

BAAR201CCT

القواعد والتواصل – 2

البكالوريوس – الفترة الثانية

مديرية التعليم عن بعد

جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية

©Maulana Azad National Urdu University, Hyderabad

Course: Bachelor of Arts
ISBN: 978-93-93722-01-0
Second Edition: 2022

الناشر	:	مسجل جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردية، حيدرآباد
الطبعة	:	2022
عدد النسخ	:	1000
المطبع	:	Arihant Offset, New Delhi
مصمم الغلاف	:	د. محمد أكمل خان

Grammar and Communication-2

Editor

Prof. Syed Alim Ashraf

Head Department of Arabic, MANUU

On behalf of the Registrar, Published by:

Directorate of Distance Education

Maulana Azad National Urdu University

Gachibowli, Hyderabad-500032 (TS), Bharat

Director: dir.dde@manuu.edu.in Publication: ddepublication@manuu.edu.in

Phone number: 040-23008314 Website: manuu.edu.in

Editorial Board

اللجنة الإدارية

<p>Prof. Syed Alim Ashraf</p> <p>Course Coordinator Maulana Azad National Urdu University</p>	<p>أ.د. سيد عليم أشرف</p> <p>المنسق المسؤول للدورة جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية</p>
<p>Prof. Mohsin Usmani</p> <p>EFL University, Hyderabad</p>	<p>أ.د. محسن عثمانى الندوي</p> <p>جامعة اللغة الإنكليزية واللغات الأجنبية</p>
<p>Dr. Ubaidur Rahman</p> <p>Associate Professor Department of Arabic, JNU</p>	<p>د. عبيد الرحمان</p> <p>الأستاذ المشارك، قسم اللغة العربية جامعة جواهر لعل نهرو</p>
<p>Dr. Mohd Anzar</p> <p>Associate Professor Department of Arabic, EFL University</p>	<p>د. محمد أنظر</p> <p>الأستاذ المشارك، قسم اللغة العربية جامعة اللغة الإنكليزية واللغات الأجنبية</p>
<p>Dr. Sameena Kausar</p> <p>Assistant Professor Department of Arabic, MANUU</p>	<p>د. ثمينة كوثر</p> <p>الأستاذة المساعدة، قسم اللغة العربية جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية</p>
<p>Dr. Mohd Abdul Aleem</p> <p>Guest Faculty, Arabic, DDE, MANUU</p>	<p>د. محمد عبد العليم</p> <p>محاضر ضيف، مديرية التعليم عن بعد جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية</p>
<p>Dr. Sayyed Mohd. Umar Faruq Mohd. Musa</p> <p>Guest Faculty, Arabic, DDE, MANUU</p>	<p>د. سيد محمد عمر فاروق محمد موسى</p> <p>محاضر ضيف، مديرية التعليم عن بعد جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية</p>
<p>Dr. Mohd Rahmat Hussain</p> <p>Guest Faculty, Arabic, DDE, MANUU</p>	<p>د. محمد رحمت حسين</p> <p>محاضر ضيف، مديرية التعليم عن بعد جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية</p>

المنسق المسؤول للدورة

أ.د. سيد عليم أشرف

قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية.

تفاصيل مؤلفي الوحدات:

الرقم	الاسم	المنصب	الوحدة
1	د. سيد محمد عمر فاروق محمد موسى	محاضر ضيف، مديرية التعليم عن بعد جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية، حيدرآباد	1 إلى 4
2	د. محمد رحمت حسين	محاضر ضيف، مديرية التعليم عن بعد جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية، حيدرآباد	5 إلى 8
3	د. محمد عبد العليم	محاضر ضيف، مديرية التعليم عن بعد جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية، حيدرآباد	9 إلى 12
4	د. محمد إدريس	أستاذ مساعد، جامعة لكتناؤ، لكتناؤ	13 إلى 16
5	د. أورنغ زيب الأعظمي	أستاذ مساعد، الجامعة المللية الإسلامية، دلهي الجديدة	17 إلى 20
6	د. محمد أنظر الندوي	أستاذ مشارك، جامعة اللغة الإنكليزية واللغات الأجنبية، حيدرآباد	21 إلى 24

المحتويات

07	شيخ الجامعة	رسالة	
08	مدير مُدِيرِيَّةِ التَّعْلِيمِ عَن بُعْدٍ	رسالة	
10	المُنَسِّقُ المَسْؤُولُ للدَّوْرَةِ	مقدمة الكتاب	
الكُتْلَةُ الأولى: النصوص			
12	الدرس الثالث عشر	الوحدة 1	
26	الدرس الرابع عشر	الوحدة 2	
41	الدرس الخامس عشر	الوحدة 3	
55	الدرس السادس عشر	الوحدة 4	
الكُتْلَةُ الثانية: النصوص			
71	الدرس السابع عشر	الوحدة 5	
87	الدرس الثامن عشر	الوحدة 6	
103	الدرس التاسع عشر	الوحدة 7	
119	الدرس العشرون	الوحدة 8	
الكُتْلَةُ الثالثة: النصوص الأدبية			
134	التاجر المُحْسِن	الوحدة 9	
150	الرَّاعِي الأَمِين	الوحدة 10	
164	شَرٌّ وخَيْرٌ	الوحدة 11	
179	النَّمْلَةُ	الوحدة 12	

الكُتلةُ الرابعة: القواعد: الفعل وأقسامه			
193	الماضي، المضارع، الأمر، النهي		الوحدة 13
210	المعلوم، المجهول، اللازم، المتعدي		الوحدة 14
226	الفعل الصحيح، والفعل المعتل، المضعف، المهموز		الوحدة 15
241	أسماء الأفعال		الوحدة 16
الكُتلةُ الخامسة: القواعد: الإعراب والبناء، والنواسخ، والجمع			
256	الإعراب والبناء، والمعربات بالحروف والحركات		الوحدة 17
273	النواصب والجوازم		الوحدة 18
286	إن وأخواتها، كان وأخواتها		الوحدة 19
299	جمع السالم وجمع المكسر		الوحدة 20
الكُتلةُ السادسة: الترجمة والتعبير			
311	الترجمة من العربية إلى الإنكليزية		الوحدة 21
329	الترجمة من الإنكليزية إلى العربية		الوحدة 22
345	الألوان والأشكال، أدوات المنزل والمكتب		الوحدة 23
360	الأسرة، في جامعتي، في المطعم		الوحدة 24
376	ورقة الاختبار النموذجية		

رسالة

لقد تم تأسيس جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية بموجب قانون البرلمان الهندي عام 1998م، وكانت الأهداف المفوضة إليها أربعة، وهي: 1- تطوير اللغة الأردنية وتنميتها 2- توفير التعليم المهني والتقني بواسطة اللغة الأردنية 3- توفير التعليم بالطريقتين: التعليم التقليدي والتعليم عن بعد 4- التركيز على تعليم المرأة، وهذه هي المحاور الجوهرية التي تمتاز بها هذه الجامعة المركزية عن مثيلاتها الأخرى. وعلمنا بأن سياسة التعليم الوطنية لعام 2020م تؤكد بشكل كبير على توفير التعليم باللغة الأم واللغات المحلية والإقليمية.

وإن تطوير المواد الدراسية للعلوم المختلفة باللغة الأردنية لا يهدف إلا إلى إيصال المواد العلمية والعلوم العصرية إلى أهل اللغة الأردنية التي تكاد تكون حوزتها خالية من المواد العلمية المعاصرة منذ زمن بعيد. وإن استعراضا سريعا للمكتبات الهندية ونظرة خاطفة إلى رفوف محلات بيع الكتب تؤكد هذه الحقيقة أن اللغة الأردنية قد انحصرت في بعض الفنون الأدبية فقط. وإن أحوال معظم الرسائل والجرائد الأردنية لا تَقَل في رداؤها عن الكتب بهذا الصدد. ومعظم ما كُتِب ولا يزال يُكتب باللغة الأردنية تنحصر في الموضوعات العاطفية غير العلمية في حين، وترتكز على القضايا السياسية الممزوجة بالجدل والخلاف أحيانا أخرى، وتشرح هذه الكتابات الدين من منظور مذهبي وفكري ضيق، وتُنقل الأذهان بتبادل التهم والشكاوى.

إن القراء والناطقين باللغة الأردنية بصفة عامة يجهلون بأهم ما يدور حولهم من قضايا وموضوعات سواء أكانت متصلة بصحتهم وعافيتهم أم بكسبهم ودخلهم أم بنُظْم معيشتهم وطرق تجارتهم، أم كانت لها صلة بالأجهزة والآلات التي يعيشون بين ظهرانها أم بالبيئة التي يتنفسون فيها أم بالقضايا المرتبطة بها، فهم لا يعرفون عن هذه الأشياء شيئا يذكر.

وإن إعواز هذه المادة العلمية على مستوى العامة وعدم توفرها لدى الناطقين بهذه اللغة خلق فهم جوا من اللامبالاة وقلة الاكتراث بها ويعكس ذلك جليا في نقص الكفاءات الأكاديمية لدى أصحاب هذه اللغة، وإن أوضاع المقررات الدراسية لا يختلف عن المواد العلمية العامة في سوء الأحوال ورداءة المواقف، وفي مستهل كل عام دراسي يتجدد الحديث عن نقص الكتب الدراسية باللغة الأردنية.

وعلمنا بأن اللغة الأردنية هي واسطة التعليم في هذه الجامعة، وتتواجد بها معظم الأقسام للعلوم العصرية والفنون المتداولة في الجامعات العصرية الأخرى. تقدم هذه الأقسام كثيرا من الدورات والبرامج التعليمية مما يجعل إعداد الكتب الدراسية واستكثانها على رأس مسؤوليات هذه الجامعة الفتيّة.

ومما يسرني أن مسؤولي الجامعة والأساتذة والمتخصصين يبذلون جهودا مضيئة، وقد نجحت الجامعة بمساعدتهم في نشر سلسلة من الكتب الدراسية. وفي الوقت الذي تحتفل فيه جامعتنا بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها، يسعدني جداً أن أحيطكم علما بأن مديرية التعليم عن بعد بالجامعة تستأنف من جديد أعمالها بكل جدية وجدارة لتحقيق التميز المعتاد ولوضع الأرقام القياسية الجديدة مما زاد إصدار الكتب ونشرها وطباعتها، والتي يستفيد بها الطلاب في جميع أنحاء البلاد.

وعلى الرغم من الوضع المدمر الذي جلبه الفيروس التاجي المستجد (كورونا) خلال العامين الماضيين، والذي من أجله أصبحت الأمور الإدارية ومراحل التواصل صعبة للغاية، إلا أن الجامعة نجحت في تنفيذ برامج التعليم عن بعد باستخدام كافة الوسائل المتاحة لها بشكل أفضل. وأخيرا أهني من سويداء القلب جميع الطلاب لالتحاقهم بالجامعة ولدي جزم أكيد بأن الحركة التعليمية لجامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية تمهد لهم الطريق إلى حصول العلم والمعرفة.

أ.د. سيد عين الحسن

شيخ الجامعة

رسالة

إن التعليم عن بعد يعتبر طريقة مؤثرة للغاية ومفيدة إلى حد بعيد للتعليم في جميع أنحاء العالم، يستفيد الناس من هذه الطريقة على نطاق واسع في كل مكان، فهذه الطريقة يكتسبون المعرفة ويحصلون على الشهادات. وقد أدركت جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية أهمية هذه الطريقة في مجال توفير التعليم منذ الأيام الأولى من تدهشيتها، فأولت اهتماما بالغا نحوها واختارتها باعتبارها وسيلة للتعليم والتدريس، ومن الواقع أن هذه الجامعة قد تبنت طريقة التعليم عن بعد قبل الطريقة التقليدية للتعليم فبدأت أولا بتوفير التعليم بهذه الطريقة لأبناء الجالية الناطقة بالأردنية.

وبادئ ذي بدء، استعارت الجامعة المواد الدراسية حرفياً لبرامجها من جامعات أخرى (إذا كانت هذه المواد مُعدة باللغة الأردية) أو بشكل مترجم (إذا كانت بلغات أخرى)؛ معتمدة أنها تقوم بإعداد كتبها الدراسية بسرعة حتى ينتهي اعتمادها على الجامعات الأخرى تدريجياً.

وعندما بدأت عملية إعداد الكتب المدرسية وتنفيذ هذا المشروع، تبين أن الأمر لم يكن سهلاً المنال؛ فاعترضت المشاكل في كل خطوة من خطوات هذا المشروع، ونزلت به العوائق بشتى أنواعها التي أبطأت مساره، ولكن الجهود ظلت مستمرة وبالتالي أسفرت عن طباعة الكتب الدراسية الكثيرة حتى الآن. ونأمل -بإذن الله- أن ننجح في وقت قريب في إعداد سائر الكتب الدراسية لجميع الدورات والبرامج التعليمية عندنا.

إن مديرية التعليم عن بعد قد أعدت وطوّرت -تسهيلاً للطلاب- شبكة واسعة النطاق ومترامية الأطراف تتكون من تسعة مراكز إقليمية (في كل من: بنغالور، وبهوفال، وكولكاتا، ومومباي، وباتنا، ورائنشي، وسيري ناغار) وخمسة مراكز الإقليمية الفرعية (حيدرآباد، ولكناؤ، وجامو، ونوح (في ولاية هاريانا) وأمراواتي)، ويقدم كل من هذه المراكز الإقليمية الرئيسة/ الفرعية مساعدات علمية وإدارية للطلاب عن طريق "مركز دعم المتعلم" (Learner Support Centre). وفي العام الدراسي 2017-18 كانت هذه المديرية تقوم بإدارة مائة وخمسة وخمسين (155) مقراً للدراسة عن طريق مراكزها الإقليمية، وكانت هذه المقرات الدراسية تسمى باللغة الإنكليزية آنذاك بـ (Study Centre)، وهي التي تعرف الآن بـ "مركز دعم المتعلم" (Learner Support Centre).

قد اختارت مديرية التعليم عن بعد نظاماً تعليمياً يسمى بـ "النظام الائتماني المبني على الاختيار" (Choice Based Credit System) للبيكالوريوس والماجستير بغية لمواكبة أحدث المعايير المتبعة في مجال التعليم، وتوفير التسهيلات لطلاب التعليم عن بعد ورفع مستواهم. كما أخذت مديرية التعليم عن بعد تباشر استخدام التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالية في جميع نشاطاتها الأكاديمية والإدارية، وبهذا أصبح القبول الآن في جميع برامجها عبر الإنترنت فقط.

وتوفيراً للبيئة التعليمية للطلاب في كل وقت ومكان يُعدُّ مركز الإعلام التعليمي بالجامعة محاضرات افتراضية مسجلة، وتتوفر هذه المحاضرات بكميات لا بأس بها على قناة المركز على موقع يوتيوب، ويمكن العثور عليها على العنوان التالي: (<https://www.youtube.com/c/IMCMANUU>)، وتعمل المديرية على خطة للمستقبل تهدف إلى توفير نسخ إلكترونية من المواد التعليمية عبر موقع الجامعة، ولتحسين الروابط بين المديرية وطلابها، تم تطوير

نظام رسائل قصيرة يمكن للطلاب من خلاله الحصول على المعلومات المتصلة بنواح شتى من البرامج مثل: التسجيل للبرامج، والأعمال المفوضة، وتقديم المساعدة والإرشاد، وجدول الفحوص والامتحانات وما إلى ذلك. وتوفر مديرية التعليم عن بعد حالياً خمس عشرة دورة بمستوى الماجستير والبكالوريوس، وبكالوريوس التربية، والدبلوم، ودورات الشهادة، وتبدأ عما قريب الدورات القائمة على مهارات.

إن مديرية التعليم عن بعد تسعى بجهودها المتواصلة الدؤوبة الوصول إلى ما لم يتم الوصول إليهم بعد، ونرجو أن سيكون لهذه المديرية دور بارز في إدخال الفئات المتخلفة تربوياً واقتصادياً وثقافياً في التيار الرئيسي للمجتمع.

أ.د. محمد رضا الله خان

المدير، مديرية التعليم عن بعد

مقدمة

(التعريف بالدورة)

إن اللغة العربية أو لغة الضاد هي واحدة من أهم اللغات وأكثرها انتشارا في العالم، وهي تندرج في ضمن اللغات السامية التي تعتبر مجموعة لغوية كبيرة من أسرة اللغات الأفرو آسيوية، ومن اللغات السامية الأخرى العبرية، والآرامية، والأمهرية. إن اللغة العربية إحدى اللغات الست المعترف بها رسميا في منظمة الأمم المتحدة. إنها لغة رسمية لاثنتين وعشرين دولة، وتستخدم باعتبارها لغة رسمية ثانية في كثير من البلدان بما في ذلك مالي، وتشاد، وإريتريا، والصومال. وبالإضافة إلى ذلك كانت هذه اللغة لغة المعرفة والحكمة والعلم والتكنولوجيا في العصور الوسطى وظلت تتمتع هذه المكانة المرموقة والمنزلة الرفيعة لعدة قرون مما مكّنها من نفوذ قوي وتأثير بالغ على ما يقرب من مائة لغة في العالم، والعمل على إثراءها علميا ولغويا، ومن أهم هذه اللغات الفارسية والتركية والسواحلية والهوسا والأمهرية ولغتنا الأردنية، حتى في السياق الراهن تعد اللغة العربية لغة ذات أهمية كبيرة، وقد ضاعف اكتشاف النفط على النطاق الواسع في منطقة الشرق الأوسط أهميتها أضعافا مضاعفة. وإن هذا الوضع قد زاد في إقبال الناس على هذه اللغة من جانب، وفتح منافذ جديدة للفرص والإمكانات أمام طلابها ومتعلميها.

وإن هذا الكتاب الذي بين أيدينا باسم " القواعد والتواصل – II " قد تم إعداده في ضمن الكتب التي أعدت من قبل مديرية التعليم عن بعد لطلبة الفترة الدراسية الثانية في المرحلة الجامعية وهو مفيد بالقدر نفسه لطلاب التعليم التقليدي لأنه يتماشى مع المبادئ التوجيهية لمكتب التعليم عن بعد لعام 2017-18، والتي بموجبها يجب أن تكون المناهج الدراسية لكل من التعليم عن بعد والتعليم التقليدي هي نفسها، ولذلك، تتفق هذه الدورة مع منهج البكالوريوس في الفترة الثانية من النمط التقليدي للتعليم المعمول به والمعتمد عليه في جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية.

يتكون هذا الكتاب من ست كُتَلٍ تتضمن أربعة وعشرين وحدة. تتناول الكتلات الثلاثة الأولى النصوص وشروحها، والتمارين المختلفة المبنية على هذه النصوص. النص الأساسي للكتلتين الأوليين من هذه الكتل مأخوذة من كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها - الجزء الثاني" لـ ف. عبد الرحيم، في حين أن أولى وحدتين من الكتلة الثالثة مأخوذتان من كتاب "مجموعة القصص العربية" لعطية الأبريشي، أما الوحدتان الأخيرتان منها فهما مستعارتان من كتاب "القراءة الراشدة" لسيد أبي الحسن علي الندوي.

نظراً للمتطلبات الأكاديمية والسياسات المعتمدة من قبل إدارة التعليم عن بعد، فقد تم تحديد كل وحدة بخمس عشرة صفحة، ونتيجة لذلك تم تفسير النصوص وشرحها في بعض الأحيان بإيجاز شديد وبينما اضطر الكاتب إلى مزيد من التفاصيل في أحيان أخرى. وقد شكّلت الكلمات والعبارات الصعبة ووضعت عليها الحركات الإعرابية تسهيلا على الطلاب. ووفقاً لتعليمات المحررين ترجمت بعض الأمثلة إلى اللغة الأردنية. ولم يراع في ترجمة

النصوص إلى اللغة الأردنية ترجمة حرفية وإنما روعي فيها التوضيح والسياق. وقد تم حل التمارين الواردة في كتاب ف. عبد الرحيم. ولم يقدم حلولاً للتمارين التي جاء بها الكاتب من عنده وفقاً للقواعد المعمول بها.

تتناول الكتل الثلاثة الأخيرة القواعد والتعبيرات العربية، ومحتوياتها على النحو التالي:

تتكون الكتلة الرابعة من أربع وحدات، وهي: 1- الفعل الماضي والمضارع والأمر والنهي ، 2- الفعل المعلوم والمجهول واللازم والمتعدي، 3- الفعل الصحيح والمعتل والمضاعف والمهموز، 4- أسماء الأفعال. والوحدات الأربع للكتلة الخامسة هي: 1- الإعراب والبناء والمعربات بالحروف والمعربات بالحركات، 2- النواصب والجوازم، 3- إن وأخواتها، 4 - كان وأخواتها. أما الكتلة السادسة والأخيرة فهي عبارة عن الترجمة من وإلى العربية وعن التعبيرات العربية، وهي أيضاً تتكون من أربع وحدات: 1- الترجمة من العربية إلى الإنكليزية 2- الترجمة من الإنكليزية إلى الإنكليزية 3- الألوان والأشكال- أدوات المنزل والمكتب 4- الأسرة - في جامعتي- المطعم.

وأمثالاً لأوامر قسم الامتحانات وتبعاً لما هو المعهود للاختبار في نمط التعليم التقليدي تم وضع نماذج من ثلاثة أنواع من الأسئلة في فئة أسئلة الاختبار النموذجية ، وهي: 1- أسئلة موضوعية، 2- أسئلة الإجابة القصيرة، 3- أسئلة الإجابة الطويلة.

منذ أن تم تطوير هذا الكتاب باعتباره "مادة مكتسبة ذاتياً" (SLM) ، اتبعت تلك المبادئ والطرق التي يتم في ضوءها إنتاج هذا النوع من المواد التعليمية لكي لا يواجه طلاب نمط التعليم عن بعد أي صعوبة في قراءة هذه الدروس وفهمها واستيعابها، ولم يكونوا بحاجة إلى أي مساعدة خارجية أو وسيلة أجنبية.

أ.د. سيد عليم أشرف

منسق الدورة

القواعد والتواصل -2

الوحدة: 1

الدرسُ الثالثُ عَشَرَ

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 2)

عناصر الوحدة:

1.0	التمهيد
1.1	أهداف الوحدة
1.2	تصريف الأفعال
1.2.1	تصريف الفعل الماضي
1.2.2	تصريف الفعل المضارع
1.3	صيغ الفعل المضارع المستخدمة في الدرس
1.3.1	يَذْهَبُ - يَذْهَبُونَ
1.3.2	تَذْهَبُ - يَذْهَبْنَ
1.3.3	تَذْهَبُ - تَذْهَبُونَ
1.3.4	تَذْهَبِينَ - تَذْهَبْنَ
1.3.5	أَذْهَبُ - نَذْهَبُ
1.4	تقسيمُ الفعلِ من حيث الحروف الأصلية والزائدة
1.4.1	الفعل المجرد
1.4.2	أوزان الفعل المجرد
1.5	التمارين الواردة في الدرس و حلها
1.6	نتائج التعلم
1.7	الكلمات الصعبة ومعانها
1.8	أسئلة الاختبار النموذجية
1.9	أهم الكتب و المراجع الموصى بها

1.0 التمهيد

أيها الطلبة الأعزّة! مرحباً بكم في الوحدة الأولى من هذا الكتاب للفترة الدراسية الثانية. سنتناول في هذه الوحدة القواعد المتعلقة بتصريف أفعال المضارع، و كلُّنا نعلم أن للأفعال أهميةً بالغةً في جميع اللغات العالمية، وهي تحتل مكاناً رئيساً في الجمل المفيدة ولا تكاد تجد فقرة تخلو منها، وتوجد الأفعال في اللغة العربية أيضاً. وإنها تنقسم إلى ماضٍ ومضارعٍ وأمرٍ، وهذه الأقسام كلها تتكوّن من أربع عشرة صيغة.

إن اللغة العربية تتميز بين اللغات العالمية بوفرة الأفعال وكثرة صيغها وأشكالها، فلذا اعتنى علماء اللغة العربية قديماً وحديثاً بعلم الصرف كثيراً. والطالب الذي يريد أن تكون له صلة قوية باللغة العربية فعليه أن يعرف هذه الصيغ والأشكال أولاً؛ ثم يتدرّب عليها ويُطبّق القواعد المتصلة ببناء صيغ الأفعال حتى يتجنّب عن الوقوع في خطأ.

كما أنكم تعرفون معرفةً جيدةً أن الكلمة في اللغة العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف. وأن الأفعال تتوزّع على ثلاثة أقسام بحسب زمن الحدوث، وهي: الفعل الماضي، والفعل المضارع، وفعل الأمر. وفي هذه الوحدة سنتناول تصريف الفعل الماضي والمضارع ومعناهما، وكيفية صياغة الفعل المضارع من الفعل الماضي، وكذلك ندرس في هذه الوحدة أوزان الأفعال المجردة.

1.1 أهداف الوحدة

طلبي الأعزّة! بعد قراءة هذه الوحدة يُتوقع منكم أن تكونوا قادرين على الأمور التالية:

- تصريف الفعل الماضي.
- صياغة الفعل المضارع.
- معرفة أبواب الفعل المجرد الثلاثي.
- تصريف الفعل المضارع.

1.2 تصريف الأفعال

أيها الطالب العزيز/الطالبة العزيزة! قبل أن نخوض في الموضوع الأصلي لا بدّ لنا أن نطلع على أن عملية التصريف للأفعال هي موضوع مهمّ في علم الصرف، وقد عرفنا أن علم الصرف يُعدُّ واحداً من أهم علوم اللغة العربية. ومعنى التصريف هو: التغيُّر، وتغيير الأفعال يعني: تغيير صيغ الأفعال وأشكالها من حالٍ إلى حالٍ آخر. وفيما يلي تصريف الفعل الماضي والفعل المضارع.

1.2.1 تصريف الفعل الماضي:

إن الفعل الماضي يشتمل على أربع عشرة صيغة: منها ست صيغ للغائب وست صيغ للمخاطب وصيغتان للمتكلم، وفيما يلي نعطي الجدول يمكنكم ملاحظته. والمطلوب منكم أن تكتبوه في كراساتكم، وتدرّبوا عليها حتى يترسخ في أذهانكم:

	الصيغة	المعنى	تصريف الماضي
المذكر الغائب	الواحد	وہ (ایک مرد) گیا	ذَهَبَ
	التثنیة	وہ (دو مرد) گئے	ذَهَبَا
	الجمع	وہ (سب مرد) گئے	ذَهَبُوا
المؤنث الغائب	الواحد	وہ (ایک عورت) گئی	ذَهَبَتْ
	التثنیة	وہ (دو عورتیں) گئیں	ذَهَبَتَا
	الجمع	وہ (سب عورتیں) گئیں	ذَهَبْنَ
المذكر الحاضر	الواحد	تو (ایک مرد) گیا	ذَهَبْتُ
	التثنیة	تم (دو مرد) گئے	ذَهَبْتُمَا
	الجمع	تم (سب مرد) گئے	ذَهَبْتُمْ
المؤنث الحاضر	الواحد	تو (ایک عورت) گئی	ذَهَبْتِ
	التثنیة	تم (دو عورتیں) گئیں	ذَهَبْتُمَا
	الجمع	تم (سب عورتیں) گئیں	ذَهَبْتُنَّ
المتكلم (المذكر/المؤنث)	الواحد	میں (مذكر، مؤنث) گیا	ذَهَبْتُ
	التثنیة، والجمع	ہم (مذكر، مؤنث) گئے	ذَهَبْنَا

1.2.2 تصريف الفعل المضارع:

إن الفعل المضارع -مثل الفعل الماضي- يشتمل على أربع عشرة صيغة. انظروا إلى الجدول التالي:

	الصيغة	المعنى	تصريف المضارع
	الواحد	وہ (ایک مرد) جاتا ہے یا جائے گا	يَذْهَبُ

المذكر الغائب	التثنية	وه (دو مرد) جاتے ہیں یا جائیں گے	يَذْهَبَانِ
	الجمع	وه (سب مرد) جاتے ہیں یا جائیں گے	يَذْهَبُونَ
المؤنث الغائب	الواحد	وه (ایک عورت) جاتی ہے یا جائے گی	تَذْهَبُ
	التثنية	وه (دو عورتیں) جاتی ہیں یا جائیں گی	تَذْهَبَانِ
	الجمع	وه (سب عورتیں) جاتی ہیں یا جائیں گی	يَذْهَبْنَ
المذكر الحاضر	الواحد	تو (ایک مرد) جاتا ہے یا جائے گا	تَذْهَبُ
	التثنية	تم (دو مرد) جاتے ہو یا جاؤ گے	تَذْهَبَانِ
	الجمع	تم (سب مرد) جاتے ہو یا جاؤ گے	تَذْهَبُونَ
المؤنث الحاضر	الواحد	تو (ایک عورت) جاتی ہے یا جائے گی	تَذْهَبِينَ
	التثنية	تم (دو عورتیں) جاتی ہو یا جاؤ گی	تَذْهَبَانِ
	الجمع	تم (سب عورتیں) جاتی ہو یا جاؤ گی	تَذْهَبْنَ
المتكلم (المذكر/المؤنث)	الواحد	میں (مذکر، مؤنث) جاتا ہوں یا جاؤں گا/جاتی ہوں یا جاؤں گی	أَذْهَبُ
	التثنية، والجمع	ہم (مذکر، مؤنث) جاتے ہیں یا جائیں گے	نَذْهَبُ

1.3 صیغ الفعل المضارع المستخدمة في الدرس

طلبتی الأعزّة! تعلّمنا في الفترة الأولى بعض الصيغ للفعل المضارع، ففي هذه الوحدة سنعالج الصيغ كلها التي تناولناها في الوحدات السابقة من الفترة الأولى. ومن المعلوم أن الفعل المضارع يَتَكَوَّنُ من الفعل الماضي بإضافة بعض الحروف إليه، والتي تُستخدم لصياغة الفعل المضارع، ويُقال لها: "علامات المضارع" أيضاً، وهي: أ،

ت، ی، ن (آتین)، وباستخدام هذه الحروف نُكَوِّنُ جميع الصيغ للفعل المضارع. فَلتَنْظُرْ إلى الجدول التالي ثم نأخذ كلاً صيغة مذكورة في الجدول مفصلاً على وجه الاستقلال.

صيغة المفرد	صيغة الجمع
المذكر	حامدٌ وعليٌّ وهاشمٌ يَذْهَبُونَ
المؤنث	آمنةٌ ومريمٌ وزينبٌ يَذْهَبْنَ
المذكر	أنتُمْ تَذْهَبُونَ
المؤنث	أنتنَّ تَذْهَبْنَ
المذكر	نَحْنُ نَذْهَبُ
المؤنث	أَنَا أَذْهَبُ

من التدبر في هذا الجدول نجد صيغ المفرد والجمع فقط، ولا نجد أية صيغة للمُتَنَّى، فسوف ندرس صيغ المُتَنَّى فيما بعد—بإذن الله—وفيما يلي نتناول هذه الصيغ المذكورة في الجدول بشيء من التفصيل.

1.3.1 يَذْهَبُ – يَذْهَبُونَ

إن هاتين الصيغتين للمذكر الغائب، لقد تم صياغتهما بدخول علامة المضارع "الياء" في البداية. فصيغة "يَذْهَبُ" للمذكر المفرد الغائب، وصيغة "يَذْهَبُونَ" للمذكر الجمع الغائب. يمكن لنا أن نصوغ الأفعال الأخرى على نفس المنوال، مثلاً:

يَنْظُرُ - يَنْظُرُونَ =	يَنْظُرُ الطَّالِبُ إِلَى السُّبُورَةِ	الطُّالِبُ يَنْظُرُونَ إِلَى السُّبُورَةِ
	(طالب علم بورڈ کی طرف دیکھتا ہے)	(طلباء بورڈ کی طرف دیکھتے ہیں)
يُدْرَسُ - يُدْرَسُونَ =	يُدْرَسُ الْوَلَدُ بِجِدِّ وَاهْتِمَامٍ	الْأَوْلَادُ يُدْرَسُونَ بِجِدِّ وَاهْتِمَامٍ
	(لڑکا محنت اور توجہ سے پڑھتا ہے)	(لڑکے محنت اور توجہ سے پڑھتے ہیں)
يَذْهَبُ - يَذْهَبُونَ =	يَذْهَبُ الطَّبِيبُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى	الْأَطِبَاءُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْمُسْتَشْفَى
	(ڈاکٹر ہسپتال جاتا ہے)	(ڈاکٹر ہسپتال جاتے ہیں)

1.3.2 تَذْهَبُ – يَذْهَبْنَ

إن هاتين الصيغتين تُسْتَخْدَمَانِ للمؤنث المفرد والجمع الغائب. أما صيغة "تَذْهَبُ" فللمؤنث المفرد الغائب سبقها حرف "التاء"، وأما صيغة "يَذْهَبْنَ" فللمؤنث الجمع الغائب، أُدْخِلَ فِي بَدَايَتِهَا حَرْفَ "الياء"، وفي نهايتها "نون الجمع". ويمكن لنا أن نصوغ الأفعال الأخرى على نفس الطريقة:

صيغة الواحد	صيغة الجمع
تَحْفَظُ فَاطِمَةُ لِسَانَهَا	فَاطِمَةُ، وَخَالِدَةُ، وَزَيْنَبُ يَحْفَظْنَ أَلْسِنَتَهُنَّ

(فاطمہ، خالدہ اور زینب اپنی زبانوں کی حفاظت کرتی ہیں)	(فاطمہ اپنی زبان کی حفاظت کرتی ہے)
الْمَمْرُضَاتُ يَفْحَصْنَ الْمَرِيضَ (نرسیں مریض کی جانچ کرتی ہیں)	تَفْحَصُ الْمَمْرُضَةُ الْمَرِيضَ (نرس مریض کی جانچ کرتی ہے)
الْبَنَاتُ الْمُجْتَهِدَاتُ يَنْجَحْنَ فِي الْاِخْتِبَارِ (مختی لڑکیاں امتحان میں کامیاب ہوتی ہیں)	تَنْجَحُ الْبِنْتُ الْمُجْتَهِدَةُ فِي الْاِخْتِبَارِ (مختی لڑکی امتحان میں کامیاب ہوتی ہے)
الطَّالِبَاتُ يَسْتَهَيِّنْنَ لِلدِّرَاسَةِ (طالبات پڑھنے کے لیے رات میں جاگتی ہیں)	تَسْتَهَيِّنُ الطَّالِبَةُ لِلدِّرَاسَةِ (طالبہ پڑھنے کے لیے رات میں جاگتی ہے)

1.3.3 تَذَهَبُ – تَذْهَبُونَ

إن هاتين الصيغتين للمذكر الحاضر، لقد تم صياغتهما بدخول علامة المضارع "التاء" في البداية. فصيغة "تَذَهَبُ" للمذكر المفرد الحاضر، وصيغة "تَذْهَبُونَ" للمذكر الجمع الحاضر. يمكن لنا أن نصوغ الأفعال الأخرى على نفس الأسلوب، مثلاً:

صيغة المفرد	صيغة الجمع
هَلْ أَنْتِ تَقْرَأُ الْمَجَلَاتِ الْعَرَبِيَّةَ؟ (کیا آپ عربی رسالے پڑھتے ہیں؟)	هَلْ أَنْتُمْ تَقْرَأُونَ الْمَجَلَاتِ الْعَرَبِيَّةَ؟ (کیا آپ سب عربی رسالے پڑھتے ہیں؟)
هَلْ أَنْتِ تَعْرِفُ وَاجِبَكَ يَا أَحْمَدُ؟ (اے احمد! کیا تم اپنی ذمہ داری جانتے ہو؟)	أَهْهَا الطَّلَابُ! هَلْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَاجِبَاتِكُمْ؟ (اے طلبہ! کیا تم سب اپنی ذمہ داریاں جانتے ہو؟)
أَنْتِ تَبِيعُ اللَّبَنَ فِي السُّوقِ (تم بازار میں دودھ بیچتے ہو)	أَنْتُمْ تَبِيعُونَ اللَّبَنَ فِي السُّوقِ (تم سب بازار میں دودھ بیچتے ہو)
أَنْتِ تَغْسِلُ يَدَكَ قَبْلَ الْأَكْلِ (تم کھانے سے پہلے ہاتھ دھوتے ہو)	أَنْتُمْ تَغْسِلُونَ أَيَادِيَكُمْ قَبْلَ الْأَكْلِ (تم سب کھانے سے پہلے ہاتھ دھوتے ہو)

1.3.4 تَذْهَبِينَ – تَذْهَبْنَ

إن هاتين الصيغتين للمؤنث الحاضر- ولصياغتهما، لا بُدَّ لنا أن نُضَيِّفَ إليهما علامة المضارع، وهي حرف "التاء". فصيغة "تَذْهَبِينَ" للمؤنث المفرد الحاضر، وتُصاغ هذه الصيغة بإدخال حرف "التاء" في البداية، وبإلحاق حرفي "الياء والنون" في النهاية. وأما صيغة "تَذْهَبْنَ" فهي للجمع المؤنث الحاضر، تُصاغ بإضافة حرف "التاء" في البداية، وبإلحاق "نون الجمع" في النهاية. وهكذا نصوغ الأفعال الأخرى في ضوء هذه القاعدة، مثلاً:

صيغة الواحد	صيغة الجمع
أَنْتِ تَكْتُبِينَ الْأَعْمَالَ الْمُفَوَّضَةَ (تم مفوضات (Assignments) لکھتی ہو)	أَنْتُنَّ تَكْتُبِينَ الْأَعْمَالَ الْمُفَوَّضَةَ (تم سب مفوضات (Assignments) لکھتی ہوں)
أَنْتِ تَلْبَسِينَ قِمَاشاً جَدِيداً (تم ایک نیا کپڑا پہنتی ہو)	أَنْتُنَّ تَلْبَسْنَ أَقْمِشَةً جَدِيدَةً (تم سب نئے کپڑے پہنتی ہوں)
هَلْ أَنْتِ تَسْمَعِينَ نَصِيحَةَ الْأُسْتَاذِ؟ (کیا تم استاد کی نصیحت سنتی ہو؟)	هَلْ أَنْتُنَّ تَسْمَعْنَ نَصِيحَةَ الْأُسْتَاذِ؟ (کیا تم سب استاد کی نصیحت سنتی ہوں؟)
أَنْتِ تَسْكُنِينَ فِي هَذِهِ الشَّقَّةِ (تم اس فلیٹ میں رہتی ہو)	أَنْتُنَّ تَسْكُنْنَ فِي هَذِهِ الشَّقَّةِ (تم سب اس فلیٹ میں رہتی ہوں)

1.3.5 أَذْهَبُ - نَذْهَبُ

إن هاتين الصيغتين تُستخدمان للمتكلم، فصيغة "أَذْهَبُ" تُسْتَعْمَلُ للواحد المتكلم سواء أ كان المتكلم مذكراً أم مؤنثاً، وصيغة "نَذْهَبُ" تُسْتَعْمَلُ للجمع المتكلم تذكيراً وتأنثاً، وتُصاغ صيغة المتكلم المفرد بإدخال "الهمزة" في البداية، وتُصاغ صيغة الجمع للمتكلم بإدخال "النون" علامةً لِلْمُضَارِعِ في البداية، مثلاً:

أَزُورُ - نَزُورُ	=	أَزُورُ الْمُرْضَى	نَزُورُ الْمُرْضَى
أَقْرَأُ - نَقْرَأُ	=	أَقْرَأُ الصَّحِيفَةَ كُلَّ يَوْمٍ	نَقْرَأُ الصَّحِيفَةَ كُلَّ يَوْمٍ
		(میں بیماریوں کی عیادت کرتا ہوں)	(ہم بیماریوں کی عیادت کرتے ہیں)
		(میں روزانہ اخبار پڑھتا ہوں)	(ہم روزانہ اخبار پڑھتے ہیں)

1.4 تقسیم الفعل باعتبار حروفه الأصلية والزائدة

أيها الطلبة الأعزّة! لقد درسنا الأفعال المجردة حتى الآن، وهي ما كانت جميع حروفها أصلية، مثل: نَصَرَ، ضَرَبَ، فَتَحَ، فَهَمَّ، ولاحظنا صيغها المختلفة من الماضي والمضارع، والآن نتعلم أن للفعل قسم آخر وهو "المزيد فيه"، وهو الأفعال التي يضاف إلى حروفه الأصلية الحروف الزائدة، وذلك حينما يلحقه حرفٌ من الحروف الزائدة. وبهذا يكون الفعل من حيث حروفه الأصلية والزائدة على قسمين: 1- المجرّد 2- المزيد فيه.

1.4.1 الفعل المجرّد:

هو الفعل الذي يكون جميع حروفه أصليةً من دون زيادة، وهو نوعان:

الأول: الثلاثي المجرّد الثاني: الرباعي المجرّد.

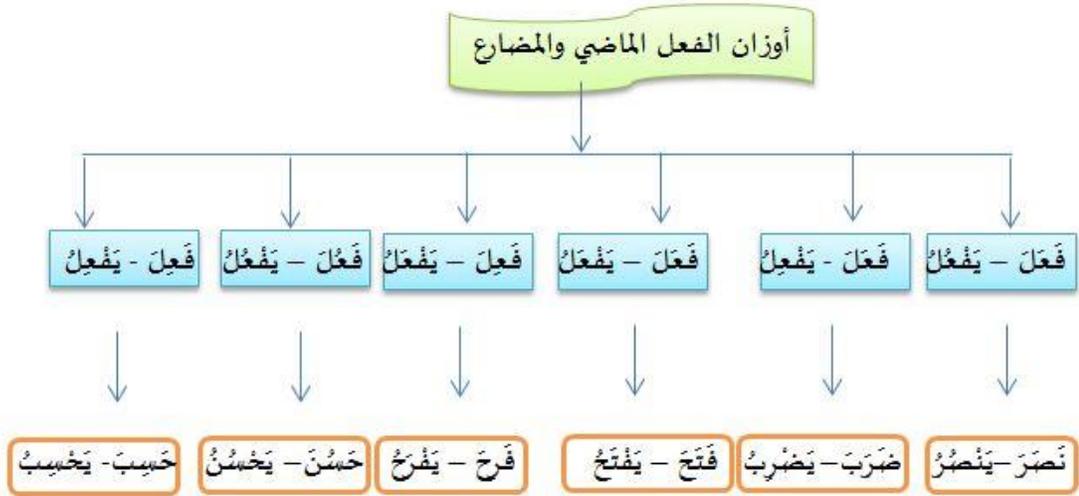
الأول: الفعل الثلاثي المجرد: وهو كل فعل كان عدد حروفه الأصلية ثلاثة أحرف، فتكون حروفه كلها أصلية، وتوجد في جميع أشكاله وصيغته، مثل: عَلِمَ: وهو فعلٌ ثلاثي مجرّد، وماذُتُه (ع-ل-م) وهذه الحروف كلها أصلية، ومن هذه المادة تأتي كلمات؛ وهي: (عَالِمٌ - مُتَعَلِّمٌ - أَعْلَمَ - اسْتَعْلَمَ - تَعَلَّمَ - عَلَّمَ - مُعَلِّمٌ...) نلاحظ أن الحروف الأصلية موجودة في جميع الكلمات السابقة التي أخذت من هذا الفعل. ومثله باقي الأفعال في اللغة العربية والتي تكون ثلاثية الأصل. فانظر معنا إلى الأمثلة التالية لوضوح أكثر:

فَهَمَ التَّلْمِيذُ الدَّرْسَ	(طالب علم نے سبق سمجھا)
لَعِبَ الْوَلَدُ فِي الْمَيْدَانِ	(لڑکا میدان میں کھیلا)
رَفَعَ الْجُنْدِيُّ الرَّايَةَ	(فوجی نے جھنڈا اٹھایا)

إذا تأملنا في الأفعال الثلاثة (فَهَمَ، لَعِبَ، رَفَعَ) وجدناها كلها أفعالاً ماضيةً تتركب من ثلاثة أحرف أصلية لا يمكن حذفها في جميع تصريفات هذه الأفعال، ولو حذفنا حرفاً واحداً منها لضاع لفظ الفعل ومعناه، لأن هذه الأفعال كلها خالية ومجردة من أي حرف زائد، ولذلك يُسمّى كل فعل منها "الفعل المجرد".

1.4.2 أوزان الفعل المجرد:

إن أوزان الفعل المجرد المشهورة ستة، وإنما تختلف باختلاف حركة حرف المتوسط الذي يسمى بـ"حرف العين"، أما الحرفان الأول والأخير فتبقيان مفتوحين في الماضي، وأما الحرف المتوسط في الماضي والمضارع قد يكون مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً. فلننظر في الخارطة التالية التي تبين لنا أوزان الفعل الماضي والمضارع:



هذه هي الأوزان للفعل المجرد الثلاثي.

أيها الطالب العزيز/ الطالبة العزيزة! لعلك فهمت كل ما ذكرنا عن الأفعال والأوزان، فعليك أن تحفظ هذه الأوزان وطريقة صياغتها عن ظهر قلبك، وإلا لاتستطيع أن تفهم النصوص الأدبية والعبارات العربية الفصحى. فهنالك بعض الملاحظات المهمة التي يجب على كل طالب أن يعتني بها، وأن يطلع عليها بكل عناية واهتمام. لقد سبق لنا أن الأفعال قد تكون مجردة من الحروف الزائدة، وقد تكون مزيدة بحرف أو حرفين أو ثلاثة

أَحْرُفٍ. وإن الحروفَ الزائدةَ هي: أ، ألف، ت، س، ل، م، ن، و، هـ، ي. ولكن الحروفَ التاليةَ لا تُعْتَبَرُ من أَحْرُفِ الزائدة:

- حروف الفعل المضارع: وهي الحروف التي يبتدئ بها الفعل المضارع، وهي: (أ، ت، ي، ن) ومجموعتها (أتين)، مثال: أَنْظُرُ، نَنْظُرُ، يَنْظُرُ، تَنْظُرُ. وهذه الحروف باعتبارها حروف المضارع لا تعتبر من الحروف الزائدة.
- الضمائر المرفوعة المتحركة: وهي فيما يلي:
 - أَلْفُ الْإِثْنَيْنِ، مثلاً: أَكْتُبَا
 - واو الجماعة، مثلاً: أَكْتُبُوا
 - ياء المؤنثة المخاطبة، مثلاً: أَكْتُبِي
 - تاء الفاعل المتحركة، مثلاً: كَتَبْتُ
 - النون (نا) الدالة على الفاعلين، مثلاً: كَتَبْنَا
- نونا التوكيد (الثقيلة والخفيفة)، مثلاً: يَكْتُبَنَّ، يَكْتُبْنَ
- التسوييف (س، سوف)، مثلاً: سَأَكْتُبُ، سَوْفَ أَكْتُبُ
- تاء التانيث الساكنة، مثلاً: كَتَبْتُ، قَرَأْتُ، نَامْتُ، لَعِبْتُ.

1.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

1.5.1 التمارين

(1) أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ الْفِعْلِ (ذَهَبَ) فِي الْمَضَارِعِ بَعْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمِيرِ الْمُنَاسِبِ:

- (1) في أي ساعة إلى الجامعة يا عائشة.
 - (2) الطلاب إلى الملعب بعد الدرس.
 - (3) أنا إلى السوق يوم الجمعة فقط.
 - (4) متى لزيارة المدير يا إخوان؟
 - (5) أمي إلى المستشفى كل يوم لأنها مريضة.
 - (6) أ إلى المكتبة كل مساء يا بناتي؟
 - (7) لم لا إلى المطار معنا يا عباس؟
 - (8) نحن إلى الجامعة بسيارة الأجرة.
 - (9) أبي إلى المصنع في الساعة العاشرة.
 - (10) أخواتي إلى المدرسة بالحافلة.
- (2) أكمل الجمل الآتية بوضع فعل (مضارع) مناسب في الفراغ:
- (1) أ اللغة العربية يا سيدي؟
 - (2) نحن كرة القدم كل مساء.
 - (3) أ في مهاجع الجامعة يا إخوان؟

(4) التُّجَارُ دكاكينهم في الساعة التاسعة.

(5) المدرسُ الدرسَ على السبورة.

(6) أخواتُ حمزة بالجامعة.

(7) أنا القرآنَ كلَّ صباحٍ.

(8) في أيِّ محطةٍ يا سيدي؟

(9) أختي ثلاثَ لغاتٍ.

(10) من أي إذاعةٍ الأخبارَ يا فتياتُ؟

(3) صحح الجمل الآتية:

(1) يا مريم، أتعرف رقم هاتف المديرية؟

(2) يدخلون الطلاب الفصل قبل دخول المدرس.

(3) الطبيبات يخرجون من المستشفى في الساعة الواحدة.

(4) يجلسن الطالبات الجدد في الصف الأخير.

(5) أين تذهبن يا إخوان؟

(6) أختي يدرس في المدرسة الثانوية.

(7) ماذا تكتبون يا بناتي؟

(8) ماذا تأكلين يا عباس؟

(9) نحن أشرب القهوة كل صباح.

(10) سترجع أبي من الرياض في الأسبوع القادم.

■ اقرأ وتأمل في الجمل التالية:

يَذْهَبُ (ي = حرف المضارعة + ذهب + ضمير مستتر)

يَذْهَبُونَ (ي = حرف المضارعة + ذهب + و = فاعل + علامة الرفع)

تَذْهَبُ (ت = حرف المضارعة + ذهب + ضمير مستتر)

يَذْهَبَنَّ (ي = حرف المضارعة + ذهب + ن = فاعل)

تَذْهَبُ (ت = حرف المضارعة + ذهب + ضمير مستتر)

تَذْهَبُونَ (ت = حرف المضارعة + ذهب + و = فاعل + ن = علامة الرفع)

تَذْهَبِينَ (ت = حرف المضارعة + ذهب + ي = فاعل + ن = علامة الرفع)

تَذْهَبَنَّ (ت = حرف المضارعة + ذهب + ن = فاعل)

أَذْهَبُ (ت = حرف المضارعة + ذهب + ضمير مستتر)

نَذْهَبُ (ن = حرف المضارعة + ذهب + ضمير مستتر)

1.5.2 حل التمارين

(1)

- (1) تَذْهَبِينَ (2) يَذْهَبُونَ (3) أَذْهَبُ (4) تَذْهَبُونَ (5) تَذْهَبُ (6) تَذْهَبِينَ
 (7) تَذْهَبُ (8) نَذْهَبُ (9) يَذْهَبُ (10) يَذْهَبِينَ (2)
- (1) تَعْرِفُ (2) نَلْعَبُ (3) تَسْكُنُونَ (4) يَفْتَحُونَ (5) يَكْتُبُ (6) يَدْرُسْنَ
 (7) أَقْرَأُ (8) تَنْزِلُ (9) تَعْرِفُ (10) تَسْمَعْنَ (3)

- (1) يا مريم، أتعرفين هاتفَ المديرية؟
 (2) يَدْخُلُ الطلابُ الفصلَ قبل دخول المدرس.
 (3) الطبيبات يَخْرُجْنَ من المستشفى في الساعة الواحدة.
 (4) تَجْلِسُ الطالبات الجدد في الصف الأخير.
 (5) أين تَذْهَبُونَ يا اخوان؟
 (6) أختي تَدْرُسُ في المدرسة الثانوية.
 (7) ماذا تَكْتُبِينَ يا بناتي؟
 (8) ماذا تَأْكُلُ يا عباس؟
 (9) نحن نَشْرَبُ القهوة كل صباح.
 (10) سَيَرْجِعُ أبي من الرياض في الأسبوع القادم.

1.6 نتائج التعلم

- وفي نهاية هذه الوحدة تعلمنا الأمور التالية:
- أن للفعل الماضي والمضارع أربع عشرة صيغة: ست صيغ للغائب وست صيغ للمخاطب وصيغتان للمتكلم.
 - أن الفعل ينقسم إلى نوعين باعتبار حروفه الأصلية والزائدة: 1- المجرد 2- المزيد فيه.
 - الفعل المجرد: هو الفعل الماضي الذي يكون جميع حروفه أصليةً من دون زيادة، وهو نوعان: 1- الثلاثي المجرد، 2- الرباعي المجرد.
 - الفعل الثلاثي المجرد: وهو كل فعل يكون عدد حروفه الأصلية ثلاثة أحرف، فتكون حروفه كلها أصليةً تبقى في جميع تصريفاتها وصورها وأشكالها، مثل: عَلِمَ، وهو فعلٌ ثلاثي مجرّد، ومادّته (ع- ل- م)، والكلمات الأخرى من "عَلِمَ": (عَالِمٌ . مُتَعَلِّمٌ . أَعْلَمَ . اسْتَعْلَمَ . تَعَلَّمَ . عَلَّمَ . مُعَلِّمٌ...) إن الحروف الأصلية موجودة في جميع الكلمات السابقة التي أخذت من هذه المادة.

1.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

اعتنى يعتني بـ اعتناءً: اهتم بـ (افتعال)	اهتمام كرنا/توجد رينا	To pay attention, to look after
--	-----------------------	---------------------------------

To distribute, to cut in to pices	تقسيم كرنا	وزّع يوزّع توزيعاً: قسّم (تفعيل)
To make, to create	بانا	صاغ يصوغ صياغةً: كوّن، أنشأ، رتب (نصر)
To check up, to examine	جانچنا/ٹسٹ كرنا	فحص يفحص فحصاً: اختبر (فتح)
To attach	تالغ هونا/لاحق هونا	لحق يلحق لاحقاً: لصق بـ (سمع)
To contemplate, to think	غور و فكر كرنا	تأمل يتأمل تأملاً: تدبّر (تفعّل)
Chart, map	نقشه	الخريطة (ج) الخرائط: ما يرسم عليه شيء
hostel /Dormitories	دار الاقامه، هاسل	مَهَجَعُ (ج) مَهَاجِعُ = مكان القيام للطلبة

1.8 أسئلة الاختبار النموذجية

1.8.1 أسئلة موضوعية.

(1) أوزان الفعل المجرد ...

(a) أربعة (b) ثلاثة (c) ستة (d) خمسة

(2) الفعل المجرد يعني أن يكون ...

(a) جميع حروفه أصلية (b) بعض حروفه أصلية (c) جميع حروفه غير أصلية (d) بعض حروفه غير أصلية

(3) أ _____ إلى المكتبة كل مساءً يا بناتي.

(a) تذهب (b) تذهبن (c) يذهبن (d) تذهبين

(4) _____ الطالبات الجدد في الصف الأخير.

(a) تجلس (b) تجلسن (c) تجلسين (d) يجلسون

(5) تأتي صيغة المؤنث الحاضر من فعل "يذهب":

(a) تذهبن (b) تذهبين (c) يذهبن (d) تذهب

(6) الفعل المزيد فيه، المراد به:

(a) أن يكون جميع حروفه أصلية (b) أن يكون خالية عن حروف العلة

(c) أن يتجرد عن الهمزة الوصلية (d) أن يكون في أصله حرف أو حروف زائدة

(7) تتضمن صيغة الفعل المضارع بـ :

(a) خمس عشرة صيغة (b) ثلاث عشرة صيغة (c) أربع عشرة صيغة (d) ست عشرة صيغة

(8) كم صيغة تأتي للمخاطب في تصريف الأفعال:

(a) ثلاثة (b) اثنان (c) خمسة (d) ستة

(9) "أتين" هي مجموعة من:

(a) حروف الفعل المضارع (b) الحروف الناصبة (c) الحروف الجازمة (d) لا شيء
10) حدد الجملة الصحيحة من الجمل الآتية:

- (a) أنت تذهبين يا حامد (b) الطلاب يذهبون إلى المسجد
(c) فاطمة يذهب إلى المستشفى (d) هم تنصر الفقراء

1.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة

- 1- ماذا تعرف عن الفعل المجرد؟ اكتب مع الأمثلة.
- 2- ما هي الأبواب للفعل المجرد، بينها بالأمثلة.
- 3- تَرْجِمُ الجمل الآتية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.
 - A. أنتم تذهبون اليوم إلى عاصمة الهند دلهي
 - B. حامد ينصر الناس دائماً
 - C. أمي تذهب اليوم بعد الظهر
 - D. أنا أرجع غداً من حيدرآباد
 - E. نحن نرجع اليوم من الجامعة
 - F. البنات يقرآن في المكتبة
- 4- حوّل الأفعال التالية إلى الفعل المضارع ثم اكتب تصريحها مع المعنى في الجدول.
 - 1- رَجَعَ
 - 2- نَصَرَ
 - 3- كَتَبَ
- 5- أكمل الجمل التالية باستخدام الفعل المجرد الثلاثي من الفعل الماضي والمضارع.
 - (1) أمي _____ إلى المستشفى.
 - (2) نحن _____ كرة السلة اليوم.
 - (3) هل أنتن _____ القهوة يا بنات!.
 - (4) _____ البنات من الفصل.
 - (5) أنا _____ من المدرسة بعد صلاة العصر.
 - (6) السيارة _____ على الشارع.
 - (7) حامد _____ إلى المسجد.
 - (8) الطير _____ في الهواء.
 - (9) الطلاب _____ في الميدان.
 - (10) إبراهيم _____ في كلية الطب.

1.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة

- 1- ما هي علامات الفعل المضارع؟ بين كيفية صياغة الفعل المضارع بالشرح والتفصيل.
- 2- كم قسمًا للفعل من حيث الحروف الأصلية؟ اكتب مع الأمثلة.
- 3- ما هي أوزان الفعل المجرد الثلاثي؟ اشرحها بالأمثلة.

1.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. ف-عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني)، وزارة التعليم العالي، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1418هـ.
 2. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الحديث، 2005م.
 3. اساتذة قرآن الكيومي، آسان عربي گرامر
 4. علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح، دار المعارف القاهرة، ب-ت.
هذه الكتب كلها موجودة في المواقع الشبكية التالية.
1. <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
 2. <https://archive.org/details/WAQ33751>
 3. [http://quranacademy.com/SnapshotView/Media ID/ 19594/ Title/ Aasan- Arabic-Grammar- \(Initial Two Parts\)](http://quranacademy.com/SnapshotView/Media ID/ 19594/ Title/ Aasan- Arabic-Grammar- (Initial Two Parts))
 4. <https://archive.org/detials/WAQnawakwluar>

الوحدة 2:

الدرس الرابع عشر

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 2)

عناصر الوحدة:

التمهيد	2.0
أهداف الوحدة	2.1
النص	2.2
ترجمة النص	2.3
القواعد المستفادة من النص	2.4
2.4.1 تعريف فعل الأمر	
2.4.2 كيفية صياغة فعل الأمر	
2.4.3 أحكام المبتدأ إذا وقع نكرةً	
التمارين الواردة في الدرس وحلها	2.5
نتائج التعلم	2.6
الكلمات الصعبة ومعانها	2.7
أسئلة الاختبار النموذجية	2.8
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	2.9

2.0 التمهيد

طلبتى الأعزة! إننا درسنا من قبل أن الفعل تُوجد فيه الأزمنة الثلاثة، وهو ينقسم باعتبار دلالته على الزمن إلى ثلاثة أقسام: 1- الفعل الماضي، 2- الفعل المضارع، 3- فعل الأمر. ولفعل الأمر أهمية بالغة في المحادثة اليومية، وفي أكثر الأحيان يحتاج المتكلم إلى استعمال فعل الأمر لكي يأمر به الناس. ولأجل ذلك يُعد فعل الأمر من أهم المباحث النحوية، وكتب علماء اللغة بُحوثاً طويلةً حول فعل الأمر. وفي هذه الوحدة سنتحدث عن فعل الأمر وكيفية صياغته من الفعل المضارع.

2.1 أهداف الوحدة

أعزائي الطلبة! تستهدف هذه الوحدة إلى أن تكونوا قادرين على الأمور التالية:

- تعريف فعل الأمر، وكيفية صياغته من الفعل المضارع الحاضر.
- معرفة أحكام المبتدأ إذا وقع نكرةً في الجملة.

2.2 النص

المدرس :	مَنْ بِالْبَابِ ؟
الطالب :	أنا طالبٌ جديدٌ.
المدرس :	أَدْخُلْ ... ما اسْمُكَ ؟
الطالب :	اسمي هَمَائُونُ.
المدرس :	هُمَائُونُ؟ كيف تَكْتُبُ هذا الاسمَ ؟ اُكْتُبْهُ على هذه الوَرَقَةِ.
الطلاب :	يا أستاذ، هَهُنَا عَقْرَبٌ.
المدرس :	أَعْرَبٌ في الفصل. أين هي ؟
الطلاب :	أَنْظُرْ هُنَا يا أستاذ. هي تَحْتَ مَكْتَبِ هِشَامِ.
المدرس :	أَقْتُلُوهَا يا إِخْوَانِ.
الطلاب :	بِمَ نَقْتُلُهَا؟
المدرس :	أَقْتُلُهَا بِحِدَائِكَ يا هِشَامِ... أَمَاتَتْ؟
هشام :	نعم. مَاتَتْ.
المدرس :	اجْلِسُوا يا أَبْنَائِي... إقْرَأِ الدرسَ يا عَلِيُّ.
علي :	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ -
	﴿إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ...﴾
	يا أستاذ، حَفِظْتُ هذه السورةَ - أَيْ سورةَ أَحْفَظُ بَعْدَهَا؟
المدرس :	إِحْفَظْ سورةَ التَّيْنِ... خُذْ دَفْئَكَ هذا، واكْتُبْ فيه سورةَ العَلَقِ يا أبا بَكْرٍ، إِنَّكَ نَعَسَانُ. اذْهَبْ إلى الحَمَّامِ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ... إفْتَحِ النوافِدَ يا عبدَ اللهِ فَإِنَّ العُرْفَةَ مُظْلِمَةٌ وَالجَوَّ حَارٌّ.

2.3 ترجمة النص

استاد	:	دروازہ پر کون ہے؟
طالب علم	:	میں ایک نیا طالب علم ہوں۔
استاد	:	اندر آؤ... تمہارا نام کیا ہے؟
طالب علم	:	میرا نام ہمایوں ہے۔
استاد	:	ہمایوں؟ تم یہ نام کیسے لکھتے ہو؟ اسے اس ورق پر لکھو۔
طلبا	:	استاد محترم، یہاں بچھو ہے۔
استاد	:	کیا کلاس میں بچھو ہے! کہاں ہے؟
طلبا	:	استاد محترم یہاں دیکھیے، وہ ہشام کی میز کے نیچے ہے۔
استاد	:	بچو! اسے مار ڈالو۔
طلبا	:	ہم اسے کس چیز سے ماریں؟
استاد	:	ہشام، اسے اپنے جوتے سے مارو... کیا وہ مر گیا؟
ہشام	:	ہاں، وہ مر گیا۔
استاد	:	بچو! بیٹھ جاؤ، علی! تم سبق پڑھو۔
علی	:	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - ﴿إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ...﴾
استاد محترم میں نے اس سورہ کو یاد کر لیا، اب میں اس کے بعد کونسی سورت یاد کروں؟	:	
استاد	:	تم سورہ ”التین“ یاد کرو... ابو بکر! تم اپنا یہ رجسٹر لو اور اس میں سورہ علق لکھو۔ تمہیں نیند آرہی ہے، حمام جاؤ اور چہرہ دھو کر آؤ... عبداللہ! کھڑکیاں کھولو کیوں کہ کمرہ تاریک ہے اور موسم گرم ہے۔

2.4 القواعد المستفادة من النص

إن فعل الأمر في علم النحو هو أحد أقسام الفعل الثلاثة، ومعناه: الحكم والطلب من المخاطب، ويكون دائماً في المستقبل، وقبل أن نخوض في مباحث فعل الأمر لابد لنا أن نتطّلع على تعريفه لغةً واصطلاحاً. وهو فيما يلي:

2.4.1 تعريف فعل الأمر:

معنى الأمر في اللغة: الحكم، وفي الاصطلاح: طلبُ الفعل على وجه التكلّيف والإلزام بشيء، لم يكن حاصلًا قبل الطلب، نحو:

إلْعَبْ فِي الْمَيْدَانِ	(ميدان میں کھیلو)	أَطْعِمِ الْمَسَاكِينَ	(غریبوں کو کھانا کھلاؤ)
نَظَّفْ مَلَابِسَكَ	(اپنے کپڑوں کو صاف ستھرے کرو)	اقْرَأِ الْقُرْآنَ	(قرآن پڑھو)

2.4.2 كيفية صياغة فعل الأمر:

يأتي فعل الأمر من الفعل المضارع المعروف، وهو يُمرُّ بمرحلتين في صياغته:

(1) أولاً: تُحذف علامة المضارع من صيغة الحاضر.

(2) ثانياً: يُنظر إلى الحرف الذي يأتي بعده، ما حالته أ ساكن هو أم متحرك؟

أ- فإذا كان الحرف ساكناً تضاف إليه همزة الوصل، -لأن العرب لا يبدوون كلامهم بالساكن، ولا يهتمون على الحركة- ثم يُنظرُ إلى عين المضارع، فإذا كان عين المضارع مضموماً فتأتي همزة الوصل مضمومةً أيضاً، نحو: "أَنْصُرُ" مِنْ فِعْلٍ "تَنْصُرُ"، ويمكن لنا أن نتدرب على قاعدة الأمر وما تكون عليه الكلمة من تغييرات خطوةً خطوةً من الجدول التالي:

فعل الأمر	إضافة همزة الوصل وتسكين الحرف الأخير	حذف علامة المضارع	الفعل المضارع
أَنْصُرُ	← انصُرُ	← نَصُرُ	تَنْصُرُ
أَكْتُبُ	← اكْتُبُ	← كُتُبُ	تَكْتُبُ
أَدْخُلُ	← ادخُلُ	← دخُلُ	تَدْخُلُ
أَقْتُلُ	← اقتُلُ	← قُتُلُ	تَقْتُلُ

ب- وإذا كان عين المضارع مفتوحاً أو مكسوراً فتأتي همزة الوصل مكسوراً بلا خلاف، ويكون لام المضارع مجزوماً، نحو: "إِضْرِبُ" مِنْ فِعْلٍ "تَضْرِبُ". انظر في الجدول التالي:

فعل الأمر	إضافة همزة الوصل وتسكين الحرف الأخير	حذف علامة المضارع	الفعل المضارع
إِضْرِبُ	← اضْرِبُ	← ضْرِبُ	تَضْرِبُ
إِفْتَحُ	← افتَحُ	← فُتْحُ	تَفْتَحُ
إِسْمَعُ	← اسمَعُ	← سْمَعُ	تَسْمَعُ
إِحْفَظُ	← احفَظُ	← حَفَظُ	تَحْفَظُ

ج- الأمر من باب "إفعال" تكون فيه الهمزة قطعاً ومفتوحاً على وزن "أفعل" بكسر العين وسكون اللام. نلاحظ في الجدول التالي:

الفعل المضارع	حذف علامة المضارع	إضافة همزة القطع وتسكين الحرف الأخير	فعل الأمر
تُكْرِمُ	← كُرِمُ	← أَكْرِمُ	أَكْرِمُ
تُقْبِلُ	← قُبِلُ	← أَقْبِلُ	أَقْبِلُ
تُنذِرُ	← نذِرُ	← أَنْذِرُ	أَنْذِرُ
تُهْمِلُ	← هَمِلُ	← أَهْمِلُ	أَهْمِلُ

د- إذا كان الحرف متحركاً بعد حذف علامة المضارع، لا تدخل همزة الوصل في البداية. ولكن يُجزم الحرف الأخير من الكلمة. فلننظر في الجدول التالي ليتضح لنا هذه القاعدة أكثر:

الفعل المضارع	حذف علامة المضارع	تسكين الحرف الأخير	فعل الأمر
تُزَلِّزُ	← زَلِّزُ	← زَلِّزُ	زَلِّزُ
تُدَبِّرُ	← دَبِّرُ	← دَبِّرُ	دَبِّرُ
تُعَلِّمُ	← عَلِّمُ	← عَلِّمُ	عَلِّمُ
تَقِفُ	← قِفُ	← قِفُ	قِفُ

2.4.3 أحكام المبتدأ إذا وقع نكرة:

إن الأصل في المبتدأ أن يكون معرفةً ومقدماً على الخبر، لكنه قد يقع تارةً نكرةً، كما يأتي متأخراً أحياناً عن مكانه الأصلي مثلما لاحظنا في هذا الدرس، وذلك في جملة "أَعْرَبُ فِي الْفَصْلِ؟" (کیا کلاس میں پچھو ہے؟) ففي هذه الجملة كلمة "عرب" اسم نكرة تقع على موضع المبتدأ، لأنه بعد حرف الاستفهام، ويجوز أن يأتي المبتدأ بعد حرف الاستفهام نكرة، وعلماً أن حرف الاستفهام يأتي أولاً، لأن له الصدارة في الكلام، فكل حرف له صدارة في الكلام يأتي قبل المبتدأ، وإن التفاصيل المتعلقة بتقديم المبتدأ وتأخيره تأتي في الوحدات القادمة. وفيما يلي نذكر أمثلة إضافية للمبتدأ الذي يقع نكرة:

- أ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ؟ (کیا اللہ کے ساتھ بھی کوئی معبود ہے؟)
- أ أَحَدٌ زَارَنِي؟ (کیا کسی نے مجھ سے ملاقات کی؟)
- مَا أَحَدٌ مُسَافِرٌ؟ (کوئی مسافر نہیں ہے)

2.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

2.5.1 التمارين

(1) أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) ما اسم الطالب الجديد؟

(2) أين كانت العقرب؟

(3) من الذي قتلها؟

(4) بم قتلها؟

(5) آية سورة حفظ علي؟

(2) صحح ما يلي:

(1) قال المدرس لِعَلِيٍّ : أَقْتُلِ الْعُقْرَبِ.

(2) قال المدرس لِهَشَامٍ : إِفْتَحِ النِّوَافِدَ.

(3) قال المدرس لِهُمَايُونَ : إِذْهَبْ إِلَى الْحَمَّامِ وَاغْسِلْ يَدَيْكَ.

(4) قال المدرس لِعَلِيٍّ : إِحْفَظْ سُورَةَ النَّبِيِّ.

(3) انظر في الأمثلة التالية وترجم الجمل التي بعدها إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.

(أ)

أنتَ تَكْتُبُ ← تَكْتُبُ ← كَتَبْتُ ← أَكْتُبُ

(- ← -)

أنتَ تَدْخُلُ ← تَدْخُلُ ← دَخُلْ ← أَدْخُلْ

(1) أَخْرُجْ مِنَ الْفَصْلِ يَا بَشِيرَ.

(2) أَكْتُبْ دَرْسَكَ يَا عَلِيَّ.

(3) أَسْجُدْ لِلَّهِ.

(4) أَنْظِرْ إِلَى ذَاكَ الْجَبَلِ.

(5) أَقْتُلْ هَذِهِ الْحَيَّةَ يَا عَمِّي.

(6) أَدْخُلْ يَا حَامِدَ.

(7) أَشْكُرُ رَبِّيكَ -

(8) أَسْكُتْ يَا وَلَدَ.

(9) أَكُنْسُ هَذِهِ الْغُرْفَةَ.

(ب)

أنتَ تَجْلِسُ ← تَجْلِسُ ← جَلَسْتُ ← اجْلِسْ

(- ← -)

أنتَ تَغْسِلُ ← تَغْسِلُ ← غَسِلْتُ ← اغْسِلْ

(1) اجْلِسْ هُنَا يَا بِلَالَ.

(2) اغْسِلْ وَجْهَكَ بِالصَّابُونِ.

(3) ارْجِعْ بَعْدَ سَاعَةٍ.

(4) انْزِلْ مِنَ السَّيَّارَةِ يَا أَخِي.

(5) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿إِضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ (البقرة: 60)

(ج)

أَنْتَ تَذْهَبُ ← تَذْهَبُ ← ذَهَبَ ← ذَهَبَ ← إِذْهَبَ

(- ← -)

أَنْتَ تَفْتَحُ ← تَفْتَحُ ← فَتَحَ ← فَتَحَ ← افْتَحَ

- (1) افْتَحَ كِتَابَكَ يَا إِبْرَاهِيمَ.
 (2) إِحْفَظْ دَرَسَكَ.
 (3) إِقْرَأْ هَذَا الدَّرْسَ.
 (4) إِذْهَبْ إِلَى الْمَسْجِدِ.
 (5) ارْكَبْ دَرَجَاتِكَ.
 (6) اَلْعَبْ مَعَ أَخِيكَ يَا إِسْمَاعِيلَ.
 (7) اشْرَبْ مَاءً بَارِدًا.
 (8) أَيَنْ مَكْتَبُ الْبَرِيدِ يَا سَيِّدِي؟، أَنَا لَا أُدْرِي. إِسْأَلْ ذَاكَ الرَّجُلَ. أَنَا رَجُلٌ غَرِيبٌ.
 (9) ارْفَعْ رَأْسَكَ.
 (10) ارْفَعْ صَوْتَكَ.
 (11) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (العلق:1)﴾.
 (12) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ (طه:24)﴾. وَقَالَ: ﴿إِذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ (طه:42)﴾.

أَنْتَ تَأْكُلُ ← كُنْ

أَنْتَ تَأْخُذُ ← خُذْ

(3): كَوْنُ فِعْلِ الْأَمْرِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع	الأمر
قَتَلَ	يَقْتُلُ	سَمِعَ	يَسْمَعُ
ذَهَبَ	يَذْهَبُ	رَفَعَ	يَرْفَعُ
جَلَسَ	يَجْلِسُ	دَرَسَ	يَدْرُسُ
فَهِمَ	يَفْهَمُ	عَلِمَ	يَعْلَمُ
حَفِظَ	يَحْفَظُ	شَرِبَ	يَشْرَبُ
سَجَدَ	يَسْجُدُ	خَلَقَ	يَخْلُقُ
رَكَعَ	يَرْكَعُ	كَسَرَ	يَكْسِرُ
شَكَرَ	يَشْكُرُ	غَسَلَ	يَغْسِلُ
طَبَخَ	يَطْبُخُ	فَتَحَ	يَفْتَحُ
قَطَعَ	يَقْطَعُ	ضَرَبَ	يَضْرِبُ
جَمَعَ	يَجْمَعُ	كَتَبَ	يَكْتُبُ
عَبَدَ	يَعْبُدُ	سَأَلَ	يَسْأَلُ
نَزَلَ	يَنْزِلُ	مَنَعَ	يَمْنَعُ
عَرَفَ	يَعْرِفُ	ضَحِكَ	يَضْحَكُ

أَكَلَ	يَأْكُلُ	رَكِبَ	يَرْكَبُ
فَعَلَ	يَفْعَلُ	أَخَذَ	يَأْخُذُ
{همزة الأمر همزة وصلية فلا تكتب فوقها أو تحتها علامة الهمزة "ء"}				

(4): اقرأ الأمثلة الآتية وانظر فيها، و اكتبها في كراستك مع المراجعة لقواعد همزة الوصل والحرف الساكن، وترجم هذه الأمثلة إلى اللغة العربية أو الإنكليزية.

الأمثلة: أكتبِ الدرس. اقرأ القرآن. اشربِ القهوة. إلعِبِ الآن.

أكتب: يا حامد اكتب. اجلس: أدخل و اجلس. افهم: قال لي أبي افهم

- (1) كل واشرب. (2) اقرأ الدرس و افهمه. (3) اقرأ و اكتب.
(4) اخرج والعب. (5) اذهب الآن و ارجع بعد ثلث ساعة. (6) افتح المذياع و اسمع الأخبار.
(7) خذ هذه الحقيبة وافتحها. (8) اذهب إلى المدير و اسأله. (9) خذ الكوب و اغسله.

(10) قال الله تعالى ليحيى عليه السلام : ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ (مريم:12)

(11) وقال تعالى لإدَمَ عليه السلام : ﴿يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ (البقرة:35)

(5): اقرأ الأمثلة الآتية و اكتبها في كراستك و لاحظ فيها قواعد الهمزة، ثم ترجمها إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.

يا حامد اذهب ← يا اخوان اذهبوا

يا أمانة اذهبي ← يا أخوات اذهبن

- (1) يا أيها الطلاب ادخلوا الفصل و اكتبوا الدرس.
(2) اخرجي يا بنت والعبي مع أختك.
(3) كلوا و اشربوا.
(4) اشربن القهوة يا أخواتي.
(5) تعالي يا أمانة و افتحي النوافذ.
(6) اغسلوا وجوهكم و أيديكم.
(7) اعبدن الله و اسجدن له.
(8) العبوا بعد الدرس.
(9) خذي كتابك يا سعاد.
(10) قال الله تعالى في سورة البقرة: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِكُمْ...﴾ (البقرة:21)

(11) وقال في سورة الحج: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ...﴾ (الحج:77)

(6) ضع في الفراغ فيما يلي فعل أمر مناسباً.

(1)القرآن يا مريم.

(2) يا أولاد الخبز و القهوة.

- (3).....من الفصل يا موسى.
- (4).....وجوهكن وأيديكن بالصابون .
- (5).....رأسك بالمؤني.
- (6).....هذه العقرب يا أبي.
- (7) قال خالد لزميله زكريا: ما معنى هذه الكلمة؟ قال زكريا: أنا لا أدري.....المدرّس.
- (8).....اللحم بذاك السيّين الحادّ يا خديجة.
- (9).....اسمك على دفترك يا عبد الرحمان.
- (10) قالت المدرّسة للطالبات.....الآن إلى المكتبة و.....الصُحفِ و المَجَلّات، ثمإلى الفصل بعد نصف ساعة.
- (11) يا عمّار ، منديلك وَسِخٌ جدًّا، ف.....ه.

2.5.2 حل التمارين

(1) أجب عن الأسئلة الآتية:

- (1) اسم الطالب الجديد همايون.
- (2) كانت العقرب تحت مكتب هشام.
- (3) قتلها هشام.
- (4) قتلها بحدائنه.
- (5) حفظ علي سورة العلق.
- (2) صحح مايلي:
- (1) قال المدرس لهشام : أقتل العقرب
- (2) قال المدرس لعبد الله : افتح نوافذ
- (3) قال المدرس لأبي بكر : اذهب إلى الحمام، واغسل يديك.
- (4) قال المدرس لعلي : احفظ سورة النبأ

(3)

(أ)

- (1) بشير! کلاس روم سے نکلو۔
- (2) علی! اپنا سبق لکھو۔
- (3) اللہ کے لیے سجدہ کرو۔
- (4) اس پہاڑ کو دیکھو۔
- (5) اے چچا! اس سانپ کو ماریے۔
- (6) حامد! اندر آؤ۔
- (7) اپنے رب کا شکر کرو۔
- (8) اے لڑکے! چُپ رہو۔
- (9) اس کمرے میں جھاڑو دو۔

(ب)

- (1) اے بلال! یہاں بیٹھو
- (2) اپنے چہرے کو صابن سے دھو۔
- (3) ایک گھنٹے کے بعد لوٹو۔
- (4) اے بھائی! گاڑی سے اترو۔
- (5) اللہ تعالیٰ نے موسیٰ علیہ السلام سے فرمایا: ”اپنے عصا سے پتھر کو مارو۔“

(ج)

- (1) اے ابراہیم! اپنی کتاب کھولو۔
- (2) اپنا سبق یاد کرو۔
- (3) یہ سبق پڑھو۔
- (4) مسجد جاؤ۔
- (5) اپنی سائیکل پر سوار ہو۔
- (6) اے اسماعیل! اپنی بہن کے ساتھ کھیلو۔
- (7) ٹھنڈا پانی پیو۔
- (8) جناب والا! ڈاک خانہ کہاں ہے؟ میں نہیں جانتا ہوں، اس شخص سے پوچھو، میں اجنبی آدمی ہوں۔
- (9) اپنا سراٹھاؤ۔
- (10) اپنی آواز بلند کرو۔
- (11) اللہ تعالیٰ نے قرآن میں فرمایا: ”اپنے رب کے نام سے پڑھو جس نے پیدا کیا۔“
- (12) اللہ تعالیٰ نے موسیٰ علیہ السلام سے فرمایا: ”فرعون کے پاس جاؤ،“ اور فرمایا: ”تم اور تمہارے بھائی جاؤ۔“

(4)

1	أُقْتُلُ	2	إِذْهَبْ
3	إِجْلِسْ	4	إِفْهَمْ
5	إِحْفَظْ	6	أَسْجُدْ
7	إِرْكَعْ	8	أَشْكُرْ
9	اطْبِخْ	10	إِقْطَعْ
11	اجْمَعْ	12	أَعْبُدْ
13	انزِلْ	14	إِعْرِفْ
15	كُنْ	16	افْعَلْ
17	اسْمَعْ	18	ارْفَعْ
19	ادْرُسْ	20	اعْلَمْ
21	اشْرَبْ	22	اخْلُقْ
23	اكْبِسْ	24	اغْبِسْ

25	افتَحْ	26	اضْرِبْ
27	اَكْتُبْ	28	سَلْ
29	امْنَعْ	30	اضْحَكْ
31	ارْكَبْ	32	خُذْ

(5)

- (1) اِحْفَظِي الْقُرْآنَ يَا مَرْيَمَ.
- (2) يَا أَوْلَادِ كُلُّوا الْخَبْزَةَ وَاشْرَبُوا الْقَهْوَةَ.
- (3) أَخْرِجِ الْفَصْلَ يَا مُوسَى.
- (4) اغْسِلِي وَجْهَكَ وَأَيْدِيكَ بِالصَّابُونِ.
- (5) اِخْلُقْ رَأْسَكَ بِالْمَوْسَى.
- (6) أَقْتُلْ هَذِهِ الْعَقْرَبَ يَا أَبِي.
- (7) قَالَ خَالِدٌ لَزَمِيلِهِ زَكْرِيَا: مَا مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ؟ قَالَ زَكْرِيَا: أَنَا لَا أَدْرِي. سَلِ الْمُدْرِسَ.
- (8) اِقْطَعِي اللَّحْمَ بِذَلِكَ السَّكِينِ الْحَادِ يَا خَدِيجَةَ.
- (9) اُكْتُبِ اسْمَكَ عَلَى دِفْتَرِكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ.
- (10) قَالَتِ الْمُدْرِسَةُ لِلطَّالِبَاتِ: إِذْهَبْنَ الْآنَ إِلَى الْمَكْتَبَةِ وَاقْرَأْنَ الصُّحُفَ وَالْمَجَلَاتِ ثُمَّ لُجِعْنَ إِلَى الْفَصْلِ بَعْدَ نِصْفِ سَاعَةٍ.
- (11) يَا عَمَّارُ مِنْدِيلَكَ وَسِخْ جَدًّا فَاغْسِلْهُ.

2.6 نتائج التعلم

- أيها الطلبة الأعززة! اطلعنا في هذه الوحدة على صيغة الأمر ومدى أهميته في الكلام نطقاً وكتابةً، وكيفية صياغته من الفعل المضارع المفرد المخاطب، وعرفنا كذلك أحوال المبتدأ حينما يقع نكرةً، فتعالوا بنا نتعرف على أهمية النقاط التي توصلنا إليها من خلال هذه الوحدة العلمية:
- إن فعل الأمر يُكوّن من الفعل المضارع الحاضر. تُحذف علامة المضارع (ت) أولاً، ثم يُجزم الحرف الأخير، ثم تدخل همزة الوصل في البداية إذا كان الحرف الذي يليه ساكناً بعد حذف علامة المضارع، فتأتي همزة الوصل مضمومة إذا كان عين المضارع مضمومةً، وتأتي همزة الوصل مكسورةً، إذا كان عين المضارع مفتوحة أو مكسورة.
 - إذا كان الحرف متحركاً بعد حذف علامة المضارع، لا تدخل همزة الوصل في البداية، وفي مثل هذه الحالة يُجزم الحرف الأخير فقط.
 - وقد يأتي فعل الأمر على وزن "أفعل" بكسر العين وسكون اللام، وتأتي عليه همزة القطع المفتوح، وهذه القاعدة تخصُّ باب "إفعل".

- إن الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة دائماً، ولكنه في بعض الأحيان يقع نكرة، وذلك إذا كان المبتدأ واقعا بعد حرف من الحروف الاستفهام وحروف النفي.

2.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

Scorpion	بجھو	عَقْرَبُ (ج) عَقَارِبُ = دُوَيْبَةُ سَامَّةٌ
Drowsy, sleepy	اوگھ	نَعْسَانُ (مؤنث) نَعَسَى
Hand	ہاتھ	يَدٌ (ج) أَيَدٍ / الْأَيْدِي
Microphone, Radio	ریڈیو	مِذْيَاعٌ (ج) مِذَايِع = ميكروفون
Straight razor	اُسترا	مُوسَى
To look, to see, to observe	دیکھنا	نَظَرَ (يَنْظُرُ) = بَصَرَ يَبْصُرُ
To cook	پکانا	طَبَخَ (يَطْبُخُ) = صنع الطعام
To worship	عبادت کرنا	عَبَدَ (يَعْبُدُ)
To stop, to prevent	روکنا	مَنَعَ (يَمْنَعُ) = كَفَّ يَكْفُ عَنْ
Shoe	جوتا	جِذَاءٌ (ج) أَحْذِيَةٌ = نَعْلٌ
Glass, cup	پیالی	كُؤُبٌ (ج) أَكْوَابٌ = قَدْحٌ من الزجاج، وهو من أنية الشراب
Couple, spouse, husband	شوہر/بیوی	زَوْجٌ (ج) أَزْوَاجٌ (للمذكر والمؤنث)
Weather, environment, atmosphere	فضا	جَوٌّ (ج) أَجْوَاءٌ = الفضاء بين السماء والأرض
Dark	تاریک	مُظْلِمٌ = سَوَادُ اللَّيْلِ
To keep silent or quiet	خاموش ہونا	سَكَتَ (يَسْكُتُ) = صامت يصمت
Cut off, disconnect	کاٹنا	قَطَعَ (يَقْطَعُ) = فرق يفرق
To know	جاننا	عَلِمَ (يَعْلَمُ) = أدرك يدرك
Seek the protection of	پناہ مانگنا	عَادَ (يَعُوذُ) = التجأ إليه، اعتصم به
Heaven, paradise	جنت	جَنَّةٌ (ج) جَنَّاتٌ = الحديقة ذات النخل

		والشجر، مكان وضع الله فيه آدم عليه السلام بعد خلقه
Sound	آواز	صَوْتُ (ج) أَصْوَاتٌ = النداء
Foreigner, outsider	اجنبی	غَرِيبٌ (ج) غُرَبَاءٌ = غير المعروف أو غير المألوف
Clean with a broom	جھاڑو دینا	كَنَسَ (يَكْنُسُ) = نظَّفَ المكان بِالْمِكَنَسَةِ
To collect, to assemble	جمع کرنا	جَمَعَ (يَجْمَعُ) = ضم يضم
Have a haircut	حلق کرنا	حَلَقَ (يَحْلِقُ) = أزال يُزِيلُ الشَّعْرَ عن الرأسِ

2.8 أسئلة الاختبار النموذجية

2.8.1 أسئلة موضوعية:

- (1) يُصاغ فعل الأمر من الفعل...
(a) الماضي (b) المضارع (c) النهي (d) المثبت
- (2) تأتي همزة الوصل مضموماً إذا كان عين المضارع ...
(a) مكسوراً (b) مجزوماً (c) مفتوحاً (d) مضموماً
- (3) _____ نوافذ الحجرة.
(a) يفتحن (b) تفتحن (c) تفتح (d) افتح
- (4) صبغة الأمر من فعل تقتل...
(a) اقتل (b) اقتل (c) أقتل (d) أقتل
- (5) يكون المبتدأ بعد حرف الاستفهام:
(a) نكرةً (b) معرفةً (c) المعرف باللام (d) منصوبةً ظاهرةً
- (6)القرآن يا مريم.
(a) افتح (b) افتحي (c) تفتح (d) تفتحن
- (7)هذه العقرب يا أبي-
(a) إضرب (b) خذ (c) أقتل (d) أنظر
- (8) "طلبُ الفعل على وجه التكلُّف والإلزام بشيء" هذا تعريف ل:
(a) فعل الأمر (b) فعل النهي (c) الفعل المضارع (d) الفعل الماضي
- (9) يأتي فعل الأمر من فعل "تَدَبَّرَ":
(a) أدبِر (b) أدبِر (c) إدبِر (d) دبِر

10) ضع علامة الصحيح (✓) أو علامة الخطأ (x) بين القوسين .

- a. تنظر هنا يا خالد ()
b. احفظ سورة التين يا علي ()
c. إجلس يا أبنائي ()
d. اركبوا دراجتك يا هشام ()
e. يا حامد! افتح كتابك واقراً ()

2.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

- 1- ما هي طريقة لصياغة فعل الأمر، اكتبها مع الأمثلة.
2- ترجم الجمل الآتية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.

- احفظ سورة التين
.....
○ خذ دفتك هذا
.....
○ اكتب فيه سورة العلق يا أبا بكر!
.....
○ إنك نعسان، اذهب إلى الحمام
.....
○ و اغسل و جهك
.....
○ افتح النوافذ فإن الغرفة مظلمة والجو حارٌ
.....

- 3- حوّل الأفعال التالية إلى الفعل المضارع، ثم إلى فعل الأمر.

قَتَلَ فِهِمْ سَجَدَ أَكَلَ فَعَلَ

- 4- أكمل الجمل التالية باستخدام فعل الأمر.

- (1) _____ القرآن يا مريم.
(2) _____ من الفصل يا موسى.
(3) _____ اسمك على دفتك يا عبد الرحمن.
(4) _____ هذه العقرب يا أبي.
(5) _____ وجوهكن وأيديكن بالصابون.

- 5- ترجم الجمل التالية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.

- (1) احرص على طاعة والدك.
(2) افتح نوافذ الحجرة.
(3) أشكر الله في السراء والضراء.
(4) اغسلوا الملابس.
(5) أقيموا الصلاة وأتوا الزكاة.

2.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة:

- 1- سلط الضوء على كيفية صياغة فعل الأمر، وشرحها بخمسة أسئلة على الأقل.

- 2- ما هي أحكام المبتدأ إذا وقع نكرةً؟ اكتب مع الأمثلة.
3- ماذا تَعَلَّمَت من هذه الوحدة؟ اكتب جميع النقاط والمباحث بالأمثلة.

2.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. ف-عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني)، وزارة التعليم العالي، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1418هـ.
2. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الحديث، 2005م.
3. اساتذة قرآن الكيومي، آسان عربي گرامر
4. علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح، دار المعارف القاهرة، ب-ت.
هذه الكتب كلها موجودة في المواقع الشبكية التالية.

1. <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
2. <https://archive.org/details/WAQ33751>
3. <http://quranacademy.com/SnapshotView/Media ID/ 19594/ Title/Aasan- Arabic- Grammar->
4. <https://archive.org/detials/WAQnawakwluar>

الوحدة 3:

الدرس الخامس عشر

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 2)

عناصر الوحدة:

3.0	التمهيد
3.1	أهداف الوحدة
3.2	النص
3.3	ترجمة النص
3.4	القواعد المستفادة من النص
3.4.1	تعريف فعل النهي لغةً وإصطلاحاً
3.4.2	كيفية صياغة فعل النهي
3.4.3	الأفعال المقاربة
3.4.4	الفرق بين "ما" و "لا"
3.4.5	كلمة "إنَّما" وأثرها في المعنى
3.5	التمارين الواردة في الدرس وحلها
3.6	نتائج التعلم
3.7	الكلمات الصعبة ومعانها
3.8	أسئلة الاختبار النموذجية
3.9	أهم الكتب والمراجع الموصى بها

3.0 التمهيد

إن الإنسان في حياته اليومية وفي تعامله مع الناس يحتاج كثيرًا إلى استعمال فعل الأمر، كما يحتاج إلى استعمال الفعل الماضي والمضارع، فيأمر الآخرين بإتيان الأفعال المختلفة في حين وينهاهم عن القيام بأفعال مختلفة في حين آخر. فهو يَسْتَعْدِمُ أسلوبَ الأمر للحكم إيجابًا للناس أو لطلب شيء من المخاطب، وكذلك يستخدم أسلوب النهي لكف الناس عن أشياء أخرى.

لقد تعلمنا -أيها الطلبة الأعزة- في الدرس السابق الأمور التي تتعلق بفعل الأمر وكيفية صياغته، وفي هذه الوحدة سندرس فعل النهي وطريقة صياغته. ومن المعلوم أن فعل الأمر يتكوّن من الفعل المضارع، وكذلك فعلُ النهي يُصاغ من الفعل المضارع أيضاً، ولكن بينهما فروق: أولاً- في صياغة فعل الأمر تُحذف علامة المضارع، ثم تُؤتى بهمزة الوصل في البداية، ويُجزم الحرف الأخير من الفعل المضارع، أما في صياغة فعل النهي فلن تُحذف علامة المضارع بل تُضاف "لا" الناهية، ويجزم الحرف الأخير من الكلمة. ثانياً- أن فعل الأمر يدل على الإيجاب و فعل النهي يدل على السلب أو نفي الأمر. وفعل النهي من الأساليب المهمة التي لا يستغني عنها دارسُ اللغة العربية.

ومن الأمور التي سوف نطلع عليها في هذه الوحدة "الأفعال المقاربة" وطريقة تصريفها واستخدامها في الجملة، وأثرها في الكلام لفظاً ومعنى. وإن الأفعال المقاربة هي أفعال تُستخدم للدلالة على قرب وقوع الفعل، وهذه الأفعال تَعْمَلُ عملَ الأفعال الناقصة؛ فترفع الاسم وتنصب الخبر. وبالإضافة إلى الأمور المذكورة أعلاه ندرس عن كلمة "إنمًا" وطرق استعمالها وفائدتها في الكلام. والتغيرات التي تقع بسببها في الكلام لفظاً ومعنى.

3.1 أهداف الوحدة

سيدرس الطلاب في هذه الوحدة الأمور التالية:

- معرفة فعل النهي، وكيفية صياغته من الفعل المضارع.
- بيان الأفعال المقاربة، وأثرها في الكلام لفظاً ومعنى.
- طريقة استعمال كلمة "إنمًا"، وأهميتها في الكلام لفظاً ومعنى.
- معرفة الفرق بين "ما" النافية و"لا" الناهية.

3.2 النص

- المدرس : أَيْنَ تَذْهَبُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟
أبو بكر : أَذْهَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ.
المدرس : لَا تَخْرُجْ مِنَ الْفَصْلِ الْآنَ - إِذْهَبْ إِلَيْهِ بَعْدَ الدَّرْسِ.
هَمَائُون : يَا أَسْتَاذًا! أَنَا طَالِبٌ جَدِيدٌ، أَيْنَ أَجْلِسُ؟ أَأَجْلِسُ هُنَا أَمَامَكَ؟
المدرس : لَا، لَا تَجْلِسْ هُنَا، هَذَا مَقْعَدُ هِشَامٍ وَهُوَ غَائِبٌ الْيَوْمَ - اجْلِسْ هُنَاكَ خَلْفَ حَامِدٍ -
بشير : أَأَخَذُ هَذِهِ الدَّفَاتِرَ يَا أَسْتَاذًا!
المدرس : لَا، لَا تَأْخُذْهَا... (يَنْظُرُ فِي دَفْتَرٍ) يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ، لَا تَكْتُبُ الْأَجْوِبَةَ بِالْقَلَمِ الْأَحْمَرِ - الْمَدْرَسُ هُوَ الَّذِي يَكْتُبُ بِالْقَلَمِ الْأَحْمَرِ -

- فیصل : اُنظُرْ إِلَى هَذِهِ الْمَجَلَّةِ يَا أَسْتَاذَ۔ مَا أَجْمَلَهَا!
- المدرس : لَا تَقْرَأِ الْمَجَلَّاتِ فِي الْفِصْلِ يَا فِیصِلَ۔
- فیصل : مَا أَقْرَأُ هَذِهِ الْمَجَلَّةَ الْآنَ۔ إِنَّمَا أُنظُرُ إِلَى الصُّوَرِ الَّتِي فِيهَا۔
- حمزه : أَا فَتَحَ الْبَابَ يَا أَسْتَاذَ؟ يَكَادُ الْجَرَسُ يَرِنُ۔
- المدرس : لَا، لَا تَفْتَحِ الْبَابَ الْآنَ۔

3.3 ترجمة النص

- استاد : ابو بکر! تم کہاں جا رہے ہو؟
- ابو بکر : میں پرنسپل صاحب کے پاس جا رہا ہوں۔
- استاد : اس وقت کلاس سے مت نکلو، ان کے پاس سبق کے بعد جاؤ۔
- ہمایوں : استاد محترم! میں نیا طالب علم ہوں، میں کہاں بیٹھوں؟ کیا میں یہاں آپ کے سامنے بیٹھوں؟
- استاد : نہیں، یہاں مت بیٹھو، یہ ہشام کی جگہ ہے اور وہ آج حاضر نہیں ہے، وہاں حامد کے پیچھے بیٹھ جاؤ۔
- بشیر : استاد محترم! کیا میں یہ کابینا لے لوں؟
- استاد : نہیں، انہیں مت لو (وہ کاپی میں دیکھتے ہیں) عبدالرحیم! جوابات لال قلم سے مت لکھو۔ لال قلم سے استاد لکھتے ہیں۔
- فیصل : استاد محترم! اس رسالہ کو دیکھیے، کیا یہی بہترین ہے۔
- استاد : فیصل! کمرہ جماعت میں رسالے مت پڑھو۔
- فیصل : میں اس رسالہ کو ابھی نہیں پڑھ رہا ہوں، میں تو صرف اس کی تصاویر دیکھ رہا ہوں۔
- حمزه : استاد محترم! کیا میں دروازہ کھول دوں؟ گھنٹی بجنے ہی والی ہے۔
- استاد : نہیں، دروازہ ابھی مت کھولو۔

3.4 القواعد المستفادة من النص

درسنا في الوحدة السابقة فعل الأمر وما يتعلق به، وتعلمنا أن فعل الأمر يقتضي طلب الفعل على وجه التكليف والإلزام. وفي هذه الوحدة سنتعلم "فعل النهي" وكيفية صياغته من الفعل المضارع. وقبل أن نشرح لكم تعريف فعل النهي والتدريبات التطبيقية عليه نرى من اللازم أن نعرف لكم معنى كملة النهي لغةً واصطلاحاً، ثم نبحث عن كيفية صياغة فعل النهي من الفعل المضارع.

3.4.1 تعريف فعل النهي:

- ◀ معنى النهي لغةً: نَهَاهُ يَنْهَاهُ نَهْيًا: أَي الْمَنْعُ، هُوَ طَلَبُ الْكَفِّ عَنِ فِعْلٍ مَّا، أَوْ طَلَبُ الْإِمْتِنَاعِ عَنِ شَيْءٍ.
- ◀ معنى النهي اصطلاحاً: هُوَ طَلَبُ تَرْكِ الْفِعْلِ عَلَى وَجْهِ التَّكْلِيفِ وَالْإِلْزَامِ بِشَيْءٍ. يَعْنِي يَطْلُبُ الْمُتَكَلِّمُ فِيهِ مِنَ الْمُخَاطَبِ الْكَفَّ عَنِ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ، نَحْوُ:

﴿لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ (النساء: 43) ﴿نشہ کی حالت میں نماز کے قریب مت جاؤ﴾

﴿وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ (الحجرات: 12) ﴿اور ایک دوسرے کی جاسوسی اور غیبت نہ کرو﴾

﴿لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ (الأسراء: 31) ﴿قاتلے کے ڈر سے اپنی اولاد کو قتل نہ کرو﴾

﴿لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ (الأعراف: 56) ﴿زمین میں اصلاح کے بعد اس میں فساد برپا مت کرو﴾

ملاحظة: وقد اشترط عبد القاهر الجرجاني (المتوفى: 471هـ) "الاستعلاء" في تعريف فعل النهي أي أن يكون هذا النهي على سبيل الاستعلاء. والاستعلاء: أي التفوق والتغلب وذلك إذا كان الخطاب موجهاً إلى مَنْ هو أدنى مرتبةً من المتكلم، فإن كان الخطاب إلى شخصٍ مساوٍ فهو التماس، وليس بنهي لأنه ليس على سبيل الاستعلاء بل يلتمس منه أن يكف عن الفعل فقط دون التكلف والإلزام.

3.4.2 كيفية صياغة فعل النهي:

يأتي فعل النهي من الفعل المضارع، حيث أن يُضَافَ إلى الفعل المضارع "لا" الناهية، وتسمى هذه "لا" الجازمة أيضاً، ولا تُحذفُ علامةُ المضارع في صيغة النهي؛ بل يُجزمُ الحرفُ الأخيرُ فقط. نحو:

فعل النهي		الفعل المضارع
لا تَجْلِسُ (تومت بیٹھ)	من	تَجْلِسُ (تو بیٹھتا ہے)
لا تَذْهَبُ (تومت جا)	من	تَذْهَبُ (تو جاتا ہے)
لا تَكْذِبُ (جھوٹ مت بول)	من	تَكْذِبُ (تو جھوٹ بولتا ہے)

أنظر إلى الجدول التالي لكي تعرفَ التغيرات التي تطرأ على الفعل المضارع بعد دخول "لا" الناهية عليه.

فعل النهي	إضافة "لا" الناهية	تسكين الحرف الأخير	فعل النهي
تَضَحَّكُ (تو ہنستا ہے)	← لا تَضَحَّكُ	← لا تَضَحَّكُ	← لا تَضَحَّكُ (تومت ہنس)
تَرَكَّبُ (تو سوار ہوتا ہے)	← لا تَرَكَّبُ	← لا تَرَكَّبُ	← لا تَرَكَّبُ (تومت سوار ہو)
تَنْظُرُ (تو دیکھتا ہے)	← لا تَنْظُرُ	← لا تَنْظُرُ	← لا تَنْظُرُ (تومت دیکھ)
تَسْمَعُ (تو سنتا ہے)	← لا تَسْمَعُ	← لا تَسْمَعُ	← لا تَسْمَعُ (تومت سن)

أعزائي الطلبة! لقد علمنا فيما درسنا أن حرف "لا" الناهية تدخل على الفعل المضارع وتُجزمُه وتَجعلُه في معنى النهي. وهل تعرف ما هو الفرق بين هذه "لا" و"لا" التي تدخل على الفعل المضارع للدلالة على النفي؟ ولبيان هذا الفرق نقول أن حرف "لا" النافية التي تسبق الفعل المضارع لا يغير الفعل المضارع لفظاً وإنما يغيره معنى. نحو:

لا تَفْهَمُ الْقَرْنِيسِيَّةَ (تو فرانسسی زبان نہیں سمجھتا ہے)

لا يَنْجَحُ الطَّالِبُ فِي الإِخْتِبَارِ إِلاَّ بِالْجُهْدِ (طالب علم محنت کے بغیر امتحان میں کامیاب نہیں ہو سکتا)

(خالہ کبھی جھوٹ نہیں بولتا)

لَا يَكْذِبُ خَالِدٌ أَبَدًا

انظر في هذه الأمثلة المذكورة لا تجدُ أيَّ تغيُّرٍ لفظي في الفعل المضارع بعد دخول "لا" وقد بقي الفعل المضارع على حاله. وإذا تأملنا في المعنى فقد وقع التغير باعتباره حيث أن الفعل المضارع انتقل من الإثبات إلى النفي. وتسمى هذه "لا" النافية. أما "لا" الناهية فهي تدخل على الفعل المضارع وتُحْدِثُ فيه التغير لفظاً ومعنى نحو:

(دیواروں پر مت لکھو)

لَا تَكْتُبْ عَلَى الْجُدْرَانِ

(دروازہ مت کھولو)

لَا تَفْتَحِ الْبَابَ

﴿لَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾ (سورة إسماء: 29)

(اپنا ہاتھ اپنی گردن سے بندھا ہوا مت رکھو)

وفي الأمثلة المذكورة أعلاه دخلت "لا" الناهية على الفعل المضارع، وأُحْدِثِ التغيُّرَ في اللفظ والمعنى فَجَعَلَتْ الفعل المضارع مجزوماً، وهذا هو التغيُّر اللفظي، وغيرت معناه من إثبات إلى نهي وهذا هو التغيُّر المعنوي. اختر معلوماتك:

1- بين معنى النهي لغةً واصطلاحاً.

2- بين كيفية صياغة فعل النهي.

3.4.3 الأفعال المقاربة:

الأفعال المقاربة هي: "كَادَ"، "أَوْشَكَ"، "كَرَبَ". وإنما تدل على قرب وقوع الفعل، وهي تعمل عمل الأفعال الناقصة (كان وأخواتها)، يعني تدخل على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ ويُسَمَّى اسْمُهَا، وتَنْصِبُ الخبرَ ويسمى خبرها. نحو:

(استاذ تقریباً بیگامبر ہے)

كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا

(لڑکا گرنے ہی والا ہے)

أَوْشَكَ الْوَلَدُ أَنْ يَسْقُطَ

(موسم سرما ختم ہونے کے قریب ہے)

كَرَبَ الشِّتَاءُ يَنْقُضِي

إذا تأملنا هذه الجمل؛ نلاحظُ أنَّها جملٌ اسميةٌ دخلت عليها أفعال "كاد، أوشك، كرب" وعملت عملَ كان وأخواتها، أي ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

◀ فعل "كاد" من الأفعال المقاربة، وهو يستخدم في الكلام كثيراً، نحو:

(عنقریب مریض شفا یاب ہوگا)

كاد المريض أن يشفي

(عنقریب بچہ کامیاب ہوگا)

كاد الطفل أن ينجح

➤ ویآتی منه الفعل المضارع أيضاً، نحو:

(قریب ہے کہ بجلی ان کی آنکھیں اچک لے)

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ (البقرة: 20)

(گھنٹی بجنے والی ہے)

يَكَادُ الْجَرَسُ يَرِنُ

(وقت ختم ہونے والا ہے)

يَكَادُ الْوَقْتُ يَنْقُضِي

تَكَادُ السَّفِينَةُ تَغْرُقُ

(کشتی ڈوبنے والی ہے)

3.4.4 الفرق بين "ما" و "لا":

نحن نعرف جيداً أن حرف "ما" و "لا" يدلان على معنى النفي، ويدخلان على الماضي والمضارع، وأما الفرق بينهما فـ "ما" يدخل على الفعل الماضي والمضارع وينفي، زمن الماضي والحاضر، أما حرف "لا" فيدخل على الفعل المضارع وينفي زمن الحاضر والمستقبل كلاهما، وكذلك حرف "لا" يدل على عادة لازمة، ولقد بحثنا عن "ما" النافية للماضي في الفترة الأولى بحثاً وافياً، وفيما يلي نذكر بقية الأمثلة، نحو:

➤ أمثلة "لا" النافية تدل على عادة لازمة

(میں دانت صاف کرنے سے پہلے نہیں سوتا)

لَا أَنَامُ قَبْلَ تَنْظِيفِ أَسْنَانِي

(میں اپنے فرائض میں کوتاہی نہیں کرتا)

لَا أَهْمِلُ وَاجِبَاتِي

(میں چائے نہیں پیتا)

لَا أَشْرِبُ الشَّايَ

➤ أمثلة "ما" النافية تدل على نفي زمن الحاضر

(میں دانت صاف کرنے سے پہلے نہیں سو رہا ہوں)

مَا أَنَامُ قَبْلَ تَنْظِيفِ أَسْنَانِي

(میں اپنے فرائض میں کوتاہی نہیں کر رہا ہوں)

مَا أَهْمِلُ وَاجِبَاتِي

(میں چائے نہیں پی رہا ہوں)

مَا أَشْرِبُ الشَّايَ

3.4.5 كلمة "إنَّمَا" وأثرها في المعنى:

لقد درسنا في النص المذكور الجملة: "إِنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى الصُّورِ". فقد وردت كلمة "إِنَّمَا" في هذه الجملة، وهذه الكلمة مكونة من كلمتين: "إِنَّ" الحرف المشبه بالفعل، و"ما" الزائدة، ولا بد لنا أن نعرف ما فائدة كلمة "إِنَّمَا" في الجملة؟

إِنَّ كَلِمَةً "إِنَّمَا" تُعَدُّ مِنْ أَدَاةِ الْحَصْرِ وَتَفِيدُ حَصْرَ الْفِعْلِ فِي الْمَثَلِ الْمَذْكُورِ كَمَا تَفِيدُ التَّوَكِيدَ، وَمَعْنَى الْجُمْلَةِ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ لَا يَفْعَلُ غَيْرَ فِعْلِ النَّظَرِ إِلَى الصُّورِ، وَلَا تَعْمَلُ أَيُّ تَغْيِيرٍ فِي الْجُمْلَةِ. وَعِلْمًا بِأَنَّ "مَا" هِيَ الْكَافَّةُ الزَّائِدَةُ الَّتِي تَمْنَعُ "إِنَّ" مِنَ الْعَمَلِ. نَحْوُ: إِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ، وَإِنَّمَا زَيْدٌ عَالِمٌ.

فلننظر إلى بعض أمثلة "إِنَّمَا" فيما يلي:

(آپ صرف ڈرانے والے ہیں)

﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾ (الرعد:7)

(آپ کا کام صرف پیغام پہنچانا ہے)

﴿فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ﴾ (الرعد:40)

(اعمال کا دار و مدار صرف نیتوں پر ہے)

إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ

(علم تو صرف اللہ ہی کے پاس ہے)

﴿إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (الملك:26)

فإذا تأملت هذه الجملة تجد الحصر فيها معني في الآية الأولى نجد عمل الرسول ﷺ مقصور على الإنذار ومنحصر فيه، وإن ثواب العمل مقتصر على النية في المثال الثالث، فلا تجد -أيها الطالب العزيز- أي تغيير في هذه

الجمل لفظاً، لأن "ما" الكافة الزائدة تمنع "إن" من العمل لفظاً. فحرف "إن" إذا دخل على الجملة الاسمية، ينصب المبتدأ ويسمى اسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره، ولكن عندما تدخل "ما" الكافة على "إن" تكفها وتمنعها من العمل، يعني لا يعمل "إن" شيئاً كما يعمل بدون "ما" الكافة.
اختبر معلوماتك:

- 1- ماذا تعرف عن الأفعال المقاربة؟
- 2- استخرج الأفعال المقاربة من الأمثلة التالية:
 - (1) أوشك المتهم أن يتعرف
 - (2) كاد المطر يهطل
 - (3) كرب الصبح أن يندرج
 - (4) كرب الماء أن يجمد
 - (5) ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾ (النور: 35)
 - (6) يوشك أن ينزل ابن مريم فيكم حكماً عدلاً
 - (7) أوشك أن يبدأ الامتحان
- 3- ما هو الفرق بين ما النافية ولا الناهية؟
- 4- ماذا تعرف عن ما الكافة؟
- 5- ما دور كلمة "إنما" في الجملة؟
- 6- هات خمسة جمل مستخدماً كلمة "إنما".
- 7- ترجم الجمل التالية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية مراعيًا معنى الحصر فيها.
 - (1) إنما الأعمال بالخواتم
 - (2) ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ (الكهف: 110)
 - (3) ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (يس: 82)
 - (4) ﴿إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (الطور: 16)
 - (5) ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٍ﴾ (طه: 69)
 - (6) ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (الحجرات: 10)
 - (7) إنما جئت لألfaq

3.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

3.5.1 التمارين

- (1) صحح أسماء الأعلام في الجمل التالية في ضوء النص:
(1) أبو بكرٍ مَعَهُ مَجَلَّةٌ.

(2) فيصل طالب جديد.

(3) بشير كتب الأجوبة بالقلم الأحمر.

(4) حمزة غائب اليوم.

(2) أدخل "لا" الناهية على الأفعال التالية، واضبط أواخرها:

.....	5- تَسْمَعُ	1- تَدْخُلُ
.....	6- تَقْتُلُ	2- تَنْزِلُ
.....	7- تَقَطُّعُ	3- تَأْخُذُ
.....	8- تَرْفَعُ	4- تَرْكَبُ

(3) اقرأ الأمثلة التالية، وأكمل الجمل الآتية باستخدام فعل النهي:

يا أحمدُ لا تَذْهَبْ يا إخوانُ لا تَذْهَبُوا

يا مريمُ لا تَذْهَبِي يا أخواتُ لا تَذْهَبْنَ

(1) يا زينب لاالنافذة.

(2) يا أيها الناس لاالشَّيْطَانَ.

(3) يا أخواتي لاغرفتي بالمَكْنَسَةِ القديمة.

(4) يا ولد لافي الفصل.

(5) يا بنتي لاماءً بارداً.

(6) يا أبنائي لامن الفصل في أثناء الدرس.

(7) لامن الحافلة في هذه المَحَطَّةِ يا أختي.

(8) يا بنتي لااللَّحْمَ بهذا السِّكِّينِ.

(9) يا إخوانُ لاإلى المطعم قبل الساعة الواحدة.

(10) لاعلى السَّبَّوْرَةِ يا أبا بكر.

(4) اكتب الجمل الآتية مستعملاً (فعل التعجب):

(1) هُمُ كَثُرُوا أَنْظِرْ إِلَى هَؤُلَاءِ الطُّلَّابِ الجُدِّدِ.

(2) هِيَ جَمِيلَةٌ أَنْظِرْ إِلَى هَذِهِ السَّيَّارَةِ.

(3) هُوَ فَقِيرٌ.

(4) هُوَ صَغِيرٌ أَرَأَيْتَ ذَاكَ البَيْتِ.

❖ اقرأ وتأمل ما يلي:

تَذْهَبُ ← لا تذهب، تَكْتُبُ ← لا تكتب، تَشْرَبُ ← لا تشرب

(ألف)

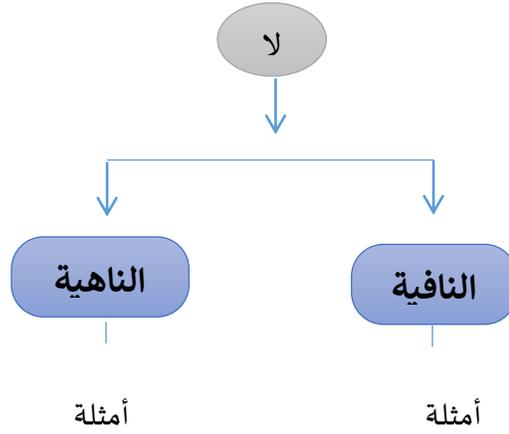
(1) يا موسى أنت مريضٌ فلا تَخْرُجْ مِنَ البَيْتِ ولا تَذْهَبْ إِلَى المَدْرَسَةِ ولا تلعب في الشارع.

- (2) لا تجلس في الطريق.
 (3) افتح النافذة ولا تفتح الباب.
 (4) لا تضحك في الفصل.
 (5) لا تأكل في الشارع.
 (6) لا تكذب.
 (7) لا تحلق لحييتك.
 (8) لا تسألني هذا السؤال.
 (9) لا تضرب زميلك.
 (10) قال إبراهيم عليه السلام لأبيه: { يَا أَبَتِ لَا تُعْبُدِ الشَّيْطَانَ } كما جاء في سورة مريم.

(ب)

يا أحمد لا تذهب ← يا إخوان! لا تذهبوا
 يا مريم لا تذهبي ← يا أخوات لا تذهبن

(ج)



لا تأكل هذا يا أخي

لا تذهب إلى الملعب

لم تأكل يا أخي؟

ألا تذهب إلى الملعب؟

(د)

هو يكتب	أنا أكتب	أنت تكتب	أنا أكتب
هو يأكل	أنا أأكل	أنت تأكل	أنا أأكل
هو يأخذ	أنا أأخذ	أنت تأخذ	أنا أأخذ

(أ=آ)

(ح)

تأمل في الحمل التالية:

(1) فتح زكريا الباب وكان يخرج.

(2) قال عثمان للمدير: رفع يوسف يده وكاد يضربني.

- (3) انقلبت سيارة حامد وكاد يموت.
- (4) ضربت المديرية سعاد فكادت تبكي.
- (5) ضرب طفلي تظارتي بالعصا وكان يكسرهما.
- (6) الساعة الآن الواحدة: يكاد المدير يخرج.
- (7) يكاد الإمام يركع.
- (8) يكاد الجرس يرن.
- (9) لم ضربت هذا الولد يا علي؟ هو يكاد يبكي.

(و)

- (1) أنا لا أشرب القهوة أنا ما أشرب القهوة الآن
- (2) نحن لا نلعب كرة القدم نحن ما نلعب كرة القدم الآن
- (3) هو لا يقرأ الصحف هو ما يقرأ الصحيفة الآن

("ما" تُخَلِّصُ المضارع للحال)

(ذ)

- (1) حامدٌ طويلٌ ما أطولَ حامداً!
- (2) هذه السَّيَّارةُ جَمِيْلَةٌ ما أجملَ هذه السَّيَّارةَ!
- (3) هُوَ طَوِيْلٌ ما أطولُهُ!
- (4) أَنْتَ صَغِيْرٌ ما أصغرَكَ!

3.5.2 حل التمارين

(1)

- (1) فيصل معه مجلة.
- (2) همايون طالب جديد.
- (3) عبدالرحيم كتب الأجوبة بالقلم الأحمر.
- (4) هشام غائب اليوم.

(2)

- 1- لا تدخل 5- لا تسمع
- 2- لا تنزل 6- لا تقتل
- 3- لا تأخذ 7- لا تقطع
- 4- لا تركب 8- لا ترفع

(3)

- (1) يا زينب لا تفتحي النافذة.
- (2) يا أمها الناس لا تتبعوا خطوات الشيطان.

- (3) يا أخواتي لا تكنسن غرفتي بالمكنسة القديمة.
 (4) يا ولد لا تلعب في الفصل.
 (5) يا بنتي لا تشربي ماءً باردًا.
 (6) يا أبنائي لا تخرجوا من الفصل في أثناء الدرس.
 (7) لا تنزلي من الحافلة يا أختي.
 (8) يا بنتي لا تقطعي اللحم بهذا السكين.
 (9) يا إخوان لا تذهبوا إلى المطعم قبل الساعة الواحدة.
 (10) لا تكتتب على السبورة يا أبا بكر-

(4)

- (1) مَا أَكْثَرُهُمْ !
 (2) مَا أَجْمَلَهَا !
 (3) مَا أَفْقَرُهُ !
 (4) مَا أَصْغَرُهُ !

3.6 نتائج التعلم

أيها الدارس العزيز! لقد تعلمنا في هذه الوحدة فعل النهي، كما درسنا الأفعال المقاربة، وَالْفَرْقَ بين ما النافية ولا النافية والناهية، فهيا بنا نلخص ما اكتسبنا في هذه الوحدة علمًا في النقاط التالية:

- إن فعل النهي هو طلب ترك الفعل على وجه التكليف والإلزام بشيء.
- يصاغ فعل النهي من الفعل المضارع بإضافة "لا" الناهية، ولا تحذف علامة المضارع في صيغة النهي خلافاً لفعل الأمر وتجزم الحرف الأخير فقط.
- الأفعال المقاربة تعمل عمل الأفعال الناقصة، يعني ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وهي تدل على قرب وقوع الفعل، الأفعال المقاربة هي: كاد، أوشك، كرب. ويمكن التصريف منها كأفعال أخرى.
- إنَّ "ما" النافية تدخل على الفعل الماضي والمضارع، وتنفي زمن الماضي والحاضر، و"لا" النافية تدخل على الفعل المضارع، وتنفي زمن الحاضر والمستقبل، وتدلل على عادة لازمة.
- قد تدخل "ما" النافية على الفعل المضارع، وتنحصر معناها على نفي زمن الحاضر فقط.
- كلمة "إنَّما" تُعد من أداة الحصر التي تتكوّن من "إنَّ" و"ما" الكافة، و"ما" الكافة هذه زائدة تمنع "إنَّ" من العمل.
- كلمة "إنَّما" تفيد التوكيد والحصر في المعنى فقط؛ ولا تغير في اللفظ شيئًا.

3.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

Bench, chair, seat	بَيْتُحِي كِي جَلَّة	مَقْعَدٌ (ج) مَقَاعِدٌ = مكان الجلوس
To lie	جَهوْث بولنا	كَذَّبَ يَكْذِبُ (ض) = ضدَّ الصدق

To turn back	پلٽنا	إِنْقَلَبَ يَنْقَلِبُ (انفعال) = انصرف
To cry	رونا	بَكَى يَبْكِي (ض) = سال دمعه
To Emphasis	تاكيد	التوكيد = التأكيد والإحكام والتوثيق
Exclusivity	احاطه كرنا، گھيرنا	الحصر = الاقتصار والإحاطة
To snatch	اچک لینا، چھین لینا	خطف يخطف (س، ض) انتزع بسرعة
To come to an end	ختم ہونا، پورا ہونا	انقضى ينقضي (انفعال) = انقطع، انتهى
To drown	ڈوبنا	غرق يغرق (ن) = غاص في الماء وهلك
Superiority, supereminence	فوقيت	الاستعلاء = التَفُوقُ وَالتَّغَلُّبُ

3.8 أسئلة الاختبار النموذجية

3.8.1 أسئلة موضوعية

- 1) يُصاغ فعلُ النبي من
 (a) المصدر (b) المضارع (c) الماضي (d) لا شيء مما سبق
- 2) تدخل الأفعال المقاربة على الجملة ...
 (a) الاسمية (b) الفعلية (c) الإنشائية (d) لا شيء مما سبق
- 3) يا زينب _____ النافذة. أكمل الجملة
 (a) لا تفتح (b) لا تغلق (c) لا تفتحي (d) لا تخرجي
- 4) حامدٌ طويلٌ: يأتي فعل التعجب من هذه الجملة...
 (a) يا حامد طويلٌ (b) ما أطول حامدًا (c) ما حامدٌ أطول (d) يا لها حامدٌ طويلٌ
- 5) كلمة "إِنَّمَا" تعد من أدوات:
 (a) الحصر (b) استفهام (c) المشبهة بالفعل (d) النداء
- 6) "لا" النافية تدخل على الفعل المضارع وتدل على:
 (a) نفي زمن الماضي (b) عادة لازمة (c) إثبات زمن الماضي (d) لا شيء مما سبق
- 7) "كَرَبَ" يُعد من:
 (a) الأفعال الناقصة (b) أفعال الرجاء (c) الأفعال المقاربة (d) أفعال المدح والندم
- 8) "لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ" هذا مثال ل:
 (a) الفعل الماضي المنفي (b) الفعل المضارع المنفي (c) فعل النهي (d) لا شيء
- 9) "الأفعال المقاربة" تعمل عمل:
 (a) الأفعال الناقصة (b) الحروف المشبهة بالفعل (c) أفعال المدح والندم (d) أفعال التعجب
- 10) ضع علامة صحيح (√) أو علامة خطأ (x) بين القوسين .

- 1- كلمة "إنما" غير مركبة ()
- 2- الأفعال المقاربة تعمل عمل إن وأخواتها ()
- 3- الأفعال المقاربة تعمل عمل كان وأخواتها ()
- 4- يأتي التصريف من الأفعال المقاربة ()
- 5- إذا تدخل ما النافية على الماضي تنفي زمن المستقبل ()

3.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة

- 1- ماذا تعرف عن فعل النهي؟
- 2- ما هي الأفعال المقاربة؟ وما هو عملها، اكتب مفصلاً.
- 3- حوّل الأفعال التالية إلى الفعل المضارع، ثم صرّفها إلى فعل النهي واكتب معانيها أيضاً.

نَزَلَ قَتَلَ قَطَعَ ضَحِكَ رَفَعَ

- 4- أكمل الجمل التالية باستخدام فعل النهي.

(1) _____ إلى هذه المجلة.

(2) _____ من الفصل.

(3) _____ الأجوبة بالقلم الأحمر.

(4) _____ المجالات في الفصل.

(5) _____ الباب.

- 5- ترجم الجمل التالية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.

(1) يكاد الإمام يركع.

(2) لم غبّت عنا يا خالد؟ فإننا نكاد نُنسيتك.

(3) ما أكثر هؤلاء الطلاب الجُدّد.

(4) ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ (يوسف:86).

(5) ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (البقرة:195).

3.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة

- 1- اكتب تعريف فعل النهي لغةً، و اصطلاحاً، و ما هي طريقة صياغة فعل النهي مفصلاً.
- 2- اشرح الفرق بين "لا" النافية و "ما" النافية بالأمثلة.
- 3- ماذا تعرف عن كلمة "إنما"؟، اكتب بكل شرح و وضوح.

3.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

- 1- ف- عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني)، وزارة التعليم العالي، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1418هـ.
- 2- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الحديث، 2005م.

3. اسانذه قرآن اكيڏمي، آسان عربي گرامر

4. علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح، دار المعارف القاهرة، ب- ت.

هذه الكتب كلها موجودة في المواقع الشبكة التالية.

1. <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
2. <https://archive.org/details/WAQ33751>
3. <http://quranacademy.com/SnapshotView/Media ID/ 19594/ Title/Aasan- Arabic- Grammar>
4. <https://archive.org/detials/WAQnawakwluar>

الوحدة 4:

الدرس السادس عشر

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 2)

عناصر الوحدة:

التمهيد	4.0
أهداف الوحدة	4.1
النص	4.2
ترجمة النص	4.3
القواعد المذكورة في النص	4.4
كلمة "ما": أقسامها وأحكامها	4.4.1
البدل: أنواعه وأحكامه	4.4.2
الأسماء التي تدل على الألوان	4.4.3
استعمال "آخر وأخرى"	4.4.4
كلمة "ذو" واستعمالها في الكلام	4.4.5
التمارين الواردة في الدرس وحلها	4.5
نتائج التعلم	4.6
الكلمات الصعبة ومعانيها	4.7
أسئلة الاختبار النموذجية	4.8
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	4.9

4.0 التمهيد

مما لا يختلف فيه اثنان أن الإنسان محاط بالضرورات والحاجات، وهو يختار طرقاً متنوعةً لقضاء حاجاته ولسد ضروراته، أحياناً يسأل سؤالاً، و أحياناً يطلب طلباً. وفي هذه الوحدة سندرس الطريقة الصحيحة للاستفسار عن شيء أو كيفية الطلب لشيء نحتاج إليه، ويحصل على هذا باستخدام حروف الاستفهام. فهناك قائمة طويلة لحروف الاستفهام، سنطلع عليها في الوحدات الآتية تدريجياً، وفي هذه الوحدة سنتحدث عن حرف واحد من حروف الاستفهام ألا! وهو "ما" الاستفهامية. ومن الجدير بالذكر أن كلمة "ما" لا تنحصر على معنى الاستفهام فحسب؛ بل لها بضعة أنواع؛ وهي: ما الموصولة، ما الزائدة، ما الشرطية، ما التعجبية، ما المصدرية، ما النافية، وما الكافة. وسنتعرف جميع هذه الأنواع في هذه الوحدة بشكل موجز وشرح بسيط- بإذن الله-

4.1 أهداف الوحدة

بنهاية هذه الوحدة المرجو منك عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة أن يكون كل منكم قادراً على أن يتعلم:

- كلمة "ما" أنواعها وأقسامها وأثرها في الكلام لفظاً ومعنى.
- البديل: أنواعه، وأحكامه، وفائدته في الكلام.
- استخدام كلمة "ذو" وإعرابها وأهميتها.
- معرفة الأسماء التي تدل على الألوان وهي تأتي على وزن "أفعل" و"فعلاء".

4.2 النص

الأب :	أَتُرِيدُونَ شَيْئاً مِنَ السُّوقِ يَا أَبْنَائِي؟ أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَسَأَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ بَعْدَ الصَّلَاةِ.
الأبناء :	نَعَمْ! نُرِيدُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً.
الأب :	مَاذَا تُرِيدُ يَا عُمَرُ؟
عُمَرُ :	أُرِيدُ قَلَمًا.
الأب :	أَمَا عِنْدَكَ قَلَمٌ؟
عُمَرُ :	بَلَى-عِنْدِي قَلَمٌ أَزْرَقٌ- أُرِيدُ قَلَمًا أَحْمَرَ.
الأب :	مَاذَا تُرِيدُ أَنْتَ يَا عَمْرُو؟
عَمْرُو :	أُرِيدُ دَفْتَرًا.
الأب :	أَمَا اشْتَرَيْتَ لَكَ دَفْتَرًا فِي الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي؟
عمرو :	بَلَى! لَكِنَّ ذَاكَ الدَّفْتَرَ وَرَفَهُ غَيْرُ مُسَطَّرٍ، أُرِيدُ دَفْتَرًا ذَا وَرَقٍ مُسَطَّرٍ.
الأب :	مَاذَا تُرِيدُ أَنْتَ يَا هِشَامُ؟
هشام :	أَنَا مَا أُرِيدُ شَيْئًا الْآنَ.
الأب :	أَيْنَ أَخُوكَ الْحُسَيْنُ؟
هشام :	هُوَ فِي الْحَمَّامِ.

- الآب : مَاذَا يُرِيدُ هُوَ؟
- هشام : هُوَ يُرِيدُ حَلَاوِي.
- الآب : مَاذَا تُرِيدْنَ يَا بَنَاتُ؟
- عَائِشَةُ : يَا أَبَتِ، أَنْتِ اشْتَرَيْتِ لِي مِلْقًا قَبْلَ أُسْبُوعٍ. أُرِيدُ الْآنَ مِلْقًا آخَرَ.
- الآب : مَاذَا تُرِيدِينَ أَنْتِ يَا حَفْصَةُ؟
- حفصة : أُرِيدُ حَقِيبَةً.
- الآب : أَمَا عِنْدَكَ حَقِيبَةٌ؟
- حفصة : بَلَى. عِنْدِي حَقِيبَةٌ حَمْرَاءَ. أُرِيدُ حَقِيبَةً سَوْدَاءَ.
- الآب : مَاذَا تُرِيدِينَ يَا سَعَادُ؟
- سعاد : عِنْدِي مِسْطَرَّةٌ صَغِيرَةٌ. أُرِيدُ أُخْرَى كَبِيرَةً.
- الآب : وَمَاذَا تُرِيدِينَ أَنْتِ يَا لَيْلَى؟
- لَيْلَى : أُرِيدُ مُصْحَفًا ذَا حَرْفٍ كَبِيرٍ.
- الآب : أَمَا تُرِيدِينَ شَيْئًا يَا سَلْمَى؟
- سلمى : بَلَى. أُرِيدُ مُعْجَمًا إِنْكَلِيزِيًّا وَآخَرَ فَرَنْسِيًّا.
- الآب : أَمَا تُرِيدُ أُمُكِ شَيْئًا؟
- سلمى : مَا أُدْرِي، أَأَسْأَلُهَا؟
- الآب : نَعَمْ، إِسْأَلِيهَا.
- سلمى : (تَخْرُجُ ثُمَّ تَدْخُلُ بَعْدَ قَلِيلٍ) : تَقُولُ إِنَّهَا تُرِيدُ ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ مِنْ هَذَا الْقُمَاشِ. خُذْ هَذَا النَّمُودَجَ يَا أَبَتِ.
- الآب : سَأَشْتَرِي لَكُمْ مَا تُرِيدُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

4.3 ترجمة النص

- والد : بچو! کیا تمہیں بازار سے کچھ چاہیے۔ میں ابھی مسجد جا رہا ہوں اور نماز کے بعد بازار جاؤں گا۔
- بیٹی : ہاں! ہمیں بہت کچھ چاہیے۔
- والد : عمر! تمہیں کیا چاہیے؟
- عمر : مجھے قلم چاہیے۔
- والد : کیا تمہارے پاس قلم نہیں ہے؟
- عمر : کیوں نہیں، میرے پاس نیلا قلم ہے۔ مجھے سرخ قلم چاہیے۔
- والد : عمر و تمہیں کیا چاہیے؟
- عمر : مجھے ایک کاپی چاہیے۔

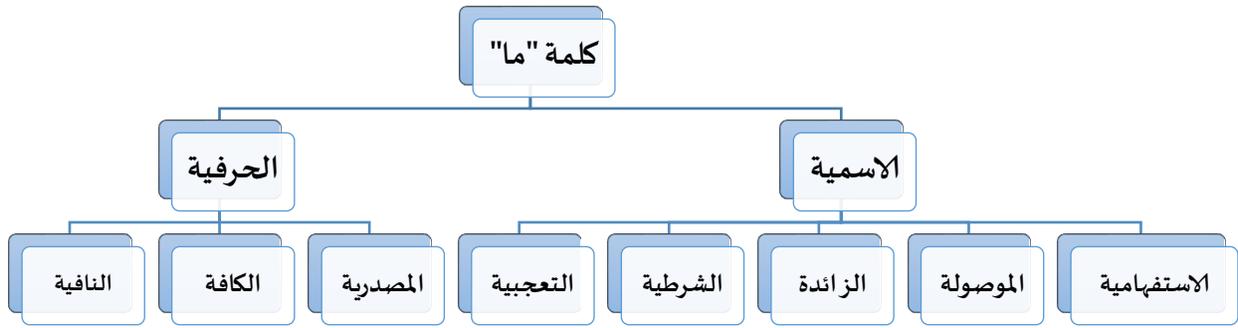
- والد : کیا میں نے تمہارے لیے گزشتہ ہفتہ ایک کاپی نہیں خریدی تھی؟
- عمرو : کیوں نہیں، لیکن وہ غیر مسطر (یعنی سادہ) ہے۔ مجھے سطر والی کاپی چاہیے۔
- والد : ہشام تمہیں کیا چاہیے؟
- ہشام : ابھی مجھے کچھ نہیں چاہیے۔
- والد : تمہارا بھائی حسین کہاں ہے؟
- ہشام : وہ غسل خانہ میں ہے۔
- والد : اسے کیا چاہیے؟
- ہشام : اسے مٹھائیاں چاہیے۔
- والد : بیٹیو! تمہیں کیا چاہیے؟
- عائشہ : ابو! ایک ہفتہ پہلے آپ نے میرے لیے ایک فائل خریدی تھی۔ اب مجھے دوسری فائل چاہیے۔
- والد : حفصہ! تمہیں کیا چاہیے؟
- حفصہ : مجھے ایک بیگ چاہیے۔
- والد : کیا تمہارے پاس بیگ نہیں ہے؟
- حفصہ : کیوں نہیں۔ میرے پاس سرخ بیگ ہے۔ مجھے ایک دوسرا سیاہ بیگ چاہیے۔
- والد : سعاد! تمہیں کیا چاہیے؟
- سعاد : میرے پاس ایک چھوٹی اسکیل ہے۔ مجھے دوسری بڑی چاہیے۔
- والد : لیلی! تمہیں کیا چاہیے؟
- لیلی : مجھے ایک جلی حروف والا قرآن چاہیے۔
- والد : سلمیٰ! تمہیں کچھ نہیں چاہیے کیا؟
- سلمیٰ : کیوں نہیں۔ مجھے ایک انگریزی اور دوسری فرانسیسی لغت چاہیے۔
- والد : کیا تیری ماں کو کچھ نہیں چاہیے؟
- سلمیٰ : مجھے نہیں معلوم۔ کیا میں ان سے پوچھ لوں۔
- والد : ہاں، ان سے پوچھ لو۔
- سلمیٰ : (سلمیٰ نکلتی ہے پھر تھوڑی دیر میں داخل ہوتی ہے): وہ کہہ رہی ہیں کہ انہیں تین میٹر یہ کپڑا چاہیے۔ ابو آپ یہ نمونہ لے لیں۔
- والد : میں تم سب کے لیے تمہاری مطلوبہ چیزیں خرید لاؤں گا۔ ان شاء اللہ۔

4.4 القواعد المنبثقة من النص

درسنا في الوحدات السابقة عن فعل الأمر والنهي وما يتعلق بهما من قواعد، وعلمنا أن الكلام لا غنى له عنهما. وبالإضافة إلى ذلك عرفنا من الوحدات السابقة أن من الطرق النافعة للتعليم والتعلم هو إيراد القواعد المهمة عن طريق النصوص، فانطلاقاً من هذه الرؤية العلمية ذُكرت في هذه الوحدة أيضاً القواعد عن كلمة "ما" وأقسامها، والبدل وأنواعه، وبعض الكلمات الممنوعة من الصرف في نصّ الدرس. فدعنا أيها الدارس العزيز! نتناول القواعد المنبثقة في النص قاعدةً قاعدةً في السطور التالية:

4.4.1 كلمة "ما": أنواعها وأحكامها:

قبل أن نخوض في مبحث كلمة "ما" وما يتعلق بها نستعرض الخريطة التالية التي تبين لنا أقسام كلمة "ما".



يتضح لنا بهذه الخريطة أن كلمة "ما" تنقسم إلى قسمين: الأول: الاسمية، الثاني: الحرفية. والقسم الأول يعني "ما الاسمية" تنوّع على خمسة أقسام: 1- التعجبية 2- الشرطية 3- الزائدة 4- الموصولة 5- الاستفهامية. والقسم الثاني يعني "ما الحرفية" تنقسم إلى ثلاثة أقسام: 1- المصدرية 2- النافية 3- الكافة.

4.4.2 "ما الاسمية": أنواعها وأحكامها:

تنقسم "ما الاسمية" كما عرفنا إلى عدة أقسام، نتناولها في السطور الآتية:

4.4.2.1 "ما الاستفهامية":

هي تدل على معنى الاستفهام، وتدخل على بداية الجملة، وتُستخدَم للسؤال عن أشياء غير عاقلة، نحو: الحيوانات، والنباتات، والجمادات وما إلى ذلك... ولا بُدُّ لنا أن نلاحظ هنا إن لإعراب "ما" الاستفهامية يكون إعراباً محلياً وله ثلاثة أحوال: 1- الرفع 2- النصب 3- الجر. كلما تقع "ما" الاستفهامية في محل الرفع يكون مرفوعاً محلاً مثل "ما" الواقعة مبتدأً، وخبراً، وفاعلاً، ونائب فاعل وما إلى ذلك.

فلننظر إلى الأمثلة التالية:

أ- إذا وقع مبتدأً، وهي تقع في محل الرفع على أنها مبتدأ:

خط میں کیا ہے؟

○ إذا جاء بعدها جازٌّ ومجرورٌ، نحو: مَا فِي الرِّسَالَةِ؟

سبق کے بعد کیا (کام) ہے؟

○ إذا جاء بعدها ظرفٌ، نحو: مَا بَعْدَ الدَّرْسِ؟

- إذا وقع بعدها فعلاً لازماً، نحو: مَا جَاءَ بِكَ ؟
 - إذا جاء بعدها فعلاً ناقصاً، نحو: مَا كَانَ فِي الْحَقِيقَةِ ؟
 - إذا جاء بعدها اسمٌ معرفٌ باللام، نحو: مَا الْعَمَلُ الْيَوْمَ ؟
- ب: إذا وقع خبراً: نحو: مَا هَذَا؟، ففي هذا المثال جاءت "ما" الاستفهامية في محل الرفع حيثُ إنَّها خبر، وكلمة "هذا" اسمٌ للإشارة التي تقع مبتدأ، وتكون هذه الجملة جملةً اسميةً خبريةً.
- ج: إذا وقع فاعلاً: نحو: وصلني ما أنتظر من الجواب
- د: إذا وقع نائب فاعل، نحو: الفعل المضارع "يُكْرَمُ" يُضم أوله وَيُفْتَحُ مَا قبل آخره، "ما" الواقعة في هذا المثال مرفوع محلاً لأنها تقع نائب فاعل.
- 1- كلما تقع "ما" الاستفهامية في أماكن المنصوبات تكون منصوباً محلاً مثل المفاعيل الخمسة، والحال، والتمييز، والاستثناء، وما إلى ذلك، نحو:

مَا شَاهَدْتَ الْيَوْمَ؟ (آپ نے آج کیا دیکھا؟)

2- "ما" الاستفهامية تقع في محل الجر في الأحوال الآتية:

أ- تقع "ما" في محل جر إذا سبقها حرفُ جرٍ، نحو:

﴿عَم يَتَسَاءَلُونَ (النبا: 1)﴾ (یہ لوگ کس چیز کے بارے میں پوچھ پچھ کر رہے ہیں؟)

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ (آل عمران: 2)﴾ (اللہ تعالیٰ کی رحمت کی باعث آپ ان پر رحم دل ہیں)

ب- إذا سبقها مضافٌ، نحو:

لَا تُصَدِّقْ كُلَّ مَا تَسْمَعُهُ (ہر سنی سنائی بات پر یقین مت کرو)

4.4.2.2 "ما" الموصولة:

➤ هي اسم موصول يأتي بمعنى "الذي"، وهي تدل على غير العاقل على الأغلب، نحو:

أَحِبُّ مَا تَنْصَحُنِي بِهِ (آپ جو مجھے نصیحت کر رہے ہیں وہ مجھے پسند ہے)

﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ (الكافرون: 2) (جس کی تم عبادت کرتے ہو میں نہیں کرتا)

➤ وأحياناً يدل على العاقل، نحو:

صَاحِبٌ مَا شِئْتَ مِنَ الطُّلَابِ (طلبائیں سے جس سے چاہے دوستی کرو)

4.4.2.3 "ما" الزائدة:

هي حرف مبني على السكون، ولا محل له من الإعراب، وهي لا تأتي في الجملة إلا ملحقة بحروف الجر، أو الشرط، أو التوكيد، نحو:

➤ أمثلة: "ما" الزائدة مع حروف:

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾ (آل عمران)

(اللہ تعالیٰ کی رحمت کی باعث آپ ان پر رحم دل ہیں)

(اپنی خطاؤں کی بنا پر ہی وہ غرق کیے گئے)

﴿مِمَّا حَطَبْنَاهُمْ أُغْرِقُوا﴾ (نوح: 25)

➤ أمثلة "ما" الزائدة مع حروف الشرط:

(اگر کبھی آپ کو کسی قوم سے خیانت کا اندیشہ ہو)

﴿وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً﴾ (الأنفال: 58)

(اور جب کوئی سورت نازل کی جاتی ہے)

﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ (التوبة: 127)

➤ أمثلة "ما" الزائدة مع حروف التاكيد:

(جس نام سے بھی پکارا و تمام اچھے نام اسی کے ہیں)

﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (الإسراء: 110)

4.4.2.4 "ما" الشرطية:

هي تدخل على الجملة الفعلية، وتجزم الفعلين يعني فعل الشرط و فعل جواب الشرط، ويُعْرَبُ حسب

(جو کچھ آپ پڑھیں گے آپ کو فائدہ دے گا)

موقعه في الجملة، نحو: مَا تَقْرَأُ يُفِيدَكَ

(اور جو کچھ آپ نیکی کرتے ہیں اللہ اسے جانتا ہے)

﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ (البقرة: 197)

4.4.2.5 "ما" التعجبية:

عندما يتعجب الإنسان من جمال شيء أو قبحه أو ضخامته أو غير ذلك، فلا يبراز هذا التعجب وبيانه

يستخدم الإنسان "ما" التعجبية. وإن "ما" التعجبية تكون مبنية على السكون، وتقع مبتدأً دائماً، نحو:

مَا أَجْمَلَ السَّمَاءَ! (کیا ہی خوبصورت آسمان ہے)

مَا أَسْرَعَ السَّيَّارَةَ! (کیا ہی تیز کار ہے)

في هذه الأمثلة كلمة "ما": اسم نكرة مبنية على السكون في محل رفع، و هو مبتدأ، أَجْمَلَ: فعلٌ ماضٍ مبني

على الفتح، وهو فعل التعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، أَلَسَّمَاءَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وكذا في المثال الثاني.

4.4.3 "ما" الحرفية أنواعها وأحكامها:

4.4.3.1 "ما" المصدرية:

"ما" المصدرية تدخل على الفعل، وتُحوَّلُ الفعلَ إلى معنى المصدر الصريح، ويُعْرَبُ مَحَلًّا حسب موقعه في

الجملة. تنقسم "ما" المصدرية إلى قسمين: 1- مصدرية ظرفية 2- مصدرية غير ظرفية.

1- "ما" المصدرية الظرفية: هي التي يُقدَّرُ قبلها الزمان، نحو:

سَأَعْمَلُ الْخَيْرَ مَا دُمْتُ حَيًّا (جب تک میں زندہ رہوں گا بھلائی کا کام کرتا رہوں گا)

في هذا المثال "ما" المصدرية تدل على معنى الظرف، وهي مبنية على السكون، ولا محل لها من الإعراب،

والمصدر المؤول من "ما والفعل الذي بعدها" في محل نصب يقع ظرفاً.

2- "ما" المصدرية غير ظرفية: هي التي لا يُقدَّرُ قبلها زمان، نحو:

﴿آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ﴾ (البقرة: 13) (أَيُّ كَأَيْمَانِهِمْ) (ایمان لاؤ جیسا کہ لوگ ایمان لائے)

في هذا المثال "ما" المصدرية مبنية على السكون، ولا محل لها من الإعراب، والمصدر المؤول من "ما والفعل الذي بعدها" مجروراً محلاً بحرف الجر.

4.4.3.2 "ما" النافية:

"ما" النافية تكون مبنية على السكون، وهي تدخل على الأفعال والأسماء، ولا تعمل فيهما لفظاً، سواء دخلت على الجملة الفعلية أو على الجملة الاسمية، إلا أنها تُغَيِّرُ معنى الجملة من الإثبات إلى النفي، نحو:

مَا سَعَيْكَ نَاجِحٌ (آپ کی محنت بار آور نہیں ہے)

مَا أَمْرُكَ بِرَشِيدٍ (تمہارا معاملہ صاف نہیں ہے)

وتنقسم "ما" النافية إلى نوعين: 1- عاملة، 2- غير عاملة، كما مر أما العاملة فهي مشابهة بـ"ليس" وهي تعمل عمل "ليس"

1- "ما" النافية العاملة: هي التي تدخل على الأسماء فقط، وتعمل عمل "لَيْسَ"، يعني ترفع الاسم وتنصب

الخبر، نحو: مَا هَذَا بَشَرًا (یہ بشر نہیں ہے)

في هذا المثال دخلت "ما" النافية على الاسم يعني "هَذَا" وهو اسمها، و"بَشَرًا" هو خبرها وهو منصوب، لأن "ما" النافية عملت عمل لَيْسَ، فقد وقع التغيير في اللفظ والمعنى معاً.

➤ يشترط في عمل "ما" النافية الأمور الآتية:

1- أن لا يتقدم خبرها على اسمها، فلا يصح أن تقول: مَا مُسَافِرًا مُحَمَّدًا، لأن في هذه الجملة يتقدم خبرها (مُسَافِرًا) على اسمها (مُحَمَّدًا).

2- أن لا تأتي "إن" الزائدة بعدها، فلا يصح أن تقول: مَا إِنْ مُحَمَّدًا مُسَافِرًا،

3- أن لا يستعمل في أسلوب الحصر، فإذا استعمل فلا تعمل عمل "ليس"، نحو:

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ (آل عمران: 144) (اور محمد ﷺ صرف رسول ہیں)

﴿مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلَنَا﴾ (یس: 15) (آپ تو ہمارے ہی جیسے بشر ہیں)

2- "ما" النافية غير العاملة: هي التي تدخل على الأسماء و على الأفعال، سواء كان الفعل ماضياً أم مضارعاً، ولكن لا يُحْدِثُ أَيَّ تَغْيِيرٍ فِي اللفظ، نحو:

﴿مَا اتَّبَعُوا قِبْلَتَكَ﴾ (البقرة: 145) (وہ آپ کے قبلے کی پیروی نہیں کریں گے)

﴿مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ﴾ (البقرة: 174) (دراصل وہ اپنے پیٹ آگ سے بھر رہے ہیں)

إذا تأملنا في الأمثلة المذكورة نجد أن "ما" النافية دخلت على الفعل الماضي والفعل المضارع، ولكن لا نجد أي تغيير في الإعراب بسبب كونها (ما) غير العاملة؛ فلذا يقال لها "ما" النافية غير العاملة.

4.4.3.3 "ما" الكافية:

هي التي تقترب بالحروف المشبهة بالفعل؛ وإن الحروف المشبهة بالفعل هي: إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ. وهذه "ما" تكف الحروف المشبهة بالفعل عن العمل، أي تبطل عملها في الجملة. ويقال لهذه الحروف المشبهة بالفعل

"الحروف الناسخة" أيضاً، لأن هذه الحروف إذا دخلت على الجملة تنسخها وتُغَيَّرُ إعرابها فتُنصِبُ المبتدأ وترْفَعُ الخَبَرَ، وَهَذَا مِمَّا لَا خِلَافَ فِيهِ، وَلَكِنْ حِينَئِذَا تَقَرَّرُنَّ "ما" الكافة بأنَّ وأخواتها، تُبطل عملها، و تكفُّها عن العمل، يعني إن وأخواتها حينئذ لا تنصب المبتدأ ولا ترفع الخبر. نحو:

﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ﴾ (النساء: 171) (مسيح عيسى ابن مريم اس کے سوا کچھ نہیں تھے سوائے اللہ کے رسول تھے)

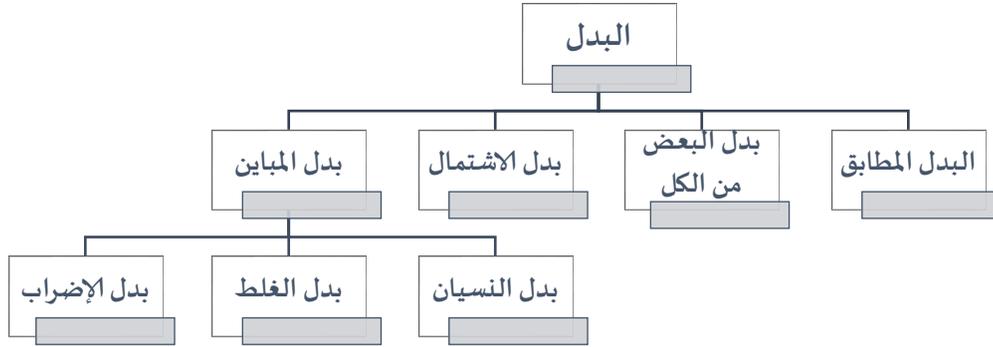
إذا تأملنا في هذا المثال نجد أن كلمتي "المسيح و عيسى" مرفوعتان، لأن حرف "إن" لم يعمل فيهما، حيث دخلت عليهما "ما" الكافة، ومن ثم بطلت عملها. ولِنَأْخُذْ مِثَالًا آخَرَ:

كَانَ مَا الْجُنْدِيُّ أَسَدًا (گویا فوجی شیر ہے)

في هذا المثال "كَانَ" حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و"ما" كافة، و"الْجُنْدِيُّ" مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، لأنه مفرد صحيح، و"أَسَدًا" خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة كذلك. ولو حذفنا "ما" الكافة من هذه الجملة لكانت الجملة: "كَانَ الْجُنْدِيُّ أَسَدًا".

ملاحظة: تستثني "ما" من هذه القاعدة العامة إذا اتصلت بها "ليت"، فيجوز فيه الإعمال والإهمال، يعني يجوز لك أن تجعلها عاملة، نحو: لِيَتِمَّ الْعِلْمُ مُفِيدًا، ويجوز لك أن تجعلها غير عاملة، نحو: لِيَتِمَّ الْعِلْمُ مُفِيدًا. لقد لاحظنا في هذين المثالين أن "ما" قد اقترنت بـ "ليت" و عملت في المثال الأول وَلَمْ تَعْمَلْ في المثال الثاني.

4.4.2 البديل وأقسامه وأحكامه:



البديل يُعد من التوابع، والتوابع تُعد من أهم المباحث النحوية وهي خمسة:

1- التأكيد، 2- النعت 3- عطف البيان، 4- البديل، 5- العطف بحرف.

التوابع: كلمات لا تقع موقع الأركان الأساسية في الكلام كالمبتدأ والخبر والفعل والفاعل وغيرها ولذلك لا يقع عليها الإعراب بذاتها وإنما تعرب وفق إعراب ما يسبقها من الألفاظ ولذلك سميت بـ "التوابع"، أي أن التابع لفظ متأخر يتقيد في حركة إعرابه ما يسبقه، ويسمى هذا السابق "المتبوع". وإن التوابع تتبعه في حركاتها الإعرابية فإن كان هذا المتبوع مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً وجب أن تكون التوابع مسايرة له.

في هذه الوحدة سندرس إحدى التوابع، ألا وهو: البديل.

4.4.2.1 تعریف البدل:

البدل كما عرّفه الإمام النحوي سيبويه: هو "التابع المقصود بالحكم بلا واسطة (بينه وبين متبوعه) هو المسعى بدلاً". وبكلمة أخرى البدل اسم تابع مقصود لذاته في الحكم، نحو:

أَصْغَيْتُ إِلَى الْخَطِيبِ عَلِيٍّ (میں نے خطیب علی کو غور سے سنا)

كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَادِلًا (امیر المؤمنین حضرت عمر بن خطاب عادل تھے)

أَنْظُرُ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ أَنْ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌ (عليّ، عمرُ بْنُ الْخَطَّابِ) تَجِدُهَا أَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَسْبُوقٌ بِاسْمٍ آخَرَ، هُوَ (الْخَطِيبِ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ)، وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْمَسْبُوقَةُ لَيْسَتْ مَقْصُودَةٌ لِذَاتِهَا فِي الْكَلَامِ، وَإِنَّمَا ذُكِرَتْ تَمْهِيدًا لِلْأَسْمَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌ.

4.4.2.2 أنواع البدل

أنواع البدل أربعة ، وهي :

1- البدل المطابق (بدل الكل من الكل): وهو البدل المطابق للمبدل منه والمساوي له في المعنى، نحو:

مَرَرْتُ بِأَخِيكَ زَيْدٍ (میں آپ کے بھائی زید کے پاس سے گزرا)

﴿إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ (الفاتحة: 6) (ہمیں سیدھا راستہ دکھا ان لوگوں کا راستہ جن پر تو نے انعام کیا)

2 - بدل البعض من الكل : وهو الذي يكون فيه البدل جزءا من المبدل منه، نحو:

أَكَلْتُ الرَّغِيْفَ ثُلُثَهُ (میں نے روٹی (یعنی) اس کا تہائی حصہ کھایا)

قَرَأْتُ الْكِتَابَ رُبْعَهُ أَوْ نِصْفَهُ أَوْ ثُلُثَهُ (میں نے کتاب (یعنی) اس کا چوتھائی حصہ یا آدھا حصہ کتاب پڑھا)

3 - بدل الاشتمال : وهو ما دل على معنى أو صفة اشتمل عليها المبدل منه، نحو:

نَفَعَنِي الْمُعَلِّمُ عِلْمَهُ (استاذ ان کے علم نے مجھے فائدہ پہونچایا)

رَافَقَنِي خَالِدٌ حِلْمَهُ (خالد اس کی بردباری نے مجھے متاثر کیا)

4- البدل المباين : هو بدل الشيء مما يباينه بحيث لا يكون مطابقا للمبدل منه، ولا بعضا منه ولا يكون المبدل منه مشتملا عليه. وهو ثلاثة أنواع:

➤ بدل الغلط : وهو الذي يقصد فيه المتكلم أمرا من الأمور، فيسبق لسانه إلى أمر آخر، ثم يتبين له غلطه، فيعدل عنه إلى الصواب، مثل:

عِنْدِي رَجُلٌ فَرَسٌ (میرے پاس آدمی ہے نہیں گھوڑا ہے)

في هذه الجملة أراد المتكلم أن يُخبر بأن عنده فرساً، ولكن نطق بلسانه رجلا سهواً.

جَاءَ الْمُعَلِّمُ التِّلْمِيذُ (میرے پاس استاذ نہیں طالب علم آیا)

وهذا الشيء يحدث كثيرا في أحاديثنا اليومية .

➤ بدل النسيان : وهو الذي يقصد فيه المتكلم أمرا من الأمور، ثم يذكر غيره نتيجة سهو أو نسيان ، ثم يتبين

له وجه الصواب بعد ذلك، فيذكره، كالمثال السابق:

سَلَّمَتْ عَلَى أَبِيكَ أَخِيكَ (میں نے آپ کے والد نہیں بھائی کو سلام کیا)

قصد المتكلم أن يُخبر أولاً بالسلام على الأب، فلمَّا ذكره، و تبين له فساد قصده، وأن الصواب الإخبار بالسلام على الأخ.

➤ بدل الإضراب: وهو الذي يصرف فيه النظر عن المبدل منه بعد أن يتبين شيء آخر، مثل:

صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْمَغْرِبِ الْعِشَاءَ (میں نے مسجد میں مغرب کی نماز پڑھی نہیں عشاء کی)

قصد المتكلم في هذه الجملة أولاً أن يقول: صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْمَغْرِبِ، ولكنه بعد أن قال ذلك ظهر له أنه لم يصل في المسجد المغرب ولكن العشاء، فصرف نظره عن المغرب، وأبدل منه كلمة العشاء.
○ والفرق بين بدل الغلط والنسيان هو أن الغلط يكون منشؤه اللسان، وأما النسيان فمنشؤه العقل.

4.4.3 الأسماء التي تدل على الألوان:

لقد ورد في النص بعض أسماء الألوان تأنيثاً وتذكيراً، وللتعبير عن الألوان يوجد في اللغة العربية وزن خاص للمذكر ووزن للمؤنث، فيأتي اللون للمذكر على وزن "أفْعَلٌ" وللمؤنث: على وزن "فَعْلَاءٌ"، والجدير بالذكر أن هذين الوزنين من الأسماء الممنوعة من الصرف، فلا يدخل عليهما التنوين والكسرة. ونذكر فيما يلي مثالين ليتضح لنا الأمر أكثر:

هَذَا الْبَيْتُ أَبْيَضٌ (یہ گھر سفید ہے)

في هذا المثال نرى اسماً تحته خط، جاء على وزن "أفْعَلٌ" معنى ذلك أنه مذكر يدل على اللون الخاص.

هَذِهِ السَّيَّارَةُ بَيْضَاءٌ (یہ کار سفید ہے)

في هذا المثال نجد اسماً تحته خط، جاء على وزن "فَعْلَاءٌ" معنى ذلك أنه مؤنث يدل على اللون الخاص. ملاحظة: "أفْعَلٌ و فَعْلَاءٌ" من الأسماء الممنوعة من الصرف، ويكون جمعهُ على وزن "فُعْلٌ". وتأتي على نفس الوزن كلمات تدل على العيوب مثل أعرج، وعرجاء وسوف تدرسونها الأماكن المناسبة، ولتسهيل حفظ هذه القاعدة ولترسيخها في الأذهان، نعطي جدولاً لأسماء الألوان وأوزانها.

الجمع	المؤنث	المذكر		
بَيْضٌ	بَيْضَاءٌ	أَبْيَضٌ	سفید	1
حُمْرٌ	حَمْرَاءٌ	أَحْمَرٌ	سرخ	2
زُرُقٌ	زَرْقَاءٌ	أَزْرَقٌ	نیلا	3
سُودٌ	سَوْدَاءٌ	أَسْوَدٌ	کالا	4
صَفْرٌ	صَفْرَاءٌ	أَصْفَرٌ	پیلا	5

4.4.4 استخدام "آخِرٌ وَأُخْرَى":

كلمة "آخر وأخرى" تأتيان في معنى واحدٍ وهو في اللغة الإنكليزية (other or another) وهما تعدان من الأسماء

الممنوعة من الصرف، "آخر" يُستعمل للمذكر، و"أخرى" يُستخدم للمؤنث، معناهما في اللغة الأردية: دوسرا، ایک اور.... نحو:

مثال للمؤنث: حَفِظْتُ سُورَةَ الرَّحْمَانِ وَ سُورَةَ أُخْرَى (میں نے سورہ رحمان اور، ایک اور سورت یاد کیا)

مثال للمذكر: عِنْدَهُ جَوَالٌ مِّنْ شَرِكَةِ سَيْمَسَنْعٍ وَعِنْدِي جَوَالٌ آخَرٌ (اس کے پاس سیمسنگ کمپنی کا موبائل ہے اور

میرے پاس دوسرا ہے)

4.4.5 استعمال "ذو":

كلمة "ذو" تأتي بمعنى "صاحب"، مثل: ذُو سُلْطَةَ أَي صَاحِبُ سُلْطَةٍ. وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو

الْقُوَّةِ الْمَتِينِ﴾ (اللہ تو خود ہی رزاق ہے بڑی قوت والا اور زبردست). وكلمة "ذو" تُستعمل للمذكر، ومؤنثه "ذات". و"ذو" من

الأسماء الخمسة، ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجزم بالياء. وإذا أُضيفت إلى ياء المتكلم يكون إعرابها تقديريا.

لاحظ الجدول التالي:

حالة الرفع	حالة النصب	حالة الجر
ذُو الْمَالِ مَحْسُودٌ (مالدار سے حسد کیا جاتا ہے)	أَصْبَحَ خَالِدٌ ذَا ثَرْوَةٍ عَظِيمَةٍ (خالد بڑی جائداد کا مالک ہو گیا)	يُحِبُّ النَّاسُ كُلَّ ذِي مُرْؤَةٍ (لوگ ہر مروت والے کو پسند کرتے ہیں)
إِنَّ الْحَدِيثَ ذُو شَجُونٍ (گفتگو متعدد گوشوں والی ہے)	رُزْتُ رَجُلًا ذَا خُلُقٍ طَيِّبٍ (میں نے ایک بااخلاق آدمی سے ملاقات کی)	﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ (يوسف: 76) (ہر علم والے کے اوپر ایک (زیادہ) علم والا ہے)
واستكمالاً للموضوع نذكر بقية الأسماء الخمسة وهي: أب، وأخ، وحم، وفم، هذه الأسماء ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء.		

4.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

4.5.1 التمارين

(1) أجب عن الأسئلة التالية:

(1) متى يذهب الأب إلى السوق؟ (2) ماذا يريد الحسين؟ (3) ماذا تريد سعاد؟

(4) من الذي يريد المسطرة؟ (5) ماذا تريد الأم؟

(2) صحح الجمل الآتية:

(1) يريد عمر قلماً أزرق. (2) يريد هشام أشياء كثيرة.

(3) حفصة عندها حقيبة سوداء. (4) الحسين في المطبخ.

(3) ضع في الفراغات فيما يلي مؤنث الأسماء الدالة على الألوان:

قَلَمٌ أَحْمَرٌ حَقِيْبَةٌ شَعْرٌ أَسْوَدٌ لِحْيَةٌ
مِنْدِيلٌ أَبْيَضٌ وَرَقَةٌ مِلْفٌ أَصْفَرٌ سَيَّارَةٌ
قَمِيصٌ أَخْضَرٌ شَجْرَةٌ رَجُلٌ أَسْمَرٌ إِمْرَأَةٌ

(4) املأ الفراغات باستخدام الأسماء الدالة على الألوان:

- (1) شعر رأسك ----- ولحيتك----- (2) حقيبتى ----- (3) هات قلماً ----- و ورقة
(4) نحن نكتب بالقلم ----- والمدرس يكتب بالقلم----- (5) سيارتي----- وسيارة زميلي ---

(5) أكمل الجمل الآتية بوضع (آخر) (أخرى) في الفراغ:

- (1) درستُ اللغةَ التركيَّةَ ولغَةً----- (2) كتبتُ رسالةً إلى أبي ورسالةً----- إلى أمي
(3) سألتُ المدرسَ خالدًا وطالبًا----- (4) خرجتُ الآنَ سيارَةَ المدرسِ وسيارةً-----
(5) سمِعْتُ هذا الخَبَرَ من إذاعةٍ لندن ومن إذاعةٍ-----

(6) أكمل الجمل الآتية بوضع (ذو) أو (ذا) في الفراغات:

- (1) عندي دفترٌ ----- غلافٍ جميلٍ.
(2) أريدُ دفترًا ----- غلافٍ أخضرٍ.
(3) رأيتُ مع المدير رجلاً ----- لحيةً بيضاء.
(4) أين الطالبُ الجديدُ ----- النظارةَ الجميلةَ-
(5) من هذا الرجلُ ----- الشَّعْرَ الطويلَ؟

4.5.2 حل التمارين

(1) أجب عن الأسئلة التالية:

- (1) يَذْهَبُ إلى السُّوقِ بَعْدَ الصَّلَاةِ. (2) يُرِيدُ حَلَاوَى. (3) تُرِيدُ مِسْطَرَةً كَبِيرَةً.
(4) هي سعادٌ (5) تُرِيدُ ثَلَاثَةَ أمتارٍ مِنَ القُمَاشِ.

(2) صحح الجمل الآتية:

- (1) يُرِيدُ عَمَرَ قَلَمًا أَحْمَرَ. (2) مَا يُرِيدُ هِشَامٌ شَيْئًا.
(3) حَفْصَةُ عِنْدَهَا حَقِيبَةٌ حَمْرَاءُ. (4) أَحْسَنُ فِي الحَمَامِ.

(3) ضع في الفراغات فيما يلي مؤنث الأسماء الدالة على الألوان:

- قَلَمٌ أَحْمَرٌ حَقِيبَةٌ حَمْرَاءُ شَعْرٌ أَسْوَدٌ لِحْيَةٌ سَوْدَاءُ مَنَدِيلٌ أَبْيَضٌ وَرَقَةٌ بِيضَاءُ
مَلْفٌ أَصْفَرٌ سَيَّارَةٌ صَفْرَاءُ قَمِيصٌ أَخْضَرٌ شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ رَجُلٌ أَسْمَرٌ إِمْرَأَةٌ سَمْرَاءُ

(4) املأ الفراغات باستخدام الأسماء الدالة على الألوان:

- (1) أَسْوَدٌ، بِيضَاءُ (2) حَمْرَاءُ (3) أَسْوَدٌ، بِيضَاءُ (4) الْأَزْرَقِ، الْأَحْمَرِ (5) زَرْقَاءُ، بِيضَاءُ

(5) أكمل الجمل الآتية بوضع (آخر) (أخرى) في الفراغ:

- (1) درستُ اللغةَ التركيَّةَ ولغَةً أخرى
(2) كتبتُ رسالةً إلى أبي ورسالةً أخرى إلى أمي-
(3) سألتُ المدرسَ خالدًا وطالبًا آخر.
(4) خرجتُ الآنَ سيارَةَ المدرسِ وسيارةً أخرى.
(5) سمِعْتُ هذا الخَبَرَ من إذاعةٍ لندن ومن إذاعةٍ أخرى.

(6) أكمل الجمل الآتية بوضع (ذو) أو (ذا) في الفراغات:

- (1) عندي دفترٌ ذو غلافٍ جميلٍ-
(2) أريدُ دفترًا ذا غلافٍ أخضرٍ-
(3) رأيتُ مع المدير رجلاً ذا لحيةً بيضاء-
(4) أين الطالبُ الجديدُ ذو النظارةَ الجميلةَ-
(5) من هذا الرجلُ ذا الشَّعْرَ الطويلَ؟

4.6 نتائج التعلم

- أعزائي الطلبة! وصلنا إلى نهاية المطاف من هذه الوحدة التي تعلمنا فيها أسلوب الاستفهام، وأنواع كلمة "ما" المختلفة، وكذلك عرفنا البديل وأنواعه. ويمكن لنا أن نلخص هذه الوحدة في النقاط التالية:
- تستخدم كلمة "ما" كثيراً في اللغة العربية، وهي تنقسم إلى قسمين: الأول: الاسمية والثاني: الحرفية. "ما" الاسمية لها خمسة أقسام: 1- التعجبية 2- الشرطية 3- الزائدة 4- الموصولة 5- الاستفهامية. وأما "ما" الحرفية فلها ثلاثة أقسام: 1- المصدرية 2- النافية 3- الكافة.
 - البديل كما عرّفه الإمام النحوي سيبويه: هو "التابع المقصود بالحكم بلا واسطة". يعني إن البديل اسم تابع مقصود لذاته في الحكم، ممهّد له بذكر اسم قبله، وله أربعة أنواع: 1- البديل المطابق 2- بديل البعض من الكل 3- بديل الاشتمال 4- بديل التباين.
 - الأسماء التي تدل على الألوان تأتي على وزن "أفعل" للمذكر، وعلى وزن "فعلَاء" للمؤنث. ويأتي جمعه على وزن "فعل". وإن كلمتي: "أفعل وفعلَاء" من الأسماء الممنوعة من الصرف.
 - كلمتي "آخر وأخرى" تعدان من الأسماء الممنوعة من الصرف. وكلمة "آخر" تستعمل للمذكر، و"أخرى" تستعمل للمؤنث، معناه في اللغة الأردنية: دوسرا، أيك اور... وفي اللغة الإنكليزية: (another or other).
 - كلمة "ذو" تعد من الأسماء الخمسة. وتستخدم بمعنى "الصاحب"، مثل: ذو سلطة أي صاحب سلطة. وكلمة "ذو" تستعمل للمذكر، وكلمة "ذات" تستعمل للمؤنث. كلمة "ذو" تُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ بِالْوَاوِ رَفْعًا، وبِالْأَلْفِ نَصْبًا، وبِالْيَاءِ جَرًّا.

4.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

Cloth , fabric	كپرا	فَمَاشٌ (ج أَقْمِشَةٌ) = نَسِيْجٌ
Example, sample	نمونہ، ماڈل	نَمُوْدَجٌ (ج نَمَاذِجٌ) = مِثَالٌ
Picture, Image	فوٹو، تصوير	صُوْرَةٌ (ج صُوْرٌ) = شَكْلٌ، رَسْمٌ
Narrow, tight	تنگ	ضَيِّقٌ = ما كان محدوداً غير متسعٍ
Other,	دوسرا، دیگر	أَخْرٌ (المؤنث: أُخْرَى)
Brown	گندمی رنگ	أَسْمَرٌ (المؤنث: سَمْرَاءُ)

4.8 أسئلة الاختبار النموذجية

4.8.1 أسئلة موضوعية

(1) "ما" الكافة تقترن بـ ...

- (a) الحروف المشبهة بالفعل (b) الأفعال الناقصة (c) الأفعال المقاربة (d) لا شيء مما سبق

- (2) "جَرَحَ الْجُنْدِيُّ صَدْرَهُ" هذا مثال لـ...
- (a) البعض (b) المطلق (c) الاشتمال (d) التباين
- (3) "يَشْرَحُ الْمُعَلِّمُ خَالِدَ الدَّرْسِ" هذا مثال لـ...
- (a) البعض (b) المطلق- (c) الاشتمال (d) التباين
- (4) اختر "بدل التباين" من الأمثلة التالية:
- (a) شرح المعلم محمود (b) قرأت الكتاب نصفه (c) سررت من محمد أدبه (d) وصلت السيارة القطار
- (5) "تغيب اللاعبون ربعمهم عن التدريب" هذا مثال لـ:..
- (a) التباين (b) الاشتمال (c) البعض (d) المطلق
- (6) تأتي الأسماء التي تدل على الألوان على وزن:
- (a) فَعْلٌ (b) أَفْعَلٌ (c) فَعْلَانٌ (d) فَعِيلٌ
- (7) "بدل الاضراب" من أقسام:
- (a) بدل البيض (b) البدل المياين (c) بدل الكل (d) البدل المطلق
- (8) "ما الكافة" تقترن بـ:
- (a) بالأفعال الناقصة (b) الأفعال المقاربة (c) الحروف المشبهة بالفعل (d) أفعال المدح والذم
- (9) "ما النافية" تدخل على:
- (a) الفعل الماضي (b) الفعل المضارع (c) فعل النهي (d) الماضي والمضارع
- (10) "أَجِبْ مَا تَنْصَحُنِي بِهِ" في هذا المثال كلمة "ما" هي:
- (a) المصدرية (b) الكافة (c) الموصولة (d) النافية

4.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة

- 1- ماذا تعرف عن أسماء الألوان وأوزانها؟ اشرحها بالأمثلة.
- 2- بين أحكام كلمتي "آخر وأخرى"، و اكتب مع الأمثلة
- 3- إملا الفراغات التالية باستخدام الأسماء التي تدل على الألوان، انقلها إلى اللغة الأردنية.
 - (1) شِعْرُ رَأْسِي وَلِحْيَتِي
 - (2) أَرِيدُ قَلَمًا وَحَقِيبَةً
 - (3) هُوَ وَزَوْجَتُهُ أَيْضًا
 - (4) سَيَّارَةُ الْمَدِيرِ وَسَيَّارَةُ الْمُدْرَسِ
 - (5) هَذِهِ الْبَقْرَةُ جَمِيلَةٌ
 - (6) مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الرَّهْمَةَ
- 4- أكمل الجمل التالية باستخدام "آخر و أخرى"، وترجمها إلى اللغة الأردنية.
 - (1) خرج من الفصل حمزة وطالبٌ
 - (2) هذا بيتنا ولنا بيت
 - (3) دخل المدير المكتبة قَبْلَ قَلِيلٍ وَرَجُلٌ لَا أَعْرِفُهُ.
 - (4) غَابَ الْيَوْمَ بِشَيْرٍ وَطَالِبٌ
 - (5) رَأَيْتُ فِي الْمَطَارِ مَدْرَسَنَا وَمَدْرَسَا
 - (6) سَأَحْفَظُ الْيَوْمَ سُورَةَ الرَّحْمَنِ وَسُورَةَ
- 5- أكمل الجمل الآتية بوضع "ذو" و "ذا" في الفراغ، وترجمها إلى اللغة الأردنية.

- (1) عندي دفتر ورق مسطر.
(2) أريد مصحفاً..... حرف كبير.
(3) اسأل ذاك الرجل القميص الأصفر.
(4) لمن ذاك البيت..... النوافذ الضيقة.
(5) عندي معجم صور ملونة.
(6) اشتريت معجماً صور ملونة.

4.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة

- 1- ماذا تعرف عن كلمة "ما"؟ اكتبها بالأمثلة.
- 2- كم قسماً للبدل؟ عرفها مع الأمثلة.
- 3- ما هو تعريف البدل التباين؟ وكم قسماً له؟ اكتب بالشرح والتفصيل.

4.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. ف-عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني)، وزارة التعليم العالي، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1418هـ.
2. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الحديث، 2005م.
3. اساتذة قرآن الكيومي، آسان عربي گرامر
4. علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح، دار المعارف القاهرة، ب- ت.
هذه الكتب كلها موجودة في المواقع الشبكية التالية.

1. <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
2. <https://archive.org/details/WAQ33751>
3. <http://quranacademy.com/SnapshotView/Media ID/ 19594/ Title/ Aasan- Arabic- Grammar>
4. <https://archive.org/detials/WAQnawakwluar>

الوحدة: 5

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 2)

عناصر الوحدة:

التمهيد	5.0
أهداف الوحدة	5.1
النص	5.2
ترجمة النص	5.3
القواعد المستفادة من النص	5.4
الحروف الناصبة	5.4.1
المطابقة بين الفعل والفاعل	5.4.2
طريقة استخدام الفعل "يمكن"	5.4.3
كلمة "منذ" واستخدامها	5.4.4
التمارين الواردة في الدرس وحلها	5.5
نتائج التعلم	5.6
الكلمات الصعبة ومعانها	5.7
أسئلة الاختبار النموذجية	5.8
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	5.9

أعزائي الطلبة! تعلمنا في الدروس السابقة أن الفعل الماضي يكون دائماً مبنياً. والمبني لزوم آخر الكلمة حركة واحدة لا تتغير بتغير موقع الكلمة في الجملة. وتختلف علامة بنائه بحسب ما يتصل به من الحركات: أي يبني على الفتح أو على السكون أو على الضم كما يلي:

◀ يبني الفعل الماضي على الفتح:

- 1- إذا لم يتصل به شيء، مثل: حَضَرَ، فَتَحَ، نَجَحَ.
- 2- إذا اتصلت به ألف الاثنين، مثل: حَضَرَا، كَتَبَا، جَلَسَا.
- 3- إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة، نحو: نَجَحَتْ، قَرَأَتْ، جَلَسَتْ

◀ يبني الفعل الماضي على السكون:

- 1- إذا اتصلت به تاء الفاعل، مثل: كَتَبْتُ، كَتَبْتِ، كَتَبْتِ، كَتَبْتُمَا، كَتَبْتُمْ، كَتَبْتُنَّ
- 2- إذا اتصلت به نون النسوة، مثل: قَرَأْنَ، قَرَأْتُنَّ
- 3- "نَا" الفاعلين، مثل: ذَهَبْنَا

◀ يبني الفعل الماضي على الضم:

- 1- إذا اتصل به واو الجماعة، مثل: رَحَلُوا، كتبوا.

هذه أحوال الفعل الماضي، وأما الفعل المضارع فيكون آخر حروفه معرباً ويتغير بتغير العامل، والعامل قد يكون حرفاً وهو الأكثر، مثل: الحروف التي تنصبُ آخر الفعل المضارع أو تجزئُهُ. فالحروف التي تنصبُ الفعل المضارع تسمى بـ"الحروف الناصبة" و التي تجزئها تسمى بـ"الحروف الجازمة".

وإننا سندرس في هذه الوحدة الدراسية عن الحروف الناصبة مفصلاً بإذن الله. و كذلك نتعلم في هذه الوحدة أحوال الفاعل، لأن الفاعل له أثر كبير في الفعل، وبه يستقيم معنى الفعل صورةً ومعنىً، فنجد أن الفعل يأتي مذكراً ومؤنثاً، مفرداً وجمعاً مراعاة لفاعله. وإذا كان الفعل اسماً ظاهراً لم يكن الفاعل إلا مفرداً، وإن كان الفاعل ضميراً مستتراً يتبع الفعل فاعله في الإفراد والجمع. وهذه المتابعة قد تكون جائزاً تارةً أو واجباً تارةً أخرى.

5.1 أهداف الوحدة

تستهدف هذه الوحدة بعضاً من الأحكام المهمة المتعلقة بالفعل. وهي:

- الحروف التي تنصبُ الفعل المضارع.
- لام التعليل وهو الذي يدل على سبب حدوث الفعل.
- تذكير الفعل وتأنيثه حسب ما يقتضيه الفاعل وجوباً وجوازاً.
- معنى الفعل "يُمْكِنُ" وطريقة استخدامه.
- كلمة "مُنذُ" و"أَسْتَعْمَلُهَا".

المُدْرِسُ	:	لِمَ خَرَجْتَ مِنَ الْفَصْلِ يَا عَمَّارُ؟
عَمَّارُ	:	خَرَجْتُ لِأَشْرَبَ الْمَاءَ.
المُدْرِسُ	:	وَلِمَ خَرَجَ يَا سِرُّ مَعَكَ؟
عمار	:	هُوَ خَرَجَ لِيَغْسِلَ وَجْهَهُ.
هُمَّايُونُ	:	يَا أَسْتَاذُ، أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ هُنَا أَمَامَكَ. مَقْعِدِي بَعِيدٌ عَنْكَ. وَمِنْ هُنَاكَ لَا أَرَى مَا تَكْتُبُ عَلَى السَّبُورَةِ.
المُدْرِسُ	:	يُمْكِنُكَ أَنْ تَجْلِسَ هُنَا الْآنَ. هَذَا مَقْعِدُ حَمْرَةَ. وَهُوَ غَائِبٌ مُنْذُ أُسْبُوعٍ... اسْمَعُوا يَا أَبْنَائِي، تَبَدُّلاً عَطْلَةَ الصَّيْفِ بَعْدَ شَهْرٍ.
بعض الطلاب	:	أَيْنَ تَذْهَبُونَ فِي هَذِهِ الْعَطْلَةِ؟
المُدْرِسُ	:	نُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ إِلَى بِلَادِنَا.
هاشم	:	أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ أَنْتَ يَا هَاشِمُ؟
المُدْرِسُ	:	أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى مِصْرَ.
هاشم	:	لِمَ تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى مِصْرَ؟
المُدْرِسُ	:	أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى مِصْرَ لِأَزُورَ أَخِي الَّذِي يَدْرُسُ فِي جَامِعَةِ الْأَزْهَرِ.
يوسف	:	وَأَيْنَ تَرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ أَنْتَ يَا يَوْسُفُ؟
المُدْرِسُ	:	أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى لَنْدُنَ.
يوسف	:	أَلَا تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى بَلَدِكَ؟
المُدْرِسُ	:	نَعَمْ. لَا أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى بَلَدِي هَذِهِ السَّنَةَ. أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى لَنْدُنَ لِأَدْرُسَ اللُّغَةَ الْإِنْكِلِيزِيَّةَ هُنَاكَ.
يوسف	:	أَلَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَدْرُسَ اللُّغَةَ الْإِنْكِلِيزِيَّةَ فِي بَلَدِكَ؟
المُدْرِسُ	:	نَعَمْ. لَا يُمْكِنُنِي ذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَ بَلَدِي يَدْرُسُونَ اللُّغَةَ الْفَرَنْسِيَّةَ وَلَا يَدْرُسُونَ اللُّغَةَ الْإِنْكِلِيزِيَّةَ.
مروان	:	فِي أَيِّ كَلِيَّةٍ تُرِيدُ أَنْ تَدْرُسَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ يَا مَرَوَانَ؟
المُدْرِسُ	:	أُرِيدُ أَنْ أَدْرُسَ فِي كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ.
موسى	:	فِي أَيِّ كَلِيَّةٍ تُرِيدُ أَنْ تَدْرُسَ أَنْتَ يَا مُوسَى؟
المُدْرِسُ	:	لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَدْرُسَ بِالْجَامِعَةِ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ، ذَلِكَ لِأَنَّني مَرِيضٌ وَأُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ لِلْعِلَاجِ.
عمرو	:	شَفَاكَ اللَّهُ.
المُدْرِسُ	:	يَا أَسْتَاذُ، يَكَادُ الْجَرَسُ يَرِنُ. أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لَنَا بِالْخُرُوجِ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ الطَّلَابُ الْآخَرُونَ.
المُدْرِسُ	:	بَعَى ثَلَاثُ دَقَائِقَ. يُمْكِنُكُمْ الْخُرُوجُ الْآنَ. أَخْرُجُوا بِهِدْوٍ.

- استاد : عمار! آپ کلاس سے کیوں نکلے؟
- عمار : میں پانی پینے کے لیے نکلا۔
- استاد : اور آپ کے ساتھ یا سر کیوں نکلا؟
- عمار : وہ اپنا چہرہ دھونے کے لیے نکلا۔
- ہمایوں : استاد! میں آپ کے سامنے بیٹھنا چاہتا ہوں۔ میری نشست آپ سے دور ہے اور میں وہاں سے بلیک بورڈ پر جو آپ لکھتے ہیں اسے نہیں دیکھ پاتا۔
- استاد : اب آپ وہاں بیٹھ سکتے ہو۔ یہ حمزہ کی نشست ہے۔ وہ ایک ہفتہ سے غیر حاضر ہے۔۔۔ بچو! سینے۔ گرمی کی تعطیل ایک مہینہ بعد شروع ہوگی۔ اس تعطیل میں آپ لوگ کہاں جائیں گے؟
- بعض طلبہ : ہم اپنے وطن جانا چاہتے ہیں۔
- استاد : ہاشم! آپ کہاں جانا چاہتے ہیں؟
- ہاشم : میں مصر جانا چاہتا ہوں۔
- استاد : آپ مصر کیوں جانا چاہتے ہیں؟
- ہاشم : میں اپنے بھائی سے ملنے کے لیے مصر جانا چاہتا ہوں، جو ”الازھر“ یونیورسٹی میں زیر تعلیم ہے۔
- استاد : یوسف! آپ کہاں جانا چاہتے ہیں؟
- یوسف : میں لندن جانا چاہتا ہوں۔
- استاد : آپ اپنے وطن جانا نہیں چاہتے؟
- یوسف : ہاں۔ اس سال میں اپنے وطن جانا نہیں چاہتا۔ میں انگریزی زبان سیکھنے کے لیے لندن جانا چاہتا ہوں۔
- استاد : کیا آپ اپنے وطن میں انگریزی زبان کی تعلیم حاصل نہیں کر سکتے؟
- یوسف : ہاں۔ یہ یہاں ممکن نہیں ہے کیونکہ میرے اہل وطن فرانسیسی زبان سیکھتے ہیں۔ وہ انگریزی زبان نہیں سیکھتے ہیں۔
- استاد : مروان! آئندہ سال آپ کس کالج میں تعلیم حاصل کرنا چاہتے ہیں؟
- مروان : میں شریعہ کالج میں تعلیم حاصل کرنا چاہتا ہوں۔
- استاد : موسیٰ! آپ کس کالج میں تعلیم حاصل کرنا چاہتے ہیں؟

- موسی : میں آئندہ سال یونیورسٹی میں تعلیم حاصل نہیں کر سکتا کیونکہ میں بیمار ہوں اور علاج کے لیے امریکہ جانا چاہتا ہوں۔
- استاد : اللہ آپ کو شفا دے۔
- عمرو : استاد! گھنٹی بجنے والی ہے۔ میں چاہتا ہوں کہ اب آپ ہمیں دوسرے طلباء کے نکلنے سے پہلے جانے کی اجازت دے دیں۔
- استاد : تین منٹ ہیں۔ اب آپ لوگ جا سکتے ہیں۔ آرام سے جائیے۔

5.4 القواعد المستفادة من النص

أيها الطلبة الأعزّة! عرفنا أن الفعل له ثلاثة أقسام:

- 1- الماضي 2- المضارع 3- الأمر (الأمر والنهي)

يعد الفعل الماضي والأمر من المبنيات الأصلية ولا يتغير آخرهما باختلاف العوامل. وأما الفعل المضارع فيكون معرباً، ويتغير آخره باختلاف العوامل، فيكون مرفوعاً ومنصوباً ومجزوماً. يكون الفعل المضارع منصوباً إذا دخل عليه أحد من الحروف الناصبة، ويكون مجزوماً إذا دخل عليه أحد من الحروف الجازمة، ويبقى مرفوعاً إذا خلت عن الحروف الناصبة والجازمة.

5.4.1 الحروف الناصبة

الحروف التي تنصب الفعل المضارع أربعة: 1- أن، 2- لن، 3- كي، 4- إذن

تأتي هذه الحروف في بداية الفعل المضارع وتنصب خمس صيغ بالفتحة الظاهرة، وسبع صيغ بحذف النون الإعرابي. ولا تعمل في صيغتين أصلاً، لكونهما مبنيتين وهما الجمع المؤنث الغائب والجمع المؤنث الحاضر. ونونهما أصليان.

تنصب الحروف الناصبة بالفتحة على الصيغ التالية:

- 1- الواحد المذكر الغائب (لَنْ يَفْعَلَ)
2- الواحد المؤنث الغائب (لَنْ تَفْعَلِ)
3- الواحد المذكر الحاضر (لَنْ تَفْعَلَ)
4- الواحد المتكلم (لَنْ أَفْعَلَ)
5- الجمع المتكلم (لَنْ نَفْعَلَ)

تنصب الحروف الناصبة الصيغ التالية بحذف النون الإعرابي:

- 1- التثنية للمذكر الغائب (لَنْ يَفْعَلَا)
2- التثنية للمؤنث الغائب (لَنْ تَفْعَلَا)
3- التثنية للمذكر الحاضر (لَنْ تَفْعَلَا)
4- التثنية للمؤنث الحاضر (لَنْ تَفْعَلَا)
5- الجمع للمذكر الحاضر (لَنْ تَفْعَلُوا)
6- الجمع للمؤنث الغائب (لَنْ يَفْعَلُوا)
7- المفرد للمؤنث الحاضر (لَنْ تَفْعَلِي)
لا تَعْمَلُ الحروفُ الناصبةُ شيئاً في صيغَتَيْنِ:
1- الجمع المؤنث الغائب (لَنْ يَفْعَلْنَ)
2- الجمع المؤنث الحاضر (لَنْ تَفْعَلْنَ).

1- "أَنْ" المصدرية:

هو حرف من الحروف الناصبة للمضارع، ومن خصائصه، أنه بالإضافة إلى تحويل الصيغ إلى النصب يغير معنى الفعل أيضا، بحيث إذا دخل على المضارع يَنْصِبُهُ وَيُعْزِزُ معنَاهُ. فَيُصْبِحُ الفعل المضارع بمعنى المصدر. مثلاً: "يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ" (اللَّهُ تَمَرُّرٌ تَخْفِيفٌ جَاهِتَا) ومعنى ذلك أن الله يريد التَّخْفِيفَ عَنْكُمْ. ونورد فيما يلي بعض الأمثلة لنفهم جيدا كيف يتحول الفعل المضارع إلى المعنى المصدرية بعد دخول كلمة "أَنْ" المصدرية عليه، وكيف يكون حاله من حيث الإعراب.

- 1- مَا أَجْمَلَ أَنْ تَصْفَحَ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ. (جو آپ سے بد سلوکی کرے اس سے درگزر کرنا کیا ہی بہترین عمل ہے)
- 2- يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَهْتَمَّ بِالنَّظَافَةِ. (صاف صفائی کا اہتمام کرنا ہمارے لیے ضروری ہے)
- 3- يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَحْتَرِمَ آرَاءَ الْآخَرِينَ. (ہمیں دوسروں کی رائے کا احترام کرنا چاہیے)
- 4- تُحَاوِلُ سَعَادًا أَنْ تَقْرَأَ الدَّرْسَ. (سعاد سبق پڑھنے کی کوشش کر رہی ہے)
- 5- أَمْرُهُ أَنْ يَذْهَبَ. (میں نے انہیں جانے کا حکم دیا)

یتجلی علینا بہذہ الأمثلة المذكورة أعلاه أن الفعل المضارع يصبح مصدرا من حيث المعنى بعد دخول كلمة "أَنْ" عليه.

وهكذا وجدنا أحكام "أَنْ" المصدرية تتلخص في النقاط التالية:

- 1- يتحول الفعل المضارع إلى المعنى المصدرية بعد دخول كلمة "أَنْ" عليه.
- 2- إذا كان المضارع خاليا من الحروف الناصبة فَيَحْتَمِلُ معنى الحال والاستقبال، أما إذا قرّن بالحُرُوفِ الناصِبَةِ فَيَحْتَصُّ لمعنى الاستقبال فقط دون الحال.
- 3- لا بد أن تكون هذه الحروف الناصبة قبل الفعل المضارع مباشرة، ولا يحول بينها وبين الفعل غير "لا" النافية فقط. لأنها تحول بين ثلاثة حروف: "أَنْ" و"كَيْ" و"إِذَنْ".

2- "لَنْ":

هو من الحروف الناصبة للمضارع ومن ميزاته أنه يخص معنى المضارع للمستقبل المنفي المؤكد. نورد فيما يلي تصريف الفعل المضارع لنلاحظ فيه التغيرات الإعرابية التي وقعت بالحرف الناصب "لَنْ".

الفعل المضارع المنصوب	الفعل المضارع المرفوع
لَنْ يَكْتُبَ وَهُوَ (أحد مرد) ہر گز نہیں لکھے گا	يَكْتُبُ وَهُوَ (أحد مرد) لکھتا ہے یا لکھے گا
لَنْ يَكْتُبَا وَهُوَ (دو مرد) ہر گز نہیں لکھیں گے	يَكْتُبَانِ وَهُوَ (دو مرد) لکھتے ہیں یا لکھیں گے
لَنْ يَكْتُبُوا وَهُوَ (سب مرد) ہر گز نہیں لکھیں گے	يَكْتُبُونَ وَهُوَ (سب مرد) لکھتے ہیں یا لکھیں گے
لَنْ تَكْتُبَ وَهُوَ (أحد عورت) ہر گز نہیں لکھے گی	تَكْتُبُ وَهُوَ (أحد عورت) لکھتی ہے یا لکھے گی
لَنْ تَكْتُبَا وَهُوَ (دو عورتیں) ہر گز نہیں لکھیں گی	تَكْتُبَانِ وَهُوَ (دو عورتیں) لکھتی ہیں یا لکھیں گیں

يَكْتَبْنَ وَه (سب عورتیں) لکھتی ہیں یا لکھیں گیں	لَنْ يَكْتُبَنَّ وَه (سب عورتیں) ہر گز نہیں لکھیں گی
تَكْتُبُ آف (ایک) مرد لکھتے ہیں یا لکھیں گے	لَنْ تَكْتُبَ آف (ایک مرد) ہر گز نہیں لکھیں گے
تَكْتُبَانِ آف (دو مرد) لکھتے ہیں یا لکھیں گے	لَنْ تَكْتُبَا آف (دو مرد) ہر گز نہیں لکھیں گے
تَكْتُبُونَ آف (سب مرد) لکھتے ہیں یا لکھیں گے	لَنْ تَكْتُبُوا آف (سب مرد) ہر گز نہیں لکھیں گے
تَكْتُبِينَ آف (ایک عورت) لکھتی ہیں یا لکھیں گی	لَنْ تَكْتُبِي آف (ایک عورت) ہر گز نہیں لکھیں گی
تَكْتُبَانِ آف (دو عورتیں) لکھتی ہیں یا لکھیں گی	لَنْ تَكْتُبَا آف (دو عورتیں) ہر گز نہیں لکھیں گی
تَكْتُبْنَ آف (سب عورتیں) لکھتی ہیں یا لکھیں گی	لَنْ تَكْتُبَنَّ آف (سب عورتیں) ہر گز نہیں لکھیں گی
أَكْتُبُ مِی لکھتا ہوں یا لکھوں گا	لَنْ أَكْتُبَ مِی ہر گز نہیں لکھوں گا
نَكْتُبُ ہم لکھتے ہیں یا لکھیں گے	لَنْ نَكْتُبَ ہم سب ہر گز نہیں لکھیں گے

عزیزی الطالب! يتضح لنا بهذا الجدول أن حرف "لن" الناصبة يسبق الفعل المضارع وينصبه بالفتحة الظاهرة في خمس صيغ: المفرد للمذكر الغائب والمفرد للمؤنث الغائب والمفرد للمذكر الحاضر والمفرد للمتكلم والجمع للمتكلم، ويحذف النون الإعرابي من سبع صيغ وهي: صيغة المثني للمذكر الغائب وللمؤنث الغائب وصيغة المثني للمذكر الحاضر وللمؤنث الحاضر وصيغة المفرد للمؤنث الحاضر والجمع للمذكر الغائب والجمع للمذكر الحاضر. ولا يعمل شيئاً على صيغتين وهما: الجمع للمؤنث الغائب والجمع للمؤنث الحاضر لأنهما مبنيان ونونهما أصليان.

وتضاف "الألف" في صيغة الجمع للمذكر الغائب والجمع للمذكر الحاضر بعد حذف النون الإعرابي للتنبية على أن الواو ليست أصلية في الفعل بل هي واو الجماعة. وتسمى "الألف الفارقة" ولا يكتب هذا الحرف إذا لحقه الضمير المتصل. مثلاً: لَنْ يَكْتُبُوا، وَلَنْ يَكْتُبُوهُ.

3- "كَي"

وهو الثالث من الحروف الناصبة، يسبق الفعل المضارع وينصبه، ويخص معناه للمعنى المصدرى مع تقديم سبب حدوث الفعل، مثلاً.

﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ (القصص: 13)

(ہم نے انہیں ان کی والدہ کی طرف واپس پہنچا دیا تاکہ ان (والدہ) کی آنکھیں ٹھنڈی ہو جائیں)

نُسَاعِدُ الْمُحْتَاجَ كَيْ نَنَالَ الْأَجْرَ. (ہم ضرورت مند کی مدد کرتے ہیں تاکہ ہمیں ثواب ملے)

إِقْبَلِ النَّصِيحَةَ كَيْ تَنْجُوَ مِنَ الْمَخَاطِرِ. (نصیحت کو قبول کیا کرو تاکہ پریشانیوں اور مشکلات سے بچو!)

وقد يأتي لام التعليل قبله لتأكيد المعنى، مثلاً:

يُدْرُسُ الطَّالِبُ بَجِدِّ لِكَيْ يَنْجَحَ. (طالب علم محنت سے پڑھ رہا ہے تاکہ وہ کامیاب ہو)

وهو أيضا من الحروف الناصبة وإنه يسبق الفعل المضارع وينصبه ويقع جوابا لشرط الفعل السابق، مثلاً: "إِذَنْ تَفَلِّحْ" في جواب من قال: "سَأَجْتَهِدُ"، يعني: لو قيل لك: "سَأَجْتَهِدُ" فَتَقُولُ فِي جَوَابِهِ: "إِذَنْ تَفَلِّحْ". تنصب كلمة "إِذَنْ" إذا تقع في بداية الجملة ويقع بعده الفعل المضارع وتخص معنى الفعل للمستقبل، مثلاً: لو قال لك قائل "سَأُزَوِّجُكَ" فتقول "إِذَنْ أَنْتَظِرُكَ".

ملحوظة: لا تنصب الفعل المضارع إذا وقع بينه وبين الفعل المضارع شيء ما عدا "لا" النافية وأدوات القسم، مثلاً: لو قال لك أحدٌ "سَأَجْتَهِدُ" فتقول: "إِذَنْ أَنْتَ تَنْجِحْ"، ففي المثال المذكور وقعت كلمة "أنت" بين كلمة "إِذَنْ" وبين الفعل المضارع فلا تعمل كلمة "إِذَنْ" في مثل هذه الحالة، وأما إذا وقع بينه وبين الفعل المضارع "لا" النافية أو أدوات القسم فلا تؤثر في عمل "إِذَنْ" ويكون المضارع منصوباً، فمثال اللاء النافية: "إِذَنْ لَا أَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَيْمٍ". ومثال أدوات القسم: "إِذَنْ وَاللَّهِ أَرْضِي رَبِّي بِإِرْضَاءِ الْوَالِدَيْنِ". والجدير بالذكر أن الفعل المضارع يكون منصوباً بتقدير "أن" في أماكن شتى. ومنها:

- "لام التعليل": وهي تدخل على الفعل المضارع وتخبر عن سبب وقوع الفعل، مثلاً: مَنَحْتَكُ كِتَابًا لِتَقْرَأَ (میں نے آپ کو کتاب دی تاکہ آپ پڑھیں) أي أعطيتك كتاباً لأجل قراءتك أو لسبب قراءتك.
- "حتى": تأتي قبل الفعل المضارع وتفيد استمرار الفعل السابق بحدوث الفعل اللاحق. مثلاً: نَقَرْنَا هَذَا الدَّرْسَ حَتَّى نَحْفَظَهُ. (ہم اس سبق کو پڑھیں گے یہاں تک کہ اسے یاد کر لیں) أي نقرأ هذا الدرس ونستمر في قراءته ولا نتركه قبل أن نحفظه.

وبهذا قد انتهينا من مباحث الحروف الناصبة للفعل المضارع التي وردت في الدرس. وأما الأدوات الأخرى التي تجعل الفعل المضارع منصوباً بتقدير "أن" سنقرأ عنها فيما بعد في أماكن خاصة لها.

5.4.2 المطابقة بين الفعل والفاعل

تتكوّن الجملة الفعلية من الفعل والفاعل. وإذا كان الفاعل اسماً ظاهراً، ويقع بعد الفعل مباشرة، فيكون الفعل مفرداً دائماً، سواء أكان الفاعل مفرداً أم مثنى أم جمعاً. ولا بد للفعل أن يطابق الفاعل في التذكير والتأنيث، حيث إذا كان الفاعل مذكراً يكون الفعل مذكراً، وإذا كان الفاعل مؤنثاً يكون الفعل مؤنثاً، مثلاً:

الفاعل المؤنث	الفاعل المذكر
كَتَبَتِ بِنْتُ (أبْنَتِ) لُكَيْ (لُكَيْ) لَهَا	دَخَلَ الْمُعَلِّمُ (اسْتَاذ) دَخَلَ (هُوَ)
كَتَبَتِ الْبِنَاتُ (دُولُ لُكَيْ) لَهَا	دَخَلَ الْمُعَلِّمَانِ (دَوَا اسْتَاذ) دَخَلَ (هُوَ)
كَتَبَتِ الْبَنَاتُ (كُچھ لُكَيْ) لَهَا	دَخَلَ الْمُعَلِّمُونَ (كُچھ اسْتَاذ) دَخَلَ (هُوَ)

وإذا جاء الفعل بعد الفاعل تكون الجملة "جملة اسمية". ولا بد للفعل في هذه الحالة أن يكون مطابقاً للفاعل في النوع من التذكير والتأنيث والعدد من المفرد والمثنى والجمع.

العدد	الفاعل المذكر	الفاعل المؤنث
المفرد	التَلْمِيذُ قَرَأَ (طالب علم نے پڑھا)	التَلْمِيذَةُ قَرَأَتْ (طالبہ نے پڑھا)
المثنى	المُعَلِّمَانِ نَصَحَا (دو استادوں نے نصیحت کی)	المُعَلِّمَتَانِ نَصَحَتَا (دو استانیوں نے نصیحت کی)
الجمع	المُعَلِّمُونَ نَصَحُوا (کچھ اساتذہ نے نصیحت کی)	المُعَلِّمَاتُ نَصَحْنَ (کچھ استانیوں نے نصیحت کی)

النقاط المهمة:

- لا يتأثر معنى الجملة بوقوع الفعل قبل الفاعل أو بعده، مثلاً: "ضحك الرجال" و"الرجال ضحكوا" نترجم كلتي الجملتين باللغة الأردية بـ (لوگ ہنسے) وباللغة الإنكليزية (The men laughed.)
- إن جمع غير العاقل يعامل معاملة التأنيث المفرد، فإذا كان الفاعل جمع لا يعقل يكون الفعل مفرداً مؤنثاً ولا يجب في مثل هذه الصور المطابقة بين الفعل والفاعل في التذكير والتأنيث، مثلاً: جَفَّتِ الْأَقْلَامُ. (قلم سوکھ گئے). إن "الأقلام" في هذا المثال جمع وهي من الأشياء التي لا تعقل، فعوملت معاملة المفرد المؤنث فجاء الفعل مفرداً مؤنثاً.
- يجوز أن يكون الفعل مذكراً أو مؤنثاً في ثلاثة مواضع:

1- إذا كان الفاعل جمعاً مكسراً، مثلاً: غضب الرجال، وغضبت الرجال. (لوگ غصہ ہوئے)

2- إذا كان الفاعل اسم الجمع، مثلاً: غلب القوم، وغلبت القوم. (قوم غالب ہوئی)

3- إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً. مثلاً: طلع الشمس، وطلعت الشمس. (سورج طلوع ہوا)

في المثال الأول نلاحظ أن الفاعل "الرجال" جمع مكسر، ولذا يجوز فيه تذكير الفعل وتأنيثه، وفي المثال الثاني "القوم" اسم الجمع، وفي المثال الثالث "الشمس" مؤنث مجازي ولذا يجوز استخدام الفعل تذكيراً وتأنيثاً، ولا فرق بينهما.

5.4.3 طريقة استخدام الفعل "يمكن"

يستخدم هذا الفعل للسماح أو الطلب أو لطلب الإجازة بشكل عام. يلحق به الضمير المتصل لتشكيل الجملة الاستفهامية، مثلاً: هل يُمكنك أن تحضُرَ يَوْمَ الإِجَازَةِ؟ (کیا آپ چھٹی کے دن آسکتے ہیں)، نعم! يُمكنني أن أحضُرَ يَوْمَ الإِجَازَةِ (ہاں! میں چھٹی کے دن آسکتا ہوں).

5.4.4 كلمة "مُنذُ" واستخدامها

يعد هذا الحرف من الحروف الجارة التي تَجْرُ مدخولها، ويكون مبنياً على الضمة. ويدخل على أسماء الظروف، ويدل على بداية الزمان أو يحدد مدته. فإذا كان الاسم المجرور ماضياً يكون معناه "مِنْ". مثلاً: مَا رَأَيْتُهُ مُنذُ يَوْمِ الإِثْنَيْنِ، وإذا كان الاسم المجرور حاضراً يكون معناه "فِي". مثلاً: وَمَا رَأَيْتُهُ مُنذُ يَوْمِنَا هَذَا. ففي المثال الأول كلمة

"منذ" تدل على نفي الرؤية من يوم الخميس إلى الوقت الحالي، وأما في المثال الثاني فهي تحدد مدة الرؤية في نفس اليوم.

5.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

5.5.1 التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) لماذا خرج عمار وياسر من الفصل؟

(2) أين يريد هاشم أن يذهب في عطلة الصيف؟

(3) لماذا يريد يوسف أن يذهب إلى لندن؟

(4) في أي كلية يريد مروان أن يدرس؟

2- اقرأ ما قاله همايون للمدرس، ثم املأ الفراغات فيما يلي على ضوء ذلك.

يريد همايون أن أمام لأن بعيد عند

ولا ما المدرس على السبورة.

3- سل بنفسك السؤال التالي ثم أجب.

أين تريد أن تذهب في عطلة الصيف؟

4- سل بنفسك السؤال الآتي ثم أجب.

في أي كلية تريد أن تدرس؟

5- سل بنفسك السؤال التالي ثم أجب.

لماذا خرجت من الفصل؟

وقل (خرجت لـ -----) مختاراً من الأسباب الآتية (واكتب هذه على كراستك):

أشرب الماء- أدخل المرحاض- أغسل وجهي- أذهب إلى المدير- أخذ دفترتي من زميلي- أقرأ الإعلان-

أعرف سبب الضوضاء- أجلس في الشمس- أبصق- أبحث عن مفتاحي- أسأل مدرس الفقه

سؤالا-

التنبيه: يكون الفعل المضارع منصوباً بعد لام التعليل.

والغرض من هذه التدريبات أن يمارس الطالب التعبيرات المذكورة في الأسئلة الثلاثة (3,4,5) حتى يقدر أن

يطرح هذا السؤال على الآخرين وأن يجيب هو بنفسه إذا طرح عليه مثل هذا السؤال.

اقرأ ما يلي:

(1) أريد أن أذهب إلى المُسْتَوْصَفِ.

(2) نَسَيْتُ أن أقولَ لك شيئاً.

(3) أريد أن أحفظَ القرآنَ الكريمَ.

(4) نَسَيْتُ أن أكتبَ الدرسَ.

(5) أريد أن أدرسَ اللغةَ العربيَّةَ لأنها لغةُ القرآنِ الكريمِ.

(6) نريد أن نسألك سؤالاً يا أستاذ.

(7) أتريد أن تقول لي شيئاً؟

(8) يريد أخي أن يدرُسَ بالجامعة الإسلامية.

(9) نسيت أن أكتبَ العُنْوَانَ على الظَّرْفِ.

أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (أن) -6

(1) أين تريد أن تذهب في عطلة الصيف؟

(2) لِمَ تريد أن تدرُسَ اللغة العربية؟

(3) مع من تريد أن تلعب؟

(4) من أي إذاعة تريد أن تسمع الأخبار؟

(5) ماذا تريد أن تشرب يا أخي؟

(6) لِمَ تريد أن تذهب إلى الطبيب؟

(7) ماذا تريد أن تأكل في العشاء؟

(8) ماذا نسيت؟

اقرأ الأمثلة الآتية ل (لام التعليل)

(1) ندرس اللغة العربية لِنَفْهَمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ والحديث النبوي الشريف.

(2) قام المدرس لِيَكْتُبَ على السبورة.

(3) خرجت من الفصل لِأَشْرَبَ الماء.

(4) ذهب أبي إلى جُدَّةٍ لِيشترى سيارَةً.

(5) خَلَقْنَا اللهُ تَعَالَى لِتَعْبُدَهُ.

(6) دخلت الحمامَ لِأَغْسِلَ وَجْهِي.

(7) ذهبتُ إلى مكتبِ البريدِ لِأَخْذَ الْبَرَقِيَّةِ التي جاءتني من أبي.

(8) فَتَحْتُ النافذةَ لِيدخلَ الهواءُ فَدَخَلَ الدُّبَابُ.

(9) يَا حَمْرَةَ! أَذْهَبُ الْآنَ إِلَى السُّوقِ لِأَشْتَرِيَ دِفَاتِرَ وَأَقْلَامًا لِي وَلِكَ وَلِسَعَادِ.

أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (لام التعليل). -7

(1) لِمَ دخلتم المطعم؟ (نَشْرَبُ)

(2) لِمَ خرجت من المدرسة؟ (أَشْتَرِي)

(3) لِمَ ذهبت إلى قريتك يوم الجمعة؟ (أُزُورُ)

(4) لِمَ ذهبتن إلى المكتبة يا أخوات؟ (نَقْرَأُ)

(5) لِمَ جاء أخوك إلى المدينة المنورة؟ (يَدْرُسُ)

(6) لِمَ خرج زميلك من الفصل؟ (يَغْسِلُ)

(7) لِمَ خَلَقْنَا اللهُ تَعَالَى؟ (نَعْبُدُ)

- (8) لِمَ قام المدرس؟ (يَكْتُب)
- (9) لِمَ تذهبُ إلى مكتب البريد الآن؟ (أَخْذ)
- (10) لِمَ تدرسون اللغة العربية يا إخوان؟ (تَفْهَم)

تأمل ما يلي:

- (1) لا يُمكنك (لا يُمكن) أَنْ تَجْلِسَ هنا. هذا مَقْعَدُ عُثْمَانَ.
- (2) يُمكنك (يُمكن) أَنْ تَخْرُجَ مِنَ القَصْرِ الآن. / يُمكنك الخُرُوجَ مِنَ القَصْرِ الآن.
- (3) أَيْمَنُني (أَيْمَن) أَنْ أَخْذَ هذه المَجَلَّةَ إلى البَيْتِ؟
- (4) أَبِي مَرِيضٌ جِدًّا. لا يُمكنه أَنْ يَذْهَبَ إلى المَصْنَعِ.
- (5) هذا يُمكن وَهذا لا يُمكن.

تأمل الأمثلة لـ "منذ"

- (1) ما رأيت محمداً مُنْذُ يومِ الجُمعة.
- (2) هو غائبٌ مُنْذُ أُسْبُوعٍ.
- (3) نَسَكُنُ في هذا البَيْتِ مُنْذُ سَنَةٍ.
- (4) هو مَرِيضٌ مُنْذُ رُجُوعِهِ مِنَ بَلَدِهِ.
- (5) أعرف هذا الشيخ مُنْذُ خَمْسِ سَنَوَاتٍ.

تأمل ما يلي:

هو يَرى. أنت تَرى. أنا أَرى. نحن نَرى.

إن التعبير المذكور أعلاه يستخدم لبيان الأشياء الموجودة أمامنا. والمطلوب منك أيها الطالب أن تكون أسئلة من عندك ثم تحيب عنها كما يلي في المثال:

السؤال	الجواب
ماذا ترى على المكتب؟	أرى قَلَمًا وَكِتَابًا وَسَاعَةً ...
ماذا ترى على الشاشة؟	أرى جدولاً للحروف الناصبة للفعل المضارع.

تأمل ما يلي:

- (1) أَرَجُو أَنْ تَسْمَحَ لِي بِالْجُلُوسِ هنا.
- (2) أَرَجُو أَنْ تَسْمَحَ لَهُ بِالْخُرُوجِ.
- (3) أَرَجُو أَنْ تَسْمَحَ لَنَا بِالْدُخُولِ.
- (4) أَرَجُو أَنْ تَسْمَحَ لِحَامِدٍ بِزِيَارَتِكَ.

هذه أسماء فصول السنة:

(1) الشِّتَاءُ (2) الرَّبِيعُ (3) الصَّيْفُ (4) الخَرِيفُ

5.5.2 حل التمارين

-1 أجب عن الأسئلة الآتية.

- (1) خَرَجَ عَمَّارٌ لِيَشْرَبَ الْمَاءَ وَخَرَجَ يَاسِرٌ لِيَغْسِلَ وَجْهَهُ. (2) يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مِصْرَ.
- (3) لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَدْرُسَ اللُّغَةَ الْإِنْكِلِيزِيَّةَ. (4) يُرِيدُ أَنْ يَدْرُسَ فِي كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ.
- 2 إقرأ ما قاله همايون للمدرس، ثم املأ الفراغات فيما يلي على ضوء ذلك.
يُرِيدُ هُمَايُونُ أَنْ يَجْلِسَ أَمَامَ الْمُدْرَسِ لِأَنَّ مَقْعَدَهُ بَعِيدٌ عَنِ هُ . وَلَا يَرَى مَا يَكْتُبُ الْمُدْرَسُ عَلَى السَّبُّورَةِ.
- 6 أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (أن)
(1) أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ خَالِي فِي عَطَلَةِ الصَّيْفِ. (2) أُرِيدُ أَنْ أَدْرُسَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لِأَفْهَمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.
(3) أُرِيدُ أَنْ أَلْعَبَ مَعَ إِخْوَانِي. (4) أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ الْأَخْبَارَ مِنْ إِذَاعَةِ الرِّيَاضِ.
(5) أُرِيدُ أَنْ أَشْرَبَ الْقَهْوَةَ. (6) أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الطَّيِّبِ لِأَنِّي مَرِيضٌ.
(7) أُرِيدُ أَنْ أَكُلَ الْخُبْزَ فِي الْعِشَاءِ. (8) نَسِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الدَّرْسَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ.
- 7 أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (لام التعليل).
(1) دَخَلْنَا الْمَطْعَمَ لِنَشْرَبَ الشَّايَ. (2) خَرَجْتُ مِنَ الْمُدْرَسَةِ لِأَشْتَرِيَ قَلَمًا.
(3) ذَهَبْتُ إِلَى قَرِيْبِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأُزَوِّرَ أَقْرَبَائِي. (4) ذَهَبْنَا إِلَى الْمَكْتَبَةِ لِنَقْرَأَ الْمَجَلَاتِ وَالصَّحُفَ.
(5) جَاءَ أَحِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ لِيَدْرُسَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ. (6) خَرَجَ زَمِيلِي مِنَ الْفَصْلِ لِيَغْسِلَ وَجْهَهُ.
(7) خَلَقَنَا اللَّهُ لِنَعْبُدَهُ وَحْدَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. (8) قَامَ الْمُدْرَسُ لِيَكْتُبَ الدَّرْسَ عَلَى السَّبُّورَةِ.
(9) أَذْهَبُ إِلَى مَكْتَبِ الْبُرَيْدِ الْآنَ لِأَخَذِ الْبُرَيْدِ. (10) نَدْرُسُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لِنَفْهَمَ الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ.

5.6 نتائج التعلم

- أيها الطلبة الأعزّة! بعد نهاية المطاف نستطيع أن نستخرج مما درسنا نتائج التعلم في النقاط التالية:
- يكون الفعل المضارع منصوباً إذا جاء قبله أحد من الحروف الناصبة وهي أربعة: أن، لن، كي، إذن.
 - تخص الحروف الناصبة معنى الفعل المضارع للمستقبل. وتستخدم "لن" لمعنى المستقبل المنفي المؤكد وتستخدم أن، وكي، وإذن لتأكيد الجملة وبيان الغاية للفعل السابق.
 - إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً يكون الفعل واحداً.
 - إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً يجوز التعبير عنه بصيغة المذكر أو المؤنث.
 - إذا كان الفاعل جمعاً لا يعقل يكون الفعل واحداً مؤنثاً.

5.7 الكلمات الصعبة ومعانها

Holiday	تعطيل، چھٹی	عَطَلَةٌ = إجازة
Next Year	آئندہ سال	الْعَامُ الْمُقْبِلُ = السنة القادمة
Fly	مکھی	الدُّبَابُ (ج ذِبَابٌ): حشرة طائرة

Egypt	ملك مصر	مِصْرُ = دولة تقع في شمال شرق أفريقيا عاصمته القاهرة
Quite	سكون، اطمينان، سنجيدگی، متانت	هُدُوءٌ = سكون
Announce	اعلان کرنا، شائع کرنا، اشتہار دینا	إِعْلَانٌ = بيان، بلاغ
Citizen	متعلقين	أَهْلٌ = الأقرباء
Envelope	لغافہ	ظَرْفٌ (ج ظُرُوفٌ) = غلاف
Noise	شور و غل، ہنگامہ، آوازیں	ضَوْضَاءٌ = ضجعة
Dinner	رات کا کھانا، عشاءِیہ	عَشَاءٌ = وجبة المساء
Treatment	علاج	عِلَاجٌ = مداواة
Allow	اجازت دینا	سَمَحَ (يَسْمَحُ) = أذن لـ
Visit	ملنا، ملاقات کرنا، سیر کو جانا	زَارَ (يُزِيرُ) = وفد إلى
Begin	شروع کرنا	بَدَأَ (يُبْدَأُ) = شرع في
To be possible or feasible	ممکن ہونا	أَمْكِنَ (يُمْكِنُ) = صار شيء ممكنا
Be in excess, surplus	باقی رہنا، بچنا	بَقِيَ (يَبْقَى) = فضل
Spit	تھوکرنا	بَصَقَ (يَبْصُقُ) = تفل، نفث

5.8 أسئلة الاختبار النموذجية

5.8.1 أسئلة موضوعية:

1. نريد أن نذهب ----- بلادنا؟
(a) حتى (b) على (c) إلى (d) في
2. أرجو أن تسمح ----- بالخروج.
(a) لنا (b) فينا (c) علينا (d) بنا
3. لا يمكنني أن أدرس ---- الجامعة في العام المقبل.
(a) ب (b) في (c) إلى (d) على
4. مقعدي بعيد -----.
(a) منك (b) إليك (c) عنك (d) بك

5. ما هو ليس بالحروف الناصبة؟
 (a) أن (b) في (c) لن (d) إذن
6. ما هو عمل حروف الناصبة؟
 (a) نصب الفعل المضارع (b) رفع الفعل المضارع
 (c) جزم الفعل المضارع (d) جر الفعل المضارع
7. نستعمل كلمة "لن" ل-----.
 (a) النفي في الزمن الماضي (b) النفي في الزمن المستقبل
 (c) الإثبات في الزمن الماضي (d) التأكيد في الزمن الماضي
8. قال -----: أريد أن أذهب إلى لندن.
 (a) المدرس (b) يوسف (c) هاشم (d) بعض الطلاب
9. ما معنى "سمح"؟
 (a) Visit (b) Allow (c) Begin (d) Spit
10. كلمة "منذ" تعد من
 (a) الأسماء (b) الأفعال (c) الحروف (d) الكلام

5.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

- 1- اكتب ملخص هذا الدرس.
- 2- ما هو عمل الحروف الناصبة؟
- 3- ماذا تعرف عن "لن".
- 4- ما ذا قال موسى في جواب المدرس؟
- 5- ما ذا سأل الأستاذ مروان؟

5.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة:

- 1- اكتب مقالة عن فصلك.
- 2- اكتب عن مطابقة الفعل للفاعل مفصلاً.
- 3- اكتب عن الحروف الناصبة مفصلاً.

5.9 أهم الكتب والمراجع الموصىّ بها

1. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثالث) ف-عبد الرحيم
2. جامع الدروس العربية مصطفى غلاييني
3. النحو الوافي (الجزء الثالث) عباس حسن

علي الجارم، مصطفى أمين

.4 النحو الواضح

.5 آسان عربي گرامر

هذه الكتب موجوة على الشبكة التالية:

- 1- <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
- 2- <https://archive.org/details/WAQ33751>
- 3- <https://waqfeya.com/book.php?bid=1379>
- 4- <https://archive.org/detials/WAQnawakw>

الوحدة: 6

الدرس الثامنَ عشرَ

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 2)

عناصر الوحدة:

التمهيد	6.0
أهداف الوحدة	6.1
النص	6.2
ترجمة النص	6.3
القواعد المستفادة من النص	6.4
التشبيه	6.4.1
التأكيد	6.4.2
النداء	6.4.3
أسماء الأفعال	6.4.4
التمارين الواردة في الدرس وحلها	6.5
نتائج التعلم	6.6
الكلمات الصعبة ومعانيها	6.7
أسئلة الاختبار النموذجية	6.8
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	6.9

6.0 التمهيد

تتميز اللغة العربية بتعابيرها البيانية والبلاغية المتنوعة حيث إنها تقدم طرقاً عديدة وأساليب شتى لأداء المعنى الواحد وإن اللغة العربية تفوق سائر اللغات العالمية في كثرة الطرق البيانية وتنوع أساليب البلاغية من حيث استعمال الألفاظ ومدلولاتها ومعانيها. وتعد أسماء الأفعال وحروف النداء والتأكيد والتشبيه من هذه الطرق البلاغية التي تمتاز بها اللغة العربية. فأسماء الأفعال تستخدم بدلا عن الفعل وتقدم معناه، فهي أسماء تعمل عمل الفعل ولا تقبل علاماته، وتشتمل على الزمان. وأما حروف النداء فتستخدم لإقبال مسماها والتفاتة لتوجيه الدعوة إليه لطلب شيء أو أمر أو فعل يقوم به. وأما حروف التأكيد فتوضح معنى الكلام وتؤكد وتبعد منه الشك والمجاز والوهم. وأما التشبيه فهو طريق لطيف لبيان المعنى بشكل رائع حيث أنه يعرض شيئين مختلفين تماما ثم يركز على الصفة المشتركة بينهما وينتزع منها المعنى المفيد الذي يعجب به الذوق الصحيح. ولهذا التشبيه أدوات وإنها تلعب دورا مهما في البيان التعبير.

6.1 أهداف الوحدة

هذه الوحدة تلقي أضواء على القواعد المهمة وتهدف بيان ما يلي وشرحه والتدريب عليه بالتمارينات:

- أسماء الأفعال: تعريفه، وأقسامه، وأحكامه.
- حروف النداء: أنواعه، وإعرابه.
- حرف التأكيد "كل": استعماله ومعناه.
- حرف التشبيه "ك" و"مثل": استخدامهما وأحكامهما.
- بعض أسماء الإشارة واستعمالها

6.2 النص

حامد (لزوجته) :	أَيْنَ تُرِيدِينَ أَنْ تَذْهَبِي بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ؟
أمنة :	أُرِيدُ أَنْ أَزُورَ جَارَتَنَا الَّتِي زَارْتَنِي أَمْسٍ.
حامد :	أَيُمْكِنُكَ أَنْ تَرْجِعِي قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ؟
أمنة :	يُمْكِنُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
حامد :	أَرْجُو أَنْ تَغْسِلِي قَمِيصِي الْأَبْيَضَ بَعْدَ رُجُوعِكَ مِنْ عِنْدِ الْجَارَةِ.
أمنة :	سَأَغْسِلُهُ وَأَكُوْنِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
حامد :	أَيْنَ تُرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبُوا الْآنَ يَا أَبْنَائِي؟
الأبناء :	نَذْهَبُ الْآنَ إِلَى الْمَسْجِدِ. وَبَعْدَ الصَّلَاةِ نُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ إِلَى السُّوقِ لِنَشْتَرِيَ أَقْلَامًا وَدَفَاتِرَ وَمَسَاطِرَ.
حامد :	أَيْنَ زُمَلَاؤُكُمْ؟ مَا جَاؤُوا الْيَوْمَ لِيَنَارِتْكُمْ كَعَادَتِهِمْ كُلَّ أُسْبُوعٍ.
الأبناء :	أَرَادُوا أَنْ يَذْهَبُوا الْيَوْمَ إِلَى الْمُنْتَحَفِ.
حامد :	يَا بَنَاتِي، أَنَا الْآنَ أَذْهَبُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى لِعِيَادَةِ سَلْحَى. أَتُرِيدْنَ أَنْ تَذْهَبْنَ مَعِي؟

البنات	:	نعم.
حامد	:	مَاذَا تُرِيدْنَ أَنْ تَأْخُذْنَ لَهَا؟
البنات	:	نُرِيدُ أَنْ نَأْخُذَ مَعَنَا غُلَبَةَ الْخُلُوعِ هَذِهِ، إِنْ سَلِمَى تُحِبُّ هَذِهِ الْخُلُوعِ كَثِيرًا.
حامد	:	أَتُرِيدْنَ أَنْ تَأْخُذْنَ شَيْئًا آخَرَ؟
البنات	:	نُرِيدُ أَنْ نَأْخُذَ هَذِهِ الْمَجَلَّةَ وَ هَذَا الْكِتَابَ وَ هَذِهِ الْمَلَابِسَ.
حامد	:	أَرْجُو أَلَّا تَأْخُذْنَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا، فَإِنَّ الْمُسْتَشْفَى لَا يَسْمَحُ بِدُخُولِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ... أَيْنَ خَدِيجَةُ وَعَائِشَةُ وَأُمُّ كَلْثُومٍ؟ أَيْرِدْنَ أَنْ يَذْهَبْنَ مَعَنَا؟
إحدى البنات	:	لَا أَدْرِي أَيْنَ هُنَّ. أَظُنُّ أَنَّهُنَّ مَا رَجَعْنَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ.
حامد	:	هَيَّا بِنَاتِ بِنَاتِ.

6.3 ترجمة النص

حامد (اہلیہ سے)	:	عصر کی نماز کے بعد آپ کہاں جانا چاہتی ہیں؟
آمنہ	:	میں اپنے پڑوسن سے ملنا چاہتی ہوں جو کل مجھ سے ملنے آئی تھی۔
حامد	:	کیا آپ مغرب کی نماز سے پہلے لوٹ سکتی ہیں؟
آمنہ	:	ممکن ہے، إِنْ شَاءَ اللَّهُ (اگر اللہ نے چاہا)
حامد	:	میں چاہتا ہوں کہ آپ پڑوسن کے یہاں سے لوٹنے کے بعد میری سفید قمیص دھو دیں۔
آمنہ	:	میں اسے دھو دوں گی اور پریس بھی کر دوں گی۔ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
حامد	:	میرے بچو! آپ لوگ کہاں جانا چاہتے ہیں؟
بچے	:	ہم لوگ ابھی مسجد جا رہے ہیں۔ نماز کے بعد قلم، کاپی اور اسکیل خریدنے کے لیے بازار جانا چاہتے ہیں۔
حامد	:	آپ کے ساتھی کہاں ہیں؟ ہر ہفتہ کی طرح آج آپ لوگوں سے ملنے نہیں آئے۔
بچے	:	آج وہ لوگ میوزیم جانا چاہتے تھے۔
حامد	:	بچیو! میں ابھی سلمیٰ کی عیادت کے لیے ہاسپٹل جا رہا ہوں۔ کیا آپ لوگ میرے ساتھ چلیں گی؟
بچیاں	:	ہاں۔
حامد	:	آپ لوگ ان کے لیے کیا لے جانا چاہتی ہیں؟
بچیاں	:	ہم لوگ مٹھائی کا یہ ڈبہ لے جانا چاہتے ہیں۔ سلمیٰ کو یہ مٹھائی بہت پسند ہے۔
حامد	:	کیا آپ لوگ کچھ اور بھی لینا چاہتی ہیں؟
بچیاں	:	ہم لوگ یہ میگزین، یہ کتاب اور یہ پوشاک لینا چاہتے ہیں۔

حامد : میرا کہنا ہے کہ آپ لوگ یہ تمام چیزیں نہ لیں کیونکہ ہاسپیٹل میں زیادہ سامان لے کر جانے کی اجازت نہیں ہے۔ خدیجہ، عائشہ اور ام کلثوم کہاں ہیں؟ کیا وہ لوگ ہمارے ساتھ جانا چاہتی ہیں؟

ایک بچی : میں نہیں جانتی وہ کہاں ہیں۔ میرا خیال ہے کہ وہ مدرسہ سے نہیں لوٹے۔

حامد : بچیو! چلو چلیں۔

6.4 القواعد المستفادة من النص

درسنا في الوحدة السابقة الحروف الناصبة وهي أن، ولن، وكي، وإذن، وهي تنصب الفعل المضارع بالفتحة وحذف النون الإعرابي ويخص معناه للمستقبل. وكلمة "أن" ربما تكون مذكورة في الكلام مثلاً: "يُرِيدُ عَمَارٌ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى السُّوقِ"، وربما لا تكون مذكورة بل تكون مقدرة فيه. ولها شرائط عديدة ومنها أن تكون بعد لام التعليل أو حتى. مثلاً: "جئنا إلى الجامعة لندرس"، و"قرأنا الدرس حتى نحفظه". وكذلك ينصب الفعل المضارع بعد كلمة "ألا" لأن أصلها مُكَوِّنٌ من "أن" و"لا". فيكون الفعل المضارع منصوباً بعده لتقدير "أن". مثلاً: "سألتُه أَلَا يَفْرَأُ هَذِهِ الْمَجَلَّةَ". وفي هذا الدرس نقرأ بعض القواعد المهمة الأخرى وقبل أن نخوض في التفاصيل لا بد لنا أن نتعرف على أسماء الإشارة وطريقة استعمالها. تستعمل هذه الأسماء للإشارة إلى شيء وتقع غالباً قبل مشار إليه، مثلاً: هذا كتاب، وهذا الكتاب جيد، والكتاب هذا. فهو مبتدأ في المثال الأول، وفي المثال الثاني أيضاً مبتدأ مع صفته وهو "الكتاب"، وفي المثال الثالث خبر.

وربما تقع بعد مشار إليه، مثلاً "كتاب التاريخ هذا جيد". وأصله "هذا الكتاب للتاريخ جيد" أو "هذا كتاب التاريخ جيد". وكلمة "الكتاب" في هذه الجملة مضاف إلى التاريخ ولا يدخل لام التعريف على المضاف، لذا جاء اسم الإشارة بعد المشار إليه وهو "الكتاب".

6.4.1 التشبيه وأداته

التشبيه هو إلحاق أمر أو مقارنته وتمثيله بأمر آخر لصفة مشتركة بينهما. ويتكوّن التشبيه من المُشَبَّهِ والمُشَبَّهِ بِهِ وَوَجْهَ الشَّبْهِ وَأَدَاةِ الشَّبْهِ. مثل: زيد كالأسد. في هذا المثال: "زيد" مشبّه، و"الأسد" مشبّه به، و"كاف" أداة التشبيه، و"شجاعة" صفة موجودة في كل من المشبه والمشبّه به وهو وجه الشبه. ومعناه زيد مثل الأسد في الشجاعة.

عرفنا أن التشبيه يتكون من أربعة أركان ومنها حرف التشبيه. وإن حروف التشبيه كثيرة ونتناول منها "كاف" و"مثل" في هذه الوحدة. فالكاف من الحروف الجارة التي تجر ما بعده. ويستعمل للتشبيه مع الأسماء الظاهرة مثل: وجهه كالبدن ولا تستعمل مع الضمائر فلا تقول: "كه" أو "كهيم". أما كلمة مثل فإنها تستعمل للتشبيه مع الأسماء الظاهرة والضمائر، مثلاً: إنه مثل صديقي، وهو مثلي، وأنتم مثلهم.

وكلمة "مثل" اسم معرب يقع مضافاً إلى ما بعده ويجره، مثلاً: "وجه البنت مثل القمر". ومعناها أن البنت جميلة مثل القمر وهي مشابهة بالقمر في الحسن والجمال. فالمشبّه في هذا الكلام هو البنت، والمشبّه به القمر، ووجه الشبه الحسن والجمال، وأداة الشبه مثل.

6.4.2 التأكيد

يستخدم التأكيد لدفع الوهم والشك في الكلام، وتعيين المعنى المراد، وتحديد المقصود. ويسمى توكيدا أيضاً. وله قسمان: الأول التأكيد اللفظي، وهو: إعادة المؤكد بلفظه أو بمرادفه سواء أ كان اسماً ظاهراً أو ضميراً أو فعلاً أو حرفاً أو جملة أو مرادفاً، مثلاً:

التأكيد اللفظي	
الاسم الظاهر	أَحْمَدُ أَحْمَدُ قرأَ الدرسَ
الضمير	أَنْتَ أَنْتَ فعلتَ هذا
الفعل	جَاءَ جَاءَ الأستاذَ
الحرف	مِنْ مِنْ أينَ جِئْتَ
الجملة	﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (الشرح: 5-6)
المرادف	عادَ رَجَعَ عليٌّ

والتأكيد المعنوي: دفع الوهم والالتباس والشك وتعيين المعنى باستخدام أحد من أدوات التأكيد، وهي: نفس، وعين، وكل، وعامة، وجميع، وكلا وكلتا، مثلاً:

التأكيد المعنوي	
نفس	زار الرئيسُ الهنديُّ <u>نفسه</u> جامعتنا
عين	جاء الأستاذُ <u>عينه</u> ، وصل رائدُ الفضاءِ إلى القمرِ <u>بعينه</u>
كل	قرأتُ الكتابَ <u>كله</u> ، ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ (حجر: 30)
عامة	دَعَوْتُ الأَصْدِقَاءَ <u>عامةً</u>
جميع	صلى الطلابُ <u>جميعهم</u> العصرَ.
كلا	فاز الطالبانِ <u>كلاهما</u>
كلتا	فازت البنتانِ <u>كلتاھما</u>

ندرس في هذه الوحدة عن أداة التأكيد "كُل" فقط.

أداة التأكيد "كل"

لقد اطلعنا على أداة التأكيد "كل" واستعمالها فيما مضى موجزاً، وفي السطور الآتية نتناولها بشيء من

التفصيل:

أيها الطلبة الأعززة! إن كلمة "كل" من أدوات التأكيد، وهي أكثر أدوات التأكيد استعمالاً، وتستعمل لمعنى التوكيد بشكل عام، حيث إنها تُضاف إلى متبوعها (ما بعدها)، وتستوعب جميع أفرادها، مثلاً: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ﴾، أَقْمَنَّا شَهْرًا كُلَّهُ، جاء الطلابُ كُلُّهُمْ، وَجَدْتُ العمالَ كُلَّهُمْ مُنْشَغِلِينَ فِي أعمالِهِمْ. ولها دلالات أخرى من أهمها:

• دلالتها على الكمال والبلوغ: وهي تدل على الكمال وبلوغ الغاية، مثلاً: "و"هو العالمُ كلُّ العالمِ" (وه كمل عالم ہے).

• دلالتها على الإحاطة والشمول: وهي تستخدم لمعنى الإحاطة والشمول فيكون مفرداً ومذكراً. مثلاً: شاركت البنات كلهن في الحفلة، فسجد الملائكة كلهم، أقمنا شهراً كله. فإذا قلنا "شاركت البنات" قد يظن السامع أن مجموعة منهن لا كلهن فنقول شاركت البنات كلهن. ملاحظة: لا تستخدم هذه الأداة وكذلك الأدوات "جميع"، و"عامّة" إلا في تأكيد مجموع قابل للتجزئة، مثلاً: "فسجد الملائكة كلهم" أو مفرد قابل للتجزئة، مثلاً: "أقمنا شهراً كله". فإذا كان المفرد غير قابل للتجزئة كالأشخاص بطل استعمالها فلا نقول: "جاء زيد كله" بل نقول "جاء زيد نفسه".

• دلالتها على التكرار: قد تزداد كلمة "ما" المصدرية الظرفية على "كل" فتفيد معنى التكرار، مثلاً: "كلما زارك صديقك قدّم إليه الشئ". ومعناه تقديم الشئ للصديق في كل زيارة له.

6.4.3 النداء

النداء: هو توجيه الدعوة إلى المخاطب لطلب شيء أو أمر أو فعل يقوم به باستخدام أداة من أدوات النداء. وهي: يا، أيا، هيا، أي، وا، آ، أ. مثلاً: يا زيداً! قم! واذهب إلى الجامعة. تستخدم هذه الأدوات لنداء القريب والبعيد. فأداة "أي" و"آ" للقريب و"أيا"، "هيا"، "أي"، "آ" للبعيد. وتستعمل "يا" لكل المنادى من القريب والبعيد.

إعراب المنادى: الرفع والنصب
المنادى المرفوع:

يكون المنادى مرفوعاً إذا كان:

- مثنى، مثل: يا زيدان! يا طالبان!
- جمعاً، مثل: يا زيدون! يا طالبون!
- نكرة مقصودة، مثل: يا طالب! يا رجل!
- علماً مفرداً، مثل: يا زيد!

وإذا كان المنادى مفرداً سواء كان معرفة أو نكرة مقصودة فيكون مبنياً على الضمة، مثلاً:

المنادى المفرد	
المعرفة:	نكرة مقصودة:
يا خالد!جاهد في الدراسة.	يا سائق!تمهل.
يا زينب!واظبي على الدروس.	يا معلم!الطلاب أمانة.
يا أنجشة!رفقاً بالقوارير. (الحديث)	هياً عمال! لا تضيعوا الوقت.
﴿قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا﴾ (هود: 32)	﴿وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتُمْ أنفسكم﴾

﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (آل عمران: 43)	﴿بَاتَّخَذِكُمُ الْعِجْلَ﴾ (البقرة: 54)
﴿قُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ (البقرة: 35)	﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الأنبياء: 69)

المنادى المنصوب:

يكون المنادى منصوباً إذا كان:

1. مضافاً، مثل: يا عبادَ الله، يا نساءَ الصَّيِّين، يا طالباً مِنَ الْجَامِعَةِ أُرْشِدُنَا إِلَى النَّجَاحِ.
2. شبيهاً للمضاف، مثل: يا حَسَنًا خُلِقَ! أَحْسِنْ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ
3. النكرة غير المقصودة، مثل: يا مُحْسِنًا! صَلِّ مَنْ قَطَعَكَ، يا غَافِلًا! تَنَبَّهْ،

إذا كان المنادى معرفاً بالألف واللام فتدخل عليه "أي" للمذكر و"أية" للمؤنث مع "ها" أو اسم الإشارة المناسب. وتكون "أي" و"أية" مبنيتين على الضمة ويكون المنادى مرفوعاً. مثلاً: يا أَيُّها الطالبُ! يا أَيُّها الطالبةُ! ، يا هذا الفتى! اغتنم الشباب قبل الكبر، يا هذه الطالبةُ! يا أَيُّها الناسُ اتقوا ربكم. يا أَيُّها النفسُ الْمُطْمَئِنَّةُ.

وقد يحذف حرف النداء "يا"، مثلاً: "رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ"، "رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا"، "يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا"، "قُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ".

ولا يحذف غيره من أحرف النداء.

الملاحظة: كلمة "اللَّهُمَّ" أصله "يا الله". فحذفت "ياء" للنداء وألحقت بكلمة الجلالة "الله" الميم المشددة (م) فصار اللَّهُمَّ كما ذهب إليه بعض النحاة.

6.4.4 أسماء الأفعال

تعريفه:

هي الأسماء التي تعطي معنى الفعل وتشتمل على زمنه وتعمل عمله فترفع الفاعل وتنصب المفعول، ولكن لا توجد في هذه الأسماء أية علامة من علامات الفعل، ومنها: هَيَأُ، هِمَّات، صه، آه، أَفٍّ وغيرها.

أقسامه من حيث الزمان:

تنقسم أسماء الأفعال من حيث دلالتها على الزمان إلى ثلاثة أقسام:

- أسماء الأفعال بمعنى الفعل الماضي. مثلاً: هِمَّاتٍ ومعناه بعد.
- أسماء الأفعال بمعنى الفعل المضارع. مثلاً: آهٍ ومعناه أتوجع.
- أسماء الأفعال بمعنى الفعل الأمر. مثلاً: صَهْ ومعناه أسكُتْ.

ملاحظات:

- تكون أسماء الأفعال مبنية وتعمل مثل الفعل فترفع الفاعل وتنصب المفعول.
- تستخدم أسماء الأفعال واحدة دائماً إلا بصورة واحدة وهي أن يكون ضمير الحاضر متصلاً بها. مثلاً: عليك أن تذهب، عليكم أن تذهبوا.
- لا فرق بين الجار والمجرور من حيث الشكل ولكن المعنى يشير إلى أنها أسماء الأفعال أو الجار والمجرور. مثلاً: عليك نفسك فهذه، سقط عليك الأحجار.

وفيما يلي بعض أسماء الأفعال التي تستخدم بشكل عام.

الرقم	أسماء الأفعال	المعنى	الزمن	المعاني	الأمثلة
1	هَمَّاتٌ	دور ہوا	ماض	بَعَدَ	﴿هَمَّاتَ هَمَّاتٍ لَمَّا تَوَعَّدُونَ﴾ (المؤمنون:36)
2	شَتَّانَ	فرق ہوا/الگ ہوا	ماض	افترق	شَتَّانَ مَا بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْجَهْلِ.
3	سَرَعَانَ	جلدی کیا	ماض	سَرَعَ	سَرَعَانَ مَا اكْفَهَرَّتِ السَّمَاءُ وَلَمَعَ الْبَرْقُ.
4	أُفٍّ	افسوس کرتا ہوں	مضارع	أَتَضَجَّرُ	﴿أُفٍّ لَكُمْ لِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (الأنبياء:67)
5	قَطُّ	کافی ہوگا	مضارع	يَكْفِي	قَطُّنِي مَا أُعْطَيْتَنِي.
6	أِهٍ	تکلیف محسوس کرتا ہوں	مضارع	أَتَوَجَّعُ	أِهٍ مَمَّنْ يَعِيثُونَ فِي الْأَرْضِ فِسَادًا.
7	أَوَاهُ	تکلیف محسوس کرتا ہوں	مضارع	أَتَوَجَّعُ	أَوَاهُ مِنْ جُرْحِ الْحَبِيبِ. أَوَاهُ يَا أَصْحَابِي.
8	وَاهًا	مجھے تعجب ہوتا ہے	مضارع	أَتَعْجَبُ	وَاهًا لِقَوْمٍ يَتَدَخَّلُونَ فِيْمَا لَا يَعْنِيهِمْ.
9	وَيٍّ	میں حیرت کرتا ہوں	مضارع	أَعْجَبُ	﴿وَيَّكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (القصص:82)
10	بِخٍ (بِخٍ)	میں پسند کرتا ہوں	مضارع	أَسْتَحْسِنُ، أُعْجِبُ	بِخٍ بِخٍ بِأَعْمَالِكَ الْحَسَنَةِ
11	إِيَّهِ	مجھے زیادہ دو/جاری رہو	أمر	زِدْنِي، اِمْضِ	إِيَّهِ أَيُّهَا الشَّاعِرُ الْمُبْدِعِ.
12	صَهٌ	خاموش رہو	أمر	أَسْكُتْ	صَهٌ عَمَا يَشِينُكَ مِنَ الْكَلَامِ.
13	أَمِينٌ	قبول فرما	أمر	إِسْتَجِبْ	اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا . آمِينَ.
14	حَيٍّ	آؤ/چلو	أمر	أَقْبِلْ	حَيٍّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيٍّ عَلَى الْفَلَاحِ
15	هَيَّا	جلدی کرو	أمر	أَسْرِعْ	هَيَّا بِنَا إِلَى الصَّلَاةِ.
16	هَيَّتْ	جلدی کرو	أمر	أَسْرِعْ ، أَقْبِلْ	﴿وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ (يوسف:23)
17	هَلُمَّ إِلَى	آؤ	أمر	تَعَالُ	﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ (الأحزاب:18)
18	مَهٌ	باز آؤ	أمر	أُكْفِفْ	مَهٌ عَمَا تَقُولُ مِنَ الْإِفْكِ.
19	هَاكَ	یہ لو/یہ دیکھو	أمر	خُذْ	هَاكَ الْبِرْهَانَ عَلَى مَا أَقُولُ.

20	إِلَيْكَ عَنْ	دورهو	أمر	تَبَاعَدُ	إليك عن الرذائل.
21	إِلَيْكَ كَذَا	لو	أمر	خُدْ	إليك ملخصاً للدرس.
22	عَلَيْكَ	لازم پکڑو	أمر	إِلْزَمْ	عليك بالرفق في معاملة الحيوان.
23	رُوَيْدَكَ	رکو	أمر	تَمَهَّلْ	رويدك يا أخي ففي العجلة الندامة.
24	وَرَاءَكَ	پچھے ہٹو	أمر	تَأَخَّرْ	وراءك إن كان في إدراك الفرصة حسرة وندامة.
25	أَمَامَكَ	آگے بڑھو	أمر	تَقَدَّمْ	أمامك أيها الجندي.
26	مَكَانَكَ	ٹھہرو	أمر	اثبت	مكانك أيها اللص.
27	لَدَيْكَ	لو	أمر	خُدْ	لديك القلم.
28	دُونَكَ	لو	أمر	خُدْ	دونك كتاب الله فاقراه.
29	هَآؤُمْ	تم سب لو	أمر	خُدُوا	﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَهٗ﴾ (الحاقة: 19)

6.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

6.5.1 التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

1- ماذا يريد الأبناء أن يشتروا من السوق؟

2- ماذا تريد البنات أن يأخذن لسلي؟

2- صحح ما يلي:

1- أمينة بنت حامد.

2- تريد أمينة أن تزور أختها.

3- قال حامد لزوجته: اغسلي منديلي الأسود.

4- يريد الأبناء أن يذهبوا إلى السوق قبل الصلاة.

5- أراد زملاء الأبناء أن يذهبوا إلى حديقة الحيوانات.

6- يريد حامد أن يذهب إلى المستشفى مع زوجته.

3- أجب عن السؤال (ماذا يريد هؤلاء الطلاب؟) مختاراً من الجمل الآتية:

ملاحظة: والغرض من هذا السؤال أن يمارس الطالب هذا التعبير مع الجمل المذكورة أدناه حتى يقدر على استعمال "أن" الناصبة. على سبيل المثال انظر في السؤال والجواب الآتين:
الجملة: هؤلاء الطلاب يذهبون إلى الملعب.

السؤال: ماذا يريد هؤلاء الطلاب؟

الجواب: هؤلاء الطلاب يريدون أن يذهبوا إلى الملعب.

1- "يذهبون إلى الملعب". 2- "يسكنون في مهاجع الجامعة". 3- "يجلسون في الصف الأول". 4- "يرجعون إلى المهاجع بعد الحصة الثانية". 5- يفتحون النوافذ. 6- يأخذون هذه المجلة إلى بيوتهم. 7- يغسلون وجوههم. 8- يضربونني. 9- يقرأون القرآن. 10- يدخلون المكتبة. 11- يقولون لك شيئاً. 12- يسألونك سؤالاً. 13- يأكلون. 14- يشربون القهوة. 15- يزورون المدير.

لاحظ ما يلي:

(أ)

هو يذهب	هو يريد أن يذهب.
هي تذهب	هي تريد أن تذهب.
أنت تذهب	أنت تريد أن تذهب.
أنا أذهب	أنا أريد أن أذهب.
نحن نذهب	نحن نريد أن نذهب.

(ب)

هم يذهبون	هم يريدون أن يذهبوا.
أنتم تذهبون	أنتم تريدون أن تذهبوا.
أنت تذهبين	أنت تريدين أن تذهبي.

(ج)

هن يذهبن	هن يردن أن يذهبن.
أنتن تذهبن	أنتن تردن أن تذهبن.

4- ضَعْ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ الْفِعْلَ (يذهب) مسنداً إلى الضمائر المناسبة:

- 1- يريد الطلاب أن إلى المتحف غداً.
- 2- يا أسامة، أتريد أن إلى مكتب البريد لتأخذ البرقية؟
- 3- أنا أريد أن إلى بلدي في عطلة الصيف.
- 4- يريد عمي أن إلى جدة ليشتري سيارة.
- 5- أين تردن أن بعد الدرس يا أخوات؟

- 6- نحن نريد أن إلى باكستان في الأسبوع المقبل.
- 7- أخواتي يردن أن إلى المكتبة هذا المساء.
- 8- أمي تريد أن إلى الصيدلية لتشتري دواء.
- 9- متى تريد أن إلى المستشفى لعيادة الخالة يا أم كلثوم؟
- 10- يا إخوان أريدون أن إلى حديقة الحيوانات اليوم؟
- 5- أكمل كلا من الجمل الآتية بوضع فعل مضارع مناسب:
- 1- خرج الطلاب من الفصول ل سبب الضوضاء.
- 2- من أي إذاعة تريدون أن الأخبار يا سادة؟
- 3- يا زينب، أيمكنك أن هذا العنوان باللغة الفرنسية؟
- 4- خرجت الطالبات الجدد ل إلى المديرية.
- 5- جاء هؤلاء الطلاب إلى الجامعة الإسلامية من بلاد مختلفة ل اللغة العربية والقرآن والحديث والفقہ والتوحيد.
- 6- أتردن أن القهوة يا بنات؟
- 7- يأبها الإخوان، لا تخرجوا من الفصل قبل أن المدرس، أخرجوا بعد أن
- 8- أنتِ خرجتِ من الفصل ل الماء. أليس كذلك؟

تأمل ما يلي:

المضارع المرفوع	علامة الرفع	المضارع المنصوب	علامة النصب
يَذْهَبُ	الضمة	يذهب	الفتحة
يَذْهَبُونَ	ثبوت النون	يذهبوا	حذف النون
تَذْهَبُ	الضمة	تذهب	الفتحة
يَذْهَبْنَ	مبني	تذهبن	مبني
تَذْهَبُونَ	ثبوت النون	تذهبوا	حذف النون
تَذْهَبِينَ	ثبوت النون	تذهبي	حذف النون
تَذْهَبْنَ	مبني	تذهبن	مبني
أَذْهَبُ	الضمة	أذهب	الفتحة
نَذْهَبُ	الضمة	نذهب	الفتحة

تأمل ما يلي:

ألا= أن لا. / أَرْجُو أَنْ تَدْخُلَ. / أَرْجُو أَلَّا تَدْخُلَ.
أَرْجُو أَنْ تَجْلِسَ هُنَا. / أَرْجُو أَلَّا تَجْلِسَ هُنَا.

ملاحظة:الكاف (ك) حرفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرَ:

1. هذه المدرسةُ كَالْمَسْجِدِ.
2. هذه القهوةُ كَالْمَاءِ.
3. حامدٌ كَسَلَانٌ كَزَمِيلِهِ.
4. ساعتِي كَسَاعَتِكَ.

6.5.2 حل التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- يريدون أن يشتروا من السوق أقلاما ودفاتر ومساطر.
- 2- يردن أن يأخذن علبة حلوى لسلمى.

2- صحح ما يلي:

- 1- آمنة زوجة حامد.
 - 2- تريد آمنة أن تزور جارتيها.
 - 3- قال حامد لزوجته: اغسلي قميصي الأبيض.
 - 4- يريد الأبناء أن يذهبوا إلى السوق بعد الصلاة.
 - 5- أراد زملاء الأبناء أن يذهبوا إلى المتحف.
 - 6- يريد حامد أن يذهب إلى المستشفى مع بناته.
- 3- أجب عن السؤال (ماذا يريدون هؤلاء الطلاب؟) مختارا من الجمل الآتية:

- 1- هؤلاء يريدون أن يذهبوا إلى الملعب.
- 2- هؤلاء يريدون أن يسكنوا في مهاجع الجامعة.
- 3- هؤلاء يريدون أن يجلسوا في الصف الأول.
- 4- هؤلاء يريدون أن يرجعوا إلى المهاجع بعد الحصّة الثانية.
- 5- هؤلاء يريدون أن يفتحوا النوافذ.
- 6- هؤلاء يريدون أن يأخذوا هذه المجلة إلى بيوتهم.
- 7- هؤلاء يريدون أن يغسلوا وجوههم.
- 8- هؤلاء يريدون أن يضربوني.
- 9- هؤلاء يريدون أن يقرأوا القرآن.
- 10- هؤلاء يريدون أن يدخلوا المكتبة.

- 11- هؤلاء يريدون أن يقولوا لك شيئاً.
- 12- هؤلاء يريدون أن يسألوك سؤالاً.
- 13- هؤلاء يريدون أن يأكلوا.
- 14- هؤلاء يريدون أن يشربوا القهوة.
- 15- هؤلاء يريدون أن يزوروا المدير.
5. ضع في الأماكن الخالية الفعل (يذهب) مسندا إلى الضمائر المناسبة.
- 1- يذهبوا 2- تذهب 3- أذهب 4- يذهب 5- تذهبن
- 6- نذهب 7- يذهبن 8- تذهب 9- تذهبي 10- تذهبوا
6. أكمل كلا من الجمل الآتية بوضع فعل مضارع مناسب:
- 1- ليعرفوا 2- تسمعوا 3- تكتبي 4- يذهبن 5- ليدرسوا
- 6- تشربن 7- يخرج، يخرج، يدخل 8- لتشربي.

6.6 نتائج التعلم

وفي نهاية هذه الوحدة نسجل فيما يلي بعض نتائج التعلم مما توصلنا إليه:

- أدوات التشبيه تلعب دورا مهما في لغة ما، والتشبيه هو بيان أن شيئا شارك غيره في صفة أو أكثر، ومن أدواتها "الكاف" (ك) و"مثل" تستخدم كلمة "ك" و"مثل" من حيث أداة التشبيه وتَجْرَانِ ما بَعْدَهُمَا. مثلاً: أحمد كالأسد، وجهه مثل القمر.
- تُسْتَعْدَمُ أداة التأكيد لدفع الشك والالتباس وتعيين المعنى المراد والتأكيد منه. وله قسمان: التأكيد اللفظي والتأكيد المعنوي. أما التأكيد اللفظي فيكون بتكرار المؤكد، مثل: جاء أحمد أحمد، لا لا أكذب، قام قام محمد، أكل زيد أكل زيد. أما التأكيد المعنوي فتستعمل فيه "نفس" و"عين" وكل "و" جميع "و" عامة"، مثل: حضر الرئيس نفسه، قرأ الطالب كتابا كلّه، "فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ".
- النداء هو توجيه الدعوة إلى المخاطب لطلب شيء باستخدام إحدى أدواته. ومنها: يا، أيا، هيا وغيرها. تأتي "أي" و"أ" لنداء القريب و"أيا"، "هيا"، " للبعيد، وتستعمل "يا" لكل من المنادى القريب والبعيد. ويكون المنادى منصوبا إذا كان مضافا أو شبه مضاف أو نكرة غير مقصودة.
- إن بعض الأسماء تأتي لمعنى الفعل ولكن لا توجد فيه علامة من علامات الفعل، وتسمى بأسماء الأفعال. وتكون هذه الأسماء مبنيا وتعمل عمل الفعل فترفع الفاعل وتنصب المفعول، مثلا: أَفِّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، يَخُ بِخُ بِأَعْمَالِكِ الْحَسَنَةِ، صَهَ عَمَا يَشِينُكَ مِنَ الْكَلَامِ.

6.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

Quran	قرآن	مُصْحَفٌ (ج مَصَاحِفُ)
Sweet	مُثْمَلِي	حَلْوَى (ج حَلَاوَى)
Class	درجة، جماعت	صَفٌّ (ج صُفُوفٌ)
Cloth	كپڑا	قُمَاشٌ (ج أَقْمِشَةٌ)
Model	نموذج، ماڈل	نَمُوذَجٌ (ج نَمَازِجٌ)
Photo	فوٹو، تصوير	صُورَةٌ (ج صُورَاتٌ)
Narrow, Tight	تنگ	ضَيِّقٌ
Other	دوسرا، دیگر	آخَرَ (المؤنث: أُخْرَى)
Brown	گندمی رنگ	أَسْمَرٌ (المؤنث: سَمْرَاءٌ)
Lined	لاائن دار، رول دار	مُسَطَّرٌ
Thing	چيز	شَيْءٌ (ج أَشْيَاءٌ)
To be absent	غائب ہونا	غَابَ (يَغِيبُ)
Buy	خریدنا	اِشْتَرَى (يَشْتَرِي)
Museum	ميوزيم	مَتَحَفٌ
To dishonour, disgrace	عيب لگانا	شَانَ (ض)

6.8 أسئلة الاختبار النموذجية

6.8.1 أسئلة موضوعية

- من هي أمانة؟
(a) جارة خديجة (b) خالة عائشة (c) أم كلثوم (d) زوجة حامد
- المنادى المضاف يكون
(a) مرفوعاً (b) منصوباً (c) مجروراً (d) مجزوماً
- يعمل اسم الفعل مثل.....
(a) جارة خديجة (b) خالة عائشة (c) أم كلثوم (d) زوجة حامد

4. يكون الفعل المضارع بعد "ألا".
 (a) الاسم (b) الفعل (c) الحرف (d) الأداة
5. ما معنى كلمة "متحف"؟
 (a) مرفوعاً (b) منصوباً (c) مجروراً (d) مجزوماً
6. تستعمل أسماء الإشارة إلى الشيء وتقع قبل المشار إليه.
 (a) Thing (b) Absent (c) Buy (d) Museum
7. تعد كلمة "ك" و "مثل" من حروف.....
 (a) للدلالة (b) للإشارة (c) للبداية (d) للنهاية
8. يكون المنادى مبنيًا على حالة إذا كان مثنى أو جمعاً أو نكرةً مقصودةً.
 (a) الإشارة (b) الصفة (c) النعت (d) التشبيه
9. معنى كلمة "أمين"؟
 (a) الرفع (b) النصب (c) الجر (d) الجزم
10. تنقسم أسماء الأفعال من حيث الوضع إلى أقسام.
 (a) ثلاثاً (b) أربعة (c) خمسة (d) سبعة

6.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة

- 1- ماذا يرجو حامد أن تفعل زوجته؟
- 2- ترجم العبارة التالية إلى الأردية أو الإنكليزية:
 أَرْجُو أَلَّا تَأْخُذَنَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا، فَإِنَّ الْمُسْتَشْفَى لَا يَسْمَحُ بِدُخُولِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ
 ... أَيْنَ خَدِيجَةُ وَعَائِشَةُ وَأُمُّ كَلْثُومٍ؟ أَيُرِدْنَ أَنْ يَذْهَبْنَ مَعَنَا؟
- 3- ما هو التشبيه؟
- 4- ما هو إعراب المنادى المثنى؟
- 5- اكتب خمسة أمثلة لأسماء الأفعال.

6.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة:

- 1- ما هو النداء وما هو إعراب المنادى؟
- 2- عرفوا أسماء الأفعال وبينوا أقسامها؟
- 3- ما هو التأكيد؟ بينوا حسيما قرأتهم في هذا الدرس.

6.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثالث) ف- عبد الرحيم
2. جامع الدروس العربية مصطفى غلاييني

عباس حسن
علي جارم، مصطفى أمين

3. النحو الوافي (الجزء الثالث والرابع)

4. النحو الواضح

5. آسان عربي گرامر

هذه الكتب موجوة على الشبكة التالية:

- 1- <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
- 2- <https://archive.org/details/WAQ33751>
- 3- <https://waqfeya.com/book.php?bid=1379>
- 4- <https://archive.org/details/WAQnawakw>

الوحدة: 7

الدرس التاسع عشر

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 2)

عناصر الوحدة:

التمهيد	7.0
أهداف الوحدة	7.1
النص	7.2
ترجمة النص	7.3
القواعد المستفادة من النص	7.4
كلمة "لن" وأحكامه	7.4.1
معنى "أبدأ" واستعمالها	7.4.2
معنى "قط" واستعمالها	7.4.3
طريقة نفي شيء في الماضي والمستقبل معاً	7.4.4
التمارين الواردة في الدرس وحلها	7.5
نتائج التعلم	7.6
الكلمات الصعبة ومعانها	7.7
أسئلة الاختبار النموذجية	7.8
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	7.9

إن اللغة العربية تتفرد بتعابيرها الرائعة وتتنوع بأساليبها الأنيقة بين سائر اللغات العالمية. ولها طريقة خاصة لأداء المعنى المقصود والوصول إلى الهدف المنشود. ومن تلك الأساليب والطرق حكم النفي في الماضي والمستقبل.

فلنعلم أيها الطلبة الأعزة أن العرب لا يستخدمون أسلوباً واحداً للنفي في الماضي والحال والمستقبل؛ بل تستعمل في اللغة العربية للنفي كلمات مختلفة، فنجد أن كلمة "ما" تستعمل للنفي في الزمن الماضي وكلمة "لا" للمضارع وتدل على الحال والمستقبل، وتنفي كلمة "لن" الزمن المستقبل. والجدير بالذكر أن "ما" النافية لا تستعمل للنفي في الماضي بكل مدلولاته الزمنية بل ينحصر في الماضي القريب، وتضاف كلمة "قط" في نهاية الكلام لأداء المعنى الخاص وهو النفي المحيط بكل الزمن الماضي. وكذلك "لن" النافية - التي تنصب الفعل المضارع وتخص معناه للمستقبل المنفي- لا تستعمل للنفي الشامل في الزمن المستقبل؛ بل تنفي فقط المستقبل القريب، وتضاف كلمة "أبدًا" في نهاية الكلام للنفي الشامل في الزمن المستقبل كله. وتستعمل "لَمْ" لِنَفْيِ الْمُسْتَقْبَلِ وَتَحْوِيلِهِ إِلَى الْمَاضِي، وسيتناول هذا البحث جميع أدوات النفي ما عدا "لَمْ" في هذه الوحدة بإذن الله.

7.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى دراسة الأمور التالية:

- النصوص العربية والتعابير المختلفة.
- الفعل المضارع وإعرابه.
- كلمة "لن" وأثرها على الفعل المضارع لفظاً ومعنى.
- طريقة استعمال الفعل المضارع للمستقبل المنفي فقط.
- كلمة "أبدًا" واستخدامه للمستقبل المنفي.
- كلمة "قط" ومعناه المنفي في الزمن الماضي.

7.2 النص

- عَمْرُو : أَرَجُو أَنْ تَشْتَرِي لِي هَذَا الْكِتَابَ مِنَ الْهِنْدِ عِنْدَمَا تَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ فِي عَطَلَةِ الصَّيْفِ.
 إِنَّهُ بِاللُّغَةِ الْأُرْدِيَّةِ، وَمَا وَجَدْتُهُ فِي الْمَكْتَبَاتِ هُنَا.
- أَيُّوبُ : أَنَا آسِفٌ، إِنِّي لَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْهِنْدِ فِي عَطَلَةِ الصَّيْفِ. أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى بَغْدَادَ لِأُرْوَرَ
 خَالِي الَّذِي يَعْمَلُ فِي سِفَارَةِ الْهِنْدِ هُنَاكَ.
- عَمْرُو : وَإِخْوَتُكَ، أَلَا يَذْهَبُونَ إِلَى الْهِنْدِ؟

- أَيُوب : نعم، هُمْ أَيْضاً لَنْ يَذْهَبُوا هَذَا الْعَامَ. يُرِيدُونَ أَنْ يَبْقُوا بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ لِيَحْفَظُوا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.
- عَمْرُو : وَأَخَوَاتُكَ؟
- أَيُوب : هُنَّ أَيْضاً لَنْ يَذْهَبْنَ إِلَى الْهِنْدِ فِي هَذِهِ الْعُطْلَةِ. يُرَدْنَ أَنْ يَذْهَبْنَ إِلَى مَكَّةَ أَوَّلًا لِيَعْتَمِرْنَ وَيَبْقَيْنَ هُنَاكَ شَهْرًا عِنْدَ خَالَتِنَا. ثُمَّ سَيَذْهَبْنَ إِلَى الرِّيَاضِ لزيارة عَمِّنَا الَّذِي يَعْمَلُ فِي أَحَدِ الْمَصَارِفِ هُنَاكَ.
- عَمْرُو : أَتَعْرِفُ أَحَدًا مِنَ الطُّلَّابِ الْهِنُودِ يَذْهَبُ إِلَى الْهِنْدِ فِي هَذِهِ الْعُطْلَةِ؟ سَمِعْتُ أَنَّ طَالِبًا هِنْدِيًّا اسْمُهُ خَالِدٌ سَيَذْهَبُ إِلَى الْهِنْدِ قَرِيبًا.
- أَيُوب : نعم. أَنَا أَعْرِفُهُ. هُوَ سَيَذْهَبُ فِي الْأُسْبُوعِ الْمُقْبِلِ، وَلَكِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ.
- عَمْرُو : لِمَهُ؟
- أَيُوب : لِأَنَّهُ مَرِيضٌ وَسَيَبْقَى فِي الْهِنْدِ لِلْعِلَاجِ أَتَعْرِفُ جَعْفَرًا؟
- عَمْرُو : نعم. أَعْرِفُهُ، لَكِنَّهُ مِنْ بَاكِسْتَانِ.
- أَيُوب : يُمَكِّنُهُ أَنْ يَشْتَرِيَ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ بَاكِسْتَانِ فَإِنَّ الْكُتُبَ الْأُرْدِيَّةَ مَوْجُودَةٌ فِي الْهِنْدِ وَبَاكِسْتَانِ.
- عَمْرُو : أَشْكُرُكَ يَا أَيُّوبُ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا. سَأَذْهَبُ إِلَيْهِ الْآنَ وَأَقُولُ لَهُ. أَلَسَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
- أَيُوب : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ. فِي أَمَانِ اللَّهِ.

7.3 ترجمة النص

- عَمْرُو : میں چاہتا ہوں کہ جب آپ گرمی کی چھٹی میں ہندوستان جائیں تو وہاں سے میرے لیے یہ کتاب خرید لیں۔ یہ اردو زبان میں ہے اور یہاں کی لائبریریوں/کتب خانوں میں مجھے نہیں ملی۔
- اَيُوب : معاف کیجیے۔ میں گرمی کی چھٹی میں ہندوستان نہیں جاؤں گا۔ میں اپنے ماموں سے ملنے بغداد جانا چاہتا ہوں جو وہاں ہندوستانی سفارت خانہ میں کام کرتے ہیں۔
- عَمْرُو : آپ کے برادران، کیا وہ ہندوستان نہیں جائیں گے؟
- اَيُوب : ہاں۔ وہ لوگ بھی اس سال نہیں جائیں گے۔ وہ قرآن کریم حفظ کرنے کے لیے مدینہ منورہ میں رکنا چاہتے ہیں۔
- عَمْرُو : آپ کی بہنیں، کیا وہ ہندوستان نہیں جائیں گی؟

- ایوب : وہ بھی اس چھٹی میں ہندوستان نہیں جائیں گی۔ پہلے وہ عمرہ کرنے کے لیے مکہ جائیں گی اور وہاں اپنے ممانی کے پاس ایک مہینہ رکھیں گی پھر اپنے چچا سے ملنے ریاض جائیں گی جو وہاں کسی بینک میں ملازمت کرتے ہیں۔
- عمرو : کیا آپ کسی ایسے ہندوستانی طالب علم کو جانتے ہیں جو اس چھٹی میں ہندوستان جا رہا ہو؟ میں نے سنا ہے کہ عنقریب خالد نامی ہندوستانی طالب علم ہندوستان جائے گا۔
- ایوب : ہاں۔ میں اسے جانتا ہوں۔ وہ اگلے ہفتہ جائے گا لیکن وہ واپس نہیں آئے گا۔
- عمرو : کیوں؟
- ایوب : کیونکہ وہ بیمار ہے اور وہ علاج کے لیے ہندوستان میں ہی رہے گا۔۔۔۔۔ کیا آپ جعفر کو جانتے ہیں؟
- عمرو : ہاں۔ میں اسے جانتا ہوں لیکن وہ پاکستانی ہے۔
- ایوب : ممکن ہے کہ وہ پاکستان سے یہ کتاب خرید لے اس لیے کہ اردو کتابیں ہندو پاک میں ملتی ہیں۔
- عمرو : ایوب! شکریہ۔ اللہ آپ کو جزائے خیر عطا فرمائے۔ اب میں اس کے پاس جاؤں گا اور اس سے بات کروں گا۔ السلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاتہ۔ (آپ پر سلامتی اور اللہ کی رحمتیں و برکتیں نازل ہوں)
- ایوب : وعلیکم السلام۔ فی أمان اللہ۔ (آپ اللہ کے حفظ و امان میں رہیں)۔

7.4 القواعد المستفادة من النص

درسنا فیما مضی أن الحروف الناصبة أربعة: 1-أَنْ، 2-لَنْ، 3-كَيْ، 4-إِذَنْ وهذه الحروف تدخل على الفعل المضارع وتنصبه في خمس صيغ بالفتحة الظاهرة. وتحذف نونه الإعرابي من سبع صيغ، ولا تعمل في صيغتين أصلاً، لكونهما مبنيتين. أما تفصيل صيغه فهي في الجدول التالي:

• صيغ المضارع المنصوبة بالفتحة الظاهرة:

الرقم	صيغ المضارع	الأمثلة
1	الواحد المذكر الغائب	لَنْ يَفْعَلَ
2	الواحد المؤنث الغائب	لَنْ تَفْعَلَ
3	الواحد المذكر الحاضر	لَنْ تَفْعَلَ
4	الواحد المتكلم	لَنْ أَفْعَلَ
5	الجمع المتكلم	لَنْ نَفْعَلَ

• صيغ المضارع المنصوبة بحذف النون الإعرابي:

الأمثلة	صيغ المضارع	الرقم
لَنْ يَفْعَلَا	التثنية للمذكر الغائب	1
لَنْ تَفْعَلَا	التثنية للمؤنث الغائب	2
لَنْ تَفْعَلَا	التثنية للمذكر الحاضر	3
لَنْ تَفْعَلَا	التثنية للمؤنث الحاضر	4
لَنْ تَفْعَلُوا	الجمع للمذكر الحاضر	5
لَنْ يَفْعَلُوا	الجمع للمذكر الغائب	6
لَنْ تَفْعَلِي	المفرد للمؤنث الحاضر	7

• الصيغتان المبنيتان للفعل المضارع:

الأمثلة	صيغ المضارع	الرقم
لَنْ يَفْعَلَنَّ	الجمع المؤنث الغائب	1
لَنْ تَفْعَلَنَّ	الجمع المؤنث الحاضر	2

درسنا أن حرف "أَنْ" الناصبة يدل على المعنى المصدرى. وتتناول في هذه الوحدة أحكام حرف "لَنْ" الناصبة بقدر من التفصيل.

7.4.1 حرف "لَنْ" وأحكامها

يعد حرف "لَنْ" من الحروف الناصبة، وهو ينصب الفعل المضارع الذي لا يتصل بآخره شيء بالفتحة الظاهرة في خمس صيغ، ويحذف النون الإعرابي من سبع صيغ، ولا يعمل في صيغتين أصلاً كما مرّ. ومن خصائصه أنه ينفي الكلام، ويغير الفعل المضارع من المثبت إلى المنفي، كما يفعل "لا" النافية، ويقصر حرف "لَنْ" معنى الفعل المضارع على المستقبل القريب فقط بعد ما كان شاملاً للحال والاستقبال القريب والبعيد معاً. فلا يدل معناه على المستقبل البعيد ولا يستمر النفي إلى المستقبل البعيد والدائم، مثلاً: إذا قال أحد: "لَنْ أذهبَ إلى الصين". فتكون دلالة هذا الكلام على أن القائل لا يريد الذهاب إلى الصين لا الآن وفي المستقبل القريب ويريد نفي الذهاب له إلى مدة معينة في الزمن المستقبل، ويمكن أنه يذهب إلى الصين في المستقبل البعيد، لأن النفي بـ"لَنْ" لا يدوم ولا يستمر إلى الأبد. وقد يستمرّ النفي للمستقبل لزمن طويل إذا وجدت القرينة اللفظية مثل الكلمات الدالة عليه أو القرينة المعنوية تشير إلى استمرار النفي للمستقبل البعيد والدائم. نورد هنا بعض الأمثلة:

1. ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (سورة آل عمران: 92)
2. ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ (سورة البقرة: 119)
3. ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ (سورة طه: 91)

4. لَنْ نَذْهَبَ إِلَى الْجَامِعَةِ الْيَوْمَ.
5. لَنْ نَأْكُلَ الْخُبْزَ غَدًا.
6. لَنْ نَشْتَرِيَ هَذَا الْجَوَالَ الْيَوْمَ.
7. لَنْ يَلْتَحِقَ عَثْمَانُ بِالْجَامِعَةِ هَذِهِ السَّنَةَ.
8. لَنْ يَرْجِعَ عَمْرٌ مِنْ فَرَنْسَا فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ.
9. لَنْ يَنْجَحَ خَالِدٌ فِي الْاِخْتِبَارِ فِي هَذِهِ الْفِتْرَةِ.
10. لَنْ يَنْتَهِيَ الْجَجْرُ الصَّحْيِيُّ فِي هَذَا الْأُسْبُوعِ.

نلاحظ في هذه الأمثلة أن الفعل المضارع يكون منصوباً بـ "لن" ويتغير معناه، وينتقل إلى المستقبل المنفي. فكلية "لن" في المثال الأول: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ تنفي الحصول على البر في الزمن المستقبل وتشتت حصوله بالإنفاق، فلا يمتد النفي إلى الأبد بل ينتهي بالإنفاق. ومعنى الكلام أنكم تنالون البر بعد إنفاق ما تحبون. وهكذا نلاحظ في المثال الثاني والثالث حيث أن نفي حدوث الفعل مقيد بحدوث الفعل الآخر بكلمة "حتى" ولا يستمر زمنه إلى الأبد في المستقبل.

وفي المثال الرابع: "لَنْ نَذْهَبَ إِلَى الْجَامِعَةِ الْيَوْمَ" نلاحظ أن حكم عدم الذهاب يقتصر على نهاية اليوم ولا يستمر بعد اليوم إلى الغد لأن كلمة "اليوم" تدل على الزمان المعين فلا يكون نفي حدوث الفعل بعده، ولا يمتنع وقوع الذهاب إلى الجامعة بعد هذا اليوم. وكذلك في الأمثلة الأخرى نجد أن النفي مقيد بكلمات: "غداً"، "اليوم"، و"هذه السنة"، و"السنة المقبلة"، و"هذه الفترة"، وهذا الأسبوع" وهي تدل على زمن معين ولا تمنع عدم حدوث الفعل بعده ويمكن حدوث الفعل بعد هذه الأزمنة الخاصة بها.

أيها الطلبة الأعزّة! درسنا في الوحدات السابقة أن حرفي "س" و "سوف" يخصان معنى الفعل المضارع للمستقبل المثبت القريب والبعيد على الترتيب، ولا يدخل "لا" النافية عليهما، ولذا تستخدم "لن" بدلا عن "لا" النافية لتنفي الفعل المضارع المثبت. وبهذا يتجلى أن النفي للمضارع بـ "لن" ينحصر في المستقبل القريب. إن كلمة "لن" تجعل الفعل المضارع للنفي المستقبل القريب مثلما يجعله حرف السين للمستقبل المثبت القريب، مثلاً: "سيقدم إليك أحمد الشاي." و "لن يقدم أحمد إليك الشاي." تدل الجملة الأولى بأن الشاي يقدم إليك في المستقبل القريب، وأما الجملة الثانية فإنها تدل على أن الشاي لا يقدم إليك في المستقبل القريب بغض النظر أن الشاي يقدم في المستقبل البعيد أم لا يقدم.

نورد هنا الأمثلة للمستقبل المثبت والمنفي ليتجلى المعنى بشكل أوضح:

المستقبل المنفي	المستقبل المثبت
لَنْ يَزُورَ الْأَسْتَاذُ فَرَنْسَا فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ.	سَيَزُورُ الْأَسْتَاذُ فَرَنْسَا فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ.
لَنْ تَنْجَحَ عَائِشَةُ فِي الْاِخْتِبَارِ الْجَامِعِيِّ.	سَتَنْجَحُ عَائِشَةُ فِي الْاِخْتِبَارِ الْجَامِعِيِّ.
لَنْ يَدْعُوَكَ عَلَى الطَّعَامِ غَدًا.	سَيَدْعُوَكَ عَلَى الطَّعَامِ غَدًا.
لَنْ نَذْهَبَ إِلَى السُّوقِ غَدًا.	سَنَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ غَدًا.
لَنْ يُسَاعِدَكَ فِي حَلِّ الدَّرْسِ.	سَيُسَاعِدُكَ فِي حَلِّ الدَّرْسِ.

سَيُنْظَفُ الْكِنَاسُ غُرْفَتَكَ.	لن يُنْظَفَ الْكِنَاسُ غُرْفَتَكَ.
سَنَشْرَبُ الْقَهْوَةَ فِي الْجَامِعَةِ.	لن نَشْرَبَ الْقَهْوَةَ فِي الْجَامِعَةِ.
سَيَعْتَمِرُ بَكْرٌ وَيَبْقَى فِي مَكَّةَ شَهْرًا.	لن يَعْتَمِرَ بَكْرٌ وَلن يَبْقَى فِي مَكَّةَ شَهْرًا.
سَيَحْفَظُ عَبْدُ اللَّهِ السُّورَةَ الْيَوْمَ.	لن يَحْفَظَ عَبْدُ اللَّهِ السُّورَةَ الْيَوْمَ.

7.4.2 معنى "أبدأ" واستعمالها

إذا أردت أن تنفي الفعل المضارع باستخدام "لن" نفيًا شاملاً فلا بد لك أن تستعمل كلمة "أبدأ" وما شابهها بعد الفعل، لأن الفعل المضارع المنفي بـ"لن" لا يدل على الشمول كما لا يدل على النفي الدائم، فإذا أردت أن تنفي الفعل المضارع نفيًا دائمًا فعليك أن تلحق في نهاية الجملة ما يدل على الدوام، مثلًا: "لن أسافر إلى الصين أبدًا." فمعناه أنك لا تريد أن تسافر إلى الصين في وقتٍ من الأوقات في المستقبل، وإنما تريد النفي الدائم. وبهذه الجملة تعبر عن عدم رغبتك للذهاب إلى الصين وإنك لا تريد السفر إليه في المستقبل سواء أكان في المستقبل القريب أم في البعيد.

تأمل الأمثلة التالية في ضوء القاعدة المذكورة:

أمثلة الفئة الأولى
﴿وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾ (الكهف: 57)
﴿وَلَن يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 95)
لن يَفُودَكَ الْأَمِيرُ إِلَى الدِّمَارِ أَبَدًا.
لن يَشْتَعِلَ حَامِدٌ بِاللَّعِبِ أَبَدًا.
لن تَكْذِبَ عَائِشَةُ أَبَدًا.
لن تُنْسَى مَنْ ظَلَمَ عَلَيْكَ أَبَدًا.
لن يَرْجِعَ حَامِدٌ مِنَ الصِّينِ أَبَدًا.
لن يَأْكُلَ أَحْمَدُ الْأَرَزَّ أَبَدًا.
لن تَفْشَلَ سَعَادُ أَبَدًا.
لن تُقِيمَ سَلَى مَعَ زَمِيلَتِهَا بَعْدَ زَوَاجِهَا أَبَدًا.
أمثلة الفئة الثانية
﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ (النساء: 57)
﴿يَعْظُمُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (النور: 17)
﴿مُكْتَبِينَ فِيهِ أَبَدًا﴾ (الكهف: 3)

نلاحظ في هذه الأمثلة للفتتين أشياء. منها:

- 1- إن كلمة "أبدأ" وردت في نهاية الجملة.
- 2- إن كلمة "أبدأ" وردت في الجمل المنفية في الفئة الأولى
- 3- إن كلمة "أبدأ" وردت في الجمل الموجبة في الفئة الثانية

ففي المثال الأول للفئة الأولى: ﴿وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾ تقع "أبدأ" في الجملة المنفية وتفيد معنى النفي في الزمن المستقبل كله. ومعنى الآية أن الدعوة إلى الهدى لن يفيدهم شيئاً ولا ينالون الهداية في أي وقت من الأوقات في الزمن المستقبل لأن كلمة "أبدأ" تستوعب كافة الزمن المستقبل ولا يمكن حدوث الفعل وإثباته في أي جزء من أجزاء الزمن المستقبل سواء أكان المستقبل القريب أم المستقبل البعيد. وكذلك الأمثلة الأخرى.

وأما الأمثلة للفئة الثانية فهي كلها جمل موجبة. ففي المثال الأول: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ تقع كلمة "أبدأ" في نهاية الجملة وتتعلق بـ "خالدين". فخلودهم في الجنة يستوعب كل أجزاء الزمن المستقبل سواء أكان المستقبل القريب أم المستقبل البعيد ولا يمكن خروجهم من الجنة في أي جزء من أجزاء المستقبل. ومعنى الآية أن الله تبارك وتعالى يدخل المؤمنين في الجنة ويبقيهم هنا إلى الأبد.

يتجلى بهذا التوضيح أن كلمة "أبدأ" لها عدة خصائص. وهي:

- تستغرق الزمن المستقبل
- تكون منصوبة محلاً لكونها ظرف الزمان
- تكون علامة نصيها الفتحة الظاهرة مع التنوين
- ليس من اللازم أن تسبقها جملة منفية

7.4.3 معنى "قط" واستعمالها

كثيراً ما نستخدم في الفعل الماضي كلمة "قط"، وتأتي هذه الكلمة للنفي المطلق في الزمن الماضي سواء أكان ماضياً قريباً أم بعيداً. مثلاً: "ما ذهب الطالب إلى فرنسا قط." بهذا الكلام نحكم على عدم ذهاب الطالب إلى فرنسا حتى الآن وتدل هذه الجملة على عدم زيارة الطالب فرنسا إلى وقتنا هذا، وإن هذا الكلام ينفي حدوث الفعل في الزمن الماضي كله، ويمكن وقوعه في المستقبل. وإليكم بعض الأمثلة:

- مَا دَرَسْنَا هَذَا الْكِتَابَ قَطُّ.
- مَا ذَهَبْتُ عَائِشَةَ إِلَى الْجَامِعَةِ قَطُّ.
- مَا حَصَلَ زَيْدٌ عَلَى الْمُنْحَةِ الدِّرَاسِيَّةِ قَطُّ.
- مَا شَرِبَ أَحْمَدُ الْخَمْرَ قَطُّ.
- مَا كَتَبْتُ سَعَادُ رِسَالَةً إِلَى أُمِّهِ قَطُّ.

• مَا حَفِظْتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ قَطُّ.

• مَا رَسَبَ خَالِدٌ قَطُّ.

• مَا وَاجَهَتِ الْمُدِيرَةُ شُرْطَةً قَطُّ.

• مَا زَارَتْ فَاطِمَةُ الْهِنْدَ قَطُّ.

• مَا ضَرَبَ الْأُسْتَاذُ طَالِبًا قَطُّ.

نلاحظ في الأمثلة المذكورة أن كلمة "قَطُّ" تقع في آخر الجملة ولم يتغير حركة آخرها لأنها مبنية لا تقبل الإعراب فتكون منصوبة محلاً لكونها ظرف الزمان. وتسبقها الجملة المنفية فتفيد استيعاب النفي في الزمن الماضي كلها سواء أكان الماضي للقريب أم الماضي للبعيد. ففي الجملة الأولى: "مَا دَرَسْنَا هَذَا الْكِتَابَ قَطُّ" نجد أن الفعل الماضي المنفي سبق كلمة "قط" فتستوعب "قط" معنى النفي في الزمن الماضي كلها، ولا يمكن حدوث الفعل وهو الدرس وإثباته في أي جزء من أجزاء الزمن الماضي سواء أكان الماضي للقريب أم الماضي للبعيد. وكذلك الأمثلة الأخرى.

يتجلى بهذا الشرح أن كلمة "قَطُّ" تتصف بعدة خصائص. وهي:

• إنها تستغرق الزمن الماضي

• تكون مبنية على الضم

• تكون منصوباً محلاً لكونها ظرف الزمان

• إنها لا بد لها أن تسبقها الجملة المنفية

7.4.4 طريقة نفي شيء في الماضي والمستقبل معاً

درسنا آنفاً أن "قط" تستخدم للنفي في الزمن الماضي و"أبدأ" تستعمل للنفي في الزمن المستقبل. وإذا أردنا أن ننفي وقوع الفعل في الزمن الماضي والمستقبل كليهما نفيًا شاملاً، فنقول: "ما ذهب الطالب إلى فرنسا قط ولن يذهب إليها أبداً". (طالب علم كبحي فرانس نہیں گیا اور کبھی وہاں نہیں جائے گا) وهذه العبارة نريد أن نقول أن الطالب لم يحصل له الذهاب إلى فرنسا طول حياته منذ ولادته ولا ينوي زيارتها ما دام حيا. نورد فيما يلي بعض الأمثلة ليتضح لك معناها وطرق استعمالها.

• مَا أَكَلَ زَاهِدٌ سَمَكًا قَطُّ وَلَنْ يَأْكُلَهُ أَبَدًا.

• مَا تَرَكَ الْأُسْتَاذُ صَلَاةَ قَطُّ وَلَنْ يَتْرُكَهَا أَبَدًا.

• مَا طَبَخَتْ فَاطِمَةُ الْخُبْزَ قَطُّ وَلَنْ تَطْبَخَهَا أَبَدًا.

• مَا جَادَلَ أَحْمَدُ مَعَ زُمْلَانِهِ قَطُّ وَلَنْ يُجَادِلَهُمْ أَبَدًا.

• مَا شَرِبَتْ سَلْمَى خَمْرًا قَطُّ وَلَنْ تَشْرَبَهَا أَبَدًا.

• مَا تَعَبَ النَّاجِحُ مِنَ الْفَشَلِ قَطُّ وَلَنْ يَتَعَبَ مِنْهَا أَبَدًا.

• مَا وَجَدَتْ أُخْتِي فُرْصَةَ الْعَمَلِ قَطُّ وَلَنْ تَجِدَهَا أَبَدًا.

- مَا قَسَيْتُ فِي الْإِخْتِيَارِ قَطُّ وَلَنْ أَفْشَلَ فِيهَا أَبَدًا.
- مَا أَخْطَأَ الطُّلَّابُ فِي فَهْمِ الدَّرْسِ قَطُّ وَلَنْ يُخْطِئُوا أَبَدًا.

نلاحظ في الأمثلة المذكورة أن الجملة تتكون من فعلين منفيين. أما الفعل الأول فهو الفعل الماضي المنفي ويلحقه "قط"، وأما الفعل الثاني فهو الفعل المستقبل المنفي ويلحقه "أبدًا". فالفعل الأول ينفي حدوث الفعل في الزمن الماضي كله، والفعل الثاني ينفي حدوث الفعل في الزمن المستقبل كله. والجملة تفيد نفي حدوث الفعل في كلا الزمنين إحاطة وشمولاً.

نستخلص من هذا التوضيح أن تعبير النفي لعمل ما في الزمن الماضي والمستقبل معا يرتبط بشروط. وهي كما يلي:

- أن تكون الجملة مشتملة على الفعل الماضي المنفي والفعل المستقبل المنفي
- أن تكون فيها "قط" بعد الفعل الماضي المنفي و"أبدًا" بعد الفعل المستقبل المنفي
- أن يُرْبَطَ الفعلان الواردان في الجملة بالواو

ملاحظة: التعبير الراجح للنفي المذكور هو بـ "لم يفعل قط، ولن يفعل أبدًا" وستدرسه فيما بعد في أماكن خاصة لها. اختر معلوماتك:

اقرأ القصة التالية واختبر نفسك في ضوء القواعد التي قرأتها حتى الآن.

"حبيب"

كانت في زمن قديم غابة تسكن فيها حيوانات وطيور. وكان في هذه الغابة نهر ذو ماء عذب، تأتي إليه حيوانات لترتوي منه. وكانت تسكن فيه أسماك، وكانت للأسماك سيدة تسمى بسلوى وهذه السيدة تنظر إلى كل من يأتي إليه. وذات يوم جاء ببغاء وقال لسلوى: لماذا تنظرين إلى كل من يأتي يشرب من هذا النهر؟ فأجابت: "أنا حزينة جداً، لأنني أبحث عن صديقي الطائر الذي فقدته في مهرجان صيفي. فلن أفرح حتى أزوره ولن أرقص حتى أسمع صوته، ولن يطمئن قلبي حتى يأتي هنا. وكان صديقي جميلاً ذا لون أحمر قانٍ، يترنم وينغم بصوت عذب.

مما يؤسفني أنني ما سألتته عن اسمه قط ولا هو أخبرني به قط. فقال الببغاء: فكيف تبحثين عنه إن لم تعرفي اسمه؟ وأعتقد أنك لن تنجحي في بحثه أبداً ولن تستطيعي أن تزوريه أبداً. عليك أن تصفي لي أوصافاً أخرى لأبحث عنه في الغابة. فقالت: إنه يبكي في الليل بصوت عالٍ، وما وجدته يترنم قط في الليل، وهو لا يتكلم أحداً في الليل ويبكي كثيراً. قال الببغاء: هناك طير يبكي في الليل بصوت عالٍ، ويترنم طول النهار بصوت حزين. واسمه حبيب. سأخبر صديقك عنك وأطلبه أن يأتي إليك لزيارتك. فغادر الببغاء وزار حبيباً صديقها، وأخبره عن القصة، وطلب منه أن يزور السمكة.

فجاء حبيب إلى النهر وترنم بصوت عذب، وفرحت سيدة السمكة وظهرت على ظهر الماء وعانقته وطلبت منه أن يترنم لها، فبدأ حبيب يترنم وبدأت السمكة ترقص. وقالت: لن أنساك يا صديقي حبيب أبداً. ولن نأذنبك أبداً أن تذهب مرة أخرى. اسكن هنا على شاطئ النهر. فأجاب حبيب: "لن

أنساك أبداً أيضاً يا حبيبتي! ولن أتركك وحيدة أبداً. نحن نعيش هنا حياة سعيدة معاً. ولن نتركك أبداً ونبقى نترنم ونرقص دائماً". (من كاتب هذه الوحدة)

7.5 التمارين الواردة في النص وحلها

7.5.1 التمارين

1. أجب عن الأسئلة الآتية:
 - 1- أين يريد أيوب أن يذهب في عطلة الصيف؟
 - 2- أين يعمل خاله؟
 - 3- لماذا يريد إخوته أن يبقوا بالمدينة المنورة؟
 - 4- لماذا تريد أخواته أن يذهبن إلى مكة؟
2. صحح ما يلي:
 - 1- يريد عمرو أن يشتري كتابا فرنسيا من الهند؟
 - 2- جعفر من الهند.
 - 3- لن يرجع خالد إلى الجامعة لأنه لا يريد أن يدرس.
3. أجب عن الأسئلة الآتية بالنفي مستعملا (لن):
 - 1- أتذهب إلى بلدك في عطلة الصيف؟
 - 2- أتذهبون إلى الملعب هذا المساء يا إخوان؟
 - 3- أذهب زملاؤك إلى المتحف غداً يا علي؟
 - 4- أتلاعبون كرة القدم هذا المساء يا إخوان؟
 - 5- أيرجع المدير من جدة غداً يا أستاذ؟
4. تأمل أدوات النفي الآتية:
 - 1- ذهبت إلى السوق أمس.
 - 2- ذهبت إلى السوق كل يوم.
 - 3- سأذهب إلى السوق غداً.
5. اقرأ الأمثلة الآتية:
 - 1- لن أذهب إلى قريتي في عطلة الصيف هذا العام.
 - 2- إني متعب جدا. فلن أخرج من البيت اليوم.
 - 3- لن أترك الصلاة أبداً.
 - 4- قال المدرس: لن أسمح لكم بالدخول بعد بدء الدرس في المستقبل.
 - 5- لن أحلق لحييتي أبداً.
 - 6- لن يرجع أبي من لندن قبل رمضان.
 - 7- لن نشرب الخمر أبداً.

8- قال اليهود لموسى عليه السلام: ﴿يَا مُوسَى، لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ (البقرة: 61) كما جاء في سورة البقرة.

9- قال النبي ﷺ: من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة. رواه البخاري.

6. أدخل (لن) على الأفعال الآتية واضبط أواخرها:

-----	يخرج
-----	تكتبين
-----	يشربون
-----	يفسلن
-----	أدخل
-----	تفتحن
-----	تأكلين
-----	تجلس

7.5.2 حل التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- يريد أن يذهب إلى بغداد.
 - 2- يعمل في سفارة الهند ببغداد.
 - 3- ليحفظوا القرآن الكريم.
 - 4- ليعتمرن ويبقين في مكة شهراً عند خالتهن ويذهبن إلى الرياض لزيارة عمهن.
- 2- صحح ما يلي:

- 1- يريد عمرو أن يشتري كتابا باللغة الأردية من الهند.
- 2- جعفر من باكستان.
- 3- لن يرجع خالد إلى الجامعة الإسلامية لأنه لا يريد أن يدرس.

3- أجب عن الأسئلة الآتية بالنفي مستعملاً (لن):

- 1- لا، لن أذهب إلى بلدي في عطلة الصيف.
- 2- لا، لن نذهب إلى اللعب هذا المساء.
- 3- لا، لن يذهبوا إلى المتحف غداً.
- 4- لا، لن نلعب كرة القدم هذا المساء.
- 5- لا، لن يرجع المدير من جدة غداً.

6- أدخل (لن) على الأفعال الآتية واضبط أواخرها:

لن يخرج	لن تكتبي	لن يشربوا	لن يغسلن
لن أدخل	لن تفتحن	لن تأكلي	لن تجلسي

7.6 نتائج التعلم

لقد تعلمنا من خلال النص العربي مجموعة من القواعد العربية، ومن أهمها:

- أن الفعل المضارع يكون منصوباً بالحروف الناصبة وتخص جِيئَنَدِ معناه للمستقبل.
- كلمة "لن" تنصب الفعل المضارع وتخص معناه للمستقبل المنفي.
- كلمة "لن" تستخدم لأداء المعنى المنفي للمستقبل القريب.
- تأتي كلمة "أبداً" في نهاية الكلام مع المستقبل المنفي بـ "لن" وتخص معناه للمستقبل على سبيل الدوام. وتشتمل على جميع أجزاء المستقبل.
- تأتي كلمة "قط" في نهاية الكلام أيضاً وتنفي وقوع الفعل في جميع أجزاء زمن الماضي.
- تستخدم كلمة "قط" مع الماضي وكلمة "لن" مع المضارع.

7.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

Sorry	معذرت	آسِفٌ
Embassy	سفارت خانہ	سِفَارَةٌ
Year	سال	عَامٌ (ج، أَعْوَامٌ)
Indian	ہندوستانی	هِنْدِيٌّ (ج، هنود)
Wine	شراب	خَمْرٌ (ج، خمور)
Present, Available	موجود	مَوْجُودٌ
Tired	تھکا ہوا	مُتَعَبٌ
Silk	ريشم	حَرِيْرٌ
World	دنیا	الدُّنْيَا
Afterlife	آخرت	الْآخِرَةُ
Future	مستقبل	مُسْتَقْبَلٌ
Begin	شروع	بَدَأَ
Any one	کوئی ایک، کوئی	أَحَدٌ
Always	ہمیشہ	أَبَدًا
Wear	پہنا	لَبَسَ (يَلْبَسُ)

To have patience	صبر كرنا	صَبَرَ (يصبر)
Leave	چھوڑنا	تَرَكَ (يترك)
To perform pilgrimage	عمره كرنا	إِعْتَمَرَ (يعتمر)
Pilgrimage	عمره	عُمْرَةٌ

7.8 أسئلة الاختبار النموذجية

7.8.1 أسئلة موضوعية

1. كلمة "قط" تستخدم لنفي حدوث الفعل في الزمن
(a) الماضي (b) الحال (c) المستقبل (d) المضارع
2. كلمة "أبدأ" تستخدم لنفي حدوث الفعل في الزمن
(a) الماضي (b) الحال (c) المستقبل (d) المضارع
3. أيوب يريد أن يذهب إلى
(a) الهند (b) بغداد (c) العراق (d) مصر
4. ما هو اسم صديق سيدة الأسماك؟
(a) حبيب (b) ببغاء (c) سلوى (d) واحدة
5. ما هو من الحروف الناصبة؟
(a) لم (b) لن (c) لما (d) إن
6. كلمة "س" تخص معنى الفعل المضارع للمستقبل المثبت
(a) القريب (b) البعيد (c) الماضي (d) الحال
7. ما معنى كلمة "أسف"؟
(a) Tired (b) Happy (c) Sad (d) Sorry
8. كلمة "لن" تدل على
(a) الماضي (b) الحال (c) المستقبل (d) الأمر
9. تستخدم كلمة "قط" في الفعل الماضي المنفي للنفي في الزمن الماضي
(a) القريب (b) البعيد (c) المطلق (d) الحال
10. من يريد أن يشتري كتابا من الهند؟
(a) خالد (b) عمرو (c) أيوب (d) جعفر

7.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة

1. ترجم العبارة التالية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية:

أرجو أن تشتري لي هذا الكتاب من الهند عندما تذهب إلى هناك في عطلة الصيف. إنه باللغة الأردنية، وما وجدته في المكتبات هنا.

2. صحح الجمل التالية:

ما ذهب الطالب إلى فرنسا أبداً ولن يذهب إليها قط.

3. ما هو معنى كلمة "أبداً" مع المضارع المنفي بـ "لن"؟

4. من صديق سيدة الأسماك؟

5. لماذا لن يرجع خالد من الهند؟

7.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة:

1. ترجم العبارة التالية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية:

عمرو : أرجو أن تشتري لي هذا الكتاب من الهند عندما تذهب إلى

هناك في عطلة الصيف. إنه باللغة الأردنية، وما وجدته في

المكتبات هنا.

أيوب : أنا آسف. إني لن أذهب إلى الهند في عطلة الصيف. أريد أن

أذهب إلى بغداد لأزور خالي الذي يعمل في سفارة الهند هناك.

عمرو : وإخوتك، ألا يذهبون إلى الهند؟

أيوب : نعم، هم أيضاً لن يذهبوا هذا العام. يريدون أن يبقوا بالمدينة

المنورة ليحفظوا القرآن الكريم.

عمرو : وأخواتك؟

أيوب : هن أيضاً لن يذهبن إلى الهند في هذه العطلة. يردن أن يذهبن

إلى مكة أولاً ليعتمرن ويبقن هناك شهراً عند خالتنا. ثم

سيذهبن إلى الرياض لزيارة عمنا الذي يعمل في أحد المصارف

هناك.

2. ماذا تعرف عن "لن" وعمله لفظاً ومعنى؟

3. اكتب جميع الصيغ للمضارع باستخدام "لن"، وأعرّبها وشكلها، ثم ترجمها إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.

7.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني) ف-عبد الرحيم
2. جامع الدروس العربية مصطفى غلاييني
3. النحو الوافي (الجزء الثالث والرابع) عباس حسن
4. النحو الواضح علي جارم، مصطفى أمين

الإمام أبو محمد بن المبارك بن الدهان النحوي

5. شرح الدروس في النحو

6. آسان عربي گرامر

هذه الكتب موجودة على الشبكة التالية:

5- <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>

6- <https://archive.org/details/WAQ33751>

7- <https://waqfeya.com/book.php?bid=1379>

8- <https://archive.org/detials/WAQnawakw>

الوحدة: 8

الدرس العشرون

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 2)

عناصر الوحدة:

التمهيد	8.0
أهداف الوحدة	8.1
النص	8.2
ترجمة النص	8.3
القواعد المستفادة من النص	8.4
المثنى	8.4.1
استخدام التعبير: أحدهما --- والآخر ---. إحداهما --- والأخرى ---.	8.4.2
كلمة "كم"	8.4.3
"كم" الاستفهامية	8.4.3.1
كم الخبرية	8.4.3.2
التمارين الواردة في الدرس وحلها	8.5
نتائج التعلم	8.6
الكلمات الصعبة ومعانها	8.7
أسئلة الاختبار النموذجية	8.8
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	8.9

أيها الطلبة الأعزة ! إن الاسم في معظم اللغات العالمية ينقسم من حيث العدد إلى مفرد وجمع، وأما في اللغة العربية فإنه ينقسم إلى ثلاثة أقسام: (1 مفرد 2 مثنى 3 جمع). وإنها ميزة تتميز بها اللغة العربية. ولا يوجد في كثير من اللغات العالمية الكبرى صيغة المثنى (التثنية)، بل يعبر عنها بصيغة الجمع، وإن صيغة المثنى مما يجعل اللغة العربية أغنى اللغات العالمية وإن علماء النحو قد أسهبوا البحث في هذا الموضوع في كتبهم النحوية، فَعَرَفُوا الْمُثَنَّى ودونوا قواعدها العامة والشاذة، ولعل من أسهل تعريف المثنى وأجمعه ما ذكره الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه "جامع الدروس العربية" الذي يعتبر مرجعا مهما وموثوقا به في علم النحو، فقد عرفه قائلا: "المُثَنَّى اسْمٌ مُعَرَّبٌ، نَابَ عَنْ مُفْرَدَيْنِ اتَّفَقَا لَفْظًا وَمَعْنَى، بزيادة ألفٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ، وكان صالحا لتجريدته منهما". سندرس في هذه الوحدة بالتفصيل عن المثنى وأحكامه مع الإجراءات التطبيقية له. كما سنتناول فيها البحث عن أسلوب الاستفهام باستخدام كلمة الاستفهام "كم".

8.1 أهداف الوحدة

نحاول في هذه الوحدة الدراسية إلقاء الضوء على القواعد المستخدمة في النص الآتي، تتمثل هذه القواعد في أمور تالية:

- التعريف بالمثنى وإعرابه.
- أنواع الاسم المفرد وإعرابه.
- طريقة صياغة المثنى من الاسم المفرد وإعرابها.
- كلمة "كم" الاستفهامية وأحكامها.
- طريقة استخدام التعبير: "أحدهما --- والآخر ---. إحداهما --- والأخرى ---".

8.2 النص

الأبُّ	:	كَمْ سُورَةٌ حَفِظْتَ يَا بَشِيرُ؟
بَشِيرُ	:	حَفِظْتُ سُورَةً وَاحِدَةً.
الأبُّ	:	وَكَمْ سُورَةً حَفِظْتَ يَا عُمَرُ؟
عُمَرُ	:	أَنَا حَفِظْتُ سُورَتَيْنِ.
مُعَاوِيَةُ	:	يَا أَبَتِ، جَاءَ الْيَوْمَ مَدْرَسَانِ جَدِيدَانِ، أَحَدُهُمَا لِلْفِقْهِ وَالْآخَرُ لِلْحَدِيثِ.
بشِير	:	يا أبت، قرأت اليوم كلمتين جديدتين في هذا الكتاب.
الأبُّ	:	ما هما؟
بشِير	:	هُمَا (المُشَطُّ) و(المِخْدَةُ).

الأب	:	أَعْرَفْتَ مَعْنَاهُمَا؟
بشیر	:	نعم، سَأَلْتُ الْمُدْرِسَ، فَشَرَحَ لِي مَعْنَاهُمَا.
الأب	:	أَنَا الْآنَ أَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ، أَتُرِيدُونَ شَيْئاً؟
عمر	:	أُرِيدُ دَفْتَرًا.
معاویہ	:	عِنْدِي دَفْتَرَانِ وَأُرِيدُ دَفْتَرَيْنِ آخَرَيْنِ.
بشیر	:	عِنْدِي مِلَقَانِ صَغِيرَانِ وَأُرِيدُ مِلَقَيْنِ كَبِيرَيْنِ.
الأب	:	مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا الْقَلَمُ الْجَمِيلُ ذُو اللَّوْنَيْنِ يَا بَشِيرُ؟
بشیر	:	اشْتَرَيْتُهُ.
الأب	:	بِكَمْ اشْتَرَيْتَهُ؟
بشیر	:	اشْتَرَيْتُهُ بِرِيَالَيْنِ.

8.3 ترجمة النص

والد	:	بشیر! آپ نے کتنی سورتیں یاد کی ہیں؟
بشیر	:	میں نے ایک سورہ یاد کیا ہے۔
والد	:	عمر! آپ نے کتنی سورتیں یاد کی ہیں؟
عمر	:	میں نے دو سورتیں یاد کی ہیں۔
معاویہ	:	ابو! آج دو نئے استاد آئے، ایک فقہ کے لیے اور دوسرے حدیث کے لیے۔
بشیر	:	ابو! اس کتاب میں آج میں نے دو نئے الفاظ سیکھے۔
والد	:	وہ کون کون سے ہیں؟
بشیر	:	وہ ہیں "المُشَطُّ" (کنگھی) اور "المِخْدَةُ" (تکلیہ)۔
والد	:	کیا آپ ان دونوں کے معنی جانتے ہیں۔
بشیر	:	ہاں، میں نے استاد سے پوچھا تو انہوں نے ان کے معانی کی وضاحت کی۔
والد	:	اب میں بازار جا رہا ہوں، کیا آپ لوگوں کو کچھ چاہیے؟
عمر	:	مجھے ایک کاپی چاہیے۔
معاویہ	:	میرے پاس دو کاپیاں ہیں مگر مجھے دو اور چاہیے۔
بشیر	:	میرے پاس دو چھوٹی فائلیں ہیں مگر مجھے اور دو بڑی فائلیں چاہیے۔
والد	:	بشیر! آپ کے پاس یہ دو رنگ کا خوبصورت قلم کہاں سے آیا؟

- بشير : میں نے اسے خریدا ہے۔
والد : آپ نے اسے کتنے میں خریدا ہے؟
بشير : میں نے اسے دو ریال میں خریدا ہے۔

8.4 القواعد المستفادة من النص

درسنا في الوحدات السابقة إجمالاً أن الاسم من حيث العدد ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي: المفرد، والمثنى، والجمع. وتعرفنا على الاسم المفرد بشيء من التفصيل وعلمنا أنه يدل على شيء واحد ويكون إعرابه رَفْعًا بالضمّة ونصباً بالفتحة وجراً بالكسرة، مثلاً: جاء رجلٌ (الرفع)، ورأيت رجلاً (النصب)، ومررتُ برجلٍ (الجر). أما المثنى فسندرسها في هذه الوحدة بالتفصيل.

8.4.1 المثنى (التثنية)

هو "اسم يدل على اثنين أو اثنتين بزيادة الألف والنون المكسورة في آخره رفعاً، أو الياء والنون المكسورة نصباً وجراً، صالح للتجريد منهما،" نحو: رجلان، بنتان، كتابان، قلمان.
وإذا تأملنا في هذه الأمثلة عرفنا أن صيغة المثنى هي نفس صيغة المفرد أضيفت إلى آخرها الألف والنون مثلاً: "رجلان": واحدها "رجل"، و"بنتان": واحدها "بنت"، و"كتابان": واحدها "كتاب"، و"قلمان": واحدها "قلم". نستنتج من هذه الأمثلة أن صيغة المثنى لا تختلف بصيغة الواحد إلا بزيادة الألف والنون أو الياء والنون في آخرهما ولا فرق بينهما سوى ذلك.

8.4.1.1 طريقة صياغتها

أما طريقة صياغة المثنى فإنها تصاغ من الاسم المفرد بزيادة الألف والنون المكسورة في حالة الرفع، والياء والنون المكسورة في حالة النصب والجر. ولا بد لها أن تكون حروفها ومعانها متفقتين مع الواحد بحيث أن تكون حروفها نفس حروف واحدها بزيادة علامتها وهي الألف والنون أو الياء والنون، وكذلك معناها أي يكون معنى المثنى هو نفس معنى المفرد، والنون في التثنية تكون مكسورة دائماً في الأحوال الإعرابية الثلاثة.

8.4.1.2 علاماتها

عرفنا مما مضى أن صيغة المثنى تأتي في حالة الرفع بالألف والنون المكسورة في آخرها وفي حالتي النصب والجر بالياء والنون المكسورة في آخرها، فيكون الألف والنون علامة الرفع، والياء والنون علامة النصب والجر، مثلاً: هَذَا قَلَمَانٍ، جَاءَتْ بِنْتَانِ، الْقَمِيصَانِ جَمِيلَانِ، اشْتَرَيْتُ كِتَابَيْنِ، رَاجَعْتُ قَامُوسَيْنِ، إِهْتَدَيْتُ بِنَجْمَيْنِ.

8.4.1.3 إعرابها

يرفع المثنى بالألف وينصب ويجر بالياء. مثلاً: جاءت البنتان، ورأيت البنتين، ومررت بالبنتين. ففي الأمثلة المذكورة البنتان صيغة المثنى تدل على اثنتين وهي في حالة الرفع بالألف والنون المكسورة، وفي باقي المثالين الآخرين كلمة "البنتين" صيغة المثنى في حالة النصب والجر على الترتيب. ونقول في إعراب المثال الأول: "البنتان" فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف والنون لأنه مثنى، ونقول في المثال الثاني: "البنتين" مفعول به المنصوب وعلامة نصبه الياء

والنون لأنه مثنى، وأما في المثال الثالث فنقول في إعرابه "البنيتين" مجرور بالياء وعلامة جره الياء والنون لأنه مثنى. والآن نذكر بعض الأمثلة الأخرى ليتضح الأمر أكثر ونستطيع أن نميز بين أحوال الرفع والنصب والجر في صيغة المثنى، فلنتأمل في الأمثلة الآتية:

المثنى المرفوع	المثنى المنصوب	المثنى المجرور
جَاءَتِ الْبِنْتَانِ مَسَاءً.	اكَتُبْ صَفْحَتَيْنِ عَلَى الْأَقْلِ كُلِّ يَوْمٍ لِتَحْسِينِ الْخَطِّ.	درستُ في الجامعتين الشهيرتين.
قَامَ الرَّجُلَانِ فِي الْإِحْتِجَاجِ.	زَارَ رَئِيسُ الْجَامِعَةِ قِسْمَيْنِ.	سَلَّمَ الطَّالِبُ عَلَى أَسْتَاذَيْنِ.
مَتَى تَرْجِعُ بِنْتَانِ مِنَ السُّوقِ؟	إِشْتَرَتْ عَائِشَةُ زَهْرَتَيْنِ جَمِيلَتَيْنِ لِكِ.	رَسَمَ أَحْمَدُ عَلَى اللُّوْحَتَيْنِ.
جَاءَ الْأُسْتَاذَانِ الْجَدِيدَانِ إِلَى الْمُدْرَسَةِ.	مَنَحَتِ الْمُدْرَسَةُ جَائِزَتَيْنِ ثَمِيلَتَيْنِ لِلطَّالِبَيْنِ الْمُتَمَارِزَيْنِ.	نَجَحَتِ فَاطِمَةُ فِي الْامْتِحَانَيْنِ.
أَيْنِ ذَهَبَتِ السِّيَّارَتَانِ الْجَدِيدَتَانِ.	قَرَأْتُ رَوَايَتَيْنِ	كَتَبْتُ مُلَخَّصَ قِصَّتَيْنِ.

والآن بعد أن تعرفنا على الأحوال الإعرابية الثلاثة لصيغة المثنى من الجدول المذكور أعلاه تعالوا بنا نتأمل في الأمثلة التالية ونحاول أن نميز بين أحوال صيغة المثنى الإعرابية الثلاثة من الرفع والنصب والجر.

1. ﴿سَنَفَرُكُمْ أَمَّهَا الثَّقَلَانِ﴾ (الرحمن: 31)
2. ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ (الرحمن: 46)
3. ﴿فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ (النمل: 45)
4. ذَهَبَ الْأُسْتَاذَانِ إِلَى الْجَامِعَةِ.
5. خَرَجَ زَمِيلَانِ إِلَى السُّوقِ.
6. ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ (الرحمن: 17)
7. قَرَأَتِ الْهِنْدَةُ دَرَسَيْنِ
8. كَتَبَ الْأُسْتَاذُ عَلَى السُّبُورَتَيْنِ.
9. زَارَتْ سَلْمَى مَدِينَتَيْنِ جَمِيلَتَيْنِ.
10. شَاهَدْتُ أَمْسِ سَيَّارَتَيْنِ فِي الْجَامِعَةِ.

أيهما الطلبة الأعززة! إننا عرفنا من تعريف المثنى بأنه اسم يدل على اثنين، بزيادة الألف والنون المكسورة في حالة الرفع أو الياء والنون المكسورة في حالة النصب والجر على آخر الاسم المفرد، ففي ضوء هذا التعريف يمكن لنا القول بأن كلمة "الثقلان" في المثال الأول هي صيغة المثنى، وكذلك كلمات: "فريقان"، و"الأستاذان"، و"السبورتين"، و"الطبشورتين"، و"سيارتين"، و"جنتان"، و"المشرقين"، و"المغربين"، و"البنتان"، و"درسين"، و"مدينتين جميلتين"، و"زميلان" صيغ للمثنى، وإن الكلمات التي تنتهي بالألف والنون فهي في حالة الرفع، وأما الكلمات المنتهية بالياء والنون فهي إما في حالة النصب أو في حالة الجر حسب العامل.

8.4.1.3 حذف نون المثنى عند الإضافة

تبين لنا مما سبق أن المثنى هو اسم يدل على اثنين، ويصاغ بزيادة الألف والنون المكسورة أو الياء والنون المكسورة في آخر المفرد. والآن نبين لكم حالة من أحوال المثنى التي تحذف فيها النون، وذلك يحدث حينما يضاف المثنى إلى اسم آخر، نحو: "يَدَا الْكُرَيْمِ مَبْسُوطَتَانِ" ففي هذا المثال كلمة "يدا" صيغة المثنى وقد حذفت منها "النون" وكان أصل الكلمة قبل الإضافة "يدان" وقد حذفت نونها بسبب الإضافة.

تأمل في الأمثلة التالية التي حذفت منها النون بسبب الإضافة:

1. لَاعِبَا الْكُرَةِ مَاهِرَانِ (في الأصل لاعبان)

2. صديقاً زيد قادمان من مكة المكرمة. (في الأصل صديقان)
3. معلمتا الفصل بارعتان. (في الأصل معلمتان)
4. ألقى زعيما حزب اليسار خطبة أمام الحشد. (في الأصل زعيمان)
5. زارت أختا حامد المتحف. (في الأصل أختان)

ملحوظة: هذه طريقة عامة لصياغة التثنية من الاسم المفرد الصحيح، غير أنها لا تنطبق إلا على اسم الصحيح الآخر، وإذا كان الاسم المفرد غير صحيح أي ينتهي بحرف من حروف العلة (الألف، والواو، والياء) فلا بد لنا أن ننظر في حرفه الأخير أهو أصلي أم مبدل من حرف آخر، فإذا كان غير أصلي نُرجعه إلى أصله ثم نضيف إليه الألف والنون أو الياء والنون، مثلاً: كلمة "عصا" فأصله "عصو" فنضيف الألف والنون إليها وتكون تثنيتهما "عصوان" وليس "عصان"، وكذلك كلمة "فتى" إذ أصلها "فتي" فتكون تثنيتهما "فتيان" وكلمة "فاضٍ" أصلها "فاضي" وتكون تثنيتهما "فاضيان" وكلمة "وعاء" الهمزة فيها أصلية وتكون تثنيتهما "وعاءان".

والجدير بالذكر أن الهمزة الأخيرة من حروف المفرد إذا لم تكن أصلية فنغيرها بالواو، مثلاً: الهمزة في كلمة "حسنا" غير أصلية فنغيرها بالواو وتكون تثنيتهما "حسناوان". وكذلك نغير آخر الألف للاسم غير الثلاثي بالواو، مثلاً: كلمة "ماوى" تكون تثنيتهما "ماويان".

وخلاصة ما ذُكر سابقاً أن صيغة المثنى تصاغ مع زيادة الألف والنون أو الياء والنون في الحروف الأصلية للاسم المفرد. ويدل الألف والنون على حالة الرفع بينما يدل الياء والنون المكسورة على حالة النصب أو الجر.

وفي نهاية هذا البحث نذكر بعض الجمل التي تشتمل على صيغ المثنى مع أحوالها الإعرابية المختلفة والمطلوب منكم أن تقرأوها بإمعان النظر فيها وتستخرجوا منها الكلمات الدالة على المثنى مع بيان أحوالها الإعرابية:

1. زار تلميذاً خالدَ بيتهُ وسَلَّمَا عَلَى أبويهِ.
2. حفظنا وحدتين دراسيتين في الأسبوعين.
3. إن الله رب المشرقين ورب المغربين.
4. يَعْمَلُ صَدِيقًا خَالِدٍ فِي الصِّحَافَةِ.
5. مَنْحَتِ الْجَامِعَةُ طَالِبَتِي قِسْمَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَابِهَا مِنْحَةً دِرَاسِيَّةً لِإِجْرَاءِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ حَوْلَ مَوْضُوعَيْنِ.

8.4.2 استخدام التعبير: أحدهما --- والآخر ---. إحداهما --- والأخرى ---.

وفي كثير من الأحيان نذكر شيئين اثنين بصيغة التثنية ثم نفصل كل واحدة منهما على حدة، مثلاً: عندي قلمان: أحدهما أحمر والآخر أسود. وعندي كراستان: إحداهما للغة العربية والأخرى للغة الإنكليزية. وإذا أمعنا في هذين المثالين يتبين أن التعبير يستخدم لبيان شيئين يختلف واحد منهما عن الآخر. ففي مثال الأول عندي قلمان أحدهما أحمر والآخر أسود فهما مشتركان في كونهما قلمين ومختلفان في الصفة. ففي مثل هذه المواضع نستخدم مثل هذا التعبير وهذا التعبير كثير الوقوع في جميع اللغات كتابة ومحادثة.

تأمل في الأمثلة التالية وميز الفرق بين التذكير والتأنيث:

المؤنث	المذكر
لي بنتان: إحداهما مهندسة والأخرى طبيبة.	لي ولدان: أحدهما مهندس والآخر طبيب.
زرت مدينتين: إحداهما دلهي والأخرى كولكاتا.	اشتريت كتابين: أحدهما للتاريخ والآخر للأدب.
سمعت محاضرتين: إحداهما حول الحديث النبوي	جاءني الرجلان الهنديان: أحدهما حامد والآخر

خالد.	والأخرى حول الفقه الإسلامي.
يجري نهران شهيّزان في ولاية أترابراديش: أحدهما نهر "غنغا" (Ganges) والآخر نهر "جمنا" (Yamuna).	رأيتُ قِطَّتَيْنِ جَمِيلَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا السَّوْدَاءُ وَالْأُخْرَى الْبَيْضَاءُ.
زارَ رئيسًا البَلَدَيْنِ العَرَبِيَّيْنِ الهِنْدَ: أحدهما ترامب والآخر ساركوزي.	قدمت الحكومة حُطَّتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا لولاية بهار والأخرى لولاية آسام.
علي وراشد صديقان: أحدهما من الفلسطينيين والآخر من المغرب.	تُصدِرُ الجامعةُ مَجَلَّتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا "الكلام" والأخرى "لسان الصدق الجديد".

8.4.3 "كم" وأقسامها

"كم" من كنيات العدد تستخدم لشيئين اثنين: أحدهما للسؤال عن العدد المجهول والآخر لبيان كثرة الشيء. وتقع في بداية الجملة وتعد من الأسماء المبنية ولا تقبل أي إعراب ظاهري ويكون إعرابها محلياً. ولها قسمان: الاستفهامية والخبرية. نتناول فيما يلي تعريفهما وأحكامهما.

"كم" الاستفهامية: هي اسم مبني تستعمل لطلب الجواب عن العدد المجهول والاستفسار عنه. وسميت بـ

"كم" الاستفهامية لأنها يستفهم بها عن تعيين العدد وإنها تحتاج إلى جواب، مثلاً: كم كتباً قرأت؟ ففي هذا المثال يطلب المتكلم من المخاطب أن يجيبه بتعيين عدد الكتب التي قرأها. فيجاب على ذلك "قرأتُ عشر كتبٍ" أو "قرأتُ ثلاثة عشر كتاباً"

"كم" الخبرية: هي اسم مبني تدل على كثرة العدد، ولا يحتاج إلى جواب، مثلاً: كم طالبٍ تخرّجوا من

هذه الجامعة في مجالات مختلفة. وإن هذه الجملة تدلُّ على كثرة المُتخرّجِين مِنَ الجامعةِ أَي: تخرّجوا منها كثير من الطلاب.

وكلمة "كم" سواء أ استفهامية كانت أم خبرية مبنية على السكون، وتقع في صدر الكلام أي في أوله، وتحتاجُ

إلى تَمْيِيزٍ. مَثَلًا:

كم الاستفهامية	كم الخبرية
كم قلماً عندك؟	كم قلمٍ عندك!
كم روبيةً تحتاج إليها لاشترائك الجوال؟	كم جوالٍ اقتنعتَه!
كم يوماً تريد لتحفظ هذا الدرس؟	كم يومٍ قضيتها في حفظ هذه السورة!
كم طالباً موجود في الدرس؟	كم طالبٍ شاركوا في الحفلة!

وفيما يلي نتناول هذين القسمين بشيء من التفصيل:

8.4.3.1 "كم" الاستفهامية

إن لـ"كم" الاستفهامية علامات وإعراب وأحكام أخرى، يأتي ذكر كل واحد منها على حدة فيما يلي:

8.4.3.1.1 علاماتها

إن لكلمة "كم" الاستفهامية علامات منها ما تشارك فيه "كم" الخبرية ومنها ما تتميز به منها، وهي:

- إنها تقع في بداية الجملة.
- تكون في نهاية الجملة علامة استفهام (؟).
- يطلب بها الاستفسار عن العدد المجهول ويستفهم بها عنه.
- يأتي بعدها اسم مفرد منصوب.

تأمل في الأمثلة الآتية:

كَمْ جَوَّالاً اشْتَرَى خَالِدٌ مِنَ الْمَعْرِضِ؟
كَمْ رُوبِيَّةً تَكْسِبُ يَوْمِيًّا؟
كم رقماً حصَّلتَ عليه في الإختبار السنوي؟
كم كيلومتراً تُسَافِرُ كُلَّ يَوْمٍ؟

8.4.3.1.2 إعرابها وأحكامها

كلمة "كَمْ" تعد من الأسماء المبنية فتكون مبنية على حركتها الأصلية وهي السُّكُونُ، ويكون إعرابها محليا أي حسب محل وقوعها في الجملة، فإذا وقعت في محل الرفع كانت مرفوعة، وإذا وقعت في محل النصب كانت منصوبة، وإذا سبقها حرف من حروف الجر أو تقع مضافا فتكون مجرورا.

اقرأ الأمثلة التالية وتوضيحاتها:

- كَمْ رجلاً في الندوة؟ تقع "كم" في هذا المثال موقع المبتدأ والمبتدأ يعد من المرفوعات فتكون مرفوعا محلا.
- كَمْ يوماً كنت في مصر؟ تقع "كم" في هذا المثال مفعولا فيه، فتكون منصوبا بسبب الظرف.
- كَمْ كيلومتراً سافرت بالقطار؟ ههنا تستفسر بكلمة "كم" عن طول المسافة، فكلمة "كم" تقع مفعولا فيه في هذه الجملة فتكون منصوبا.
- كَمْ مرةً زرت المكتبة؟ تقع "كم" موقع المفعول المطلق وتكون منصوبا.
- كَمْ كتاباً قرأت في التاريخ؟ "كم" منصوبة لأنها تقع محل المفعول به.
- بِكَمْ رُوبِيَّةٍ اشترت القلم؟ تقع "كم" في هذا المثال بعد حرف الجر فتكون مجروراً.

وأما تمييزها فيكون اسماً مفرداً ومنصوباً بالفتحة. مثلاً: "كراسة" في قولك: "كم كراسة اشترت؟" وإذا سبقه حرف جر فيكون تمييزها مجروراً ويجوز فيها النصب أيضاً بسبب التمييز، مثلاً: بكم رُوبِيَّةٍ اشترت هذا الكتاب؟ وبكم رُوبِيَّةٍ اشترت هذا الكتاب؟ فكما يظهر في مثالين يجوز فيه الجر بالكسرة الظاهرة لكونها مجرورة بحرف الجر، كما يجوز فيه النصب بالفتحة الظاهرة باعتبارها تمييزاً.

اقرأ الأمثلة التالية ولاحظ التمييز المنصوب والمجرور وكلاهما – كما عرفنا- صحيحان:

تمييز "كم" المنصوب	تمييز "كم" المجرور
كم كتاباً قرأت يا خالد؟	كم مدينةً زرت يا عائشة؟
كم قطاراً شاهدت هنا؟	كم طائرةً رأيت في المطار؟
بكم ريالاً اشترت هذا الكتاب؟	بكم ريالٍ اشترت هذا الكتاب؟
بكم دولاراً بيعت هذه الحديقة؟	بكم دولارٍ بيعت هذه الحديقة؟

بكم قلماً كتبت على الكراسة؟	بكم قلمٍ كتبت على الكراسة؟
من كم أستاذاً يدرس طلاب المدرسة؟	من كم أستاذٍ يدرس طلاب المدرسة؟
إلى كم مدةً تمتد إجازتك يا أستاذ؟	إلى كم مدةٍ تمتد إجازتك يا أستاذ؟
في كم صحيفةً نشر هذا الخبر؟	في كم صحيفةٍ نشر هذا الخبر؟

ويحذف تمييز "كم" إذا دلت عليه قرينة، مثلاً قوله تعالى: "قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ". وأصل العبارة هي: كم يوماً لبثت؟ فحذف التمييز "يوماً" بقرينة جوابه، فقد ذكر التمييز في الجواب.

8.4.3.2 كم الخبرية

إن لـ"كم" الخبرية علامات، وإعراب، وأحكام مثل "كم" الاستفهامية، نتناولها في السطور التالية.

8.4.3.2.1 علاماتها

إن لـ"كم" الخبرية علامات مشتركة ومتميزة، مثلاً:

- تقع في بداية الجملة ويبدأ الكلام بها.
- تكون في نهاية الجملة علامة التأثر (!).
- تستعمل للإخبار عن كثرة العدد ولا يستفهم بها عن شيء.
- لا يحتاج إلى الجواب.
- يأتي بعدها اسم مفرد أو جمع يفسر عن إبهام العدد ويبين عن نوعيتها.

اقرأ الأمثلة التالية:

كم كتابٍ قرأت!	كم من كُتُبٍ قرأت!
كم بلدٍ زارت سلمي!	كم من بلادٍ زارت سلمي!
كم رجلٍ كان في المظاهرة!	كم من رجالٍ كانوا في الاحتجاج!
كم يومٍ انقضى على بداية العمل!	كم من يومٍ بقي لتقوم الساعة!
كم فتاةٍ حضرت في حفلة سلمي!	كم من فتاةٍ سجّلت بطولتها!

8.4.3.2.2 إعرابها وأحكامها

كلمة "كم" تعد من الأسماء المبنية، فهي مبنية على السكون، ويكون إعرابها محلها مثل كم الاستفهامية حسب وقوعها في الجملة.

إذا وقعت "كم" الخبرية مبتدأً في مثل قولك: "كم طالبٍ حضر في الدرس!" كان إعرابها مرفوعاً محلاً لأن المتبداً من المرفوعات.

وإذا وقعت في محل نصبٍ مثل: "كم من سنواتٍ انتظرنا لاستقلال الهند!" كانت منصوباً محلاً، ففي المثال وقع كم مفعولاً فيه وهو من المنصوبات.

وكذلك إذا وقعت ظرف مكانٍ، مثل: "كم كيلومتراً سافرنا بالطائرة!" تكون "كم" وقعت في محل ظرف المكان.

وإذا وقعت في محل نصب، مثل: "كم من صفحات كتبت بهذا القلم!" "كم منصوبة محلاً لوقوها مفعولاً به وهو من المنصوبات.

وقد يسبقها حرف الجر ويجرها يعنى إذا دخل عليها حرف الجر تكون مجروراً بحرف الجر، مثلاً: بِكُمْ روبيّة اشتريت هذا القلم ، و من كم كتابٍ جمعت هذه المعلومات. على كم كرسيّ جلس الحضور. ويكون تمييز كم الخبرية اسماً مجروراً دائماً إما بحرف جرٍ أو بإضافة فيكون التمييز مضافاً إلى كم الخبرية. اقرأ الأمثلة التالية ولاحظ التغيرات الإعرابية:

كم قلمٍ اشترى خالد من هذا السوق!	كم من طَالِبٍ التَحَقَّ بهذه الجامعة!
كم مرةٍ فرحتُ سلمى بنجاح صديقاتها!	كم مشكلةٍ وَاجَهَ أحمدٌ للحياة السَّعيدة!
بعد كم من ضحايا نالت الهند استقلالها!	في كم مهنةٍ عمِلَ خالدٌ ليُكسِبَ معيشته!
إلى كم مسافةٍ سافرتَ حتى وصلتَ إلينا!	كم مجلةٍ رفعت صوتها ضدَّ العولمة!

تخبر كم الخبرية عن كثرة العدد فتكون بها جملة خبرية وتحتل الصدق والكذب.

لا بد أن يكون لها تمييزا يكشف عن نوع العدد.

ويجوز أن يكون تمييزها اسماً مفرداً أو جمعا.

كم طالب جاء!	كم طلاب جاءوا!
--------------	----------------

كم من شهيد في الجنة!	كم من شهداء في الجنة!
----------------------	-----------------------

كم مروحة تستخدم في الصيف!	كم من مِرْوَاحَاتٍ نَسْتُخْدِمُ في الصَّيْفِ!
---------------------------	---

كم من رئيس جاء وذهب!	كم من رؤساء جَاءُوا وَذَهَبُوا!
----------------------	---------------------------------

كم يوم مضى على مغادرة أحمد!	كم أيامٍ تستغرق في إكمال دراسة علي!
-----------------------------	-------------------------------------

وقد يحذف تمييزها بسبب القرينة التي تدل عليه. مثلاً "كم نصحت لك" فهنا حذف التمييز وهو "مرة" لأن

الفعل تشير إليه. وكذلك: "كم في المقابر مَنْ مَلَأَ الأرض بالظلم!" حذف التمييز "ظالم" لما يدل عليه الكلام.

تأمل في الأمثلة التالية وأمعن في الأوضاع المتغيرة لـ "كم" وتمييزها:

• ﴿كَمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ (البقرة: 249) ﴿كَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا!﴾

• وكم علمته نظم القوافي فلماً قال قافية هجاني

﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (الدخان: 25) كم ظالمٍ في المقابر مَلَأَ الأرض ظلماً وجوراً!

كم يدعي العقل الناقص! كم لله من تديبر!

كم حاسدٍ للنعمة! كم غافلٍ عن الآخرة!

طلبتي الأعزة! قد درستم القواعد المتفاداة من هذا الدرس و يطلب منكم الآن أن تختبروا أنفسكم بما قد

فهمتم واستوعبتم القواعد عن كلمة "كم" وتمييزها وأحوالها المختلفة من خلال قراءة النصوص التالية:

• "إِنَّهَا مَسَافَاتٌ فِي عَالَمِ الْفِكْرِ وَالرُّوحِ .. لَوْ تَمَثَّلَتْ مَكَاناً مَنْظُوراً، لَأَخَذَ الْمَرْءُ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ مِنْ

الدُّوَارِ وَامْتِدَادِ النَّظَرِ بِغَيْرِ قَرَارٍ.

كم رأيي؟.. كم مذهبٍ؟.. كم وَسْوَاسٍ؟.. كم مِحْنَةٍ؟.. كم مُرَاجَعَةٍ؟.. كم زلزالٍ يَنْضَعُضَعُ له الكَيَانُ وتميد معه الدعائم والأركان؟.. كم، وكم في ثلاثين سَنَةً مِمَّا يَطْرُقُ نَفْسًا لَا تَعْفِيهَا الْحَيَاةُ مِنَ التَّجَارِبِ وَالْعَوَارِضِ لَمُحَّةِ عَيْنٍ فِي نَهَارٍ.. وكم لذلك كُلِّهِ مِنْ أَثَرٍ فِي تَوْطِيدِ الرَّأْيِ وَتَهْدِيَةِ التَّوَائِرِ وَتَجْلِيَةِ الْغُبَارِ .. وكم يُضَيَّفُ ذلك كُلُّهُ إِلَى الشَّبَابِ الْبَاكِرِ الَّذِي كَانَ يَحْلُمُ يَوْمئذٍ بِالْعِظْمَةِ فِي كُلِّ أَوْجٍ، وبالأوج المحمدي في عليا مراتب الأنبياء!"
 ("عبقرية محمد" للعقاد)

- كم من مدّة انقضت! وكم غابّة اجتثت! وكم من فلاةٍ زرعت! وكم حدائقٍ خربت! وكم بيوتٍ هدمت! وكم من أكواخٍ صارت قصوراً! وكم قصرٍ أصبح ظللاً! وكم من أمراءٍ أكلتهم الأرض! وكم فرسانٍ هلكوا! وكم من رجالٍ ماتوا! وكم أولادٍ أصبحوا شيوخاً! وكم من نسوةٍ أصبحت أرامل! وكم من فتاةٍ تزوجت! وكم من حسناءٍ دفنت تحت الأرض، وإن كل ما في هذا العالم متغيّرٌ، فتتغير الأفراد، الأحوال والأوضاع الاجتماعية والسياسة والاقتصادية، وما اسرع هذا العصر تغيّراً فلم يبقى شيءٌ على ما كان عليه من ذي قبل.
 (من كاتب الوحدة)

8.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

8.5.1 التمارين:

1. أجب عن الأسئلة الآتية:
1. كم سورة حفظ بشير؟ 2. كم سورة حفظ عمر؟ 3. بكم اشترى بشير القلم؟
2. أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (المثنى):
1. كم أخالك؟ 2. كم كتابا عندك؟ 3. كم طالبا جديدا جاء اليوم؟
4. كم درسا بقي في الكتاب؟ 5. كم طالبا خرج من الفصل؟ 6. كم رجلا مات في الحادث؟
3. أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (المثنى):
1. كم لغة تعرف؟ 2. كم سورة حفظت يا مريم؟ 3. كم رسالة كتبت يا أحمد؟
4. كم حية قتلت يا عمي؟ 5. كم دفترا اشتريت يا أخي؟ 6. كم سؤالا سألك المدرس؟
7. كم طائرة رأيت في المطار؟ 8. كم منديلا غسلت أختك؟ 9. كم مشطا تريد؟
10. كم مخدة على سريرك؟
4. أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (المثنى):
1. بكم ريالاً اشتريت هذه المجلة يا أمّنة؟ 2. بكم دولاراً اشتريت هذه الأزرار يا إخوان؟
3. بكم روبية اشترين هذا المشط يا أخواتي؟ 4. بكم جنمها اشتريت هذه المرأة يا أمي؟
5. بكم لغة كتبت العنوان على الظرف يا علي؟ 6. من كم بابا خرج الطلاب من الكلية؟
7. إلى كم صيدلية ذهبت يا حامد؟ 8. في كم صحيفة قرأت هذا الخبر؟
9. بكم جامعة درست؟ 10. كم جامعة في بلدك؟

5. ثنّ الكلمات التي تحتها خط:

1. في بيتنا ثلاجة.
2. دخل بيتي البارحة لص.
3. رأيت في مكتب البريد برقية لك.
4. سأشترى مترا من هذا القماش.
5. ذبح أبي دجاجة.
6. اشرب كوبا من اللبن كل يوم.
7. عندي ريال.
8. أريد ريالا.
9. اشترت هذا الزر بريال.
10. أعرف لغة.
11. في بلدنا لغة واحدة.
12. هذا القلم يدولار.
13. كتبت رسالة إلى أبي.
14. يكفيني الآن جنيه.

6. اجعل كلا من الكلمات الآتية في جملة:

كتابان، كتابين، طالبين، طالبان

8.5.2 حل التمارين:

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

1. حفظ سورة واحدة.
2. حفظ سورتين.
3. اشترى القلم بريالين.
- 2- أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (المثنى):
 1. لي أخوان كبيران.
 2. عندي كتابان.
 3. جاء اليوم طالبان جديان.
 4. بقي في الكتاب درسان.
 5. خرج من الفصل طالبان.
 6. مات في الحادث رجلان.
- 3- أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (المثنى):
 1. أعرف لغتين.
 2. حفظت سورتين.
 3. كتبت رسالتين.
 4. قتلت حيتين.
 5. اشترت دفترين.
 6. سألني المدرس سؤالين.
 7. رأيت في المطار طائرتين.
 8. غسلت أختي مندلين.
 9. أريد مشطين.
 10. على سيريري مخدتان.
- 4- أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً المثنى:
 1. اشترت هذه المجلة بريالين.
 2. اشترينا هذه الأزار بدولارين.
 3. اشترينا هذا المشط بروبيتين.
 4. اشترت هذه المرأة بجنهيتين.
 5. كتبت العنوان على الظرف بلغتين.
 6. خرج الطلاب من بايين.
 7. ذهبت إلى صيدليتين.
 8. قرأته في صحيفتين.
 9. درست بجامعتين.
 10. في بلدنا جامعتان.
- 5- ثن الكلمات التي تحتها خط:
 1. ثلاجتان 2- لَصَان 3- برقيتين 4- مترين 5- دجاجتين 6. كوبين 7. ريالان
 8. ريالين 9. بريالين 10. لغتين 11. لغتان 12. بدولارين 13. رسالتين 14. جنهان
- 6- اجعل كلا من الكلمات الآتية في جملة:
 - 1- عندي كتابان.
 - 2- اشترت كتابين.
 - 3- سألت طالبين.
 - 4- حضر طالبان.

8.6 نتائج التعلم

تعلمنا بعد دراسة هذه الوحدة ما يلي:

- إن التثنية تدل على شيئين اثنين متفقين في اللفظ، والمعنى، وعلامتها الألف والنون المكسورة أو الياء والنون المكسورة. مثلاً: رجلان، بنتان، قلمان في حالة الرفع، رجلين، بنتين، قلمين في حالة النصب والجر.
- تصاغ صيغة المثنى من الاسم المفرد بزيادة الألف والنون المكسورة أو الياء والنون المكسورة، مثلاً: كتاب- كتابان، كتابين زهرة- زهرتان، زهرتين، جبل- جبلان، جبلين .
- التثنية تكون مرفوعة بالألف والنون، ومنصوبة ومجرورة بالياء والنون، مثلاً: جاء الولدان (حالة الرفع)، زارتُ الحديقتين (حالة النصب)، كتبت بالقلمين (حالة الجر).
- تحذف نون التثنية عند الإضافة، مثلاً: هاتان سيارتا الأستاذ. اشتريت كتابي خالدٍ. كتب خالدٌ الدرس في مذكرتيه.
- إن "كم" تستعمل لشيئين: أولهما: للإستفهام عن العدد المجهول، وثانيهما: للإخبار عن كثرة العدد، تسمى الأول: الإستفهامية و الثاني: الخبرية، وإنما تكون مبنية على السكون ويكون اعرابها محلاً دائماً .
- إن "كم" الاستفهامية يُطلب بها جوابٌ، ويكون تمييزها اسماً مفرداً منصوباً، ويجوز جرّها إذا دخلت عليها حرف جرٍ، وتوضع علامة الاستفهام (?) في نهاية الجملة. مثلاً: كم روبيةً في جيبك؟ بكم دولارٍ/دولاراً اشتريت هذا الكتاب؟
- إن "كم" الخبرية يخبر بها عن كثرة العدد وهي تحتاج إلى جواب. ويكون تمييزها مجروراً بحرف جر أو بالإضافة، مثلاً: كم رجلٍ كان في الندوة!، وكم من أولاد ماتوا في جائحة كورونا!.
- إن التعبير بـ"أحدهما --- والآخر ---"، و"إحدهما --- والأخرى ---". يستخدم لوصف شيئين مختلفين، مثلاً: عندي كتابان: أحدهما للتاريخ والآخر للطب.

8.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

Pillow	تكيه	مِخَدَّةٌ (ج، مَخَادٌ)	Comb	كَنَكْصِي	مُشَطٌّ (ج، أَمْشَاطٌ)
Mirror	آئينه	مِرْآةٌ (ج، مَرَايَا)	Button	بُتْن	زِبْدٌ (ج، أَزْرَارٌ)
Pound	پونڈ	جُنَيْهَةٌ (ج، جَنَاهَاتٌ)	Thief	چور	لِصٌّ (ج، لُصُوصٌ)
Summary	خلاصه	مُلَخَّصٌ	Useful	فائده مند	مُفِيدٌ
Biography				سوانح عمری، سوانح حیات	السِّيَرَةُ
Hypocrite		مکار، منافق			رَجُلٌ دُوٌّ وَجْهَيْنِ: رَجُلٌ يَأْتِي كُلَّ طَائِفَةٍ بِمَا يَرْضِيهَا.

8.8 أسئلة الاختبار النموذجية

8.8.1 أسئلة موضوعية

1. التثنية تدل على -----.

- (a) واحد (b) اثنين (c) ثلاثة (d) أكثر من ثلاثة
2. "كم" الاستفهامية تدل على -----.
- (a) كثرة العدد (b) طلب تعيين العدد (c) اثنين (d) غير العدد
3. املا الفراغ باللفظ المناسب:
- كلمة "كم" لها قسمان: ----- "كم" الاستفهامية و----- "كم" الخبرية.
4. اختر "كم" الخبرية من الأمثلة التالية:
- (a) كم رجلاً كان في الحافلة؟ (b) كم بنتٍ أحرقت في الهند!
- (c) كم طالباً يسافر إلى الصين؟ (d) كم بنتاً غادرت الهند؟
5. املا الفراغ باختيار الإجابة الصحيحة من القائمة التالية:
- التثنية تكون مرفوعة ب----- ومنصوبة ب----- ومجرورة ب-----.

مرفوعة	منصوبة	مجرورة
-a الألف والنون	الياء والنون	الياء والنون
-b الواو والنون	الألف والنون	الياء والنون
-c الياء والنون	الألف والنون	حذف النون والألف
-d النون وحذف الواو	النون وحذف الألف	النون وحذف الياء

6. ما معنى "السيرة"؟
- (a) Mirror (b) Summary (c) Useful (d) Biography
7. تكون التثنية مرفوعة بالألف والنون
- (a) المضمومة (b) المفتوحة (c) المكسورة (d) المجزومة
8. تحذف نونها حينما تكون
- (a) مضافا (b) صفة (c) حالا (d) تمييزاً
9. رأيت في المطار
- (a) طائرتان (b) طائرتين (c) طائرتون (d) طائراتٌ
10. عندي قلمان، أزرق والآخر أحمر.
- (a) أحدهما (b) إحداهما (c) أخراهما (d) آخرهما

8.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة

- 1- ترجم العبارة التالية وشكلها بالإعراب.
يا أبت، جاء اليوم مدرسان جديدان، أحدهما للفقهِ والآخر للحديث.
- 2- كم سورة حفظ عمر؟
- 3- كيف تصاغ التثنية من الاسم المفرد؟
- 4- متى يكون تمييز "كم" الاستفهامية مجروراً؟

5- ما معنى "كم" الخبرية؟

8.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة

- 1- ترجم العبارة التالية إلى الأردية أو الإنكليزية وشكلها بالإعراب.
الأب : أنا الآن أذهب إلى السوق، أتريدون شيئاً؟
عمر : أريد دفترا.
معاوية : عندي دفتران وأريد دفتريين آخرين.
بشير : عندي ملفان صغيران وأريد ملفين كبيرين.
الأب : من أين لك هذا القلم الجميل ذو اللونين يا بشير؟
بشير : اشتريته.
الأب : بكم اشتريته؟
بشير : اشتريته بريالين.
2- كيف تصاغ التثنية؟ اكتبها مفصلاً.
3- عرف كم الخبرية و كم الإسفهامية وبين الفروق بينهما بالأمثلة.

8.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني) ف- عبد الرحيم
2. جامع الدروس العربية مصطفى غلاييني
3. النحو الوافي (الجزء الثالث والرابع) عباس حسن
4. النحو الواضح علي جارم، مصطفى أمين
5. شرح الدروس في النحو الإمام أبو محمد بن المبارك بن الدهان النحوي
6. آسان عربي گرامر

هذه الكتب موجوة على المواقع التالية:

1. <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
2. <https://archive.org/details/WAQ33751>
3. <https://waqfeya.com/book.php?bid=1379>
4. <https://archive.org/details/WAQnawakw>

الوحدة 9

التاجر المحسن

(من: "مَجْمُوعَةُ الْقِصَصِ الْأَدَبِيَّةِ لِطُلَّابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ" لعطية أبي ريشة)

عناصر الوحدة:

التمهيد	9.0
أهداف الوحدة	9.1
النص (التاجر المحسن)	9.2
ترجمة النص	9.3
تحليل النص	9.4
التحليل اللغوي	9.4.1
تحليل القصة	9.4.2
التمارين	9.5
نتائج التعلم	9.6
الكلمات الصعبة ومعانها	9.7
أسئلة الاختبار النموذجية	9.8
الكتب والمراجع المُوصَى بِهَا	9.10

تلعبُ القصةُ دوراً مهمّاً في إثراءِ اللغة من حيث المُفرداتِ والتراكيبِ لدى دارسها من جانبٍ، وإنّها تقومُ بتربيةِ الناشئين وتعليمهم الأخلاقَ الفاضلةَ والخصالَ الجميلةَ من جانبٍ آخر، ومن ثمّ إنّها تُعتبرُ إحدى الوسائلِ الأدبيةِ لبناءِ شخصيّةِ الطالبِ والمتعلّم، وبالإضافة إلى ذلك يستطيع المرء من خلالِ دراستها أن يضيفَ إلى رصيدهِ اللغويِّ أشياء كثيرة، وأن يتخذَ منها عبرةً ودروساً.

وإنّ القصةَ التي تشمّلها هذه الوحدةُ تدورُ حولَ شابٍ نشأ فقيراً، لكنّه استطاعَ بجدهِ ودكائه وأمانتهِ وصدقهِ أن يصبحَ من أكبرِ تجارِ بلادهِ ومن أغنياءها، ولم تمنعه ثروته الضخمةُ الهائلةُ عن القيامِ بالأعمالِ الخيريةِ، ومساعدةِ الفقراءِ والمساكين، فقد أنفقَ كثيراً من ماله لإنشاءِ مدارسٍ ومُستشفياتٍ ومراكزٍ صحيّةٍ وأعطى كثيراً من ماله الفقراءَ وذوي الحاجات. وكان مع ذلك متواضعاً، ولا يرضى أن يقبلَ بأعماله عوضاً من الجوائزِ والهدايا تقديراً لما قام به من أعمال خيرية من قبلِ أهلِ قريته ورئيسِ البلادِ.

9.1 أهداف الوحدة

أهداف هذه الوحدة تتلخص في النقاط التالية:

- التعرفُ على مُفرداتٍ جديدةٍ وتراكيبٍ حديثة.
- ترجمةُ النصِّ المُقرَّرِ (التاجر المحسن) إلى اللغةِ الأُردِيّةِ.
- معرفةُ كيفِ استطاعَ بطلُ القصةِ أن يكونَ متواضعاً مع كلِّ ثرواته وأعماله الخيريةِ، وكيفَ أصبحَ بهذا الوصفِ مُحبباً لدى الناسِ.
- إدراكُ أثرِ الأخلاقِ الحسنةِ في المعاملاتِ، وكيفَ أنّ الناسَ يميلونَ إلى من يُعاملهم بحُسنٍ ويحبُّونَهُ.

9.2 النص

- 1- مُنذُ سنواتٍ عاشَ شابٌ نحيفُ الجسمِ اسمه جلالٌ في قريةٍ من القرى، يخدمُ في منزلٍ أحدِ الأغنياءِ. بعد أن تركَ المدرسةَ. ولكنّه لم يرضَ بهذا العيشِ، فذهبَ إلى عمّه بالإسكندريةَ، ليبحثَ له عن عملٍ يناسبُهُ، فأخذه عمُّه ليكونَ كاتباً عندهُ في محلِّ تجارتهِ.
- 2- وقد رأى فيه عمُّه ذكاءً، وأخلاقاً حسنةً، وحُبّاً للعملِ في هدوءٍ، فأحبّه عمُّه، وأحبّه كلُّ من عرفه. وقال عمُّه في نفسه: إنّي أعتقدُ أنّه سيكونُ لجلالِ ابنِ أخي حظّاً كبيراً في المُستقبلِ إن شاء الله. وسينجحُ في كلّ شيءٍ يعملُهُ في الحياةِ. أخذَ جلالٌ يعملُ بأمانةٍ واجتهادٍ في مخزنِ عمّه، وما كانَ أحدٌ ممن يراه يظنُّ أنّه سيكونُ تاجراً عظيماً في يومٍ من الأيامِ.
- 3- استمرَّ جلالٌ يشتغلُ بالتجارةِ مع عمّه بإخلاصٍ. حتّى أصبحَ الناسُ كبيرهم وصغيرهم ياتمنونَهُ ويتفقونَ به. وبعدَ أشهرٍ قليلةٍ صارَ ماهراً في تجارةِ الحريرِ، والصُوفِ والملابسِ، وعرفَ في وقتٍ قصيرٍ أحوالَ السُوقِ

والتجارة، وطرق البيع والشراء. وكان أميناً في جميع معاملاته، مؤدباً مع من يُعامله، صغيراً كان أو كبيراً، غنياً أو فقيراً.

4- ولأمانته كان يترك المشتري حراً يختار ما يشاء، ولا يجبر أحداً على أن يشتري ما لا يريد. ظهر ذكاء جلال بين التجار في النواحي التجارية، فعرض عليه رجل غني اسمه البهاوي أن يكون شريكاً له في التجارة، وأن يفتحا محلاً تجارياً معاً بعد أن يستأذن عمه.

5- فأذن له عمه، وفتحا محلاً تجارياً، وقام الغني بدفع رأس المال، وتعهّد جلال بإدارة الشركة، واتفقا على أن يقسما الأرباح بينهما بالتساوي، فيأخذ كل منهما نصف الأرباح.

6- وفتحت الشركة التجارية باسم جلال والبهاوي، وأخذت الشركة تباع بصدق وأمانة لصغار التجار، فلفتت نجاحاً كبيراً. وبعد مضي سنوات فتحت فروع جديدة للشركة في جهات أخرى، وصار جلال من الأغنياء. ولسبب من الأسباب ترك البهاوي الشركة، وأخذ حقه منها، فوجد جلال نفسه في عمل كثير الربح، وعمره ثلاثون سنة.

7- كانت أعماله التجارية تتطلب سفره إلى القاهرة كثيراً، فوجد أن من الصواب أن يوقر كثيراً من وقته، ويوقر كثيراً من تعبهِ، فجعل مركزه الرئيسي بالقاهرة، وأقام بها، وبدأ حياته مستقلاً في عمله، واستمر في تجارته حتى صار من كبار الأغنياء.

8- وقد تبرع بكثير من المال لأعمال الخير والإحسان، فبنى مدرسة في قريته التي نشأ بها، وتبرع بالآلاف من (الجنّات) لتأسيس مستشفى المرضى من الفقراء، وتبرع للعاملين كثير من المال لبناء مساكن صحيحة لهم.

9- وقد شكرت له الأمة هذا العمل النبيل، وحاول أهل قريته أن يعزّوا عن حبهم وقدرهم لأعماله الخيرية، فعرضوا عليه أن يفيموا له حفلاً يذكرون فيه ما قام به من الأعمال، فشكر لهم حبهم، ورفض ذلك بكل أدب وتواضع.

10- عرف رئيس البلاد ما قام به من أعمال الخير، فرغب أن يمنحه جائزة ثمينة، فقال التاجر بلطف: إني لم أقم إلا بقليل من الواجب على نحو أبناء وطني، وأنا لا أستحق كل هذا.

11- حينئذ سئل: إن الرئيس يريد أن يهدي إليك هدية؛ لكي يعبر عن قدره لعملك؟ فما الهدية التي تُحِبُّها؟ فكر جلال قليلاً ثم أجاب: أرجو أن يهدي إليّ الرئيس صورته؛ لأحملها معي إلى قريتي، وأضعها عندي وديعةً وتذكارةً لحيي وإخلاصي.

12- وعند وفاته حزنت عليه الأمة كلها، وقدّرت فيه الحب لوطنه. ومن كلماته التي قالها عند إنشائه مدرسته في قريته: "إني لم أقم بمستحيل. وفي استطاعة أقل إنسان منكم أن يفعل ما فعلت، فلم أجد فيما مضى تلك الفرص التي ترونها الآن أمامكم؛ ولكي بالصدق، والصبر، والأمانة في العمل، والإعتماد على النفس، والإستقامة، والإيمان بالله استطعت أن أنجح في التجارة، وفي الحياة."

(قام كاتب الوحدة بتقييم الفقرات تسهيلاً في التعلم والتعليم.)

- 1- بہت سال پہلے کسی گاؤں میں ایک نحیف ولاغر نوجوان رہتا تھا جس کا نام جلال تھا، وہ مدرسہ چھوڑنے کے بعد ایک رئیس کے گھر کام کیا کرتا تھا، لیکن وہ اپنی اس زندگی سے خوش نہیں تھا، اسی لیے وہ اسکندر یہ میں اپنے چچا کے پاس آیا تاکہ وہ اس کے لیے مناسب کوئی کام ڈھونڈے، اس کے چچا نے اس کو اپنی دکان میں بحیثیت مٹی کام پر رکھ لیا۔
- 2- اس کے چچا نے اس کے اندر موجود ذہانت، خوش اخلاقی اور اپنے کام کے تئیں محبت اور متانت دیکھی، اور اس سے محبت کرنے لگا، اسی طرح جو بھی اس سے متعارف ہوا وہ بھی اسے چاہنے لگا۔ اس کے چچا اپنے دل ہی دل میں کہتے: میرا یقین ہے کہ میرے بھتیجے جلال کا مستقبل تابناک ہو گا اور وہ اپنی زندگی کے ہر کام میں کامیابی حاصل کرے گا۔ جلال اپنے چچا کی دکان میں محنت اور امانت داری کے ساتھ کام کرنے لگا، جلال کو دیکھنے والوں میں کسی کے بھی خیال میں یہ نہیں تھا کہ وہ ایک دن بہت بڑا تاجر بن کر ابھرے گا۔
- 3- جلال اپنے چچا کی تجارت میں اخلاص کے ساتھ کام کرتا رہا یہاں تک کہ سارے چھوٹے بڑے لوگ اس پر بھروسہ اور اعتماد کرنے لگے۔ اس طرح کچھ ہی عرصے میں وہ ریشم، اون اور کپڑوں کا ماہر تاجر بن گیا، بہت کم وقت میں اس نے بازار اور تجارت کے حالات اور خرید و فروخت کے طور طریقوں سے واقفیت حاصل کر لی۔ وہ اپنے ہر معاملے میں شفافیت سے کام لیتا تھا، لین دین کرنے والوں کے ساتھ چاہے چھوٹے ہوں یا بڑے، امیر ہو یا غریب سب کے ساتھ خوش اسلوبی سے پیش آتا۔
- 4- اپنی امانت کے پیش نظر وہ خریدار کو اس کے پسند کے سامان اختیار کرنے کی آزادی دیتا تھا، اور اس کو ایسی کوئی چیز لینے کے لیے زبردستی نہیں کرتا تھا جو وہ نہیں لینا چاہتا تھا۔ تجارتی حلقوں میں جلال کی ذہانت ظاہر ہوئی تو ایک سرمایہ دار شخص جس کا نام بہناوی تھا اس نے جلال کو تجارت میں شراکت داری کی دعوت دی اور کہا کہ اگر جلال کے چچا اجازت دیں تو وہ دونوں مل کر ایک دکان کھولیں گے۔
- 5- اس کے چچا نے اس کو اجازت دے دی، اور ان دونوں نے ایک دکان کھولی، سرمایہ دار شخص نے سرمایہ لگایا، جب کہ جلال نے کمپنی کو چلانے کی ذمہ داری لی اور ان دونوں نے منافع کو برابر برابر تقسیم کرنے پر اتفاق کر لیا، اس طور پر کہ ہر ایک آدھے حصہ کا مستحق ہوگا۔
- 6- چنانچہ جلال اور بہناوی کے نام سے کمپنی کھولی گئی، یہ کمپنی سچائی، دیانتداری اور امانت کے ساتھ چھوٹے تاجروں کے ساتھ تجارت کرنے لگی اور اسے بہت بڑی کامیابی حاصل ہوئی۔ کچھ ہی عرصے میں اس کمپنی کے مراکز دوسرے علاقوں میں بھی کھل گئے اور جلال ایک سرمایہ دار شخص بن گیا۔ کسی وجہ سے بہناوی نے اپنا حصہ لے کر کمپنی کو چھوڑ دیا اور جلال نے اپنے آپ کو ایک بہت بڑے منافع والے کاروبار میں پایا جب کہ ابھی اس کی عمر صرف تیس سال تھی۔

- 7- جلال کو اپنے تجارتی کاموں کی وجہ بار بار قاہرہ کا سفر کرنا پڑتا تھا، لہذا اس نے مناسب یہی سمجھا کہ وقت اور محنت کو بچایا جائے، اسی وجہ سے اس نے اپنا مرکزی مقام قاہرہ کو بنایا اور وہیں سکونت پذیر ہو گیا، اور پورے انہماک اور توجہ کے ساتھ اپنی عملی زندگی کا آغاز کیا، اور وہ تجارت میں مسلسل بڑھتا رہا یہاں تک کہ وہ بڑے سرمایہ داروں میں سے ہو گیا۔
- 8- اس نے رفاہی اور خیراتی کاموں کے لیے بہت عطیہ دیا، چنانچہ اس نے اپنے گاؤں میں جہاں وہ پلا بڑھا تھا ایک اسکول قائم کیا، اسی طرح ہزاروں پونڈ (مصری کرنسی) عطیات دیے تاکہ غریبوں کے لیے ایک ہسپتال قائم ہو سکے۔ اس نے مزدور پیشہ افراد کے لیے بھی صحت کے مراکز کے قیام کے لیے ہزاروں روپیے کا عطیہ دیا۔
- 9- قوم نے جلال کے اس نیک کام کو قدر کی نگاہوں سے دیکھا اور اس کے گاؤں والوں نے اپنے اس محبت کے جذبے اور اس کے رفاہی کاموں کی قدر دانی کے لیے ایک تقریب منعقد کرنی چاہی تاکہ اس میں جلال کے کاموں کو سراہا جاسکے، لیکن جلال نے ان ساری چیزوں سے انکساری اور احترام کے ساتھ انکار کر دیا۔
- 10- حاکم شہر کو جب جلال کے رفاہی کاموں کا علم ہوا تو اس نے چاہا کہ جلال کو اعزاز میں ایک بیش قیمت انعام پیش کیا جائے، تو اس تاجر نے بڑی نرمی سے کہا: ”اپنے بنائے وطن کے تئیں میری جو ذمہ داریاں ہیں اس کے مقابلے میں نے بہت ہی کم کام کیا، اور ان سب (انعامات) کا میں مستحق نہیں ہوں۔“
- 11- جلال سے اس وقت پوچھا گیا کہ حاکم شہر اس کے کاموں کے اعتراف میں اسے ایک تحفہ دینا چاہتا ہے، تو آپ کیا تحفہ لینا پسند کریں گے؟ جلال نے کچھ دیر سوچ کر کہا: ”میں چاہتا ہوں کہ حاکم شہر مجھے تحفے میں اپنی تصویر دے تاکہ میں اسے اپنے گاؤں لے جاؤں اور وہ میرے پاس میری محبت اور اخلاص کی نشانی اور امانت بن کر رہے۔“
- 12- جلال کی موت کے وقت ساری قوم غمزدہ ہو گئی، اور اپنے وطن کے لیے جو محبت اور جذبات اس کے پاس تھے اس کی قدر کی۔ اپنے گاؤں میں مدرسے کی بنیاد رکھتے وقت جلال نے کہا تھا: ”میں نے کوئی ناممکن کام انجام نہیں دیا، تم سے جو سب سے کمتر اور کمزور ہے وہ بھی مجھ جیسا کام کر سکتا ہے۔ اس وقت جو مواقع آپ لوگ میرے سامنے دیکھ رہے ہیں یہ سابق میں مہیا نہیں تھے، لیکن سچائی، صبر، کام میں امانت و دیانتداری، خود اعتمادی، ثابت قدمی اور اللہ پر ایمان کی وجہ سے میں نے تجارت اور زندگی دونوں میں کامیابی حاصل کی۔“

9.4 تحلیل النص

9.4.1 التحليل اللغوي

المفردات	المعاني بالأردنية	المعاني بالإنكليزية
مُنذُ سَنَوَاتٍ: الكلمة التي تأتي بعد "منذ" تكون مجرورا دائما بسبب الإضافة	بہت سال پہلے	Many Years back
عَاشَ يَعِيشُ من باب "ضرب"	زندگی گزارنا	To live

Youngman	نوجوان	شَابٌ (ج) شباب و شبَانٌ
Lean	لاغر	نَحِيفُ الْجِسْمِ
Village	گاؤں	قَرْيَةٌ (ج) قُرَى
To Serve as an attendant, waiter, or servant to	خدمت کرنا، کام کرنا	يَخْدُمُ (ن)
He dint Satisfied	وہ راضی و مطمئن نہ ہوا	لَمْ يَرْضَ، رَضِيَ يَرْضَى (س)
Life	زندگی	الْعَيْشُ
To search for smt	تلاش کرنا (کسی چیز کو)	بَحَثَ عَنْ يَبْحَثُ (ف)
Shop	دوکان	مَحَلَّ ج محلات
Sharpness (of mind)	ہوشیاری، حاضر دماغی، بیدار مغزی	ذَكَاةٌ
To know	جاننا، پہچاننا	عَرَفَ (ض)
To love	چاہنا	أَحَبَّ (من باب إفعال)
Indeed I	بے شک میں	إِنِّي = إِنَّ + ي
I believe	میرا ماننا ہے	أَعْتَقِدُ: صيغة المتكلم للواحد من باب افتعال
Big Fortune	بڑا حصہ، بڑی قسمت	حِظٌّ كَبِيرٌ (موصوف و صفة)
To succeed	کامیاب ہونا	نَجَحَ يَنْجَحُ (باب: فتح)
One day	کسی دن	فِي يَوْمٍ مِّنَ الْأَيَّامِ (تعبير)
He continues working	کام کرتا رہا	استمرَّ + يشتغلُ (من أفعال الشروع، تأتي لبيان أن الفعل الذي بعدها قد شرع فيه)
Have confidence in	مامون سمجھنا	اتمّن يَأْتَمُن (افتعال)
To put trust on some one	بھروسہ کرنا	يثقون: صيغة الجمع للمذكر الغائب مِنْ "وَتَقَّ يَثِقُ" (ض)
Silk	ریشم	الْحَرِيرُ
Wool	اولن	الصُّوفُ
Clothes, Dress materials	کپڑے	الْمَلْبَسُ (ج) الْمَلَابِسُ

Market Conditions	بازار اور تجارت کے حالات	أَحْوَالُ السُّوقِ وَالتَّجَارَةِ
Methods of Trading	خرید و فروخت کے طریقے	طُرُقُ البَيْعِ وَالشَّرَاءِ
Transactions	لین دین	مُعَامَلَاتٌ
Buyer/ Seller	خریدارہ فروخت کرنے والا	المُشْتَرِي: كَلِمَةٌ تُؤَدِّي مَعْنَى البَائِعِ وَالمُشْتَرِي مَعًا، وَسَيِّ مِثْلُ هَذِهِ الكَلِمَاتِ الأَضْدَادُ.
Free	آزاد	حُرٌّ جَ أَحْرَارٌ
To Force	زبردستی کرنا	جَبَرَ يَجْبُرُ (ن)
Areas/ Field of Trades	تجارتی میدان	النَّوَاحِي (و) نَاحِيَةٌ بِمَعْنَى Area النَّوَاحِي التَّجَارِيَّةِ
To offer	پیش کرنا (کوئی چیز)	عَرَضَ عَلَى (ض)
Partner	شراکت دارہ حصہ دار	شَرِيكٌ (ج) شُرَكَاءُ
Seek Permission	اجازت طلب کرنا	إِسْتَأْذَنَ (من باب استفعال)
The rich invested with the Capital Money	مالدار نے سرمایہ لگایا	قَامَ الغَنِيُّ بِدَفْعِ رَأْسِ المَالِ
Be bound (by) ; Bind oneself ; Commit oneself	(کسی چیز کا) پابند ہونا	تَعَهَّدَ بِ (تفعل)
Profits/ Returns	منافع	الأَرْبَاحُ (واحد) رِبْحٌ
Equally	برابر برابر	بِالتَّسَاوِي
The Company started trading	کمپنی نے فروخت شروع کیا	أَخَذَتِ الشَّرِكَةُ تَبِيعُ
It got big success	بڑی کامیابی ملنا	لَقِيَ نَجَاحًا كَبِيرًا، لَقِيَ يَلْقَى (س)
Passing	گذر	مُضِيٌّ
Branches	شاخیں، ذیلی مراکز	فُرُوعٌ (واحد) فَرْعٌ
More profit	کثیر منافع والا	كَثِيرُ الرِّبْحِ
Business Trades	تجارتی سرگرمیاں	الأَعْمَالُ التَّجَارِيَّةُ
Demand/ Require	تقاضہ کرنا	تَطَلَّبَ يَتَطَلَّبُ تَتَطَلَّبُ (من باب تَفَعَّل)

Appropriate	مناسب، صحیح	الصَّوَابُ
To Save	بچانا، بچت کرنا	يُوقِرُ مِنْ، وَقَرَ يُوقِرُ (تفعیل)
Main Branch/ Head Quarter	صدر مقام، مرکزی آفس	المَرْكَزُ الرَّئِيسِيُّ
To settle down at some where	کسی جگہ اقامت پذیر ہونا	أَقَامَ بِمُقَامٍ كَذَا
To donate	چندہ دینا، عطیہ دینا	تَبَرَّعَ يَتَبَرَّعُ (تفعّل)
Charity Deeds	رفاہی و فلاحی کام	أَعْمَالُ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ
To build	تعمیر کرنا، بنانا	بَنَى يَبْنِي (ض)
To Constitute/Build	بنیاد: بنیاد ڈالنا	تَأَسَّسَ: أَسَّسَ يُؤَسِّسُ (تفعیل)
Hospital	ہسپتال	مُسْتَشْفَى (ج) مُسْتَشْفِيَاتٌ
Labors	مزدور	العُمَّالُ (واحد) العامل
Health Centers	نگہداشت صحت کے مراکز	مَسَاكِينُ صِحِّيَّةٌ
He expressed his love	اپنی محبت اور قدردانی کا اظہار کرنا	عَبَّرَ عَنِ حُبِّهِ وَقَدْرِهِ، عَبَّرَ يَعْبرُ (تفعیل)
To host a Function	محفل منعقد کرنا	أَقَامَ (حَفْلًا) إِفْعَال
To deny	انکار کرنا	رَفَضَ يَرْفُضُ رَفْضًا (ن)
Mayor, Ruler of the Country	حاکم شہر	رئيسُ البلاد
To give	عطا کرنا، دینا	مَنَحَ يَمْنَحُ (ف)
Prize	انعام	جَائِزَةٌ (ج) جَوَائِزُ
Precious	قیمتی	ثَمِينَةٌ
Responsibility	ذمہ داری	الْوَاجِبُ
Fellow Citizens	میرے ہم وطن	أَبْنَاءُ وَطَنِي
I deserve	میں مستحق ہوں	أَسْتَحِقُّ: صِبْغَةُ الْمُتَكَلِّمِ، اسْتَحَقَّ (استفعال)
(at) That time	اس وقت	حِينَئِذٍ
To Hold/ lift	اٹھانا	حَمَلَ، يَحْمِلُ، (ض)

Trust, Deposit	امانت	وَدِيعَةٌ (ج) وَدَائِع
Remembrance	يادگار	تَذْكَارٌ
To establish	بنانا	أَنْشَأَ يُنْشِئُ إِنْشَاءً (إفعال)
I dint do any impossible work	میں نے نا ممکن کام نہیں کیا	لَمْ أَفْعَمْ بِمُسْتَحِيلٍ
In the capacity of any one	دسترس میں ہونا	فِي اسْتِطَاعَةِ أَحَدٍ
Opportunities	مواقع	الْفُرْصُ (واحد) فُرْصَةٌ
Self – Dependence/Confidence	خود اعتمادی	الاعْتِمَادُ عَلَى النَّفْسِ

9.4.2 تحلیل القصة

9.5.2.1 التعريف بالكتاب والمؤلف:

هَذِهِ الْقِصَّةُ مَأْخُودَةٌ مِنْ كِتَابِ "مَجْمُوعَةُ الْقِصَصِ الْأَدَبِيَّةِ لِطُلَّابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ" لِصَاحِبِهِ مُحَمَّدٍ عَطِيَّةِ الْأَبْرَشِيِّ (المتوفى: 1981م). وَكَانَ الْأَبْرَشِيُّ مِنْ كِبَارِ أَدْبَاءِ مِصْرَ وَأَسَاتِدَتِهِ الْبَارِزِينَ، وَقَدْ تَخَرَّجَ لَدَيْهِ عَدَدٌ مِنَ الطُّلَّابِ الَّذِينَ اسْتَهْرَبُوا فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ وَالْإِسْلَامِيِّ وَذَاعَ صِيَّتُهُمْ فِي الْعَالَمِ مِنْ أُمَّتَالٍ: د. أحمد الحوفي، د. أحمد شلبي، د. سيد رزق.. وغيرهم. وكان الأستاذ الأبرشي أول مصري يكتب ويؤلف ويطبغ باللغات السامية، وقد أنشأ قِسْمًا خَاصًّا لِطَبْعِ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ وَالسَّرِيَانِيَةِ فِي الْمَطْبَعَةِ الْأَمِيرِيَّةِ، وَاسْتورد الحروف الخاصة بهاتين اللغتين من فرنسا عام 1935.

وقد ألف الأبرشي كتباً عربية كثيرة، منها ما يُدرَّسُ فِي الْمَدَارِسِ وَالْجَامِعَاتِ عَلَى مَسْتَوَى الْإِبْتِدَائِيَّةِ وَالْإِعْدَادِيَّةِ وَالثانوية، ومن أهم هذه الكتب: التربية الإسلامية، وعلم النفس التربوي، وعلم النفس للجميع، والانتجاهات الحديثة، والتربية والحياة، وجان جاك روسو وأراءه في التربية والتعليم، وروح الإسلام، وعظمة الرسول، والأساس في اللغة العربية، ومجموعة القصص الأدبية لطلاب اللغة العربية.

وإن الكتاب المأخوذة منه هذه القصة يمتاز من بين كتب الأبرشي باختياره الجميل من القصص الشرقية والغربية ما يلائم طبيعة الطلاب وميولهم، والقارئ لهذا الكتاب يجد أنه يتميز بلغة سهلة، وأسلوب جميل. وقد حرص المؤلف على المثل العليا في النواحي الخلقية والاجتماعية. ويوجد في هذا الكتاب ما يُغذِّي عقل الطالب والدارس ويُنبِّي خياله ويُنشِطُ أفكاره، كما يعطهم هذا الكتاب الرصيد اللغوي من المفردات والتراكيب مما يعينهم على التعبير عما يدور في صدورهم ويختلج في أذهانهم بلغة عربية فصيحة.

9.5.2.2 تحليل القصة

تحتوي هذه القصة على مضامين ذات قيم أخلاقية عالية و أهداف نبيلة و غايات حميدة، وازداد رونقها ومهائها أسلوب الكاتب الأبرشي. تدور هذه القصة حول شاب نحيف الجسم اسمه جلال، وكان في أول أمره فقيراً لا يملك ما يسدُّ حاجاته، وكان يعمل لدى أحد الأغنياء ولكن لا يعجبه هذا الأمر ولا يرضى به، وكان في نفسه أن يعمل

عملا آخر، فترك ذلك العمل وذهب إلى عمه الذي كان يملك محلا تجاريا كبيرا، وأبدى رغبته في عمل يناسب بظروفه ومؤهلاته، فأخذه عمه إلى مَحَلِّه التجاري وجعله كاتباً له، وقد تفرَّسَ فيه ذكاءً ومستقبلاً باهراً، وكان جلالٌ ظلَّ يَعْمَلُ بِجِدِّ واجتهادٍ وأمانةٍ وإخلاصٍ لدى عمِّه، فسرعانَ ما أصبحَ محبَّباً لدى كل شخص بطريقتة تعامله وبأوصافه الحميدة. و إنه بذكائه استطاع أن يفهم أحوال السوق وطرق البيع والشراء في وقت قصير، وقد لاحظ هذا الذكاء أحد الأغنياء من التجار، فعرض عليه أن يشارك معه في التجارة، فعرض جلال هذا العرض على عمه فأذن له، ففتحا محلا تجاريا معا، وبفضل مهارات جلال وإخلاصه تراكمت المنافع وازدادت العوائد، وفي فترة زمنية قصيرة فُتِحَتْ لهما مراكز كثيرة في المدن الأخرى. ولكن التاجر البهناوي المشارك له لم يستمر طويلا معه، فلحاجة يعرفها هو؛ أخذ نصيبه من التجارة، وذهب تاركا التجارة الباقية كلها لجلال وحده.

استمر جلال في تجارته ورحل إلى القاهرة فاستوطنها لأن أعماله التجارية كانت تتطلب منه التردد إلى هذه المدينة من حين لآخر. وأصبح جلال من أحد أكبر التجار في البلاد، ولكن ثروته لم تغير طبيعته ولم يجعله مغرورا متكبرا وغير مكترث للآخرين، فكان دائما يعين الآخرين و ينفق أمواله بين الفقراء والمساكين، ويشارك في بناء المدارس، فقد تبرع وأنفق من ماله الكثير، وأسس مستشفى ومراكز صحية للعمال والفقراء، وكان مع ذلك كله متواضعا أشد التواضع، ولما أراد أهل قريته أن يقيموا له حفلا تكريما لما قام به من الأعمال الخيرية والرفاهية اعتذر بلطف ولم يرض أن يقبل عوضا من شيء مقابل أعماله الخيرية. ولما بلغ أمره إلى رئيس البلاد فرح به فرحا وأراد أن يكرمه بجائزة ثمينة، لكنه اعتذر عنه أيضا وقال إذا لم يجد الرئيس بدا من تكريمه فليعطه صورته؛ لكي يرجع بها إلى قريته لتكون تذكارا لديه.

ونجد في آخر القصة ينصح جلال كل من حوله أن ما قام به من الأعمال وما حقق من النجاح الباهر ليس إلا ثمرة الأمانة والصدق والاعتماد على النفس والإيمان بالله، وهو ينصح الجميع أن يتحلوا بهذه الأوصاف من أجل النجاح في الدنيا والآخرة.

9.5 تمارين

9.5.1 شكّل العبارة الآتية وترجمها إلى الأردية أو الإنكليزية.

منذ سنوات عاش شاب نحيف الجسم اسمه جلال في قرية من القرى، يخدم في منزل أحد الأغنياء. بعد أن ترك المدرسة. ولكنه لم يرض بهذا العيش، فذهب إلى عمه بالإسكندرية، لبحث له عن عمل يناسبه، فأخذه عمه ليكون كاتباً عنده في محل تجارته. وقد رأى فيه عمه ذكاء، وأخلاقاً حسنة، وحباً للعمل في هدوء، فأحبه عمه، وأحبه كل من عرفه. وقال عمه في نفسه: إني أعتقد أنه سيكون لجلال ابن أخي حظ كبير في المستقبل إن شاء الله. وسينجح في كل شيء يعمله في الحياة. أخذ جلال يعمل بأمانة واجتهاد في مخزن عمه، وما كان أحد ممن يراه يظن أنه سيكون تاجراً عظيماً في يوم من الأيام.

9.5.2 املأ الفراغ بالكلمة المناسبة.

وَقَدْ بِكَثِيرٍ مِّنَ الْمَالِ لِأَعْمَالِ الْخَيْرِ.....، فَبَيَّنَى فِي قَرْيَتِهِ الَّتِي نَشَأَ بِهَا، وَ..... بِأَلْفٍ مِّنَ (الْجَنِّهَاتِ) لـ مُسْتَشْفَى الْمَرْضَى مِنَ الْفُقَرَاءِ، وَتَبَرَّعَ لِلْعَمَلِ بِكَثِيرٍ مِّنَ الْمَالِ لِبِنَاءِ

لَهُمْ. وَقَدْ لَهُ الْأُمَّةُ هَذَا الْعَمَلَ، وَحَاوَلَ أَهْلُ قَرْيَتِهِ أَنْ حُبِّهِمْ لِأَعْمَالِهِ الْخَيْرِيَّةِ، فَعَرَضُوا عَلَيْهِ أَنْ حَفَلًا يَذْكُرُونَ فِيهِ مَا قَامَ بِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ، فَشَكَرَ لَهُمْ حُبِّهِمْ، ذَلِكَ بِكُلِّ أَدَبٍ وَتَوَاضَعٍ.

9.5.3 أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- لماذا ذهب جلال إلى عمه بالإسكندرية؟
- 2- كيف نجح في التجارة مع عمه؟
- 3- ماذا فعل جلال حينما صار غنياً؟
- 4- ماذا تفعل لو كنت غنياً؟
- 5- لماذا رفض جلال حفل التكريم من أهل قريته؟
- 6- ما الهدية التي أهداها الرئيس إلى جلال؟
- 7- ما الكلمة التي قالها جلال عند إنشائه المدرسة؟
- 8- ما الصفات التي تحلى بها التاجر حتى نجح في تجارته؟

9.5.4 رتب الكلمات الآتية لتكون منها عبارة مفهومة كما في المثال:

مثال: الحياة- التجارة- أنجح- في- استطعت- في- أن = استطعتُ أن أنجح في التجارة والحياة.

1. بمستحيل، إنني، وفي، لم أقم، أقل، أن، استطاعة، منكم، إنسان، فعلت، يفعل، ما.
.....
2. الرئيس- يريد- إن - يهدي- أن- هدية- إليك.
.....
3. إخلاصي- عندي- أضعها- وديعةً- وتذكيراً- لِحُبِّي
.....
4. أهل- حبه- وقدرهم- عن- لأعماله- أن يعبروا- قريته- حاول
.....
5. الخير- لأعمال- من- المال- والإحسان- وقد- بكثير- تبرع
.....

9.5.5 ترجم الجمل الآتية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية

1. زُرْتُ رجلاً نحيفَ الجسمِ كان مصاباً بالزكام.
2. لم يرضَ العمال عن سياسات شركتهم الجديدة.
3. يَبْحَثُ العلماءُ عَن لِقَاحِ (Vaccine) جائحة (Pandemic) كورونا بجدية في العالم.
4. أملُ أن أتحدّثَ باللغة العربية بطلاقة في يومٍ مِنَ الأيام.
5. تَتَحَسَّنُ أحوالُ السُّوقِ والتجارة تدريجياً بعد انفتاحها في ظلِّ تَفَتُّي كورونا.

9.5.6 كون عشر جملٍ مستخدماً الأفعال التي قرأتها في النص

1. 2.
3. 4.
5. 6.

.....	8.	7.
.....	10.	9.

9.5.7 اكتب معاني الكلمات الآتية ثم استخدمها في الجمل المفيدة..

المعنى	الجملة
1. رفض
2. تبرّع
3. أبناء الوطن
4. عبّر عن حبه
5. تطلّب

9.6 نتائج التعلم

- اطلعنا، عزيزي الطالب، في هذه الوحدة على قصة ممتعة؛ كتبها الكاتب القاص العربي الشهير عطية الأبرشي في كتابه: "مجموعة القصص الأدبية لطلاب اللغة العربية"، ومن خلال دراستنا لهذه القصة تعلمنا:
- المفردات الجديدة والتراكيب المختلفة، والتعبيرات المتنوعة.
 - أن الغناء والثروة لا تمنعان الرجل الطيب من الأعمال الخيرية و الرفاهية، مثل بناء المدارس والمستشفيات، وحفر الآبار، و ما إلى ذلك....
 - صياغة القصة في لغة جديدة.
 - استخدام الكلمات السهلة العذبة حتى لا يستئم القاري، وتأثير هذه الكلمات في النفوس.
 - أن الأوصاف الحميدة والخصال الطيبة تجعل صاحبها ترتقي مناصب عالية
 - أن هذه القصة بشأنها أن تُنَجِّي ثروة الطالب اللغوية وتجعله قادرا على أن يُعَبِّرَ عَمَّا يَخْتَلِجُ فِي صَدْرِهِ بِلُغَةٍ فصيحةٍ صحيحةٍ.

9.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

المعنى باللغة الإنكليزية	المعنى باللغة الأردية	الكلمات
The Story plays an important Role	(قصة اہم) رول ادا کرتا ہے	لعب يلعب (س) لعباً (القصة دوراً مهماً)
Enrichment	اضافہ (زیادہ کرنا)	إثراء: غنى
Vocabulary	مفردات کا ذخیرہ	الرَّصِيدُ اللُّغَوِيُّ:

To Take lesson from	نصیحت اور سبق حاصل کرنا	إِتَّخَذَ (افْتَعَالَ) (الْعِبْرَةَ وَالذُّرُوسَ)
Unit	اکائی	الْوَحْدَةُ
Struggle, Hard work	محنت، جستجو، لگن	جِدَّ:
To Graduate from	تعلیم گاہ سے فارغ ہونا	تَخَرَّجَ فِي وَمِنْ
TO become popular	چرچہ ہونا	ذَاعَ صَيْتُهُ: اِشْتَهَرَ أَمْرُهُ
Consist of	مشتمل	إِخْتَوَى عَلَى: شَمَلَ
To go round	پھرنا	دَارَ يَدُورُ مَعَ:
Fulfill the need	ضرورت کو پورا کرنا	يَسُدُّ الْحَاجَةَ
Bright Future	تابناک مستقبل	المستقبل الباهر:
Abilities	صلاحیتیں	مَوْهَبَات: صِفَاتٌ تُؤَهِّلُ الْقَرْدَ لِأَمْرِ مَا
He has recognized/anticipated his abilities	ذہانت کا اندازہ لگانا	تفرس فيه ذكاء
Growth, Accretion, Be gather together	زیادہ ہونا، جمع ہونا، تہہ بہ تہہ ہونا	تراكم: تكدس
Quickly	بہت تیزی سے	سَرَعَانَ مَا
Very often	وقتاً فوقتاً	مِنْ حِينٍ لِأَخَرَ
Neglect	لا پرواہی	الإهمال
Necessary	ضروری ہونا (کسی چیز کا)	لَمْ يَجِدْ بُدًّا
To pose	متصف ہونا	تَحَلَّى يَتَحَلَّى بِ= اتصف بـ
Vaccine	ویکسین	لِقَاحٌ
Pandemic	عالمی وبا	جائحة

Field of Science	سائنسى ميدان	مَجَالُ الْعُلُومِ
Former Indian President	سابق هندوستانى صدر	رئيسُ الهِنْدِ الْأَسْبَقِ

9.8 أسئلة الاختبار النموذجية

9.8.1 أسئلة موضوعية:

1. ما اسم التاجر الذي عرض على جلالٍ الشراكة في التجارة؟
a. البنهاوي b. مصطفى c. خالد d. لا شيء
2. لماذا ذهب جلال إلى عمه في الإسكندرية؟
a. للتنزه b. للتجارة c. لأنه لم يرض بعمله d. للدراسة
3. لماذا أقام جلال في القاهرة؟
a. لأنه أحبها b. تجارته تتطلب منه أن يزورها مرارا c. كان عمه فيها d. لا شيء
4. في أي نوع من التجارة أصبح بطل القصة ماهرا؟
a. الحرير b. الصوف c. الملابس d. جميع ما سبق
5. بأي شيء تعهد به جلال في شراكته مع التاجر؟
a. أن يدفع هو رأس المال b. أن يكون هو مراعيًا لشؤون إدارة الشركة c. أن يدفع المال ويقوم برعاية شؤون الشركة d. لا شيء
6. أكمل التعبير: "تفرس فيه....."
a. العقل b. التجربة c. العلم d. الذكاء
7. ما معنى "Vaccine" باللغة العربية؟
8. ترجم الجملة الآتية إلى اللغة الأردية أو الإنكليزية
"يُبْحَثُ الْعِلْمَاءُ عَنْ لَقَاحِ جَائِحَةِ كُورُونَا بِجَدِيدَةٍ فِي الْعَالَمِ."
9. رتب الكلمات الآتية لتكون منها عبارة مفهومة
الخير- لأعمال- من- المال- والإحسان- وقد- بكثير- تبرع
10. النجاح الباهر الذي حققه جلال هو ثمرة:
a. تعلقه بعمه b. علاقاته مع التجار الآخرين c. الأمانة والصدق d. لا شيء مما ذكر

9.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

(1) اقرأ العبارة ثم أجب عن الأسئلة التي تليها.

مُنْذُ سَنَوَاتٍ عَاشَ شَابٌ نَحِيفٌ الْجِسْمِ اسْمُهُ جَلَالٌ فِي قَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَى، يَخْدُمُ فِي مَنْزِلِ أَحَدِ الْأَغْنِيَاءِ. بَعْدَ أَنْ تَرَكَ الْمَدْرَسَةَ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرْضَ بِهَذَا الْعَيْشِ، فَذَهَبَ إِلَى عَمِّهِ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ، لِيُبْحَثَ لَهُ عَنْ عَمَلٍ يُنَاسِبُهُ،

فَأَخَذَهُ عَمُّهُ لِيَكُونَ كَاتِبًا عِنْدَهُ فِي مَحَلِّ تِجَارَتِهِ. وَقَدْ رَأَى فِيهِ عَمُّهُ ذَكَاءً، وَأَخْلَاقًا حَسَنَةً، وَحُبًّا لِلْعَمَلِ فِي هُدُوءٍ، فَأَحَبَّهُ عَمُّهُ، وَأَحَبَّهُ كُلُّ مَنْ عَرَفَهُ. وَقَالَ عَمُّهُ فِي نَفْسِهِ: إِنِّي أَعْتَقِدُ أَنَّهُ سَيَكُونُ لِحَلَالِ ابْنِ أَخِي حِظٌّ كَبِيرٌ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَسَيَنْجَحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ فِي الْحَيَاةِ. أَحَدَ جَلالٍ يَعْمَلُ بِأَمَانَةٍ وَاجْتِهَادٍ فِي مَخْزَنِ عَمِّهِ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ مِمَّنْ يَرَاهُ يَظُنُّ أَنَّهُ سَيَكُونُ تَاجِرًا عَظِيمًا فِي يَوْمِ مِنَ الْأَيَّامِ.

أجب عن الأسئلة التالية:

- أ. من أين أخذت هذه العبارة؟ ب. بأي صفات كان جلال يتحلى بها؟ ج. بماذا كلفه عمُّه؟
 د. لماذا ذهب جلال إلى عمه إلى الإسكندرية؟ هـ. ماذا رأى عمُّ جلال فيه وماذا تمنى له؟
 (2) املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما بين القوسين.

(تبرع- يريد - تتطلب- النواحي التجارية- يمنحه- مساكن صحية)

- (أ) فرغب أن جائزة ثمينة.
 (ب) إن الرئيس أن يهدي إليك هديةً.
 (ج) للعمال بكثير من المال لبناء لهم.
 (د) كانت أعماله التجارية سفره إلى القاهرة.
 (هـ) ظهر ذكاء جلال بين التجار في

(3) اكتب خمس جمل من إنشائك مستخدماً التعابير والأفعال المستعملة في الدرس.

(4) اكتب معاني الكلمات الآتية واستخدمها في الجمل المفيدة:

- (أ) حظ كبير (ب) قام بدفع رأس المال (ج) النواحي التجارية
 (د) لقي نجاحاً كبيراً (هـ) العمل النبيل (و) تبرع

(5) رتب الكلمات الآتية لتكون منها جملة مفيدة صحيحة.

- أ- أهل- حيم- وقدرهم- عن- لأعماله- أن يعبروا- قريته- حاول
 ب- الأغنياء- تجارته- حتى- في- كبار- صار- من- واستمر-
 ج- أمانة- بصدق- الشركة- أخذت- التجار- لصغار-
 د- القرى- قرية- من- جلال- في- الجسم- اسمه- نحيف- سنوات- شاب- منذ- عاش
 هـ- الحياة- التجارة- أنجح- في- استطعت- في- أن

9.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة:

- (1) اكتب ملخص القصة من عندك
 (2) ما الصفات التي تحلى بها جلال؟ اكتبها مفصلاً
 (3) شكّل العبارة الآتية ثم ترجمها إلى الأردية أو الإنكليزية.

وفتحت الشركة التجارية باسم جلال والبنهاوي، وأخذت الشركة تباع بصدق وأمانة لصغار التجار، فلقبت نجاحا كبيرا. وبعد مضي سنوات فتحت فروع جديدة للشركة في جهات أخرى، وصار جلال من الأغنياء. ولسبب من الأسباب ترك البنهاوي الشركة، وأخذ حقه منها، فوجد جلال نفسه في عمل كثير الربح، وعمره ثلاثون سنة. كانت أعماله التجارية تتطلب سفره إلى القاهرة كثيرا، فوجد أن من الصواب أن يوفر كثيرا من وقته، ويوفر كثيرا من تعب، فجعل مركزه الرئيسي بالقاهرة، وأقام بها، وبدأ حياته مستقلا في عمله، واستمر في تجارته حتى صار من كبار الأغنياء.

9.9 الكتب والمراجع الموصى بها

- 1 محمد عطية الأبرشي، مجموعة القصص الأدبية لطلاب اللغة العربية، ديوبند: المكتبة الحسينية، 2011
- 2 إبراهيم أنيس والآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط:4، 2004
- 3 ج- ملتون كوفان، معجم اللغة العربية المعاصر
- 4 د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان والآخرون، العربية بين يديك، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط:3، 2007
- 5 <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

الوحدة: 10

الراعي الأمين

(من: "مَجْمُوعَةُ الْقِصَصِ الْأَدَبِيَّةِ لِطُلَّابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ" لعطية أبي ريشة)

عناصر الوحدة:

التمهيد	10.0
أهداف الوحدة	10.1
النص (الراعي الأمين)	10.2
ترجمة النص	10.3
تحليل النص	10.4
التحليل اللغوي	10.4.1
تحليل القصة	10.4.2
تمارين	10.5
نتائج التعلم	10.6
الكلمات الصعبة ومعانها	10.7
أسئلة الاختبار النموذجية	10.8
الكتب والمراجع الموصى بها	10.9

سَبَقَ لنا القولُ في الوحدة السابقة أن القصة من أقدَر الأساليب الأدبية التي تعمل على تنمية الفضائل في النفس، كما أن للقصة دوراً مؤثراً في اكتساب الطالب والدارس للمفردات اللغوية السليمة وتصحيح النطق اللغوي؛ فيصبح أكثر قدرةً في مخارج الحروف وأكثر إتقاناً في نطقه للكلمات، فعندما يكتسب الطالب المفردات اللغوية يتكون لديه كمٌّ هائلٌ من الثروة اللغوية وبذلك يصبح قادراً على تركيب الكلمات والجمل ثم يصبح قادراً على اكتساب المهارات اللغوية من قراءة وكتابة ومهارة الاستماع والتحدث، وبذلك يصبح عنده طلاقة لغوية.

أيها الطلبة الأعزّة! إن الأمانة هي أداء الحقوق الإنسانية والمحافظة عليها، وقد دعى إليها جميع الأديان السماوية والقوانين الأرضية. وإن الإسلام قد حثَّ عليها كثيراً؛ فقد وردت آياتٌ كثيرةٌ من القرآن الحكيم تتحدث عن أهميتها، من ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (سورة النساء: الآية: 58)، وجاءت أحاديث كثيرة ترغّب في هذه الصفة وتُبَيِّن مكانتها، منها قول النبي ﷺ: "لا إيمان لمن لا أمانة له" ففي هذا الحديث قد ربط النبي ﷺ الإيمان بها مما يدل على علو شأنها.

وهذه الوحدة تشتمل على قصة قصيرة تدور حول ولد صغير كان أميناً في عمله وكان يرعى الغنم، وبسبب أمانته دعى أمير بلاده إلى بلاطه وأدخله في خاصته وضمّه إلى خُدّام المُقَرَّبِينَ. وظل يخدم هذا الولد الأمين الأمير طول حياته. وهذه القصة مأخوذة من كتاب "مجموعة القصص الأدبية لطلاب اللغة العربية" لصاحبه محمد عطية الأبرشي.

10.1 أهداف الوحدة

إن هذه الوحدة تستهدف إلى مقاصد كثيرة منها:

- اكتسابُ المفردات اللغوية السليمة وطريقة استخدامها كتابةً ومحادثاً.
- فهم القصة (الراعي الأمين) بلغتها وتعبيراتها ودروسها.
- توضيح الخصائص الأدبية والمميزات الفنية الموجودة في هذه القصة.
- بيان أهمية الأمانة وتأثيرها في النفوس.

10.2 النص (الراعي الأمين)

1- كَانَ كَمَالٌ طِفْلاً يَزَعِي الْعَنَمَ فِي مَزْرَعَةٍ كَبِيرَةٍ مُمْتَدَّةِ الْأَطْرَافِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ الْمَازِنِ فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَسَافَةِ إِلَى أَقْرَبِ قَرْيَةٍ مِنَ الْمَزْرَعَةِ. فَأَجَابَهُ كَمَالٌ: إِنَّهَا سِتَّةُ أَمْيَالٍ يَا سَيِّدِي، وَالطَّرِيقُ غَيْرُ مُعَبَّدٍ، وَمَنْ السَّهْلُ أَنْ يُخْطِئَهُ الْإِنْسَانُ أَوْ يَضِلَّ فِيهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَالِماً بِهِ.

2- فَقَالَ الرَّجُلُ -وَكَانَ يَمْتَطِي (يَرْكَبُ) صَهْوَةً جَوَادٍ أَصِيلٍ- لَوْ أَتَيْتَ يَا بُنَيَّ لِتَدُلَّنِي عَلَى الطَّرِيقِ مَنَحْتُكَ جَائِزَةً ثَمِينَةً، فَهَزَّ كَمَالٌ رَأْسَهُ، وَرَفَضَ تِلْكَ الرَّغْبَةَ، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ فِي اسْتِطَاعَتِي أَنْ أُجِيبَكَ إِلَى رَغْبَتِكَ يَا سَيِّدِي؛ فَإِنِّي إِذَا تَرَكْتُ الْعَنَمَ وَخَدَّهَا أَحْشَى (أَخَافُ) أَنْ تَبِيَّهَ فِي الْحَقْلِ، فَتَقَعَ فَرْدَسَةً لِلذِّئَابِ، وَتُصْبِحَ عُرْضَةً لِأَنَّ

يَسْرِقَهَا اللُّصُوصُ. فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا تَخَفْ يَا بُنَيَّ عَلَى الْغَنَمِ، وَلَوْ ضَاعَ مِنْهَا دَفَعْتُ لَكَ ثَمَنَهُ، وَكَافَأْتُكَ مُكَافَأَةً أَكْثَرَ مِمَّا تَكْسِبُهُ فِي سَنَةٍ.

3- فَقَالَ الرَّاعِي: إِنِّي أَسِفُّ أَشَدَّ الْأَسْفِ يَا سَيِّدِي؛ لِعَدَمِ تَحْقِيقِ رَغْبَتِكَ وَإِجَابَتِكَ إِلَيَّ طَلَبِكَ؛ فَإِنَّ الْغَنَمَ لَيْسَ مِلْكًا لِي. وَإِذَا فَقَدْتُ مِنْهَا شَيْئًا لَأَمْنِي سَيِّدِي عَلَى تَفْرِيطِي فِي حِرَاسَتِهَا. فَسَأَلَ الرَّجُلُ: هَلْ تَسْمَعُ أَنْ تَأْتِيَنِي بِفَتَى أَمِينٍ يُرْشِدُنِي إِلَى الطَّرِيقِ مَا دُمْتُ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرَافِقَنِي؟ وَسَأَقُومُ بِحِرَاسَةِ غَنَمِكَ حَتَّى تُحْضِرَ لِي أَيْ فَتَى. فَقَالَ الرَّاعِي: إِنِّي أَسِفُّ جِدًّا يَا سَيِّدِي؛ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتْرُكَ مَكَانِي. وَإِنَّ الْغَنَمَ لَا تَعْرِفُ صَوْتَكَ وَأَخَافُ... ثُمَّ أَمْسَكَ الْفَتَى عَنِ الْكَلَامِ.

4- فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ: أَلَا تَتَّقِي يَا بُنَيَّ؟ فَاجَابَ الْفَتَى: مَعَاذَ اللَّهِ يَا سَيِّدِي أَنْ أَشُكَّ فِي أَمَانَتِكَ، وَلَكِنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَحْمِلَنِي عَلَى أَنْ أَنْقُضَ عَهْدِي مَعَ صَاحِبِ الْغَنَمِ، وَمَنْ يَضْمَنُ لِي أَنْتَكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْرِسَ الْغَنَمَ وَتَفِي بِوَعْدِكَ. فَضَحِكَ الرَّجُلُ وَقَالَ: لَقَدْ أَصَبْتَ الرَّأْيَ، وَأَحْسَنْتَ الْقَوْلَ، وَلَيْتَنِي أَجِدُ خَادِمًا أَمِينًا مِثْلَكَ أَثِقُ بِهِ. فَصَفَّ لِي الطَّرِيقَ مِنْ فَضْلِكَ، وَسَأَحَاوِلُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ وَحْدِي.

5- وَمَا كَادَ يَفْرُغُ مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى أَقْبَلَ رَجَالٌ يَبْدُو (يُظْهِرُ) عَلَى وُجُوهِهِمُ الْفَرْحَ وَالسُّرُورَ لِلْعُثُورِ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَحَدُهُمْ: لَقَدْ ظَنَنَّا أَنَّكَ ضَلَلْتَ الطَّرِيقَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ الْعَزِيزُ، وَكُنَّا فِي قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. وَقَدْ سَمِعَ الرَّاعِي تِلْكَ الْكَلِمَةَ " كَلِمَةَ الْأَمِيرِ " فَاشْتَدَّ خَوْفُهُ، وَاضْطَرَبَتْ أَعْصَابُهُ، وَقَلَبَتْ نَفْسُهُ، وَخَافَ أَنْ يُعَاقِبَهُ الْأَمِيرُ، وَيَنْتَقِمَ مِنْهُ، وَلَكِنَّ الْأَمِيرَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ، وَقَدْ ارْتَسَمَتْ عَلَى فَمِهِ ابْتِسَامَةٌ رَقِيقَةٌ عَذْبَةٌ، وَأَخَذَ يَنْثِي عَلَى إِخْلَاصِهِ، وَقِيَامِهِ بِالْوَاجِبِ، وَوَفَائِهِ لِسَيِّدِهِ، وَاعْتِمَادِهِ عَلَى نَفْسِهِ، وَعَدَمِ ثِقَتِهِ بِأَحَدٍ مِمَّنْ لَا يَعْرِفُهُ.

6- وَمَضَتْ الْأَيَّامُ حَتَّى نَسِيَ كَمَالَ مَا حَدَّثَ، وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ أَرْسَلَ الْأَمِيرُ رَسُولًا يَدْعُو كَمَالَ لِلْمُنُورِ (لِلوُقُوفِ) بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَأْذَنَ سَيِّدَهُ، وَذَهَبَ لِمُقَابَلَةِ الْأَمِيرِ، فَلَمَّا مَثَلَ (وَقَفَ) بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهُ الْأَمِيرُ: إِنِّي أَوَدُّ أَنْ تَتْرُكَ غَنَمَكَ وَتَحْضُرَ لِحَدَمَتِي، فَإِنَّكَ غُلَامٌ تَسْتَحِقُّ كُلَّ ثِقَةٍ وَتَقْدِيرٍ.

7- فَفَرِحَ كَمَالَ فَرْحًا كَثِيرًا، وَقَرَّتْ عَيْنُهُ بِرَغْبَةِ الْأَمِيرِ، وَقَالَ: أَنَا طَوْعًا أَمْرَكَ يَا سَيِّدِي! وَإِنِّي مُسْتَعِدٌّ لِلْحَضُورِ لِحَدَمَتِكَ إِذَا اسْتَطَاعَ سَيِّدِي أَنْ يَجِدَ رَاعِيًا غَيْرِي. فَقَدَّرَ فِيهِ الْأَمِيرُ إِخْلَاصَهُ لِسَيِّدِهِ، وَرَجَعَ كَمَالَ وَقَلْبُهُ مَمْلُوءٌ بِالسُّرُورِ وَالْإِنْشِرَاحِ، وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِمَا حَدَّثَ، وَاسْتَمَرَ يَزْعِي غَنَمَهُ حَتَّى اهْتَدَى إِلَى رَاحٍ آخَرَ، وَأَذِنَ لَهُ بِالذَّهَابِ، فَوَدَّعَهُ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْأَمِيرِ، وَمَكَثَ مَعَهُ يَخْدُمُهُ مَدَى (طَوَّلَ) الْحَيَاةَ بِكُلِّ وَفَاءٍ وَإِخْلَاصٍ.

(ترقيم الفقرات من كاتب الوحدة للسهولة في التعليم والتعلم)

10.3 ترجمة النص

1- کمال ایک کم عمر لڑکا تھا، وہ ایک بڑے کھیت میں ریوڑ ہانکا کرتا تھا، ایک راہ گزر اس کے پاس آیا اور اس نے کھیت سے قریب گاؤں کے متعلق دریافت کیا۔ کمال نے جواب دیا کہ وہ 6 میل دور ہے، اور راستہ غیر ہموار ہے، جس انسان کو اس راستہ کا علم نہ ہو وہ آسانی سے راستہ بھٹک سکتا ہے۔

2. آدمی نے جو کہ ایک اعلیٰ نسل کے گھوڑے پر سوار تھا۔ کہا: اے بیٹے! کیا تم مجھے راستہ دکھانے کے لیے میرے ساتھ آسکتے ہو؟ بدلے میں میں تم کو ایک قیمتی انعام دوں گا۔ کمال نے نفی میں سر ہلایا اور اس پیشکش کو مسترد کر دیا۔ پھر اس نے کہا کہ محترم! آپ

کی خواہش کی تکمیل کرنے کی میں استطاعت نہیں رکھتا، کیونکہ میں نے اگر بکریوں کو اکیلا چھوڑ دیا تو مجھے ڈر ہے کہ بکریاں کھیت میں چلی جائے گی اور بھیڑیوں کا شکار ہو جائیں گی اور وہ چوروں کا آسانی سے نشانہ بن جائیں گی۔ آدمی نے کہا: بیٹے! بکریوں کے بارے تمہیں گھبرانے کی ضرورت نہیں ہے، اگر کوئی بکری ضائع بھی ہوتی ہے تو میں اس کی قیمت ادا کر دوں گا اور تمہیں اس سے زیادہ انعام دوں گا جتنا تم سال بھر میں کماتے ہو۔

3- چرواہے نے کہا: محترم! میں اپنی خواہش کی تکمیل اور آپ کے حکم کی تعمیل نہ کرنے پر بہت معذرت خواہ ہوں؛ مگر بکریاں میری ملکیت نہیں ہیں اور اگر میں نے کسی بکری کو کھو دیا تو میرا مالک ان کی حفاظت و نگرانی کے بارے میں مجھ سے ہونے والی چوک پر مجھے ملامت کرے گا۔ آدمی نے پھر پوچھا: چونکہ تم میرے ساتھ نہیں چل سکتے، تو کیا یہ ممکن ہے کہ تم کسی بھروسہ مند نوجوان کو ڈھونڈ لاؤ جو مجھے راستہ بتا سکے؟ اور نوجوان کو لانے تک تمہاری بکریوں کی حفاظت کروں؟ چرواہے نے کہا: مجھے معاف فرمائیے، کیونکہ میں اپنی جگہ کو نہیں چھوڑ سکتا۔ اس کے علاوہ یہ بھی وجہ ہے کہ بکریاں آپ کی آواز نہیں پہچانتی ہیں اور مجھے ڈر ہے کہ۔۔۔ پھر وہ لڑکا اپنی بات مکمل کرنے سے رک گیا۔

4- آدمی نے اس سے پوچھا: بیٹے! کیا تمہیں مجھ پر بھروسہ نہیں ہے؟ لڑکے نے جواب دیا: معاذ اللہ! محترم میں آپ کی امانت داری پر کس طرح شک کر سکتا ہوں؟ لیکن آپ یہ چاہتے ہیں کہ اس ریوڑ کے مالک سے میں اپنے معاہدے کو توڑ لوں۔ اس کے علاوہ کون اس بات کی گارنٹی لے گا کہ آپ بکریوں کی حفاظت کر سکتے ہیں اور اپنے وعدے کی تکمیل کرنے والے ہیں؟! آدمی مسکرا پڑا اور اس نے کہا: تم نے ٹھیک کہا، اور بہت اچھی بات کہی، کاش کہ میں بھی تمہارے جیسا کوئی امانت دار خادم پاتا جس پر میں بھروسہ کر پاتا۔ تم مجھے راستہ بتلا دو، میں خود ہی گاؤں چلا جاؤں گا۔

5- اس نے اپنی بات ختم بھی نہ کی تھی کہ کچھ آدمی نمودار ہوئے جن کے چہروں پر اس شخص کو پا جانے سے خوشی اور انبساط کی کیفیت ظاہر ہو رہی تھی۔ ان میں سے ایک نے کہا: ”امیر محترم! ہم نے سمجھا کہ آپ راستہ بھٹک گئے ہوں گے! ہم آپ کے لیے فکر مند تھے۔ چرواہے نے جوں ہی ”امیر“ لفظ کا کلمہ سنا تو وہ بہت ڈر گیا، اس کے بدن پر لرزہ طاری ہو گیا، اور وہ پریشان ہو گیا اور اس کو خوف ہوا کہ امیر اس کی باز پرس کرے گا۔ لیکن امیر اپنے چہرے پر ایک ہلکی، میٹھی مسکراہٹ سجائے ہوئے اس کی جانب بڑھا، وہ چرواہے کے اخلاص، اپنے کام کی تکمیل، اپنے مالک سے وفاداری، اور اپنے سوا کسی پر اعتماد نہ کرنے پر اس کی تعریف کرنے لگا۔

6- بہت دن گزر گئے یہاں تک کہ کمال اس واقعہ کو بھول گیا۔ پھر ایک دن امیر نے اپنے ایک پیامبر کو بھیجا جس نے کمال کو امیر کے سامنے پیش ہونے کے لیے کہا، اس نے اپنے مالک سے اجازت لی اور امیر کی ملاقات کے لیے نکل پڑا۔ جب وہ امیر کے سامنے آیا تو امیر نے اس سے کہا: میں چاہتا ہوں کہ تم بکریوں کا کام چھوڑ دو اور میری خدمت کے لیے آجاؤ، کیونکہ تم ایک ایسے لڑکے ہو جو بھروسے کے قابل اور احترام کا مستحق ہے۔

7- کمال بہت خوش ہوا، امیر کی اس خواہش سے اس کی آنکھیں ٹھنڈی ہو گئیں (اسے بڑی خوشی ہوئی)، اس نے کہا: مالک! میں آپ کے حکم کا تابع ہوں، میں آپ کی خدمت کے لیے تیار ہوں بشرطیکہ میرے مالک کو میرے علاوہ کوئی چرواہا مل جائے! امیر نے مالک کے تئیں اس لڑکے کے اخلاص کی قدر کی۔ اور کمال فرحت و انبساط سے سرشار گھر لوٹا، اس نے اپنے مالک کو تمام حالات کی خبر دی، اور اس کی بکریوں کے ساتھ اس وقت تک رہا جب تک کہ اس کو دوسرا چرواہا نہ مل گیا، پھر اس کے مالک نے اس کو جانے کی اجازت دے دی، تو وہ اس سے رخصت ہو کر امیر کے پاس لوٹ آیا اور تمام عمر پورے اخلاص و وفاداری کے ساتھ امیر کی خدمت کرتا رہا۔

10.4 تحلیل النص

10.4.1 التحليل اللغوي:

المعاني بالإنكليزية	المعاني بالأردنية	المفردات
To look after one or own cattle	چرانا، نگہبانی کرنا	رَعَى يَرْعَى (فتح)
Farm	کھیت	مَزْرَعَةٌ
Vast/Farseeing	تاحد نگاہ (وسیع)	مُتَمَدِّدُ الْأَطْرَافِ: تعبير يُستخدم لوصف سَعَةِ الْمَكَانِ وَالْمَوْضِعِ
Passer by	مسافر، راہ گیر	الْمَارِئِينَ (في حالة الجر) = مَارٌّ (ج) مَارُونَ
Not Paved	ناہموار	غَيْرُ مُعَبَّدٍ
It is easy to...	بہ آسانی۔۔۔	وَمِنْ السَّهْلِ = جملة لتعبير السهولة في شيء ومثل هذا يقول العرب للتعبير عن الحالة الصعبة "ومن الصَّعْبِ".
To Ride	سوار ہونا	امْتَطَى يَمْتَطِي (افتعال)
Back of Horse	گھوڑے کی پیٹھ	صَهْوَةٌ
Pure bred Horse	خالص نسل کا گھوڑا	جَوَادٌ أَصِيلٌ
So that you can guide me (the way)	تاکہ تم مجھے راستہ دکھاؤ	لِيَتَدَلَّنِي = تَدَلَّ + نِي
I Gave you	میں تجھ کو دوں گا	مَنْحَتٌ + كُ = مَنَحْتُكَ

He shook his head	اس نے سر کو ہلایا	هَزَّ الرَّأْسَ يَهْزُ (ن)
Wish, Desire	خواہش	الرَّغْبَةُ (في)
Decline/ Deny	انکار کرنا	رَفَضَ يَرْفُضُ (نصر)
I fear	میں ڈرتا ہوں	"أَخَشَى"، خَشِيَ يَخْشَى (فتح)
To get lost	بھٹک جانا	"تَتَيْهَهُ"، تَاهَ يَتَيْهَهُ، (ضرب)
Prey/Victim	شکار	فَرِسَةٌ
Wolves	بھیڑیے	الدِّئَابُ (و) ذئبٌ
Vulnerable to	نشانیہ، شکار ہونا	عُرْضَةٌ لـ
Thieves	چور	لصٌّ (ج) اللُّصُوفُ
I compensate you	میں تجھ کو بدلے میں دوں گا	كَافَأْتُكَ = كَافَأْتُكَ (كَافَأَ، يُكَافِئُ، مَکَافَاةٌ (مفاعلة)
To Earn	کمانا	كَسَبَ يَكْسِبُ (ض)
I am extremely sorry	مجھے شدید افسوس ہے	أَسِيفٌ أَشَدُّ الأَسْفِ
Full filling wish	خواہش کی تکمیل کرنا	تَحْقِيقُ الرَّغْبَةِ (حَقَّقَ يُحَقِّقُ تفعیل)
To Answer	جواب دینا	الإِجَابَةُ
To lost	کھونا	فَقَدَ (ض)
To blame, To admonish	ملامت کرنا	لَامَ يَلْمُومٌ
To be Inattentive/ to neglect, carelessness	تفریط / (کسی چیز میں) زیادتی کرنا	تَفْرِيطٌ: تقصیر
Protection	حفاظت	حِرَاسَةٌ
Trustworthy Youngman	امانت دار نوجوان	فَتًى أَمِينٌ
To Guide	راستہ بتانا/ ہدایت دینا	أَرْشَدَ يُرْشِدُ (إفعال)
As you are unable to do...	جب کہ آپ یہ نہیں کر سکتے۔۔۔	مَا دُمْتَ لَا تَسْتَطِيعُ
To Accompany	ساتھ ہونا	رَافَقَ يُرَافِقُ (مفاعلة)
Abstain from the talk	بات سے رک جانا	أَمْسَكَ عَنِ الكَلَامِ يُمْسِكُ (إفعال)

Breach of Contract	توڑنا (عہد و پیمانہ / معاہدہ)	نَقَضَ يَنْقُضُ
Treaty/ Promise	وعدہ / عہد و پیمانہ / معاہدہ	عَهْدٌ (ج) عہود
To be right	درست ہونا	أَصَبْتَ الرَّأْيَ: أَصَابَ يَصِيبُ الرَّأْيَ إِفعال
You are right	تم نے اچھی بات کہی	أَحْسَنْتَ الْقَوْلَ:
Alone	میں اکیلا	وَحْدِي
As Soon as he finished his words	وہ اپنی بات سے فارغ ہی ہوا تھا کہ	مَا كَادَ يَفْرَعُ مِنْ كَلَامِهِ
It seems	ایسا لگتا ہے	يَبْدُو: بَدَا يَبْدُو (ن)
To find	کسی چیز کا پالینا، دریافت کر لینا	الْعُثُورُ عَلَيْهِ: عَثَرَ يَعْثُرُ (ن)
We thought	ہم نے گمان کیا	ظَنَّنَا فَعَلَ ماضٍ لِلْجَمْعِ الْمُتَكَلِّمِ: ظَنَّ يَظُنُّ (ن)
His fear intensified	اس کا ڈر بڑھ گیا	إِشْتَدَّ خَوْفُهُ يَشْتَدُّ (افتعال)
His nerves system disturbed	اس کے اعصاب مضطرب ہو گئے	اضْطَرَبَتْ أَعْصَابُهُ: اضْطَرَبَ يَضْطَرِبُ (افتعال)
He worried and got anxiety	بے چین و مضطرب ہونا	قَلِقْتُ نَفْسُهُ: قَلِقَ (س)
To Punish	سزا دینا	عَاقَبَ يُعَاقِبُ (مف)
To be Drawn/ appeared	اثر یا نقش ظاہر ہونا	إِرْتَسَمَ (افتعال)
To deliver the duty	ذمہ داریوں کی ادائیگی	الْقِيَامُ بِالْوَجِبِ
Appearance	حاضر ہونا	مُنُؤْلٌ: حُضُورٌ
He got satisfied and pleased	آکھیں ٹھنڈی ہونا، قرار پانا	قَرَّتْ عَيْنُهُ: قَرَّ يَقِرُّ (ض)
Whole life	عمر بھر	مَدَى الْحَيَاةِ: طول الحياة

10.4.2 تحلیل القصص:

أياها الطلبة الأعززة! إن هذه القصة تدور حول شاب صغير اسمه كمال، كان يرعى الغنم، فذات يوم جاءه رجل قد ضلَّ الطريق، فاستفسر عنه الطريق إلى أقرب قرية، فأجاب الراعي أنها تبعد ستة أميال من هنا والطريق غير مُعَبَّد، ومن الطبيعي أن يضل إنسان لا يعرف الطريق، فطلب الرجل الغريب منه أن يرافقه ويدله على الطريق مقابل مكافأة كبيرة، فرفض الشاب هذا العرض قائلا إن عليه أن يرعى الغنم، ولا يستطيع أن يترك الغنم وحدها، لأنه يخاف أن تذهب الغنم إلى المزارع والغابات أو تأكلها الحيوانات أو أخذها لصصوص إذا ترك هو المكان.

فقال له الرجل الوارد إذا لا تستطيع أن ترافقني فتساعدني بأن تأتي بفتى أمين يرشدني إلى أقرب القرية، وعرض عليه بأنه سيحبي غنمه حتى عودته، فقال الراعي إن الغنم لم تكذ تعرف صوته فتخاف منه، واعتذر منه وسأله على أن لا يحمله على نقض العهد الذي بينه وبين صاحب الغنم، فاحترم الرجل رأي الراعي، وتأثر بأمانته ووفائه لسيدته، وقيامه بأداء الواجب من دون أي إهمال وتفريط. وتمنى أنه لو كان له خادما أميناً مثله.

فبينما هما كانا يتحاوران أقبل عليهما مجموعة من الفرسان، يبدو من أزيائهم أنهم من كتيبة أمير أو سريٍّ وتظهر على وجوههم آثار الفرح والسرور برؤية هذا الرجل الغريب وخاطبه أحدهم قائلاً: يا أيها الأمير! لقد اهتدينا إليك، وما إن سمع الراعي كلمة "أمير" من الرجال المقبلين حتى اشتد خوفه واضطربت أعصابه، ظناً منه أن الأمير سينتقم منه، لأنه رفض طلبه، ولكن الأمير تقدم إليه مبتسماً مُظهِراً إعجابَهُ لإخلاصه ووفائه لسيدته وتفانيه في عمله.

وبعد مرور أيام أرسل الأمير رسولا يدعو "كمالاً" راعي الغنم، فذهب كمال إليه، فقال له الأمير أن يبقى عنده يخدمه، فإنه يتمتع بميزة الأمانة والإخلاص، ومتى ما توجد هذه الأوصاف في شخص يستحق كل تقدير وثقة، وجدير به أن يضمه إلى حواشيه وأن يصبح من خاصته ومن المقربين الموثوق بهم. فرح كمال فرحاً شديداً بهذا العرض من الأمير، لكنه استأذنه بأن يعطيه الوقت ريثما يجد صاحب الغنم راعياً آخر غيره يحل محله ويأخذ مكانه، فقدّر فيه الأمير إخلاصه لسيدته، ورجع كمال إلى المزرعة وبعد وقت قصير وجد صاحب الغنم راعياً آخر، فاستأذنه كمال، وودعه وذهب إلى الأمير وظل يخدمه طول حياته بكل وفاء وإخلاص.

أيها الطلبة الأعزّة! إن هذه القصة تُعَلِّمُنَا بأن نكون مخلصين دائماً في عملنا، وأن لا نغفل عن واجباتنا طرفة عين، فَكَمَا أَنَّ بَطْلَ الْقِصَّةِ "كمال" لم يترك غنمه مع أن الأمير المسافر عرض عليه أن يعطيه مكافأةً ضخمة، بل ظل مخلصاً في عمله، فبالتالي حصل على ثقة الأمير وأصبح خادماً خاصاً له، فكذلك لو كنا مخلصين جادين في أعمالنا لحصلنا على نتائج إيجابية ومُرْضِيَّة ولو بعد حين.

10.4.3 ميزات أسلوب القصة الفنية والأدبية:

أيها الطلبة الأعزّة! لقد درسنا قصة ممتعة عن الأمانة والإخلاص في العمل، ولعلكم لاحظتم أن الكاتب كيف سَرَدَ هذه القصة وعَرَضَهَا علينا بأسلوب رشيق و عبارات سهلة متسقة. وهذا الأسلوب -أيها الطلبة- يُعد من أهم الأصول في كتابة القصة وسردها، وقد راعى الكاتب هذا الأسلوب رعاية تامة. ولا تكون القصة جيدة إلا إذا استوفت الشروط الأخرى اللازم وجودها في القصة مثل الحَبْكَة (Plot) والتسلسل الزمني (Chronology) وتناول الشخصيات (Characters) للقصة.

فإذا كانت الحَبْكَة (Plot) منسجمة ومحكمة وكانت شخصيات القصة مؤثرة أو ذات تأثير وحيوية وكانت لغة القصة سهلة وأسلوبه جذاب لعدت القصة من الأدب الجميل. وإذا نظرنا إلى هذه القصة بإمعانٍ لوجدناها متصفة بهذه الصفات كلياً.

و إن المفردات التي يستخدمها القاص في القصة تلعب دوراً مهماً في قبولها ودوامها، فإذا نظرنا إلى هذه القصة من هذه الناحية لرأينا أن الكاتب استخدم مفردات متنوعة كقوله: "كَانَ كَمَالٌ طِفْلاً يَرْعَى الْغَنَمَ فِي مَرْزَعَةٍ كَبِيرَةٍ مُتَمَدَّةِ الْأَطْرَافِ" فتعبير "ممتدة الأطراف" تعبير شائع بين الكتاب العرب وهو يُستخدم لبيان سعة المكان

طولا وعرضا. والأمثلة الأخرى للمفردات الفصيحة والتعبيرات المؤثرة هي: "الطريق غير مُعَبَّد"، "وكان يمتطي صهوة جوادٍ أصيل"، "أخشى أن تتيه في الحقل"، "فتقع فريسة للذئب"، "اشتد خوفه واضطربت أعصابه". وإضافة إلى ذلك أن أسلوب الكاتب في هذه القصة أسلوب رشيق ممتع. وبالجملة أن هذه القصة ممزوجة بين التسلية والدروس الخُلُقِيَّة من ناحية والتعبيرات العربية الرائعة وأسلوب السرد الجميل من ناحية أخرى.

10.5 تمارين

10.5.1 شكّل العبارة الآتية وترجمها إلى الأردية أو الإنكليزية

وما كاد يفرغ من كلامه حتى أقبل رجال يبدو (يظهر) على وجوههم الفرح والسرور للعثور عليه. وقال أحدهم: لقد ظننا أنك ضللت الطريق أيها الأمير العزيز، وكنا في قلق من جهتك. وقد سمع الراعي تلك الكلمة " كلمة الأمير" فاشتد خوفه، واضطربت أعصابه، وقلقت نفسه، وخاف أن يعاقبه الأمير، وينتقم منه، ولكن الأمير تقدم إليه، وقد ارتسمت على فمه ابتسامة رقيقة عذبة، وأخذ يثني على إخلاصه، وقيامه بالواجب، ووفائه لسيده، واعتماده على نفسه، وعدم ثقته بأحد ممن لا يعرفه.

10.5.2 صل بين المفرد وجمعه

أ- جوائز	1- وجه
ب-رجال	2- جائزة
ج- خدام	3- يوم
د- وجوه	4- رجل
هـ- أيام	5- خادم

10.5.3 أجب عن الأسئلة الآتية في سطر أو سطرين.

- 1- لماذا رفض الراعي أن يسير مع الرجل ليدله على الطريق؟
- 2- ماذا كنت تفعل إذا كنت مكان الراعي؟
- 3- هل كان الراعي يشك في أمانة الرجل؟
- 4- بماذا شعر الراعي حينما عرف أن الرجل أمير من الأمراء؟
- 5- ماذا عرض الأمير على الراعي حينما حضر بين يديه؟

10.5.4 رتب الكلمات الآتية وابن منها عبارة صحيحة:

- 1- وتحضر، أحب، إني، أنْ غَنَمَكَ، لخدمتي، تترك.

- 2- كمالٌ- الانشراح- مملوء- و- بالسرور- قلبه- وَرَجَعَ.

- 3- وحدي- إلى- القرية- أن- سأحاول- أذهب.

4- يا سيدي- أجبك- رغبتك- أن- استطاعتي- إلى- ليس- في.

5- مُمتدّ الأطراف- مزرعة- في- الغنم- كبيرة- يرعى- كان- طفلا- كمال-

6- أمين- أن تأتيني- بفتى- أن ترافقي- مادمت- إلى الطريق- لا تستطيع- يرشدني - هل- تسمع.

7- حتى- سأقوم- غنمك- تُخضِر لي- فتى- أي- بحراسة.

8- لخدمتك- واني- للحضور- مستعد.

9- وإخلاص- الحياة- وفاء- بكلّ- ومكثّ- مدى- يخدمه- معه

10- آخر- حتى- راعٍ- اهتدى- يرعى- إلى- واستمرّ- غنمه.

10.5.5 اقرأ الجمل وضع علامة (✓) للصواب وعلامة (✗) للخطأ ثم صحح الخطأ:

الصواب

- 1- كمال رضي بأن يرافق الرجل الغريب إلى أقرب قرية من المزرعة.
- 2- غضب الرجل عن كمال لما رأى إخلاصه وأمانته لعمله.
- 3- لما علم كمال عن الأمير خاف من أن يعاقبه.
- 4- نسي الأمير ما حدث بينه وبين كمال ولم يدعه إلى قصره
- 5- رجع كمال وقلبه مملوء بالسرور والانشراح.

10.5.6 اكتب معاني الكلمات الآتية واستخدمها في جملك المفيدة

الجملة	المعنى	الكلمة والتعبير
.....	1- تحقيق الرغبة
.....	2- ما دمت لا تستطيع
.....	3- أمسك عن الكلام
.....	4- ما كاد يفرغ من كلامه
.....	5- اشتد خوفه
.....	6- ودّع
.....	7- قرّت عينه
.....	8- ارتسم على

- 9- العُتُوْرُ عَلَيَّ
 10- اضطربت أعصابه

10.5.7 ترجم الجمل التالية إلى اللغة الأردية أو الإنكليزية

- 1- أَقْبَلَ رَجَالٌ يَبْدُو عَلَى وُجُوهِهِمُ الْفَرْحُ وَالسُّرُورُ.
 2- وَكَانَ يَمْتَطِي صَهْوَةً جَوَادٍ أَصِيلٍ.
 3- اشْتَرَى لِي صَدِيقِي جَوَالًا وَدَفَعَ ثَمَنَهُ.
 4- أَخْشَى أَنْ تَتَغَيَّرَ الظُّرُوفُ والأَحْوَالُ سُوءًا.
 5- بدأت المؤسسات تعتمد على نظام التعليم عن بعد بسبب جائحة كورونا المستجد.
 6- ذاع استخدام تطبيقات مبرمجة للاجتماع وتعليم الطلاب في زمن جائحة كورونا.
 7- الاضطرابات العصبية ترتبط بارتفاع مُعدَّلاتِ الأَنْتِحَارِ.

10.6 نتائج التعلم

إننا درسنا في هذه الوحدة قصة مَشُوقَةً مِنْ كِتَابٍ "مجموعة القصص الأدبية لطلاب اللغة العربية"، ومن خلال دراستنا هذه الوحدة توصلنا إلى نتائج تالية:

- التعبيرات المختلفة عما يحتاج إليها دارس اللغة العربية من حين لآخر.
- التعبيرات التي تُبَدِي إِضْطِرَابَ النَّفْسِ وَالْخَوْفِ مِثْلَ: فَاشْتَدَّ خَوْفُهُ، واضطربت أعصابه، وَقَلِقْتُ نَفْسُهُ.
- إن الأمانة والإخلاص من الصفات المحبوبة لدى الناس، وأن الإنسان المخلص الأمين ينجح دائما في جميع مراحل حياته مثل بطل هذه القصة.

10.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

المعاني بالإنكليزية	المعاني	المفردات
Most Able	سب سے زیادہ موثر	أَقْدَرُ (اسم التفضيل)
Literary methods & Styles	ادبی اسالیب	الأساليب الأدبية
Development	ترقی / پروان چڑھنا	تَنْمِيَةٌ
Learning	حصول / اکتساب	اكتساب
Having More power and Control	مجھے طور پر قادر ہوں گے	أَكْثَرُ قَادِرًا
A Huge Amount	بڑی مقدار	كَمْ هَائِلٌ
Language Fluency	زبانی سلاست	طَلَاقَةٌ لُغَوِيَّةٌ
Where he doesn't expect (Phrase)	جس کا اندازہ نہ کیا جاسکے	من حيث لا يحتسب
Strage Person	اجنبی آدمی	الرجل الغريب

To protect	بچانا	حی یحیی (ض)
While he is doing so...	عربی تعبیر ہے کسی چیز کے اچانک رونما ہونے کو بتلاتی ہے۔	بینما ہو كذلك
Organization	تنظیم، ادارے، آرگنائزیشن	المؤسسات (و) المؤسسة
To link/ connect	مرتبہ ہونا، منسلک ہونا	ارتبط يرتبط (افتعال)
Rate/ average	نسبت، اوسط	مُعَدَّلٌ

10.8 أسئلة الاختبار النموذجية

10.8.1 أسئلة موضوعية:

1. في أي شيء تمحورت القصة؟
 (a) الجِدُّ والإجتهادُ مفتاح الفوز
 (b) الأمانة والوفاء تكثر من قيمة المرء
 (c) استغلال الفرص المعروضة من غير مراعاة للأمور الأخرى
 (d) لا شيء
2. ما اسم بطل القصة؟
 (a) جلال
 (b) جمال
 (c) كمال
 (d) لا شيء
3. كم كانت القرية تبعد من المزرعة؟
 (a) أربعة أميال
 (b) ثلاثة أميال
 (c) ستة أميال
 (d) لا شيء
4. معنى ممتدة الأطراف
 (a) وسيع الجوانب
 (b) ضيق الحال
 (c) المكان الصغير
 (d) لا شيء
5. معنى "العثور على"
 (a) الحصول على
 (b) النظر إلى
 (c) المحافظة على
 (d) البحث عن شيء
6. معنى To Deliver the Duty
 (a) يقوم براعية الأطفال
 (b) يقوم بالتدريس
 (c) يقوم بأداء الواجب
 (d) يقوم باستعراض الأحداث
7. لماذا رفض الراعي أن يسير مع الرجل ليدله على الطريق؟
 (a) لأن الرجل لم يعرض عليه المال
 (b) لأن الراعي لم يكن يعرف أيضا الطريق
 (c) لأنه خاف من الرجل الوارد
 (d) لا يريد أن يترك الغنم ويذهب مع الرجل.
8. بماذا شعر الراعي حينما عرف أن الرجل أمير من الأمراء:
 (a) طار فرحا
 (b) شعر بالخوف واضطربت أعصابه
 (c) لم تظهر عليه أي انطباعات
 (d) لا شيء مما ذكر

9. لماذا استدعى الأمير كمالا فيما بعد؟

- (a) لكي يعاقبه
(b) لكي يكافئه
(c) لكي يجعله أميراً مقامه
(d) لكي يزوجه بنته

10. بأي صفة من صفات كمال تأثر به الأمير؟

- (a) كان ماهرا في رعي الغنم
(b) له تجربة في الطرق
(c) كان يتصف بصفة الأمانة والصدق والإخلاص
(d) كان ذهينا وفطينا

10.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

1- اقرأ العبارة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

كَانَ كَمَالٌ طِفْلاً يَرَعَى الْغَنَمَ فِي مَزْرَعَةٍ كَبِيرَةٍ مُمْتَدَّةِ الْأَطْرَافِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ الْمَارِّينَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَسَافَةِ إِلَى أَقْرَبِ قَرْيَةٍ مِنَ الْمَزْرَعَةِ. فَأَجَابَهُ كَمَالٌ: إِنَّهَا سِتَّةُ أَمْيَالٍ يَا سَيِّدِي، وَالطَّرِيقُ غَيْرُ مُعَبَّدٍ، وَمِنَ السَّهْلِ أَنْ يُخْطِئَهُ الْإِنْسَانُ أَوْ يَضِلَّ فِيهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَالِمًا بِهِ. فَقَالَ الرَّجُلُ -وَكَانَ يَمْتَطِي (يَرْكَبُ) صَهْوَةً جَوَادٍ أَصِيلٍ- لَوْ أَتَيْتَ يَا بُنَيَّ لِتَدَلِّيَ عَلَيَّ الطَّرِيقِ مَنَحْتُكَ جَائِزَةً ثَمِينَةً. فَهَرَّ كَمَالٌ رَأْسَهُ، وَرَفَضَ تِلْكَ الرَّغْبَةَ، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ فِي اسْتِطَاعَتِي أَنْ أُجِيبَكَ إِلَى رَغْبَتِكَ يَا سَيِّدِي؛ فَإِنِّي إِذَا تَرَكْتُ الْغَنَمَ وَحَدَهَا أَخْشَى (أَخَافُ) أَنْ تَتِيَهُ فِي الْحَقْلِ، فَتَقَعَ فَرِيْسَةً لِلدِّئَابِ، وَتُصْبِحَ عُرْضَةً لِأَنْ يَسْرِقَهَا اللَّصُوصُ. فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا تَخَفْ يَا بُنَيَّ عَلَى الْغَنَمِ، وَلَوْ ضَاعَ مِنْهَا دَفَعْتُ لَكَ ثَمَنَهُ، وَكَافَأْتُكَ مُكَافَأَةً أَكْثَرَ مِمَّا تَكْسِبُهُ فِي سَنَةٍ.

أجب عن الأسئلة التالية:

- أ- ماذا كان يعمل كمال؟
ب- ماذا قال كمال للرجل الغريب حينما سأله عن قرية قريبة من المزرعة؟
ج- كيف حاول المسافر أن يقنع كمالا لمرافقته إلى قرية قريبة؟
د- كيف كان جواد المسافر الوارد؟
هـ- كيف اعتذر كمال عن رغبة المسافر وعرضه له؟

2. املأ الفراغ باختيار كلمة مناسبة من القوسين.

(ارتسمت - أثق به- أقرب قرية- حتى نسي- وحدي- أقبل عليه)

- 1- ومضت الأيام كمال ما حدث.
2- ليتني أجد خادما أميناً مثلك.....
3-أحد المارِّين فسأله عن المسافة إلىمن المزرعة.
4- سأحاول أن أذهب إلى القرية.....
5- وقدعلى فمه ابتسامة رقيقة عذبة.

3. اكتب معاني الكلمات التالية واستخدمها في الجمل المفيدة.

- (أ) مَكَّثَ- (ب) مملوءٌ بالسرور والانشراح (ج) أثنى على-

- (د) قَلِقْتُ نَفْسَهُ (ه) عاقِبَ يُعاقِبُ (و) انتقم ينتقم-
 (ذ) استأذن يستأذن (ح) حرس يحرس (ط) أنقذ يُنقذ
 (ي) بدأ يبْدُو عَلَى

4. اكتب عشر جمل من عندك مستخدماً التعبيرات التي قرأتها في النصوص.
 5. رتب الجمل الآتية لتكون جملة صحيحة.

- 1- لِسَيِّدِهِ- الأَمير – فيه- إخلاصه- فَقَدَرَ.
 2- العَزيز- الطَريق- الأَمير- أَمها- أنكَ- ضَلَلتَ- لَقَد- ظَنَنَّا.
 3- صَاحِبِ الغنم- على- أن أنقَصَ- أن تُحْمِلَنِي- عَهدي- مع- ولكنكَ- تريدُ.
 4- عُرْضَةً- اللصوَصُ- تصبَحُ- يسْرِقُها- لِأَنَّ.
 5- أوْدُ- لخدمَتِي- غنمَكَ- وتحضِرُ- إني- أن تُتْرَكَ.

10.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة:

1. اكتب ملخص القصة من عندك
 2. ماذا تعلمت من هذه القصة؟ وما هي الدروس المستفادة للآخرين فيها؟
 3. شَكِّلْ ثم ترجم العبارة الآتية إلى الأردية أو الإنكليزية.

فقال الراعي: إني أسف أشد الأسف يا سيدي؛ لعدم تحقيق رغبتك وإجابتك إلى طلبك؛ فإن الغنم ليس ملكا لي. وإذا فقدت منها شيئا لأمني سيدي على تفريطي في حراستها. فسأل الرجل: هل تسمح أن تأتيني بفتى أمين يرشدني إلى الطريق ما دمت لا تستطيع أن ترافقي؟ وسأقوم بحراسة غنمك حتى تحضر لي أي فتى. فقال الراعي: إني أسف جدا يا سيدي؛ لأنني لا أستطيع أن أترك مكاني. وإن الغنم لا تعرف صوتك وأخاف... ثم أمسك الفتى عن الكلام. فسأله الرجل: ألا تثق بي يا بني؟ فأجاب الفتى: معاذ الله يا سيدي أن أشك في أمانتك، ولكنك تريد أن تحملني على أن أنقض عهدي مع صاحب الغنم، ومن يضمن لي أنك تستطيع أن تحرس الغنم وتفي بوعدهك. فضحك الرجل وقال: لقد أصبت الرأي، وأحسن القول، وليتني أجد خادما أميناً مثلك أتق به.

10.9 الكتب والمراجع الموصى بها

- 1 محمد عطية الأبرشي، مجموعة القصص الأدبية لطلاب اللغة العربية، ديوبند: المكتبة الحسينية، 2011
 2 إبراهيم أنيس والآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط:4، 2004
 3 ج- ملتون كوفان، معجم اللغة العربية المعاصر
 4 د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان والآخرون، العربية بين يديك، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط:3، 2007
 5 <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

الوحدة: 11

شَرُّ وَخَيْرٌ: لأبي العتاهية

(من كتاب: القراءة الراشدة لأبي الحسن علي الندوي)

عناصر الوحدة:

التمهيد	11.0
أهداف الوحدة	11.1
النص (شر وخير لأبي العتاهية)	11.2
ترجمة الأبيات	11.3
تحليل الأبيات	11.4
التحليل اللغوي	11.4.1
تحليل القصة	11.4.2
تمارين	11.5
نتائج التعلم	11.6
الكلمات الصعبة ومعانها	11.7
أسئلة الاختبار النموذجية	11.8
الكتب والمراجع الموصى بها	11.9

تناولنا في الوحدة السابقتين مقطعتين من النثر، وتعلمنا كيفية تعبير الأغراض المختلفة عن طريق سرد القصة، وفي هذه الوحدة نتناول قصيدة من الشعر، والشعر -أيها الطلبة الأعزّة- من أغراض الأدب، وإن الأدب العربي مملوء بهذا الغرض قديماً وحديثاً، وقد كان هذا الغرض أعم من النثر في القديم وكان سِجلاً لتاريخهم وأحداثهم حتى قيل: "الشعر ديوان العرب". ويعد الشعر من أهم الوسائل الأدبية لتأدية المعنى المقصود إلى السامع، وهذا الغرض يؤثر في النفوس أكثر، وللشعر موقع من القلوب ومدخل لطيف للنفوس، ومن طبيعته أن يخاطب العقل والوجدان معاً.

وفي هذه الوحدة ندرس قصيدة لشاعرٍ عباسي شهير وهو أبو العتاهية، وهو يعد من طليعة الشعراء العباسيين، وكان شاعراً مُجيداً، يُكثّر من الشعر حتى قال عن نفسه مرة "لو شئت أن أجعل كلامي كله شعراً لفعلت". ويمتاز الشاعر أبو العتاهية بميله إلى الزهد، وما ورد عنه من الأقوال في الزهد والرغبة عن الدنيا وزخارفها يعتبر من رأس قائمة الأدب العربي الرفيع.

وإن القصيدة التي نتناولها في هذه الوحدة عبارة عن أبياتٍ بيّنَ فيها الشاعر الخصال الطيبة والخصال السيئة بأسلوب سهل وجذاب. وهذه القصيدة مشتملة على الأبيات في بحر الرجز الصغير مما يسهل على الطالب حفظه. وهذه الأبيات مأخوذة من كتاب "القراءة الراشدة" الذي جمعه ورتبه العلامة الأديب الهندي أبو الحسن علي الندوي المتوفى: عام 1999م الموافق 1333 من الهجرة النبوية.

11.1 أهداف الوحدة

إن أهداف هذه الوحدة تتلخص فيما يلي:

- التعرف على قصيدة قرضها الشاعر العباسي الشهير أبو العتاهية (المتوفى: 211هـ)
- ترجمة القصيدة (شر وخير) مع تحليلها النحوي والصرفي.
- بيان الخصائص الأدبية الموجودة في هذه القصيدة.
- تنمية الذوق لفهم النص الشعر القديم من العصر العباسي.
- الاطلاع على حياة الشاعر أبي العتاهية ومساهماته وخصائص أسلوبه بصفة عامة.

11.2 النص (شر وخیر لأبی العتاهیة)

1	شَرُّ الْمَقَالِ الْكَذِبُ	خَيْرُ الْأَخْصَالِ الْأَدَبُ
2	الْبُخْلُ عَيْبٌ قَاضٍ حُجٌّ	وَالْجُودُ سَيِّئٌ صَالِحٌ حُجٌّ
3	الْعَقْلُ قَاضٍ عَادِلٌ	وَالْعُجْبُ سَبَبٌ دَائِمٌ قَاتِلٌ
4	الْعُمُرُ ضَعِيفٌ رَاجِلٌ	وَ الْأَمْوَالُ ظِلٌّ زَائِلٌ
5	الْبِرُّ لِلْحُبِّ مَسَبَبٌ	إِنَّ الْبَخِيلِيَّ لَأَيُّ حَبِّ
6	طَهَارَةُ الْأَخْطِ لَاقِي	مِنْ كَرَمِ الْأَعْرَاقِ
7	الْكَذِبُ وَالنَّمِيمَةُ	وَالْعَنْدَرُ شَرُّ شَيْئِمَةٍ
8	تَأْنُّ فِي الْأُمُورِ	لَا سِيَّئِمَا السُّرُورِ
9	وَأَعْجَلُ إِلَى الْخَيْرَاتِ	مِنْ حَذَرِ الْفَوَاتِ
10	مَا لَكَ غَيْرُ نَفْسِكَ	لَا تَكُ عَنْهُ مُمْسِكًا

11.3 ترجمة النص

- 1- سب سے بری بات جھوٹ ہے، سب سے بہترین خصلت ادب ہے۔
- 2- بخل رسوا کرنے والا عیب ہے، جود و سخاوت بہترین پردہ پوشی کرنے والی صفت ہے۔
- 3- عقل درست فیصلے کرنے والا قاضی ہے، غرور و تکبر ہلاک کرنے والی بیماری ہے۔
- 4- عمر گزرنے والے مہمان کی طرح ہے، مال و دولت ڈھلتے سائے کی طرح ہے۔
- 5- نیکی محبت کے لیے سبب ہے، بخیل شخص سے محبت نہیں کی جاتی۔
- 6- اخلاق کی طہارت نسب کی شرافت پر دلالت کرتی ہے۔
- 7- جھوٹ، چغھل خوری اور دھوکہ دہی بدترین عادتیں ہیں۔
- 8- معاملات بالخصوص خوشی کے معاملات میں غور و فکر سے کام لو۔
- 9- نیک کاموں میں جلدی کرو تا کہ موقعہ ضائع نہ ہو جائے۔
- 10- تیرے لیے تیرے نفس کے علاوہ کوئی اور چیز نہیں ہے تو تو اس (نفس) سے غافل مت ہو۔

11.4 تحليل النص

11.4.1 التحليل اللغوي:

معنى الكلمات باللغة الإنكليزية	معنى الكلمات باللغة الأردية	الكلمات
Evil	برائی	شرُّ
Saying	بات شرُّ الْقَوْلِ = سب سے بری بات	المقال: قول
Lie	جھوٹ	الكِذْبُ
Best	بہترین	خَيْرٌ
Qualities	عادات	الخِصَال (واحد) الخِصْلَةُ: الصفة
Miserliness	بخل، کنجوسی	البُخْلُ:
Fault	عیب	عَيْبٌ:
Disgraceful	(عیب) ظاہر کرنے والا	فَاضِحٌ: مظہر العیب
Generosity	سخاوت	الجُودُ
Cover	پردہ	سِتْرٌ
Useful/Valid	صحیح، سالم، درست	صَالِحٌ
Judge	قاضی	"قاضٍ" اسم منقوص حذف الياء لوقوعه مرفوعا وهو خبر وأصله "قاضي"
Fair	عادل، منصف	عَادِلٌ
Arrogance	غرور، تکبر، تعلی	العُجْبُ بضم فسكون (ج) أعجاب
Disease	مرض	دَاءٌ (ج) أدواء
Murderer	قاتل	قَاتِلٌ
Guest	مہمان	ضَيْفٌ (ج) ضيوف
Departing/Traveller	مسافر، جانے والا	رَاحِلٌ (ج) راحلون

		المؤنث: راحلة ج راحلات
Shadow	سایہ بے شک مومنین سایوں تلے اور چشموں (کے قرب) میں ہوں گے۔	ظِلٌّ (ج) ظِلَالٌ يقول تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ﴾ (سورة المرسلات: 41)
Evanescent/Temporary	زائل ہونے والا	زَائِلٌ
Righteousness	نیکی	الْبِرُّ: وجاء في القرآن: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ...﴾ (سورة البقرة: 177)
He was not liked	اس کو پسند نہیں کیا جاتا	لا يُحِبُّ: فعل مضارع مجهول
Volatility of races/ Races	اچھی نسل والا	كَرْمُ الْأَعْرَاقِ عِرْقٌ: نسل
Be careful, Pounder upon	غور و فکر کرو "سو جھ بوجھ اور غور فکر اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہے اور جلد بازی شیطان کی طرف سے ہے۔"	"تَأَنَّ" صيغة الأمر من تَأَنَّ من باب "تفعل" تَأْنِي يَتَأْنِي تَأْنِيً: وقال النبي ﷺ: "التَّأْنِي مِنَ اللَّهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ"
Affairs	معاملات	الْأُمُورُ (واحد) الْأَمْرُ
Happiness	خوشی	السُّرُورُ
Do it fast	جلدی کر	اعْجَلْ فعل أمر من عجل (ض)
Good works	بھلائی کے کام	الْخَيْرَاتِ يقول تعالى: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ بھلائیوں میں ایک دوسرے سے سبقت لے جانے کی کوشش کرو
Opportunity Missed	موقعہ چھوٹنے کا خوف	حَذَرَ الْفَوَاتِ
Don't be	تومت ہو جا اے نبی ﷺ! صبر سے کام لیجیے اور آپ کا یہ صبر اللہ ہی کی توفیق سے ہے ان لوگوں کی حرکات پر رنج نہ	لَا تَكُ: في الأصل "لا تكن" يقول تعالى: ﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ (النحل: 127)

	کیجیے اور نہ ان کی چال بازیوں پر دل تنگ ہو۔	
Withhold something	روکنے والا	مُمْسِكٌ: اسم فاعل من أمسك يمسك (إفعال)
Specially	خصوصاً، خاص کر کہ	لا سيما: مركبةٌ مِنْ (لا-سي-ما) لا النافية للجنس، سي اسمها، خبرها محذوف، ما اسم موصول أو حرف زائد. يستعمل تركيب «لا سيما» عند العرب ليفيد تفضيل ما بعده على ما قبله في الحكم السابق لهما. فإنك إذا قلت: "أحبُّ الأصدقاءَ جميعاً ولا سيَّما طلحةً"، فهم السامع أنك تُحبُّ الأصدقاءَ غيرَ أنك تُفضِّلُ الصديقَ طلحةً على غيره، و تُحبُّه أكثرَ ممَّن سِوَاهُ من الأصدقاء. المثال الثاني: أحب القراءة ولا سيما القرآن = مجھے مطالعہ کرنا پسند ہے بالخصوص قرآن مجید کی تلاوت۔ إعرابه: إذا أتى بعدها اسم نكرةٌ جاز رفعه خبراً لمبتدأٍ محذوفٍ، ونصبه تمييزاً، وجره مضافاً إليه. نحو: كل صادقٍ ينجحُ لا سيما مجتهدٌ (مجتهداً، مجتهدٍ) وإذا أتى بعده اسم معرفةٌ جاز الرفع والجر. نحو: يكافأ الأدباء لا سيما الشعراءُ والشعراءُ.

11.5.2 تحليل القصيدة

11.5.2.1 نبذة عن الشاعر أبي العتاهية: (130هـ-211هـ)

هو إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العززيّ بالولاء أي كان مؤلّي لقبيلة عنزة، وُلد بعين التمر في العراق سنة 130هـ، ونشأ في الكوفة، وقد اشتهر بأبي العتاهية، وقد أُعطي موهبة الشعر وظهرت هذه الموهبة من صغر سنه، فشاب بليغ اللغة وفصيح اللسان، وطار له في البلاد صيئت. رحل إلى بغداد ونال عند الخليفة المهدي العباسي (المتوفى: 169هـ) حُظوةً كبيرة، كان يملك ناصية فن الشعر، يقول عنه أحمد حسن زيات: "فكان يقول الشعر على سجيته من غير أن يُجهد نفسه فيه، وربما حدّث ببعض الحديث فيأتي موزوناً مقفى فيظنه الناس نثراً وهو شعر، ومنشأ ذلك تمكن الشاعرية منه ورسوخها فيه، حتى إنه كان يقول عن نفسه: "لو شئت أن أجعل كلامي كله شعراً لفعلت". طبقت شهرته الآفاق وتغنى بشعره المُعَنُون وتُنَاجِي به الزهاد وسائر الناس على اختلاف طبقاتهم، وعنى الأدباء والرواة بجمع شعره.

شعره:

كان أبو العتاهية غزير العلم، لطيف المعاني، سهل الألفاظ، كثير الافتتان، قليل التكلف، إلا أن كثيراً من أبياته تنصف بالركاكة والسخافة والرزالة، ولقد قال الأصمعي (216هـ): "إن شعر أبي العتاهية كساحة الملوك، يقع فيها الجوهر والذهب والتراب والنوى." ولقد طرق أبواب الشعر فأجاد، إلا أن تفوقه ونبوغه إنما هو في الحكيم وضرب الأمثال والزهد.

يُعد أبو العتاهية من الشعراء المطبوعين المكثرين، سهل الألفاظ قريب المعاني قليل التكلف. ويُسهلُ شعره ويُليّنهُ أحياناً حتى يصل إلى درجة الركاكة والعامية وتكثر هذه الظاهرة في شعر الزهد، وسار شعره على ألسنة الخواص والعوام لسهولته وغنائه الأدبية. وهو كثير التردد للمعاني وللتراكيب. وقد قرض في أغراض الشعر العربي جميعها من مدح وهجاء ورتاء وعتاب، لكن أشعاره فيها كانت مجرد محطات في مناسبات خاصة أما مجاله الأصلي فهو الزهد. يقول حنا الفاخوري في كتابه "الجامع في تاريخ الأدب العربي" عن ظاهرة الزهد لدى أبي العتاهية: "الموعظة عنده تقوم بتصوير الدنيا في حقيقة باطلها، والتصدي للتراخي الشائع في جرأة وعمق نظر وجدل وصدق لهجة؛ والأخلاق والحكمة يعرضها في معرض ديني ويحاول الكشف عن ميول النفس البشرية في بعض التحليل والنظر الثاقب، وقد عبّر أبو العتاهية عن كل ذلك بصدق وإخلاص وكان شعره حافلاً بالسلاسة والعدوبة والتجسيم والواقعية." توفي هذا الشاعر سنة 218هـ.

11.5.2.2 تحليل القصيدة:

هذه المنظومة الصغيرة أرجوزة من الأراجيز والرجز بحر من بحور الشعر العربي، وتسمى قصائده الأراجيز ومفردها أرجوزة، ووزنه كما نظم في البيت التالي:

في أبحر الأراجاز بحر يسهل	مستفعلن مستفعلن مستفعلن
---------------------------	-------------------------

وإن هذه الأرجوزة مأخوذة من كتاب القراءة الراشدة لصاحبه العلامة الأديب السيد أبي الحسن علي الندوي، وعنوانها: "الشر والخير" وهي مشتملة على عشرة أبيات يذكر فيها الشاعر الخصال الطيبة والسيئة، ونجد الشاعر يقول في البيت الأول:

شَرُّ	الْمَقَالِ	الْكَذِبُ
خَيْرُ	الْخِصَالِ	الْأَدْبُ

يَعْتَبِرُ الشَّاعِرُ الكَذِبَ من أَشَرِّ الأَقْوَالِ، وإِنَّه أمر لا يَخْتَلِفُ فِيه اثْنَانِ، وَإِن الكَذَابِيْنَ لا يوزن لهم وزناً في المَجْتَمَعِ ولا يُحَسَبُ لَهُم حِسَابٌ بَيْنَ النَّاسِ، حتَّى أَنه لو صَدَقُوا لا يُصَدِّقُهُم النَّاسُ، وحقاية الراعي الكاذب يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ في هَذَا المِضْمَارِ، فقد كان راعياً يَسْتَنْجِدُ النَّاسَ كَذِباً لَطَرْدِ الذَّنْبِ عن غنمه، وحينما يأتون إليه الناس يَجِدُونَهُ يَضْحَكُ عَلَيْهِ، فذات يوم كان هذا الراعي دخل الغابة مع غنمه إذ به ذئبٌ يَقِفُ أَمَامَهُ يَكْشِرُ عَن أنْيَابِهِ، فاستنجد حينئذ أهل القرية فلم يجيبوه ولم ينصروه، وَلَقِيَ حَتْفَهُ جِزَاءً بِمَا صَنَعَهُ. وفي البيت الثاني يذكر الشاعر الخصال المذمومة والمحمودة فيعد البخل من أكثر العيوب فضاحةً بينما يعتبره الجود سترًا لكثير من العيوب فيقول:

البُخْلُ	عَيْبٌ	فَاضِحٌ	وَالْجُودُ	سِتْرٌ	صَالِحٌ
----------	--------	---------	------------	--------	---------

ونرى أن الشاعر يتحدث عن البخل ويحكم عليه بأنه عيب يفضح صاحبه ويقلل من شأنه ولا يستطيع الإنسان إخفائه مهما حاول، وعلى عكس ذلك يصف "الجود" أنه يستر ويخفي عيوب الإنسان، فالإنسان مهما كان متصفاً بعيوب ونقائص الظاهرة والباطنة إذا كان جواداً فلا يَنْظُرُ النَّاسُ إلى عيوبه. يقول الشاعر في البيت الثالث:

العَقْلُ	قَاضِيٌ	عَادِلٌ	وَالْعُجْبُ	دَاءٌ	قَاتِلٌ
----------	---------	---------	-------------	-------	---------

يقول الشاعر أن العقل هو المعيار لتحسين الأشياء وتقبيحها، وأنه دائماً يقضي بالعدل والإنصاف، وإن صفة الكبرياء والتعلي والتكبر والإعجاب بالنفس داءٌ مُمِيتٌ يَقْضِي على صاحبه، وإن الذي تتسم بصفة العجب والغرور فإنه لا محالة معرض للهلاك والفناء. يقول الشاعر في البيت الرابع:

العُمُرُ	ضَيْفٌ	رَاحِلٌ	وَ	الْمَالُ	ظِلٌّ	رَائِلٌ
----------	--------	---------	----	----------	-------	---------

يُلفِتُ الشَّاعِرُ الانتباه إلى شيئين مهمين في حياة الإنسان الذي يَعْتَرُّ بهما ويحجمهما؛ ألا وهما: العمر والمال، فيقول: إن العمر والمال لا يبقيان إلى الأبد وهما مُنتَهِيَانِ ومُخْتَمَتَانِ لا محالة، وإن العمر مثل الضيف، فكما أن الضيف لا يستقر في مقامٍ مَّا بل يأتي ضيفاً ثم يرجع فكذلك العمر، فإنه يرتحل؛ فمدة العمر – وإن طال – قصيرة، وكذلك المال مثل الظل الذي يزول ويَنَمُجِي ولا يدوم ولا يبقى. وقد قيل في مثل هذا المعنى:

قَدْ يَعْتِيقُ الْمَرْءُ مَنْ لَا مَالَ فِي يَدِهِ	وَيَكْرَهُ الْقَلْبُ مَنْ فِي كَفِّهِ الذَّهَبُ
مَا قِيمَةُ النَّاسِ إِلَّا فِي مَبَادِيهِمْ	لَا الْمَالُ يَبْقَى وَلَا الْأَلْقَابُ وَالرُّتَبُ

يقول الشاعر في البيت الخامس:

الْبِرُّ لِلْحُبِّ سَبَبٌ	إِنَّ الْبَخِيلَ لَا يُحَبُّ
---------------------------	------------------------------

يُشير الشاعر في هذا البيت إلى حقيقة مُتَمَثِّلَةٍ في أسبابِ شَعْبِيَّةِ بعضِ الناسِ وفشل بعضهم في الحصول على هذه الشعبية في المجتمع، فيقول: إن البر أي المعروف والعمل الحسن يجلب حُبَّ الناس ويعطي الإنسان مكانا رفيعا في المجتمع، وإن البخل يسبب في كراهية الناس، وإن الرجل البخيل لا يمكن له أن يتمتع بثقة الناس ومحبتهم. وإن البخل ينقص من قدر الإنسان ويُقَلِّل من قيمته، فقد رُوي عن الأصمعي أنه قال: إن كسرى سأل مَنْ حَوَّلَهُ مَرَّةً: أَيُّ شَيْءٍ أَضْرُّ؟ فَأَجْمَعُوا عَلَى الْفَقْرِ. فقال كسرى: البخل أضْرُّ منه؛ لأن الفقير يجد الفُرْجة (الراحة والسعة) فيتسع. وقد قالت العرب: الكرم فضيلة والبخل رذيلة. وفي هذا المعنى قال زهير بن أبي سلمى الشاعر الجاهلي الشهير:

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ	عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنَ عَنْهُ وَ يُدْمَم
--	---

يقول الشاعر في البيت السادس:

طَهَارَةُ	الْأَخْلَاقِ	مِنْ	كَرَمِ	الْأَعْرَاقِ
-----------	--------------	------	--------	--------------

يَلْمَحُ الشَّاعِرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ إِلَى أَنَّ مَصْدَرَ الطَّهَارَةِ فِي الْأَخْلَاقِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ إِنَّمَا يَرْجِعُ إِلَى النَّسَبِ، فَمَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ عَالٍ فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي أَغْلَبِ الْأَحْيَانِ ذَا خَلْقٍ طَيِّبٍ، وَمَنْ كَانَ دُنِيئًا فِي النَّسَبِ لَا يَتَوَقَّعُ مِنْهُ فِي الْغَالِبِ التَّعَامُلَ الْحَسَنَ وَالخَلْقَ الطَّيِّبَ. هذه القاعدة ليست عامة، فإن ما يرثه الإنسان من آبائه وأجداده من الأخلاق الطيبة تنمو وتزدهر في البيئة الصالحة والتربية الراشدة، وإن لم يجد هذه البيئة والتربية فسدت أخلاقه وازمحللت فيه الصفات المتوارثة، وفي مقابل ذلك يوجد أشخاص لم يرثوا من آباءهم صفاتا جيدة وأخلاقا عالية غير أنهم قد نشأوا وتَرَعَرَعُوا فِي بِيئَةٍ صَالِحَةٍ وَتَرْبِيَةٍ رَاشِدَةٍ فَأَصْبَحُوا مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْلَاقِ الْعَالِيَةِ.

يقول الشاعر في البيت السابع:

الْكَذْبُ وَ النَّمِيمَةُ	وَ الْعَدْرُ شَرُّ شِيمَةِ
---------------------------	----------------------------

وبما أن الكذب من شر الأخلاق ومنبع الخصال السيئة الأخرى، يذكره الشاعر مرة أخرى في هذا البيت، ويُضَيِّفُ فِيهِ بَعْضَ الصِّفَاتِ الْآخَرَى الَّتِي تَنْقُصُ مِنْ قَدْرِ الْإِنْسَانِ وَهِيَ مَنَافُ لَشَرْفِهِ وَإِنْسَانِيَّتِهِ، فيقول إن الكذب والغدر والنميمة هي من شر العادات والشِّيمِ، وهذه الصفات قد بينها الله ورسوله ﷺ أن شرها خَطِيرٌ وَعَاقِبَتُهَا

وخيمة، ومما يدل على خطورة الكذب وفضحته أن الله سبحانه تعالى قد لعن صاحبه في القرآن الكريم وعده من الفواحش التي يجب التجنب عنه.

والنميمة والنَّمُّ: رَفَعُ الحديثِ على وجه الإِشَاعَةِ والإِفسَادِ. وقيل: تَزْيِينُ الكلامِ بالكذب. من نَمَّ يَنُمُّ وَيَنُمُّ، فهو نَمَّامٌ ويقال للنَّمَّامِ القَتَّاتُ، ونَمَّامٌ اسمُ المُبَالِغَةِ، وأصل هذه المادة يدلُّ على إظهار شيء وإبرازه.. والنَّمِيمَةُ اصطلاحاً: نَقْلُ الحديثِ من قومٍ إلى قومٍ على جهة الإِفسَادِ والشَّرِّ. وعَرَفَهَا الإمامُ الغزالي بقوله: (إفشاء السِّرِّ، وهتك الستر عما يكره كشفه) وكفى للنميمة ذما ما روي عن النبي ﷺ في الصحيح المسلم حيث قال: "لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ".

يقول الشاعر في البيت الثامن:

تَأَنَّ	فِي	الْأُمُورِ	لَا	سِيِّمًا	فِي	السُّرُورِ
---------	-----	------------	-----	----------	-----	------------

يدعو الشاعر الإنسان أن لا يتسارع في اتخاذ القرارات وأن يتمهل في جميع الأمور، وخاصة إذا كان الأمر يتعلق بالفرحة والبهجة؛ فعلى المرء أن يكون أكثر حذرا قبل أن يفعل شيئا أو أن يتخذ قرارا، وإن الإنسان في وقت الفرح والسرور قد يَعِدُ بِمَا لَا يَمُكِنُ لَهُ أن يفعله. ويظهر من رأيي قد لا يوافق الصواب وعلى المرء أن يضبط نفسه حينئذ. فقديمًا قيل: "فِي التَّائِي السَّلَامَةُ وَفِي العَجَلَةِ التَّدَامَةُ".

يقول الشاعر في البيت التاسع:

وَأَعْجَلْ	إِلَى	الْخَيْرَاتِ	مِنْ	حَدَرِ	الْقَوَاتِ
------------	-------	--------------	------	--------	------------

يُحَرِّضُ الشاعرُ في هذا البيتِ مُخَاطَبَهُ بالمُبَادَرَةِ إلى العملِ، وَيُحَدِّثُهُ بعدمِ استغلالِ الفرصةِ المواتيةِ للقيامِ بالأعمالِ الخيريةِ فإن هذه الفرص قد لا توجد في المستقبل، وقد لا تُسَنِّحُ لَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً فينبغي للإنسان أن يبادر إلى أَعْمَالِ الخَيْرِ قَبْلَ قَوَاتِ الأَوَانِ.

يقول الشاعر في البيت العاشر:

مَا	لَكَ	غَيْرُ	نَفْسِكَ	لَا	تَكَ	عَنْهَا	مُمْسِكًا
-----	------	--------	----------	-----	------	---------	-----------

وفي البيت الأخير يقول الشاعر ناصحا مخاطبه بأنك أنت قادر على أن تؤدب نفسك لا غير، فكن حذرا في أمورها، واهتم بها ولا تغفل عنها.

11.6 تمارين

11.6.1 اشرح الأبيات التالية في العربية:

1-	البُخْلُ	عَيْبٌ	فَاضِحٌ	وَالْجُودُ	سِتْرٌ	صَالِحٌ
2-	العَقْلُ	قَاضٍ	عَادِلٌ	وَالْعُجْبُ	دَاءٌ	قَاتِلٌ

3-	الْعُمْرُ	ضَيْفٌ	رَاحِلٌ	2-	وَ	الْمَالُ	ظِلٌّ	زَائِلٌ
4-	الْبِرُّ	لِلْحَبِّ	سَبَبٌ		إِنَّ	الْبَخِيلَ	لَا	يُحِبُّ

11.6.2 اقرأ الجمل وضع علامة (✓) للصواب وعلامة (✗) للخطأ ثم صحح الخطأ:

الصواب

- 1- هذه القصيدة للشاعر المتنبي.
- 2- البخل من الصفات الطيبة.
- 3- للنسب الطيب أثر في طهارة الأخلاق.
- 4- في التأني الندامة وفي العجلة السلامة.
- 5- يعتبر الشاعر خصلة الكذب شر القول.

11.6.3 اقرأ الأبيات التالية وأجب عن الأسئلة التي تليها.

1-	الْبِرُّ	لِلْحَبِّ	سَبَبٌ		إِنَّ	الْبَخِيلَ	لَا	يُحِبُّ
2-	طَهَارَةٌ	الْأَخْلَاقِ			مِنْ	كَرَمِ	الْأَعْرَاقِ	
3-	الْكِذْبُ	وَ	النَّمِيمَةُ	2-	وَ	الْعَدْرُ	شَرُّ	شِيْمَةٍ
4-	تَأَنَّ	فِي	الْأُمُورِ		لَا	سِيْمًا	السُّرُورِ	
5-	وَأَعْجَلَ	إِلَى	الْخَيْرَاتِ		مِنْ	حَدَرِ	الْقَوَاتِ	

الأسئلة:

أ- ما هو سبب الحب وما هو سبب الكراهية حسب قول الشاعر؟

ب- لماذا نعجل إلى فعل الخيرات؟

ج- التمهّل والتأني من الأمور التي يجب مراعاتها في السرور. ناقش هذه الفكرة.

د- اكتب العادات القبيحة التي بينها الشاعر في هذه الأبيات.

هـ- ما المراد بـ"كرم الأعراق"؟

11.6.4 املأ الفراغ في الجمل التالية بالكلمة المناسبة من القوسين.

(المعيار- بالمبادرة إلى- حذرنى- الحصول على- يغترون- يتمتع- يستغلّ- يبادر إلى- صفة الجود-)

1- إن تساعد صاحبها بأن يستر عيوبها الكثيرة.

2- إن العقل هو لتحسين الأشياء وتقبيحها.

3- الرجل البخيل لا يمكن له أن بثقة الناس ومحبتهم.

4- الرجل الرذيل في النسب لا يتوقع منه التعامل الحسن والخلق الطيبة.

5- يحرض الأستاذ الطلاب النشاطات العلمية.

6- أخي بأن أخرج من البيت بعد صلاة العشاء.

7. المؤمن أعمال الخير في شهر رمضان.
 8. يجب على الطالب أن من الفرص التعليمية المتواجدة أمامه.
 9- لن تتوقف مساعي الطلاب المجتهدين عن المقاصد العظيمة.
 10- إن كثيرا من الناس بالأمانى الكاذبة.

11.6.5 صل بين الكلمات ومعانيها

Entry Point	أ		طلبيعة	1
Performing	ب		أرجوزة	2
Story Narration	ج		مدخل	3
Impact	د		التأدية	4
Born Poet	هـ		سرد القصة	5
Brilliant Poet	و		قطعة	6
Frontliner	ز		موقع	7
Short Poem	ح		الشاعر المطبوع	8
Piece	ط		ظاهرة	9
Phenomenon	ي		شاعر مجيد	10

11.6.6 ما هي الصفات التي حدّر بها الشاعر في البيت السابع؟

11.6.7 ما الأمور التي يجدر بالإنسان أن يعجل كي يفعلها؟

11.7 نتائج التعلم

- درسنا في هذه الوحدة أرجوزة صغيرة من ديوان الشاعر أبي العتاهية. ومن خلال دراستنا هذه الأرجوزة تعلمنا:
- ترجمة الشعر في اللغة الأردنية والعربية.
 - معرفة حياة الشاعر أبي العتاهية مع خصائص أسلوبه والأغراض التي تناولها في قصائده.
 - الخصائل السيئة مثل: البخل والكذب والعجب والنميمة والغدر وضرورة التجنب من هذه الأمور كل التجنب.
 - أن الأدب والجود والتأني في الأمور كلها والمبادرة إلى فعل الخيرات صفات حسنة ويجب على المرء أن يتحلى بها.

11.8 الكلمات الصعبة ومعانيها

المفردات	المعنى	المعنى بالإنكليزية
قِطْعة	كُلْرا	Piece

Story Narration	قصہ گوئی	سَرْدُ القِصَّةِ
Filled	بھرا ہوا	مَمْلُوءٌ
Performing/ Delivering	ادائیگی	التَّأْدِيَةُ
Required Meaning	معنی مطلوب	المعنى المقصود
Listener	سننے والا	السامع
Impact	اثر	موقع (في القلب)
Entry Point	داخل ہونے کی جگہ	مَدْخَلٌ
Front liner	صف اول، سرفہرست	طَلِيْعَةٌ
Excellent Poet	باکمال شاعر	شاعرٌ مُجِيدٌ
Short Poem	چھوٹا قصیدہ	أَرْجُوزَةٌ
To Compose Poetry	اشعار کہنا	قَرَضَ يَقْرَضُ (ض)
Become Popular	ہر سو چرچہ ہونا، مشہور ہونا	طَبَّقَتْ شُهْرَتُهُ الْآفَاقَ / طَارَ صَيْتُهُ
Phrase to express about someone having great knowledge on the subject.	بحر بے کراں (باکمال)	عَزِيْزُ الْبَحْرِ = تعبير يستخدم لبيان منتهى الكمال والتفوق لشخصية في فنه أو في مجاله.
Delicate Meaning	لطیف معانی	لطيف المعاني
To make sm Weak	کمزور کرنا	يرك، أرك يرك إركاكا
Be able to	قادر ہونا	تَمَكَّنَ مِنْ
Born Poet	طبع زاد شاعر	الشاعرُ الْمَطْبُوعُ
Phenomenon	حقیقت	ظاهرة
Filled with	لبریز	حافل ب: مليئ ب
To give title (to a book)	عنوان دینا	عَنْوَنَ يُعَنْوَنُ (فعلل)

11.9 أسئلة الاختبار النموذجية

11.9.1 أسئلة موضوعية

1. أبو العتاهية كان شاعرا

2. ماذا قال الشاعر عن المال؟
 a. أنه زائل لا محالة كالظل
 b. أنه مساعد لجمع الأشياء المحتاجة
 c. صاحب المال محبوب
 d. لا شيء
3. توفي الشاعر أبي العتاهية في سنة؟
 a. 214 هـ
 b. 213 هـ
 c. 223 هـ
 d. 250 هـ
4. تَأَنَّى: فعل
 a. ماض
 b. مضارع
 c. أمر
 d. مصدر
5. طبقت شهرته الآفاق هذا تعبير معناه:
 a. أصبح معروفا لدى الناس
 b. سافر من مكان إلى آخر
 c. أصبحت شهرته عالمية
 d. لا شيء
6. من شر الشيم:
 a. الكذب والنميمة
 b. التآني في الأمور
 c. المشورة
 d. مجالسة الصالحين
7. أصل "لا تكُ"؟
 a. لا تكون
 b. لا تكن
 c. لا تكونين
 d. لا تكونوا
8. "لو شئتُ أن أجعلَ كلامي كلَّه شعراً لفعلتُ" قائل هذه العبارة:
 a. المتنبي
 b. البحري
 c. أبو العتاهية
 d. أبو نواس
9. معنى "Born Poet" في العربية:
 a. الشاعر المجيد
 b. الشاعر المطبوع
 c. الشاعر الماهر
 d. الشاعر الذكي
10. "شر المقال": إعراب "المقال"
 a. في حالة الرفع
 b. في حالة النصب
 c. في حالة الجر
 d. في حالة الجزم

11.9.2 أسئلة الإجابة القصيرة

- ترجم الجمل الآتية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.
 - كان أبو العتاهية غزير البحر، لطيف المعاني، سهل الألفاظ، كثير الافتنان.
 - إن الكذابين والخراسين في المجتمع غالباً ما يُعرفون بسيمَاهُم.
 - إن البخل هو عيب لا يبقى مخفياً.
 - إن صفة الكبرياء والتعلي والتكبر داء يقضي على صاحبه.
 - في التآني السلامة وفي العجلة الندامة.
- ترجم الأبيات التالية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية وقم بتحليل الكلمات التي تحتها خط.

1-	شَرُّ	المَقَالِ	الكَذِبُ	خَيْرُ	الخِصَالِ	الأدبُ
2-	البُخْلُ	عَيْبٌ	فَاضِحٌ	وَالجُودُ	مِثْرٌ	صَالِحٌ
3-	العَقْلُ	قَاضٍ	عَادِلٌ	وَالعُجْبُ	دَاءٌ	قَاتِلٌ
4-	العُمُرُ	ضَيْفٌ	رَاحِلٌ	وَ	المَالُ	ظِلٌّ
						زَائِلٌ

3- ماذا تعرف عن أسلوب أبي العتاهية؟ اكتب في ضوء المنظومة "شر وخير".

4- اكتب ثلاثة أبيات من ذاكرتك غير الأبيات المذكورة في الورقة.

5- اكتب معاني الكلمات التالية ثم استخدمها في جملك المفيدة.

- أ- أعجل ، إعجالاً
- ب- حذرَ الفواتِ
- ج- لا سيما
- د- استغنى عنه
- هـ- اهتم بـ

11.9.3 أسئلة الإجابة الطويلة

1. اكتب ملخص القصيدة
2. ماذا تعلمت من هذه القصيدة؟ وما هي الدروس المستفادة منها؟
3. اكتب القصيدة من نفسك وشكلها ثم قم بتحليلها مفصلاً.
4. اكتب عن شخصية أبي العتاهية وإسهاماته في الشعر العربي.

11.10 الكتب والمراجع الموصى بها

- 1 أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، دار المعرفة للطباعة والنشر، مصر، 2000م.
- 2 عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، بيروت: دار العلم للملايين، ط:4، 1981.
- 3 حنّا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي (الأدب القديم)، بيروت: دار الجيل
- 4 أبو الحسن علي الندوي، القراءة الراشدة، دار ابن كثير، ط:16، 2000م

الوحدة: 12

النملة

(من كتاب: القراءة الراشدة لأبي الحسن علي الندوي)

عناصر الوحدة:

التمهيد	12.0
أهداف الوحدة	12.1
النص (النملة)	12.2
ترجمة الأبيات إلى الأردية	12.3
تحليل الأبيات	12.4
التحليل اللغوي	12.4.1
تحليل القصة	12.4.2
تمارين	12.5
نتائج التعلم	12.6
الكلمات الصعبة ومعانيها	12.7
أسئلة الاختبار النموذجية	12.8
الكتب والمراجع الموصى بها	12.9

يُعتبر "العمل والاجتهاد" شيئاً أساسياً في حياة الإنسان، وهو الذي يرفع قدره، وبِهِ يَتَطَوَّرُ الْمُجْتَمَعُ، ويكفي للإنسان شراً أن يَكْفَى عن العمل وَيَجْلِسَ عاطلاً لا يَعْمَلُ شيئاً وَأَنْ يُصْبِحَ غَالَةً على غيره في سدِّ حاجاته، وإن الإنسانَ الفَطِنَ يَدْرِكُ كُلَّ الإِدْرَاكِ أَنَّ السَّمَاءَ لا تُمَطِرُ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً، وَأَنَّهُ لَا سَبِيلَ إِلَى العَيْشِ الكَرِيمِ إِلَّا بِالْعَمَلِ الدَّائِبِ الْمُثْمِرِ، وَالكَدْحِ الطَّوِيلِ، وَالجُهْدِ المُسْتَمِرِّ.

وَقَدْ خَلَقَ اللهُ تَعَالَى في الكونِ أمثلةً تَدْعُونَا إلى العِجْدِ والاجتهادِ وَتَحْتُنَا على العملِ والحركةِ، وَنَجِدُ فيها أسوةً ونموذجاً ونستطيع أن نتخذ منها دروساً وعبراً، ومن تلك الأمثلة أسوة النملة التي لا تَأَلُو جُهْدًا في تَخْزِينِ مَا تَحْتَاجُ إليه مِنَ العِذَاءِ، كما أَنَّهَا تُبْذِلُ جُهْدًا كبيرًا في بناءِ المَسَاكِينِ والأعْشَاشِ لَهَا، مُحَكِّمَةً الجُودَةَ وَالإِنْتِظَامَ.

وإن هذه الوحدة عبارة عن قصيدة تحكي لنا عن أعمال تقوم بها النملة، وما تسعى له جاهدة لتحقيق ما تصبؤ إليه ولأجل الحصول على أهدافها وأغراضها، ونستطيع أن ندرك ما للنمل من أهمية بالغة في اتخاذ الدروس منها حيث أن الله تعالى ذكرها هي وحوارها مع مثيلاتها الأخرى في القرآن؛ وكرّمها باختصاص سورة من القرآن على اسمها.

فالنملة مع صغر حجمها تُعْطِي الإنسانَ دَرْسًا كبيرًا على العمل، وَتَحْتُنُهُ على الاجتهاد والشعور بالأمل، وتحرض الإنسان على أن لا يَبْتَئِسَ في مَرَحَلَةٍ مِنْ مَرَاجِلِ حَيَاتِهِ مَهْمَا صَعِبَ عليه الأمرُ، وَ يَدْرِكُ بأن لَيْسَ لَهُ إلا مَا سَعَى، وَيُتَعَبُ نَفْسَهُ في الحصول على هدفه. ومن هذا المنطلق يَجِبُ على الإنسان أن يتجه نحو العمل، وأن يندفع نحو الإنتاج، لِيَصِلَ إلى مَا يتطلع إليه مِنْ رَغَائِبٍ، ويحقق أحلامه، فَلَيْسَ في الحياة شيءٌ يُمَكِّنُ الحُصُولَ عَلَيْهِ بلا كَدٍّ. وهذه الأبيات مأخوذة من كتاب القراءة الراشدة للعلامة الأديب أبي الحسن علي الندوي.

12.1 أهداف الوحدة

تستهدف هذه الوحدة إلى مجموعة من الأمور؛ تتمثل في النقاط التالية:

- التعرف على قصيدة "النملة" من كتاب القراءة الراشدة
- ترجمة النص المقرر (النملة) في هذه الوحدة.
- توضيح الخصائص الأدبية في هذه القصيدة.
- الجِدُّ والتَّفَانِي في العمل عند النملة والدروس المأخوذة منها.
- أهمية العمل والمعرفة أن الراحة لا تأتي إلا بعد التعب، وأن الفوز يكمن في الاجتهاد والسعي الدؤوب.

12.2 النص (النملة)

1	طَالَ سَعْيِي بِالْأَمَلِ	لَسْتُ أَزْضَى بِالْكَسَلِ
2	غَايَتِي نَيْلُ الطَّلَبِ	لَا أَبْأَلِي بِالتَّعَبِ
3	أَبْتَنِي الْبَيْتَ الْحَسَنَ	بِنِظَامٍ لِلَّسِّ كُنِ
4	وَلَقَدْ وُتِّي أَذْهَبُ	لَسْتُ يَوْمَ مَا أَلْعَبُ
5	كُلَّ صَيْفٍ أَجْمَعُ	لِي طَعَامًا يُشْبِعُ
6	فَإِذَا جَاءَ الْمَطَرُ	كَانَ لِي بَيْتِي الْمَقَرُّ
7	ذَلِكَ شَأْنِي فِي الصَّغَرِ	وَنِظَامِي فِي الْكِبَرِ
8	إِنِّي نَعَمُ الْمَثَلُ	بِاجْتِهَادِي فِي الْعَمَلِ

12.3 ترجمة النص

- 1- میں نے امید کے ساتھ خوب کوشش کی، اور میں سستی سے راضی نہیں ہوں۔
- 2- میرا مقصد مطلوب کا حصول ہے، میں تھکاوٹ کی پرواہ نہیں کرتی۔
- 3- میں رہنے کے لیے خوبصورت گھر بناتی ہوں بہت مہارت اور باریکی سے۔
- 4- میں اپنے رزق کی تلاش میں نکلتی ہوں، اور کسی دن نہیں کھیلتی ہوں۔
- 5- میں ہر گرمی کے موسم میں اپنے لیے کھانا جمع کرتی ہوں جو مجھے سیر کرتا ہے۔
- 6- اور جب بارش کا موسم آتا ہے تو میرا گھر ہی میرا ٹھکانہ ہوتا ہے۔
- 7- بچپن ہی سے یہی میرا معاملہ رہا ہے اور بڑے ہونے کے بعد بھی میں اسی نظام پر کار بند ہوں۔
- 8- بے شک میں کام میں جدوجہد کرنے کی بہترین مثال ہوں۔

12.4 تحلیل النص

12.4.1 التحليل اللغوي:

<p>چیونٹی چیونٹی نے کہا: اے چیونٹیو! اپنے بلوں میں داخل ہو جاؤ۔</p>	<p>النَّمْلَةُ ج: نَمْلٌ / نَمَلَاتٌ جاء في القرآن: قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ طَالَ يَطُولُ طَوَّلًا (نصر)</p>
<p>لمبا ہونا طال وَفَتُ الدَّرْسِ: درس کا وقت طویل ہو گیا طَالَ زَيْدٌ: زيد طویل ہو گیا اس فعل کی ضد "قَصَرَ يَقْصُرُ" چھوٹا ہونا مخضر ہونا</p>	<p>سَعَى يَسْعَى سَعْيًا إِسْعَ (صبيغة الأمر) من باب (فتح): مَسَى بِسُرْعَةٍ، هَرَوَلَ کوشش کرنا تیزی سے چلنا، جیسے عربی میں کہتے ہیں: 1- سَعَى الطَّالِبُ فِي تَعَلُّمِ الْعَرَبِيَّةِ: طالب علم نے عربی سیکھنے میں محنت کی۔ 2- الْمُؤْمِنُ يَسْعَى فِي الْخَيْرِ = مومن بھلائی کے کاموں میں کوشش کرتا ہے 3- سَعَيْتُ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ میں صفا اور مروہ کے درمیان چلا (سعی کی)</p>
<p>امید أنا أُمَلُّ أَنْ أَكُونَ طَيِّبًا = میں امید کرتا ہوں کہ میں ڈاکٹر بنوں گا۔</p>	<p>الأمل: الرجاء: طَلَبُ شَيْءٍ مَحْبُوبٍ. ج آمَلٌ أَمَلٌ يَأْمَلُ أَمَلًا (نصر) رَضِيَ يَرْضَى رِضًا و رِضْوَانًا إِرْضًا (صبيغة الأمر) رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الصَّحَابَةِ = اللہ صحابہؓ سے راضی ہوا رَضِيَتِ الْأُمُّ عَنِ ابْنِهَا = ماں اپنے بچے سے راضی ہوئی</p>
<p>مقصد رِضًا لِلَّهِ غَايَتِي = اللہ کی رضا میرا مقصد ہے مَا غَايَتُكَ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ؟ علم حاصل کرنے سے تمہارا کیا مقصد ہے؟ غَايَتِي مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ أَنْ أَخْدِمَ الْعِلْمَ = علم حاصل کرنے سے میرا مقصد علم کی خدمت کرنا ہے۔</p>	<p>1- غَايَةٌ ج: غَايَاتٌ: قَصْدٌ، غَرَضٌ، هَدَفٌ 2- غَايَةٌ: نَهَايَةٌ</p>

<p>پہونچنا پانا لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ (الحج: 37) نہ ان کے گوشت (قربانی کے) اللہ کو پہونچتے ہیں نہ خون، مگر اسے تمہارا تقویٰ پہنچتا ہے۔ نَلْتُ غَايَتِي = میں نے اپنا مقصد پالیا</p>	<p>نَيْلٌ = نَالَ يَنَالُ نَيْلًا نَلٌ (صيغة الأمر) = بَلَغَ</p>
<p>پرواہ کرنا اہتمام کرنا لَا أَبَالِي بِمَا يَقُولُ السُّقْمَاءُ = نادان لوگ جو کہتے ہیں میں اس کی پرواہ نہیں کرتا۔</p>	<p>بَالِيٌ يُبَالِي مَبَالَاةً = اهتمُّ بِـ</p>
<p>تعمیر کرنا گھر بنانا</p>	<p>أَبْتَيْ: صيغة المضارع للمتكلم: ابْتَيْ يَبْتِي إِبْتِنَاءً إِبْتِنٌ (صيغة الأمر) = بنى يبني بناءً إِبْنٍ</p>
<p>تنظیم و ترتیب نظام المدرسة رصين = مدرسہ کا نظام مضبوط و مستحکم ہے۔ زيد طالب نظامي = زيد ریگولر طالب علم ہے۔</p>	<p>النظام: الترتيب</p>
<p>مکان</p>	<p>السكن: البيت والمنزل والموضع للقيام مِنْ سَكَنَ يَسْكُنُ سَكْنًا</p>
<p>بعام حدیث شریف میں ہے: ”مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا“ (الترمذی: 2346) تم میں سے جو اپنے گھر میں امن سے ہو، اور جسمانی لحاظ سے بالکل تندرست ہو اور دن بھر کی روزی اس کے پاس موجود ہو تو یہ ایسا ہی ہے جیسا کہ اس نے پوری دنیا پالی ہو۔</p>	<p>القُوَّةُ = ما يقومُ بهِ بدنُ الإنسان</p>
<p>شکم سیر کرنا پیٹ بھر کھانا أَطْعَمَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا وَأَشْبَعَتْهُ = ماں نے اپنے بچے کو پیٹ بھر کھانا کھلایا</p>	<p>أَشْبَعُ يُشْبِعُ إِشْبَاعًا أَشْبِعُ (صيغة الأمر): جعلهُ يَشْبِعُ</p>
<p>سکونت پذیر ہونا</p>	<p>مَقَرَّ: قَرَّ يَقَرُّ قَرَارًا (فتح) = سكن، استقر</p>

المَقَرُّ: مكان الاستقرار، مكان الإقامة ج مقرات	"المقر": ٹھکانہ، قیام گاہ "هَذَا مَقَرُّ رَيْسِي لِشَرِكَةِ غُوغل" یہ گوگل کمپنی کا ہیڈ کوارٹر ہے۔
شأن: حال / أَمْرٌ مِهِمْ ج: شُؤُونٌ	معاملہ مسئلہ حالت تَهْتَمُّ مَدِيرَتُهُ التَّعْلِيمَ عَن بُعْدِ بَشْتُونِ طَلَّابِهَا = نظامت فاصلاتی تعلیم اپنے طلبہ کے معاملات کا خیال رکھتا ہے
الصِّغَرُ: صَغَرُ يَصْغُرُ، ضِدَّ الكِبَرِ: والعرب تقول منذ صِغَرِ سِنَّه، ومنذ صغره، ومنذ طفولته	بچپن، چھوٹی عمر، کم عمری (کسی عادت کو بتانے کے لیے استعمال ہوتا جس کا انسان ابتدا ہی سے عادی ہو) إِنَّهُ يَقُولُ الصِّدْقَ وَهُوَ مِنْ عَادَتِهِ مُنْذُ صِغَرِهِ: وہ سچ بولتا ہے، اور یہ اس کی ابتدا ہی سے عادت رہی ہے۔
نِعْمَ: فِعْلٌ ماضٍ جَامِدٌ لِإِنشَاءِ المَدْحِ ، ضدّه "يَبْسُ" لِإِنشَاءِ الذَّمِّ وقد تُلْحَقُ بِهِ (مَا) نِعْمَ الرجلُ راشدٌ: راشد کیا ہی بہترین آدمی ہے! يَبْسُ القَوْلُ الكِذْبُ: جھوٹ کیا ہی بری بات ہے!	کیا ہی خوب
مَثَلٌ ج: أَمْثَالٌ / أَمْثَلَةٌ = مِثَالٌ، نموذج، قدوة	مثالی نمونہ، آئیڈیل أَنْتَ مَثَلٌ لِلطَّالِبِ الجَيِّدِ: تم اچھے طالب علم کے لیے نمونہ ہو۔

12.4.2 شرح الأبيات

هذه المنظومة الشعرية مأخوذة من كتاب "القراءة الراشدة" الذي جمعه ورثبه الشيخ السيد أبي الحسن علي الندوي، وعنوانها: "النملة"، وهي مشتملة على ثمانية أبيات يذكر فيها الشاعر النملة وجديتها وجدارتها في العمل، وكيف أنها تستمر في عملها ولا تهمل عن واجباتها، وكيف يمكن للإنسان أن يتخذ منها درساً في العمل والاجتهاد.

يقول الشاعر على لسان النملة في البيت الأول:

طال	سعي	بالأمل	لست	أرضى	بالكسل
-----	-----	--------	-----	------	--------

إنها تقول: "أنا أجتهد كثيراً للحصول على ما أمله، دون كسلٍ أو دَعَاةٍ". وَلْيَعْلَمْ أن الجهد والتجنب عن الكسل لِيَعْدَانِ مِنْ أكبر ميزة تميزت بهما النملة بين أخواتها ومثيلاتها من الحشرات الأخرى، حيث أنها لا تشعر بالإحباط والفضل، ونجدها دائماً تتقدم إلى الأمام تاركاً خلفها كل المشاكل والصعوبات التي تتعرض لها خلال مسيرها. ولن نجد نملة تجلس كسلى، تاركة عملها وغافلة عن مهامها وأعمالها، ولو راقبنا مجتمع النمل سننُدْهِشُ

كثيراً من حالة الأمل والإصرار على مواجهة الصعاب، فهي لا تَمَلُّ مِنْ تَكَرَّارِ الْمُحَاوَلَةِ عِنْدَ الْفَشْلِ، ولا تنظر إلى ما وراءها وما مضى.

يقول الشاعر في البيت الثاني:

غَايَتِي	نَيْلُ	الطَّلَبِ	لَا	أُبَالِي	بِالتَّعَبِ
----------	--------	-----------	-----	----------	-------------

تقول النملة: وهدفي هو الوصول إلى ما أريد، ولا أحفل بما أصابني من تعبٍ ومَشَقَّةٍ في ذلك. " هذه ميزة أخرى لها، فهي دائماً تتوجه إلى هدفها وتتركز عليها، وجعلت غايتها ومنتهاها أن تصل إلى هدفها، وهي في هذا العمل لا تعباً ولا تبالي بالمشاكل التي تأتي أمامها، وكذلك لا تهتم بأمور مُتَعَبَةٍ فإنها تُعْرِفُ أَنَّ الأهداف لا تُوصَلُ إليها إلا بشق الأنفس والجهد والكدح. كما يقول الإمام الشافعي:

بِقَدْرِ الكِدِّ تُكْتَسَبُ المَعَالِي	وَ مَنْ طَلَبَ العُلَا سَهَرَ اللَّيَالِي
--	---

يعني بقدر الجهد يحصل الإنسان على منصب رفيع، ومن الذي يريد أن ينال رتبة عالية فهو لا ينام بل يسهر ويجتهد للوصول إلى الهدف.

ويقول المتنبي في نفس المعنى:

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ العَزْمِ تَأْتِي العَزَائِمُ	وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الكِرَامِ المَكَارِمُ
--	--

يعني أن المشاكل والأمور الصعبة تأتي إلى من هو أهل لها، فمن كان ذا عزم كبير أتته العزائم كبيرة كعزمه وكذلك العزة والمكارم تأتي بقدر كرامة الإنسان.

ويقول في البيت الثالث:

أَبْتَنِي	بيت	الحسن	بنظام	للسكن
-----------	-----	-------	-------	-------

تقول النملة: إِنِّي أَبْتَنِي البيوت أي أبني وَأَصْنَعُ البيوت الجميلة بنظام دقيق لأسكن فيها. فهذه حقيقة ثابتة أن النملة تقدر على بناء الأعشاش ذات أنفاق بالنظام المعماري الدقيق، وقد أجريت البحوث حول عملية بناء النملة سكنها؛ فقد أدهش العلماء أمام مقدرة النملة على بناء بيتها بدقة النظام. وإلى هذه المهارة للنملة يشير الشاعر في البيت المذكور أعلاه.

يقول في البيت الرابع والخامس:

ولقوتي	أذهب	لست	يوما	ألعب
كل	صيف	أجمع	لي	طعاما
				يشبع

هذان البيتان يتحدثان عن مواصفة عظيمة وميزة كبيرة تتصف بها النملة، وهذه الميزة تتمثل في إعداد مستقبلها والإجراءات اللازمة قبل وقوع حادثة ونزول نازلة، فإن النملة تذهب لجمع طعامها الذي تحتاج إليها من

دون أن تميل إلى لهو أو تُضَيِّعَ وقتها في أعمال لا صلة لها بها. وكذلك من ميزتها أنها تَسْتَعِدُّ لِظُرُوفِ حَرَجَةٍ قَبْلَ وُقُوعِهَا، فمنها أنها تجمع الطعام في فصل الصيف، وتَقُومُ بتخزينه، ليكفيها عند الشدائد.

يقول في البيت السادس:

فإذا	جاء	المطر	كان	لي	بيتي	المقر
------	-----	-------	-----	----	------	-------

يقول الشاعر: تجتهد النملة وتقوم بتخزين الغذاء لفصل الشتاء والمطر، فلما جاء هذا الموسم تستقر في بيتها الحصينة وتتمتع بما جمعتها لمثل هذا الوقت الحرج، وعندما ينزل المطر تمكث في بيتها ولم تخرج منه، وتأكل ما جمعتها. فكذلك الإنسان إذا اجتهد في الوقت المناسب وخطط لمستقبله تخطيطاً دقيقاً يحفظ من سوء العاقبة ومن خسران ما يحدث في المستقبل، فكما أن النملة أتعبت نفسها في فصل الصيف لتستريح في فصل المطر كذلك الإنسان إذا عمِلَ في الوُسْعَةِ فسوف يستريح في الضيق.

يقول في البيت السابع:

ذاك	شأني	في	الصغر	ونظامي	في	الكبر
-----	------	----	-------	--------	----	-------

يقول الشاعر: هذا شأن النملة وأمرها وحالها دائماً منذ صغرها، وحتى أصبحت كبيرة وبلغت من عمرها ما بلغت، فإنها تعودت على هذه العادات منذ نعومة أظفارها، فكل من تعود على عادات حسنة من الصغر فهذه الأمور تبقى وتصبح جزءاً من شخصيته الذي لا يتجزأ، فإن الشيء في الصغر كالنقش في الحجر، وَمَنْ شَبَّ عَلَى شَيْءٍ شَابَ عَلَيْهِ.

يقول في البيت الثامن:

إنني	نعم	المثل	باجتهادي	في	العمل
------	-----	-------	----------	----	-------

وبناء على هذه الأوصاف والميزات أصبحت النملة قدوة وأسوة حسنة للآخرين في الاجتهاد والسعي بلا كسل. وكل من يسلك مسلك النمل في الجهد المستمر وعدم الاعتراف بالفشل فسوف يكون مثالا للآخرين وسوف يحذو الناس حذوه ويتخذونه لأنفسهم قدوة وأسوة.

12.4.3 ملخص القصيدة

هذه المنظومة الصغيرة مأخوذة من كتاب القراءة الراشدة الذي رتبته وجمعه العلامة أبو الحسن علي الندوي، وهذه المنظومة مشتملة على ثمانية أبيات، يتحدث الشاعر فيها عن الأعمال التي تقوم بها النملة، وتناول الشاعر فيها الأوصاف الإيجابية للنملة، وهو بهذا -على لسان النملة- يدعو قارئه أن يقلد النملة في أوصافها، وأن يحاول أن يتصف بهذه الأوصاف، فإن النملة من الحشرات الصغيرة توجد في كل مكان، ويوجد لدى مجتمعات النمل تقسيم عمل، وتواصل بين أفرادها، وقدرة عجيبة على حل المشاكل المعقدة والعويصة، وكان هذا التشابه مع المجتمعات البشرية مصدر إلهام وموضوع للدراسة منذ فترة طويلة، وقد استفادت بعض الثقافات البشرية من النمل في المطبخ، والطب، والطقوس، ولبعض أنواع النمل دور كبير كعامل في مكافحة الآفات بيولوجياً، هذا ومن جانب آخر تتميز النملة بصفات خاصة؛ الأمر الذي جعلها قدوة للآخرين، لأنها دائماً تجتهد وتتطلع إلى هدفها دون أن تميل إلى

يمين أو شمال، وكذلك من ميزاتهما أنها تقدر أن تبني لها بيوتا محكمة الجودة، كما أنها تقوم بتخزين ما يحتاج إليه من الطعام لأوقات حرجة وشديدة، وبفضل ما تقوم به في فصل الصيف يمكن لها أن تستقر في بيتها في موسم الأمطار ولا تحتاج الخروج منه، والنملة بهذه الأوصاف والأعمال مثالاً للآخرين ونموذج يحتذى به.

12.5 تمارين

12.5.1 شَكِّلْ وَاشْرَحِ الْأَبْيَاتِ التَّالِيَةَ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ:

طال	سعي	بالأمل	لست	أرضي	بالكسل
غايقي	نيل	الطلب	لا	أبالي	بالتعب
أبتني	البيت	الحسن	بنظام		للسكن
ولقوتي	أذهب		لست	يوما	ألعب

12.5.2 اقرأ الجُمْلَ وَضَعْ عَلامَةَ (✓) للصواب وعلامة (x) للخطأ ثم صحح الخطأ:

الصواب

- 1- النملة لا تسعى ولا تجتهد.
- 2- النملة تبني أعشاشها بغير نظام.
- 3- توجد عادة الجهد في النملة بعد ما كُثِرَتْ.
- 4- الراحة تأتي بدون تعب
- 5- النملة تدخر من قوتها لفصل الشتاء في فصل الصيف.

12.5.3 اكتب معاني الكلمات التالية مستخدماً إياها في الجمل المفيدة.

الجملة	المعنى
.....	أ- رفع قدره
.....	ب- تطوّر-تَطَوَّرًا
.....	ج- لا يألُو جهدا
.....	د- بدّلُ الجهدِ

.....	هـ- حثَّ على
.....	و- الكدح الطويل
.....	ز- الجهد المستمر
.....	ح- يُتَعَبُ نَفْسَهُ
.....	ط- يصبو إلى
.....	ي- الأمل

12.5.4 اكتب معاني الأبيات التالية وشرح الكلمات التي تحتها خط.

كُلِّ	صَيَّفِ	أَجْمَعُ	لِي	طَعَامًا	يُشْبِعُ
فَإِذَا	جَاءَ	الْمَطَرُ	كَانَ	لِي	بَيْتِي
ذَاكَ	شَأْنِي	فِي	و	نِظَامِي	فِي
إِنِّي	نَعْمُ	الْمَثَلُ	بِأَجْمَادِي	فِي	الْعَمَلُ

12.6 نتائج التعلم

درسنا في هذه الوحدة منظومة شعرية صغيرة بعنوان "النملة"، وتعلمنا من خلال دراستنا إيها ما يلي:

- ترجمة الشعر في اللغة الأردنية والعربية.
- أن العمل الدؤوب المستمر يأتي بالأثمار الطيبة، وأن الرجل المجتهد والعامل المخلص لا بد له أن ينجح ولو تعرض للفشل في محاولاته الأولى.
- أن تدبير الأمور الخطرة قبل أوانها واتخاذ الاجراءات اللازمة في سبيلها أمر لا يغفل عنه إنسان فطن وكما أن النملة تسعى وتجتهد لتخزين الطعام لفصل الشتاء لتحمي نفسها في المواسم الصعبة الآتية فكذلك الإنسان، فعليه أن يدبر أموره قبل فوات الأوان.

12.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

It increases his respect	اس کی عزت بڑھاتا ہے	يرفَعُ قَدْرَهُ
The society will get developed	معاشرہ ترقی کرتا ہے	يَتَطَوَّرُ الْمُجْتَمَعُ

To abstain	روکنا	يُكْفُ عَنْ (ن)
Not Functioning	بے کار	عاطِلٌ
Dependent/ Burden	بوجھ	عَالَةٌ
Smart	سمجھدار، ہوشیار	الْفَطِنُ
Dignified Life	باعزت زندگی	الْعَيْشُ الْكَرِيمُ
Fruitful Work	نفع بخش کام	الْعَمَلُ الدَّائِبُ الْمُثْمِرُ
Struggle	کدو کاوش	الْكَدْحُ
To Motivate	ابھارنا	حَثَّ عَلَى
He will go to any length/ He spares no effort, He works scarelessly	انتھک کوشش	لَا يَأَلُو جَهْدًا:
To Make effort	محنت کرنا، کوشش کرنا	أَلًا، يَأَلُو (نصر): اجتهد
Storage/ Accumulation	ذخیرہ اندوزی	تَخْزِينٌ
Complex	پیچیدہ	الْمُعَقَّدَةُ
Difficult	مشکل	الْعَوِيصَةُ
Climate/ Rituals	موسم، رسوم	طُقُوسٌ (واحد) طُقُوسٌ
Best Quality	اعلیٰ معیاری	مُحَكَّمَةُ الْجَوْدَةِ
Control/Struggle/ fight	مقابلہ	مُكَافَحَةٌ، كَافِحٌ (مفاعلة)
Seriousness	سنجیدگی	الْجِدِّيَّةُ
Competency, appropriateness	صلاحیت	الْجِدَارَةُ
Be astonished	مبہوت ہونا، گھبرانا، حیرت زدہ ہونا	اندهش (انفعال)
Duties, Assignments	ذمہ داری	المہام
Be confronted with, Be liable to	درپیش ہونا	تتعرض لهما: تعرض يتعرض لِ
Make an effort to accomplish something	کوشش کرنا	محالة: حاول يحاول (مفاعلة)
To consider	پرواہ کرنا	حفل بـ (ض)

Not concerned	پرواہ نہیں کرتا ہے	لا تَعْبَأُ: عبأً يعبأً (ف)
With a great difficulty, by a narrow margin	بہت ہی مشکل سے	بِشِقِّ الْأَنْفُسِ: تعبير لبيان المشقة الكبيرة في قيام شيء ما
Determination/ incantation	عزم	العزائم (واحد) عزيمة
Excellent Qualities, Noble Deeds	اخلاق، اچھی خوبیاں	المكارم: (واحد)
Before its too late	قبل اس سے کہ وقت نکل جائے	قبل فواتِ الأوانِ
To Secure	حفاظت کرنا	حمى يحمي (ض)

12.8 أسئلة الاختبار النموذجية

12.8.1 أسئلة موضوعية:

1. هذه القصيدة مأخوذة من كتاب
a. مجموعة القصص الأدبية
b. القراءة الراشدة
c. لست أرضى
d. لا شيء
2. كيف تبني النملة عشها؟
a. بإمهال وغفلة
b. بالكسل
c. بالدُّلِّ
d. لا شيء
3. تسكن في أماكن عامة ولا تبني عشها بنفسها
a. بدقة ونظام
b. عشوائياً
c. لأي فصل تخزن النملة طعامها؟
d. لا شيء
4. فصل الصيف
a. فصل الشتاء
b. فصل الصيف
c. فصل المطر
d. لا شيء
5. ماذا تفعل النملة حينما ينزل المطر؟
a. تذهب لتخزين الطعام
b. تعمل مع النمل الآخرين
c. تستقر في عشها وتمتع بما جمعتها من الغذاء
d. لا شيء
6. أكمل الفراغ: من طلب العلا
a. سهر الليالي
b. يلعب ويضيع وقته
c. يفكر ولا يفعل شيئاً
d. ينام كثيراً
7. "أبتني" صيغة.....
a. الماضي للمتكلم
b. المضارع للحاضر

d. المضارع للغائب

c. المضارع للمتكلم

8. ضد فعل "نعم":

a. ما برح . b. ما زال . c. يئس . d. ما دام

9. توفي الشيخ أبو الحسن علي الندوي

a. 1996م . b. 1998م . c. 1999م . d. 1995م

10. ماذا درست من هذه القصيدة "قصيدة النملة"؟

b. أن تخزين قوت شتاتك في صيفك

a. المحاولة المتكررة لحصول الهدف

d. أن تفقد الأمل عند الفشل

c. حل المشاكل بدون أن تتعب نفسك

12.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

1- اقرأ الأبيات التالية وأجب عن الأسئلة التي تليها.

كُلُّ	صَبِيفٍ	أَجْمَعُ	لِي	طَعَامًا	يُشْبِعُ
فَإِذَا	جَاءَ	الْمَطْرُ	كَانَ	لِي	بَيْتِي
ذَلِكَ	شَأْنِي	فِي	وَالصِّغْرِ	نِظَامِي	فِي
إِنِّي	نَعَمُ	الْمَثَلُ	بِأَجْتِهَادِي	فِي	الْعَمَلُ

أجب عن الأسئلة التالية:

- أ- ماذا تفعل النملة في فصل الصيف؟
- ب- أين تقضي النملة فصل المطر؟
- ج- لماذا تصف النملة نفسها بنعم المثل؟ ناقش.
- د- أين ذكرت قصة النملة في القرآن؟
- هـ- ما معنى "يُشْبِعُ" في اللغة الأوردية أو الإنكليزية؟

2. املأ الفراغ في الجمل التالية بالكلمة المناسبة من القوسين.

(تمكث- أدهش- تستقر- لا تملأ- أتعبت- رتب- من أكبر ميزة- لا يصل إليها- كالنقش- أملأ- ينزل)

1- النملة نفسها في فصل الصيف.

2- العلماء أمام مَقْدِرَةِ النملة على بناء بيتها بدقة النظام.

3- عندما المطر النملة في بيتها ولم تخرج منه.

4- إن الشيء في الصِّغْرِ في الحجر.

5- أنا أجتهد كثيرا للحصول على ما

6- النملة من تكرار المحاولة عند الفشل

- 7- الجهد والتجنب عن الكسل ليعدان للنملة.
- 8- إن الأهدافإنسانٌ إلا بشق الأنفس .
- 9- الشيخ أبو الحسن علي الندوي كتابا لطلاب اللغة العربية الناشئين.
- 10- النملة في بيتها حينما ينزل المطر
3. اكتب من عندك قصة تشجع على السعي والاجتهاد وعلى ترك الكسل.
4. اكتب عشر جمل مستخدما التعبيرات التي قرائتها في هذه الوحدة.
5. النملة من الحشرات المعجبة عند الناس. اكتب خمسة أوجه على الأقل لهذا الإعجاب.

12.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة:

1. اكتب ملخص قصيدة النملة
2. ماذا تعلمت من هذه القصيدة؟ وما هي الدروس المستفادة للآخرين فيها؟
3. اكتب القصيدة من نفسك وشكلها ثم قم بتحليلها مفصلا.

12.9 الكتب والمراجع الموصى بها

- 1 أبو الحسن علي الندوي، القراءة الراشدة
- 2 إبراهيم أنيس والآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط:4، 2004
- 3 ج- ملتون كوفان، معجم اللغة العربية المعاصر
- 4 د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان والآخرين، العربية بين يديك، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط:3، 2007
- 5 <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

الوحدة : 13

الفعل الماضي والمضارع والأمر والنهي

عناصر الوحدة:	
التمهيد	13.0
أهداف الوحدة	13.1
تعريف الفعل الماضي	13.2
القاعدة	13.2.1
بناء الفعل الماضي	13.2.2
تعريف الفعل المضارع	13.3
القاعدة	13.3.1
إعراب الفعل المضارع	13.3.2
الأفعال الخمسة	13.3.2.1
الحروف الجازمة	13.3.2.2
جزم المضارع في جواب الطلب	13.3.2.3
بناء الفعل المضارع	13.3.2.4
تعريف فعل الأمر	13.4
أحكام فعل الأمر	13.4.1
تعريف فعل النهي وأمثله	13.5
نتائج التعلم	13.6
الكلمات الصعبة ومعانيها	13.7
أسئلة الاختبار النموذجية	13.8
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	13.9

13.0 التمهيد

أيها الطالب ! نشرح لك في هذا الدرس قاعدة " الفعل الماضي " والفعل المضارع، وفعل الأمر والنهي وأحكامها وأحوال بنائها مع الأمثلة. وأنت تعلم أن الكلمة لها ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف، فالفعل نوع من أنواع الكلمة، والفعل يتوزع على ثلاثة أنواع: الفعل الماضي والمضارع، والأمر، ولا يفوتك أنواع الفعل الماضي من حيث المادة ، فيكون أحيانا ثلاثيا ؛ أو رباعيا؛ أو خماسيا؛ أو سداسيا؛ وكذلك نذكر معنى الفعل المضارع وتعريفه وعلاماته، بالإضافة إلى تعريف فعل الأمر والنهي وغيرها من أمور مهمة. فالآن نتعرف على أهداف الوحدة ثم نتناول هذه المسألة النحوية كي تفهمها فهما جيدا.

13.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى أن تتعلم :

- تعريف "الفعل الماضي" وحالات بنائه.
- تعريف "الفعل المضارع" وحالات إعرابه.
- تعريف " فعل الأمر" وحالات بنائه.
- الفرق بين الأفعال الثلاثة من خلال نص واحد.
- أحوال بناء الأفعال الماضية من خلال النصوص.

13.2 الفعل الماضي

13.2.1 تعريف الفعل الماضي:

هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الماضي، الأمثلة :

- جَاءَ الْمُعَلِّمُ . أَكَلْتُ التَّفَاحَ . ضَرَبَ المَعْلَمُ التِّلْمِيذَ .
فَرَ اللِّص . اسْتَسَلَّمَ المُجْرِمُ . أَخَذَ الطَّالِبُ الكِتَابَ .

أمثلة على الفعل الماضي من القرآن الكريم

- ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾ (يوسف:58)
- ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (فاطر:34)
- ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ (الدهر:1)
- ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ (الإسراء:81)
- ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ (الإسراء:1)

ويكون الفعل الماضي ثلاثيا، مثل: فَتَحَ، أو رباعيا، مثل: زَلَّزَلَ، أو خماسيا، مثل: اِنْتَقَلَ، و تَدَخَّرَ، أو سداسيا، مثل: اِسْتَخَّرَ.

للفعل الماضي الثلاثي ثلاثة أوزان معروفة هي:

- 1- (فَعَلَ) المفتوح العين ويكون متعديا ك(نصر) و(مدح) و(أكل) و(أخذ) و(قطع) وغيرها، ويكون لازماً ك(جلس) و(ذهب) و(طلع) و(قفز) و(سقط)
- 2- (فَعِلَ) مكسور العين، ويكون متعديا ك(فهم) و(حمد) و(جهل) و(أمن) وغيرها ويكون لازماً ك(فرح) و(حزن) و(طرب)
- 3- (فَعَّلَ) مضموم العين ولا يكون إلا لازماً ك(عظم) و(ظرف) و(سهل) و(صعب) و(فصح) و(بلغ) وغيرها.

تكون أوزان الفعل الماضي الثلاثي متعديا ولازماً:

(أ) إذا كان الفعل الثلاثي على (فَعِلَ) أو (فَعَلَ) متعديا كان مصدره على (فَعَّلَ) بفتح الفاء وسكون العين سواء أكان الفعل صحيحا أم معتلا.

فمن مصادر (فَعَلَ) المتعدي :

"نحت نحتا"، و"طعن طعنا" و"جذب جذبا" و"طرق طرقا" و"ملأ ملأ"، و"ضرب ضربا" و"رفض رفضا" و"خفض خفضا" و"مشط مشطا" و"ردّ ردّا" و"طبخ طبخا" و"لفظ لفظا" و"مضغ مضغا" و"طرح طرحا" و"نصر نصرا" و"غزل غزلا" و"جمع جمعا" و"مزج مزجا" و"أخذ أخذا" و"كسب كسبا" و"وضع وضعاً" و"قال قولاً" و"بذل بذلا" و"قطع قطعاً" و"طحن طحنا" و"غسل غسلًا" و"نفى نفياً" و"وشم وشما" و"نصب نصبا" و"حل المسألة حلا" و"سحق سحقاً" و"صرع صرعا" و"دحر دحرا" و"حرث حرثاً" و"بحث بحثاً".

• ومن مصادر (فَعِلَ) المتعدي:

"أمن أمنا" و"جهل الأمر جهلا" و"حذق العمل حذقا" و"خسر ماله خسرا" و"خاف خوفا" و"رقى الشيء رقيا" و"سئم الأمر سأمًا"، و"سمع سمعا" و"شرب الماء شربا" و"شركه في البيع شركا" و"ضمّن الشيء ضمناً"

هذا إذا لم يدل (فَعَلَ) المتعدي أو (فَعِلَ) المتعدي على حرفة أو ما في معناها وإلا فقياس مصدرهما (فِعَالَة) نحو: كتابة، وجمامة، وحكاية، وخياطة، ونجارة، ومساحة، وصياغة، وزراعة، ورماية وسياسة، وصناعة، وحداثة، وبرادة، ووكالة، ودباغة، وصياغة، وفلاحة، وعمارة، وعمادة، وقيادة، وسيادة، ورياضة، ودراسة، وقراءة، وطباعة، وجراثة، وسراجة، وطبابة، وريافة، وولاية.

ب - مصادر فعل اللازم:

إذا كان (فَعِلَ) لازما فقياس مصدره (فَعَلُّ) سواء أكان صحيحا أم كان معتلا نحو: "فرح فرحا" و"طرب طربا" و"فزع فزعا" و"أسف أسفا" و"ندم ندما" و"غرق غرقا" و"طمع طمعا" و"بطر عيشه بطراً" و"عجل عجلا" و"عطش عطشا" و"ظفر ظفرا" و"عمى وعمى" و"عور عورا" و"عبث عبثا" و"هرم هرما" و"وجل وجلا".

ج - مصادر (فَعَلَّ) اللازم:

إذا كان الفعل على (فَعَلَّ) اللازم فقياس مصدره (فُعُول) سواء أكان الفعل صحيحا أم كان معتلا غير الأجوف، نحو:

مرّ مرورا ووصل ووصولا وطلع طلوعا وغرب غروباً وسجد سجوداً وعلا علواً وركع ركوعاً وسكن سكناً وجلس جلوساً ووقف وقوفاً وحضر حضوراً وجسد جسوداً ومكث مكوثاً ونهض نهوضاً وقعد قعوداً وسكت سكوتاً وظهر ظهوراً

وما كان من الفعل أجوفاً فتأتي مصدره في الغالب على وزن (فَعَلُّ) أو (فِعَال) أو (فِعَالَةٌ).

ومما ورد على وزن (فَعَلَّ):

"صام صوماً" و"فاز فوزاً" و"مات موتاً" و"مال ميلاً" و"ثار ثوراً" و"جار جوراً" و"جال جولاً" و"جاء جيئاً" و"حاط حوطاً" و"حال حولاً" و"خاض في الحديث خوضاً" و"دار دوراً" و"دام دوماً".

ومما ورد على (فعال): "صام صياماً"، و"نام نياماً"، و"زاد عنه زياداً" و"رادت الدواب رياداً".

ومما ورد على (فِعَالَةٌ): ناح نياحة، وتاق تياقة، وحاط حياطة وحاك الشئ في صدره (رسخ) حياكة وداث الشئ (لأن وسهل) دياثة ودان الرجل (خضع) ديانة وزاد الشئ زيادة وساد الرجل سيادة وشاط الطعام شياطة وضاف إليه ضيافة وكاس الولد (عقل) كياسة.

وللماضي الرباعي المجرد وزن واحد وهو:

فَعَلَّلَ، كدَحْرَجَ يُدَحْرِجُ، ودَرَبَحَ يُدَرِبِحُ.

ملحقاته سبعة: الأوّل: فعلل كجلببته: أي ألبسه الجلباب. الثاني: فوعل كجوربه: أي ألبسه الجورب. الثالث: فعول كرهوك في مشيته: أي أسرع. الرابع: فَيَعَلَّ كَبَيَطَّرَ: أي أصلح الدواب. الخامس: فَعَيَّلَ كَشَرَّيْفَ الزرع: قطع شريانه. السادس: فَعَلَّى كَسَلَّقَى، إذا إستلقى على ظهره. السابع: فَعَنَلَّ كَقَلَّنَسَهُ: ألبسه القلنسوة.

13.2.2 بناء الفعل الماضي:

الفعل الماضي مبني دائماً وله ثلاث حالات في البناء هي :

1 - الفتح:

- يبني الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتصل به شيء، مثل: كَتَبَ - إِفْتَخَرَ - جَلَسَ - أَكَلَ .
- يبني الفعل الماضي على الفتح إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة التي هي حرف لا محل له من الإعراب، مثل: فَتَحَتْ - نَهَضَتْ - أَعْطَتْ - إِفْتَخَرَتْ .
- يبني الفعل الماضي على الفتح إذا اتصلت به ألف المثني، مثل: ذَهَبَا - أَكَلَا - كَتَبَا - جَلَسَا .
- قد يكون الفعل الماضي معتل الآخر: بالياء (ي) أو الواو (و) وحينئذ يبني على الفتح . مثل: أَعْطَى - رَمَى - دَعَا - أَلْقَى .

2 - السكون:

- يبني الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به أحد ضمائر الرفع التالية:
- يبني الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل المتحركة، مثل: أَكَلْتُ - أَكَلْتِ - أَكَلْتُمَا - أَكَلْتُمْ - أَكَلْتُنَّ .
- يبني الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به "نا" الدالة على الفاعلين، مثل: تَعَلَّمْنَا - جَلَسْنَا - إِقْتَرَيْنَا - أَكَلْنَا .
- يبني الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، مثل: تَعَلَّمْنَ - جَلَسْنَ - ضَرَبْنَ - أَكَلْنَ .

3 - الضم:

- يبني الفعل الماضي على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل: كَتَبُوا - سَهَرُوا - حَرَصُوا - تَعَلَّمُوا
- ملحوظة: إذا اتصلت هذه الضمائر بالأفعال المبنيّة للمعروف (المعلوم) فتعرب في محل رفع فاعل، أما إذا اتصلت بالأفعال المبنيّة للمجهول فتعرب هذه الضمائر في محل رفع نائب فاعل، وإذا اتصلت بالأفعال الناسخة فتعرب في محل رفع اسمها، مثل: كُتِبَ - صُنِعَ - كَانُوا - أَصْبَحُوا .

تدريبات:

السؤال الأول: استخراج/افرز الأفعال الماضية المبنيّة على الفتح، والضم، والسكون في الأمثلة التالية:

مثال: قَرَأْتُ درسا من الكتاب. قَرَأْتُ = تَ (الفعل الماضي (قرأ) مبني على السكون).

1. كتبت في كراستي درس الاستاذ .
2. ذهبوا إلى الجامعة، والتحقوا بقسم اللغة العربية.
3. أهملت درس اللغة وما عرفت عنه شيئا .

4. المعلمات انصرفن إلى أعمالهن .
 5. هذان المعلمان نشرا العلم في قريتنا .
 6. جاهدتم بشجاعة فانتصرتهم .
- السؤال الثاني: حوّل الفعل الذي بين قوسين إلى فعل مناسب حسب المبتدأ كما في المثال .

مثال: الأولاد (ذهب) إلى المدرسة . الأولاد ذهبوا إلى المدرسة.

1. الأجداد (بني) لنا قصرا .
2. الشريكان (جنى) أرباحا طائلة .
3. لماذا أنت (عاد) إلى البيت .
4. أنا (سعى) إلى الخير والسلام .
5. هما (ذهب) إلى التاج محل .

السؤال الثالث: شكّل الكلمات التي تحتها خط كما في المثال:

مثال: فتح الطالب الكتاب .

فَتَحَ

1. شرح المعلم الدرس .
2. نادت الابنة أمها .
3. قبضت على السارق .
4. المجتهدون نالوا الجائزة .
5. المسلمات أطعن الله ورسوله .

13.3 الفعل المضارع

أيها الطالب ! تعلمت فيما مضى "الفعل الماضي"، والآن تتعلم الفعل المضارع، وتعريفه وعلاماته، والحروف التي تدخل عليه وتجزمه وتنصبه وتغير معناه، وما إلى ذلك.

تعريف الفعل المضارع:

هو الفعل الذي يدل على حدث يقع في الزمن الحاضر أو المستقبل. ولا بد لكل فعل من فاعل سواء أكان ظاهراً أو مستتراً.

13.3.1 القاعدة

يبدأ الفعل المضارع بأحد الأحرف الأربعة التالية: (ي، ت، أ، ن)، مثل: "يَفْعَلُ"، و"تَفْعَلُ"، و"أَفْعَلُ"، و"نَفْعَلُ".

13.3.2 إعراب الفعل المضارع:

1- الرفع:

يرفع الفعل المضارع الصحيح بالضمة الظاهرة، شريطة ألا تسبقه أداة ناصبة أو جازمة، مثل: (يَذْهَبُ وتَأْكُلُ وتَقْرَأُ) فالفعل "يذهب" - فعل مضارع مرفوع- وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ويرفع بالضمة المقدرة إن كان معتل الآخر، مثل: "يَجْرِي" و"تَرْهُو" و"يَسْعَى". تكون الضمة مقدرة إذا كانت الكلمة معتلا بالألف للتعذر وإذا كانت معتلا بالواو والياء فبالثقل، فنقول في مثل "يجري" و"يزهو" إنه مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، ومنع من ظهوره الثقل ونقول في مثل "يسعى" و"يرضى" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر. ويرفع الفعل المضارع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

13.3.2.1 الأفعال الخمسة:

هي أفعال مضارعة اتصلت بها ألف المثنى/ أو واو الجمع المذكور/ أو ياء المؤنثة المخاطبة، ويجب أن تكون على وزن واحدة من الكلمات الخمس الآتية:

- (هما) يلعبان أي يلعب + ان = يلعبان. ففي يلعبان "ان" ألف للمثنى.
- (أنتما) تلعبان أي تلعب + ان = تلعبان. ففي تلعبان "ان" ألف للمثنى.
- (هم) يلعبون أي يلعب + ون = يلعبون. ففي يلعبون "ون" (واو للجمع المذكور)
- (أنتم) تلعبون أي تلعب + ون = تلعبون. ففي تلعبون "ون" (واو للجمع المذكور)
- (أنت مؤنث) تلعبين أي تلعب + ين = تلعبين. ففي تلعبين "ين" (ياء للمؤنث المخاطب)

وهذه الأفعال الخمسة تُنصب بحذف النون - سواء كان الفعل المضارع صحيحاً أو معتلاً - إذا سبقت الفعل المضارع أداة من أدوات الناصبة وهي: "أَنَّ - لَنْ - كَيْ - حَتَّى - لام التعليل - لام الجحود - فاء السببية - واو المعية"، مثل:

الطالِبَانِ لَنْ يَذْهَبَا ، اللَّاعِبَانِ لَنْ يَجْرِيَا.

وتجزم الأفعال الخمسة بحذف النون - سواء كان الفعل المضارع صحيحاً أو معتلاً - إذا سبق الفعل المضارع أداة من الأدوات الجازمة وهي لم ، لما ، لا ، ل.

- "لم" النافية، مثلاً لم يَذْهَبِ الطالِبُ إلى السوق.
- و"لَمَّا" التي معناها النفي مثلاً: لَمَّا يَأْتِ القِطَارُ.
- لا الناهية مثل: لا تَأْكُلْ في الطريق.
- لٍ للأمر أو الطلب مثل: لِنَسْأَلِ الأُسْتَاذَ.

2- النصب:

ينصب الفعل المضارع فقط إذا سبق بناصب، ويكون بالفتحة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر أو معتل الآخر بالواو أو الياء، وينصب بالفتحة المقدرة إذا كان معتل الآخر بالألف. ويحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

أدوات النصب: هي: (أن ولن وكي وحتى ولام التعليل ولام الجحود وفاء السببية وواو المعية). وتعمل أداة " أن " في حالتين: أولهما أن تكون ظاهرة، وثانيتها أن تكون مضمرة.

3- الجَزْمُ:

يجزم الفعل المضارع الصحيح بالسكون إذا سبقته إحدى أدوات الجزم (لا الناهية، ولم، ولام الأمر، ولما التي معناها النفي)، وإن كان معتلًا فيجزم بحذف حرف العلة. يجزم بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة. كما يجزم الفعل المضارع إذا وقع في جملة شرطية سواء كان فعلاً للشرط أو جواباً للشرط، مثل: إن تدرس تنجح.

13.3.2.2 الحروف الجازمة:

يجزم الفعل المضارع إذا سبق بأحد الحروف الجازمة، وهي:

- لم: حرف جزم ونفي، يجزم المضارع وينفي حدوثه في الماضي، كقول شوقي:

خيرت فاخترت المبيت على الطوى	لم تبين جاها أو تلم ثراء
------------------------------	--------------------------

لم: حرف جازم. تبين: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

- لما: حرف جازم يجزم المضارع وينفي حدوثه في الماضي، وامتداد النفي إلى زمن التكلم، وتوقع حدوث الفعل في المستقبل، مثل: لَمَّا يَحْضُرُ الْعَائِبُ، "لَمَّا": حرف جازم، "يحضر": فعل مضارع مجزوم بـ"لَمَّا"، وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وحُرِّك بالكسر لمنع التقاء الساكنين.

- لام الأمر، حرف جازم يدل على طلب حدوث الفعل، وتقلب معنى المضارع إلى معنى الطلب كفعل الأمر، مثل: لِتَسْعَ إِلَى الْخَيْرِ، "لِتَسْعَ": اللام لام الأمر، تَسْعَ: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

- لا الناهية، حرف جازم يجزم المضارع ويدل على طلب الكف عن العمل، كقول الشاعر:

لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله	عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ
---------------------------	--

ففي "لا تنه" لا ناهية جازمة، تنه: فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

13.3.2.3 جزم المضارع في جواب الطلب

يجزم الفعل المضارع إذا وقع جواباً للطلب، والطلب هو ما دل على طلب حدوث الفعل أو الكف عنه، ويشمل:

- الأمر: هو طلب القيام بفعل، مثل: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ (غافر: 60)، أستجب: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره: "أنا".
- المضارع المقترن بلام الأمر، مثل: لَتَفْعَلْ خَيْرًا، تَتَلْ جَزَاءَهُ، "تَتَلْ": فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: "أنت".
- النهي: هو طلب الكف عن الفعل، مثل: لا تُؤذِ أَحَدًا تَحْطُ بِرَاحَةِ الضَّمِيرِ، "تَحْطُ": فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: "أنت".

13.3.2.4 بناء الفعل المضارع

يبني الفعل المضارع في حالتين هما:

أن يتصل بنون النسوة: يبني على السكون مثل (يَفْعَلْنَ وَيَعْمَلْنَ).

أن يتصل بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة: يبني على الفتح مثل (لَأَفْعَلَنَّ وَلَأَعْمَلَنَّ). مثل: (أَلَا تَعْلَمَنَّ أَنَّ الْجَاهِلِ عَدُوٌّ لِنَفْسِهِ، فَكَيْفَ يَكُونُ صَدِيقًا لِغَيْرِهِ؟) ونون التوكيد لا محل لها من الإعراب.

مثل: الطالباتُ يُسَاعِدْنَ فِي نَظَافَةِ الْمَكَانِ، وِلأَدْرُسْنَ حَتَّى أَتَفَوَّقَ.

اختبر نفسك:

● السؤال الأول:

عين الأفعال المضارعة المرفوعة و المنصوبة و المجزومة في العبارة الآتية:

يَحْرَثُ الْفَلَّاحُ أَرْضَهُ قَبْلَ زَرْعِهَا كِي تَتَشَقَّقَ ، وَلِكِي يَدْخُلُ الْمَاءُ وَ الْهَوَاءُ فِي بَاطِنِهَا، وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ، فَإِنَّ الْمَاءَ يَقِفُ عَلَى سَطْحِهَا وَ يَمُرُّ الْهَوَاءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْفُذَ إِلَى أَعْمَاقِهَا، وَ بِذَلِكَ تَقَلُّ غَلَّتْهَا ، وَيَذْهَبُ تَعَبُ الْعَامِلِينَ فِيهَا سَدَى.

● السؤال الثاني:

عين الأفعال المضارعة المرفوعة في الجمل الآتية و بين سبب رفعها:

1. يَوَدُّ عَلِيٌّ أَنْ يَلْعَبَ بِالْكُرَةِ.
2. يَشُدُّ الْأَطْفَالُ الْحَبْلَ.
3. ذَهَبْتُ إِلَى الشَّجَرَةِ كِي أَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا.
4. الثَّوْرُ يَحْرَثُ الْأَرْضَ.

5. الكلبُ يحرسُ المنازلَ و المزارعَ

• السؤال الثالث:

أتمم الجمل الآتية بوضع فعلٍ مضارعٍ مرفوعٍ في الأماكن الخالية:

1- الفلاحُ القطن.

2- القط.....الفأرة.

3- الإوزُ.....في المهر.

13.4 فعل الأمر

أيها الطالب! قد تعلمت فيما سلف الفعل المضارع الذي يدل معناه على الحال أو المستقبل، والآن تتعلم فعل الأمر الذي يدل معناه على الزمن المستقبل، والذي يطلب من المخاطب أن يقوم بفعل/عمل.

تعريف فعل الأمر:

كل فعل يطلب به حصول شيء في الزمن المستقبل، ويكون فعل الأمر مبنيًا دائمًا، وله خمس صيغ.

الصيغة	فعل الأمر			
للمفرد المذكر	اجلس	انصُر	افتح	1-
للمفرد المؤنث	اجلسي	انصُرِي	افتحي	2-
للمثنى المذكر والمثنى المؤنث	اجلسا	انصُرَا	افتحا	3-
للمجمع المذكر	اجلسوا	انصُرُوا	افتحوا	4-
للمجمع المؤنث	اجلسن	انصُرْنَ	افتحن	5-

13.4.1 أحكام بناء فعل الأمر:

13.4.1.1 يُبنى على السكون:

أ- إذا لم يتصل به شيء، مثل: (اسمع) اسمع: فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على السكون الظاهرة على آخره.

ب- إذا اتصلت به نون النسوة (اسمعن). اسمعن: فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على السكون الظاهرة لاتصاله بنون النسوة، والنون ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الفتح في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

13.4.1.2 يُبنى على الفتح:

إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد: الخفيفة أو الثقيلة، مثل: اسمعن- اسمعن.

اسمعن: فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة. والنون حرفٌ لا محلَّ له من الإعراب.

اسمَعَنَّ: فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصاله بنونِ التوكيدِ الثقيلةِ، والنونُ حرفٌ لا محلَّ له من الإعرابِ.

13.4.1.3 يُبني على حذفِ حرفِ العلةِ :

إذا كانَ معتلاً الآخرِ، مثل: اسعى- ادنو- امضي، نحذف حرف العلة على النحو التالي: اسع- ادن- امض: كلُّ منها فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على حذفِ حرفِ العلةِ من آخره.

13.4.1.4 يُبني على حذفِ النونِ:

إذا كانَ مضارعُهُ من الأفعالِ الخمسةِ، أي إذا اتَّصلتْ به أَلِفُ المثني، أو واوُ الجماعةِ، أو ياءُ المؤنثةِ المخاطبةِ. مثل: اكتب-اكتبوا- اکتبي

اكتبا: فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على حذفِ النونِ لاتصاله بألفِ المثني والألفِ ضميرٌ متّصلٌ مبني على السّكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

اكتبوا: فعلٌ أمرٌ مبني على حذفِ النونِ لاتصاله بواو الجماعةِ، والواوُ ضميرٌ متّصلٌ مبني على السّكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

اكتبي: فعلٌ أمرٌ مبني على حذفِ النونِ لاتصاله بياءِ المؤنثةِ المخاطبةِ، والياءُ ضميرٌ متّصلٌ مبني على السّكونِ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.

تدريبات

السؤال الأول: ضع خطا تحت كل فعل أمر في الجمل التالية كما في المثال :

مثال: اِقْرَأْ كِتَابَكَ..... اِقْرَأْ

- 1- أَتَيْتُ عَمَلَكَ تُحَقِّقُ أَمَلَكِ.
- 2- أَتَيْتُ الْأَطْفَالَ! أَنْشِدُوا أُغْنِيَةَ الْمَدْرَسَةِ.
- 3- أَتَيْتُ الرَّائِي! أَسْرُدْ لَنَا قِصَّةَ مُؤْتَرَةٍ.
- 4- سَاعِدَا الْعَجُوزَ يَا عَمَّارُ وَعَرُوبُهُ!
- 5- أَطْلُبُ مِنْ خَالِدٍ قَلَمًا وَوَرَقَةً.
- 6- أَتَيْتُ الْأَدِيبَاتِ! أَلْفَنَ كِتَابًا عَنْ حَيَاتِكُنَّ.
- 7- سَجَّلُوا أَهْدَافًا أَتَيْتُ اللَّاعِبُونَ لِيَفْخَرَ النَّاسُ بِكُمْ.
- 8- تَجَنَّبِي النَّظَرَ إِلَى الشَّمْسِ بِشَكْلِ مَبَاشِرٍ، إِنَّهَا ضَارَّةٌ جَدًّا.
- 9- اسْتَفْسِرِي عَنْ مَوْعِدِ إِقْلَاعِ الطَّائِرَةِ.
- 10- اسْعِفَا الْجَرِيحَ وَأَنْقُلَاهُ إِلَى أَقْرَبِ مَسْتَشْفَى.
- 11- اسْتَمِعْ إِلَى هَذِهِ الْقِصَّةِ الْمَشُوقَةِ.

13.5 فعل النهي

أيها الدارس ! قد تعلمت فعل الأمر الذي يدل معناه على القيام بعمل وأداء مسؤولية، والآن تتعلم فعل النهي الذي يدل معناه على طلب الامتناع عن القيام بعمل، وصرف الهمة عن القيام به.

تعريف فعل النهي:

هو طلب الكف عن القيام بعمل، أو الامتناع عنه. ويكون على صيغة "لَا تَفْعَلْ".

مثل: يا حامد! لا تكذب. لاتصاحب الأشرار. لا تلعب على الشارع.

تدريبات

السؤال الأول: حوّل الجمل التالية إلى فعل النهي كما في المثال :

مثال: تشرب الخمر..... لَا تَشْرَبِ الْخَمَرَ.

1. تأكل الطعام بشمالك:.....
2. تترك الطعام مكشوفاً.....
3. يتكلم والطعام في فيه.....
4. أسرف في الإنفاق.....
5. يخالف نصيحة الطبيب.....

13.6 نتائج التعلم

أيها الطالب! تعلمنا في هذا الدرس ما خلاصته في النقاط التالية:

- إن الفعل الماضي هو فعل وقع في زمن سابق، ويكون مبنياً دائماً، ومعنى الفعل المبني أنّ علامة إعرابه لا تتغيّر مهما تغيّر موقعه في الجملة، وقد يكون الفعل الماضي ثلاثي الأصل؛ مثل: شَرِبَ، أو رباعياً؛ مثل: أَقْدَمَ، أو خماسياً؛ مثل: إِنْخَفَضَ، أو سداسياً؛ مثل: اسْتَنْتَجَ، ونلاحظ أنّ الأفعال الماضية الثلاثية والرباعية تكون همزتها همزة قطع أي تُلفظ وتُكتب مثل أَكَلٌ وَأَكْرَمٌ، بينما تكون همزة وصل تُكتب ولا تُلفظ في الأفعال الخماسية والسداسية، مثل: اقْتَرَبَ وَاسْتَعْفَرَ، وتجدر الإشارة إلى أن الفعل الماضي يقبل تاء التانيث الساكنة التي تدل على جنس من قام بالفعل أي الأنثى، كما أنّه يقبل اتصال تاء الفاعل المتحركة.
- الفعل المضارع هو الفعل الذي يدل على عمل يحدث في الزمن الحالي أو المستقبل، ويبداً دائماً بأحرف المضارعة وهي: أ، ي، ن، ت. وهي تعني أ = أنا، ي = هو، ن = نحن، ت (هي).
- ولكل فعل مضارع فاعل قد يكون ظاهراً أو مستتراً، وقد سمي بهذا الاسم لأن هذا الفعل يشابه اسم الفاعل في الحركة، والسكون، والوظيفة الإعرابية.
- الفعل المضارع دائماً يكون "معرباً"، ولا يأتي مبنياً كالفعل الماضي والأمر إلا إذا اتصل بنون النسوة أو نون التوكيد الثقيلة والخفيفة، وبناء عليه يكون إما معرباً مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجزوماً، ولا يأتي مجروراً بالكسرة أبداً، وتتغير علامة إعرابه تبعاً لما يسبقه ومعناه المراد منه.

- يُستخدم فعل الأمر لطلب القيام بعمل معين. مثل: اُكْتُبِ الدَّرْسَ يا سعيد. (اكتب: فعل أمر يدل على أن المتكلم يطلب من سعيد كتابة الدرس)
- تصلح صيغة فعل الأمر للحاضر والمستقبل، ويحدد السياق والكلمات المصاحبة المقصود منهما. مثل: رَاجِعْ دروسَكَ الآن (رَاجِعْ: هنا فعل أمر يطلب به المتكلم المراجعة في الحاضر). رَاجِعْ دُرُوسَكَ غَدًا (رَاجِعْ: هنا فعل أمر يطلب به المتكلم المراجعة في المستقبل).
- يصاغ فعل الأمر من الفعل المضارع المجزوم مع حذف حرف المضارع ومراعاة الأمور التالية:
إذا كان ما بعد حرف المضارع متحركاً لا يدخل تغيير على الفعل مثل: لم يَقُلْ / قُلْ، لَمْ يَتَعَلَّمْ / تَعَلَّمْ.
إذا كان ما بعد حرف المضارع ساكناً تزداد قبله همزة وصل مثل: لَمْ يَقْرَأْ / اقْرَأْ، لَمْ يَلْتَزِمْ / اَلْتَزِمْ.
وتكون هذه الهمزة همزة قطع مفتوحة إذا كان الفعل رباعياً مثل: لَمْ يُحْسِنْ / أَحْسِنْ.
- تُضم همزة الوصل في أول فعل الأمر إذا كان من مضارع ثلاثي مضموم الوسط مثل: اُكْتُبِ، وتُكسر فيما سوى ذلك مثل: اِغْلَمْ، اِنْتَبِهْ.
- فعل النهي: أن يطلب المتكلم من المخاطب الكفَّ عن فعلٍ أمرٍ ما على وجه الإلزام والتكليف من الأكبر إلى الأصغر، وأسلوب النهي يتكوّن من الفعل المضارع المسبوق بـ (لا) النَّاهية، كقولك: لَا تُخْلِفْ مَوْعِدًا.

13.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

الرقم	الكلمة	المعنى باللغة الأردنية	المعنى باللغة الإنكليزية
1	عَثَرَ يَعْتَثُرُ	پانا، انكشاف كرنا	To Find ,come across, discover
2	نَالُوا، نَالٌ يَنَالُ (ف)	حاصل كرنا	To Obtain, get
3	أَطَاعَ (إفعال)	فرمان برداری کرنا، اطاعت کرنا	To obey
4	جامعةٌ	یونیورسٹی	University
5	قِسْمُ اللِّغَةِ العَرَبِيَّةِ	شعبه زبان عربی	Department of Arabic
6	جائزةٌ	انعام	prize ; reward
7	سارقٌ	چور	robber ; thief
8	أرباحًا طائلةً	بڑے فوائد، بہت زیادہ نفع	great profits
9	قَصْرٌ ج قُصُورٌ	محل	Palace
10	كتبٌ يكتُبُ	لکھنا	to write
11	سَهَرَ يَسْهَرُ	رات جگنا	To be awake , spend the nightawake

To be interested in	شدید رغبت ہونا	حرص یحرص	12
To learn	سیکھنا	تعلم یتعلم	13
To give , award	دینا	أعطى	14
courage , bravery	جرات، بہادری	شجاعة	15
farmer , agriculturist	کسان	فلاح	16
work , action	کام	عمل	17
Morning	صبح	صباح	18
To go,	جانا/ گیا	ذهب یدهب	19
To buy , purchase	خریدنا	اشترى	20
To Memorize/conserv	یاد کرنا	حفظ (س)	21
task , duty , assignment	ذمہ داریاں، ہوم ورک	واجبات	22
Daily , every day	ہر دن	كل يوم	23
To Perform , carry out, fulfil	ادا کرنا/ انجام دینا	أدى يؤدي	24
To prepare, get ready	تیار کرنا	استعد يستعد	25
pilgrim	حاجی	الحاج	26
To Go from one place to another, walk about, circumambulate	طواف کرنا	طاف يطوف	27
Fruit/ fruits	میوے	فواكه (و) فاكهة	28
Food	کھانا	طعام	29
To cook	پکانا	يطبخ/ تطبخ	30
To excel in something	اچھا کرنا۔ مہارت پیدا کرنا	أثقف	31
To Acquire, earn, gain, acheive	ثابت کرنا	حقق	32
hope	امید	أمل	33
Children	بچے	أطفال	34
To chant , sing	گانا	أنشد يُشِد	35
Song	گانا (اسم)	أغنية / أغاني	36

Narrator	بیان کرنے والا، روایت کرنے والا	الرَّأوِي	37
To tell , narrate	(کہانی) کہنا، بیان کرنا	سَرَدَ يَسْرُدُ	38
story , fiction	کہانی، قصہ	قِصَّةٌ	39
support , help	مدد کرنا	سَاعَدَ	40
old women	بوڑھی	عَجُوزٌ	41
demand , require	مانگنا، طلب کرنا	الطَّلَبُ	42
To register , enroll	درج کرنا	سَجَّلُوا	43
target , aim	مقصد، نصب العین	أَهْدَافٌ	44
Player	کھلاڑی	لَاعِبٌ	45
Class room	درجہ، صف	فَصْلٌ (ج) فصولٌ	46
To close, lock	بند کرنا	أَغْلَقَ (إفعال)	47
Blood	خون	دِمَاءٌ	48
Evening	شام	مَسَاءٌ	49
North	اتر	شَمَالٌ	50
Circumambulation, act of moving in a circle	چکر لگانا۔ ارد گرد گھومنا	طَوَافٌ	51
To spend, expenditure	خرچ کرنا	إِنْفَاقٌ	52
To Spend wastefully , wasteful expenditure	فضول خرچی	إِسْرَافٌ	53
Child, boy	بچہ	صَبِيٌّ	54
door, gate	دروازہ	بَابٌ	55

13.8 أسئلة الاختبار النموذجية

13.8.1 أسئلة موضوعية:

1- الفعل الماضي يكون

- (a) معرباً (b) مبنيًا (c) معرباً مرفوعاً (d) معرباً مجروراً

- 2- الفعل الأمر يُبنى على إذا لم يتصل به شيءٌ.
 (a) الضمة (b) الفتحة (c) السكون (d) الكسرة
- 3- يبني الفعل الماضي على إذا اتصلت به واو الجماعة.
 (a) الضمة (b) الفتحة (c) الكسرة (d) السكون
- 4- ما هي من الحروف الناصبة للفعل المضارع؟
 (a) أن، لن (b) لم، لما (c) إن، أن (d) لا شيء مما ذكر
- 5- لا تعد من الحروف الجازمة للفعل المضارع؟
 (a) إذن (b) لم، لما (c) لا الناهية (d) لا شيء مما ذكر
- 6- يبني الفعل الماضي على إذا اتصلت به نون النسوة.
 (a) الضمة (b) الفتحة (c) السكون (d) الكسرة
- 7- الطلاب إلى المدرسة.
 (a) ذهب (b) ذهبوا (c) ذهبوا (d) ذهب
- 8- الفعل المضارع هو الفعل الذي يدل على حدث يقع في الزمن
 (a) الماضي أو الحاضر (b) الماضي أو المستقبل
 (c) الحاضر أو المستقبل (d) المستقبل فقط
- 9- يبدأ الفعل المضارع بأحد الأحرف الأربعة التالية:
 (a) نأتي (b) نأتي (c) يأتي (d) ثاني
- 10- أيها الأطفال ! أغنية المدرسة .
 (a) نشدوا (b) ينشدون (c) أنشدوا (d) لا شيء مما سبق

13.9.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

1. متى يكون الفعل المضارع مبنيًا؟
2. عرف بالفعل النهي.
3. متى يكون الفعل المضارع منصوبًا؟
4. ما هي جوازم الفعل المضارع؟

5. يكون الفعل الماضي مبنياً على الفتح والسكون. هات بأمثلهما.

13.9.3 أسئلة الإجابة الطويلة:

1. ما هي الأفعال الخمسة وما أحكامها الإعرابية؟
2. عرف بالفعل المضارع واكتب إعرابه مفصلاً.
3. اكتب أحكام بناء الأمر مع الأمثلة.

13.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

- 1 ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، ت: محمد أبو الفضل عاشور، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط:1، 2001
- 2 مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، القاهرة: دار الحديث، 2005.
- 3 علي الجارم، ومصطفى أمين، النحو الواضح، مصر: دار المعارف، ب.ت.
- 4 أحمد مختار، وعمر مصطفى النحاس، النحو الأساسي، كويت: دارالسلاسل للطباعة والنشر، ط:4، 1994.
- 5 حفني بك ناصف وزملاؤه، كتاب قواعد اللغة العربية، مكتبة اشاعة الإسلام_ دلهي

الوحدة: 14

الفعل المعلوم، والمجهول، واللازم، والمتعدي

عناصر الوحدة:	
التمهيد	14.0
أهداف الوحدة	14.1
الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول	14.2
تعريف الفعل المبني للمعلوم	14.2.1
تعريف الفعل المبني للمجهول	14.2.2
تعريف نائب الفاعل	14.2.3
صياغة الفعل المبني للمجهول	14.2.4
حالات خاصة	14.3
ما ينوب عن الفاعل	14.3.1
قد ينوب عن الفاعل	14.3.2
أنواع نائب الفاعل	14.3.3
علامات رفع نائب الفاعل	14.4
كيفية الفعل مع نائب الفاعل	14.5
رتبة نائب الفاعل في الجملة الفعلية	14.6
تقديم نائب الفاعل وجوباً على المفعول به	14.6.1
أغراض استعمال الفعل المبني للمجهول	14.6.2
الفعل اللازم والمتعدي	14.7
تدريبات عامة	14.8
نتائج التعلم	14.9
الكلمات الصعبة ومعانيها	14.10
أسئلة الاختبار النموذجية	14.11
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	14.12

14.0 التمهيد

أيها الطالب ! سبق أن تعلمت في الدروس الأخرى السابقة أن الفعل أحد أقسام الكلمة، وبه تَبْدَأُ الجملة الفعلية، وفي هذه الوحدة ستتعلم أن الفعل ينقسم باعتبار معناه إلى متعد ولأزم، وستتعرف على ما هو الفرق بينهما، وستجد في الدرس الآتي فيما أدناه أن الفعل المتعدي له ثلاثة أنواع: الأول: المتعدي إلى مفعول واحد، والثاني: المتعدي إلى مفعولين. والثالث: المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل. وكذلك ستتعلم الفعل المبني للمعلوم والمجهول وكذلك تعريف نائب الفاعل، وطريقة صياغة الفاعل مع الأمثلة، ثم ألحقنا لك بآخر الوحدة تدريبات وتمارين تُرسِّخ في ذهنك الفرق بين اللازم والمتعدي.

14.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على مصطلح " الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول " وحالات بنائه وإعرابه.
- التعرف على أغراض استعمال الفعل المبني للمعلوم والمجهول.
- التمكين من التفريق بين المعلوم والمجهول من خلال النص .
- تحديد حالات بناء الفعل المعلوم وإعراب الفعل المجهول من خلال النصوص.

14.2 الفعل المبني للمعلوم والمفعول المبني للمجهول

14.2.1 تعريف الفعل المبني للمعلوم:

أيها الطالب ! في هذا الدرس ستتعلم الفعل المبني للمعلوم، والمجهول والفعل المتعدي مع أقسامه ، وتعريفه مع الأمثلة.

تعريف الفعل المبني للمعلوم: الفعل المبني للمعلوم هو فعل ذُكِرَ فاعلُه في الجملة. مثال :

- قاد الراعي القطيعَ
- قررتُ الرحيلَ
- شربَ المريضُ الدواءَ
- فَتَحَ الْوَلَدُ الْبَابَ.
- كَسَرَ الطِّفْلُ الْكَأْسَ.

14.2.2 تعريف الفعل المبني للمجهول:

الفعل المبني للمجهول: هو فعل لم يُذكر فاعله في الجملة. مثل: فُتِحَ الْبَابُ . كُسِرَ الْكَأْسُ.

انظر في الأمثلة التالية:

- فُطِعَت زَهْرَةٌ
- يُعْطَى الْفُقَرَاءُ

- أَشْتَرِي كِتَابٌ
- يُكْرِمُ الْمُجْتَهِدُ
- قُرئِ دَرْسُهُ
- تُتَعَلَّمُ الرَّمَايَةُ

14.2.3 تعريف نائب الفاعل:

نائب الفاعل هو اسم مرفوع يذكر بعد فعل مبني للمجهول ليدل على من وقع عليه الفعل، مثل:

- ضُرِبَ الْمَظْلُومُ
- أُصِيبَ أَبُوكَ
- خُلِقَتْ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ
- أُكْرِمَ زَيْدٌ
- كُرِّمَتْ الْمُجْتَهِدَاتُ
- نُشِرَ الْخَبْرُ
- كُتِبَ الدَّرْسُ
- يُحْتَرَمُ اجْتِهَادُكُمْ

14.2.4 صياغة الفعل المبني للمجهول:

الفعل المتعدي هو ما يُبنى للمجهول. وطريقة بناءه على ما يلي:

(1) الفعل الماضي يضم أوله ويكسر ما قبل آخره. مثل: نُصِرَ من نصر، ضُرِبَ من ضرب. أُكْرِمَ من أكرم، اسْتُقْبِلَ من اسْتُقْبِلَ

(2) الفعل المضارع يضم أوله ويفتح ما قبل آخره. مثل: يُنْصَرُ، يُضْرَبُ، يُكْرَمُ، يُسْتَقْبَلُ.

14.3 حالات خاصة

أيها الطالب! نذكر فيما يلي بعض الأحوال الخاصة للفعل المبني للمجهول.

14.3.1 الفعل المبني للمجهول:

- رَدٌّ ، رَدٌّ ، أصله رُدِدَ أُدْغِمَتِ الدَّالان في واحدة.
- قال، قِيلَ: أصله قُؤِلَ، نُقِلَتْ كسرة الواو إلى ما قبلها وَقَلِبَتِ الواو ياءً لتناسب هذه الكسرة.
- جَنَى، جُنِيَ: قَلِبَتِ الألف ياءً لَتُنَاسِبَ كسرة ما قبلها.
- شَاهَدَ ، شُوهِدَ: قَلِبَتِ الألف واوًا لَتُنَاسِبَ ضمة ما قبلها.
- تَعَلَّمَ ، نُعَلِّمَ: ضُمَّ أوله وثانيه. اسْتُقْبِلَ ، أُسْتُقْبِلَ: ضَمَّ أوله وثالثه .
- تَنَاسَى ، تُنَوِّسِي: ضُمَّ ثانيه وَقَلِبَتِ الألف واوًا لَتُنَاسِبَ ضمة ما قبلها .
- يَقُولُ ، يُقَالُ: أصله يُقُؤِلُ، نقلت فتحة الواو إلى ما قبلها وَقَلِبَتِ الواو ألفًا لتناسب هذه الفتحة.
- يَبِيعُ ، يُبَاعُ: أصله يُبِيعُ ، نقلت فتحة الياء إلى ما قبلها وَقَلِبَتِ الياء ألفًا لتناسب هذه الفتحة.
- يَرْمِي ، يُرْمَى: قَلِبَتِ الياء ألفًا لتناسب فتحة ما قبلها.

- يَدْعُو ، يُدْعَى: قلبت الواو ألفا لتناسب فتحة ما قبلها.
- يَأْتِي ، يُؤْتَى: قلبت الياء ألفا لتناسب فتحة ما قبلها وكتبت الهمزة على واو لأن ما قبلها مضموم.

14.3.2 ما ينوب عن الفاعل:

الأصل أن ينوب عن الفاعل المحذوف المفعول به ويسمى حينئذ نائب فاعل ويكون مرفوعا، مثل:

نُصِرَ الْمَظْلُومُ.

وقد ينوب عن الفاعل:

- الجار والمجرور ويكونان في محل رفع، مثل:
 - 1- قُبِضَ عَلَى الْمُجْرِمِ.
 - 2- قُتِلَ فِي مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ
 - 3- صُفِّيَ فِي الْمَسْجِدِ
 - 4- وَقَفَ لِإِجْلَالِهِ
 - 5- جُلِسَ فِي الْبَيْتِ
- أو الظرف، مثل:
 - 1- سَهَرَتْ لَيْلَةُ الْعِيدِ.
 - 2- مُشِيَ يَوْمَ كَامِلٍ
 - 3- صِيَمَ رَمَضَانَ
 - 4- جُلِسَ أَمَامَ الْمَعْلَمِ
 - 5- كُتِبَ عِنْدَكَ
- المفعول الأول إذا كان للفعل أكثر من مفعول به، مثل:
 - 1- مُنِحَ الْفَائِزُ جَائِزَةً وَالْجَمَلَةُ الْأَصْلِيَّةُ هِيَ: مَنَحَ الْأَسْتَاذَ الْفَائِزَ جَائِزَةً
 - 2- أُعْطِيَ ابْنُهُ قَلَمًا وَالْجَمَلَةُ الْأَصْلِيَّةُ هِيَ: أَعْطَى الْوَالِدَ ابْنَهُ قَلَمًا
 - 3- جُعِلَتِ الْمَلَائِكَةُ إِنَائَةً وَالْجَمَلَةُ الْأَصْلِيَّةُ هِيَ: جَعَلَ الْمَشْرُوكُونَ الْمَلَائِكَةَ إِنَائَةً
- المصدر بشرط أن يكون متصرفاً مختصاً يصح الإسناد إليه، مثل:
 - 1- كُتِبَتْ كِتَابَةٌ عَلَى الْجِدَارِ.
 - 2- شَرِبَ شَرِبَ كَثِيرًا
 - 3- فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً
 - 4- ضُرِبَ ضَرِبَ الْحَمِيرِ
 - 5- سُمِعَ انْفِجَارُ كَيْبُرٍ
 - 6- قُرئَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمِ
 - 6- كُتِبَ الْخَبْرُ

14.3.3 أنواع نائب الفاعل:

- 1- يكون نائب الفاعل اسما ظاهرا، نحو: بَيْعَ السَّمَكِ مَذْكَرًا، نحو، مُنِحَ الطَّالِبُ جَائِزَةً أَوْ مَوْثِقًا، نحو: بَيْعَتِ الْبَقْرَةَ، مفردا أو مثنى، نحو: عُصِيَ الْمُعْلَمَانِ، أو جمعا سالما، نحو: قُتِلَتِ الْبَنَاتُ، كُرِّمَتِ الْمُعْلَمَاتُ، أو جمع تكسير، نحو: طُرِدَ الْعَمَالُ. قُطِفَتِ الرَّهْوَرُ.

2 - يكون نائب الفاعل ضميرا متصلا من الضمائر التالية (تاء الفاعل، نا، نون النسوة، ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة) وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع المتصلة.

مثل: أنا نُصِرْتُ، أنت نُصِرْتَ، أنتِ نصرت، أنتما نُصِرْتُمَا، أنتم نُصِرْتُمْ، أنْتِنِ نُصِرْتُنَّ

1- نحن نصرنا. 2- هُنَّ نصرن، الطَالِبَاتُ نصرن 3- هُمَا نُصِرَا، الطَالِبَانِ نُصِرَا-

4- هُمْ نُصِرُوا، الطَّلَابُ نُصِرُوا 5- أَنْتِ تنصرين

الملاحظات:

- 1 تسى التاء التي اتصلت بالفعل "تاء الفاعل" لأنها أكثر ما تستعمل فاعلا وقد تستعمل نائب فاعل أو اسما لكان وأخواتها.
- 2 (نا) تدلّ على الواحد الذي يعظّم نفسه وعلى الاثنين وعلى الجماعة.
- 3 ويكون نائب الفاعل ضميرا منفصلا بعد (إلا) في حالة الحصر، مثال: ما كُرِّمَ في مدرستنا إلا أنا.
- 4 ويكون نائب الفاعل ضميرا مستترا: أنا، أنت، نحن، هو، هي، مثل: أنا أحرّم من حقّي. أنت تُضرب. نحن نُضرب. المال سُرق. فاطمة ظلمت.
- 5 ويكون نائب الفاعل مصدرا مؤولا، مثال: يُباح لك أن تسافر. يُلاحظُ أنك مُستعجلٌ.
- 6 ويكون نائب الفاعل جملة اسمية بعد الفعل قيل أو يُقال، مثل: "قيل: إنك ناجح. يقال: إنك ناجح".

14.5 علامات رفع نائب الفاعل

علما بأن نائب الفاعل من المرفوعات، وهو يُرْفَعُ بعلامات مختلفة ظاهرة ومقدرة.

1- الضمة الظاهرة في آخره: إذا كان صحيح الآخر مفردا كان أو جمع مؤنث سالم أو جمع تكسير، مثل:

كُرِّمَ المجتهدُ. كُرِّمَتِ العَامِلَاتُ.

طُرِدَ العَمَّالُ. ضُرِبَ الجرسُ

فُتِحَ البابُ نُصِرَ الرجلُ

فالمجتهد في المثال الأول نائب فاعل مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

2- الضمة المقدرة على آخره: إذا كان معتل الآخر بسبب الثقل إذا كان حرف العلة ياء، مثل:

كَلِّمَ موسى قُتِلَ الراعي قُبِضَ الرّامي نُصِرَ الدّاعي

وبسبب التعذر إذا كان حرف العلة ألفا، مثل:

عُوِّلَجَ الفتى ضرب موسى سئل عيسى

ف"موسى" في المثال الأول نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر. و"الداعي" في مثال "نصر الداعي" أيضا نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

3- الواو: إذا كان نائب الفاعل من الأسماء الخمسة أو كان من الجمع المذكر السالم، مثل:

دعى أبوك	جُرِحَ أَخُوكَ
بشر المسلمون بالجنة	فُضِّلَ الْمُجَاهِدُونَ عَلَى الْقَاعِدِينَ

ففي المثال الأول "أبوك" نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من أسماء الخمسة، والمجاهدون أيضا نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه واو الجمع.

4- الألف إذا كان للمثنى، مثل: أُخْضِرَ الْوَلَدَانِ.

عوقب المجرمان	قرئ كتابان
فُتِحَ الْبَابَانِ	سُرِقَ الْقَلَمَانِ

ف"الولدان" في المثال الأول نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ألف الاثنين. وكذا في الأمثلة الأخرى.

الملحوظة:

نون المثنى وجمع المذكر السالم تحذف إذا أضيفا وهذا دليل على أنها ليست من علامات الرفع بل الألف والواو وحدهما هما علامتا الرفع.

14.5.1 العامل في رفع نائب الفاعل:

عرفنا أن نائب فاعل يكون مرفوعا، والآن سنعرف العامل المرفوع الذي يرفعه.

1- الفعل التام، مثل:

زُرِعَ الْقَمْحُ.	فُهِمَ الدَّرْسُ.	علم زيد	مُنِحَ زَيْدٌ
سُيِّىَ الطِّفْلُ	نُصِرَ الطَّالِبُ	فُتِحَتِ الْمَدِينَةُ	

2- اسم المفعول، مثل: أَمْفُتُوْحُ الْبَابِ؟ مَا مَفْتُوْحُ الْبَابِ.

هذا رجل محبوبٌ خَلَقَهُ هذا شاب مقبول عمله

14.5.2 علاقة نائب الفاعل بعامله:

1- إذا كان نائب الفاعل اسما ظاهرا:

أ- فَإِنَّ عامله الذي يرفعه لا يثنى ولا يجمع، وسبب منعه من التثنية والجمع هو عدم الجمع بين نائب الفاعل الذي هو ضمير متصل ونائب الفاعل الذي هو اسم ظاهر حتى لا يكون للفعل المبني للمجهول نائبا فاعل، فلا يصح أن نقول: كَرَّمُوا المجتهدين، عُوَقِبَا الولدان، حُطِبَتِ الفتيات. بل الصحيح كَرَّمَ المجتهدون، وَعُوِقِبَ الولدان، وَحُطِبَتِ الفتيات.

2- إذا كان نائب الفاعل مذكرا يكون الفعل مذكرا وإذا كان مؤنثا يكون الفعل مؤنثا. مثل: "كَرَّمَ الرجال"، و "كَرَّمَتِ النساء".

3- الفعل الماضي يؤنث بتاء التأنيث الساكنة في آخره والفعل المضارع يؤنث بتاء المضارع المتحركة في أوله، مثل:

المضارع للمجهول	الماضي للمجهول
يُرَيِّنُ الجدارَ.	- زَيَّنَ الجدارَ.
تُبَاعُ الأنانُ.	- بِيَعَتُ الأنانُ.
يُعَاقِبُ الولدانَ.	- عُوِقِبَ الولدانَ.
تُرَسِّمُ فراشتانَ.	- رَسَمَتِ فَرَاشَتَانِ.
يُكَافَأُ المُجْتَهِدُونَ.	- كُوِفِيَءَ المُجْتَهِدُونَ.
تُكْرَّمُ المُعَلِّمَاتُ.	- كَرِّمَتِ المُعَلِّمَاتُ.
يُطْرَدُ العَمَّالُ من المصنع.	- طُرِدَ العَمَّالُ من المصنع.
تُقَطَّفُ الورودُ.	- قُطِفَتِ الورودُ.

14.6 كيفية الفعل مع نائب الفاعل

إن الفعل يختلف مع نائب الفاعل تذكيرا وتأنيثا، وفيما يلي بيانه.

14.6.1 وجوب تذكير الفعل مع نائب الفاعل:

1- إذا كان نائب الفاعل علما مذكرا، مثل:

أعطي عمر دينارا.	دُعِيَ خالد.
نُصِرَ محمود	سُئِلَ حامد

2- إذا كان نائب الفاعل دالا على مفرد مذكر حقيقي، مثل:

دُيِّعَ الديكُ.	أُكْرِمَ الضيفُ.
أُستقبل المعلم	خُلِقَ الإنسان ضعيفا،
قُطِفَ الزهر	بيع الكتاب بثمان غال

3- إذا كان نائب الفاعل جمع تكسير دالا على عاقل، مثل:

أُرْسِلَ الرِّسَالُ إِلَى النَّاسِ أَدْخَلَ اللَّصُوصُ فِي السَّجَنِ أُحْضِرَ الْأَطْفَالَ.
 قُتِلَ الْأَنْبِيَاءُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَضْطَرَّ الْمَرَضَى إِلَى الْمَسْتَشْفَى قُتِلَ الْأَنْبِيَاءُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
 4- إذا كان نائب الفاعل جمع مذكر سالم، مثل:
 حُوِّطَبَ الْمُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ.

غُفِرَ التَّائِبُونَ أُذِنَ الْمُضْطَّهِدُونَ لِلْقِتَالِ
 مُنِعَ النَّاهِضُونَ سُمِحَ السَّاجِدُونَ

14.6.2 وجوب تأنيث العامل مع نائب الفاعل:

1- إذا كان نائب الفاعل اسما ظاهرا مؤنثا تأنيثا حقيقيا مفردا أو جمع مؤنث سالم غير منفصل عن فعله بفاصل، مثال: كُرِّمَتْ فَاطِمَةُ. كُرِّمَتْ الطَّبِيبَاتُ.

سئلت فاطمة عن اختبارها أعطيت الطالبات الجوائز
 جعلت رقية معلمة سيقط السارقات إلى الشرطة
 2- إذا كان نائب الفاعل ضميرا متصلا يعود على مؤنث تأنيثا حقيقيا، مثال: الْأُمُّ تُعَالِجُ.

نعجة تصاد دجاجة ذبحت بالسكين
 المرأة تسئل عن وظيفتها طالبة علمت الإنكليزية
 3- إذا كان نائب الفاعل ضميرا متصلا يعود على مؤنث تأنيثا مجازيا، مثال: السَّيَّارَةُ غُسِّلَتْ. السَّيَّارَةُ تُغْسَلُ.

اليد كُيِّسَتْ العين تُدْمَعُ
 الحجرة أُغْلِقَتْ الحجرة تُغْلَقُ
 الشمس كُورَتْ الأرض مَدَّتْ

14.6.3 جواز تأنيث العامل وتذكيره مع نائب الفاعل:

- 1- إذا كان نائب الفاعل اسما مفردا ظاهرا مؤنثا تأنيثا مجازيا، مثل: "خُلِقَ الشَّمْسُ". "خُلِقَتِ الشَّمْسُ". والتأنيث أحسن.
- 2- إذا كان نائب الفاعل اسما ظاهرا جمع تكسير لمذكر أو لمؤنث، فالأفضل التذكير مع المذكر، والتأنيث مع المؤنث. مثل: "يُحَاوِرُ الْعُلَمَاءُ". "تُحَاوِرُ الْعُلَمَاءُ". "كُرِّمَ الْفَوَاطِمُ". "كُرِّمَتِ الْفَوَاطِمُ".
- 3- إذا كان نائب الفاعل اسما ظاهرا يدل على اسم جنس جمعي، مثل: سَقِيَ الشَّجَرُ. سُقِيَتِ الشَّجَرُ.
- 4- إذا كان نائب الفاعل اسما ظاهرا يدل على اسم جمع، مثل: أُسْتُقْبِلُ النِّسَاءَ. أُسْتُقْبِلَتِ النِّسَاءُ.
- 5- إذا كان نائب الفاعل ضميرا يعود على جمع تكسير للمذكر العاقل، مثل: "الصَّحَابَةُ خُلِدَتْ فِي التَّارِيخِ". "الصَّحَابَةُ خُلِدُوا فِي التَّارِيخِ" والتذكير أفضل.

6- إذا كان نائب الفاعل اسما ظاهرا مؤنثا تأنيثا حقيقيا ولكنّه فُصل عن عامله بفاصل بشرط ألا يكون هذا الفاصل أحد أدوات الحصر (إلا، غير، سوى)، (مثال: أُكْرِمَ اليومَ ضيفاً. أُكْرِمَتِ اليومَ ضيفاً). (التأنيث أفضل)

7- إذا كان الفاعل ملحقا بجمع المذكر أو المؤنث السالمين فالأفضل التذكير مع المذكر والتأنيث مع المؤنث، مثال: كُرِّمَ البنونَ. كُرِّمَتِ البنونَ. كُرِّمَ البناتُ. كُرِّمَتِ البناتُ.

14.6.4 امتناع تأنيث العامل مع نائب الفاعل في ثلاثة مواضع:

- 1- إذا كان نائب الفاعل مفصولا بـ"إلا" أو "غير" أو "سوى"، مثل: مَا عُوِّبَ إِلَّا عَائِشَةُ.
- 2- إذا كان نائب الفاعل مؤنثاً في اللفظ، مذكرا في المعنى، مثل: أَنْقَذَ حمزةٌ من الغرق.
- 3- إذا كان نائب الفاعل جمع مذكر سالم، مثل: كُرِّمَ المجتهدون.

14.6.5 مكانة نائب الفاعل في الجملة الفعلية

الأصل في نائب الفاعل أن يذكر بعد الفعل المبني للمجهول وأن يُقَدَّمَ على المفعول به إن وجد.

14.6.6 تقديم نائب الفاعل وجوبا على المفعول به:

يتقدّم نائب الفاعل على المفعول به وجوبا إذا كان فعله متعديا إلى مفعولين، مثل: مُنِحَ خالدٌ جائزةً. أُعْطِيَ السائلُ درهماً.

14.7 الفعل اللازم والمتعدي

عرفنا أن الفعل ينقسم الفعل من حيث تجاوز أثره إلى المفعول وانحصاره في الفاعل إلى قسمين:

- 1- اللازم
- 2- والمتعدي.

14.7.1 تعريف الفعل اللازم:

هو فعل يكتفي بالفاعل ولا يتجاوز أثره إلى مفعول به أي لا يتجاوز أثره إليه لتكوين جملة مفيدة. مثل:

نَامَ الطِّفْلُ، قَامَ الطَّالِبُ، جَلَسَ الأُسْتَاذُ.

14.7.2 تعريف الفعل المتعدي:

هو فعل لا يكتفي بالفاعل، ويحتاج إلى مفعول به ويتجاوز أثره من الفاعل إلى المفعول به لإتمام معنى

الجملة، أي هو الفعل الذي ينصب مفعولا به، مثل: شَرَحَ المُعَلِّمُ الدرسَ. كَتَبَ الوَلَدُ الواجبَ.

14.7.3 أمثلة للفعل اللازم والمتعدي:

المجموعة :

- | | |
|--|--------------------------------|
| أ) نَجَحَ المُجْتَهِدُ، | نَضَجَتِ الفَاكِهَةُ |
| ب) قَهَمْتُ الدرسَ، | قَرَأَ الطَّالِبُ الكِتَابِينَ |
| ج) ظَنَنْتُ الامْتِحَانَ صَعْبًا، | وَجَدْتُ القِرَاءَةَ سَهْلًا |
| د) أعطى الأُسْتَاذُ المُجْتَهِدَ جائزةً، | سَأَلْتُ اللهَ مَغْفِرَةً |

(ه) أعلمتُ خالداً المدرسَ قادماً،
 (و) قَامَ مُحَمَّدٌ.
 (ي) صَدَقَ الْقَوْلُ .
 أخبرْتُ الصديقَ الأمانةَ شرفاً.
 أقامَ مُحَمَّدٌ أخاه.
 صدَقَ الْقَوْلُ / صدَقْتُ الرُّؤْيَا.

وهذا من المعلوم أنه لا بد لكل فعل من فاعل، وإذا نظرت إلى الأمثلة في المجموعات الست، وجدت أن كل مثال يحتوي على فعل له فاعل، سواء أكان هذا الفاعل ضميراً أم اسماً ظاهراً. أما وجود المفعول به فيختلف من مجموعة إلى أخرى.

ففي المجموعة الأولى (أ) لا تجد مفعولاً به، بل إن الفعلين "نجح" و "نضج" لا يمكن أن ينصبا مفعولاً به، والفعل الذي لا ينصب المفعول به نسميه (الفعل اللازم).

وفي المجموعة الثانية (ب) تجد أن الفعل بعد أن رفع الفاعل نصب مفعولاً به واحداً. والفعل الذي ينصب المفعول به نسميه متعدياً. والفعالان اللذان وردا في مثالي هذه المجموعة وهما "فهم" و"قرأ" تعدى كل منهما إلى مفعول به واحد.

تأمل المجموعة الثالثة (ج) تجد أن الفعلين "ظن" و "وجد" قد نصب كل منهما مفعولين، ولو نظرت إلى هذين المفعولين بعد حذف الفعل الداخل عليهما لوجدت أنهما يكونان جملة اسميه من "مبتدأ وخبر"، فجملة المفعولين في المثال الأول "الامتحان صعب"، وفي الثاني "القراءة سهلة".

تأمل المجموعة الرابعة (د) تجد أن فعليهما: "أعطى" و "سأل" قد نصبا مفعولين كما في المجموعة السابقة إلا أن الفرق بين أمثلة المجموعتين أن المفعولين في هذين المثالين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، فلو حذفنا الفعلين مع فاعلهما ما استقامت لك جملة كما كان الحال في أمثلة المجموعة الثالثة.

انظر في مثالي المجموعة الخامسة (ه) تجد أنهما اشتملا على فعلين هما: "أعلم" و "أخبر". وكل منهما قد نصب ثلاثة مفاعيل، الثاني والثالث منهما أصلهما المبتدأ والخبر.

وأخيراً انظر إلى أمثلة المجموعة السادسة (و) تجد أنها احتوت على فعلين لازمين، فلما أدخلنا بعض التغيير عليهما صارا فعلين متعديين. ف "قام" فعل لازم، أدخلنا عليه همزة في أوله فأصبح (أقام) وصار متعدياً فنصب مفعولاً به، وتسمى هذه الهمزة الداخلة عليه همزة التعدية. وكذلك الفعل "فرح" فعل لازم، قمنا بتضعيف الحرف الثاني منه فصار (فرّح) فنصب المفعول.

14.7.4 القاعدة:

الفعل اللازم: هو الذي لا ينصب المفعول به.

الفعل المتعدي: هو الذي ينصب المفعول به بنفسه.

ينقسم المتعدي إلى ثلاثة أقسام هي:

أ- ما ينصب مفعولاً به واحداً.

ب- ما ينصب مفعولين، وهو نوعان:

1. ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر مثل: (ظن) و (حسب) و (جعل) و (رأى) و (علم) و (وجد).

2. ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر مثل: (كسا) و (أعطى) و (ألبس) و (منح) و (سأل).

ج. ما ينصب ثلاثة مفاعيل وهي (أرى) و (أعلم) و (أنبأ) و (نبأ) و (أخبر) و (خبر) و (حدث).
 د. يتعدى الفعل اللازم إلى المفعول به بزيادة همزة في أوله تسمى همزة التعدية، أو بتضعيف ثانيه.
 الأمثلة:

- قال الله تعالى: " وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ "
- قال الله تعالى: وَإِذَا أَدْفَنَّا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا.
- قال رسول الله ﷺ: " آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان.".
- قال رسول الله ﷺ: من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام.

14.8 تدريبات عامة

14.8.1 حول الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول:

1. شربَ الوالدان الحليبَ
2. قتلَ الرجلُ الذئبَ
3. يجمعُ الأولادُ القطنَ
4. يدخرُ الرجلُ المالَ

14.8.2 ضع نائب فاعل مناسباً لكل فعل من الأفعال الآتية بعد بنائه للمجهول:

- (1) صنعَ
- (2) درسَ
- (3) يزرعُ
- (4) تركبُ

14.8.3 ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل اسم نائب فاعل:

- (1) المدرسةُ:
- (2) التلاميذُ:
- (3) الطعامُ:
- (4) الزهورُ:

14.8.4 ضع علامة (✓) أمام جملة نائب الفاعل الصحيحة:

1. يُشربُ الماءَ
2. يأكلُ الولدُ الطعامَ
3. باعَ الرجلُ العصفورَ
4. شُكِرَ المديرُ
5. فُتِحَ الشباكُ

14.8.5 "احتَضِرَ هذين المريضين طويلاً". ما الصورة الصحيحة لهذه الجملة بعد تصويب الخطأ فيها؟

- احتَضِرَ المريضين طويلاً.
- احتَضِرَ طويلاً.
- احتَضِرَ هذان المريضان طويلاً.
- احتَضِرَ هذين المريضين طويلاً.

14.8.6 عيّن نائب الفاعل في هذه الجملة: " مُنَحَ ذُو الْعَقْلِ مِكَافَأَةً".

- مكافأة
- ضمير مستتر
- ذو
- العقل

14.8.7 ما الصورة الصحيحة لهذه الجملة عند بنائها للمجهول: " كَافَأَ الْمُعَلِّمَ الطَّالِبَتَيْنِ الْفَائِزَتَيْنِ " ؟

- كُوفِتَتِ الطَّالِبَتَيْنِ الْفَائِزَتَيْنِ.
- كُوفِتَتِ الطَّالِبَتَانِ الْفَائِزَتَانِ.
- كُفِئَتِ الطَّالِبَتَانِ الْفَائِزَتَانِ.
- كُوفِيَ الطَّالِبَتَانِ الْفَائِزَتَانِ.

14.8.8 ما إعراب كلمة " الرجل " في هاتين الجملتين على الترتيب: " توفي الرجلُ وهو صغيرٌ "، " مات الرجلُ وهو صغيرٌ "؟

- فاعل مرفوع، فاعل مرفوع
- نائب فاعل مرفوع، فاعل مرفوع
- فاعل مرفوع، نائب فاعل مرفوع
- نائب فاعل مرفوع، نائب فاعل مرفوع

14.8.9 ابن الأفعال في الجمل الآتية للمجهول، وحدد نائب الفاعل وعلامة إعرابه:

- استخدم الأستاذ قلمين لتصحيح الكراسات.
- أعطى المؤمن الفقراء ملابس.
- يدفع الشباب الدم من أجل الحرية.

- يحترم المعلم المجتهدين.
- يؤدي المؤمنون الفروض.
- قال الرجل الصدق.
- فهم الأولاد الدرس.

14.8.10 عين الفعل المبني للمجهول، ونائب فاعله، ووضح ما حدث له من تغيير:

- 1- حُفظت الحقوق لكل الناس .
 - 2- يُحترم الأصدقاء.
 - 3- يُلام المقصر على تقصيره.
 - 4- أُستقبل الفائز بترحاب بالغ.
- أعرب ما يأتي إعراباً كاملاً:
- يُحفر الخندق بالجاروف . استقال المدير من منصبه.
- أُحضر البريد. يُذاكر الدرس.

14.8.11 ابنِ الجمل الآتية للمجهول:

- 1- قال الشاهد الحق.
- 2- يصون المسلمون الأمانات.
- 3- كرمت الدولة المتفوقين.
- 4- يشاهد الناس البرنامج.
- 5- كافأ المعلم المجتهدين.

14.9 نتائج التعلم

تعرفنا مما سبق من درس الفعل المبني للمعلوم والمجهول على الأمور التالية:

- تحديد حالات بناء الفعل المعلوم وإعراب الفعل المجهول من خلال النصوص
- تعريف الفعل المبني للمعلوم مع الأمثلة
- تعريف الفعل المبني للمجهول مع الأمثلة
- تعريف نائب الفاعل مع الأمثلة
- طريقة صياغة الفعل المبني للمجهول مع الأمثلة
- علامات رفع نائب الفاعل
- وجوب تذكير الفعل مع نائب الفاعل
- جواز تأنيث العامل وتذكيره مع نائب الفاعل
- امتناع تأنيث العامل مع نائب الفاعل في ثلاثة مواضع.
- الفعل اللازم يكتفي بالفاعل، والمتعدي لا يكتفي بهما، بل يحتاج إلى مفعول به أيضاً ويتجاوز أثره إلى مفعول به.
- ومن الفعل المتعدي ما يتعدى إلى مفعول واحد، وما يتعدى إلى مفعولين، وما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل.

- والفعل المتعدى الذي يتعدى إلى مفعولين ينقسم إلى قسمين ما أصلهما متبداً وخبر وما أصلهما ليس مبتدأ وخبراً.

14.10 الكلمات الصعبة ومعانيها

المعنى باللغة الإنكليزية	المعنى باللغة الأردية	الكلمة	المعنى باللغة الإنكليزية	المعنى باللغة الأردية	الكلمة
Tiger	چیتا	نَمْرٌ	Doctor	ڈاکٹر	طَبِيبٌ
Mouse	چوہا	فَأَرْ	River	ندی	نَهْرٌ
Book	کتاب	كِتَابٌ	Horse	گھوڑا	حِصَانٌ
Guest	مہمان	ضَيْفٌ	Pen	قلم	قَلَمٌ
Hard worker	محتی	مُجْتَهِدٌ	Contact	رابطہ	الاتصال
Hard ; tough	مشکل، سخت	صَعْبٌ	To succeed	کامیاب ہونا	نَجَحَ يَنْجَحُ
Reward	انعام	جَائِزَةٌ	Easy	آسان	سهل
to surmise, guess, think	گمان کرنا، سمجھنا	ظَنَّ يَظُنُّ	Lesson	سبق	درس
To understand, know	سمجھنا	فَهِمَ يَفْهَمُ	Exam	جانچنا، ٹیسٹ لینا	امتحان
To become ripe	پکنا، مضبوط ہونا، سخت ہونا	نَضَجَ	forgiving, pardon	معافی/ مغفرت	مغفرة
Bread	روٹی	خُبْزٌ	Fruit	میوہ	فاکھہ
			To cross the road	سڑک پار کرنا	عَبَّرَ يَعْْبُرُ الشَّارِعَ

14.11 أسئلة الاختبار النموذجية

14.11.1 أسئلة موضوعية:

- 1- يكون نائب الفاعل مرفوعاً بالضمة الظاهرة إذا كان..... مفرداً.
(a) صحيح الآخر (b) معتل الآخر (c) كلاهما (d) لا شيء مما سبق
- 2- الفعل الماضي يؤنث بتاء التانيث في آخره والمضارع يؤنث بتاء التانيث في أوله.

- (a) السَّكَّنة المتحركة (b) المتحركة السَّكَّنة
(c) المتحركة المتحركة (d) لا شيء مما سبق
- 3- هو الذي لا ينصب المفعول به.
(a) الفعل اللازم (b) الفعل المتعدي (c) المبتدأ (d) الخبر
- 4- ينصب مفعولين؟
(a) ظن (b) نجح (c) نضح (d) كرم
- 5- ينقسم الفعل من حيث التعدي واللزوم إلى.....
(a) قسمين (b) ثلاثة أقسام (c) أربعة أقسام (d) سبعة أقسام
- 6- نائب الفاعل هو اسم يذكر بعد فعل مبني للمجهول ليبدل على من وقع عليه الفعل.
(a) مرفوع (b) منصوب (c) مجرور (d) لا شيء مما سبق
- 7- ما هو أصل يُقَالُ؟
(a) يُقُولُ (b) يَقُولُ (c) يُقَوِّلُ (d) لا شيء مما ذكر
- 8- ما هو الفعل المضارع المجهول.
(a) يَبِيعُ (b) يُبَاعُ (c) يَبُوعُ (d) لا شيء مما سبق
- 9- ما هو الضمير المناسب حسب الفعل المجهول.
(a) هِيَ عُدَيْبَنَ (b) أَنْتَنَ عُدَيْبَنَ (c) هُنَّ عُدَيْبَنَ (d) أَنْتِ عُدَيْبَنَ
- 10- ما معنى كلمة "نمر"؟
(a) Cat (b) Horse (c) lion (d) Leopard

14.11.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

1. حَوِّلْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ إِلَى فِعْلِ مَجْهُولٍ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ، وَضَمِّ إِلَيْهِ نَائِبَ فَاعِلٍ يَتِمُّ بِهِ مَعَهُ الْكَلَامُ.
يكرم، يقطع، يعبر، يأكل، يركب.
2. حوّل الأفعال اللازمة في الجمل التالية إلى أفعال متعدية، وغيّر ما يلزم:
١- ضاع الكتاب
٢- سهل النحو.
٣- فرح المجتهد بالجائزة.
٤- جلس الضيف على الكرسي.
٥- خرج الطالب من الفصل.
3. ما هي صورة تقديم نائب الفاعل على المفعول به وجوباً؟ اكتبها بالأمثلة.
4. هات بخمسة أمثلة لنائب الفاعل عن الجار والمجرور أو المصدر أو الظرف.
5. اكتب كيفية صياغة الفعل المبني للمجهول بالأمثلة.

14.11.3 أسئلة الإجابة الطويلة:

1. عرف بنائب الفاعل وبين كيفية الفعل معه مع الأمثلة.
2. اكتب أنواع نائب الفاعل وأحكامه وإعرابه مفصلاً.
3. عرف بالفعل اللازم والمتعدي وبين أحكامهما مفصلاً.

14.12 أهم الكتب والمراجع المُوصَى بِهَا

- 1 ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، ت: محمد أبو الفضل عاشور، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط:1، 2001
- 2 مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، القاهرة: دار الحديث، 2005.
- 3 علي الجارم، ومصطفى أمين، النحو الواضح، مصر: دار المعارف، ب.ت.
- 4 أحمد مختار، وعمر مصطفى النحاس، النحو الأساسي، كويت: دارالسلاسل للطباعة والنشر، ط:4، 1994.
- 5 حفي بك ناصف وزملاؤه، كتاب قواعد اللغة العربية، مكتبة اشاعة الإسلام_ دلهي

الوحدة: 15

الفعل الصحيح، والفعل المُعْتَل، والمُضَعَّف، والمَهْمُوز

عناصر الوحدة:

التمهيد	15.0
أهداف الوحدة	15.1
الفعل الصحيح	15.2
تعريف الفعل الصحيح	15.2.1
أقسام الفعل الصحيح	15.2.2
السالم	15.2.2.1
المهموز	15.2.2.2
المضعف	15.2.2.3
الفعل المعتل	15.3
تعريف الفعل المعتل	15.3.1
أقسام الفعل المعتل	15.3.2
المثال	15.3.2.1
الأجوف	15.3.2.2
الناقص	15.3.2.3
التدريبات العامة	15.4
نتائج التعلم	15.5
الكلمات الصعبة ومعانيها	15.6
أسئلة الاختبار النموذجية	15.7
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	15.8

15.0 التمهيد

أيها الطالب ! نبين لك في هذا الدرس قاعدة " الفعل الصحيح والفعل المعتل." ومن المعلوم أن للفعل الصحيح ثلاثة أنواع: السالم والمهموز والمضعف. وهذه الوحدة تشرح لك القواعد المتصلة بالفعل الصحيح والمعتل ثم تتدرج إلى بيان أنواع الأفعال: الفعل الثلاثي المجرد، والفعل الثلاثي المزيد ومنه الأفعال المزيدة بحرفين مثل: (تَصَافَحَ)، ومنه الأفعال المزيدة بثلاثة حروف مثل: (اسْتَقْبَلَ).

وقد قرأتهم سابقاً أن الفعل الثلاثي المجرد الصحيح يتكون من ثلاثة حروف أصلية لا توجد حرف من أحرف العلة، وينقسم الفعل الثلاثي المجرد الصحيح إلى: فعل سالم، وفعل مهموز، وفعل مضعف، وكل ذلك مدعم بالأمثلة التي توضح القاعدة توضحها تماماً.

ولايفوتك ما ورد في الدرس من ذكر اللفيف المقرون والمفروق، فعليك أن تحفظ هذه الأنواع للفعل الصحيح والمعتل عن ظهر القلب، فإنك إذا لم تحفظ قواعدها لن تستطيع أن تقرأ العبارة العربية بصورة صحيحة، ولن تفهم اللغة العربية بشكل جيد، ويصعب عليك فهم معانيها. وهذه القواعد ليست صعبة، وإنما هي سهلة.

15.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى :

- التعريف بالفعل الصحيح والفعل المعتل وأقسامهما.
- بيان "حروف العلة".
- شرح المصطلحات مثل: " المهموز والسالم والمضعف، والمثال ، والأجوف ، والناقص " وغيرها.
- تمكين الطالب من التمييز بين الفعل الصحيح والفعل المعتل من خلال النص.

15.2 الفعل الصحيح

أيها الطالب ! عَلم أن الفعل في اللغة العربية ينقسم إلى عدة تقسيمات، وقد قسمنا الفعل قبل ذلك إلى اللازم والمتعدي، وفي هذا الدرس نُقسِمُ الفعلَ إلى الصحيح والمعتل.

15.2.1 تعريف الفعل الصحيح:

هو كل فعل تخلو حروفه الأصلية من حروف العلة : وهي الألف ، والواو ، والياء. مثل : "جَلَسَ" ، "حَضَرَ" ، "كَتَبَ" ، "رَفَعَ" ، "قَرَأَ" ، "أَمَرَ" ، "سَمِعَ".

15.2.2 أقسام الفعل الصحيح:

ينقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام؛ وهي :

- (1) السالم
- (2) المهموز
- (3) المضعف.

15.2.2.1 الفعل السالم :

هو الفعل الصحيح الذي تخلو حروفه من الهمزة والتضعيف أي يكون في الفعل حرفان من جنس واحد .
 مثل: (درس - ذهب - شرب - لعب - كتب - فهم - خرج - حرص - حمل - دفع - كسر - سحب - سحب - نصر - هزم - نذر - قتل - طرقت)
 ولو تأملنا في هذه الأمثلة نجد أن كلها أفعال صحيحة إذ لا يوجد فيها همزة ولا حرف مضعف.

15.2.2.2 الفعل المهموز :

هو الفعل الذي توجد فيه الهمزة ضمن حروفه الأصلية. وتأتي الهمزة:

1. في أول حروف الفعل، مثل: (أكل - أخذ - أمر - أسر) فيسمى مهموز الفاء، ويحيى من خمسة أبواب :
 - ° يحيى على وزن "نصر ينصر" نحو "أخذ يأخذ"، و"أمر يأمر"، و"أجر يأجر"، وأكل يأكل.
 - ° يحيى على وزن "ضرب يضرب"، نحو أدب يأدب، وأبر النخل يأبره، وأفر يأفر، وأسر يأسر.
 - ° يحيى على وزن "فتح يفتح"، نحو أهب يأهب، وأله يأله.
 - ° يحيى على وزن "سمع يسمع"، نحو: أرح يأرح، وأشر يأشر، وأزيت الإبل تآزب، وأشح يأشح.
 - ° وعلى وزن "كرم يكرم" نحو: أسل يأسل.

15.2.2.2.1 مهموز الفاء: وفيما يلي نموذج تصريف من فعل "أخذ" (مهموز الفاء)

الضمائر	الماضي	المضارع المرفوع	المضارع المنصوب	المضارع المجزوم	الأمر
الغائب المفرد المذكر: هو	أَخَذَ	يَأْخُذُ	كِي، لِن، حَتَّى يَأْخُذَ	لَمْ يَأْخُذْ	
الغائب المفرد المؤنث: هي	أَخَذَتْ	تَأْخُذُ	كِي، لِن، حَتَّى تَأْخُذَ	لَمْ تَأْخُذْ	
الغائب المثنى المذكر: هما	أَخَذَا	يَأْخُذَانِ	كِي، لِن، حَتَّى يَأْخُذَا	لَمْ يَأْخُذَا	
الغائب المثنى المؤنث: هما	أَخَذَتَا	تَأْخُذَانِ	كِي، لِن، حَتَّى تَأْخُذَا	لَمْ تَأْخُذَا	
الغائب الجمع المذكر: هم	أَخَذُوا	يَأْخُذُونَ	كِي، لِن، حَتَّى يَأْخُذُوا	لَمْ يَأْخُذُوا	
الغائب الجمع المؤنث: هن	أَخَذْنَ	يَأْخُذْنَ	كِي، لِن، حَتَّى يَأْخُذْنَ	لَمْ يَأْخُذْنَ	
المخاطب المفرد المذكر: أنت	أَخَذْتَ	تَأْخُذُ	كِي، لِن، حَتَّى تَأْخُذَ	لَمْ تَأْخُذْ	خُذْ
المخاطب المفرد المؤنث: أنت	أَخَذْتِ	تَأْخُذِينَ	كِي، لِن، حَتَّى تَأْخُذِي	لَمْ تَأْخُذِي	خُذِي
المخاطب المثنى: أنتما	أَخَذْتُمَا	تَأْخُذَانِ	كِي، لِن، حَتَّى تَأْخُذَا	لَمْ تَأْخُذَا	خُذَا
المخاطب الجمع المذكر: أنتم	أَخَذْتُمْ	تَأْخُذُونَ	كِي، لِن، حَتَّى تَأْخُذُوا	لَمْ تَأْخُذُوا	خُذُوا
المخاطب الجمع المؤنث: أنتن	أَخَذْتُنَّ	تَأْخُذْنَ	كِي، لِن، حَتَّى تَأْخُذْنَ	لَمْ تَأْخُذْنَ	خُذْنَ
المتكلم المفرد: أنا	أَخَذْتُ	أَخُذُ	كِي، لِن، حَتَّى أَخُذَ	لَمْ أَخُذْ	
المتكلم الجمع: نحن	أَخَذْنَا	نَأْخُذُ	كِي، لِن، حَتَّى نَأْخُذَ	لَمْ نَأْخُذْ	

2- أو في وسط الفعل، مثل: (سأل - دأب - ثار - نأى) وأما الصحيح من مهموز العين فيجيء من ثلاثة أبواب،
 ° يجيء على وزن "فَتَحَ يَفْتَحُ"، فيسمى مهموز العين. نحو رَأَسَ يَرَأْسُ، وَسَأَلَ يَسْأَلُ، ودَأَبَ يَدَأِبُ، ورَأَبَ الصدع يَرَأِبُهُ.

° يجيء على وزن "سمع يسمع"، نحو يَبْسُ يَبْسُ، وَسَمِعَ يَسْمَعُ، رَتَمَ يَرْتَمُ، وَيَبْسُ يَبْسُ.
 ° يجيء على وزن "كرم يكرم"، نحو: لَوْمٌ يَلْوُمُ.

15.2.2.2.2 مهموز العين: تصريف مهموز العين من فعل "سأل"

الأمْر	المضارع المجزوم	المضارع المنصوب	المضارع المرفوع	الماضي	الضمائر
-	لَمْ يَسْأَلْ	حَتَّى يَسْأَلَ	كَيْ، لَنْ، حَتَّى يَسْأَلَ	يَسْأَلُ	الغائب المفرد المذكور: هو
-	لَمْ تَسْأَلْ	حَتَّى تَسْأَلَ	كِي، لَنْ، حَتَّى تَسْأَلَ	تَسْأَلُ	الغائب المفرد المؤنث: هي
-	لَمْ يَسْأَلَا	حَتَّى يَسْأَلَا	كِي، لَنْ، حَتَّى يَسْأَلَا	يَسْأَلَانِ	الغائب المثنى المذكور: هما
-	لَمْ تَسْأَلَا	حَتَّى تَسْأَلَا	كِي، لَنْ، حَتَّى تَسْأَلَا	تَسْأَلَانِ	الغائب المثنى المؤنث: هما
-	لَمْ يَسْأَلُوا	حَتَّى يَسْأَلُوا	كِي، لَنْ، حَتَّى يَسْأَلُوا	يَسْأَلُونَ	الغائب الجمع المذكور: هم
-	لَمْ يَسْأَلْنَ	حَتَّى يَسْأَلْنَ	كِي، لَنْ، حَتَّى يَسْأَلْنَ	يَسْأَلْنَ	الغائب الجمع المؤنث: هن
إِسْأَلُ / سَلْ	لَمْ تَسْأَلْ	حَتَّى تَسْأَلَ	كِي، لَنْ، حَتَّى تَسْأَلَ	تَسْأَلُ	المخاطب المفرد المذكور: أنت
إِسْأَلِي	لَمْ تَسْأَلِي	حَتَّى تَسْأَلِي	كِي، لَنْ، حَتَّى تَسْأَلِي	تَسْأَلِينَ	المخاطب المفرد المؤنث: أنت
إِسْأَلَا	لَمْ تَسْأَلَا	حَتَّى تَسْأَلَا	كِي، لَنْ، حَتَّى تَسْأَلَا	تَسْأَلَانِ	المخاطب المثنى: أنتما
إِسْأَلُوا	لَمْ تَسْأَلُوا	حَتَّى تَسْأَلُوا	كِي، لَنْ، حَتَّى تَسْأَلُوا	تَسْأَلُونَ	المخاطب الجمع المذكور: أنتم
إِسْأَلْنَ	لَمْ تَسْأَلْنَ	حَتَّى تَسْأَلْنَ	كِي، لَنْ، حَتَّى تَسْأَلْنَ	تَسْأَلْنَ	المخاطب الجمع المؤنث: أنتن
-	لَمْ أَسْأَلْ	حَتَّى أَسْأَلَ	كِي، لَنْ، حَتَّى أَسْأَلَ	أَسْأَلُ	المتكلم المفرد: أنا
-	لَمْ نَسْأَلْ	حَتَّى نَسْأَلَ	كِي، لَنْ، حَتَّى نَسْأَلَ	نَسْأَلُ	المتكلم الجمع: نحن

3- أو في آخر الفعل، مثل: (هنا - قرأ - نشأ - بدأ - ملأ - طرأ)

15.2.2.2.3 مهموز اللام: تصريف مهموز اللام من فعل "ملأ"

الأمْر	المضارع المجزوم	المضارع المنصوب	المضارع المرفوع	الماضي	الضمائر
-	لَمْ يَمْلَأْ	حَتَّى يَمْلَأَ	كَيْ، لَنْ، حَتَّى يَمْلَأَ	يَمْلَأُ	الغائب المفرد المذكور: هو
-	لَمْ تَمْلَأْ	حَتَّى تَمْلَأَ	كِي، لَنْ، حَتَّى تَمْلَأَ	تَمْلَأُ	الغائب المفرد المؤنث: هي
-	لَمْ يَمْلَأَا	حَتَّى يَمْلَأَا	كِي، لَنْ، حَتَّى يَمْلَأَا	يَمْلَأَانِ	الغائب المثنى المذكور: هما
-	لَمْ تَمْلَأَا	حَتَّى تَمْلَأَا	كِي، لَنْ، حَتَّى تَمْلَأَا	تَمْلَأَانِ	الغائب المثنى المؤنث: هما

-	لَمْ يَمْلُؤُوا	كي، لن، حتى يَمْلُؤُوا	يَمْلُؤُونَ	مَلُّوا	الغائب الجمع المذكور: هم
-	لَمْ يَمْلَأَنَّ	كي، لن، حتى يَمْلَأَنَّ	يَمْلَأَنَّ	مَلَأَنَّ	الغائب الجمع المؤنث: هن
	لَمْ تَمْلَأْ	كي، لن، حتى تَمْلَأْ	تَمْلَأُ	مَلَأْتَ	المخاطب المفرد المذكور: أنت
	لَمْ تَمْلَيْ	كي، لن، حتى تَمْلَيْ	تَمْلَيْنِ	مَلَأْتِ	المخاطب المفرد المؤنث: أنت
	لَمْ تَمْلَأَا	كي، لن، حتى تَمْلَأَا	تَمْلَأَانِ	مَلَأْتُمَا	المخاطب المثنى: أنتما
	لَمْ تَمْلُؤُوا	كي، لن، حتى تَمْلُؤُوا	تَمْلُؤُونَ	مَلَأْتُمْ	المخاطب الجمع المذكور: أنتم
	لَمْ تَمْلَأَنَّ	كي، لن، حتى تَمْلَأَنَّ	تَمْلَأَنَّ	مَلَأْتِنَّ	المخاطب الجمع المؤنث: أنتن
-	لَمْ أَمْلَأْ	كي، لن، حتى أَمْلَأْ	أَمْلَأُ	مَلَأْتُ	المتكلم المفرد: أنا
-	لَمْ نَمْلَأْ	كي، لن، حتى نَمْلَأْ	نَمْلَأُ	مَلَأْنَا	المتكلم الجمع: نحن

15.2.2.3 الفعل المضعف

الفعل المضعف: هو الفعل الذي يوجد فيه حرفان من جنس واحد وهو قسمان: (المضعف الثلاثي والمضعف الرباعي)

15.2.2.3.1 المضعف الثلاثي:

هو فعلٌ عينه ولامه (الحرف الثاني والثالث) من جنسٍ واحدٍ مثل: (سَدَّ - مَدَّ - هَدَّ - رَدَّ - عَدَّ) وأصله (سدد، مدد، هدد، ردد، عدد)

الفعل المضعف: تصريف المضعف من فعل: "عَدَّ"

الأمْر	المضارع المجزوم	المضارع المنصوب	المضارع المرفوع	الماضي	الضمائر
	لَمْ يَعْدَّ	كي، لن، حتى يَعْدَّ	يَعْدُّ	عَدَّ	الغائب المفرد المذكور: هو
	لَمْ تَعْدَّ	كي، لن، حتى تَعْدَّ	تَعْدُّ	عَدَّتْ	الغائب المفرد المؤنث: هي
	لَمْ يَعْدَّا	كي، لن، حتى يَعْدَّا	يَعْدَّانِ	عَدَّا	الغائب المثنى المذكور: هما
	لَمْ تَعْدَّا	كي، لن، حتى تَعْدَّا	تَعْدَّانِ	عَدَّتَا	الغائب المثنى المؤنث: هما
	لَمْ يَعْدُّوا	كي، لن، حتى يَعْدُّوا	يَعْدُّونَ	عَدُّوا	الغائب الجمع المذكور: هم
	لَمْ يَعْدُّنَ	كي، لن، حتى يَعْدُّنَ	يَعْدُّنَ	عَدُّنَ	الغائب الجمع المؤنث: هن
أَعْدُدُ / عَدَّ	لَمْ تَعْدَّ	كي، لن، حتى تَعْدَّ	تَعْدُّ	عَدَدْتَ	المخاطب المفرد المذكور: أنت
عُدِّي	لَمْ تَعْدِي	كي، لن، حتى تَعْدِي	تَعْدِينِ	عَدَدْتِ	المخاطب المفرد المؤنث: أنت
عَدَّا	لَمْ تَعْدَا	كي، لن، حتى تَعْدَانِ	تَعْدَانِ	عَدَدْتُمَا	المخاطب المثنى: أنتما

المخاطب الجمع المذكور: أنتم	عَدَدْتُمْ	تَعَدُّونَ	كي، لن، حتى تَعَدُّوا	لَمْ تَعَدُّوا	عَدُّوا
المخاطب الجمع المؤنث: أنتن	عَدَدْتُنَّ	تَعَدُّنَّ	كي، لن، حتى تَعَدُّنَّ	لَمْ تَعَدُّنَّ	أَعَدُّنَّ
المتكلم المفرد: أنا	عَدَدْتُ	أَعُدُّ	كي، لن، حتى أَعُدَّ	لَمْ أَعُدُّ	
المتكلم الجمع: نحن	عَدَدْنَا	نَعُدُّ	كي، لن، حتى نَعُدَّ	لَمْ نَعُدُّ	

15.2.2.3.2 المضعف الرباعي:

هو فعل يكون فاؤه ولامه الأول من جنس، وعينه ولامه الثاني من جنس بمعنى أن الحرف الأول والثالث من جنس واحد والثاني والرابع من جنس واحد، مثل: وسوس، زلزل، جلجل، حصحص، دمدم، عسعس، قلقل.....
الفعل المضعف: تصريف الرباعي المضعف من فعل: "وَسْوَسَ"

الضمائر	الماضي	المضارع المرفوع	المضارع المنصوب	المضارع المجزوم	الأمر
الغائب المفرد المذكور: هو	وَسْوَسَ	يُوسْوِسُ	كي، لن، حتى يُوسْوِسَ	لَمْ يُوسْوِسْ	
الغائب المفرد المؤنث: هي	وَسْوَسَتْ	تُوسْوِسُ	كي، لن، حتى تُوسْوِسَ	لَمْ تُوسْوِسْ	
الغائب المثنى المذكور: هما	وَسْوَسَا	يُوسْوِسَانِ	كي، لن، حتى يُوسْوِسَا	لَمْ يُوسْوِسَا	
الغائب المثنى المؤنث: هما	وَسْوَسَتَا	تُوسْوِسَانِ	كي، لن، حتى تُوسْوِسَا	لَمْ تُوسْوِسَا	
الغائب الجمع المذكور: هم	وَسْوَسُوا	يُوسْوِسُونَ	كي، لن، حتى يوسوسوا	لَمْ يوسوسوا	
الغائب الجمع المؤنث: هن	وَسْوَسْنَ	يُوسْوِسْنَ	كي، لن، حتى يُوسْوِسْنَ	لَمْ يُوسْوِسْنَ	
المخاطب المفرد المذكور: أنت	وَسْوَسْتَ	تُوسْوِسُ	كي، لن، حتى تُوسْوِسُ	لَمْ تُوسْوِسْ	وَسْوِسْ
المخاطب المفرد المؤنث: أنت	وَسْوَسْتِ	تُوسْوِسِينَ	كي، لن، حتى تُوسْوِسِي	لَمْ تُوسْوِسِي	وَسْوِسِي
المخاطب المثنى: أنتما	وَسْوَسْتُمَا	تُوسْوِسَانِ	كي، لن، حتى تُوسْوِسَا	لَمْ تُوسْوِسَا	وَسْوِسَا
المخاطب الجمع المذكور: أنتم	وَسْوَسْتُمْ	تُوسْوِسُونَ	كي، لن، حتى تُوسْوِسُوا	لَمْ تُوسْوِسُوا	وَسْوِسُوا
المخاطب الجمع المؤنث: أنتن	وَسْوَسْتُنَّ	تُوسْوِسْنَ	كي، لن، حتى تُوسْوِسْنَ	لَمْ تُوسْوِسْنَ	وَسْوِسْنَ
المتكلم المفرد: أنا	وَسْوَسْتُ	أُوسْوِسُ	كي، لن، حتى أُوسْوِسَ	لَمْ أُوسْوِسْ	
المتكلم الجمع: نحن	وَسْوَسْنَا	نُوسْوِسُ	كي، لن، حتى نُوسْوِسَ	لَمْ نُوسْوِسْ	

15.3 الفعل المعتل

15.3.1 تعريف الفعل المعتل:

هو الفعل الذي يوجد في أحرفه الأصلية حرف أو أكثر من حروف العلة، مثل: وَقَفَ، قَالَ، سَعَى، وَقَى، وَعَى.

15.3.2 أقسام الفعل المعتل:

الفعل المعتل له ثلاثة أقسام: 1- المثال، 2- الأجوف، 3- الناقص.

15.3.2.1 المثال:

هو الفعل الذي يكون في أوله حرف علة (واو، ياء) فقط لأن الألف لا تأتي في المثال لأنها ساكنة ولا يمكن الابتداء بالساكن، مثل: (وقف - وزن - وعد - وجد - وثب - وقع - يبس - يبس) وغالبا ما تحذف فاء المثال في المضارع والأمر: مثل: وقف، يقف، قف. وعد، يعد، عد.

الفعل المثال: تصريف المثال من فعل "وقف"

الضمائر	الماضي	المضارع المرفوع	المضارع المنصوب	المضارع المجزوم	الأمر
الغائب المفرد المذكر: هو	وَقَفَ	يَقِفُ	كي، لن، حتى يَقِفَ	لَمْ يَقِفْ	
الغائب المفرد المؤنث: هي	وَقَفَتْ	تَقِفُ	كي، لن، حتى تَقِفَ	لَمْ تَقِفْ	
الغائب المثنى المذكر: هما	وَقَفَا	يَقِفَانِ	كي، لن، حتى يَقِفَا	لَمْ يَقِفَا	
الغائب المثنى المؤنث: هما	وَقَفَتَا	تَقِفَانِ	كي، لن، حتى تَقِفَا	لَمْ تَقِفَا	
الغائب الجمع المذكر: هم	وَقَفُوا	يَقِفُونَ	كي، لن، حتى يَقِفُوا	لَمْ يَقِفُوا	
الغائب الجمع المؤنث: هن	وَقَفْنَ	يَقِفْنَ	كي، لن، حتى يَقِفْنَ	لَمْ يَقِفْنَ	
المخاطب المفرد المذكر: أنت	وَقَفْتَ	تَقِفُ	كي، لن، حتى تَقِفَ	لَمْ تَقِفْ	قِفْ
المخاطب المفرد المؤنث: أنت	وَقَفْتِ	تَقِفِينَ	كي، لن، حتى تَقِفِي	لَمْ تَقِفِي	قِفِي
المخاطب المثنى: أنتما	وَقَفْتُمَا	تَقِفَانِ	كي، لن، حتى تَقِفَا	لَمْ تَقِفَا	قِفَا
المخاطب الجمع المذكر: أنتم	وَقَفْتُمْ	تَقِفُونَ	كي، لن، حتى تَقِفُوا	لَمْ تَقِفُوا	قِفُوا
المخاطب الجمع المؤنث: أنتن	وَقَفْتُنَّ	تَقِفْنَ	كي، لن، حتى تَقِفْنَ	لَمْ تَقِفْنَ	قِفْنَ
المتكلم المفرد: أنا	وَقَفْتُ	أَقِفُ	كي، لن، حتى أَقِفَ	لَمْ أَقِفْ	
المتكلم الجمع: نحن	وَقَفْنَا	نَقِفُ	كي، لن، حتى نَقِفَ	لَمْ نَقِفْ	

15.3.2.2 الأجوف:

هو الفعل الذي يكون في وسطه حرف علة: مثل: (قام - صام - نام - باع - عاب) ويحذف وسطه في صيغة الأمر، مثل: (قُلْ - قُمْ - بَعْ - نَمْ)

الأجوف الواوي: تصريف الأجوف الواوي من فعل "عاد"

الضمائر	الماضي	المضارع المرفوع	المضارع المنصوب	المضارع المجزوم	الأمر
الغائب المفرد المذكر: هو	عَادَ	يَعُودُ	كي، لن، حتى يَعُودَ	لَمْ يَعُدْ	

الغائب المفرد المؤنث: هي	عَادَتْ	تَعُوذَ	كي، لن، حتى تَعُوذَ	لم تَعُدْ
الغائب المثنى المذكور: هما	عَاذَا	يَعُوذَانِ	كي، لن، حتى يَعُوذَا	لم يَعُوذَا
الغائب المثنى المؤنث: هما	عَاذَتَا	تَعُوذَانِ	كي، لن، حتى تَعُوذَا	لم تَعُوذَا
الغائب الجمع المذكور: هم	عَاذُوا	يَعُوذُونَ	كي، لن، حتى يَعُوذُوا	لم يَعُوذُوا
الغائب الجمع المؤنث: هن	عُدْنَ	يَعُدْنَ	كي، لن، حتى يَعُدْنَ	لم يَعُدْنَ
المخاطب المفرد المذكور: أنت	عُدْتِ	تَعُوذُ	كي، لن، حتى تَعُوذَ	لم تَعُدْ
المخاطب المفرد المؤنث: أنت	عُدْتِ	تَعُوذِينَ	كي، لن، حتى تَعُوذِي	لم تَعُوذِي
المخاطب المثنى: أنتما	عُدْتُمَا	تَعُوذَانِ	كي، لن، حتى تَعُوذَا	لم تَعُوذَا
المخاطب الجمع المذكور: أنتم	عُدْتُمْ	تَعُوذُونَ	كي، لن، حتى تَعُوذُوا	لم تَعُوذُوا
المخاطب الجمع المؤنث: أنتن	عُدْتُنَّ	تَعُدْنَ	كي، لن، حتى تَعُدْنَ	لم تَعُدْنَ
المتكلم المفرد: أنا	عُدْتُ	أَعُوذُ	كي، لن، حتى أَعُوذَ	لم أَعُدْ
المتكلم الجمع: نحن	عُدْنَا	نَعُوذُ	كي، لن، حتى نَعُوذَ	لم نَعُدْ

الأجوف اليائي: تصريف الأجوف اليائي من فعل "سار"

الضمائر	الماضي	المضارع المرفوع	المضارع المنصوب	المضارع المجزوم	الأمر
الغائب المفرد المذكور: هو	سَارَ	يَسِيرُ	كي، لن، حتى يَسِيرَ	لَمْ يَسِرْ	
الغائب المفرد المؤنث: هي	سَارَتْ	تَسِيرُ	كي، لن، حتى تَسِيرَ	لم تَسِرْ	
الغائب المثنى المذكور: هما	سَارَا	يَسِيرَانِ	كي، لن، حتى يَسِيرُوا	لم يَسِيرُوا	
الغائب المثنى المؤنث: هما	سَارَتَا	تَسِيرَانِ	كي، لن، حتى تَسِيرَا	لم تَسِيرَا	
الغائب الجمع المذكور: هم	سَارُوا	يَسِيرُونَ	كي، لن، حتى يَسِيرُوا	لم يَسِيرُوا	
الغائب الجمع المؤنث: هن	سِرْنَ	يَسِرْنَ	كي، لن، حتى يَسِرْنَ	لم يَسِرْنَ	
المخاطب المفرد المذكور: أنت	سِرْتُ	تَسِيرُ	كي، لن، حتى تَسِيرَ	لم تَسِرْ	سِرْ
المخاطب المفرد المؤنث: أنت	سِرْتِ	تَسِيرِينَ	كي، لن، حتى تَسِيرِي	لم تَسِيرِي	سِيرِي
المخاطب المثنى: أنتما	سِرْتُمَا	تَسِيرَانِ	كي، لن، حتى تَسِيرَا	لم تَسِيرَا	سِيرَا
المخاطب الجمع المذكور: أنتم	سِرْتُمْ	تَسِيرُونَ	كي، لن، حتى تَسِيرُوا	لم تَسِيرُوا	سِيرُوا
المخاطب الجمع المؤنث: أنتن	سِرْتُنَّ	تَسِرْنَ	كي، لن، حتى تَسِرْنَ	لم تَسِرْنَ	سِرْنَ
المتكلم المفرد: أنا	سِرْتُ	أَسِيرُ	كي، لن، حتى أَسِيرَ	لم أَسِرْ	
المتكلم الجمع: نحن	سِرْنَا	نَسِيرُ	كي، لن، حتى نَسِيرَ	لم نَسِرْ	

15.3.2.3 الناقص:

هو الفعل الذي يكون في آخره حرف علة، مثل: (خشي - رضي - جرى - دعا - صفا - غزا)

الفعل الناقص الواوي: تصريف الفعل الناقص من فعل "خَطَأَ يَخْطُؤُ"

الضمائر	الماضي	المضارع المرفوع	المضارع المنصوب	المضارع المجزوم	الأمر
الغائب المفرد المذكر: هو	خَطَأَ	يَخْطُؤُ	كي، لن، حتى يَخْطُؤَ	لَمْ يَخْطُ	
الغائب المفرد المؤنث: هي	خَطَأَتْ	تَخْطُؤُ	كي، لن، حتى تَخْطُؤَ	لَمْ تَخْطُ	
الغائب المثنى المذكر: هما	خَطَأُوا	يَخْطُؤَانِ	كي، لن، حتى يَخْطُؤَا	لَمْ يَخْطُوا	
الغائب المثنى المؤنث: هما	خَطَأَتَا	تَخْطُؤَانِ	كي، لن، حتى تَخْطُؤَا	لَمْ تَخْطُوا	
الغائب الجمع المذكر: هم	خَطَأُوا	يَخْطُؤُونَ	كي، لن، حتى يَخْطُؤَا	لَمْ يَخْطُوا	
الغائب الجمع المؤنث: هن	خَطَأْنَ	يَخْطُؤْنَ	كي، لن، حتى يَخْطُؤْنَ	لَمْ يَخْطُونَ	
المخاطب المفرد المذكر: أنت	خَطَأْتَ	تَخْطُؤُ	كي، لن، حتى تَخْطُؤَ	لَمْ تَخْطُ	أَخْطُ
المخاطب المفرد المؤنث: أنت	خَطَأْتِ	تَخْطُؤِينَ	كي، لن، حتى تَخْطُؤِي	لَمْ تَخْطِي	أَخْطِي
المخاطب المثنى: أنتما	خَطَأْتُمَا	تَخْطُؤَانِ	كي، لن، حتى تَخْطُؤَا	لَمْ تَخْطُوا	أَخْطُوا
المخاطب الجمع المذكر: أنتم	خَطَأْتُمْ	تَخْطُؤُونَ	كي، لن، حتى تَخْطُؤَا	لَمْ تَخْطُوا	أَخْطُوا
المخاطب الجمع المؤنث: أنتن	خَطَأْتُنَّ	تَخْطُؤْنَ	كي، لن، حتى تَخْطُؤْنَ	لَمْ تَخْطُونَ	أَخْطُونَ
المتكلم المفرد: أنا	خَطَأْتُ	أَخْطُؤُ	كي، لن، حتى أَخْطُؤَ	لَمْ أَخْطُ	
المتكلم الجمع: نحن	خَطَأْنَا	نَخْطُؤُ	كي، لن، حتى نَخْطُؤَ	لَمْ نَخْطُ	

الفعل الناقص اليائي: تصريف الناقص اليائي من فعل "جَرَى"

الضمائر	الماضي	المضارع المرفوع	المضارع المنصوب	المضارع المجزوم	الأمر
الغائب المفرد المذكر: هو	جَرَى	يَجْرِي	كي، لن، حتى يَجْرِي	لَمْ يَجْرِ	
الغائب المفرد المؤنث: هي	جَرَتْ	تَجْرِي	كي، لن، حتى تَجْرِي	لَمْ تَجْرِ	
الغائب المثنى المذكر: هما	جَرَيَا	يَجْرِيَانِ	كي، لن، حتى يَجْرِيَا	لَمْ يَجْرِيَا	
الغائب المثنى المؤنث: هما	جَرَتَا	تَجْرِيَانِ	كي، لن، حتى تَجْرِيَا	لَمْ تَجْرِيَا	

الغائب الجمع المذكر: هم	جَرَوْا	يَجْرُونَ	كي، لن، حتى يَجْرُوا	لَمْ يَجْرُوا
الغائب الجمع المؤنث: هن	جَرَيْنَ	يَجْرِينَ	كي، لن، حتى يَجْرِينَ	لَمْ يَجْرِينَ
المخاطب المفرد المذكر: أنت	جَرَيْتَ	تَجْرِي	كي، لن، حتى تَجْرِي	لَمْ تَجْرِ
المخاطب المفرد المؤنث: أنت	جَرَيْتِ	تَجْرِينَ	كي، لن، حتى تَجْرِي	لَمْ تَجْرِي
المخاطب المثنى: أنتما	جَرَيْتُمَا	تَجْرِيَانِ	كي، لن، حتى تَجْرِيَا	لَمْ تَجْرِيَا
المخاطب الجمع المذكر: أنتم	جَرَيْتُمْ	تَجْرُونَ	كي، لن، حتى تَجْرُوا	لَمْ تَجْرُوا
المخاطب الجمع المؤنث: أنتن	جَرَيْتُنَّ	تَجْرِينَ	كي، لن، حتى تَجْرِينَ	لَمْ تَجْرِينَ
المتكلم المفرد: أنا	جَرَيْتُ	أَجْرِي	كي، لن، حتى أَجْرِي	لَمْ أَجْرِ
المتكلم الجمع: نحن	جَرَيْنَا	نَجْرِي	كي، لن، حتى نَجْرِي	لَمْ نَجْرِ

الملاحظة:

إذا اجتمع في أصل الفعل الواحد حرفان من حروف العلة، يسمي "لفيف"، وهو قسمان: (المفروق، المقرون)

1. المفروق: الفعل الذي يكون في أوله وآخره حرف علة مثل: (وشى - وقى - وعى - وفي - وصى - ولى)

2. المقرون: الفعل الذي يكون في آخره من حروف العلة حرفان متصلان مثل:

(طوى - عوى - شوى - قوى - نوى - هوى - دوى - كوى - روى...)

اختر معلوماتك:

• اكتب ما هي الحروف الأصلية في الكلمات التالية:

يستمعون	استكتب
احتضر	تقارب
تسلم	تقرأون
افتقد	تسربل

15.4 التدريبات

15.4.1 التمرين الأول: استخرج الأفعال (الماضي والمضارع) من الفقرة التالية، ثم عيّن نوعها (فعلٌ صَحِيحٌ أو فعلٌ مُعْتَلٌ)

1. الكتابُ وضعَ الكلمةَ المُفروءةَ في المُرْكَزِ وفتحَ المَجَالَ لِلتعمُّقِ في المَوْضوعِ المَطْرُوحِ لِلنِقَاشِ، مَقَابِلَ ذلكَ، عَرَضَ التِّلْفِيزِيُونُ القَضَايَا بِصُورَةٍ سَطْحِيَّةٍ، وَبَثَّ بَرَامِجَ غَيْرِ غَنِيَّةٍ مِنَ النَّاجِيَةِ الثَّقَافِيَّةِ؛ إِذْ جَذَبَ العَيْنَ بَدَلِ العَقْلِ، مُسْتخِدِمًا عَوَامِلَ الإِثَارَةِ، فَنَشَأَ جِيلٌ جَدِيدٌ، وَصَفَ المُرَبِّونَ فَهْمَهُ لِلعَالَمِ مَنقُوصًا وَسَطْحِيًّا، وَ مِنْ أَسْرَارِ النِّجَاحِ أَنْ تَوَاجِهَ العُقَبَاتِ وَالصَّعَابِ وَأَنْتِ ثَابِتٌ مِثْلَ الطَّيْرِ حِينَ تَوَاجِهَ العَاصِفَةَ.

2. أنار الله دريكم، ووفقكم لكل ما فيه الخير لكم، ولكل شئ تحبوه.

3. إن التركيز هو الأساس الذي يؤيد طريقك لكي تنجح في حياتك.

4. عندما لا تجد الطريق المؤدي إلى النجاح عليك أن تبتكر طريقا لك.
 5. إن كلمة "المستحيل" ليست موجودة في قاموس الناجحين.
 6. إذا أردت أن تتغلب على الهزيمة فعليك بالصبر والاجتهاد.
 7. عليك أن تؤمن بموهبتك لكي تُحقق النجاح، و يجب أن تتمسك بها من أجل أن تتفوق.
 8. إن الفشل هو تلك الهزيمة المؤقتة التي يمكنك بعدها أن تخلق فرص النجاح الحقيقية.
 9. إن النجاح يتحقق بالنظرة الإيجابية إلى الأشياء والقدرة على تجاوز المحن.
 10. إن تنظيم العمل نصف العلم، والمثابرة والاجتهاد هو النصف الآخر.
 11. إن الخوف من الفشل سيمنعك من تحقيق الأهداف والطموحات.
- 15.4.2 حدد نوع كل فعل مما يأتي بوضع علامة في الجدول التالي:

الفاعل	صحيح							معتل
	سالم	مضعف	ثلاثي	رباعي	مهموز	مثال	أجوف	
سأل								لفيف مفروق
يعرف								لفيف قرون
اشتد								ناقص
استخفى								
تغدى								
استمع								
تأدب								
أهل								
زُلزل								
اعتدل								
استهوى								

									أوشك
									استحي
									توخي
									رفرف
									يطوي
									ساوى
									تولى
									ارتوى
									توهم
									جرجر
									عادى

15.4.3 اكتب أربع جمل لكل نوع مما يأتي:

1- مهموز اللام

..... 1 2
..... 3 4

2- مهموز العين

..... 1 2
..... 3 4

3- المضعف الثلاثي

..... 1 2
..... 3 4

4- المضعف الرباعي

..... 1 2
..... 3 4

5- اللفيف المقرون والمفروق

..... 1 2
..... 3 4

15.5 نتائج التعلم

ناقشنا في هذا الدرس بعض القواعد النحوية والصرفية وفق أهداف الوحدة، وشرحنا القواعد المتصلة بالفعل الصحيح والمعتل ثم تدرجنا إلى بيان أقسامهما، ويمكن لنا أن نلخص ما توصلنا إليه في هذه الوحدة من نتائج في النقاط الآتية:

- الفعل الثلاثي المجرد، وهو الذي يتكون من ثلاثة أحرف أصلية، مثل: قرأ
- الفعل الثلاثي المزيد وهو الذي يتكون من أكثر من ثلاثة .
- الفعل الثلاثي المجرد الصحيح: يتكون من ثلاثة حروف أصلية لا يحتوي على حرف علة.
- ينقسم الفعل الثلاثي المجرد الصحيح إلى: فعل سالم مثل: "قفز"، "خرج"، "درس" وفعلٍ مهموزٍ مثل: "أخذ"، "سأل"، "بدأ" وفعلٍ مضعّفٍ مثل: "عدّ"، "مرّ".
- الفعل الثلاثي المجرد المعتل: يتكون من ثلاثة أحرف أصلية وأحد أحرفه حرف علة. وحروف العلة هي: الواو، الألف، الياء. وينقسم الفعل الثلاثي المجرد المعتل إلى المثال الذي فاءه حرف علة، مثل: وقف، وضع)، والأجوف الذي عينه حرف علة، مثل: عاد، سار، والناقص الذي لامه حرف علة، مثل: خطأ، مشى
- الفعل اللفيف المفروق: هو الفعل الذي فاؤه ولامه حرفا علة، مثل: وَعَى
- الفعل اللفيف المقرون: هو الفعل الذي عينه ولامه حرفا علة، مثل: طَوَى.

15.6 الكلمات الصعبة ومعانيها

المعنى باللغة الإنكليزية	المعنى باللغة الأردية	الكلمة
Roll up	لپیٹنا	طوى
To make a howl, yelp, yowl	بھیڑیے کارونا	عوى
To cook, Barbecue	بھوننا	شوى
To report in a slanderous manner , spread calumnies	چغٹل خورى کرنا	وشى
To protect	بچانا	وقى
Consciousness	یاد کرنا	وعى
To fulfill	پورا کرنا	وفى
Bequeath, To give advice to	وصیت کرنا	وصى

someone		
To be strong	مضبوط هونا	قوى
To intend	نيت كرنا	نوى
To fall	گرنا	هوى
To Iron	داغنا	كوى
To Narrate	نقل كرنا، بيان كرنا، روايت كرنا	روى

15.7 أسئلة الاختبار النموذجية

15.7.1 أسئلة موضوعية:

- 1- ما هو الفعل الصحيح؟
(a) المهموز (b) المضعف (c) كلاهما (d) لا شيء
- 2- هو الفعل الذي توجد فيه الهمزة ضمن حروفه الأصلية.
(a) الفعل الصحيح (b) الفعل المهموز
(c) الفعل المعتل (d) لا شيء مما سبق
- 3- ضع خطأً على الفعل المضعف.
(a) سربل (b) وسوس (c) سنجر (d) دحرج
- 4- هو الفعل الذي يوجد في أحرفه الأصلية حرف أو أكثر من حروف العلة.
(a) الفعل الصحيح (b) الفعل المهموز
(c) الفعل المعتل (d) لا شيء مما ذكر
- 5- هو الفعل الذي يكون في آخره من حروف العلة حرفان متصلان.
(a) المفروق (b) المقرون (c) الملتصق (d) لا شيء مما سبق
- 6- الفعل هو الفعل الصحيح الذي تخلو حروفه من الهمزة والتضعيف.
(a) السالم (b) المهموز (c) المضعف (d) المعتل
- 7- الفعل هو الفعل الذي توجد فيه الهمزة ضمن حروفه الأصلية.
(a) المهموز (b) المعتل (c) السالم (d) لا شيء
- 8- الفعل هو فعل يكون فاؤه ولامه الأول من جنس، وعينه ولامه الثاني من جنس.
(a) السالم (b) المهموز (c) المضعف (d) المعتل
- 9- "قام - صام - نام - باع" هذه الأفعال مثال للفعل المعتل
(a) المثال (b) الأجوف (c) الناقص (d) لا شيء مما ذكر

- 10- الفعل هو الفعل الذي يكون في آخره حرف علة
 (a) المثال (b) الأجوف (c) الناقص (d) السالم

15.7.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

1. عين الفعل الصحيح من الأفعال التالية:
 يكتبون صف، يأكل
 وعي هدى بعثر
2. عرف بالفعل المضعف وهات بالأمثلة.
3. ما هي أقسام الفعل المعتل. هات بأمثلتها.
4. ماهي حروف العلة؟ واكتب أمثلة الأفعال المعتلة والصحيحة والمضعفة والمهموزة. مع الأمثلة
5. ضع خطأ تحت الفعل المعتل في الجمل التالية:
 (أ) سررت عندما حكى لنا جدي قصة جميلة.
 (ب) اشترى والدي سيارة جديدة.
 (ت) وقف الطفل على الشاطئ ورمى حجرا في البحر.
 (ث) انتهى القاضي من قضائه.
 (ج) عوى الذئب في الوادي، ثم جرى نحو الثعلب.

15.7.3 أسئلة الإجابة الطويلة:

1. عرف بالفعل المهموز وبين أنواعه وأحكامه مع الأمثلة.
2. اكتب أنواع الفعل المعتل وأحكامها مفصلاً.
3. كم قسما للفعل المضعف. اكتبه بالأمثلة.

15.8 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

- 1 ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، ت: محمد أبو الفضل عاشور، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط:1، 2001
- 2 مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، القاهرة: دار الحديث، 2005.
- 3 علي الجارم، ومصطفى أمين، النحو الواضح، مصر: دار المعارف، ب.ت.
- 4 أحمد مختار، وعمر مصطفى النحاس، النحو الأساسي، كويت: دارالسلاسل للطباعة والنشر، ط:4، 1994.
- 5 حفني بك ناصف وزملاؤه، كتاب قواعد اللغة العربية، مكتبة اشاعة الإسلام_ دلهي

الوحدة: 16

أسماء الأفعال

عناصر الوحدة:

التمهيد	16.0
أهداف الوحدة	16.1
أسماء الأفعال	16.2
تعريف أسماء الأفعال	16.2.1
وجه التسمية	16.2.2
أنواع أسماء الأفعال	16.3
المرتجلة	16.3.1
المنقولة	16.3.2
القياسية	16.3.3
إعراب أسماء الأفعال	16.4
أحكام أسماء الأفعال	16.5
حكمها من حيث البناء وعدمه:	16.5.1
حكمها من حيث التعريف والتنكير:	16.5.2
اختلاف النحويين في حقيقة أسماء الأفعال	16.6
تدريبات	16.7
فوائد أسماء الأفعال	16.8
نتائج التعلم	16.9
الكلمات الصعبة ومعانها	16.10
أسئلة الاختبار النموذجية	16.11
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	16.12

16.0 التمهيد

أيها الطالب! إن في اللغة العربية كلمات تعمل عمل الفعل ولا تقبل علاماته، وإنها في ظاهرها أقرب إلى الأسماء منه إلى الأفعال، ولذا سميت أسماء الأفعال، سنشرح لك في هذا الدرس " أسماء الأفعال " وقواعدها، ونتناول تعريفها ومعانيها ومفاهيمها، ودلالاتها، ونلقي الأضواء على أقسامها الثلاثة: الأول: المرتجلة، والثاني: المنقولة، والثالث: القياسية، ونشرح أحكامها مؤيدة بالأمثلة التي تلحقها تدريبات ومسرد الكلمات الصعبة لترسخ قاعدة أسماء الأفعال في الأذهان.

16.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- تعريف " اسم الفعل " وأحوال بنائه، ومعانيه.
- بيان وجه التسمية بـ " اسم الفعل ".
- ذكر أنواع اسم الأفعال من المرتجل والمنقول والقياسي
- تفهيم أغراض استعمال " اسم الفعل ".
- شرح الأحكام المتصلة بـ " أسماء الأفعال ".
- تقديم النماذج الفصيحة من الأسماء الأفعال واستعمالها.

16.2 أسماء الأفعال

أيها الطالب! أنت تعرف معرفة جيدة أن الجملة الفعلية تتكون من فعل وفاعل، والفعل يكون من حيث الزمان فعلا ماضيا، أو فعلا مضارعا، أو فعل أمر. ولكن هناك بعض الكلمات التي تشبه الأفعال في معناها ولكن لا تشبهها في علاماتها، وتسمى هذه الكلمات في اللغة العربية بـ " أسماء الأفعال ".

16.2.1 تعريف أسماء الأفعال

هي كلمات تدل على معنى الفعل وزمنه، وتعمل عمله، ولكنها لا تقبل علاماته، لذلك لا تُسمى فعلاً. ويمكن تعريفها أيضاً بأنها اسم يدل على الفعل وينوب عنه في معناه واستعماله، ولكن لا يقبل علاماته. وتأتي أسماء الأفعال على ثلاثة معانٍ وهي الماضي والمضارع والأمر.

الأول: بمعنى الفعل الماضي مثل هميات : وتعني بعد، "هميات عنك الأمل". "وشتان بين الكريم واللئيم": وتعني افترق. وسرعان ما رضيت: أي ما أسرع. بطآن ما رضيت: أي ما أبطأ.
الثاني: بمعنى الفعل المضارع مثل أفٍ من الكسل: تعني أتضجر، و "آهٍ من الصداع": أي أتوجع. "أخ من ألم السن": أي أتكره وأتوجع.

الثالث: بمعنى فعل الأمر مثل مه: تعني أكفّف، آمين: تعني استجِبْ، صه: تعني اسكُتْ. هلمّ إلينا: أي تعال.

16.2.2 وجه التسمية

سعي اسم الفعل بهذا الاسم لأنه يشبه الأسماء المبنية من حيث ملازمة آخرها لحركة واحدة، ويشبه الأفعال من حيث دلالتها على الحدث، مقترنا بالزمن.

16.3 أنواع أسماء الأفعال

أيها الطالب! قد تعلمت إلى الآن في هذا الدرس ما هي أسماء الأفعال ولماذا سعي بهذا الاسم، وقد تعلمت أيضاً أسماء الأفعال من حيث دلالتها على معنى الفعل وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الفعل الماضي، مثل: هيمت، وشتان، والفعل المضارع، مثل: أه، وأف، والفعل الأمر - وهو أكثر وروداً في اللغة -، مثل: آمين، وصه. واسم الفعل من حيث صياغته وتكوينه ينقسم إلى ثلاثة أنواع: 1- المرتجلة، 2- المنقولة، 3- القياسية.

16.3.1 المرتجلة

أسماء الأفعال المرتجلة: هي الأسماء التي استعملها العرب منذ البداية باعتبارها أسماء أفعال، ولم يتم استعمالها في معاني أخرى، مثل: (هيمات - أف - هلم - آمين). أما كلمة " هيمات " فقد نقل السيوطي عن الصنعاني أن فيها ستاً وثلاثين لغة إلا أن المشهور منها استعمالاً: هِمَاتَ بفتح التاء من غير تنوين، وهي قراءة الجمهور في قوله تعالى: (هِمَاتَ هِمَاتٍ لِمَا تُوعَدُونَ) وهي لغة الحجازيين، وقرأ هارون عن أبي عمرو، (هيماتاً هيماتاً) بفتح التاء من المنونتين.

وفيها أقوال للنحاة والقراء واللغة المشهورة هي بالفتحة من غير تنوين مثل قول الشاعر:

فهِمَاتَ هِمَاتَ العقيق وأهله	وهِمَاتَ خل بالعقيق تواصله
-------------------------------	----------------------------

ومنها: شتان، بمعنى افترق مع تعجب، أي: ما أشد الافتراق، ومنه قول الشاعر:

شتان ما يومي على كورها	ويوم حيان أخي جابر
------------------------	--------------------

16.3.1.1 اسم فعل مضارع

اسم الفعل المضارع قليل، ويقتصر فيه على المسموع، وقد فسره بعض النحاة بالماضي، محتجين بأن المضارع معرب، واسم الفعل مبني دائماً، قال الرضي: لانقول: إن (أف) بمعنى أتضجر، و(أه) بمعنى أتوجع، إذ لو كانا كذلك لأعرب كمسماهما، بل هما بمعنى: تضجرت وتوجعت، الإنشائيين، ثم صرح بجواز تأويل ذلك، فقال: ويجوز أن يقال: إن أسماء الأفعال بنيت لكونها أسماء لما أصله البناء، وهي مطلق الفعل، سواء بقي على ذلك الأصل كالماضي والأمر، أو خرج عنه كالمضارع، فعلى هذا لا يحتاج إلى العذر المذكور، وهذا ما سار عليه جمهور النحاة. واهأ، (بمعنى: أعجب)، ومنه قول الشاعر:

واهأ لسلى ثم واهأ واهأ	هي المني لو أننا نلناها
------------------------	-------------------------

ومنها: وي، بمعنى: أعجب، وفيها معنى التندم، كقوله تعالى: (وَيَكَاَنَّهُ لَا يَفْلح الكافرون)، أي: أعجب لعدم فلاح الكافرين.

وقد تتصل باسم الفعل المضارع(وي)كاف الخطاب، كقول الشاعر:

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها	قيل الفوراس: ويك عنتر أقدم
---------------------------	----------------------------

16.3.1.2 اسم فعل أمر

هو أكثر استعمالاً في كلام العرب، لكثرة حذفهم فعل الأمر، وذلك لدلالة الحال عليه، واستغنوا عن ذكره

في اللفظ، وقدروه باسم الفعل، وتنقسم أسماء فعل الأمر إلى قسمين:

الأول: أسماء فعل الأمر السماعي: ومنها: مَهْ، مَهْ، مَهْ. بمعنى أَكْفَفُ.

ومنها صَهْ، صَهْ، صَهْ. ويقال: صاه بمعنى: أُسْكُتُ

ومنها: هَا، هَاءَ، بمعنى: خُذْ، للمفرد، والمثنى، والجمع، وللمذكر، وللمؤنث.

وقد تلحقها كاف الخطاب: هَاكَ، هَاكِ، هَاكُمَا، هَاكُمُ، هَاكُنَّ. وبالهمزة أيضاً: هَاءَكَ، هَاءَكِ، هَاءَكُمَا، هَاءَكُمُ، هَاءَكُنَّ.

وقد تحذف الكاف: هَاءَ، هَاءِ، هَاؤُمَا، هَاؤُمُ، هَاؤُنَّ، وهي أفصح اللغات، وبها نزل القرآن، قال تعالى: (هَآؤُمْ أَقْرَبُوا كِتَابِيَهٗ)، وهي في هذه اللغات اسم فعل أمر.

ومنها: دَعُ، بمعنى قُمْ، وَاَنْتَعِشْ، ويخاطب بها العاثر.

ومنها: هَيْتَ، بمعنى: أَسْرِعْ.

وذهب الجمهور إلى أن "هَيْتَ لك" في قوله تعالى: (وقالت هَيْتَ لك) معناه: أَسْرِعْ.

ومنها: بَلَّهْ، بمعنى دَعُ.

ومنها: دُوْنَكَ، بمعنى خُذْ، "دون" اسم فعل أمر مبني على الفتح والكاف حرف خطاب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره عنك.

ومنها: "حَيَّ" بمعنى أَقْبِلْ، مثل: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ: أَي قُمْ لِلصَّلَاةِ، وَأَقْبِلْ عَلَيَّهَا، وهو اسم فعل أمر، مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره أنت.

ومنها: "هَلُمَّ إِلَيْنَا" بمعنى تعال هلم اسم فعل أمر، مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

ومنها: "عليك": بمعنى: الرِّمُّ، "على" اسم فعل أمر مبني على السكون، والكاف حرف خطاب مبني، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: أنت.

ومنها: "إليك عني": بمعنى ابْتَعِدْ. "إلى": اسم فعل أمر مبني على السكون، والكاف حرف خطاب مبني، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: أنت. "عني": عن + ي = عني، عن حرف جر، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفعل.

ومنها: "حَدَارٍ" بمعنى احذر، اسم فعل أمر مبني على الكسر، وفاعله مستتر فيه (أنت).

16.3.2 المنقولة

أسماء الأفعال المنقولة: هي كلمة في الأصل دالة على معنى آخر، وتم استعمالها في اللغة على أنها أحرف جر

أو ظروف ثم نُقلت إلى معنى الفعل وتكون منقولة عن ثلاثة أمور، وهي:

1. اسم فعل منقول عن الجار والمجرور، مثال: عَلَيْكَ نَفْسِكَ بِمَعْنَى إِلْزَمَهَا. ومنه: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ (من الآية 105 - سورة المائدة) و (إليك) بمعنى (تنحَّ وابتعد)

2. اسم فعل منقول عن الظرف، مثال: دُونَكَ الْكِتَابَ بِمَعْنَى خُذِ الْكِتَابَ. و نحو "وراءك" بمعنى (تأخر)، و "أمامك" بمعنى (تقدَّمْ)، و "دونك" بمعنى (خُذْ)، و "مكانك" بمعنى (اثبت).

3. اسم فعل منقول عن المصدر، مثال: رُوِيْدَكَ بِمَعْنَى أَمِهْلْ. تَدَكَّرُ أَنَّ الْفَرْقَ بَيْنَ اسْمِ فِعْلٍ وَجَارٍ وَمَجْرُورٍ مِنْ جَانِبٍ وَبَيْنَ اسْمِ فِعْلٍ وَظَرْفٍ مِنْ جَانِبٍ آخَرَ هُوَ مَعْنَى الْجُمْلَةِ فَقَطْ بِإِمْكَانِكَ أَنْ تَفْهَمَ هَذَا الْفَرْقَ مِمَّا يَأْتِي مِنَ الْأَمْثَلَةِ.

مثل: "عليك نفسك فهذهها". عليك هنا اسم فعل أمر؛ لأنها بمعنى (الزم)
"ابتعد حتى لا تسقط عليك الأحجار". عليك ههنا جار ومجرور عليك.
"كنت أقف مكانك عندما هبت الريح". كلمة "مكانك" هنا ظرف مكان.
"مكانك أيها الغافل حتى أعلمك بالأمر". "مكانك" في هذا المثال اسم فعل أمر هنا؛ لأن مكانك هنا معنى (اثبت).

16.3.3 القياسية

أسماء الأفعال القياسية: يُصاغ اسم الفعل قياسيًّا من الفعل الثلاثي المتصرف التام غير الناقص على وزن "فَعَالٍ" للدلالة على الأمر، وهي دائمًا مبنية على الكسر. مثال: نَزَالَ مِنَ الْفِعْلِ نَزَلَ بِمَعْنَى انزَل. و"كَتَابٍ" مِنَ الْفِعْلِ كَتَبَ بِمَعْنَى "اَكْتُبْ".

16.4 إعراب أسماء الأفعال

أيها الطالب! قد تعلمت حتى الآن تعريف أسماء الأفعال وأنواعها، والآن تتعلم أن أسماء الأفعال تكون مبنية حيث أنها تشبه الحروف في استعمالها، وتُبنى على ما سمعت عليه من كسر وفتح وسكون، إلا أسماء الأفعال القياسية فهي تُبنى دائمًا على الكسر.

16.4.1 تنوين اسم الفعل

تنقسم أسماء الأفعال إلى:

1. قسم لا يستعمل إلا منونا، وهو كلمة "واها" مثل: واها لجرأتك علي!
2. قسم غير منون على كل الأحوال، وهو وزن (فَعَالٍ) مثل: تَرَكَ، وَذَهَابَ، وَسَمَاعٍ وَحَدَارٍ بِمَعْنَى اخْتَرُ.
3. أما القسم الثالث فإنه جازز التنوين. يستعمل بلا تنوين فيكون معرفا، كما يستعمل منونا فيكون نكرة. وذلك مثل: صَهْ، وَمَهْ، وَإِيَهْ، وَأَفِّ. ومعنى التعريف والتنكير فيها أنك إذا قلت لمحدثك مثلا "صَهْ" بلا تنوين فمعناه: اسكت عن حديثك هذا، مثل: صَهْ فقد حضر أبي. أما إذا قلت "صَهْ"، بالتنوين، فمعناه: أُسْكُتْ عن كل حديث، مثل: صَهْ إذا ارتقى الخطيب المنبر يوم الجمعة.

ويمكن أن نفهم إعراب أسماء الأفعال بالأمثلة الآتية بكل وضوح.

• هِمَاتٌ أَنْ يَضِيعَ الْحَقَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

هيمات : اسم فعل ماضٍ بمعنى بَعُدَ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
أن : حرف مصدري ونصب.

يضيع : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الحق : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره.

بين : ظرف مكان مبني على الفتح وهو مضاف.

المسلمين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

• دونكَ الْكِتَابَ.

دونك : اسم فعل أمر بمعنى خُذ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ، والكاف للخطاب.

الكتاب : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

• أَفٍّ مِنَ الْكِسْلِ.

أف : اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

من : حرف جر.

الكسل : اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

• عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ.

عليكم : اسم فعل أمر بمعنى الزموا مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنتم ، والكاف للخطاب ، والميم للجمع.

أنفسكم : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ، والميم للجمع

16.5 أحكام أسماء الأفعال

16.5.1 حكمها من حيث البناء وعدمه:

أسماء الأفعال تشبه الحروف في النيابة عن الأفعال وعدم التأثر بالعوامل، لذلك حكم جمهور النحاة بينها، قال ابن مالك: وكلها مبنية لشبه الحرف بلزوم النيابة عن الأفعال ، وعدم مصاحبة العوامل.

16.5.2 حكمها من حيث التعريف والتنكير:

ما كان من أسماء الأفعال يقبل تنوين التنكير فهو نكرة، وما لم يدخله فهو معرفة، قال ابن مالك :

واحكم	بتنكير	الذي	ينون	منها	،	وتعريف	سواه	بين
-------	--------	------	------	------	---	--------	------	-----

على هذا فهي ثلاثة أقسام: الأول: ما لا يكون إلا نكرة، فيلزم التنوين، نحو: (إيهاً)، في الكف والمنع، و(واهاً) في التعجب، و(ويهاً) في الإغراء، و(فداء) لك بالكسر والتنوين.

الثاني: ما لا يكون إلا معرفة، فلا يقبل التنوين، نحو: (رويد، وبله، وأمين).

الثالث: ما يجوز فيه التنكير فيلحقه التنوين، وما يجوز فيه التعريف فلا يلحقه التنوين، وذلك نحو: (صَبَّ وَصَبَّ، و مَهَّ وَمَهَّ، وإِيهَ وإِيهَ).

الملاحظة: أسماء الأفعال تستعمل على النحو التالي:

1- يُستعمل اسم الفعل بصورة واحدة دائماً للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، إلا إذا كان متصلاً بكاف الخطاب، فإن هذه الكاف تتغير تبعاً لتغير المُخَاطَب. مثل: عليكِ نفسك - عليكِ نفسك - عليكم أنفسكم - عليكن أنفسكن.

2- اسم الفعل مبني دائماً ويعمل عمل الفعل الذي يدل عليه، فيرفع الفاعل وينصب المفعول به إن كان فعلاً متعدياً. مثل: هيهات بمعنى بعد، (هيهات هيهات لما توعدون). شتان، بمعنى بعد أو افتراق: (شتان ما بين العلم والجهل). سرعان بمعنى سريع (سرعان ما أمطرت السماء).

أفٍّ للضارع، معناه أتضجر، (أف لكم ولما تعبدون من دون الله)، حي للأمر أي أقبل، (حي على الصلاة) ويمكن أن نفهم أحكام أسماء الأفعال بهذه الطريق أيضاً:

ومن أحكام اسم الفعل أنه لا يجوز أن يتأخر اسم الفعل عن معموله، فتقول: أمامك الصف، أي: تقدم، ولا تقل: الصف أمامك.

اسم الفعل لا يتصرف ويلزم صورة واحدة مع الجميع فتقول: هيهات الرجل، والرجلان، والرجال، وهيهات المرأة، والمرأتان، والنساء.

اسم الفعل الذي تلحق به كاف الخطاب، تلحقه علامة التأنيث، أو التثنية، أو الجمع، مثل:

عليك الصدق - عليكما الصدق - عليكم الصدق - عليكن الصدق .

° تُبنى أسماء الأفعال القياسية دائماً على الكسر. نزال، كتاب.

° نماذج فصيحة أخرى من استعمال اسم الفعل:

قال تعالى: فلا تقلْ لهما أفٌّ ولا تنهرهما: أفٌّ: اسم فعل مضارع، معناه: أتضجر .

قال عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يخاطب الدنيا: "إِليكِ عَيِّي يا دنيا فحَبْلُكِ على غارِيكِ" إِيكِ: اسم فعل أمر معناه تَنَجِّيْ وَاثْبَعِيْ.

قال ذو الرِّمَّة :

وقَفْنَا فقلْنَا: إِيهَ عن أمِّ سالمٍ وما بالُ تَكْلِيمِ الدِيَارِ البَلَاقِعِ

إِيهَ: اسم فعل أمر، والمعنى: زد من حديثك عنها.

وقال كعب بن مالك يصف فِعْلَ السِيوفِ:

تَدْرُ الْجَمَاجِمَ ضاحِياً هَامِئِها	بَلَّةُ الأَكْفِ كَأَها لَم تُخَلِّقِ
---------------------------------------	---------------------------------------

ضاحياً: بارزاً منفصلاً من مكان، "بُله": اسم فعل أمر معناه: دَع، اترك..

وقال الشاعر:

يا رب لا تسلبني حَبَّها أبداً	ويرحمُ الله عبداً قال: آمينا
-------------------------------	------------------------------

أمين: اسم فعل أمر معناه: استجب.

وقال سالم بن أبي وابصة:

عليك بالقصد فيما أنت فاعله	إنَّ التخلُّقَ يأتي دونه الخلقُ
----------------------------	---------------------------------

عليك: اسم فعل أمر، معناه: إلزم، وتمسك.

قال الأعشى:

شَتَّانَ ما يَوْمِي على كُورِها	ويومُ حَيَّانَ أَخِي جابِرِ
---------------------------------	-----------------------------

كورها: أراد كور الناقة، وهو لها كالسرج للفرس

شتان: اسم فعل ماض، معناه: افترق.

وقال أبو النجم العجلي:

هاً لِرِيَّائِنا ثمَّ واهاً واهاً	هيَّ المئى لو أننا نلناها
-----------------------------------	---------------------------

واهاً: اسم فعل مضارع، معناه: أعجب.

وقال ربعة بن مكرم الضبي:

فَدَعُوا نَزَالَ فَكُنْتُ أَوْلَ نازِلِ	وعَلامَ أَرْكَبُهُ إذا لم أنزلِ
---	---------------------------------

نزال: اسم فعل أمر قياسي، معناه: إنزل.

16.6 اختلاف النحويين في حقيقة أسماء الأفعال

أيها الطالب! سبق أن تعرفت فيما مضى على أسماء الأفعال: (1) المرتجلة، (2) المنقولة، (3) القياسية. وهنا نتعرف على اختلاف النحاة في حقيقة أسماء الأفعال.

ذهب الكوفيون إلى أنها أفعال حقيقية، وذهب جمهور البصريين إلى أنها أسماء، وذهب بعض البصريين إلى أنها أفعال استعملت استعمال الأسماء.

أما الكوفيون فاستدلوا على أنها أفعال حقيقية بدلالها –عندهم- على الحدث والزمان، وهو ما تدل عليه الأفعال. وقد رُد رأي الكوفيين من وجوه: أحدها: إن أسماء الأفعال تختلف صيغها وأوزانها عن صيغ الأفعال وأوزانها عن صيغ الأفعال وأوزانها المعروفة، وأنها لا تتصرف تصرف الأفعال. والثاني: أن بعض أسماء الأفعال يقبل التنوين، وهو من خصائص الأسماء. والثالث: أن بعضها يقبل (أل) التعريف، نحو: النجاء.

أما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: هي أسماء ، لأنه يلحقها ما لا يلحق الأفعال، من تنوين، نحو: صَهٍ، ومِهٍ، وأفٍّ، وألفٍ ولام التعريف، نحو: النجاء، وتصغير، نحو: رويد، وتثنية، ونحو: دُهدُرين، وتركيب، نحو: هلم، وحمل، ولعدم قبولها علامات الأفعال، وعدم مجيئها على أوزان الفعل.
وهي في الحقيقة أسماء تشبه الأفعال في معناها ولكن لاتقبل علاماتها.

16.7 تدریبات

16.7.1 استخراج مما يأتي أسماء الأفعال وبين معانيها وأزمانها :

1	صَهٌ إِذَا قُرئَ الْقُرآنُ الْكَرِيمَ .	10	هَلُمَّ شَهْدَاءَكُمْ.
2	هِيَمَاتُ نَجَاحُ الْكَسُولِ	11	ذَفَاعٍ عَنِ الْفَضَائِلِ، وَحَدَارٍ مِنَ الرِّذَائِلِ .
3	أَهٍ مِنَ الصَّدَاعِ	12	حَدَارٍ مِنْ تَعَاظِي الْمَخْدِرَاتِ .
4	إِلَيْكَمَا هَذَا الْمَالُ فَتَصَدَّقَا بِهِ	13	رَبِنَا اسْتِرْ عِيُوبَنَا. آمِينَ .
5	هِيَمَاتُ الْأَمَلِ إِذَا لَمْ يَسْعُدْهُ الْعَمَلُ .	14	إِيهِ مِنْ حَدِيثِكَ الطَّرِيفِ .
6	شَتَانُ مَا بَيْنَ الْمَهْتَدِيِّ وَالضَّالِّ	15	دُونَكُمْ الْمَكْتَبَةَ
7	أَفٌ لِمَنْ يَجُئُ عِنْدَ الْلِقَاءِ	16	سَمَاعٍ لِمَا يَقُولُهُ مَعْلَمُكَ فَهُوَ يَرشُدُكَ إِلَى الْخَيْرِ
8	عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ	17	وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا .
9	وَيُكَاَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ	18	وَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا

16.7.2 ضع كلاً من أسماء الأفعال الآتية في الجمل :

هيمات، مكانك، هاك، دونك، كتاب، رويد، أمين.

16.7.3 كَوِّنْ من كل فعل مما يأتي اسم فعل يؤدي معنى الأمر، ثم استخدمه في جملة مفيدة :

وثب، نزل، سمع، جلس، ثبت، كتب

16.7.4 املأ المكان الخالي فيما يأتي باسم فعل مناسب : .. (أف) (آه). (شتان) (عليك) (إليك /دونك)

أ..... العلم فدافع به عن وطنك.

ب..... بالصدق والإخلاص في العمل.

ج..... لكم أيها المروجون للشائعات الكاذبة.

د..... ما بين صنيعكم وصنيعي.

ه..... من وجع المعدة.

16.7.5 ضع بدل كل ما تحته خط فيما يأتي اسم فعل مناسب للمعنى :

1. اسكت عن بذئ الكلام.

2. اللهم استجب يا رب العالمين.

3. أتعجب لاستمرار الظلم في العالم.

4. افترق ما بين الحق والباطل.

5. احذر من التعامل مع المنافق.

6. أقبل على العمل المخلص.

7. يَعُدّ النجاح بلا كفاح .

8. الزّم التواضع فتعلو مكانتك بين الناس .

16.7.6 صغ من كل فعل مما يأتي اسم فعل يؤدي معنى الأمر، وضعه في جملة مفيدة:

وثب، نزل، سمع، جَلَسَ، ثبت.

16.7.7 املأ المكان الخالي فيما يأتي باسم فعل مناسب.

أ السلام فدافع به عن وطنك.

16.7.8 أعرب ما يأتي:

هاك الرسالة فاكتب الرد عليها وبله التأخير.

سرعان ما ظهرت بوادر النصر.

هيمات النصر بلا كفاح.

قال شاعر في رثاء ابنه:

شَتَانٌ بَيْنَ جَوَارِهِ وَجَوَارِي	جَاوَزْتُ أَعْدَائِي وَجَاوَرَ رَبِّي
-------------------------------------	---------------------------------------

16.7.9 قال أبو القاسم الشاذلي مخاطباً المستعمر:

وَصَحُّوْ الْقَضَاءِ وَضَوْءُ الصَّبَاحِ	رُؤْيُوكَ لَا يَخْدَعُنْكَ الرَّبِيعُ
وَقِصْفُ الرُّعُودِ وَعَصْفُ الرِّيَّاحِ	فَفِي الْأَفْقِ الرَّحْبِ هَوْلُ الظَّلَامِ
وَمَنْ يَبْدُرِ الشُّوكَ يَجِنُ الْجِرَاحِ	حَذَارِ فَتَحَتِ الرَّمَادِ اللَّهِيْبُ

أ . اشرح الأبيات السابقة بعبارة موجزة.

ب . استخرج كل اسم فعل فيها وبين معناه وزمنه.

16.7.10 استخرج أسماء الأفعال من الآيات الآتية وبين معناه

قال تعالى: ﴿هَمَّاتَ هَمَّاتٍ لِّمَا تُوْعَدُونَ﴾ (المؤمنون 36)

﴿أَفِ لَكُمْ وِلْمًا تَعْبُدُونَ﴾ (الأنبياء 67)

﴿وَيَكَاَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (القصص 82)

﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ (الأحزاب 18)

﴿قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾ (الحديد 13)

16.7.11 ميز في الأمثلة الآتية لأسماء الأفعال وبين معناها.

1. كان الرسول يستزيد الخنساء قائلاً لها: إيه يا خناس

2. إليكم نشرة الأخبار،

3. دونك الكتاب، فاقراه.

4. لشتان ما بين اليزيديين الندي

5. ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر.
6. هي الدنيا تقول بملء فمها: حذارٍ حذارٍ من بطشي وفتكي
7. يرحم الله عبداً قال آمين،
8. واها لسلى ثم واها واها
9. حي على الصلاة
10. هميات هميات لما توعدون،
11. شتان ما بينهما
12. رويد مجدا!
13. سار القوم رويدا
14. رويد عليا!
15. حذار كثرة الكلام
16. هميات اليمين.

16.8 فوائد أسماء الأفعال

أيها الدارس! هنا نذكر فوائد أسماء الأفعال، وقد تعرفنا سابقاً ما هي أسماء الأفعال وما هي أنواعها، والآن نتعلم ما هي ميزات لاسم الفعل التي يتميز بها عن الفعل، وهي في النقاط الآتية:

الأولى: إن اسم الفعل أقوى من الفعل الذي بمعناه، والمراد منه مبالغة في المعنى؛ مثل: "شَتَان"، فهو اسم فعل بمعنى: افترقاً جداً.

الثانية: إنه يؤدي المعنى على الوجه السالف، مع إيجاز اللفظ واختصاره (إيجاز في اللفظ مع أداء المعنى كاملاً) لالتزامه، في الأغلب، بصورة واحدة لا يتغير بتغيير المفرد أو المثني أو الجمع أو التذكير أو التأنيث؛

الثالثة: قد يكون اسم الفعل منقولاً من مصدر ليس له فعل من لفظه، لكن له فعلاً من معناه؛ مثل كلمة: "بَلَّة". بغير تنوين -بمعنى: أترك.

الرابعة: السعة في اللغة والتفنن في التعبير. ومن أهم فوائد وضع أسماء الأفعال هو المبالغة والإيجاز؛ فإذا أراد المتكلم المبالغة، يستطيع أن يعبر عن مقصوده باسم الفعل بأقل كلمة. وبما أن أسماء الأفعال نوع مهم ومنفرد من الكلمات في اللغة العربية فهي ليست أفعالاً ولا أسماء؛ لأنها لا تقبل علامات الأسماء والأفعال رُغم أن بينها وبين الأفعال والأسماء صلوات وميزات مشتركة. مثلاً من حيث الزمن تشارك الأفعال ومن حيث التعريف والتنكير تشارك الأسماء.

❖ وفيما يلي يسرد أشهر أسماء الأفعال وأكثرها استخداماً للحفظ والمراجعة.

اسم الفعل	النوع	معناه	مثاله
أمين	أمر	استجب	أمين يا رب
حيّ	أمر	أقبل	حيّ على الصلاة
هَيَّأ	أمر	أسرع	هياً إلى المدرسة
هَلِّمْ إِلَى	أمر	تعال	هلم إلينا
هلم كذا	أمر	أحضر	قُلْ هَلِّمْ شُهَدَاءَكُمْ
صَهْ- صَهْ	أمر	اسكت	صه عن بذية الكلام.

إِيَّاهُ	أَمْرٌ	زِدْ	إِمْضِ فِي الْحَدِيثِ، إِيَّاهُ مِنْ شَعْرِكَ.
مَهْ	أَمْرٌ	كُفِّ	مَهْ عَنْ فِعْلِ السُّوءِ
رُؤْيَدَكَ	أَمْرٌ	أَمْهِلْ	رُؤْيَدَكَ يَا أَخِي.
بَلْهَ	أَمْرٌ	اتْرِكْ	بَلْهَ الرِّذَائِلَ!
هَاتِ	أَمْرٌ	أَعْطِنِي	هَاتِ بَرَهَانَكَ.
هَآكِ أَوْ هَا	أَمْرٌ	خُذْ	هَآكِمِ الْبَرَهَانَ عَلَى قَوْلِي.
دُونَكَ	أَمْرٌ	خُذْ	دُونَكَ الْكِتَابَ.
إِلَيْكَ	أَمْرٌ	خُذْ	إِلَيْكَ الْكِتَابَ.
إِلَيْكَ عَنْ	أَمْرٌ	ابْتَعِدْ	إِلَيْكَ عَنِّي.
عَلَيْكَ	أَمْرٌ	الزَّمْ	عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ فِي مَعَامَلَةِ الْحَيَوَانِ.
مَكَانَكَ	أَمْرٌ	أَثْبِتْ	مَكَانَكَ أَيَّهَا اللَّصُّ!
أَمَامَكَ	أَمْرٌ	تَقَدَّمْ	أَمَامَكَ أَيَّهَا الْجُنْدِيُّ.
حَذَارْ	أَمْرٌ	احْذَرْ	حَذَارْ مِنْ صَدِيقِ السُّوءِ.
هَمِيَّاتِ	مَاضٍ	بَعْدْ	هَمِيَّاتِ هَمِيَّاتِ لَمَّا تَوَعَّدُونَ.
شَتَانِ	مَاضٍ	بَعْدْ أَوْ افْتَرِقْ	شَتَانِ مَا بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْجَهْلِ
سُرْعَانَ	مَاضٍ	سُرْعِ	سُرْعَانَ مَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ.
أَفْ	مُضَارِعٌ	أَتَضَجَّرْ	أَفْ لَكُمْ وَلَمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ.
وَيِ	مُضَارِعٌ	أَتَعْجَبْ	وَيِ كَأَنَّهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ!
وَاهَا	مُضَارِعٌ	أَتَعْجَبْ	وَاهَا لِلْفُضُولِيِّينَ.
أَهْ	مُضَارِعٌ	أَتَوْجَعْ	أَهْ مِنْ قَيْدِكَ أَدْمَى مَعْصِي
أَوَاهُ	مُضَارِعٌ	أَتَوْجَعْ	أَوَاهُ مِنْ جِرْحِ الْحَبِيبِ.

16.9 نتائج التعلم

أبها الطالب ! لقد وصلنا إلى نهاية المطاف من أبحاث أسماء الأفعال، ومن خلال تجولنا في هذا البحث تعلمنا أشياء كثيرة يتمثل مجموعها في النقاط التالية:

- اسم الفعل كلمة تدل على معنى الفعل، وتعمل عمله، ولا تقبل علاماته.
- اسم الفعل يكون في معنى الماضي والمضارع والأمر.
- لأسماء الأفعال ثلاثة أقسام: أسماء الأفعال المترجلة، والمنقولة والقياسية.
- أسماء الأفعال المترجلة هي ما وُضِعَ من أول أمره ليبدل على معنى الفعل، مثل: هَمِيَّاتِ، أُفِّ، صَبِهَ.

- أسماء الأفعال المنقولة هي ما نقل عن جار ومجرور، مثل: عليك (بمعنى الزم)، والظرف، مثل: أمَامَكَ (بمعنى تَقَدَّمَ)، والمصدر، مثل: رُوَيْدَكَ (بمعنى: تَمَهَّل).
- أسماء الأفعال القياسية هي من الفعل الثلاثي تصاعُ من الفعل المتصرف التام على وزن (فَعَالٍ) للدلالة على الأمر. مثل: حذارِ، تراكِ، سماع، ذهابِ.
- يُسْتَعْمَلُ اسم الفعل بصورة واحدة دائماً للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، إلا إذا كان مُتَّصِلاً بكافِ الخطابِ، فإن هذه الكاف تتغيَّرُ تبعاً لتغيُّرِ المُخَاطَبِ.
- اسم الفعل مبني دائماً، ويعمل عمل الفعل الذي يدلُّ عليه، فيرفعُ فاعلاً، وينصبُ مفعولاً به، إن كَانَ فِعْلُهُ مُتَعَدِّياً.

16.10 الكلمات الصعبة ومعانيها

المعنى باللغة الإنكليزية	المعنى باللغة الأردية	الكلمة
May it be so, May Allah accept it	آمین، قبول کرے	آمین
Be silent, Hush!	چپ، خاموش رہو	صه
come here	آؤ	هَلُمَّ إِلَى
defend, be Careful	دفاع کرو، اور بچو	دَفَاعِ، وَحَذَارِ
Ooh – ooh, headache	آہ، سردرد	آهِ مِنَ الصَّدَاعِ
Be Careful	ہوشیار رہیں	حَذَارِ
Take both of You	آپ لیجیے	إِلَيْكُمَا
They are completely different	دونوں میں زمین و آسمان کا فرق ہے	شَتَان بَيْنَهُمَا
Hold, keep on doing	لازم پکڑو	دُونَكُمْ
Used to express dislike or disgust	ناراضگی یا فسوس ظاہر کرنے کے لیے اف بولا جاتا ہے	أَفْ
Take care of yourselves, Guard yourselves	تم اپنی فکر کرو، تم اپنے نفس کی حفاظت کرو	عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ
slow down, take it easy	آہستہ کیجیے، ٹھہریے، رکیے، دھیرے کیجیے	رَوِيدِكَ
Come to prayer	آؤ نماز کے لیے	حِي عَلَى الصَّلَاةِ
Back off. Get off me	دور ہو جاؤ	إِلَيْكَ عَنِ

let alone ; not to mention ; to say nothing of	چھوڑ دو	بَلَّة
---	---------	--------

16.11 أسئلة الاختبار النموذجية

- 16.11.1 أسئلة موضوعية:
- 1- ينقسم اسم الفعل من حيث الوضع إلى
(a) قسمين (b) ثلاثة أقسام
(c) خمسة أقسام (d) قسم واحد
 - 2- ما معنى صَهْ
(a) اذهب (b) انظر (c) اسكت (d) اجلس
 - 3- أسماء الأفعال هي الأسماء التي استعملها العرب منذ البداية أسماء أفعال، ولم يتم استعمالها في معانٍ أخرى.
(a) المترجلة (b) المنقولة (c) القياسية (d) لا شيء مما ذكر
 - 4- كلمة "عليك" تعد من أسماء الأفعال
(a) المترجلة (b) المنقولة (c) القياسية (d) لا شيء مما سبق
 - 5- يكون اسم الفعل
(a) معرباً (b) مبنياً (c) كليهما (d) مبنياً فقط
 - 6- ما معنى "إليك عن"؟
(a) ابتعد (b) احذر (c) اثبت (d) اقترب
 - 7- كلمة "واها" لا تستخدم إلا
(a) منوناً (b) غير منون (c) بالألف واللام (d) لا شيء مما سبق
 - 8- ما هو الوزن لصياغة اسم الفعل قياساً؟
(a) فَعَال (b) فِعَال (c) فُعَال (d) لا شيء مما سبق
 - 9- "حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ" لا تدل على
(a) فَمَّ لِلصَّلَاةِ (b) أَقْبَلَ عَلَيَّ الصَّلَاةِ
(c) لَا تَقْرَبِ الصَّلَاةِ (d) اذهب إلى الصلاة
 - 10- يدل اسم الفعل على معنى
(a) الاسم (b) الفعل (c) الحرف (d) لا شيء مما سبق
- 16.11.2 أسئلة الإجابة القصيرة:
1. ما هي أسماء الأفعال المترجلة؟
 2. ما هي أسماء الأفعال المنقولة؟

3. كيف تصاغ أسماء الأفعال القياسية؟
4. اكتب إعراب أسماء الأفعال بالأمثلة.
5. استخدم خمسة أسماء الأفعال من الأمثلة الآتية في الجمل.
أه، هيات، هلم، صه، هاك، عليكم، إيه، دونك، رويد، أمين.

16.11.3 أسئلة الإجابة الطويلة:

1. بين أقسام أسماء الأفعال.
2. عرف بأسماء الأفعال واكتب أحكامها.
3. استخراج كل اسم فعل من العبارات الآتية، وبين معناه، وزمنه.
أ . قال تعالى:

﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ ﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾
﴿وَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَهْرَبُهُمَا﴾ ﴿وَيَكَاَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾

ب . وقال الشاعر القديم:

فدعوا (نزال) فكننت أول نازل وعلام أركبه إذا لم أنزل

ج . وقال الآخر في تمجيد العرب:

كانوا العماليق والدنيا تُساندهم هيات ما يستوي العِملاق والقَزَم

د . أما ملك أيها الفارس.

هـ . سَمَاعٌ لما يقوله معلمك فهو يرشدك إلى الخير.

و . سمعت من صديقي حديثاً مفيداً أعجبتني فلما همّ بالسكوت قلت له إيه يا رجل.

ز . إذا سمعت المؤذن يقول "حيّ على الصلاة" فبادر بالذهاب إلى المسجد.

16.12 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. ابن هشام الأنصاري، شرح شنور الذهب، ت: محمد أبو الفضل عاشور، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط:1، 2001
2. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، القاهرة: دار الحديث، 2005.
3. علي الجارم، ومصطفى أمين، النحو الواضح، مصر: دار المعارف، ب.ت.
4. أحمد مختار، وعمر مصطفى النحاس، النحو الأساسي، الكويت: دارالسلاسل للطباعة والنشر، ط:4، 1994.
5. حفني بك ناصف وزملاؤه، كتاب قواعد اللغة العربية، مكتبة اشاعة الإسلام_ دلهي

الوحدة: 17

الإعراب والبناء

والمعربات بالحروف والحركات

عناصر الوحدة:

- | | |
|-------|---|
| 17.0 | التمهيد |
| 17.1 | أهداف الوحدة |
| 17.2 | تعريف المبني |
| 17.3 | أحوال بناء الأسماء |
| 17.4 | أحوال بناء الفعل الماضي |
| 17.5 | أحوال بناء الأمر |
| 17.6 | أحوال بناء المضارع |
| 17.7 | تعريف المعرب |
| 17.8 | أنواع الإعراب |
| 17.9 | إعراب المفرد وجمع المكسر، وجمع المؤنث السالم، وجمع المذكر السالم، والمثنى |
| 17.10 | إعراب الأسماء الخمسة |
| 17.11 | نتائج التعلم |
| 17.12 | الألفاظ الصعبة ومعانها |
| 17.13 | أسئلة الاختبار النموذجية |
| 17.14 | الكتب والمراجع الموصى بها |

إن اللغة العربية لها قواعد وضوابط في إعراب الحروف الأخيرة من الأسماء والأفعال. وإن هناك بعض الأسماء التي يأتي على شكل واحد في الأحوال الثلاثة من الإعراب أي في حالة الرفع والنصب والجر، فمرة تستقر على الضمة في الأحوال الثلاثة، أو على الفتحة في الأحوال الثلاثة، أو على الكسرة في الأحوال الثلاثة، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الضم إذا لازمتها الضمة في الأحوال الثلاثة، أو يقال إنها مبنية على الفتح، لأنها تلازم الفتح في الأحوال الثلاثة، ويقال إنها مبنية على الكسر، لأنها تلازم الكسر في الأحوال الثلاثة.

وبالعكس أن هناك بعض الألفاظ والكلمات التي يتغير آخر حروفها أو شكلها بتغير موقعه في الجملة. ولذا ينقسم الاسم من حيث تغير آخره وعدم تغيره إلى قسمين: مبني ومعرب، وسندرسهما في الصفحات الآتية.

17.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعريف بالإعراب والبناء
- تعليم كيفية التغير في أواخر الكلمات في اللغة العربية.
- معرفة بعض الأسماء والكلمات التي تبني على حالة واحدة، وبعضها تتغير مع تغير المواضع والأحوال.
- التركيز على أن هناك بعض الكلمات التي لا تُعرب بالإعراب المعروف بالضمة والفتحة والكسرة، بل بعضها تُعرب بالحروف مثل الواو في حالة الرفع، كثل: جاء أبوك، ومثل الألف في حالة النصب، مثل: رأيت أخاك، ومثل الياء في حالة الجر. مثل: مررت بأبيك، وغيرها من الإعراب.
- إلقاء الضوء على كل المواضع من المبني والمعرب، والمعربات بالحروف والحركات مفصلاً.

17.2 تعريف المبني

ينقسم الاسم من حيث أحوال آخره إلى قسمين: مبني ومعرب

تعريف المبني:

وهو الذي لا يتغير آخره بتغير موقعه في الجملة؛ بل يثبت على حال واحد في جميع الأحوال. فالحركات التي تلازم أواخر الكلمات المبنية أربعة. وهي: السُّكُونُ وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ وَالكَسْرُ، وهي تُسَمَّى أنواع البناء. والكلمات التي يُلازِمُ أواخرها السُّكُونُ أو الفَتْحُ أو الضَّمُّ أو الكسْرُ، يُقال لها إنها مبنية على السكون أو على الفتح أو على الضم أو على الكسر.

أمثلة:

- | | |
|--------------------------------|-----------------------------------|
| (1) كَمْ قَلَمًا فِي جَيْبِكَ؟ | (2) بَكَمْ اشْتَرَيْتَ كِتَابَكَ؟ |
| (3) كَمْ تَعِدُّ وَلَا تَفِي؟ | (4) حَضَرْتَ الصَّلَاةَ. |

- (5) هل حَضَرَ الأستاذُ؟ (6) تُقيم حيثُ يطيبُ الهواءُ.
 (7) قِفْ حيثُ أنتَ. (8) سِرْ إلى حيثُ سِتُّتَ.
 (9) الأستاذُ قد حَضَرَ. (10) كان أمسٍ شديدَ الحرِّ.
 (11) زُرْتُ "مكةَ مسجد" أمسٍ. (12) ذهبتُ أمسٍ إلى جُنَيْتَةِ الحَيَوَانَاتِ.

وقد سبق أن المبني يثبت آخره في كل الأحوال من الرفع والنصب والجر، ففي الأمثلة السابقة أن الكلمات (كَمْ - حَضَرَ - حيثُ - أمسٍ) كلها مبنية؛ لأن أشكالَ أواخرها لم تتغيَّرْ مهما تغيَّرت الأحوال والتراكيب. فأخر كلمة "كَمْ" يلازمها السكون، فيقال: إنها مبنيةٌ على السكون، وآخر "حَضَرَ" يلازمها الفتح، فيقال: إنها مبنيةٌ على الفتح، وآخر "حيثُ" يلازمها الضمُّ، فيقال: إنها مبنية على الضم، وآخر "أمسٍ" يلازمها الكسر، فيقال: إنها مبنية على الكسر.

17.3 أحوال بناء الأسماء

ينقسم المبني إلى أسماء وأفعال وحروف.

أما الحروف فكلها مبنية وكذلك جميع الأفعال الماضية وأفعال الأمر مبنية. وأما الأفعال الأخرى والأسماء فبعضها مبنية وبعضها معربة. وسوف ندرس عن أحوال بناء الأفعال فيما بعد. وهنا ندرس عن بناء الأسماء. الأسماء المبنية فهي: الضمائر، وأسماء الإشارة، وأسماء الموصولة، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، وأسماء الأفعال، والأعداد المركبة، وبعض الظروف، وبعض الكنايات.

1- الضمائر: مثل: أنا هندي (أنا: مبني على السكون في محل رفع وهو مبتدأ)، أنتما طالبان (أنتما: مبني على السكون في محل رفع وهو مبتدأ)

2- أسماء الإشارة: أسماء الإشارة مبنية دائماً إلا إذا دلت على المثني مذكراً أو مؤنثاً فإنه يعرب حينئذ إعراب المثني، فترفع بالألف، وتنصب وتجر بالياء. مثلاً:

جاء ذاك الرجلان (ذاك: فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثني)

رأيت هذين الرجلين: (هذين: منصوب بالياء، وعلامة النصب الياء؛ لأنه ملحق بالمثني).

وهو مبني إذا كان واحداً، مثل: جاء هذا، رأيت هذا، مررت بهذا، فـ "هذا" مبني في المواضع كلها على اختلاف محلها من الإعراب.

3- الأسماء الموصولة: الأسماء الموصولة كلها مبنية عدا التي تدل على المثني فإنها تعرب إعرابه. فتقول: جاء اللذان نجحاً، "جاء" فعل ماض مبني على الفتح، "اللذان" فاعل مرفوع بالألف، "نجحاً" فعل ماض مبني على الفتح، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع وهو فاعل.

الأسماء الموصولة الأخرى كلها مبنية، مثلاً:

جاء الذي نجح (اسم موصول مبني على السكون في محل رفع وهو فاعل)

رأيت الذي نجح (اسم موصول مبني على السكون في محل نصب وهو مفعول به)

مررت بالذي نجح (اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالياء)

جاء الذين نجحوا (اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع وهو فاعل)

- 4- أسماء الاستفهام: فهي كلها مبنية أيضا ما عدا كلمة واحدة وهي (أي) لأنها تضاف إلى مفرد فتقول: أي رجل جاء؟ "أي" اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف، "رجل" مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على الآخر، "جاء" فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو.
- 5- الأعداد المركبة: وهذه الأسماء تبنى على فتح الجزئين ويكون لها محل من الإعراب حسب موقعها من الجملة، وهو أحد عشر، وتسعة عشر وما بينهما عدا الجزئين الأولين من اثني عشر، واثنتي عشر. فتقول: جاء أحد عشر رجلا: "أحد عشر" فاعل مبني على فتح الجزئين في محل رفع، وغير ذلك. أما "اثنا عشر"، و"اثنتا عشرة" فتعربان بإعراب المثني رفعا ونصبا وجرا، مثل: جاء اثنا عشر رجلا، رأيت اثني عشر رجلا، وحضرت اثنتا عشرة طالبة والتقيت باثنتي عشرة طالبة.

17.4 أحوال بناء الفعل الماضي

الفعل الماضي: هو كل فعلٍ يدلُّ على حصول عملٍ في الزمن الماضي.

وقد سبق أن الفعل الماضي مبني مطلقاً، وأما أحوال بنائه فقد يكون مبنياً:

(1) على الضم:

- إذا اتَّصَلَتْ به واو الجماعة، مثال: جنود البلاد انتصروا على أعدائهم في كشمير، "انتصروا" فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضمِّ لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعٍ وهو فاعلٌ.

(2) على الفتح:

- إذا لم يتصل به شيء، مثال: الطالبُ نجحَ. "نجحَ" فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهِرِ.
- إذا اتَّصَلَتْ به تاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ، مثال: الطَّالِبَةُ نجحتْ. "نجحتْ" فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهِرِ، والتَّاءُ للتَّأْنِيثِ.
- إذا اتَّصَلَتْ به ألفُ الاثْنَيْنِ، مثال: الطالبانِ نجحَا. "نجحَا" فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصاله بألفِ الاثْنَيْنِ، و"الألفُ" ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعٍ وهو فاعلٌ.

(3) على السكون:

- إذا اتَّصَلَتْ به تاءُ الفاعلِ المتحرِّكة، مثال: سمعتُ كلامَ أبي. "سمعتُ" فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ لاتصاله بـ"تاءِ" الفاعلِ، و"التَّاءُ" ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعٍ وهو فاعلٌ.
- إذا اتَّصَلَتْ به نونُ النَّسْوَةِ، مثال: الفتياتُ أسهمنَ في بناءِ الوطنِ. "أسهمنَ" فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ لاتصاله بنونِ النَّسْوَةِ، والنَّونُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ وهو فاعلٌ.
- إذا اتَّصَلَتْ به "نا" الفاعلية، مثال: انتصرنا في حربٍ تشرينَ. "انتصرنا" فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ لاتصاله بـ"نا"، و"نا" ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ رفعٍ وهو فاعلٌ.

اختبر معلوماتك:

(1) عيّن في العبارة الآتية الأفعال الماضية المبنية على الفتح، والمبنية على الضم، والمبنية على السكون، وبيّن السبب في ذلك.

خرجت من البيت عصراً، فلقيني في الطريق ثلاثة غلمان عرفتهم وعرفوني، فاقترحتُ عليهم أن نزور حديقة الحيوان، فقبلوا تلك الفكرة وفرحوا بها، ثم سرنا جميعاً إليها فدخلناها وشاهدنا ما فيها من أنواع الطيور والحيوانات، وقضينا فيها ساعتين ثم عاد كل منا إلى أهله مسروراً.

(2) ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، بحيث يكون مرة مبنياً على الفتح، ومرة مبنياً على الضم، ومرة مبنياً على السكون:

سبح، غرق، سكت، لعب، خرج، دخل، ذهب، شاهد، عرف

17.5 أحوال بناء الأمر

فعل الأمر: هو كل فعل يُطلبُ به حصول شيء من الفاعل المخاطب في الزمّن المستقبل.

وقد سبق أن فعل الأمر الحاضر مبني مطلقاً، وأما أحوال بنائه فقد يكون مبني على:

- 1- السكون: إذا كان صحيح الآخر (يعني لم يكن في آخره حرف من حروف العلة وهي (أ - و - ي) ولم يتصل به شيء أو إذا اتصلت به: نون النسوة. مثل: أشكُرْ - أشكُرْنَ.
 - 2- الفتح: إذا اتصلت به نون التأكيد الثقيلة أو الخفيفة. مثل: أشكُرَنَّ، أشكُرْنَ.
 - 3- حذف حرف العلة: إذا كان معتل الآخر (وهو ما إذا كان في آخره حرف من حروف العلة: ألف، واو، ياء). مثل: ارض، اعفُ، ارم، تعال (أي أخضُرْ)
 - 4- حذف النون: إذا اتصلت به ألف التثنية أو واو الجمع أو ياء المخاطب). مثل: أشكُرَا - أشكُرُوا - أشكُرِي.
- أمثلة البناء على السكون:

(1) أَعْبُدْ رَبَّكَ (4) أَطْعِمَنَّ كَلْبُكُنَّ

(2) اَلْعَبُّ بِالْكُرَّةِ (5) هَدِّبَنَّ أَوْلَادَكُنَّ

(3) نَظِّفْ ثِيَابَكَ (6) اسْتَيْقِظَنَّ مَبْغَرَاتِ

وإذا تأملنا في الأمثلة وجدنا أن أفعال الأمر في الثلاثة الأولى منها صحيحة الآخر ولم يتصل بها شيء، وفي الثلاثة الأخيرة متصلة بنون النسوة، وإذا تأملنا أواخر هذه الأفعال الستة وجدناها ساكنة، وكذلك آخر كل فعل يعي على إحدى الصورتين المتقدمتين، ومن ذلك علمنا أن فعل الأمر يبني على السكون في هاتين الحالتين.

أمثلة البناء على الفتح:

(1) تَجَنَّبَنَّ الْمَزَاحَ الْكَثِيرَ (4) إِحْفَظَنَّ وَعَدَكَ

(2) اذْبَحَنَّ الْكَبَبَشَ (5) أَحْسِنَنَّ إِلَى النَّاسِ

(3) اِشْرَبَنَّ الْمَاءَ (6) أَوْقِدَنَّ مَصْبَاحَكَ

وإذا تأملنا في الأمثلة الستة (تَجَنَّبَنَّ - إلى - أَوْقِدَنَّ)، وجدنا أفعال الأمر فيها قد اتصل آخر كل منها بنون،

تدل على تقوية الفعل وتوكيده، وتسمى هذه النون "نون التأكيد"، وهي إما ثقيلة وإما خفيفة على نحو ما ترى في الأمثلة، ووجدنا أواخر أفعال الأمر مفتوحة، ومن ذلك علمنا أن فعل الأمر يبني على الفتح في هذه الحالة.

أمثلة البناء على حذف حرف العلة:

(1) أَلِقِ الشَّبَكَةَ يَا صَيَّادُ

(2) أَدْعُ الطَّيِّبَ

(3) تَحَرَّ الصَّدَقَ فِيمَا تَقُولُ

وإذا تأملنا أفعال الأمر في هذه الأمثلة وجدنا آخر كل منها حرفَ علة محذوفًا بدليل ظهور ذلك الحرف في الماضي والمضارع (ألقى، ودعا، وتحرى، ويلقى، ويدعو، ويتحرى)، فهي أفعال أمر معتلة الأواخر، وكذلك حال جميع أفعال الأمر من هذا النوع محذوفة الأواخر، ومن الواضح أن سبب ليس سوى البناء، ولأجل ذلك نحكم أن فعل الأمر في مثل هذه الأمثلة السابقة يبني على حذف حرف العلة.

أمثلة البناء على حذف النون:

(1) افتَحَا نَوَافِدَ الحِجْرَةِ	(2) أَكْرِمَا ضِيُوفَكُمَا	(3) أَنْظِرَا إِلَى الجَبَلِ
(4) اجْمَعُوا ثَمَرَ البُسْتَانِ	(5) اغْتَسِلُوا فِي النَّهْرِ	(6) أَخْرُجُوا إِلَى الحُقُولِ
(7) اجْلِسِي عَلَى الكُرْسِيِّ	(8) احْفَظِي دَرَسَكَ	(9) اغْلِقِي بَابَ الدَّارِ

وإذا نظرنا إلى أفعال الأمر في بقية الأمثلة نرى أنها اتصلت مرة بالألف تدل على التثنية، ومرة بواو تدل على جمع المذكر، وأخرى بياء تدل على واحدة مخاطبة، وبالرجوع إلى مضارع كل فعل من هذه الأفعال يظهر به نون، إذ تقول: "تفتحان، وتجمعون، وتجلسين"؛ ولكن هذه النون لا توجد في أفعال الأمر المتصلة بالألف أو الواو أو الياء، ولذلك نقول: إن فعل الأمر في هذه الأحوال الثلاثة مبني على حذف النون.

اختبر معلوماتك:

(1) عيّن في العبارة الآتية أفعال الأمر المبنيّة على السكون، والمبنيّة على الفتح، والمبنيّة على حذف الآخر، واذكر السبب في كل حال.

إذا زارك صديق فآلقه بالفرح، وبالغ في إكرامه، واستمع إلى حديثه، واطهرته يشعر كأنه في داره وبين أهله، وإذا أراد الرجوع فاتبعته وشيّعته إلى الباب، واشكرن على زيارته، وارح أن يعود إلى زيارتك في وقت قريب.

(2) ميّز أفعال الأمر والفعل الماضي في الجمل الآتية:

(1) دَخَلُوا فِي دَارِهِمْ	(2) أَسْكُتْ، وَلَا تَتَكَلَّمْ بِمَا لَا تَعْلَمُ
(3) نَظَرَ الطِّفْلُ إِلَى البُسْتَانِ	(4) حَرَقُوا بُيُوتَهُمْ
(5) قُلْتُ اجْلِسْ	(6) سَأَلْتُ فَاسْمَعُ

17.6 أحوال بناء المضارع

الفعل المضارع: هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل، ولا بُدَّ أن يكون مبدوءًا

بحرفٍ من حروفِ المضارع، وهي: الهمزة والنون والياء والتاء.

الأصل في الفعل المضارع أن يكون مُعْرَبًا، ولا يكون مبنياً إلا إذا اتصلت به نون النسوة أو نون التأكيد، فيبنى الفعل

المضارع على:

1- السكون: إذا اتصلت به نون النسوة، مثل: هُنَّ يَشْكُرْنَ، وَأَنْتِ تَشْكُرِينَ.

2- الفتح: إذا اتصلت به نون التأكيد اتصالاً مباشراً، مثل: يَشْكُرَنَّ، يَشْكُرُونَ.

وإذا لم يتصل الفعل المضارع بنون التأكيد بأن كان مسنداً إلى ألف التثنية أو واو الجمع أو ياء المخاطبة كان معرباً في تلك الحالات الثلاثة، مثل: لَا تَنْصُرَنَّ الظَّالِمَ - لَا تَنْصُرَنَّ الظَّالِمَ - لَا تَنْصُرَنَّ الظَّالِمَ (الفعل المضارع في هذه الأمثلة متصل بنون التأكيد ولكنه معرب لإسناده إلى ألف التثنية وواو الجمع وياء المخاطبة). وكذلك إذا لم يتصل بالفعل المضارع شيء يكون معرباً، مثل: ينصر، تنصر، أنصر، ننصر

ملحوظة:

1- لَا تَنْصُرَنَّ الظَّالِمَ. الفعل المضارع فيه متصل بنون التأكيد وهو مبني على الفتح لإسناده إلى نون النسوة، ويلاحظ

أنه قد زيدت ألف بين نون النسوة ونون التأكيد للتفريق بينهما.

2- نون التأكيد نون تلحق آخر المضارع أو آخر الأمر، وهي نوعان:

• نون ثقيلة: هي تكون مشددة مفتوحة، مثل: لَتَكْتُبَنَّ.

• نون خفيفة: هي تكون ساكنة، مثل: لَتَكْتُبُنَّ - اَكْتُبُنَّ.

أمثلة:

(1) لَأَسْتَمِعَنَّ النَّصِيحَةَ (2) لَيَذْهَبَنَّ الْعُلَمَانُ

(3) لَتَكْتُبُنَّ يَا سَعِيدُ (4) أَلَا تَرَحَّمَنَّ هَذَا الْمَسْكِينُ

وإذا تأملنا في الأمثلة المذكورة وجدنا أن كلا منها يتصل بنون التأكيد، غير أن هذه النون مشددة أو ثقيلة في الفعلين الأولين، وخفيفة في الفعلين الأخيرين، وعلى هذا تكون مبنية على الفتح، ومن ذلك نعلم أن المضارع يبني على الفتح ان اتصل بنوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة.

(1) الطالِبَاتُ يَسْتَمِعَنَّ النَّصِيحَةَ (2) الْبَنَاتُ يَذْهَبَنَّ

(3) أَلَا تَسْتَرْحَنَنَّ يَا فَتَيَاتُ (4) أَلَا تَرَحَّمَنَّ هَذَا الْمَسْكِينُ

وإذا تأملنا في هذه الأمثلة وجدنا كل فعل منها متصلاً بنون النسوة، وآخر كل فعل منها ساكنة، فعلمنا من ذلك أن الفعل المضارع يبني على السكون في هذا الحال.

والفعل المضارع يعرب فيما عدا هذه الصور.

اختبر معلوماتك:

(1) عيّن في العبارات الآتية الأفعال المضارعة المعربة، ثم المبنية على الفتح، وعلى السكون:

1- كنت أريد أن أزور اليوم التاج محل والقلعة الحمراء، ولكني لم أجد وقتاً كافياً، فزرتُ التاج

محل.

2- لا تكثرن المزاح ولتشغلن بذكر الله، ولتفعلن الخير.

(2) ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مبنية على الفتح والسكون:

يكتب - يستمع - يذهب - يرحم - يطبخ

17.7 تعريف المعرب

أيها الطالب! درست في بداية هذا الدرس أن الاسم ينقسم من حيث البناء والإعراب إلى قسمين: مبني ومعرب. ثم درست عن المبني: تعريفه وأحواله بالأمثلة مفصلاً. ولأن ستدرس هنا عن المعرب: تعريفه وأحواله في السطور التالية:

تعريف المعرب:

هو الذي يتغير آخر شكله بتغير موقعه في الجملة، وهذا التغير قد يكون لفظياً، وقد يكون تقديرياً.

أمثلة التغير اللفظي: جاءني زيد - ورأيت زيدا - ومررت بزيد. دخلتُ بستاناً - جلستُ ببستانٍ.

أنت ترى في هذه الأمثلة أن "زيد" وقع في المثال الأول فاعل، وهو مرفوع، وفي الثاني مفعول به، وهو منصوب، وفي الثالث، مجرور بحرف الجار، وكذلك "بستاناً" منصوب بوقوعه مفعول به، و"بستانٍ" وقع مجروراً بحرف الجر، هناك تغير لفظ "زيد"، و"بستان" بالتغير الظاهري واللفظي، بالضم، والفتح، والكسر.

أمثلة التغير التقديري:

جاءني موسى وعيسى (مرفوع تقديري)، ورأيت موسى وعيسى (منصوب تقديري)، ومررت بموسى وعيسى (مجرور تقديري).

كما أنت ترى في هذه الأمثلة أن "موسى" و"عيسى" وقعا في المثال الأول مرفوعين لكونهما فاعلان، وفي المثال الثاني منصوبين لكونهما مفعول به، وفي المثال الثالث مجرورين لدخول حرف الجار عليهما، ولكن "موسى" و"عيسى" ما تبدلا في الأمثلة كلها، هناك إعراب مقدر،

اختبر معلوماتك:

(1) عيّن في الجملة الآتية الكلمات المبنية على السكون، والمبنية على الفتح، والمبنية على الضم، والمبنية على

الكسر:

(1) لا يقدر الإنسان أن يعي على الأرض أبداً.

(2) قبضَ الجنديُّ اللصَّ.

(3) إذا زار إنسان مريضاً وجبَ أن يجعل الزيارة قصيرة.

(4) نحن نحبّ البلاد، ونعمل على رفع شأنه.

(2) أجب الأسئلة الآتية:

(1) أكتبْ جملتين بناءً على السكون.

(2) أكتبْ جملتين بناءً على الفتح.

(3) أكتبْ جملتين بناءً على الضم.

(4) أكتبْ جملتين بناءً على الكسر.

- الأحوال التي تعتري أواخر الكلمات المُعْرَبَةِ أربَعَةٌ، وهي: الرَّفْعُ والنَّصْبُ والجَزُّ والجَزْمُ، وتُسمَّى أنواعَ الإعراب.
- علاماتُ الإعرابِ الضمَّةُ والفتحة والكسرة والسكون، (والثلاثة الأولى) تسمى "المُعْرَبَاتُ بِالْحَرَكَاتِ". أما الواو، والألف، والياء (وهذه الثلاثة الأخيرة) ربما تكون بالحروف، فتسمى "المُعْرَبَاتُ بِالْحُرُوفِ". لاحظ في الأمثلة الآتية:
- 1- (1) الطالبُ يقرأ. (2) الماءُ عذبٌ. (3) الحصانُ سريعٌ.
- الطالب، والماء، والحصان في الأمثلة المذكورة كلها أسماء، وهي مرفوعة لأنها مبتدأ، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها.
- 2- (1) يجلس الطالبُ (2) مشى القطارُ (3) جرى الماءُ
- الطالب، والقطار، والماء في الأمثلة المذكورة كلها أسماء، وهي مرفوعة لأنها تقع فاعلا، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها.
- 3- (1) رأيت الطالبَ يقرأ. (2) شربتُ الماءَ العذبَ (3) قبضتُ الفرسَ الجامحَ
- وفي هذه الأمثلة الثلاثة الأسماء كلها منصوبة؛ لأن كلاً منها مفعول به، والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها.
- 4- (1) يذهبُ زيدٌ إلى السوقِ (2) يفشلُ الطالبُ في الامتحانِ (3) يعيشُ الإنسانُ على الأرضِ.
- الكلمات: يذهب، يفشل، يعيش في هذه الأمثلة أفعال مضارعة، وهي في الأمثلة الثلاثة مرفوعة، لخلوها من النواصب والجوزم، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها.
- 5- (1) لن تذهبَ إلى السوقِ. (2) لن يفشلَ الطالبُ في الامتحانِ. (3) لن يعيشَ السمكُ بغيرِ الماءِ.
- فالأفعال في الأمثلة الثلاثة منصوبة لدخول "لن" عليها، والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها.
- 6- (1) لم تذهبَ إلى السوقِ. (2) لم يفشلَ الطالبُ في الامتحانِ. (3) لم يعيشَ السمكُ بغيرِ الماءِ.
- فالأفعال في هذه الأمثلة الثلاثة الأخيرة مجزومة لدخول أداة الجزم عليها، والذي يدل على جزمها وجود السكون في أواخرها،
- وعلمنا بذلك أن هذه الأفعال في الأنموذج الثلاثة الأخيرة قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم، ولذا هؤلاء الأفعال معربة.
- اختبر معلوماتك:

(1) عين الكلمات المعربة في العبارتين الآتيتين، وشكّل آخر كل منها:

- (1) على الإنسان أن يراعي في الملابس فصول السنة، فيحسن به أن يلبس القطن في الصيف، والصُوف في الشتاء.
- (2) إن المزاح يجلب البغضاء، ويقطع الإخاء، فابتعد عنه إلا إذا كان يسيراً، فإنه يريح العقل، ويكسبه نشاطاً.

17.9 إعراب المفرد والجمع المكسر، وجمع المؤنث السالم، وجمع المذكر السالم، والمثنى

أيها الطلاب! إن الإعراب تختلف بكون الاسم مفرداً، وجمع المكسر، وجمع المؤنث السالم، وجمع المذكر السالم، والمثنى وغيرها. ستقرؤون أولاً إعراب المفرد والجمع المكسر.

(1) إعراب المفرد والجمع المكسر: الاسم المفرد المنصرف الصحيح (الذي لا يكون في آخره حرف علة كـ "زيد")، والجاري مجرى الصحيح (هو ما يكون في آخره واو أو ياء ما قبلها ساكن كدلو وظبي)، وجمع المكسر ترفع بالضمّة، وتُنصب بالفتحة، وتُجرُّ بالكسرة، مثلاً:

(1) جاءني زيدٌ وظبيٌّ ورجالٌ. (2) رأيتُ زيداً ودلوّاً وظبيّاً ورجالاً.

(3) مررتُ بزيدٍ ودلوٍ وظبيٍّ ورجالٍ.

تأمل في الكلمات (زيد - ظي - رجال) تجد أنها مضمومة في المثال الأول؛ لأنها تقع في حالة الرفع ومفتوحة في المثال الثاني؛ لأنها تقع في حالة النصب، ومكسورة في المثال الثالث؛ لأنها تقع في حالة الجر.

وإن الاسم المفرد إذا كان غير منصرف يكون إعرابه جراً بالفتح، مثل: مررتُ بعمرٍ، والتقيتُ بعثمان. فـ "عمر" و"عثمان" في هذين المثالين مجروران بحرف الجر "باء" لأن كلا منهما غير منصرف.

(2) إعراب جمع المؤنث السالم: جمع المؤنث السالم يُرفع بالضمّة، وينصبُ ويُجرُّ بالكسرة. مثلاً:

حالة الرفع: (1) نجحتِ التلميذاتُ (2) أكلتِ البقراتُ (3) أورقتِ الشجراتُ

حالة النصب: (1) مدحتُ التلميذاتِ (2) حلبتُ البقراتِ (3) سقيتُ الشجراتِ

حالة الجر: (1) جلستُ بعيداً عن البقراتِ (2) أثنيتُ على التلميذاتِ (3) مررتُ بمسلماتٍ

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، تجد كلاً منها جمعاً مؤنثاً سالماً، ثم في القسم الأول مرفوعة أي في حالة الرفع، لأن كلاً منها يقع فاعلاً، وفي القسم الثاني منصوبة أي في حالة النصب، لأن كلاً منها يقع مفعولاً به، وفي القسم الثالث مجرورة أي في حالة الجر، لأن كلاً منها سبقه حرف جر.

وإذا بحثنا عن علامات الإعراب فيها، وجدناها جارية على الأصل في القسمين: الأول والثالث؛ لأنها في القسم الأول مرفوعة بالضمّة، وفي القسم الثالث مجرورة بالكسرة، أما في القسم الثاني حيث تقع كل كلمة منها مفعولاً به؛ ولكن مع ذلك لا نجد أثراً للفتحة، وإنما نجد آخر كل كلمة منها مكسوراً، فلا بد أن تكون الكسرة نائبة عن الفتحة في حالة النصب.

(3) إعراب جمع المذكر السالم: جمع المذكر السالم يُرفع بالواو والمضموم ما قبلها، وينصبُ ويُجرُّ بالياءِ والمكسور ما قبلها.

وهذا الإعراب يختص بـ "أولو وعشرون مع أخواتها" أيضاً، الأمثلة:

حالة الرفع: (1) حضر المسافرون (2) نجح المجتهدون

(3) تعب اللاعبون (4) جاءني مسلمون، وعشرون رجلاً وأولو مالٍ

حالة النصب: (1) نُكرِمُ المسافرين (2) نحبُ المجتهدين

(3) نشجّع اللّاعبين (4) رأيتُ مسلمين وعشرين رجلاً، وأولي مالٍ

حالة الجر: (1) نسلّمُ على المسافرين (2) نُثني على المجتهدين

(3) ننظُرُ إلى اللاعبين

(4) مررتُ بمسلمين وعشرين رجلاً وأولي مالٍ.

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، تجد كلاً منها جمعاً مذكراً سالماً، وتجدها في القسم الأول مرفوعة؛ لأن كلاً منها يقع فاعلاً، وفي القسم الثاني منصوبة؛ لأن كلاً منها يقع مفعولاً به. وإذا بحثنا عن علامات الرفع والنصب والجر فيها، لم نجد للعلامات الأصلية أثراً؛ ولكننا نجد أن كل كلمة من هذه الكلمات تنتهي بزيادة واو ونون في آخرها في حالة الرفع، وبزيادة ياء ونون في آخرها في حالتي النصب والجر، ومن هنا علمنا أن الواو هي علامة الإعراب في حالة الرفع، والياء هي علامته في حالتي النصب والجر. ملحوظة:

نونُ جمعِ المذكر السالم تكون مفتوحةً أبداً، وتسقط عند الإضافة، تقول: جاءني مسلمو مصر، ورأيتُ مسلمي مصر، ورضيتُ عن مسلمي مكة.
(4) إعراب المثني و"كلا" و"اثنان" و"اثنان":

يُرفعُ المثنى بالألفِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالياء المفتوح ما قبلها.
وكذلك "كلا" إذا كان مضافاً إلى مضمر، واثنان واثنان، يعني هذه تُرفعُ أيضاً بالألفِ وتُنصبُ وتُجرُّ بالياء المفتوح ما قبلها. وإذا كان "كلا" و"كلتا" مضافاً إلى اسم ظاهر فلم يكن إعرابهما إعراب المثني.
ونون التثنية تكون مكسورة أبداً، وتسقط عند الإضافة.
أمثلة:

حالة الرفع:	(1) جاءني رجلان كلاهما واثنان واثنان	(2) حَضَرَ الضَّيْفَانِ	
	(3) لَعِبَ الولدانِ	(4) قَدِمَ المسافرانِ	
حالة النصب:	(1) أكرمْتُ الضَّيْفَيْنِ	(2) دعوتُ الوالدينِ	
	(3) ودَّعتُ المسافِرَيْنِ	(4) رأيتُ الرَّجُلَيْنِ كَلِمًا (واثنين واثنتين- كذلك)	
حالة الجر:	(1) سلَّمتُ على الضَّيْفَيْنِ	(2) أعطيتُ الكُرَّةَ للوالدينِ	
	(3) قربتُ من الشَّجَرَتَيْنِ	(4) مررتُ بالرَّجُلَيْنِ كَلِمًا (واثنين واثنتين- كذلك)	
حالة الإضافة:	(1) جاءني غلاماً زيدٍ	(2) رأيتُ غلامِي زيدٍ	(3) ومررتُ بغلامِي زيدٍ

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة تجد كلاً منها مثنى، ثم تجدها مرفوعة أي في حالة الرفع في القسم الأول، لأن كلاً منها يقع فاعلاً، وفي القسم الثاني منصوبة أي في حالة النصب؛ لأن كلاً منها يقع مفعولاً به، وفي القسم الثالث مجرورة أي في حالة الجر؛ لأن كلاً منها سبقه حرف جر. وإذا بحثنا عن علامات الإعراب فيها، وجدناها في حالة الرفع تنتهي بألف ونون، وفي حالتي النصب والجر تنتهي بياء ونون، ومن هنا علمنا أن الألف هي علامة الإعراب النائية عن الضمة في حالة الرفع، والياء هي علامة الإعراب النائية عن الفتحة والكسرة في حالتي النصب والجر. وإذا تأملت في الأمثلة الأخيرة رأيت أن نون التثنية سقطت. فاحفظ في ذهنك أنها تسقط عند الإضافة. اختر معلوماتك:

(1) اكتب ثلاث جمل للمفرد المنصرف الصحيح.

- (2) اكتب ثلاث جمل لجمع المكسر.
- (3) عيّن جمع المؤنث السالم المرفوع والمنصوب والمجرور في الجمل الآتية:
- (1) تسير السيارات على الشوارع
(2) نجحت الطالبات
- (3) يلعب الغلمان بالكرات
(4) نحترم النساء الصالحات
- (5) نعتمد على الأمهات
(6) نحبُّ الأمهات
- (4) اجعل الكلمات الآتية جمعا مؤنثا سالماً ثم استعملها في جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً ، ومرة مفعولاً ، ومرة مجروراً بحرف جر.

السيارة الحجر النافذة الشجرة

- (5) عيّن جمع المذكر السالم المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارة الآتية وبيّن سبب علامة الإعراب.

- (1) يفوز الرجال العاملون
(2) التلاميذ المجتهدون ينجحون
- (3) يرضى الله عن العباد الصالحين
(4) كان اللّاعبُونَ واقفين في صَفَيْن
- (5) حكم القاضي بالسجن على المجرمين

- (6) عيّن المثنى المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية، وبيّن سبب علامة الإعراب:

- (1) أكلتُ تفاحتين
(2) قرأتُ من الكتاب صفحتين
- (3) تمشي الدراجة على رجلين
(4) اشترت الكتاب بروبيتين
- (5) كانت الحجرتان نظيفتين
(6) إن الكبشين سمينان
- (7) وهب الله للإنسان عينين وأذنين، وبالأذنين يسمع الأصوات.

(7) ضع المثنى في الأماكن الخالية

- (1) الببان
(2) أكلتُ
- (3) تمشي الدجاجة على
(4) اشترت الكتاب ب.....
- (5) كانت الحجرتان
(6) إن الكبشين

17.10 إعراب الأسماء الخمسة والأفعال الخمسة

17.10.1 الأسماء الخمسة،

الأسماء الخمسة هي: "أب، أخ، حم، فم، ذو"؛ فإنها إذا كانت ومكبرة أي غير مصغرة "أبي" تصغير لـ "أب" وإذا كانت مضافةً إلى غير ياء المتكلم كان إعرابها بالواو في حالة الرفع، وبالألف في حالة النصب، وبالياء في حالة الجر.

أمثلة:

- (1) جاءني أبوك، وأخوك، وذو مال، وأبو سعيد
(2) رأيتُ أباك، وأخاك، وذو مال، وأبا سعيد
(3) مررتُ بأبيك، وأخيك، وذو مال، وأبي سعيد

انظر إلى الأسماء الخمسة في الأمثلة السابقة، تجدها مرفوعة في حالة الرفع بالواو، ومنصوبة في حالة النصب بالألف، ومجرورة في حالة الجر بالياء، وكذا قس عليها البواقي.

وإذا كانت هذه الأسماء الخمسة مصغرة فيكون إعرابها إعراباً لفظياً، مثل: جاءني أَخِيٌّ، ورأيتُ أَخِيًّا، ومررتُ بِأَخِيٍّ. وكذلك إذا كان مضافاً إلى ياء المتكلم فيكون إعرابها إعراباً تقديرياً، مثلاً: جاءني أَخِيٌّ، رأيتُ أَخِيٌّ، مررتُ بِأَخِيٍّ.

17.10.2 إعراب الأفعال الخمسة:

الأسماء الخمسة هي صيغ المضارع التي تتصل به ألف التثنية وواو الجمعة وياء المخاطبة، مثل: يذهبان ، وتذهبان، ويذهبون، وتذهبون، وتذهبين

وإنها ترفع بثبوت النون، مثل: هما يذهبان، وأنتما تذهبان، وهم يذهبون، وأنتم تذهبون، وأنتِ تذهبين في حالة الرفع، وتنصب وتجرم بحذفها، مثل: هما لم يذهبا، وأنتما لن تذهبا، وهم لم يذهبوا، وأنتم لن تذهبوا، وأنتِ لم تذهبي.

وينقسم الإعراب إلى ثلاثة أقسام: الإعراب اللفظي هو أثر ظاهر في آخر الكلمة يجلبه العامل، مثل: جاء الأستاذُ، ويُكرِّمُ الأستاذُ المجتهدَ،

الإعراب التقديري: هو أثر غير ظاهر في آخر الكلمة يجلبه العامل ويكون في أربعة أنواع من الكلمات المعربة:

1- معتل الآخر، مثل: عيسى، هدى، قاضي، يدعو، الداعي، الفتى

2- المضاف إلى ياء المتكلم، مثل: كتابي، وأخي

3- المحكي:

4- المسعى به: وسندرس القسمين الأخيرين في المراحل المتقدمة بإذن الله.

الإعراب المحلي:

هو تغير اعتباري فلا يكون ظاهراً ولا مقدرًا، مثل: جاء هؤلاء الطلاب. ف " هؤلاء " مبتدأ مرفوع محلاً لأنه مبني.

اختبر معلوماتك:

(1) هات ستّ جمل مستعملاً فيها الأسماء الخمسة.

(2) ميّز الأسماء الخمسة المرفوعة والمنصوبة والمجرورة في الجمل الآتية:

(2) أحسِنُ إلى أخيك الفقير

(1) احترِمْ أخاك الأكبر

(4) لعلَّ الرجلَ القادمَ أبو ظفر

(3) حضر أبو محمود في الفصل

(6) إغسيل فاك بعد كلِّ طعام

(5) إن أخاك ذو علم

(8) ضَعْ يَدَكَ على فيك عند التَّنَاوُبِ.

(7) عَظَّمْ حما أَخْتِكَ كما تُعَظِّمُ أباك

(9) نحن نحبُّ كلَّ ذي مُروءة كما يُكرِّمُ الناسُ كلَّ ذي علمٍ.

17.11 نتائج التعلم

بعد دراسة هذه الوحدة لقد توصلنا إلى مجموعة من نتائج التعلم المتمثلة في النقاط التالية:

- ينقسم الاسم من حيث تغير آخره وعدم تغيره إلى قسمين: مبني ومعرب.

- المبني: وهو الذي لا يتغير شكل آخره بتغير موقعه في الجملة؛ بل يثبت على صورة واحدة في جميع الأحوال.
- العلامات التي تلازم أو آخر الكلمات المبنية أربعة، وهي: السُّكُونُ وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ وَالكَسْرُ، وتُسمَّى أنواع البناء.
- الكلمات التي يُلازمُ أو آخرها السُّكُونُ أو الفَتْحُ أو الضَّمُّ أو الكسْرُ، يُقال إنها مبنية على السكون أو على الفتح أو على الضم أو على الكسر.
- الحروف كلها مبنية، وفي الأسماء أكثرها معربة وفي الأفعال أكثرها مبنية
- أما الأسماء المبنية فهي: الضمائر، وأسماء الإشارة، وأسماء الموصولة، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، وأسماء الأفعال، والأعداد المركبة، وبعض الظروف وغيرها.
- وأما الأفعال فجميع الأفعال الماضية، وجميع أفعال الأمر مبنية. ومنها بناء الفعل الماضي على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة. مثال: جنود البلاد انتصروا على أعدائهم في كشمير. ومنها أن الفعل الماضي يُبنى على الفتح إذا اتصلت به ألف الاثنين، مثال: الطالبان نجحًا، نجحًا أو إذا اتصلت به تاء التانيث الساكنة، مثال: الطالبة نجحت أو إذا لم يتصل به شيء، مثال: الطالب نجح. ويُبنى على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل المتحركة، مثال: سمعتُ كلامَ أبي أو إذا اتصلت به نون النسوة، مثال: الفتياتُ أسهمنَ في بناءِ الوطني أو إذا اتصلت به "نا" الفاعلية، مثال: انتصرنا في حربٍ تشرينَ.
- فعل الأمر مبني مطلقًا، وأما أحوال بنائه فقد يكون مبنيًا على السكون: إذا كان صحيح الآخر (يعني لم يكن في آخره حرف من حروف العلة وهي (أ - و - ي) ولم يتصل به شيء أو إذا اتصلت به: نون النسوة، مثل: أشكركُ، أشكركُن. ويكون مبنيًا على الفتح إذا اتصلت به نون التأكيد الثقيلة أو الخفيفة، مثل: أشكركُن. ويحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر (وهو ما إذا كان في آخره حرف من حروف العلة: ألف، واو، ياء)، مثل: إرض، اعف، ارم، تعال (أي أحضُر). وتحذف النون إذا اتصلت به ألف التثنية أو واو الجمع أو ياء المخاطب، مثل: أشكركُ، أشكركوا، أشكركي.
- الأصل في الفعل المضارع أن يكون مُعربًا إلا إذا اتصل بنوني النسوة والتأكيد (الثقيلة والخفيفة)
- المعرب: هو الذي يتغير شكل آخره بتغير موقعه في الجملة. وهذا التغير قد يكون لفظيًا، وقد يكون تقديريًا.
- والإعراب التقديري ينقسم إلى أربعة أقسام: إعراب الكلمات المعتلة، إعراب الكلمات المضافة إلى ياء المتكلم، إعراب الحكاية، وإعراب المسى به.
- الأحوال التي تعترى أو آخر الكلمات المُعَرَّبَةِ أربعةٌ، وهي: الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ وَالْجَزْمُ.
- الحركات الإعرابية هي الضمَّة والفتحة والكسرة والسكون.. أما الحروف الإعرابية فهي الواو، والألف، والياء. ويعتبر السكون وحذف حرف العلة وحذف النون في الأفعال الخمسة من علامات الإعراب أيضا.
- المعربات بالحركات هي المفرد، والجمع المكسر، والجمع السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل به شيء. والمعربات بالحروف هي: التثنية، والجمع، والأفعال الخمسة والأسماء الخمسة.

- الأسماء الخمسة هي: "أب، أخ، حم، فوه، ذو". إنها إذا كانت مفردة مضافةً إلى غير ياء المتكلم كان إعرابها بالواو في حالة الرفع، وبالألف في حالة النصب، وبالياء في حالة الجر.
- الأفعال الخمسة هي: 1- يفعلان، 2- تفعلان، 3- يفعلون، 4- تفعلون، 5- تفعلين.

17.12 الكلمات الصعبة ومعانيها

المعنى بالإنكليزية	المعنى بالأردية	الكلمة
To establish, To proves	ثابت كرنا	يثبت: يقرّ
Change	تبدلي	التغير : التبدل
Butcher	قصاب	الجزار : القصاب
Place	جگه	موقع : مكان
Hidden	چھپا ہولم مخفی	التقديري: المخفي
Previous	سابقہ گزرا ہوا	سبق : مضى
Condition	حالت	الشأن : الحال (ج) شئون
Speedy Horse	تیز رفتار گھوڑا	الحصان: الفرس السريع
Sweet	میٹھا	العذب : الحلو
To disjoin/ To Break	منقطع ہونا، ختم ہونا	يقطع : ينتهي
Hatred	حسد	البغضاء: الحسد في القلب
To give Rest/ To let (s.th) rest	تسلی دینا، راحت پہونچانا	يريح : (إفعال) التسلية.
To leaf/ burst into leaf	درخت کو پتہ والا بنانا	أورق : جعل الشجر ذا أوراق كثيرة (إفعال)
To take milk from a cow	دودھ دھونا	حلب : (ن) أخذ الحلب، ومصه
To Praise	تعريف كرنا	مدح : (ف) ثني عليه
I have praised	تم نے تعريف کی	أثنت : (إفعال) مدحت
We respect	ہم احترام کرتے ہیں	نكرم : (إفعال) نحترم
To Encourage	حوصلہ افزائی كرنا	نشجّع : (تفعيل) رفع الهمة في أحد
To come	آنم حاضر ہونا	قدم : (س) جاء، حضر

I Thought	میں نے غور و فکر کیا	تأملت : تفكرت
To achieve, To win	کامیاب ہونا	يفوز : (ن) ينجح
To Grant, To give	عطا کرنا	وهب : (ف) أعطى
To respect	احترام کرنا	عظّم : (تفعيل) احترم

17.13 أسئلة الاختبار النموذجية

17.13.1 أسئلة موضوعية:

- 1- كلها مبنية.
- 2- الفعل المضارع يكون مبنياً على إذا اتصلت به نون النسوة.
- 3- الاسم المفرد يكون في حالة النصب.
- 4- الأسماء الخمسة تكون مرفوعة ب.....
- 5- أسماء الإشارة كلها مبنية إلا إذا دلت على
- 6- ليس من الأسماء المبنية:
- 7- الاسم المعرب ينقسم إلى أقسام:
- 8- كم حركة للإعراب:
- 9- " نجحت التلميذات " هذا مثال لـ
- 10- كلمة " حَمَّ " تعد من :
- أسئلة الإجابة القصيرة: 17.13.2

1. متى يكون فعل المضارع مبنياً. اكتبه بالأمثلة.
2. ما هو إعراب جمع المذكر السالم؟
3. ما هو إعراب الأسماء الخمسة؟
4. ما هي الأحوال التي تكون فيها الفعل الماضي مبنياً على السكون؟
5. عرف بالمعرب واذكر خمسة أمثلة له.

17.13.3 أسئلة الإجابة الطويلة:

1. عرف بالمبني واكتب أنواعها بالأمثلة.
2. ما هي الأسماء التي تكون مرفوعاً بالضمة ومنصوباً بالفتحة ومجروراً بالكسرة؟ اكتبها مفصلاً.
3. ما هي "المُعْرَبَاتُ بِالْحَرَكَاتِ"، و"المُعْرَبَاتُ بِالْحُرُوفِ"؟ اكتبها مفصلاً بالأمثلة.

17.14 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. ف-عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني)، وزارة التعليم العالي، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1418هـ.
2. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الحديث، 2005م.
3. عباس حسن، النحو الوافي (الجزء الثالث)، مصر: دار المعارف، الطبعة الثالثة
4. علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح، دار المعارف القاهرة، ب- ت
5. آسان عربي گرامر

هذه الكتب موجوة على الشبكة التالية:

- 1- <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
- 2- <https://archive.org/details/WAQ33751>
- 3- <https://archive.org/download/8897690/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D9%88%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%81%D9%8A%20%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3%20%D8%AD%D8%B3%D9%86.pdf>
- 4- <https://waqfeya.com/book.php?bid=1379>
- 5- <https://archive.org/detials/WAQnawakw>

الوحدة: 18

النواصب والجوازم

عناصر الوحدة:

التمهيد	18.0
أهداف الوحدة	18.1
إعراب الفعل المضارع المعرب	18.2
فعل المضارع المرفوع	18.3
تحليل فعل المضارع المرفوع	18.3.1
فعل المضارع المنصوب	18.4
تحليل الفعل المضارع المنصوب	18.4.1
جزم الفعل المضارع	18.5
الشرح والإيضاح	18.5.1
تحليل الفعل المضارع المجزوم	18.5.2
نتائج التعلم	18.6
الكلمات الصعبة ومعانيها	18.7
أسئلة الاختبار النموذجية	18.8
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	18.9

18.0 التمهيد

أيها الطالب ستتعلم في هذا الدرس إعراب فعل المضارع. وقد ذكرنا من قبل في إحدى الدروس السابقة بعض أحوال المضارع المبنية. لأن صغتين من المضارع مبنيان وهما يفعلن وتفعلن كما تعرفون. وهنا نذكر إعراب فعل المضارع رفعاً ونصباً وجزماً. لأن آخر المضارع مرة يكون مرفوعاً ومرة يكون منصوباً ومرة يكون مجزوماً. وكل ذلك الإعراب يكون من أداة تسبقها من النواصب والجوازم. فنذكرها لك أيها الطالب في هذا الدرس، ونبين ذلك واضحاً مع تقديم الأمثلة لأحوال المضارع الثلاثة بالبسط والتفصيل بمشية الله.

18.1 أهداف الوحدة

أيها الطلاب! تستهدف هذه الوحدة إلى الأمور التالية:

- إعراب الفعل المضارع الذي سبقته النواصب والجوازم.
- وتتناول هذه الوحدة كلمات الفعل المضارع المعتلة
- إعراب المضارع الذي تسبقه أداة النواصب والجوازم.
- تتناول هذه الوحدة إعراب الأفعال الخمسة و تشرح هذه والوحدة النواصب والجوازم بشيء من التفصيل والتمثيل.

18.2 إعراب الفعل المضارع المعرب

لا بد أن يعلم الطالب أن الفعل المضارع فعل معرب في أغلب أحواله، يتغير آخره بحسب موقعه والعوامل الداخلة عليه، وهناك حالتان يكون فيهما المضارع مبنياً.

الف: الحالة الأولى: أن تتصل به نون النسوة، وعلماً بأن نون النسوة تلحق بصيغتين من المضارع وهما جمع المؤنث الغائب وجمع المؤنث الحاضر، مثل: يَفْعَلْنَ وَتَفْعَلْنَ، مثل: "الْمُعَلِّمَاتُ يُعَلِّمْنَ الْأَجْيَالَ"، ففي هذه الحالة يبني الفعل المضارع على السكون.

ب: الحالة الثانية أن تتصل به نونا التأكيد الثقيلة والخفيفة، مثل: "لَتَجْهَنَنَّ أَوْ لَتَرْسَبَنَّ" وفي مثل هذه الحالة يكون الفعل المضارع مبنياً على الفتح.

فالفعل المضارع الذي يخلو من نوني النسوة والتأكيد يكون مُعَرَّباً فيأتي مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً.

18.3 فعل المضارع المرفوع

الفعل المضارع يكون مرفوعاً إذا لم يسبقه ناصب أو جازم، أما علامة رفعه فتكون كما يلي:

1- الضمة الظاهرة: إذا تجرد عن الناصب والجازم، وكان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء. مثال: يَدْفَعُ،

يمنع، يكتب.

2- الضمة المقدرة: للتعذر على آخر الفعل المضارع المعتل بالألف، مثال: يَخْشَى، يَرَى، يَسْعَى. تأمل المثال التالي:

أنا أخشى الله= فعل "أخشى" خلا من ناصب و جازم فهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، والتعذر: هو أن يكون إظهار الحركة مستحيلاً، كما في المثال، فإن كلمة يخشى " مختومة بالألف وإن الألف ساكنة لا تقبل حركة في حال من الأحوال.

3- الضمة المقدرة: للثقل على آخر الفعل المضارع المعتل بالواو أو بالياء، مثل: يدنو، يبكي. إظهار الضمة على كلمة "يدنو" ممكن ولكن بالثقاله والتكلف.

4- ثبوت النون إذا كان الفعل المضارع من الأفعال الخمسة، أي إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، مثال:

ألف الاثنين: يكتبان – تكتبان.

واو الجماعة: يكتبون، تكتبون.

ياء المخاطبة: تكتبين.

18.3.1 تحليل فعل المضارع المرفوع

- يكتُبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازا وتقديره هو.
 - يخشى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر جوازا وتقديره هو.
 - يدعو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر جوازا وتقديره هو.
 - يبكي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر جوازا وتقديره هو.
 - يكتبان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل الرفع الفاعل.
 - يكتبون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل الرفع الفاعل.
 - تكتبين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل الرفع الفاعل.
- انظروا إلى الجدول التالي:

الفعل المضارع المعرب:	
مثلا: يَرْكَبُ التلميذُ الدراجةَ تلعبُ البنتُ بالهبل يتفتَحُ الزهرُ في الربيع نَلْعَبُ بالكرة في الفناء	علامة رفعه: الضمة الظاهرة إذا لم يسبقه حرف ناصب أو حرف جازم.
يهوى الفتى الهدى للعلَى يقضي القاضي على الجاني يدعو الداعي إلى النادي	علامة رفعه: الضمة المقدرة إذا لم يسبقه حرف ناصب أو حرف جازم.
هما يلعبان ، أنتما تلعبان، هم يكتبون ، وأنتم تسمعون. أنتِ تفتحينَ البابَ	علامة رفعه: ثبوت النون
الفعل المضارع المبني:	
النِّسَاءُ يَطْبَخْنَ الطَّعَامَ أَنْتِ تَحْضُرْنَ الْجُمُعَةَ لِتَدْخُلْنَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ	بيني الفعل المضارع في حالتين: 1- على السكون إذا اتصلت به نون النسوة. 2- على الفتح إذا اتصلت به نون التأكيد.

اختر معلوماتك:

- 1- عين الفعل المضارع المرفوع في الجمل الآتية وبين سبب رفعه؟
 - 1- يودُّ عليٌّ أن يلعبَ بالكرة.
 - 2- يَشُدُّ الأطفالُ الهبلَ.
 - 3- أذهبُ إلى الشجرة كي استظلَّ بظلِّها.
 - 4- الثورُ يحرقُ الأرضَ.
 - 5- الكلبُ يحرسُ المنازلَ والمزارعَ.
 - 6- أحبُّ الولد الذي يحرص على نظافة ثيابه.
 - 7- الأكل الكثيرُ يفسدُ المعدةَ.
 - 8- تسقطُ أوراقُ الأشجارِ.
 - 9- يَبِيعُ الجَزَارُ اللَّحْمَ.
 - 10- تَحْلِبُ الفَتَاةُ البَقْرَةَ.
 - 11- يَصِيدُ الثَّغْلَبُ دَجَاجَةً.
- 2- أكمل الجمل الآتية بوضع فعل مضارع مرفوع في الأماكن الخالية:

- | | |
|---------------------------------|----------------------------------|
| 1- الفلاح.... القطن. | 2- القِطَارُ.... عَن مَوْعِدِهِ. |
| 3- القِط ... الفارة. | 4- الأَوْزُ.... في النهر. |
| 5- البُسْتَانِي ... الشجر. | 6- الحَلَّاقُ الشعْرَ. |
| 7- المرأَةُ الجرّة. | 8- الولدُ المصباح. |
| 9- الخادمُ المائدة. | 10- البنتُ الوردة. |
| 11- الفَلَّاحُ بَقَرَتَهُ. | 12- الولدُ الكتاب. |

18.4 الفعل المضارع المنصوب

الأصل في الفعل المضارع أن يكون مرفوعاً إذا لم يسبقه أحد من الحروف الناصبة أو الجازمة وقد يكون منصوباً إذا سبقه أحد من الحروف الناصبة، وإن الحروف الناصبة هي أربعة: أن ، لن، كي، إذن. و"أن" تنصب الفعل المضارع ظاهرة ومقدرة، وتكون أن مقدرة بعد ستة حروف وهي: لام كي، وحتى، و أو، وواو المعية، وفاء السببية، ولام الجحود.

علامة نصب المضارع: الفتحة الظاهرة، أو المقدرة، وحذف النون في الأفعال الخمسة، مثل: لَنْ أَهْمِلَ دَرَسَ القواعد، أريدُ أن أسعى في الخير، اجتهدوا كي تَفُوزُوا. انظروا في الأمثلة التالية ولاحظوا عمل النواصب:

- | | |
|-----------------------------------|-----------------------|
| 1- تُرِيدُ أَنْ تَكْتُبَ | 1- هِيَ تَكْتُبُ |
| 2- ذَهَبَ كَيْ يَسْعَى | 2- هُوَ يَسْعَى |
| 3- إِتَّهَمَا لَنْ يَذْهَبَا | 3- هُمَا يَذْهَبَانِ |
| 4- اِنْتَظِرْ حَتَّى يَذْهَبُوا | 4- هُمْ يَذْهَبُونَ |
| 5- اِفْتَحِي الْبَابَ لِتَذْهَبِي | 5- أَنْتِ تَذْهَبِينَ |

هياً نقوم بتحليل هذه الأمثلة:

ألف: يكون الفعل المضارع مرفوعاً إذا لم يسبقه أحد النواصب أو الجوازم، أو لم يتصل به ما يوجب بناءه، كما ترى -أيها الطالب- في أمثلة العمود الأول، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة كما في المثال الأول "يَكْتُبُ" أو المقدرة كما في المثال الثاني وهو "يَسْعَى" وينوب عن الضمة ثبوت النون في الأفعال الخمسة، وهي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة مثل: يشربان، يشربان، يشربون، يشربون، تشربين.

ب: يُنصب الفعل المضارع إذا وقع بعد إحدى أدوات النصب، كما ترى -أيها الطالب- في أمثلة العمود الثاني وهي:

1- (أَنْ) وتُسعى المصدرية لأنها تجعل الفعل الذي بعدها في تأويل مصدر، مثل: "أُحِبُّ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْبَيْتِ": أي أُحِبُّ الذهاب إلى البيت.

2- (لَنْ) وهي للنفي في المستقبل: مثل: "لَنْ يَرَسَبَ الْمُجِدُّ فِي صَقِّهِ".

3- (إِذَنْ) وهي للجواب، لأنها لا تأتي إلا في جواب كلام سبق، مثل: إِذَنْ أَكْرِمَكَ، في جواب من قال: سَأَجْتَمِدُ.

- 4- (كَي) وهي مصدرية، مثل: أَدْرُسُ كَي تَحْفَظَ.
- 5- (لام كي) وتُسمى لام التعليل أيضا، مثل: إِرْزَع لِتَحْصِدَ.
- 6- (حَتَّى) التي بمعنى "إلى" مثل: كُلُوا حَتَّى تَشْبَعُوا، وتأتي بمعنى "لام التعليل" مثل: إِنْتَبِهْ حَتَّى تَفْهَمَ.
- 7- (أَوْ) التي بمعنى "إلى" مثل: اجْتَهِدْ أَوْ تَنْتَهِي السَّنَةَ، وتأتي بمعنى "إلا" مثل: يُعَاقَبُ الكَسْلَانُ أَوْ يَجْتَهِدَ.
- 8- (واو المعية) التي بمعنى "مع" مثل: لَا تَأْكُلْ وَتَقْرَأَ.
- 9- (فَاءُ السَّبَبِيَّةِ) التي تُفيد أنّ ما قبلها سبب لما بعدها، مثل: لَيْتَ الْمُعَلِّمُ حَاضِرٌ فَيَسْمَعُ مَا تَقُولُ.
- 10- (لام الجحود) التي تُفيد الإنكار، مثل: مَا كُنْتُ لِأُنْكَرَ الْحَقَّ.
- علامة نصب المضارع المفتحة الظاهرة كما ترى أيها الطالب في الأمثلة السابقة، أو المقدرّة أو حذف النون في الأفعال الخمسة، كما ترى أمثلة كل ذلك واضحا في العمود الثاني.

18.4.1 تحليل الفعل المضارع المنصوب

أيها الطلبة الأعزّة! ننظر في المثال التالي:

- اجْتَهَدْتَ كَي تَرْقَى - إِذْنُ تَلْقَى خَيْرًا.

اجتهدت: فعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل، وهي في محل رفع. كي: حرف نصب، تَرْقَى: فعل مضارع منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت)، إذن: حرف جواب ونصبٍ واستِقْبَالٍ، تَلْقَى: فعل مضارع منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت)، خيرا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

اختر معلوماتك:

- 1- ضِعْ خَطًّا تَخْتِ الْفَعْلِ الْمَضَارِعِ الْمَنْصُوبِ.
- 1- لَنْ يَذْهَبَ التَّلَامِيذُ الْيَوْمَ إِلَى الْبَحْرِ.
- 2- لَنْ يُعَذِّبَ مُحَمَّدٌ الْحَيَوَانَ.
- 3- أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ قَلَمًا.
- 4- اجْتَهِدْ لِتَنْجَحَ.
- 5- انْتَظِرْ حَتَّى يَرْجِعَ زَيْدٌ.
- 6- مَا كُنْتُ لِأَتَأَخَّرَ عَنْ وَقْتِ الدَّرْسِ.
- 7- سِرَّ كَيْ تَصِلَ.
- 8- جَلَسَ الْوَلَدُ كَيْ يَسْتَرِيحَ.
- 9- وَاغْمَلْ كَيْ تَفُوزَ.
- 10- لَنْ يَذْهَبُوا فِي الصَّبَاحِ.
- 11- لَمْ تُطْعِ الْمَعْلَمَ لِيَرْضَى عَنْكَ.
- 12- لِأَبْتَعِدَنَّ عَنْكَ أَوْ تَجْتَهِدَ.
- 13- إِذْنٌ يَذْهَبُ التَّعَبُ.

2- ضِعْ أَدَاةَ نَصَبٍ مَنَاسِبَةً فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ مِنَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ:

- 1- أُرِيدُ أَذْهَبُ إِلَى الْجَبَلِ.
- 2- يُؤَلِّمُنِي ... تُعَذِّبُ الْحَيَوَانَ.
- 3- أَطَاعَ ... يَحِبُّهُ أَبُوهُ.
- 4- مَا كُنْتُ مَذْنِبًا... أَعْتَذِرُ.
- 5- لَا تَأْكُلْ تَجُوعُ.
- 6- أَسْرَعْتُ ... أَدْرِكُ الْقَطَارَ.

- 7- لم يجتهد ينجح.
 8- يَسْرُنِي ... أنجح.
 9- لا ينام سعيد... يحفظ دروسه.
 10- تعوَّذ... تقول الحق.
 11- جِئْتُ ... أُسَلِّم عليك.
 11- ما كنتُ... أهمل واجبي.
 13- أَحِبُّ ... أُسَافِر.

3- ضع فعلا مضارعا مناسباً بعد كل أداة نصب في الجمل التالية.

- 1- لن المدرسة يوم العيد.
 2- أسرعْتُ كي إلى البيت في الوقت المعين.
 3- أريد أن ماء بارداً.
 4- لا تأكل حتى
 5- لن ... الحفلة قبل الساعة الثامنة.
 6- أُدرِّس كي دروسك.
 7- على التلاميذ أن إلى المدرسة كل يوم.
 4- اقرأ الجمل الآتية وعين الأفعال المضارعة المنصوبة فيها، واذكر السبب في كل نصب كل فعل:

- 1- لن يبيِعَ أبي فرسه.
 2- هزَزْتُ الشجرة كي يسقط ثمرها.
 3- لا يجوزُ للطالب أن يكسَلَ في القراءة.
 4- فتحتُ نوافذ حجرتي كي يتجدد هوائها.
 5- يشغلُ الإنسانُ بالنهار وينام بالليل.
 إذن تنجَحُ في الامتحانِ (في جواب من قال: أنا أجتهدُ في القراءة كثيراً)
 5- اكتب من عندك ثماني جملٍ يكون الفعل في الاثنين منها منصوباً بـ"لن"، وفي اثنين منصوباً بعد واو المعية، وفي اثنين منصوباً بعد فاء السببية، وفي اثنين منصوباً بعد لام كي.

18.5 الفعل المضارع المجزوم

الفعل المضارع يُجَزَمُ إذا سبقه أحد الجوازم، وللجوازم قسمان: قسم يجزِمُ فعلاً واحداً، وقسم يجزِمُ فعلين اثنين، يسمى الفعل الأول منهما (فعل الشرط)، ويسمى الثاني (جواب الشرط).

علامة جزم المضارع السكون، وينوب عنه حذف حرف العلة، من الفعل المعتل الآخر، وحذف النون في الأفعال الخمسة. مثل: لَمْ يَدْرُسْ، لَا تَرْضَ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعِلْمِ، أَتَنَامُونَ وَلَمَّا تَحَفَّظُوا.

الأمثلة: 1

- 1- لَمْ أَكْسِلْ، وَلَمْ يُمَهِّلُوا.
 2- لَمْ تَبْرِ الْقَلَمَ وَلَمْ تَرْمِهِ.
 3- حَضَرْنَا وَلَمَّا يَحْضُرْ سَمِيْرٌ.
 4- لَتَذْهَبْ جَمِيلَةٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.
 5- لَا تَخَافِي، وَلَا تَحْزَنِي.

- 1- إِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ.
- 2- مَنْ يَكْسَلْ يَرْسَبْ.
- 3- مَتَى تَذْهَبْ أَذْهَبْ.
- 4- أَيْنَمَا تَكُونُوا نَكُنْ مَعَكُمْ.
- 5- مَهْمَا تَقُولِي نُنْطِعْ.

18.5.1 الشرح والإيضاح

علمت -أيها الطالب- أن الفعل المضارع يكون مرفوعا إذا تجرّد عن النواصب والجوازم، وموجبات البناء، وأنه يُنصب إذا سبقه أحد النواصب، وإذا تأملت في هذه الأمثلة تجد فيها أفعالا غير مرفوعة، ولا منصوبة، بل هي مجزومة، والفعل المضارع يُجزم إذا سبقه أحد الجوازم، وهي قسمان: قسم يُجزمُ فعلا واحدا، وقسم يجزم فعلين، يسمى الأول منهما (فعل الشرط) ويسمى الثاني (جواب الشرط).

أما حروف الجوازم التي تجزم فعلا واحد فهي أربعة. وهي:

- 1- لَمْ - مثل: لَمْ أَذْهَبْ، لَمْ يَسْعَ، لَمْ تَعْلَمَا.
- 2- لَمَّا - مثل: لَمَّا يَحْضُرُ، لَمَّا تَمْشِي، لَمَّا يَحْفَظُوا.
- 3- لَأَمْ الأَمْرِ - مثل: لِيَأْخُذَ الْقَلَمَ، لِيَكْتُبَنَّ دُرُوسَهُنَّ.
- 4- لَا النَّاهِيَةِ - مثل: لَا تُسْرِفْ، لَا تَخَشْ، لَا تَخَافِي.

وأما الجوازم التي تجزم فعلين: فهي:

- إِنْ - مثل: إِنْ تَكْسَلْ تَخْسِرْ، إِنْ تَعْصِ الْمَعْلَمَ تَنْدَمْ.
- مَنْ - مثل: مَنْ يَزْرَعِ الْمَعْرُوفَ يَحْصُدِ الشُّكْرَ.
- مَا - مثل: وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَرْجِعْ إِلَيْكُمْ ثَوَابُهُ.
- مَتَى - مثل: مَتَى تَذْهَبْ أَذْهَبْ، مَتَى تَجْلِسِي نَجْلِسِ.
- أَيَّ - مثل: أَيَّ دَرْسٍ تَحْفَظُ تَنْفَعُ بِهِ.
- أَنَّى - مثل: أَنَّى يَذْهَبُ الْعَاقِلُ يَجِدُ أَصْدِقَاءَ.
- أَيَّانَ - مثل: أَيَّانَ تَعْمَلُ تَفُزْ، أَيَّانَ تَسْأَلُنِي أُجِيبُكَ.
- إِذْمَا - مثل: إِذْمَا تَدْرُسُ تَحْفَظُ.
- مَهْمَا - مثل: مَهْمَا تَعْمَلُ تُحَاسِبُ عَلَيْهِ.
- أَيْنَمَا - مثل: أَيْنَمَا تَكُنْ تَسْمَعُ الْإِذَاعَةَ.
- حَيْثُمَا - مثل: حَيْثُمَا تَسَافِرُ تَجِدُ رَفِيقًا.
- كَيْفَمَا - مثل: كَيْفَمَا تَكُنْ، يَكُنْ رَفِيقُكَ.

18.5.2 تحليل الفعل المضارع المجزوم

انظروا في المثال الآتي:

● لَمْ يحضُرَ المتفوق فيأخذَ الجائزةَ.

لم : حرف نفي وجزم. يحضر: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون. فيأخذ: الفاء: فاء السببية، ويأخذ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد الفاء، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو". الجائزة: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

اختبر معلوماتك:

1- ضع خطأً تحت كل أداة جازمة في الجمل التالية:

- | | |
|---|---|
| 1- لا تُهْمِلِ الدَّرْسَ. | 2- وَلَا تَتَأَخَّرْ عَن وَقْتِ الْمَدْرَسَةِ. |
| 3- لا تَأْكُلِ وَأَنْتِ شَبْعَانِ. | 4- لا تَكْثُرْ مِنَ الضَّحْكِ. |
| 5- لا تَسْرِعْ فِي السَّيْرِ. | 6- أَثْمَرَ التُّفَّاحُ وَلَمَّا يَنْضِجْ ثَمْرُهُ. |
| 7- لِهَيْتَفْ بِحَيَاةِ بِلَادِنَا. | 8- لَمْ أَسْمَعْ إِذَاعَةَ الْمَسَاءِ. |
| 9- لم يحفظ محمد درسه. | 10- لم ينقطع نزول المطر. |
| 11- إِنْ تَجْتَهِدُوا تَنْجَحُوا. | 12- إِنْ تَفْتَحْ نَوَافِدَ الْحِجْرَةِ يَتَجَدَّدُ هَوَاؤُهَا. |
| 13- إِنْ يَسَافِرْ أَخُوكَ تَسَافِرْ مَعَهُ. | 14- مَنُ يَكْسِلُ يَخْسِرُ. |
| 15- إِيْنَمَا تَكُنْ أَرْسَلْ إِلَيْكَ الصَّخْفَ. | 16- أَي كِتَابٍ تَطَالَعَهُ تَسْتَفِيدُ مِنْهُ أَدْبَا. |

2- ضَعْ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ فِعْلًا مَضَارِعًا:

- | | |
|--|---|
| 1- إِيْتَهُمْ لَمْ دَرُوسَهُمْ. | 2- مَتَى تَحْسِنِ الْعَمَلَ الْأَمَلَ. |
| 3- لا عَن وَقْتِ الْمَدْرَسَةِ. | 4- حَيْثَمَا يَذْهَبُ الْعُلَمَاءُ تَرْحِيْبَا. |
| 5- مَن يَعْمَلُ خَيْرًا بِالْخَيْرِ. | 6- مَن يَفْزُ فِي الْإِمْتِحَانِ . |
| 7- التَّلَامِيذُ لَمْ ... فَرُوضَهُمْ. | 8- إِنْ تَجْتَهِدُوا..... |

ج - ضع جواب الشرط في كل مكان خال واضبط آخره:

- | | |
|---|--|
| 1- ما تعملوا من خير | 2- من يزرع |
| 3- ومن يسع ... إلى غرضه. | 4- إن تجتهدا |
| 5- وإن تزرعا | 6- أيان تكن ... السرور. |
| 7- أينما تذهب معك. | 8- إن تُهْمِلْ فِي عَمَلِكَ ... |
| 9- إِنْ تَسْتَجِمَّ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ... | 10- إِنْ ... تَنْدَم. |
| 11- إِنْ ... تَنْلِ الْجَائِزَةَ. | 12- إِنْ تَسْمَعْ نَصِيْحَةَ وَالِدٍ ... |

14- إن تَأْكُلِ الْفَاكِهَةَ الْفَجَّةَ ...

13- إن تسافر ...

16- إن ... يَدُكُ ... بِالْمَدَادِ.

15- إن يَصُدُقُ التَّاجِرُ ...

17- إن تَسْتَجِمَّ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ...

د- ضع "لا" الناهية في كل فعل مضارع في الجمل الآتية، واشكل آخره:

2- لا تُتَلِفُ أَثَاثَ الْمَنْزَلِ

1- تَلَوْتُ يَدِيكَ بِالْمَدَادِ

4- تَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَكَ

3- تَضْرِبُ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ

6- تَلْبَسُ الْمَلَابِيسَ الضَّيِيقَةَ

5- تَشْرَبُ الْمَاءَ بَعْدَ الْجَرِيِّ السَّرِيعِ

8- يَحْضُرُ مُحَمَّدٌ مَعَ أَخِيهِ.

7- أَضْبِعُ وَقْتًا فِي اللَّعْبِ.

18.6 نتائج التعلم

لقد توصلنا بعد دراسة هذه الوحدة إلى مجموعة من النتائج التي تلخص فيما يلي:

- الفعل المضارع الذي يخلو من نوني النسوة والتأكيد يكون معربا فيأتي مرفوعا أو منصوبا أو مجزوما.
- فعل المضارع المرفوع: يُرْفَعُ الفعل المضارع إذا تجرد عن الناصب والجازم، وكان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، وتكون علامة رفعه: الضمة الظاهرة. مثل: يَدْفَعُ، يَمْنَعُ، يَكْتُبُ.
- تكون علامة رفعه الضمة المقدره على آخر فعل المضارع المعتل بالألف للتعذر، مثل: يخشى، يرى، يسعى.
- تكون علامة رفعه الضمة المقدره للاستثقال على آخر الفعل المضارع المعتل بالواو أو بالياء، مثل يدنو، يبكي.
- تكون علامة رفعه ثبوت النون إذا كان الفعل المضارع من الأفعال الخمسة، أي إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، مثل: ألف الاثنين: يكتبان - تكتبان، واو الجماعة: يكتبون، تكتبون، ياء المخاطبة: تكتبين.
- يُنْصَبُ الفعل المضارع إذا سبقه أحد الحروف الآتية: أن، لن، كي، إذن، لام كي، حتى، أو، واو المعية، فاء السببية، لام الجحود.
- تكون علامة نصب المضارع: الفتحة الظاهرة، أو المقدره، وحذف النون في الأفعال الخمسة، مثل: لَنْ أَهْمِلَ دَرَسَ الْقَوَاعِدِ، أَرِيدُ أَنْ أَسْعَى فِي الْخَيْرِ، اجْتَهَدُوا كَيْ تَفُوزُوا.
- يُنْصَبُ الفعل المضارع إذا وقع بعد إحدى أدوات النصب.
- علامة نصب المضارع الفتحة الظاهرة، أو المقدره أو حذف النون في الأفعال الخمسة.
- جزم الفعل المضارع: الفعل المضارع يجزم إذا سبقه أحد الجوازم، وهي قسمان: قسم يجزم فعلا واحدا، وقسم يجزم فعلين، يسمى الأول منهما (فعل الشرط) ويسمى الثاني (جواب الشرط).
- علامة جزم المضارع: السكون، وينوب عنه حذف حرف العلة، من الفعل المعتل الآخر، وحذف النون في

الأفعال الخمسة.

- حروف الجوازم التي تجزم فعلا واحدا أربعة: لَمْ - لَمَّا - لام الأمر - لا الناهية.
- وأما الجوازم التي تجزم فعلين فهي كثيرة منها:
إِنْ - مَنْ - مَا - مَتَى - أَيُّ - أُنَى - أَيَّانَ - إِذْمَا - مَهْمَا - أَيْنَمَا - حَيْثَمَا - كَيْفَمَا

18.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

To present	پيشکش	تقديم : عرض
Generation	نسلين	الأجيال : (و) جيل، النسل
You will definitely fail	تم ضرور ناکام ہوں گے	لترسبَنَ : رسب (ن) سقط في الامتحان، ولم ينجح
To scare	ڈرنا، خوف کھانا	يخشى : يخاف
To Struggle/ To strive/ To Endeavor	کوشش کرنا	يسعى : يجتهد
To love , to like	چاہنا	يودُّ : يحبُّ (ن)
To bind/ To tie up/To fasten	باندھنا	يشدُّ : يربط (ن)
To seek shelter (under a tree or s.t)	سایہ طلب کرنا	استظل : طلب الظل (استفعال)
To Guard	نگرانی کرنا	يحرص : يراقب (ن، ض)
Barber	حجام	الحلاق : من يخلق الشعر.
Hardworking Person	مخنتی، کوشش کرنے والا	المجد : المجتهد.
To Punish	مواخذہ کرنا، سزا دینا	يعاقب : (مفاعلة) يعذب.
To Neglect	چھوڑ دینا، ترک کر دینا	أهْمَلَ : (إفعال) ترك.
Radio	ریڈیو	الإذاعة : راديو.

18.8 أسئلة الاختبار النموذجية

18.8.1 أسئلة موضوعية:

1- يرفع الفعل المضارع إذا تجرد عن

- (a) الناصب (b) الجازم (c) كلاهما (d) لا شيء

- 2- "عليك أن تكتب بالقلم." الفعل المضارع في هذا المثال.
- (a) مرفوع (b) منصوب (c) مجزوم (d) لا شيء
- 3- أريد أذهب إلى السوق.
- (a) أن (b) لم (c) على (d) لا شيء
- 4- الفعل المضارع يكون مجزوماً إذا سبقه
- (a) إنَّ (b) أَنَّ (c) إِنَّ (d) لا شيء
- 5- الفعل المضارع يكون منصوباً إذا سبقه
- (a) من (b) متى (c) حتى (d) لا شيء
- 6- "أيَّانَ" يعد من الحروف :
- (a) الجازمة (b) الناصبة (c) الرافعة (d) الجارة
- 7- من حروف الشرط غير الجازمة:
- (a) مهما (b) حيثما (c) إذا (d) إن
- 8- "إِنْ تَعَصِيَ الْعَلَمُ تَنْدُمْ" في هذا المثال "إن":
- (a) ناصبة (b) جارة (c) جازمة (d) زائدة
- 9- ليس من حروف الجزم:
- (a) رَبِّ (b) إِنْ (c) مَعَ (d) مَهْمَا
- 10- "إن كفاح":
- (a) الحياة (b) الحياة (c) حياة (d) الحياة

18.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

- 1- ما هي علامة نصب المضارع؟
- 2- عد نواصب المضارع المذكورة في الدرس؟
- 3- ما هي الحروف الجازمة للفعل المضارع؟
- 4- كم قسماً للحروف الجازمة للفعل المضارع؟
- 5- متى يكون الفعل المضارع مرفوعاً؟ اكتبه مفصلاً بالأمثلة.

18.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة:

1. متى يكون الفعل المضارع مرفوعاً؟
2. متى ينصب الفعل المضارع؟
3. ما هي المواقع التي يكون الفعل المضارع مجزوماً فيها؟

18.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. ف-عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني)، وزارة التعليم العالي، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1418هـ.
 2. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الحديث، 2005م.
 3. عباس حسن، النحو الوافي (الجزء الثالث)، مصر: دار المعارف، الطبعة الثالثة
 4. علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح، دار المعارف القاهرة، ب- ت
 5. آسان عربي گرامر
- هذه الكتب موجوة على الشبكة التالية:

- 1- <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
- 2- <https://archive.org/details/WAQ33751>
- 3- <https://archive.org/download/8897690/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D9%88%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%81%D9%8A%20%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3%20%D8%AD%D8%B3%D9%86.pdf>
- 4- <https://waqfeya.com/book.php?bid=1379>
- 5- <https://archive.org/detials/WAQnawakw>

الوحدة: 19

إن وأخواتها، كان وأخواتها

عناصر الوحدة:

19.0	التمهيد
19.1	أهداف الوحدة
19.2	إن وأخواتها
19.2.1	التعريف بالحروف المشبهة بالفعل
19.2.2	القواعد
19.2.3	استعمالات إن وأخواتها
19.3	التعريف بـ "كان" وأخواتها
19.3.1	التعريف بالأفعال الناقصة
19.3.2	القواعد
19.3.3	استعمالات أفعال الناقصة
19.4	نتائج التعلم
19.5	الكلمات الصعبة ومعانيها
19.6	أسئلة الاختبار النموذجية
19.7	أهم الكتب والمراجع الموصى بها

أيها الطالب! ستدرس في هذه الوحدة أحكام الحروف المشبهة بالفعل، وهي ستة: إن، وأن، وكأن، ولكن، وليت، ولعل. وهذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ وترفع الخبر. وتأتي إن، وأن للتأكيد وكأن للتشبيه وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي.

وأما الأفعال الناقصة فهي ثلاثة عشر حرفاً: كَانَ، صَارَ، أَصْبَحَ، أَمْسَى، أَضْحَى، طَلَّ، بَاتَ، مَا بَرِحَ، مَا دَامَ، مَا نَفِكَ، لَيْسَ، مَا فَتَى، مَا زَالَ. وهي تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

سنتناول في هذه الوحدة جميع الأحكام المتصلة بالحروف المشبهة بالفعل والأفعال الناقصة مع تقديم الأمثلة. وسنطلع على طرق استعمالها في الجملة.

19.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى الأمور التالية:

- تعريف إن وأخواتها ومعانيها
- أحكام إن وأخواتها واستعمالاتها
- تعريف كان وأخواتها ومعانيها
- أحكام كان وأخواتها واستعمالاتها

19.2 إن وأخواتها

درسنا فيما مضى أن الجملة الاسمية تتكون من المبتدأ والخبر وكلاهما يرفعان بعلامة الرفع من الضمة أو الواو أو غيرهما. وهنا في السطور التالية ندرس بعض العوامل التي يتغير بها إعراب المبتدأ والخبر بتغير وضعه في الجملة حيث أن المبتدأ يصبح اسماً للعامل والخبر يبقى خبراً له.

ومن العوامل التي يتغير بها وضعهما في الجملة هي الحروف المشبهة بالفعل. وتفصيلها فيما يلي:

19.2.1 التعريف بالحروف المشبهة بالفعل

هي حروف معينة تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ وتجعله اسماً لها، وترفع الخبر وتجعله خبراً لها. وهي ستة أحرف:

- 1- إِنَّ (للتأكيد ودفع الشك)
- 2- أَنَّ (للتأكيد ودفع الإبهام)
- 3- كَأَنَّ (للتشبيه)
- 4- لَيْتَ (للتمني)
- 5- لَكِنَّ (للاستدراك)
- 6- لَعَلَّ (للترجي)

وتُسمى هذه الحروف بـ "الحروف المشبهة بالفعل" لتشابهها بالفعل لفظاً ومعنى. وأما التشابه اللفظي فإنها تشبه بالفعل الماضي حيث أن أواخرها تكون مفتوحة. وأما التشابه المعنوي فإنها تقدم معنى الفعل من التأكيد، والتشبيه، والتمني، والترجي، والاستدراك. وكل هذه المعاني تعد من معاني الأفعال.

دعنا نتأمل في الأمثلة التالية التغير اللفظي بعد دخول هذه الحروف على المبتدأ والخبر:

الجدول الأول	الجدول الثاني
اللَّهُ كَرِيمٌ	إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ
الْعَدْلُ قَائِمٌ	لَيْتَ الْعَدْلَ قَائِمٌ
الْكُسُولُ نَادِمٌ	لَعَلَّ الْكُسُولَ نَادِمٌ.
الرَّاكِضُ غَزَالٌ	كَأَنَّ الرَّاكِضَ غَزَالٌ

إذا تأملنا في الجدول الأول نجده أن الجمل كلها تتركب من المبتدأ والخبر. وفي الجدول الثاني لاحظنا التغير الإعرابي بعد دخول الحروف المشبهة بالفعل على المبتدأ والخبر. فصار المبتدأ منصوباً في جميع الجمل لكونه اسماً للحروف المشبهة بالفعل، والخبر بقي على حاله إعراباً باعتباره خبراً للحروف المشبهة بالفعل.

19.2.2 القواعد

درسنا أنفاً أن الحروف المشبهة بالفعل ستة، وهي: "إن"، "أَنَّ"، "وَكأنَّ"، "ولَيْتَ"، "ولَعَلَّ"، "ولكنَّ". وتسمى هذه الحروف بـ "أخوات إن" أيضاً. والآن سندرس أحكامها في السطور التالية مفصلاً:

- اسم "إن" وأخواتها قد يكون اسماً ظاهراً أو مضمراً، معرباً أو مبنيًا، مفرداً أو مثنى أو جمعاً، مذكراً أو مؤنثاً.

مثل:

- 1- إِنَّ الْعَمَلَ عِبَادَةٌ (الاسم الظاهر معرب مفرد)
- 2- إنه كريم. (الاسم الضمير مبني مفرد)
- 3- إِيْتَهُمْ مُفْلِحُونَ (الاسم الضمير مبني جمع)
- 4- إِنَّ الْكِتَابَ مُفِيدٌ (الاسم الظاهر مفرد مذكر)
- 5- إِنَّ الْأَبْوَيْنَ كَرِيمَانِ (الاسم الظاهر مثنى مذكر)
- 6- إِنَّ الْمُصَلِّينَ قَائِمُونَ (الاسم الظاهر مذكر جمع)
- 7- إِنَّ الْمَرْأَةَ عَاقِلَةٌ. (الاسم الظاهر مفرد معرب مؤنث)
- 7- إِنَّ الْأُمَّهَاتِ رَجِيمَاتٌ. (الاسم الظاهر جمع معرب مؤنث)

- "إن" و "أَنَّ" تدل على معنى واحد يعني تفيد التأكيد، ولكن الفرق بينهما هو: كلمة "إن" تأتي في بداية الكلام أو بعد صيغة "قال"، وكلمة "أَنَّ" تأتي في وسط الكلام، مثل:

- 1- إِنَّ الطَّالِبَ مَجِدٌّ فِي الدَّرَاسَةِ
- 2- قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ

3- عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

4- بَلَّغْنِي أَنَّكَ نَجَحْتَ فِي الْأَمْتِحَانِ.

• قد يقع خبر "إِنَّ" جملة فعلية أو إسمية أو شبه جملة، مثل:

1- إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا. (جملة فعلية)

2- إِنَّ خَالِدًا وَالِدُهُ كَرِيمٌ. (جملة اسمية)

3- إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ. (شبه جملة)

• وقد يزداد لام في خبر "إِنَّ" لمزيد التأكيد، مثل:

1- إِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ.

2- إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ.

• يجب إبقاء ترتيب اسم "إن وأخواتها" وخبرها على ما هو من تقديم الاسم وتأخير الخبر، وذلك في حالة كون

الخبر (مفردا - أو جملة)، مثل:

1. إِنَّ الطِّفْلَ مَرِيضٌ ("مريضٌ" هنا مفرد وهو خبر في الجملة)

2. ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ ("يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ" هنا جملة فعلية وهي خبر في الجملة)

• وأما إذا كان الخبر شبه جملة (ظرفا أو جارا ومجرورا) فلا يمتنع حينئذ تقديم الخبر على الاسم، مثل:

1- إِنَّ فِي الْعَمَلِ رِفْعَةً (الخبر في الجملة مركب من جار ومجرور)

2- لَيْتَ عِنْدَنَا صَبْرًا (الخبر في الجملة مركب من ظرف)

3- لَعَلَّ عِنْدَكَ عُدْرًا. (الخبر في الجملة مركب من ظرف)

• يجب أن يكون خبر (إن وأخواتها) مطابقا لاسمها في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية، والجمع، مثل:

1. إِنَّ فَرِيدًا عَاقِلٌ. (التذكير)

2. إِنَّ سَمِيرَةَ عَاقِلَةٌ. (التأنيث)

3. لَعَلَّ الْبَابَيْنِ مَفْتُوحَتَانِ. (المثنى)

4. عَلِمْتُ أَنَّ الْمَسَافِرِينَ عَائِدُونَ. (الجمع)

• يجوز أن يكون خبر "إن وأخواتها" جملة، أو شبه جملة، مثل:

1. إِنَّ الْمُعَلِّمَ يَقْرَأُ الدَّرْسَ. (الجملة)

2. لَيْتَ الْمَدْرَسَةَ فِي الْجَبَلِ. (شبه جملة)

3. لَعَلَّ الْكِتَابَ عِنْدَ عَزِيزٍ. (شبه جملة)

• يجوز أن يكون خبر (إن وأخواتها) أكثر من واحد، مثل:

إِنَّ فَرِيدًا مَهْدَبٌ، مَجْتَهَدٌ، نَشِيطٌ. ("مَهْدَبٌ"، و"مَجْتَهَدٌ"، و"نَشِيطٌ" كلها خبر)

19.2.3 استعمالات إن وأخواتها

1- إِنَّ وَأَنَّ: للتوكيد، مثلا:

إِنَّ الْمُعَلِّمَ شَرِيفٌ.
إِنَّ الزَّكَاةَ وَاجِبَةٌ.

2- كَأَنَّ: للتشبيه، مثلاً:

كَأَنَّ الْمَطَرَ لَوْلُو.
كَأَنَّ الْقَائِدَ أَسَدٌ.

3- لَكِن: للاستدراك، مثلاً:

السَّمَاءُ صَافِيَةٌ.
لَكِنَّ الْمَطَرَ مِنْهُمِرٌ.
الْقِطَارُ سَرِيعٌ.
لَكِن الطَّائِرَةُ أَسْرَعُ مِنْهُ.

4- لَعَلَّ: للترجي، مثلاً:

لَعَلَّ النَّصَرَ قَرِيبٌ.
لَعَلَّ الْجَوَّ صَافِيٌّ الْيَوْمَ.

5- لَيْتَ: للتمني، مثلاً:

لَيْتَ الْامْتِحَانَ سَهْلًا.
لَيْتَ الدَّوَاءَ مُفِيدًا.

أيها الطالب! نورد في الجدول التالي معاني "إن" وأخواتها مع الأمثلة ونرجو منك أن تحفظها:

لعل	ليت	كَأَنَّ	لَكِنَّ	إِنَّ/ أَنَّ
الترجي	التمني	التشبيه	الاستدراك	التوكيد
المريضات لعل نائمات	ليت المنافقين تائبون	كَأَنَّ الفتاة قمر	لكن الطلاب مجتهدون	إِنَّ الولد مهذب علمتُ أن الولد مهذب

اختبر معلوماتك:

(1) أدخل في بداية الجملة الحرف ما بين القوسين:

- 1- الفتيات مهذبات. (إِنَّ)
- 2- أَلْحَجَّاجُ قَادِمُونَ. (لَعَلَّ)
- 3- المجدون فائزون. (إِنَّ)
- 4- فيه خير كثير. (إِنَّ)
- 5- المعلمون آباء. (كَأَنَّ)

- 6-عندي مال كثير. (لَيْتَ)
 7-الأخوان صالحان. (لعلّ)
 8-الصديقان وفيان. (إنّ)
 9- الشمسُ مشرقةٌ قطراتُ المطرِ نازلة. (لكن)
 10- علمتُ الصدقَ طمأنينة. (أنّ)

(2) أتمم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الخالي، ثم أضبط أواخر كلماتها.

- 1- إِنَّ مَنَارَتَا الْمَسْجِدِ
 2- سَرَّيْنِي أَنَّ التَّيْجَةَ
 3- كَأَنَّ الْبُسْتَانَ
 4- لَيْتَ السَّعَادَةَ
 5- الضَّيُوفُ مَوْجُودُونَ وَلَكِنَّ الْمَضِيفَ
 6- لَعَلَّ الْبَسَاتِينَ

(3) اتمم الجمل الآتية بوضع الاسم المحذوف في المكان الخالي، ثم اضبط أواخر كلماتها:

- 1- إِنَّغزيرٌ.
 2- كَأَنَّأسد.
 3- كَأَنَّ فِضَّةٌ.
 4- لَيْتَ جديد.
 5- الْكِتَابُ جَيِّدٌ؛ لَكِنَّ قَدِيمَةٌ.
 6- لَعَلَّ مُعْتَدِلٌ.

(4) اتمم الجمل التالية:

- 1- إن النار
 2- ليت أبي
 3- إن الرياضة
 4- لعلّ الشريكين
 5- لعلّ التلميذين
 6- ليت الدرس

(5) أعرب الجمل التالية:

- 1- عرف التلاميذ أنّ الامتحان قريب.
 2- ليت الأستاذين حاضران.
 3- لعل الجو صاف.

19.3 التعريف بـ "كان" وأخواتها

درسنا فيما مضى أن الحروف المشبهة بالفعل تدخل على المبتدأ والخبر، وتجعل المبتدأ اسماً لها وتنصبه وأبقى الخبر على حاله مرفوعاً فيكون خبراً لها. والآن ندرس بعض العوامل الأخرى التي تُغَيَّرُ وضع المبتدأ والخبر وتعرب إعراباً آخر، وهي الأفعال الناقصة. وتفصيلها فيما يلي:

19.3.1 التعريف بالأفعال الناقصة

هي أفعال ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر وتنسخ إعرابهما، وترفع المبتدأ وتجعله اسماً لها، وتنصب الخبر، وتجعله خبراً لها. وهي ثلاثة عشر:

كَانَ، صَارَ، أَصْبَحَ، أَمْسَى، أَضْحَى، ظَلَّ، بَاتَ، مَا بَرِحَ، مَا دَامَ، مَا انْقَلَبَ، لَيْسَ، مَا فَتِيَ، مَا زَالَ.

دعنا نتأمل في الجدول التالي التغير الإعرابي في الجمل قبل دخول الأفعال الناقصة عليها وبعدها:

الجدول الأول	الجدول الثاني
المُعَلِّمُ مَاهِرٌ	كَانَ المُعَلِّمُ مَاهِرًا
المُعَلِّمَةُ بَارِعَةٌ	كَانَتِ المُعَلِّمَةُ بَارِعَةً
السَّمَاءُ صَافِيَةٌ	أَصْبَحَتِ السَّمَاءُ صَافِيَةً
الدَّرْسُ سَهْلٌ	لَيْسَ الدَّرْسُ سَهْلًا

نرى في الجدول الأول مجموعة من الجمل المركبة من المبتدأ والخبر. وفي الجدول الثاني نشاهد أن الأفعال الناقصة قد دخلت عليها، وغيَّرت الحالة الإعرابية للمبتدأ والخبر حيث أنها جعلت المبتدأ اسماً لها وأبقت مرفوعاً، وأبقت الخبر خبراً لها وجعلته منصوباً.

19.3.2 القواعد

درسنا أنفاً أن الأفعال الناقصة تدخل على المبتدأ والخبر، وترفع المبتدأ وتجعله اسماً لها، وتنصب الخبر، وتجعله خبراً لها. وهي ثلاثة عشر: كَانَ، صَارَ، أَصْبَحَ، أَمْسَى، أَضْحَى، ظَلَّ، بَاتَ، مَا بَرِحَ، مَا دَامَ، مَا انْقَلَبَ، لَيْسَ، مَا فَتِيَ، مَا زَالَ.

سندرس أحكامها في السطور التالية مفصلاً:

- يكون اسم هذه الأفعال مفرداً، أو مثنى، أو جمعا، أو ضميراً ويكون خبرها كخبر المبتدأ، مثل:

- 1- كَانَ الْجَوْ مَاطِرًا (اسم كان مفرد)
- 2- كَانَ الْمُتَّهَمَانِ مَظْلُومَيْنِ. (اسم كان مثنى)
- 3- كَانَ الرَّجَالُ مُتَأَهِّبِينَ لِلْقِتَالِ. (اسم كان جمع)
- 4- كُنْتُ مُسَافِرًا (اسم كان ضمير متصل)
- 5- وَكَانَ عَلِيٌّ خَطِيًّا (اسم كان ضمير مستتر)

- إذا كان اسم الأفعال الناقصة مؤنثاً يؤنث فعله، وإن كان مثنى أو جمعا، يبقى الفعل على حاله، مثل:

- 1- كَانَتِ الْبَيْتُ مُهَدَّبَةً

2- أَصْبَحَ النَّاسُ سُعْدَاءَ.

• قد تأتي الأفعال الناقصة تامة ما عدا: ما فتى، وما زال، حينئذ تعمل عمل الفعل، فتأخذ فاعلا فقط، مثل:

1- كَانَ صَبَاحٌ

2- كَانَ مَسَاءً

وقال الله عز وجل: " فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ " (الروم: 71)

• يتقدّم الخبر على الاسم أحيانا، مثل:

كَانَ فِي بَيْتِنَا ضَيْفٌ.

19.3.3 استعمالات أفعال الناقصة

نقدم لكم فيما يلي طرق استعمالاتها في الجملة المفيدة:

• "كان" تفيد تخصيص الإسناد في الزمن الماضي، مثل:

كَانَ الْفَقِيرُ صَابِرًا.

• "أصبح، وأمسى، وأضحى، وبات" تفيد تخصيص الإسناد في وقت محدد، مثل:

أصبح الضيف شبعانا.

أمسى الزحام شديدا.

أضحى الذباب كثيفا.

بات الطفل نائما.

"أصبح" تفيد معنى الدخول في الصباح، و"أضحى" تدل على معنى الدخول في وقت الضحى، وهكذا "أمسى"

تعطي معنى الدخول في المساء، و"بات" تعرض معنى الدخول في الليل. وقد تعري أحيانا عن هذا المعنى فتصبح

بمعنى صار، مثل:

"أَصْبَحَ الطَّالِبُ مُجْتَهِدًا".

• "صار" تفيد معنى التحول، مثل:

صَارَ الرَّجُلُ عَالِمًا.

• "ما زال"، و"ما برح"، و"ما فتى"، و"ما انفك" تفيد الاستمرار وملازمة المسند للمسند إليه، مثل:

1- مَا زَالَ الطِّفْلُ صَغِيرًا.

2- ما برح البرد شديدا

3- ما فتى خالد راغبا.

4- ما انفك الناس يتساءلون

• "دام" تفيد وقوع الحديث في زمن مخصوص، وتسبق بما المصدرية، مثل:

سَأْنَفِقُ أَمْوَالِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا دُمْتُ مُسْتَطِيعًا.

• "ليس" تفيد النفي، مثل:

لَيْسَ الطَّالِبُ نَاجِحًا.

- يكون خبر هذه الأفعال مفردا، أو جملة فعلية، أو جملة اسمية، أو شبه جملة (ظرفا أو جارا ومجرورا) كخبر المبتدأ، مثل:

- 1- كَانِ الطَّالِبُ مُجْتَهِدًا.
- 2- كَانِ الْعُمَّالُ يَضْرِبُونَ عَنِ الْعَمَلِ وَقْتَ الشَّدَّةِ.
- 3- كَانِ الشَّعْبُ هَدَفَهُ الْوَحْدَةَ.
- 4- كَانِ الْكِتَابُ فَوْقَ الْمُنْضَدَةِ.
- 5- كَانِ الطَّالِبُ فِي الْمَدْرَسَةِ.

الملاحظة: الأفعال الناقصة تصاغ كالفعل الماضي والمضارع ما عدا "ليس".

أيها الطالب! نورد في الجدول التالي معنى "كان" وأخواتها مع الأمثلة ونرجو منك أن تحفظه.

كان وأخواتها	معناها	الأمثلة
كان	تفيد اختصاص العمل في الزمن الماضي	كان فضلُ الله عظيما.
صار	وتفيد التحول والانتقال	صار القطن نسيجا.
أصبح	تفيد اتصاف الخبر في الصباح	أصبحت الشجرة مثمرة.
أمسى	تفيد اتصاف الخبر في المساء	أمست السماء ممطرةً.
أضحى	تفيد اتصاف الخبر في الضحى	أضحى الولد مريضا.
ظل	تفيد اتصاف الخبر في النهار	ظل زيد قائما.
بات	تفيد اتصاف الخبر في الليل	بات النجم لاما.
ما برح	تفيد الاستمرار بالخبر	ما برحت الشمس مُشعةً.
ما انفك	تفيد الاستمرار بالخبر	ما انفك الخير قائما.
ما دام	تفيد وقوع الخبر في زمن مخصوص	لا أتركك ما دمت صادقا.
ليس	تفيد النفي	ليس الأمل بعيدا.

اختبر معلوماتك:

- (1) ضع خبرا مناسباً في المكان الخالي واضبط آخره.

- 1- كانت الشمس.....
- 2- ليس البحر.....
- 3- ما برح المطر.....
- 4- يظل الكسول.....
- 5- يُصبح المجتهد.....
- 6- صار الطحين.....
- 7- بات المصباح.....

8- مَا بَرِحَ التَّلْمِيذُ

9- مَا دَامَ الطَّالِبُ

10- مَا انْفَكَ الزَّحَامُ

(2) أدخل كان أو إحدى أخواتها (أصبح، ظل، كاد) على الجمل التالية، واضبط اسمها، وخبرها بالشكل الإعرابي.

الجمل قبل دخول الناسخ	الجمل بعد دخول الناسخ
1- الأنبياء صالحون
2- الله غفور
3- القرآن الكريم
4- محمد كريم النفس
5- أبوك سريع المشي
6- فاطمة سعيدة
7- المسلمون موحدون
8- الطبيبات نسيطات

(3) شكّل الجمل الآتية:

- 1- كان الشتاء معتدلاً.
- 2- ليس الجاهل ناجحاً.
- 3- ما انفك القاضي عادلاً.
- 4- ما فتى التاجر رابحاً.
- 5- صار العدو صديقاً.
- 6- أضحى السامعون عارفين.
- 7- أمسى الطلبة مشتغلين بدروسهم.
- 8- ما زالت الصدقة نافعة.
- 9- بات المريض ساهراً.
- 10- ظلّ الفلاح دائباً في علمه.

(4) أدخل كان أو إحدى أخواتها على الجمل التالية:

- 1- الغرف واسعة.
- 2- الرجل مسرع.
- 3- البنتان نظيفتان.
- 4- الوالدون محترمون.
- 5- الناجحون مسرورون.

- 6- الخيوط نسيجة.
- (5) عين فيما يأتي كان وأخواتها، وبين الاسم والخبر:
- 1- كانت الأسعار مرتفعة.
 - 2- ليست السياراتان جديدتين.
 - 3- صار الخشب ورقا.
 - 4- أصبح المعلمون مجتمعين.
 - 5- ضحى الجو صحوا.
 - 6- أمسى الهواء باردا.

19.4 نتائج التعلم

بعد دراسة هذه الوحدة توصلنا إلى نتائج التعلم التي تتلخص في النقاط التالية:

- "إن" وأخواتها ستة أحرف: إنَّ، أَنْ (للتأكيد)، كَأَنَّ (للتشبيه)، لَيْتَ (للتمني)، لَكِنَّ (للاستدراك)، لَعَلَّ (للترجي). وتُسمى بـ "الحروف المشبهة بالفعل". وهي تدخل على المبتدأ والخبر فت نصب المبتدأ وتجعله اسما لها، وترفع الخبر وتجعله خبرا لها.
- "كان" وأخواتها أفعال ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ وتجعله اسما لها، وتنصب الخبر، وتجعله خبرا لها. و"كان" وأخواتها ثلاث عشرة كلمة، وهي: "كَانَ"، و"صَارَ"، و"أَصْبَحَ"، و"أَمْسَى"، و"أَضْحَى"، و"ظَلَّ"، و"بَاتَ"، و"مَا بَرَحَ"، و"مَا دَامَ"، و"مَا نَقَطَ"، و"لَيْسَ"، و"مَا فَتَى"، و"مَا زَالَ".
- "كان" تفيد تخصيص الإسناد في الزمن الماضي، و"أصبح"، و"أمسى"، و"أضحى"، و"بات" تفيد تخصيص الإسناد في وقت محدد، وقد تستعمل بمعنى "صار" فقط. و"صار" تفيد معنى التحول،
- "ظلَّ"، و"برح" و"فتى" تفيد الاستمرار وملازمة المسند للمسند إليه.
- "دام" تفيد وقوع الحدث في زمن مخصوص، و"ليس" تفيد النفي.
- خبر "كان" وأخواتها يكون مفردا، أو جملة فعلية، أو جملة اسمية، أو شبه جملة (ظرفا أو جارا ومجرورا) كخبر المبتدأ.

19.5 الكلمات الصعبة ومعانيها

Runner / Racer	دوڑنے والا	الرَّائِضُ: من يعدو ويسرع في الجري(ن).
Deer	هَرْن	عَرَّالٌ: طَبِيٌّ.
Accused	متمم لوگ، ملزم	المُتَّهَمُونَ: من يتهم في أي شيء.
Ready	تیار	مُتَّاهِبٌ: (اسم فاعل، تفاعل) الاستعداد.

Feared/ Scared	ڈرتے ہوئے	مہرباً: (اسم مفعول) مخافا(إفعال)
Hardships	سختیاں	الشَّدَائِدُ: (واحد) شديد، البلاء، والمصيبة
Target/Goal	نشانہ	الهدَف: القصد
Oneness	وحدت، اجتماعیت	الوَحْدَة: الاجتماع
Expert	ماہر	بارع: (اسم فاعل) متقن، متمہر
To be poured out/ To pour down (Rain)	بارش ہونا	مُتَمَرِّمِر: (اسم فاعل، باب انفعال) ممطر
To be or become clear	صاف اور واضح	صَحْوٌ: صاف
Focused	مشغول، منہمک	دائبا: (اسم فاعل، ف) مشتغلا، منہمکا، معكوكفا
Labor	مزدور	العُمَال: (واحد) عامل، من كان يقوم بالعمل

19.6 أسئلة الاختبار النموذجية

19.6.1 أسئلة موضوعية:

- 1- الحروف المشبهة بالأفعال
 (a) أربعة (b) خمسة (c) ستة (d) عشرة
- 2- يكون اسم الحروف المشبهة بالأفعال
 (a) مرفوعاً (b) منصوباً (c) مجروراً (d) مكسوراً
- 3- إِنَّ المسجد طويلتان.
 (a) منارتا (b) منارتي (c) منارتان (d) منارات
- 4- كان وأخواتها من الأفعال
 (a) التامة (b) الناقصة (c) المشبهة بالأفعال (d) اللازمة
- 5- كَانَ الْجَوُّ
 (a) ماطرٌ (b) ماطراً (c) ماطرٍ (d) ماطرز
- 6- "إن وأخواتها" تدخل على :
 (a) الجملة الفعلية (b) شبه الجملة (c) الجملة الإسمية (d) جميع ما سبق
- 7- "إن وأخواتها":
 (a) تجر المبتدأ ويسمى اسمها (b) تنصب المبتدأ ويسمى اسمها
 (c) ترفع المبتدأ ويسمى اسمها (d) تنصب الخبر ويسمى خبرها
- 8- "إنَّ نور"

(d) العلم	(c) العلم	(b) العلم	(a) العلم
			9- كَأَنَّ القَائِدَ أَسَدٌ:
	(b) القائد: اسم كَأَنَّ منصوب	(a) القائد: خبر كَأَنَّ مرفوع	
	(d) القائد: اسم كَأَنَّ مرفوع	(c) القائد: خبر كَأَنَّ منصوب	
			10- " ليت " يعد من الحروف:
(d) ليس مما سبق	(c) الشرطية	(b) الجازمة	(a) الناصبة

19.6.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

- 1- ماذا تعمل الحروف المشبهة بالفعل؟
- 2- اذكر معاني الحروف المشبهة بالفعل بالأمثلة.
- 3- ما هي الأفعال الناقصة وما هو إعرابها؟
- 4- اذكر خمسة أمثلة تشتمل على الأفعال الناقصة.
- 5- ما معنى هذه الأفعال: صار، أصبح، أضحى، أمسى، بات

19.6.3 أسئلة الإجابة الطويلة:

1. اكتب الحروف المشبهة بالفعل ومعانيها وأحكامها بالأمثلة.
2. عرف بالأفعال الناقصة واذكر أحكامها مفصلاً.
3. اكتب الأفعال الناقصة كلها مع معانيها وهات بأمثلة كل منها.

19.7 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. ف-عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني)، وزارة التعليم العالي، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1418هـ
2. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الحديث، 2005م.
3. عباس حسن، النحو الوافي (الجزء الثالث)، مصر: دار المعارف، الطبعة الثالثة
4. علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح، دار المعارف القاهرة، ب- ت
5. آسان عربي گرامر

هذه الكتب موجودة على الشبكة التالية:

- 1- <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
- 2- <https://archive.org/details/WAQ33751>
- 3- <https://archive.org/download/8897690/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D9%88%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%81%D9%8A%20%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3%20%D8%AD%D8%B3%D9%86.pdf>
- 4- <https://waqfeya.com/book.php?bid=1379>

الوحدة: 20

جمع السالم وجمع المكسر

عناصر الوحدة:

التمهيد	20.0
أهداف الوحدة	20.1
تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع	20.2
تقسيم الجمع	20.3
20.3.1 جمع المذكر السالم	
20.3.2 جمع المؤنث السالم	
20.3.3 جمع المكسر	
نتائج التعلم	20.4
الكلمات الصعبة ومعانها	20.5
أسئلة الاختبار النموذجية	20.6
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	20.7

عزيزي الطالب! إننا تعلمنا فيما سبق تعريف الاسم وأقسامه تعريفاً، وتنكيراً، وتذكيراً، وتأنيثاً. وفي هذه الوحدة سندرس تقسيم الاسم بحيث العدد، فهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام: الأول: المفرد، والثاني: المثنى، والثالث: الجمع. أما الاسم المفرد والمثنى فقد سبق ذكرهما فيما مضى. وهذه الوحدة تعالج أقسام الجمع وتعريفها وأحكامها وكيفية بنائها من الاسم المفرد إلى الجمع.

عزيزي الطالب! إن الجمع له قسمان: الجمع السالم والجمع المكسر. والجمع السالم ينقسم إلى قسمين: جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم. سنتناول في هذه الوحدة تعريف جميع هذه الأقسام وأحكامها مع تقديم الأمثلة مع شرحها وتوضيحها وتحليلها.

20.1 أهداف الوحدة

عزيزي الطالب! تهدف هذه الوحدة إلى التركيز على مجموعة من الأمور التالية:

- تقسيم الاسم بحيث العدد إلى مفرد، ومثنى، وجمع.
- معرفة أنواع الجمع وأقسامه.
- تعريف أنواع الجمع وأحكامها.
- تشريح الأنواع الجمع مع الأمثلة وتحليلها والتدريبات عليها.

20.2 تقسيم الاسم إلى المفرد والمثنى والجمع

ينقسم الاسم بالنظر إلى العدد إلى ثلاثة أنواع: 1. المفرد، 2. المثنى، 3. الجمع
تعريف المفرد: المفرد كلمة تدل على واحدٍ، مثل: تلميذ، حصان، قلم، شجرة، نهر، قمر.
تعريف المثنى: المثنى كلمة تدلُّ على اثنين، مثل: تلميذان، حصانتان، شجرتان، نهران، قمران.
أما إعراب المثنى في حالة الرفع فيكون بزيادة الألف والنون وفي حالة النصب والجر بزيادة الياء والنون،

مثل:

المثنى في حالة الرفع	المثنى في حالة النصب	المثنى في حالة الجر
جَاءَ مُسْلِمَانِ، وَقَامَ وَلَدَانِ، وَلَعِبَ غُلَامَانِ، وَدَهَبَتْ بِنْتَانِ، وَهَذَا نَجْمَانِ	اشْتَرَيْتُ كِتَابَيْنِ، وَأَكَلْتُ تَفَاحَيْنِ، وَقَرَأْتُ كِتَابَيْنِ، وَإِنَّ الْوَلَدَيْنِ نَجَحَا، بِعْتُ دَرَّاجَتَيْنِ	سَلَّمْتُ عَلَى مُسْلِمَيْنِ، وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمَتَيْنِ، وَهَذَا كِتَابٌ وَلَدَيْنِ، وَنَجَحَ أَبْنَاؤُ غُلَامَيْنِ، حَارَ عَلَى جَائِزَتَيْنِ

الملاحظة: تُحَدَفُ نون المثنى والجمع إذا كانا مضافين، مثل: جاء مدرسا اللغة العربية. ورجع مدرسوا اللغة العربية.
تعريف الجمع: ما دلَّ على أكثر من اثنين، مثل: بساتين، بنات، أولاد، رجال، نجوم.

وإعراب الجمع يكون بزيادة الواو والنون في حالة الرفع، وفي حالة النصب والجر يكون بالياء والنون إذا كان جمع المذكر السالم. وأما جمع المؤنث السالم والجمع المكسر وإعرابهما واحكامها سندرس في هذه الوحدة فيما بعد. ونقدم إليكم الأمثلة التالية التي تشتمل على إعراب الجمع المذكر السالم فقط لكي نفهم إعرابه في حالة الرفع والنصب والجر.

الجمع في حالة الرفع	الجمع في حالة النصب	الجمع في حالة الجر
هؤلاء <u>مسلّمون</u>	رأيتُ <u>مسلمين</u>	سَلَّمْتُ على <u>مسلمين</u>
إنكم <u>مؤمنون</u>	إن <u>المؤمنين</u> نجحوا	في الصلاة نجاح <u>المؤمنين</u>
هم <u>مُسافِرُونَ</u>	شاهدتُ <u>المسافرين</u>	مررتُ بـ <u>مسافرين</u>

إذا تأملنا في الأمثلة السابقة وجدنا فيها أن الكلمات التي تحتها خط تدلُّ على الجمع.

اختبر معلوماتك:

(1) دلّ على المفرد والمثنى والجمع في الجملة الآتية:

- 1- يزرع الفلّاحُ القمحَ :
- 2- الحصانانِ يجرّانِ العربةَ :
- 3- في السّماءِ نجومٌ كثيرةٌ :
- 4- لكُلِّ طائرٍ جناحان :
- 5- نَجَحَ المجتهدون :
- 6- جمع الأستاذُ الدفاترَ :

20.3 تقسيم الجمع

عزيزي الطالب! كما ذكرنا سالفًا أن الجمع يتوزع إلى قسمين: الجمع السالم، والجمع المكسر. والجمع السالم ينقسم إلى قسمين: جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم. وهنا سنطلع على أحكام لكل واحد من هذه الأقسام في السطور التالية:

20.3.1 جمع المذكر السالم

تعريفه: هو ما دلّ على أكثر من اثنين بدون تغيير صورة مفردة. ويصاغ جمع المذكر السالم من الاسم المفرد بزيادة الواو والنون في حالة الرفع في آخر الاسم المفرد وكذلك بزيادة الياء والنون في حالة النصب والجر. نورد في الجدول التالي الأمثلة لجمع المذكر السالم في الأحوال الثلاثة الإعرابية.

الاسم المفرد	جمع المذكر السالم		
	حالة الرفع	حالة النصب	حالة الجر
معلّمٌ	جاء المعلمون	لقبْتُ المعلمين	تلمّذتُ بالمعلمين
مجتهدٌ	هم مجتهدون	إن المجتهدين فازوا	سَلَّمْتُ على المجتهدين

سامعٌ	الطلاب سامِعُونَ	رأيتُ سامِعِينَ	مررتُ بسامِعِينَ
-------	------------------	-----------------	------------------

الملاحظة: لا يجمع المذكور السالم إلا العلم والصفة للمذكر العاقل. وكذلك تُحذف نون جمع المذكور السالم إذا كان مضافاً، مثل: مسلو مصر، ومسلمي مصر.

اختبر معلوماتك:

(1) ضع خطأً تحت كل جمع مذكر سالم في الجمل التالية:

- 1- فازَ المجتهدُونَ والمجتهدات.
- 2- المعلمون في الصفوف.
- 3- رأيتُ اللاعبين.
- 4- زرتُ بيوتَ الفلاحين.
- 5- أُحِبُّ العلماءَ والمتعلمين.
- 6- المهذبُونَ يُحبُّونَ الصادقين.
- 7- أشجعُ الناجحين.
- 8- نسلم على المسافرين.
- 9- أكرمتُ القادمين.
- 10- السائحون كثيرون.
- 11- يرضى الله عن المحسنين.
- 12- حصد الفلاحون الأرض.
- 13- وصل المعلمون.
- 14- استقبلتُ المسافرين.
- 15- أرجو النجاح للمجتهدين.
- 16- نظرتُ إلى السابحين.

(2) كوّن من الأسماء التالية جمع المذكور السالم:

.....	:	نائمٌ
.....	:	كاتبٌ
.....	:	مسافرٌ
.....	:	خيّاطٌ
.....	:	مستمعٌ
.....	:	صديقٌ

- : لاعِبٌ
- (3) اذكر مفرد كل جمع من المجموع التالية:
- : مدرّسون
- : صيَّادون
- : ناجحون
- : ضاحكون
- : سباحون
- : رافق المهذبين، والمجتهدين
- : واحترم المعلمين والمحسنين

(4) ضع كلمة مناسبة في الأماكن الخالية فيما يلي

- 1- فاز التلاميذ..... يوم الامتحان.
- 2- أكرم المعلمون تلاميذه
- 3- تعلم الصدق من
- 4- حضر اليوم عن المدرسة أمس.
- 5- سفر يوم الجمعة.
- 6- صلى صلاة العيد.

(5) شكل الجمل التالية تشكيلا صحيحا:

- 1- جاء المسافرون.
- 2- رأى نعيم المتسابقين في الجري.
- 3- انظر إلى الصادقين.
- 4- تحب مصر الأبناء العاملين.
- 5- حضر المسافرون.
- 6- نودع المسافرين.
- 7- نسلم على المسافرين.
- 8- تعب اللاعبون.
- 9- نشجع اللاعبين.
- 10- ننظر إلى اللاعبين.
- 11- يبتهج المصريون لارتفاع أثمان القطن.

- 12- لم يعف الأستاذ عن التلاميذ المقصرين.
 13- حكم القاضي بالسجن على المجرمين.
 14- يفوز الرجال العاملون.
 15- لا تصغ إلى الكاذبين.
 16- كان التلاميذ منتمين.
 17- ربح الفلاحون.
 18- نكرم الفلاحين.
 19- نرجو الخير للفلاحين.
 20- أمسى الفائزون مسرورين.
 21- يحتاج الوطن إلى المخلصين.

20.3.2 جمع المؤنث السالم

تعريفه: هو ما دلّ على أكثر من اثنين بدون تغيير صورة مفردة. ويصاغ جمع المؤنث السالم من الاسم المفرد المؤنث بزيادة الألف والتاء في آخر الاسم المفرد ويعرب بالضمة الظاهرة في حالة الرفع والكسرة الظاهرة في حالة النصب والجر. نورد في الجدول التالي الأمثلة لجمع المؤنث السالم في الأحوال الثلاثة الإعرابية.

جمع المؤنث السالم			الاسم المفرد
حالة الرفع	حالة النصب	حالة الجر	
جاءت المعلّماتُ	لقيتُ المعلّماتِ	تلمّذتُ بالمعلّماتِ	معلّمة
أنتنّ مجتهداتُ	إنّ المجتهداتِ فزن	سَلّمتُ على المجتهداتِ	مجتهدة
الطالبات سامعاتُ	رأيتُ سامعاتِ	مررتُ بسامعاتِ	سامعة

تأتي جمع بعض الأسماء المفردة المؤنثة بخلاف هذه القاعدة ولا يكون جمعه جمع المؤنث السالم، مثل:

امرأة	جمعها	نساء
شاة	جمعها	شياه
أمة	جمعها	أمم
أمةٌ	جمعها	إماءٌ
شَفّة	جمعها	شِفاه
ملة	جمعها	مِللٌ.

اختبر معلوماتك:

(1) ضع خطاً تحت كل جمع مؤنث سالم في الجمل التالية:

1- تحب المعلمة التلميذات المهذبات المجتهدات.

- 2- لسلهى خمس صديقات.
- 3- فى دفتر الرسم عشر ورقات.
- 4- المحسناتُ يساعدن الفقيراتِ.
- 5- الطائراتُ أسرع من السيارات.
- 6- هجم الثعلب على الدجاجات.
- 7- أكلت البقرات.
- 8- حلبت البقرات.
- 9- جلستَ بعيدا عن البقرات.

(2) كوّن من الأسماء التالية جمع المؤنث السالم:

- | | | |
|-------|---|---------|
| | : | أميرةٌ |
| | : | كاتبةٌ |
| | : | مستمعةٌ |
| | : | غواصةٌ |
| | : | عاقلةٌ |
| | : | خيّاطةٌ |

(3) اذكر مفرد كل جمع من الجموع التالية:

- | | | |
|-------|---|-------------------------------|
| | : | 1- هؤلاء مهذبات |
| | : | 2- السيّارات واقفة |
| | : | 3- أنتن مديرات |
| | : | 4- هنّ متعلمات |
| | : | 5- الراقصات ساهراتٌ |
| | : | 6- فازت المجتهداتُ |
| | : | 7- احترمُ المحسنات |
| | : | 8- رأيتُ التلميذاتِ الفائزاتِ |

(4) أعربِ الجمل التالية:

- 1- يحترم الناس المحسنات.
- 2- أكرم سعيد المهذبات.
- 3- احترم المعلمات.
- 4- يعظم الناس الصادقات.
- 5- أينعت الثمرات.
- 6- البطات سابحات.

- 7- لعل الفتيات مجدات.
 - 8- البنات يعطفن على البائسات.
 - 9- نعتمد على الأمهات.
 - 10- يلعب الغلمان بالكرات.
 - 11- الخيل تجر العجلات.
 - 12- تمتلئ الخزانات.
 - 13- تحلب المرأة البقرات.
 - 14- شكرنا للمحسنات.
 - 15- تسير السيارات على الشوارع.
 - 16- نجحت الطالبات.
 - 17- نحترم النساء الصالحات.
- (5) بين جمع المؤنث السالم، واشكل آخره فيما يلي:

- 1- نجحت المجتهدات.
- 2- رافقت الفائزات.
- 3- مررتُ بالعاملات.
- 4- أكرمتُ المحسنات.
- 5- ساعدت الكاتبات.
- 6- تسابقت الطالبات.
- 7- فازت التلميذات.
- 8- أكلت البقرات.
- 9- أورقت الشجرات.
- 10- مدحت التلميذات.
- 11- حلبت البقرات.
- 12- سقيت الشجرات.
- 13- جلست بعيداً عن البقرات.
- 14- أثنيت على التلميذات.
- 15- مررت بمسلمات.

20.3.3 جمع المكسر

تعريفه: هو ما دلّ على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفردة. ويعرب بالضمّة الظاهرة رفعا، والفتحة الظاهرة نصبا، والكسرة الظاهرة جرا. نورد في الجدول التالي الأمثلة لجمع المكسر في الأحوال الثلاثة الإعرابية.

الاسم المفرد	الجمع المكسر		
	حالة الرفع	حالة النصب	حالة الجر
رجل	جاء رجالٌ	إن الرجالَ جاءوا	سَلَّمْتُ على الرجالِ
إمرأة	أُنثى نسوةٌ	إن النسوةَ فزن	مررتُ بنسوةٍ
بنت	البناتُ نَشِيطاتٌ	ساعدتُ البناتَ	مررتُ ببناتٍ

وستتناول الآن بعض القواعد المهمة لجمع المكسر حيث أنه يصاغ من اسم مفرد ولكن طريقة صياغته محصورة على أوزان معينة. وهذه الأوزان تكوّن بزيادة حرف واحد أو أكثر أو بحذف حرف أو أكثر من الحروف الأصلية. فدعنا نعالج تلك القواعد في السطور التالية:

- 1- يصاغ جمع المكسر بزيادة حرف أو أكثر على أصوله، مثل:
سهْمٌ - سهام، باب - أبواب، ناب - أنياب، رجل - رجال.
- 2- يصاغ جمع المكسر بنقص حرف أو أكثر من أصوله، مثل:
رسول - رُسُل، طريق - طُرُق، صورة - صُور.
- 3- أحيانا يأتي جمع المكسر باختلاف حركاته في صيغة مفردة، مثل:
أَسَدٌ - أُسُدٌّ.
- 4- وقد يستوي المفرد والجمع في صياغة جمع المكسر، مثل:
هَجَانٌ - هِجَانٌ.

اختبر معلوماتك:

(1) ضع خطاً تحت جمع التكسير في الجمل التالية:

- 1- للمدارس أبواب ونواتج كبيرة.
- 2- في كتب القواعد أمثلة كثيرة.
- 3- التلاميذ يحملون كتباً ودفاتر.
- 4- بيوت قرى الجبال جميلة.
- 5- قال الرجال قولاً جميلاً.
- 6- وقال نسوة.
- 7- جاءني رجالٌ.

(2) بيّن نوع كل جمع في الجمل التالية:

- 1- نجومُ السماء لا تعدُّ.
- 2- مياهُ النهر حلوةٌ.
- 3- المعلمون يحبون المهذبين.
- 4- المعلمات مع الأطفال في الملعب.
- 5- فرح الفائزون والفائزات في الامتحانات.

(3) شكل الجمل التالية:

- 1- جاء التلاميذ من المدرسة.
- 2- أثمرت الأشجار بالثمار الوفيرة.
- 3- رأيتُ الأمهات دائبات في العمل.
- 4- فاز الطلاب في الامتحان.

(4) ضع الجمع المناسب مما يأتي مكان النقط:

- 1- كتب على الكراسة.
 - 2- يقوم بتعليم التلاميذ.
 - 3- الحجاج الطيارة لأداء فريضة الحج.
- (5) أعد كتابة الجملة على صيغة الجمع المكسر:

- 1- قرأ الولد سورة البلد.
 - 2- افتح نافذة الغرفة كي يتجدد هواءها.
 - 3- نام الطفل على الفرش.
 - 4- فتحتُ باب غرفة المراقب.
 - 5- حفظ الطالب درس اليوم.
- قرأ الأولاد سورة البلد.
-
-
-
-

20.4 نتائج التعلم

في نهاية هذه الوحدة تعلمنا القواعد التي تتعلق بجمع السالم وجمع المكسر. ونلاحظ هنا خلاصة الوحدة في النقاط التالية:

- ينقسم الاسم بالنظر إلى العدد إلى ثلاثة أنواع: المفرد، والمثنى، والجمع
- ينقسم الجمع إلى قسمين: الجمع السالم، وجمع المكسر. والجمع السالم يتوزع على قسمين: جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم.
- جمع المذكر السالم: هو ما دلّ على أكثر من اثنين بدون تغيير صورة مفردة. ويبني هذا بزيادة واو ونونٍ أو بزيادة ياءٍ ونونٍ في آخره.
- جمع المؤنث السالم: هو ما دل على أكثر من اثنين بدون تغيير صورة مفردة: ويبني هذا، بزيادة ألف وتاء إلى المفرد في آخره.
- جمع المكسر: هو ما دلّ على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفردة. وتأتي جمعه على أوزان مختلفة.

20.5 الكلمات الصعبة ومعانيها

To be expert in s.t	ماهر هونا (كسی کام میں)	يُتقِنُ: (إفعال) يمهر
---------------------	-------------------------	-----------------------

To Analyze	تجزیه کرنا	التحليل
Exercises	تمارين	التدريبات: جمع تدريب: التمرين
Speedy Horse	تيزر فٲار گھوڑا	الحصان: الفرس السريع
I have pondered	میں نے غور و فکر کیا	تَأَمَّلْتُ : (تفعل) تفكرت
Guard/ Monitor	نگران	المُرَاقِبُ: المشرف

20.6 أسئلة الاختبار النموذجية

20.6.1 الأسئلة الموضوعية:

- 1- المفرد كلمة تدل على
 (a) واحد (b) إثنين (c) أكثر من إثنين (d) لا شيء
- 2- ما هو جمع المؤنث السالم.
 (a) طلاب (b) طالبات (c) طالبان (d) لا شيء
- 3- تُحذَفُ نون المثنى والجمع إذا كانا
 (a) موصوفين (b) مضافين (c) مرفوعين (d) لا شيء
- 4- ينقسم الاسم بالنظر إلى العدد إلى
 (a) قسمين (b) ثلاثة أقسام (c) خمسة أقسام (d) لا شيء
- 5- تعرب كلمة "أقلام" بإعراب
 (a) جمع المذكر السالم (b) جمع المؤنث السالم
 (c) جمع المكسر (d) لا شيء
- 6- "إن المهندسين يخططون باستمرار" إعراب (المهندسين):
 (a) اسم إن منصوب (b) اسم مجرور
 (c) المفعول به (d) مضاف إليه
- 7- شاهدت الدول في المؤتمر
 (a) الأعلام (b) أعلام (c) أعلاماً (d) أعلامُ
- 8- حدد نوع الجمع في جملة "قرأت المسلمات القرآن":
 (a) جمع المذكر السالم (b) جمع المؤنث السالم
 (c) جمع التكسير (d) جمع منتهى الجموع
- 9- أختَر جمع المذكر السالم من الكلمات الآتية:
 (a) غرباء (b) مسلم (c) رؤساء (d) مسلمون
- 10- رأيت الموظفين: منصوب بـ لأنه جمع مذكر السالم:

(d) الضمة	(c) الفتحة	(b) الألف	(a) الياء
			20.6.2 أسئلة الإجابة القصيرة:
			1- ما هو المثني؟
			2- اذكر أقسام الجمع بالأمثلة.
			3- اكتب خمس جمل تشتمل على الجمع السالم.
			4- ما هو جمع المكسر؟
			5- اكتب خمس جمل تشتمل على جمع المكسر.
			20.6.3 أسئلة الإجابة الطويلة:
			1. عرف بجمع المذكر السالم واذكر أحكامه وكيفية صياغته ووجه تسميته؟
			2. عرف بجمع المؤنث السالم واذكر أحكامه وكيفية صياغته ووجه تسميته؟
			3. اذكر أحكام جمع المكسر مفصلاً بالأمثلة.

20.7 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. ف- عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني)، وزارة التعليم العالي، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1418هـ.
 2. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الحديث، 2005م.
 3. عباس حسن، النحو الوافي (الجزء الثالث)، مصر: دار المعارف، الطبعة الثالثة
 4. علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح، دار المعارف القاهرة، ب- ت
 5. آسان عربي گرامر
- هذه الكتب موجودة على الشبكة التالية:

- 1- <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
- 2- <https://archive.org/details/WAQ33751>
- 3- <https://archive.org/download/8897690/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D9%88%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%81%D9%8A%20%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3%20%D8%AD%D8%B3%D9%86.pdf>
- 4- <https://waqfeya.com/book.php?bid=1379>

الوحدة: 21

الترجمة من العربية إلى الإنكليزية

Translation from Arabic to English

عناصر الوحدة:

التمهيد	21.0
أهداف الوحدة	21.1
استراتيجيات الترجمة من العربية إلى الإنكليزية والعكس	21.2
الجمل البسيطة (المبتدأ والخبر)	21.3
المبتدأ والخبر	21.3.1
المركب الإشاري	21.3.2
المركب الوصفي	21.3.3
المركب الإضافي	21.3.4
مركب حرف الجر	21.3.5
الضمائر المتصلة والمنفصلة	21.3.6
أدوات الاستفهام	21.3.7
الجمل الفعلية	21.3.8
الجمل المركبة والتعبيرات	21.3.9
نتائج التعلم	21.4
الكلمات الصعبة ومعانيها	21.5
أسئلة الاختبار النموذجية	21.6
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	21.7

21.0 التمهيد

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة! هذه الوحدة تتعلق بالترجمة من العربية إلى الإنكليزية، وتحتوي على ثمانية موضوعات وهي: المبتدأ والخبر، والمركب الإشاري، والمركب الوصفي، الإضافي، ومركب حرف الجر، والضمائر المتصلة والمنفصلة، وأدوات الاستفهام، والجمل الفعلية، والجمل المركبة والتعابير. ستتعلمون في هذه الوحدة بعض القواعد للترجمة، وعملاً تطبيقياً للترجمة من العربية إلى الإنكليزية.

21.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- تعليم الطلاب والطالبات بعض قواعد واستراتيجيات الترجمة من العربية إلى الإنكليزية، لتمهيد وتسهيل الطريق أمامهم نحو الترجمة.
- تدريب الدارسين والدارسات على العمل التطبيقي في مجال الترجمة.
- تعويد الطلاب والطالبات على فقه معنى الكلمة والتركيب والجملة والتعبير أولاً، ثم إعطاءهم فرصة للترجمة.
- تدريبهم على فهم ترجمة أسماء المعرفة (الأعلام والأماكن) وأسماء النكرة وأسماء المجموعات والواحد والمثنى والجمع، وغيرها.
- تدريبهم على ترجمة المركبات المختلفة وهي: المركب الإشاري والوصفي والإضافي.
- تدريبهم على ترجمة الفعل الحاضر والماضي والمستقبل والمستمر والمنفي والاستفهامي والمجهول وفعل الأمر والنهي.

21.2 استراتيجيات الترجمة من العربية إلى الإنكليزية والعكس

المبتدأ والخبر: المبتدأ والخبر في الزمن الحاضر يُصاغ في الإنكليزية باستعمال is, are & am للفعل to be بين الاسمين. ولكن لا يُستعمل أي فعل لإعطاء معنى is, are & am بل يُعبّر هذا المعنى بجعل المبتدأ معرفةً أو علمًا والخبر نكرةً إلا في أمور خاصة. وتركيب المبتدأ والخبر هنا يدلُّ على وجود الاسم في الزمن الحاضر فيترجم الاسم الذي قبل is, are and am أولاً ويدخل عليه ال، ثم يترجم الاسم الذي بعده ويكون بدون ال.

المركب الإشاري: اسم الإشارة أو أسماء الإشارة يُسَمَّى بالإنكليزية (The Demonstrative Pronoun: this & that) في اللغة الإنكليزية أسماء عامة للجنس والتذكير والتأنيث. وأما "هذا" و"ذلك" في اللغة العربية فإنهما يُستعملان للمذكر، و"هذه" و"تلك" فهما يُستعملان للمؤنث. تركيب اسم الإشارة والاسم المعرّف باللام الذي يلحقه فيما بعد يُقال المركبُ الإشاري (The Demonstrative Phrase) الجزء الأول من هذا التركيب يسمى ب اسم الإشارة، والجزء الثاني منه يسمى ب مُشارٍ إليه. الاسمُ المشارُ إليه يُعرَّف ب "أل" دائماً. اسم الإشارة ومشارٌ إليه يتفقان دائماً في الجنس والعدد. اسم الإشارة يُستعمل كمبتدأ والمشار إليه كخبر، مثلاً: هذا كتابٌ (This is a book)، ويُستعمل المركب الإشاري كمبتدأ، مثلاً: هذا الكتابُ جديدٌ. (This book is new.)

بينما تتعدد أسماء الإشارة في اللغة العربية: (هذا - هذه - ذاك - ذلك - تلك - هذان - هاتان - هؤلاء - أولئك) وغيرها . لا تعرف الإنكليزية سوى: (this, that, those and these) وفي حين لا تعرف اللغة الإنكليزية سوى الإشارة للقريب أو الإشارة للبعيد، تعرف اللغة العربية ما هو بين هذا وذاك. ولا تفرق كلتا اللغتين بين العاقل وغيره في أسماء الإشارة لغير الجمع، مثل: هذا الكتاب (this book) ، هذا الولد (this boy) وتمتد التسوية في الإنكليزية إلى أسماء الإشارة بخلاف العربية فهي تشير إلى جماعة غير العقلاء بأسماء الإشارة الخاصة بالمفرد المؤنث، مثل: هذه الطيور (these birds)، تلك الأقلام (those pens).

المركب الوصفي (Adjectival Phrase) : يتكوّن من موصوف وصفة. وهو لا يعطي معنىً كاملاً. وفي اللغات الإنكليزية والأردية والهندية تأتي الصفة أولاً، ثم يتبعها الموصوف، ولكن باللغة العربية يتقدم الموصوف وتتبعه الصفة، مثلاً: لباسٌ جديدٌ (a new dress)، والبنْتُ الزكيَّةُ (the intelligent girl) يلزم للجزأين كليهما أي الموصوف والصفة، في المركب الوصفي أن يكونا مذكراً أو مؤنثاً، معرفة أو نكرة، ويجب أن يكون كلاهما متشابهين في العدد أي في كونهما واحداً أو مثنىً أو جمعاً، ويجب أن يكون كلاهما متشابهين في حالة الإعراب، مثلاً: وجبةٌ سريعةٌ (fast food)، القسمُ العربيُّ (The Arabic Department) إن كان الموصوف علماً فالصفة تأتي مُعرِّفاً بالألف واللام، مثلاً: خالدُ النشيظُ (The active Khalid) وحميدةُ الأمينةُ (The honest Hameeda) المركب الوصفي يُستعمل كمشارٍ إليه، مثل: هذه السيارة الكبيرة (this big car).

والمركب الوصفي يُستعمل كمبتدأ، مثلاً: الولدُ المجتهدُ ناجحٌ (the laborious boy is successful) ، هذه الساعةُ الجميلةُ غاليةٌ (this beautiful watch is costly) والمركب الوصفي يُستخدم كخبيرٍ في الجملة، مثل: هذا كتابٌ عربيٌّ (this is an Arabic book)، الأنبيجُ فاكهةٌ لذيذةٌ (the mango is a delicious fruit) المركب الوصفي يُستعمل كمبتدأ وخبيرٍ في نفس الجملة، مثلاً: اللغةُ العربيةُ لغةٌ دوليةٌ (The Arabic language is an international language)، الولدُ الصغيرُ تلميذٌ ذكيٌّ (The little boy is an intelligent pupil).

المركب الإضافي: تُعبّر الإضافة (المضاف والمضاف إليه) في الإنكليزية باستعمال of بين الاسمين. لهذا النوع أربع صور للمضاف والمضاف إليه باعتبار كونهما معرفة ونكرة وهي كالآتي:

The secretary of the conference.	المضاف والمضاف إليه معرفتان
A secretary of a conference.	المضاف والمضاف إليه نكرتان
The secretary of a conference.	المضاف معرفة والمضاف إليه نكرة
A secretary of the conference.	المضاف نكرة والمضاف إليه معرفة

وتُعبّر الإضافة في الإنكليزية بوضع علامة apostrophe (') قبل (s) في المفرد، ووضعها بعد (s) في الجمع. المركب الإضافي (Possessive or Genitive Phrase) يتكوّن من المضاف (Possessed) والمضاف إليه (Possessor)، والعلاقة بينهما تقال الإضافة (possession). المركب الإضافي يُترجم في اللغة الإنكليزية بـ of أو يُترجم بـ 's مثلاً: ابنُ فلاحٍ (Son of a farmer / a farmer's son) يكون المركب الإضافي مضافاً مبتدأً، مثل: لونُ السيارةِ جميلٌ (The colour of the car is beautiful)، دُميَّةُ هذا الولدِ رائعةٌ (Doll of this boy is pretty)، موعدُ الامتحانِ السنوي قريبٌ (The time of annual exam is near)، هاتفُ عيادةِ الطبيبِ ميّتٌ (Phone of the doctor's clinic is dead).

المركب الإشاري والمركب الوصفي والمركب العام يُستعمل مضافاً إليه، مثل: صوتُ ذلك الكلبِ (voice of that)
 (dog)، معلّم مدرسة حكومية (teacher of a govt. school)، سِعْرُ ساعة يدٍ . (price of a wrist watch) المركب
 الإضافي يُستخدم خبرًا، مثل: هذا بابُ المدرسة (This is door of the school)، ذلك كتابُ هذه البنتِ (That is
 book of this girl)، هذا سُور القلعة الحمراء (This is wall of the Red Fort)، فاطمة بنتُ بائعِ الفاكهة (Fatima is
 (fruit seller's daughter.

حرف الجر ومركبه: إذا كان المركب الإشاري والمركب الوصفي والمركب الإضافي في حالة الجر أي سبقه حرفُ الجر
 فإذا يُقال ذلك مركب حرف الجر (The Prepositional phrase)، مثاله: في ذلك البيت (in that house)، على
 الكرسي القديم (on the old chair)، إلى مكتب البريد (to the post office).
 حرف at يُترجم إلى عند أو في أو بـ أو لدى الخ حسب سياقه في الجملة: meet me at the station (قابلني عند
 المحطة)، he lives at 22, Sardar Patel Street (يسكن في 22 شارع سردار بتيل)، he screamed at the top of his
 voice (صرخ بأعلى صوته)، you'll find him at the grocer's (ستجده لدى محل البقالة).
 حرف الجر of يشير إلى الانتماء أو النسبة، مثلًا: Ali of Tanta (علي الطنطاوي)، Saint Francis of Assisi
 (القديس فرانسيس الأسيسي)، Queen Mary of Scotland (الملكة ماري الاسكتلندية). ولاحظ الفرق بين made
 of (والتي تشير إلى المادة المصنوع منها الشيء) و made from (والتي تشير إلى أن هذا الشيء مصنوع من جزء من
 شيء) This statue is made of marble (هذا التمثال مصنوع من الرخام)، This statue is made from this rock
 (هذا التمثال صُنِع من هذه الصخرة).

الضمائر: تستخدم الضمائر المتصلة والضمائر المنفصلة في اللغة العربية، ولا تعرف اللغة الإنكليزية سوى
 الضمائر المنفصلة، بل إن الإنكليزية لا تعرف سوى ضمير واحد للخطاب وهو You ويقابله في اللغة العربية ضمائر
 عديدة وهي (أنت - أنتِ - أنتما - أنتن - أنتم). الضمير they يقابله في العربية (هما - هم - هنّ).
 إلا أن الإنكليزية تعرف ضميرًا مفردًا لا تستخدمه العربية وهو it ويعود على الحيوان والجماد والمعاني، وعلى الأطفال
 الرضيع في بعض الأحيان، وهذا الضمير يترجم إلى العربية بـ "هو" أو "هي".
 (ملاحظة: أصول الترجمة ومناهجها مأخوذة من كتب أكرم إيه مؤمن، وعز الدين محمد نجيب، ومعين الدين الأعظمي، وولي اختر الندوي في
 موضوع الترجمة وتعليم العربية).

Simple Sentences

21.3 الجمل البسيطة

The Subject and the Predicate

21.3.1 المبتدأ والخبر

Cleanliness is mandatory.	النظافةُ لازمةٌ.	1.
The bread is fresh.	الرَّغيفُ طازجٌ.	2.
Khalid is a tutor.	خالدٌ معلّمٌ.	3.

The water is cold and the milk is hot.	الماء باردٌ، واللبن ساخنٌ.	.4
The hall is very dirty.	القاعة وسخة جدًا.	.5
The fan is new.	المروحة جديدة.	.6
The window is closed.	النافذة مغلقة.	.7
The child is sad.	الطفل حزين.	.8
The guard is faithful / loyal.	الحارس أمين.	.9
The two pupils are absent.	التلميذان غائبان.	.10
The two girls are busy.	الفتاتان مشغولتان.	.11
Zainub & Hind are sleeping.	زينب وهند نائمتان.	.12
The students are sick since a month.	الطلاب مَرْضَى منذُ شهرٍ.	.13
The doors are open.	الأبواب مفتوحة.	.14
The tutors are present.	المُعلِّمونَ حاضرونَ.	.15
The two scholars are writers.	العالمان كاتبان.	.16
The elders are sitting and the younger are standing.	الكبارُ جالسونَ والصِّغارُ قائمونَ.	.17
The children are playing football in the field.	الأطفالُ لاعِبونَ كُرَةَ القَدَمِ في المِيدانِ.	.18
The apples are sweet.	التفاحات حُلوة.	.19
The girls are sitting.	البناتُ جالساتُ.	.20

The Demonstrative Phrase

21.3.2 المركب الإشاري

This engineer.	هذا المٌهندِسُ	.1
That lecturer.	ذلك المُحاضرُ	.2

Those two doctors.	ذَانِكَ الطَّبِيبَانِ	.3
This year.	هَذِهِ السَّنَةُ	.4
This form.	هَذِهِ الِاسْتِمَارَةُ	.5
Those directions.	تِلْكَ الْجِهَاتُ	.6
Those two minarets of the mosque of the village.	تَانِكَ الْمِنَارَتَانِ لِمَسْجِدِ الْقَرْيَةِ	.7
These men.	هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ	.8
Those women.	أُولَئِكَ النِّسَاءِ.	.9
This airport is beautiful and vast.	هَذَا الْمَطَارُ جَمِيلٌ وَوَاسِعٌ.	.10
These two guests are expert in the fine arts.	هَذَانِ الضَّيْفَانِ مَاهِرَانِ فِي الْفُنُونِ الْجَمِيلَةِ.	.11
These two hosts are generous.	هَاتَانِ الْمُضَيِّفَتَانِ كَرِيمَتَانِ.	.12
These two refrigerators are new.	هَاتَانِ الثَّلَاجَتَانِ جَدِيدَتَانِ.	.13
That pant / trousers is soft.	ذَلِكَ الْبَنْطَلُونُ نَاعِمٌ.	.14
Those two desks are broken.	تَانِكَ الْمُنْضَدَتَانِ مَكْسُورَتَانِ.	.15
This handkerchief is neat.	هَذَا الْمَنْدِيلُ نَظِيفٌ.	.16
That airplane is standing.	تِلْكَ الطَّائِرَةُ وَاقِفَةٌ.	.17
This mobile phone is attractive.	هَذَا الْجَوَّالُ جَدَّابٌ.	.18
This computer is expensive.	هَذَا الْحَاسُوبُ غَالٍ.	.19
These informations are fruitful.	هَذِهِ الْمَعْلُومَاتُ مُثْمِرَةٌ.	.20

Adjectival Phrase

21.3.3 المركب الوصفي

The white shoe.	الْحِذَاءُ الْأَبْيَضُ	.1
-----------------	------------------------	----

Similar process	عَمَلِيَّةٌ مِمَّاثِلَةٌ	.2
International airport.	مَطَارٌ دَوْلِيٌّ	.3
Fast food.	وَجَبَةٌ سَرِيْعَةٌ	.4
The Indian restaurant.	المَطْعَمُ الهِنْدِيُّ	.5
The expensive apparatus	الأَجْهَزَةُ الغَالِيَةُ	.6
National Bank.	البنك الوطني / البنك الأهلي	.7
Spinal column	العَمُود الفقري	.8
Smart students / intelligent students.	الطُّلَابُ الأذْكَيَاءُ	.9
Fresh vegetables	خَضْرَاوَاتٌ طازِجَةٌ	.10
The four directions	الجِهَاتُ الأَرْبَعَةُ	.11
The lazy boy is loser.	الوَلَدُ الكَسُولُ خَاسِرٌ.	.12
The annual exam is near.	الامْتِحَانُ السَّنَوِيُّ قَرِيبٌ.	.13
The Identity Card is lost.	البِطَاقَةُ الشَّخْصِيَّةُ فَاقِدَةٌ.	.14
The ripen mango is tasty.	المَانْجُو النَاضِجُ لَذِيذٌ.	.15
The fast food is harmful for the health.	الوَجَبَةُ السَّرِيْعَةُ ضَارَّةٌ لِلسَّحَّةِ.	.16
The super market is far.	السُّوقُ المَرْكَزِيُّ بَعِيدٌ.	.17
Postal stamps are available.	طَوَائِعُ بَرِيدِيَّةٌ مَوْجُودَةٌ.	.18
Tagore is an Indian poet.	طَاغُورٌ شَاعِرٌ هِنْدِيٌّ.	.19
Mother Tarisa is a famous woman.	الْأُمُّ تَرِيْزَا امْرَأَةٌ شَهِيْرَةٌ.	.20

Possessive Phrase

21.3.4 المركب الإضافي

Ministry of Justice	وِزَارَةُ عَدْلِ	.1
Passport	جَوَازُ سَفَرٍ	.2
Address of residence is lost.	عُنْوَانُ الْبَيْتِ مَفْقُودٌ	.3
Birth place is unknown.	مَكَانُ الْوِلَادَةِ مَجْهُولٌ	.4
Price of this cloth is cheap.	ثَمَنُ هَذَا الثَّوْبِ رَخِيصٌ	.5
Head of that department is a professor.	رَئِيسُ ذَلِكَ الْقِسْمِ أَسْتَاذٌ	.6
Citizen of this country is cultured.	مُوَاطِنُ هَذِهِ الدَّوْلَةِ مَثَقَّفٌ	.7
Tea of that shop is tasty.	شَايُ ذَلِكَ الدُّكَّانِ لَذِيذٌ	.8
Life of an Indian village.	حَيَاةُ قَرْيَةٍ هِنْدِيَّةٍ	.9
Responsible of the Home Ministry.	مَسْتَوْلُ الْوِزَارَةِ الْدَاخِلِيَّةِ	.10
Price of the one book.	ثَمَنُ الْكِتَابِ الْوَاحِدِ	.11
Exhibition of international transportation.	مَعْرَضُ النِّقْلِ الدَّوْلِيِّ	.12
Department of Arabic language.	قِسْمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ	.13
Telephone of the head of the department.	هَاتِفُ رَئِيسِ الْقِسْمِ	.14
The price of an Iranian carpet is cheap.	ثَمَنُ سَجَادَةٍ إِيرَانِيَّةٍ رَخِيصٌ.	.15
Date of the annual exam is near.	مَوْعِدُ الْإِمْتِحَانِ السَّنَوِيِّ قَرِيبٌ.	.16
Phone of the Prime Minister is dead.	هَاتِفُ رَئِيسِ الْوُزَرَاءِ مَيِّتٌ.	.17
Picture of the Chief Minister is beautiful.	صُورَةُ كَبِيرِ الْوُزَرَاءِ جَمِيلَةٌ.	.18
This is the building of Ministry of Education.	هَذَا مَبْنَى وَزَارَةِ التَّعْلِيمِ.	.19

That is office of the college dean.	ذلك مَكْتَبُ عَمِيدِ الكَلِيَّةِ.	.20
Those are the managers of big companies.	أولئك مُدْرَاءُ شَرِكَاتٍ كَبِيرَةٍ.	.21
These are the sons of expert engineers.	هؤلاءِ أبنَاءُ مُهَنْدِسِينَ مَاهِرِينَ.	.22
This is the wall of Golconda Fort.	هذا سُورُ قَلْعَةٍ عُوْلُكُنْدَا.	.23
Two eyes of Zaid.	عَيْنَا زَيْدٍ.	.24
Two pieces of meat.	قِطْعَتَا لَحْمٍ.	.25
Two hands of Zaid are dirty.	يَدَا زَيْدٍ وَسِخْتَانِ.	.26
The Independence day is a great day.	يَوْمُ الْاِسْتِقْلَالِ يَوْمٌ عَظِيمٌ.	.27
Two owners of the house are beautiful men.	صَاحِبَا الْبَيْتِ رَجُلَانِ حَسَنَانِ.	.28
Teacher's of the school are present.	مُعَلِّمُو الْمَدْرَسَةِ حَاضِرُونَ.	.29
India is an industrial country.	الْهِنْدُ بَلَدُ الصِّنَاعَةِ.	.30

Prepositional Phrases

21.3.5 مركب حرف الجر

On the new chair.	على الكرسيِّ الجديدِ	.1
From a close friend.	مِنْ صَدِيقِي حَمِيمٍ	.2
To the car parking.	إِلَى مَوْقِفِ السَّيَّارَةِ	.3
In that room.	فِي تِلْكَ الْغُرْفَةِ	.4
Away from the house.	عَنِ الْبَيْتِ	.5
By Allah.	بِاللَّهِ، تَاللَّهِ، وَاللَّهِ	.6
For Khalid's son.	لِابْنِ خَالِدٍ	.7
Like Zaid.	كَزَيْدٍ	.8

Except Omar.	عَدَا عُمَرَ، خَلَا عُمَرَ، حَاشَا عُمَرَ	.9
By the pen.	بِالْقَلَمِ	.10
The book is on the desk.	الكتابُ عَلَى الْمِنضَدَةِ.	.11
The manager is in the office.	المُدِيرُ فِي الْمَكْتَبِ.	.12
Zaid is in the city since two days.	زَيْدٌ فِي الْمَدِينَةِ مُنْذُ يَوْمَيْنِ.	.13
The university is close to the house of Zayd.	الْجَامِعَةُ قَرِيبَةٌ مِنْ بَيْتِ زَيْدٍ.	.14
The student went to the exam hall.	ذَهَبَتِ الطَّالِبَةُ إِلَى قَاعَةِ الْامْتِحَانِ.	.15
The father is sitting on the comfortable chair.	الأبُ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ الْمُرِحِ.	.16
The mother is in that room.	الْأُمُّ فِي تِلْكَ الْحُجْرَةِ.	.17
The bag is for that boy.	الْمِحْفَظَةُ لِذَلِكَ الْوَلَدِ.	.18
This guest is coming from Japan.	هَذَا الضَّيْفُ قَادِمٌ مِنَ الْيَابَانِ.	.19
The new teacher is sitting in the dean's office.	المُعَلِّمُ الْجَدِيدُ جَالِسٌ فِي غُرْفَةِ الْعَمِيدِ.	.20

Personal Attached & Detached Pronouns

21.3.6 الضمائر المتصلة والمنفصلة

I'm sick since few months.	أنا مريضٌ مُنْذُ شُهُورٍ.	.1
We are rich and they are poor.	نحن أغنياءٌ وهم فقراءٌ.	.2
He is famous pharmacist in the city.	هو صَيْدَانِيٌّ مشهورٌ في المدينة.	.3
She is poor woman.	هي امرأةٌ فقيرةٌ.	.4
You are an intelligent student since your childhood.	أنتَ طالبٌ ذكيٌّ مُنْذُ صِبْغِكَ.	.5
You are busy in your research.	أنتَ مشغولٌ في بحثِكَ.	.6

This book is mine.	هذا الكتابُ لي.	.7
He is an American president.	هو رئيسٌ أمريكيٌّ.	.8
His book is new and expensive.	كتابُهُ جديدٌ وغالٍ.	.9
Khadija is sleeping in her house.	خديجةٌ نائمةٌ في بيتها.	.10
They are active girls.	هنَّ بناتٌ نشيطاتٌ.	.11
Is your son an intelligent boy?	هلُ ابنُكَ ولدٌ ذكيٌّ؟	.12
My daughter is Zainab, she is a beautiful girl.	ابنتي زينبٌ، هي بنتٌ جميلةٌ.	.13
The coach is old and its frame is new.	الحافلة قديمةٌ وإطارها جديدٌ.	.14
The sister is returning from her college.	الأختُ راجعةٌ عن كليتها.	.15

Interrogative Particles

21.3.7 أدوات الاستفهام

What do you study in this university?	ماذا تدرسين في هذه الجامعة؟	.1
When did you come back from United Arab Emirates (UAE).	متى رجعت من الإمارات العربية المتحدة؟	.2
Did you finish your study there? And what is your specialization?	هل أنهيت دراستك هناك؟ وما تخصصك؟	.3
Don't you think of marriage?	ألا تفكر في الزواج؟	.4
What is inside the bag?	ماذا يوجد في الحقيبة؟	.5
How many hours are there in a day?	كم ساعة في اليوم؟	.6
How many hours are there in a week?	كم يومًا في الأسبوع؟	.7
From where do you import fruits?	من أين تستورد الفواكه؟	.8
Do you have fresh vegetables?	هل لديك خضراوات طازجة؟	.9

How do you differentiate between the voice of a horse and the voice of a cat?	كَيْفَ تُمَيِّزُونَ بَيْنَ صَوْتِ الْجِصَانِ وَصَوْتِ الْهَيْرِ؟	.10
Do you know what the four directions are?	هَلْ تَعْرِفُ مَا الْجِهَاتُ الْأَرْبَعَةُ؟	.11
How was the examination paper?	كَيْفَ كَانَتْ وَرَقَةُ الْامْتِحَانِ؟	.12
When did U.S. President Donald Trump visit India?	مَتَى زَارَ الرَّئِيسُ الْأَمْرِيكِيُّ دُونَالْدُ تَرَامْبُ الْهِنْدَ؟	.13
How many people have been infected with the Corona Virus in China?	كَمْ شَخْصًا أُصِيبَ بِفَيْرُوسِ الْكُورُونَا فِي الصِّينِ؟	.14
Why the communal riots broke out in Delhi in the month of February, 2020.	لِمَاذَا انْدَلَعَتْ إِضْطِرَابَاتٌ طَائِفِيَّةٌ بَدَلْهِ فِي فَبْرَايِرِ 2020 م؟	.15

21.3.8 الجمل الفعلية

The students understood their lessons and wrote them in the note book.	فَهِمَ الطَّلَابُ دَرُوسَهُمْ وَكَتَبُوهَا فِي الدَّفْتَرِ.	.1
We sat around a round table.	جَلَسْنَا حَوْلَ مَائِدَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ.	.2
The attender did not come yesterday.	لَمْ يَحْضُرِ الْفَرَّاشُ الْبَارِحَةَ.	.3
The employee will never delay his work.	لَنْ يَتَأَخَّرَ الْمَوْظَفُ عَنْ عَمَلِهِ.	.4
Ayisha reads short story every day in the library.	تَقْرَأُ عَائِشَةُ قِصَّةَ قِصِيرَةٍ فِي الْمَكْتَبَةِ كُلَّ يَوْمٍ.	.5
Do not spy nor backbite each other.	لَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.	.6
Doctor's clinic is situated in the university campus.	تَقَعُ عِيَادَةُ الطَّبِيبِ فِي الْحَرَمِ الْجَامِعِيِّ.	.7
I want to open a saving account at the bank	أُرِيدُ أَنْ أَفْتَحَ حَسَابَ تَوْفِيرٍ بِالْمَصْرَفِ.	.8
There is money inside this bag.	يُوجَدُ فِي هَذِهِ الْحَقِيبَةِ نَقُودٌ.	.9
The shoes are made of leather.	تُصْنَعُ الْأَحْذِيَّةُ مِنَ الْجِلْدِ.	.10
We can know the four directions by compass, or by the	نَسْتَدِلُّ عَلَى الْجِهَاتِ الْأَرْبَعَةِ بِوَأَسْطَةِ	.11

sun.	البُوصِلَة أو بواسطة الشمس.	
I go to the market to buy new books.	أذهب إلى السوق لأشتري كُتُبًا جديدةً	12.
We smell through the nose.	نشُمُّ الروائح بواسطة الأنف.	13.
Hamid wants to buy postal stamps	يُريد حامد أن يشتري طوابع بريديةً.	14.
The noble people of India love (like) the guest and treat the poor generously.	يُحِبُّ شَعْبُ الهِنْدِ الكَرِيمُ الضَّيْفَ، وَيُكْرِمُ الفُقَرَاءَ.	15.
I mean by land transportation the taxi, coach, cycle, motorbike and train.	أقصدُ بوسائل النقل البرية، سيارةَ الأجرة، والحافلة، والدراجة العادية، والدراجة النارية، والقطار.	16.
Sport activates the blood circulation, strengthens the heart and develops the body.	تُنشِطُ الرياضةُ الدورةَ الدموية، وتُقَوِّي القلبَ، وتُنَبِّئُ الجسمَ.	17.
Lead us to the straight path.	إهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ.	18.
Wear clean dress.	إلبسْ ثوبًا نظيفًا.	19.
Be away from the mischief – makers.	إبتعدْ عن المفسدين.	20.

Complex Sentences

21.3.9 الجمل المركبة التعبيرات

The nationality bill angers the Muslims in India.	مشروعُ قانونِ الجنسية يُغضبُ المسلمين في الهند.	1.
Parliament passes a draft nationality law for religious minorities with the exclusion of Muslims.	البرلمان يمرر مشروع قانون الجنسية للأقليات الدينية باستثناء المسلمين.	2.
The Indian Home Minister announces plans to implement a similar process for the National Register of Citizens at the national level to get rid of infiltrators from neighboring countries.	وزير الداخلية الهندي يعلن عن خطط لتنفيذ عملية مماثلة للسجل القومي للمواطنين على المستوى الوطني للتخلص من المتسللين من الدول المجاورة.	3.
India's controversial new nationality law has added to concerns.	قانون الجنسية الجديد المثير للجدل في الهند زاد المخاوف.	4.
Shaheen Bagh: A women-led protest in India challenges the Nationality Amendment Act.	شاهين باغ: احتجاج تقوده نساء في الهند يتحدى قانون تعديل الجنسية.	5.

Corona virus is one of the viruses that cause suffering from several diseases.	يعدّ فيروس الكورونا أحد الفيروسات التي تسبب المعاناة من عدة أمراض.	.6
This means that it is a virus that is transmitted between animals and people.	وهذا يعني أنه فيروس ينتقل بين الحيوانات والناس.	.7
In most cases, infection with this virus is not dangerous.	في معظم الحالات لا تكون الإصابة بهذا الفيروس خطيرة.	.8
Some believe that the virus initially originated in bats, and later transmitted to camels, then from camels to humans.	يعتقد البعض أن الفيروس قد نشأ بداية في الخفافيش، وانتقل فيما بعد إلى الجمال، ثم من الجمال إلى الإنسان.	.9
An Italian novelist delivered a lecture in the Arabic Forum at my university.	ألقت روائية إيطالية محاضرة في المنتدى العربي في جامعتي	.10
I got entry visa and work permit from the Syrian embassy or consulate in my country.	حصلت على تأشيرة دخول وإذن عمل من السفارة أو القنصلية السورية في بلدي.	.11
India is a member of the United Nations Organization and it plays an important role in all its activities.	الهند عضو في هيئة الأمم المتحدة، وهي تلعب دوراً هاماً في جميع نشاطاتها.	.12
Our government is endeavoring to eradicate illiteracy and to expand the areas for training and education.	حكومتنا تبذل جهوداً للقضاء على الأمية ولتوسيع المجالات للتربية والتعليم.	.13
Our leaders are making efforts for the welfare of the people, for strengthening friendly relations between people and for world peace.	يُحاول زعمائنا لأجل مصلحة الشعب، ولتوثيق العلاقات الودية بين الشعوب والأمن العالمي.	.14
The two friends went to the industrial exhibition and witnessed a variety of Indian products. They (two) returned after purchasing some items.	ذهب الصديقان إلى المعرض الصناعي، وشاهدوا أنواعاً من المنتجات الهندية، وعادا بعد أن اشترى بعض الأشياء.	.15
Ayisha and Labeeda are among the icons of protests against the Nationality Law in India.	عائشة ولبيدة من أيقونات الاحتجاجات ضد قانون الجنسية في	.16

	الهند.	
Childhood is playing, yet, what did we do about this fact?	الطفولة هي اللعب، ومع ذلك فماذا صنعنا إزاء هذه الحقيقة؟	17.
We ignored it because play to us is a waste of time.	لقد تجاهلناها لأن اللعب بالنسبة لنا مُضيعة للوقت.	18.
Therefore we erect schools with many rooms and expensive apparatus for education.	ولذلك ننشئ المدارس ذات الحجرات الكثيرة والأجهزة الغالية للتعليم.	19.
But we only offer a small yard of reinforced concrete for instinct to play.	ولكن لا نقدم لغريزة اللعب إلا فناءً صغيراً من الأسمنت المسلح.	20.
Computers are being used more and more in today's world for the simple reason that they are more efficient than human beings.	يزداد استعمال الكمبيوتر (الحاسوب) في عالم اليوم لسبب بسيط هو أنه أكثر كفاءة من الإنسان .	21.
Computers have better memory and can store huge amounts of information.	فللكمبيوتر ذاكرة أفضل، ويستطيع تخزين كميات هائلة من المعلومات.	22.
In fact, computers can do a lot of the things that we do, but faster and better.	وفي الحقيقة، يستطيع الكمبيوتر عمل الكثير من الأشياء التي نعملها، ولكن بشكل أسرع و بوجه أفضل.	23.
Protestors at Shaheen Bagh are donating blood!	المتظاهرون في شاهين باغ يتبرعون بالدم!	24.

21.3.10 تدريبات

21.3.10.1 ترجم التراكيب والجمل التالية بالإنكليزية:

1. الرغيف طازج.
2. البنتان مشغولتان.
3. الأطفال لاعبون كرة القدم في الميدان.
4. ذانك الطبيبان.
5. هذه الاستمارة.
6. هذه المعلومات ثمرة.
7. الولد الكسول خاسر.

21.3.10.2 ترجم الجمل التالية بالإنكليزية:

1. هاتان الكليتان الشهيرتان مغلقتان.
2. مواطن هذه الدولة مثقف.
3. كم شخصاً أصيب بفيروس الكورونا في الصين.
4. الهند عضو في هيئة الأمم المتحدة، وهي تلعب دوراً هاماً في جميع نشاطاتها.
5. تنشط الرياضة الدورة الدموية، وتقوي القلب، وتنهي الجسم.

21.3.10.3 أكتب المعاني بالإنكليزية للكلمات التي تأتي فيما يلي:

ساخن، مرضى، المطار، الفنون الجميلة، الزهرية، العمود الفقري، عيادة، مستوصف، إبادة جماعية، البوصلة.

21.4 نتائج التعلم

في نهاية هذه الوحدة قد وصلنا إلى النتائج التالية:

- المبتدأ والخبر في الزمن الحاضر يُصاغ في الإنكليزية باستعمال is, are & am للفعل to be بين الاسمين.
- أسماء الإشارة يُسَمَّى بالإنكليزية . The Demonstrative Pronoun (this & that) في اللغة الإنكليزية أسماء عامة للجنس والتذكير والتأنيث .
- المركب الوصفي (Adjectival Phrase) يتكوّن من موصوف وصفة . و من الضروري أن تكون الصفة تابعاً للموصوف في التذكير والتأنيث، والتنكير والتعريف، والإعراب، والعدد.
- تُعبّر الإضافة (المضاف والمضاف إليه) في الإنكليزية باستعمال of بين الاسمين .
- تستخدم الضمائر المتصلة والضمائر المنفصلة في اللغة العربية، ولا تعرف اللغة الإنكليزية سوى الضمائر المنفصلة، بل إن الإنكليزية لا تعرف سوى ضمير واحد للخطاب وهو You ويقابله في اللغة العربية ضمائر عديدة وهي (أنت - أنت - أنتما - أنتن - أنتم). الضمير they يقابله في العربية (هما - هم - هنّ).

21.5 الكلمات الصعبة ومعانيها

Airport	هوائى اڈه	المَطَارُ
Vase	گل دان	الزَهْرِيَّةُ
Spinal column	ريڑھ كى ہڈى	العَمُودُ الفِقْرِيُّ
Secular state	غير مذہبى حكومت	دَوْلَةٌ عِلْمَانِيَّةٌ
Clinic	كلينىك	عِيَادَةٌ - مُسْتَوْصَفٌ
Sectarian turmoil, communal riots	فرقه وارانہ فسادات	إِضْطِرَابَاتٌ طَائِفِيَّةٌ
Genocide	اجتماعى ہلاکت	إِبَادَةٌ جَمَاعِيَّةٌ
Compass	كمپاس	البُوصَلَةُ
Nationality law	قانون برائے قوميت	قَانُونُ الجِنْسِيَّةِ
To get rid of	چھٹکارہ پانا	التخلُّصِ مِنْ
Infiltrator	كھسك كر جانے والا، چھپ كر جانے والا	الْمَتَسَلِّلِ

Bats	چڳاڏر	خَفَافِيش
Embassy – consulate	سفارت خانہ - تونصليٽ	السِفَارَةُ – القُنْصُلِيَّةُ
UNO	اقوام متحدہ	هَيْئَةُ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ
Poverty	غربت - غريبي	الْأُمِيَّةُ

21.6 أسئلة الاختبار النموذجية

21.6.1 أسئلة موضوعية:

-1 هاتِ المعاني بالإنكليزية للكلمات والتراكيب العربية:

1. صيدلي:

(a) doctor (b) pharmacist (c) specialist (d) nurse

2. الإمارات العربية المتحدة:

(a) USA (b) KSA (c) UAE (d) UK

3. المصرف:

(a) locker (b) expenditure (c) bank (d) none of these

4. السجل القومي للمواطنين:

(a) CAA (b) NRC (c) NPR (d) NRI

5. السجل القومي للسكان:

(a) NRC (b) NPR (3) CAA (d) NRI

6. قانون التعديل في المواطنة:

(a) NPR (b) CAA (c) NRC (d) USA

7. بطاقة شخصية:

(a) identity card (b) credit card (c) license card (d) pan card

8. الولد الكسول:

(a) hardworking boy (b) lazy boy (c) active boy (d) good boy

9. المدرسة الأهلية:

(a) govt. school (b) private school (c) semi-govt. school (d) school

10. إبادة جماعية:

(a) genocide (b) corona (c) assassination (d) none of these

21.6.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

-1 ترجم الجمل التالية بالإنكليزية:

1. كيف تميزون بين أصوات الحصان وصوت الهر.
2. فهم الطالب دروسهم وكتبوها في الدفتر.
3. قانون الجنسية الجديد المثير للجدل في الهند زاد المخاوف.
4. نستدل على الجهات الأربعة بواسطة البوصلة أو بواسطة الشمس.
5. الهند عضو في هيئة الأمم المتحدة، وهي تلعب دوراً هاماً في جميع نشاطاتها.

21.6.3 أسئلة الإجابة الطويلة

1- ترجم الجمل التالية بالإنكليزية:

1. يعدّ فيروس كورونا أحد الفيروسات التي تسبب المعاناة من عدة أمراض.
 2. حصلتُ على تأشيرة دخولٍ وإذنٍ عمليٍّ من السفارة أو القنصلية السورية في بلدي.
 3. يُحاول زعمائنا لأجل مصلحة الشعب، ولتوثيق العلاقات الودية بين الشعوب والأمن العالميّ.
 4. يعتقد البعض أن الفيروس قد نشأ بداية في الخفافيش، وانتقل فيما بعد إلى الجمال، ثم من الجمال إلى الإنسان.
 5. وزير الداخلية الهندي يعلن عن خطط لتنفيذ عملية مماثلة للسجل القومي للمواطنين على المستوى الوطني للتخلص من المتسللين من الدول المجاورة.
- 2- أكتب المعاني بالإنكليزية للكلمات التالية واستخدمها في الجملة مع الترجمة إلى اللغة العربية:
القضاء على، العلاقات الودية، المعرض الصناعي، الاحتجاجات، الإصابة بـ،
- 3- أكتب المعاني بالإنكليزية للكلمات التالية واستخدمها في الجملة مع الترجمة إلى اللغة العربية:
المعاناة، التخلص من، المتسللين، طوابع بريدية، اضطرابات طائفية.

21.7 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. د. معين الدين الأعظمي، الترجمة من الإنكليزية إلى العربية – مناهجها وأصولها، مكتبة الهدى كاليكوت.
2. سيد علي، اللغة العربية للمبتدئين (Arabic for beginners) مكتبة لسان العرب، الطبعة: 2008م.
3. عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة Translation من الإنكليزية إلى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا، القاهرة، الطبعة الخامسة: 2005م.
4. أكرم إيه مؤمن، فن الترجمة للطلاب والمبتدئين، دار الطلائع، القاهرة، الطبعة: 2004م.
5. د. منظور أحمد خان، نحو الإنشاء والتعبير، مؤسسة فرحانة للطباعة والنشر.
6. Dr.Wali Akhtar Nadvi, A Practical Approach to the Arabic Language, Islamic Studies Reaserch Acadamy, New Delhi, 2008.

الوحدة: 22

الترجمة من الإنكليزية إلى العربية

Translation from English to Arabic

عناصر الوحدة:

التمهيد	22.0
أهداف الوحدة	22.1
استراتيجيات الترجمة من الإنكليزية إلى العربية و العكس	22.2
الحال والظرف (Adverbs)	22.2.1
الصفات (Adjectives)	22.2.2
التفضيل أو المقارنة والتفضيل المطلق	22.2.3
الجمل البسيطة	22.3
الجمل المركبة التعبيرات	22.4
تدريبات	22.4.1
نتائج التعلم	22.5
الكلمات الصعبة ومعانيها	22.6
أسئلة الاختبار النموذجية	22.7
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	22.8

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة! هذه الوحدة تتعلق بالترجمة من الإنكليزية إلى العربية، وستتعلمون بها بعض الأصول والمناهج بإيجاز، التي ستُسهّل الطريق أمامكم للترجمة السليمة. وأنتم تعرفون جيداً أن القيام بعملية الترجمة والتعريب بدون تعلّم مادة الترجمة مُضَيِّع للوقت ومُفسِد للترجمة. أُعِدَّت هذه الوحدة بأسلوب سهل يُرشد الطالب / الطالبة إلى الترجمة المعيارية والفنية مع مراعاة لحاجيات الطلبة ومناهج تدريس مادة الترجمة.

22.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة التعليمية إلى:

- تعليم الطلاب والطالبات بعض أصول واستراتيجيات الترجمة من الإنكليزية إلى العربية، لتمهيد وتسهيل الطريق أمامهم نحو الترجمة.
- تدريب المتعلّمين والمتعلّمات على العمل التطبيقي في مجال الترجمة.
- تعويد الدارسين والدارسات على فهم معنى الكلمة والتركيب والجمله والتعبير أولاً، ثم إعطاءهم فرصة للترجمة.
- تدريبهم على ترجمة الحال والظرف، والصفات، والتفضيل، والجمل الفعلية، والمعروف والمجهول، وفعل الأمر، وفعل النهي.
- تدريبهم على ترجمة تراكيب النعت والمنعوت، والمضاف والمضاف إليه.
- إعدادهم للاختبارات القومية والدولية عن طريق منحهم فرصة الرد على الأسئلة ذات خيارات متعددة، وعلى أسئلة الإجابة القصيرة.

22.2 استراتيجيات الترجمة من الإنكليزية إلى العربية والعكس

إن اللغة العربية تتميز عن غيرها بأنها تقدر أن تعبر بجمله تبدأ بالفعل وبجمله تبدأ باسم. ومعظم الجمل العربية تبدأ بالفعل. بينما لا تعرف اللغة الإنكليزية إلا الجمل الاسمية فقط. وعلى ذلك فالمترجم الذي يترجم من الإنكليزية إلى العربية لابد له أن يراعي ذلك ولا يجعل كل جملة جملاً اسمية. ولا بد له من مراعاة التركيب العربي للفقرات.

22.2.1 الحال والظرف (Adverbs) :

معنى ووظيفة الكلمة في الجمله الإنكليزية يحددها مكان هذه الكلمة في الجمله، بينما يتحدد ذلك في الجمله العربية بعلامات الإعراب. فكلمة "ظُهر" اسم بمعنى (noon)، وكلمة "ظُهرًا" فتحها وتوניהا ظرف بمعنى (at noon). يترجم المترجمون "الحال" بإحدى الطرق الآتية:

1. استعمال الحال (اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به عند وقوع الفعل)

2. استخدام أشباه الجمل (جار ومجرور، أو مضاف ومضاف إليه)
3. استعمال المفعول المطلق (اسم منصوب من لفظ الفعل يذكر معه لتوكيده أو لبيان نوعه أو عدده وتحويل الحال إلى صفة)
4. بناء جملة جديدة تفسيرًا للحال.

22.2.2 الصفات (Adjectives):

تأتي الصفة في اللغة الإنكليزية قبل الاسم الموصوف عادة، أما في اللغة العربية فتأتي الصفة بعد الاسم الذي تصفه.

وقد تأتي الصفة في مسند الجملة مثلًا بعد فعل ناقص الإسناد (Verb of incomplete predication) كتكملة للفعل (Complement) وتسمى في هذه الحالة (Predicative adjectives)، وأشهر هذه الأفعال هي فعل الكينونة، وأفعال الصيرورة والتحول، وأفعال بمعنى "يبدو"، وأفعال تعني الاستمرار والبقاء، وأفعال التفكير والاعتقاد.

لا تؤنث الصفات أو تجمع أو تثني في اللغة الإنكليزية بعكس اللغة العربية. تأتي الصفات المشتقة من اسم الفاعل (Present Participle) أو المشتقة من اسم المفعول (Past Participle) قبل الاسم الموصوف كباقي الصفات، ولكننا في بعض الأحيان نراها بعد الاسم الموصوف، وفي هذه الحالة كثيرًا ما تكون اختصارًا لجملة موصولة. يُحوّل المترجمون بعض الصفات إلى حال، واسم، وفعل، وجملة كاملة، وجملة موصولة، ومضاف ومضاف إليه، أو جار ومجرور.

22.2.3 التفضيل أو المقارنة والتفضيل المطلق

(The Comparative, The Superlative and the Absolute Superlative)

يوجد في اللغة الإنكليزية عدة طرق لبيان التفضيل، وهي (1) تفضيل شيء على شيء آخر، وهو يُسمّى بـ التفضيل المقارن (2) comparative: تفضيل أشياء عديدة على جميع الأشياء المفضلة (3) superlative: تفضيل عدة أشياء فاقت على جميع الأشياء المماثلة. absolute eminence:

تستعمل اللغة الإنكليزية er و est و more و most لبيان التفضيل، نقول مثلًا: this is big (هذا كبير)، this is bigger (هذا أكبر)، this is the biggest (هذا هو الأكبر)، that is beautiful (ذلك جميل)، that is more beautiful (ذلك أجمل)، that is most beautiful (ذلك الأجمل).

وللتفضيل المقارن في اللغة العربية وزنٌ واحدٌ، وهو "أفعل". وإذا كان اللفظ ثلاثيًا مزيدًا فيه، أو زباعيًا، أو يتعلق باللون والعيب والجو والجمال والمبالغة فيُستعمل مصدرُ ذلك الفعل منصوبًا كتمييزٍ، ويُضاف قبله أشد، أو أقوى، أو أكثر، أو أشنع، أو أسوأ، مثلًا: more jovial (أكثر بشاشة)، merrier (أكثر مرحًا)، the democratic systems are better than the dictatorships (الأنظمة الديمقراطية أولى من الدكتاتوريات).

الأفعال (Verbs): إذا كنا نتحدث عن الفعل فلا بد من التحدث عن الأزمنة. في اللغة العربية ثلاثة أزمنة، وهي: المضارع والماضي والأمر، ويضاف إليهما المستقبل باستعمال "س" و "سوف" و "لن" مع الفعل المضارع. وأما اللغة

الإنكليزية فيها ستة عشر زمناً يُضاف إليها الأمر، وهذه الأزمان هي أربعة أزمان رئيسة هي: المضارع (present) ، والماضي (past) ، والمستقبل (future) ، والمستقبل في الماضي أو الشرطي (future in the past or conditional). ولكل زمن من هذه الأزمان الأربعة أربعة مظاهر، وهي: البسيط simple - ، والمستمر continuous - ، والتام - perfect ، والتام المستمر perfect continuous .

تتغير معاني بعض الأفعال في اللغة الإنكليزية بتغير الحرف التابع لها ومثال ذلك: ينظر إلى (look at) ، يبحث في (look into) ، يبحث عن (look for) ، يري - يعتني بـ (look after) .

لا نترجم فعل الكينونة to be إلى اللغة العربية في زمن المضارع البسيط، ولكن نستخدم الجمل الاسمية، مثل Ahmed is an excellent engineer : (أحمد مهندس ممتاز).

نترجم الزمن المضارع التام في اللغة الإنكليزية إلى ماض بسيط إذا كان الحدث قد انتهى، أو إلى مضارع إذا كان الفعل لا يزال مستمراً، مثل: they have just arrived from Kena (لقد وصلوا من قنا تَوّاً)، she has not finished her homework yet (لم تنته من أداء واجبها بعد).

(ملاحظة: أصول الترجمة ومناهجها مأخوذة من كتب أكرم إيه مؤمن، وعز الدين محمد نجيب، ومعين الدين الأعظمي في الترجمة.)

22.3 الجمل البسيطة

The Subject and the Predicate		المبتدأ والخبر
1.	The government is strong and vigilant.	الحكومة قوية وساهرة.
2.	The hurdles are big.	العوائق كبيرة.
3.	Your hope is disappointing.	أمالك خائبة.
4.	Electricity is essential in our life.	الكهرباء أساسية لحياتنا.
5.	Test-tube babies of spouses are lawful.	أطفال الأنابيب بين الزوجين حلال.
6.	Smoking is more dangerous than heroine addiction!	التدخين أخطر من إدمان الهيروين!
7.	Drugs are a threat to economy.	المخدرات خطر على الاقتصاد.
8.	Terrorism continues in the world.	الإرهاب مستمر في العالم.
9.	Heat wave will continue today.	الموجة الحارة مستمرة اليوم.
10.	Israel possesses nuclear weapons.	إسرائيل تملك السلاح النووي.
11.	America conducts two nuclear tests.	أمريكا تجري تجربتين نوويتين.
12.	India is my country.	الهند وطني.
13.	My country is a rich region.	وطني قُطرٌ غني.
14.	Our country is the biggest democracy in the world.	وطننا أعظم ديمقراطية في العالم.
15.	The widows eligible for pension under the scheme.	الأرامل مؤهلة للمعاش حسب المشروع.
16.	The government's performance is far from satisfactory.	إنجاز الحكومة بعيد من الإرتياح.

17.	The situation is peaceful and under control.	المَوْقِفُ هَادِئٌ وَتَحْتَ المُرَاقَبَةِ.
18.	A generous people are beloved.	الشَّعْبُ الكَرِيمُ مَحْبُوبٌ.
19.	The government is unable to make up its mind on.	الحكومةُ غَيْرُ قَادِرَةٍ عَلَى اتِّخَاذِ رَأْيٍ حَازِمٍ.
20.	Shaheen Bagh (Delhi) is the new definition of humanity.	شَاهِينُ بَاغْ (دَلْهِي) التَّعْرِيفُ الجَدِيدُ لِلإِنْسَانِيَةِ.

Adjectival Sentences

تراكيب النعت والمنعوت

1.	Noise is one of the most unpleasant features of modern life.	الضَّوَضَاءُ أَحَدُ المَلَامِحِ البَغِيضَةِ جَدًّا لِلحَيَاةِ العَصْرِيَةِ.
2.	Road accidents are common in big cities.	تَثْبِيغُ حَوَادِثُ المَرُورِ فِي المَدِينِ الكَبِيرَةِ.
3.	Food for all is the major problem of the world of today.	الطَّعَامُ لِجَمِيعٍ هُوَ المَشْكَلَةُ الرَّئِيسَةُ فِي عَالَمِ اليَوْمِ.
4.	A hungry world is never likely to be a peaceful one.	فَعَالَمٌ جَائِعٌ لَا يُنْتَظَرُ مِنْهُ أَبَدًا أَنْ يَكُونَ عَالَمًا مُسَالِمًا.
5.	The minister told B.B.C. that we need a Palestinian State.	قَالَ الوَازِرُ لِلإِذَاعَةِ الرِّيبْطَانِيَّةِ إِنَّنَا نَحْتَاجُ لِدَوْلَةٍ فَلَسْطِينِيَّةٍ.
6.	The agreement is devoted to a project to develop electrical sectors in the capital of Delhi.	الاتِّفَاقُ يَتَخَصَّصُ لِمَشْرُوعِ تَنْمِيَةِ القِطَاعَاتِ الكَهْرِبَائِيَّةِ فِي عَاصِمَةِ دَلْهِي.
7.	US denies any move to stop International Monetary Fund (IMF) loans to Pakistan.	الوَلَايَاتُ المَتَّحِدَةُ تَنْكَرُ أَيَّةَ خُطْوَةٍ لِإِقْطَافِ قُرُوضِ صَنْدُوقِ النِّقْدِ الدَّوْلِيِّ لِپَاكِسْتَانِ.
8.	Did the developing countries begin to show signs of recovery?	هَلْ بَدَأَتِ الدُّوَلُ النَّامِيَّةُ تُبْدِي عِلَامَاتِ الاستِعَادَةِ؟
9.	The new horse is more piebald than the old one.	الخَيْلُ الجَدِيدُ أَكْثَرُ بَلَقًا مِنَ الخَيْلِ القَدِيمِ.
10.	First political crisis confronts new Indian Prime Minister.	أَوَّلُ أَرْمَةِ سِيَّاسِيَّةٍ تُوَاجِهَ رَئِيسَ الوُزَرَاءِ الهِنْدِيِّ الجَدِيدِ.

Possessive Phrase

المضاف والمضاف إليه

1.	Computer is the latest invention of science.	الحَاسُوبُ أَحَدُ اختِرَاعَاتِ العِلْمِ.
2.	The government of India is authoritarian.	حُكُومَةُ الهِنْدِ استِبْدَادِيَّةٌ.
3.	Arab oil is cheap.	نِفْطُ العَرَبِ رَخِيصٌ.
4.	Prices of things are high.	أَسْعَارُ الأَشْيَاءِ مُرْتَفِعَةٌ.

5.	Certain insects are responsible for collecting food.	بعض الحشرات مسؤولة عن جمع الطعام.
6.	Hakeem Abdul Hameed was the chancellor of both Aligarh Muslim University and Jamia Hamdard.	كان حكيماً عبد الحميد رئيس كلتي الجامعتين: جامعة علي غره الإسلامية وجامعة همدرد.
7.	Public smoking is illegal, unconstitutional and violative of article 21 of the constitution.	التدخين العلني غير شرعي وغير دستوري ومُنتهك للبند الحادي والعشرين للدستور.
8.	The job of the teacher is teaching the students and giving them ideological, ethical and physical education.	وظيفة المعلم هي: تعليم الطلاب وتربيتهم تربيةً فكريةً وحُلقيةً وبدنيةً.

Adverbs

الحال والظرف

1.	The minister ran quickly.	ركض الوزير سريعاً.
2.	Mary walked quickly.	ذهبت ماري مُسرعةً.
3.	Go quickly.	إذهب بِسرعةٍ.
4.	Go quickly.	أسرعْ بالذهابِ.
5.	She is extremely rich.	إنها غنيةٌ للغاية.
6.	She ran quickly.	ركضتُ بسرعةٍ كبيرةٍ.
7.	Fortunately, I found my passport.	من حُسنِ الحظِّ وجدتُ جوازَ سفري.
8.	Weepingly, she said.	قالتُ باكيةً.
9.	She said kindly.	قالت بعطفٍ، قالت بلهجةٍ حانيةٍ.
10.	He laughingly agreed.	وافق ضاحكاً.
11.	Decisively he said.	قال بلهجةٍ قاطعةٍ.
12.	He ran up the wall quickly.	تسلَّقَ الجدارَ سريعاً.
13.	Viciously he hit him.	ضربه ضرباً قاسياً، ضربه ضرباً مُبرِّحاً.
14.	Charmingly she smiled and said.	ابتسمتُ ابتساماً ساجرةً وقالتُ.
15.	He criminally assaulted his rival.	هاجمُ مُنافسه هُجوماً إجرامياً.

ADJECTIVES

الصفات

1.	The old woman ate her cold supper.	أكلتِ المرأةُ العجوزُ عشاءَها الباردَ.
2.	The architect was happy.	كان المهندسُ المعماريُّ سعيداً.

3.	It tasted awful.	كان طعمه فظيماً.
4.	The driver fell ill.	أصبح السائق مريضاً.
5.	The film looks exciting.	يبدو الفيلم مثيراً.
6.	He held himself ready.	استمرَّ مُستعدّاً.
7.	I thought him brave.	ظننته شجاعاً.
8.	I met a group of foreign girls.	قابلت مجموعة من الفتيات الأجنبيات.
9.	She had beautiful eyes.	كانت لها عينا جميلتان.
10.	We saw a burnt car.	رأينا سيارةً مُحترقةً.
11.	We saw a car burnt in the accident. = that was burnt	رأينا سيارة كانت قد احترقت في الحادث.
12.	The milk kept fresh in spite of the hot weather.	ظلَّ اللبن طازجاً بالرغم من الجوِّ الحارِّ.
13.	His bluish face looked awful.	بدا وجهه الذي يميل للزرقة فظيماً. (بدا وجهه المزرق فظيماً)
14.	I am quite sure he is innocent.	أنا متأكدٌ تماماً من أنه بريء.
15.	It's quite warm in there.	إن الجوَّ دافئٌ هناك / الجوُّ دافئٌ إلى حد ما هناك.

The Comparative, The Superlative and the Absolute Superlative

التفضيل أو المقارنة والتفضيل المطلق

1.	India is bigger than Pakistan in territory and population.	الهند أكبر من باكستان في الأراضي والسكان.
2.	The results of this year are better than those of the last year.	نتائج هذا العام أحسن من نتائج العام الماضي.
3.	The democratic systems are better than the dictatorships.	الأنظمة الديمقراطية أولى من الدكتاتوريات.
4.	These questions are more difficult than those ones.	هذه الأسئلة أصعب من تلك الأسئلة.
5.	He is more negligent than we expect.	هو أكثر إهمالاً مما نتوقع.
6.	This rose is redder than that one.	هذه الوردة أكثر احمراراً من تلك الوردة.
7.	He is blearer-eyed than Suad.	هو أكثر عمماً من سعاد.
8.	The weather today is drier than yesterday.	الجو اليوم أكثر جفافاً من أمس.
9.	The stars are less shiny than the moon.	النجوم أقل ضياءً من القمر.

10.	Shaheen Bagh is much more than just a protest site or a traffic jam.	شاهين باغ هو أكثر بكثير من مجرد موقع احتجاج أو ازدحام مروري.
-----	--	--

Superlative

اسم التفضيل الشامل

1.	Their economics were exposed as the greatest illusion.	تعرضت اقتصادياتهم لأكبر وهم / أكبر الأوهام / للوهم الأكبر.
2.	Congress is the biggest party in India.	حزب المؤتمر أكبر حزب / أكبر الأحزاب / الحزب الأكبر في الهند.
3.	He has proved that mind is one of the most powerful and fastest medium for physical transaction.	إنه أثبت أن الذاكرة من إحدى أقوى الوسائل وأسرعها للعمل الجسماني.
4.	The crisis has erupted at a most awkward time for ...	نشأت الأزمة في أخطر وقت / نشأت الأزمة في الوقت الأشد إحراجًا.
5.	Al-Hilal is still one of the most favourable Egyptian magazines.	الهلال، لاتزال من أشهر المجلات المصرية.
6.	His family was one of the richest in Qurysh.	كانت أسرته من أغنى أسر قريش.

Absolute Superlative

التفضيل المطلق

.1	This is most obvious problem.	هذه مشكلة واضحة جدًا.
.2	This is most unfortunate event.	هذه حادثة غير مرحّب بها جدًا.
.3	Khalid is most learned.	خالدٌ علامةٌ.
.4	God is most merciful.	الله رحيمٌ.

Verbal Sentences

الجملة الفعلية

1.	The dust stirred.	ثارَ الغُبارُ.
2.	The wind blew.	هبَّتِ الرِّيحُ.
3.	The minister returned to the capital.	عاد الوزيرُ إلى العاصمة.
4.	The Parliament defeated a motion of no confidence on the government.	رفض البرلمانُ اقتراحًا بسحب الثقة من الحكومة.
5.	Some human groups have specialized in producing goods and providing services.	تخصّصت بعض المجموعات الإنسانية في إنتاج البضائع وتقديم الخدمات.
6.	A car hit him while crossing the street, and he was transferred to the neighboring hospital in a bad	صدمته السيارة أثناء عبوره الشارع، ونُقِل إلى المستشفى المجاور وهو في حالة سيئة.

	condition.	
7.	The management has advised the workmen to call off the strike.	قد نصحت الإدارة العاملين لإنهاء الإضراب.
8.	Mahatma Gandhi had struggled for the independence of India.	قد ناضل المهاتما غاندي لاستقلال الهند.
9.	Anarchy and corruption had permitted all branches of the government services.	قد تَفَسَّى الفسادُ والقَوَضَى في جميع فروع الخدَماتِ الحكومية.
10.	They had attempted to temper with the impartiality of the arbitrary tribunal.	إنهم قد بذلوا المحاولة لتعديل نزاهة مَحْكَمة التحكيم.
11.	The Jet fighters had lodged rockets and cannon shells in to centre of the fort.	ضربت الطائرات النفاثة بالقنابل الصاروخية وقنابل المدافع وسط الحصن.
12.	Some insects live in communities which in some ways are similar to human ones.	تعيش بعض الحشرات في مجتمعات تشبه في بعض النواحي المجتمعات الإنسانية.
13.	The problem of over-population has occupied the minds of economists.	تحتل مشكلة زيادة السكان عقول الاقتصاديين.
14.	They believe that the world would face starvation in the next few decades.	فَهُمْ يعتقدون أن العالم سوف يواجه مجاعة في العقود القليلة القادمة.
15.	The press plays a vital role in forming an enlightened public opinion.	تلعب الصحافة دورًا حيويًا في تكوين رأي عام مستنير.
16.	Tourists come to India from all corners of the world.	يأتي السياح إلى الهند من جميع أنحاء الهند.
17.	India conducts military exercises.	تُجري الهندُ تدريباتٍ عسكريةً.
18.	I go to the sea shore in the evening.	أذهب إلى شاطئ البحر مساءً.
19.	Khalid can speak (in) Arabic (language).	يستطيع خالد أن يتحدث باللغة العربية.
20.	The officer will never delay his work.	لن يتأخر الموظف عن عمله.
21.	The lazy person never succeeds.	لن يفوز الكسلان.
22.	I never eat whilst I am satiated.	لن أكل وأنا شبعان.
23.	He never acted unconstitutionally.	لم يعمل قط بطريقة غير دستورية.
24.	He harboured no grudge against him.	لم يضمُر له ضغينة.
25.	He was unable to adduce any concrete facts to prove his charges.	لم يستطع أن يُورد أية حقائق ثابتة لدعم اتهاماته.

Active & Passive Voice

المعروف والمجهول

1.	The parrot was caged.	قُفِصَ البَبْغَاءُ.
2.	Leather was exported to foreign countries.	صُدِرَتِ الجُلُودُ إلى الخارجِ.
3.	The results of the annual examination were announced.	أُعْلِنَتِ نتائجُ الامتحانِ السنويِّ.
4.	The patient was transferred to the neighboring hospital in a bad condition.	نُقِلَ المريضُ إلى المستشفى المجاورِ وهو في حالة سيئة.
5.	The tree is being planted.	يُغْرَسَ الشَّجَرُ.
6.	The chair is made of wood.	يُصْنَعُ الكرسيُّ بالخشبِ.
7.	Cloth is woven from wool, cotton or silk.	تُنسَجُ الثيابُ من الصوفِ أو القطنِ أو الحريرِ.
8.	The rocket has been fired.	قد أُطلقَ الصاروخُ.
9.	Money has been stolen.	قد سُرقَ المالُ.
10.	The firewood has been carried.	قد حُمِلَ الحطبُ.
11.	Prizes have been distributed to the winners of the match.	قد قُسمَتِ الجوائزُ للفائزين في المباراتِ.
12.	The soldier has been killed on the war front.	قد قُتِلَ الجنديُّ على جهة القتالِ.
13.	The strike was not withdrawn.	ما سُحِبَ الإضرابُ.
14.	The value of a purely technical approach was not disputed by him.	ما نُوزِعَتِ قيمةُ موقفٍ فنيٍّ محضٍ من جانبه.
15.	He was persuaded to do so by some members.	أقْنِعَ من قبل بعض الأعضاء على أن يفعلَ ذلك.

الحال أو المضارع بالإنكليزية يُترجم بالماضي في أماكن مُعيَّنة.

1.	May God (who is exalted above all) have mercy on him.	رَحِمَهُ اللهُ تعالى.
2.	May his reign be long.	دَامَ ملكه.
3.	Gracious to him May God (or) May God be pleased with him.	رضي اللهُ عنه.
4.	God bless him and grant him salvation.	صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم.
5.	May God perpetuate his honour / glory.	أدامَ اللهُ عِزَّهُ.

6.	May I be made your ransom.	جُعِلْتُ فِدَاكَ.
7.	May you never meet with harm as long as you live.	لا لَقِيْتُمْ مَا بَقِيْتُمْ ضَرًّا.
8.	God curse him.	لَعَنَهُ اللهُ.
9.	May God have no pity on him.	لا رَحِمَهُ اللهُ.

Imperative & Prohibitive Tense

فعل الأمر والنهي

1.	Respect the teacher.	احْتَرِمِ الْمُعَلِّمَ.
2.	Memorize your lesson.	احْفَظْ دَرَسَكَ.
3.	Speak the truth.	انْطِقْ بِالصِّدْقِ.
4.	Listen to the advice of the doctor.	اسْمَعْ نَصِيحَةَ الطَّبِيبِ.
5.	Walk on the road on the left side.	سِرْ فِي الشَّارِعِ عَلَى الطَّوَارِ الْأَيْسَرِ.
6.	Stop if you see red light on the traffic signal.	قِفْ إِذَا رَأَيْتَ النُّورَ الْأَحْمَرَ فِي إِشَارَةِ الْمُرُورِ.
7.	Use hand sanitizer after touching things.	اسْتِخْدِمِ مُعَقِّمَ اليَدَيْنِ بَعْدَ لَمْسِ الْأَشْيَاءِ.
8.	Do not keep the company of the wicked.	لا تَصْحَبِ الْأَشْرَارَ.
9.	Do not laugh much.	لا تُكثِرْ مِنَ الضَّحْكِ.
10.	Do not walk on the grass.	لا تَمْشِ عَلَى الْحَشِيشِ.
11.	Do not speak about what you do not know.	لا تَنْطِقْ بِمَا لَا تَعْلَمُ.
12.	Do not grieve; certainly God is with us.	لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا.

22.4 الجمل المركبة التعبيرات

1.	How to prevent from Novel Corona Infection:	كيفية الوقاية من عدوى كُورُونَا المُسْتَجِدَّة:
2.	Wash hands with soap and water regularly.	غسلُ اليدين بالماء والصابون بانتظام.
3.	Cover your mouth and nose when coughing and sneezing.	تغطية الفم والأنف عند السعال والعطس.
4.	Cook well the meat and eggs.	طهي اللحوم والبيض جيدًا.
5.	Avoid direct contact with anyone who has symptoms of respiratory disease such as coughing and sneezing.	تجنُّبِ الاتصال المباشر مع أي شخص تظهر عليه أعراض أمراض الجهاز التنفسي مثل السعال والعطاس.
6.	Energy produces heat, heat is life, without heat, life on earth would become impossible.	الطاقة تُنتج الحرارة، والحرارة هي الحياة، وبدون الحرارة تُصبح الحياة على الكرة الأرضية مُستحيلةً.

7.	And the great source of heat is the sun.	والمصدر الرئيسي للحرارة (على الكرة الأرضية) هو الشمس.
8.	It is the sun which raises the water from the sea, turns it into rain, deposits it upon mountains, down the sides of which it flows in rivers and waterfalls.	إن الشمس هي التي تبخر المياه من البحار، وتحوّلها إلى أمطار، تخزنها بين الجبال التي ينساب الماء من جوانبها إلى الأنهار والشلالات.
9.	In a democratic government there are three separate authorities: the executive, the legislative and the judicial.	توجد في الحكومة الديمقراطية ثلاث سلطات منفصلة هي: السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.
10.	Cinema has played a major role in popularizing Arab-Islamic culture inside and outside the Arab world.	لعب السينما دورًا كبيرًا في تعميم الثقافة العربية الإسلامية داخل العالم العربي وخارجه.
11.	The Supreme Court has granted the women of Shaheen Bagh (Delhi) their right to protest, but has asked them to stop blocking traffic.	منحت المحكمة العليا نساء شاهين باغ بدلهم حقهن في الاحتجاج، لكنها طلبت منهن التوقف عن عرقلة حركة المرور.

22.4.1 تدريبات

1. ترجم الجمل التالية بالعربية:

- | | |
|---|---|
| 1. Mary walked quickly. | 2. She is extremely rich. |
| 3. He laughingly agreed. | 4. Luridly, he described the murder. |
| 5. I thought him brave. | 6. It's quite warm in there. |
| 7. The weather today is drier than yesterday. | 8. His family was one of the richest in Qurysh. |
| 9. Khalid is most learned. | 10. He is more negligent than we expect. |

2. ترجم الجمل الآتية إلى العربية.

- | | |
|--|---|
| 1. The minister returned to the capital. | 2. Marwan has written his lesson. |
| 3. The lazy person never succeeds. | 4. He never acted unconstitutionally. |
| 5. The tree is being planted. | 6. Money has been stolen. |
| 7. May God have mercy on him. | 8. God curse him. |
| 9. Do not laugh much. | 10. Listen to the advice of the doctor. |

3. اكتب المعاني للكلمات التي فيما يلي بالعربية:

- 1- waterfall 2- novel corona 3. traffic signals 4. unconstitutional 5. anarchy & corruption
6- Home Minister 7. motion of no confidence 8. weaker sections 9. passport 10. Leather

22.5 نتائج التعلم

تعلمنا في هذه الوحدة الأشياء التالية:

- تأتي الصفة في اللغة الإنكليزية قبل الاسم الموصوف عادة، أما في اللغة العربية فتأتي الصفة بعد الاسم الذي تصفه. وقد تأتي الصفة في مسند الجملة مثلاً بعد فعل ناقص الإسناد (Verb of incomplete predication) كتكملة للفعل (Complement) وتسمى في هذه الحالة (Predicative adjectives).
- تستعمل اللغة الإنكليزية er و est و more و most لبيان التفضيل، نقول مثلاً: this is big (هذا كبير)، this is bigger (هذا أكبر)، this is the biggest (هذا هو الأكبر)، that is beautiful (ذلك جميل)، that is more beautiful (ذلك أجمل).
- تتغير معاني بعض الأفعال في اللغة الإنكليزية بتغير الحرف التابع لها ومثال ذلك: ينظر إلى (look at)، يبحث في (look into)، يبحث عن (look for)، يرمى - يعتني بـ (look after).
- لا نترجم فعل الكينونة to be إلى اللغة العربية في زمن المضارع البسيط، ولكن نستخدم الجمل الاسمية، مثل Ahmed is an excellent engineer : (أحمد مهندس ممتاز).

22.6 الكلمات الصعبة ومعانيها

B.B.C.	بي بي سي	الإذاعة البريطانية
Developing	ترقي پذیر	نامٍ / نامية
Fortunately	خوش قسمتی سے	من حُسن الحظ
Systems	نظام، نظامہائے	أنظمة
Crisis	بحران	أزمة
Infection	انفیکشن	عدوى
Symptoms	علامات	أعراض
Respiratory system	نظام تنفس	النظام التنفسي
Covid-19	كوفيد - 19	مرض كورونا التاجي - 19
Social distance	سماجی دوری	التباعد الاجتماعي
Quarantine	قرنطینہ	العزل الصحي
Isolation	الگ تھلگ کرنا	العزل
Face Mask	چہرے کا ماسک	قناع الوجه

Lock down	لاک ڈاؤن، مکمل بند	إغلاق تام/إقفال تام
Curfew	کرفیو	حَظْرُ التَّجَوُّلِ، حظر التجوُّل
Epidemic	متعدى مرض، وباء	وباء
Hand Sanitizer	ایک قسم کا جراثیم کش سیال مادہ، ہینڈ سینٹائزر	مُعَقِّمَ اليَدَيْنِ

22.7 أسئلة الاختبار النموذجية

22.7.1 أسئلة موضوعية:

هات المعاني بالعربية للكلمات والتراكيب التي فيما يلي:

1. Architect:

(a) المهندس (b) المهندس المعماري (c) العامل (d) النجار

2. Faithful:

(a) مطيع (b) مخلص (c) مجتهد (d) لاشيء

3. Greatest illusion:

(a) أكبر إنذار (b) أكبر تهديد (c) أكبر وهم (d) أكبر حزن

4. Crisis:

(a) أزمة (b) فساد (c) تهديد (d) قلة المال

5. Call off:

(a) مناداة (b) توجيه الدعوة (c) إنهاء (d) انتهاء

6. were announced:

(a) قد أُعلنت (b) كانت أُعلنت (c) أُعلنت (d) تم الإعلان

7. has been fired:

(a) يُطلق (b) أُطلق (c) قد أُطلق (d) إطلاق

8. was exported:

(a) كانت صُدِرت (b) قد صُدِرت (c) صُدِرت (d) إصدار

9. Unfortunate:

(a) من حُسن الحظِّ (b) غير مُرَحَّبٍ (c) مُرَحَّبٍ (d) غير مرغوب

10. Minorities:

(a) أقلاء (b) أقليات (c) قلائل (d) قليلون

22.7.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

ترجم الجمل الإنكليزية إلى اللغة العربية.

1. And the great source of heat is the sun.
2. How to prevent from Corona Infection.
3. Do not walk on the grass.
4. May God perpetuate his honour / glory.
5. The strike was not withdrawn.
6. The tree is being planted.
7. Tourists come to India from all corners of the world.
8. The wind blew.
9. The dust stirred.
10. This is most unfortunate event.

22.7.3 أسئلة الإجابة الطويلة:

- 1 شرح مناهج التفضيل وطرقها المستخدمة في الترجمة مع الأمثلة.
 - 2 ترجم الجمل التالية إلى الإنكليزية:
- تجنب الاتصال المباشر مع أي شخص تظهر عليه أعراض أمراض الجهاز التنفسي مثل السعال والعطاس. الطاقة تُنتج الحرارة، والحرارة هي الحياة، وبدون الحرارة تُصبح الحياة على الكرة الأرضية مُستحيلةً. والمصدر الرئيسي للحرارة (على الكرة الأرضية) هو الشمس. إن الشمس هي التي تبخر المياه من البحار، وتحوّلها إلى أمطارٍ، تخزنها بين الجبال التي ينساب الماء من جوانبها إلى الأنهار والشلالات. تُوجد في الحكومة الديمقراطية ثلاث سلطات منفصلة هي: السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية. لعب السنما دورًا كبيرًا في تعميم الثقافة العربية الإسلامية داخل العالم العربي وخارجه.
- 3 ترجم الجمل التالية إلى الإنكليزية:
- الطعام للجميع هو المشكلة الرئيسة في عالم اليوم. فعالمٌ جائعٌ لا يُنتظر منه أبدًا أن يكون عالمًا مُسالمًا. حكومة الهند قويةٌ وساهرةٌ. وهي قادرةٌ على اتخاذ رأيٍ حازمٍ. الوزير مسئولٌ عن جمع الطعام. كنتُ أظنه مُخلصًا حتى اكتشفت خيانتته. إن جعل العالم مكانًا أنسب وأسهل وأكثر راحةً للعيش فيه. هذه الأسئلة أصعبُ من تلك الأسئلة. نشأت الأزمة في الوقت الأشد إحراجًا. هذه مشكلة واضحة جدًا. عاد الوزير إلى العاصمة. رفض البرلمان اقتراحًا بسحب الثقة من الحكومة. وتخصّصت بعض المجموعات الإنسانية في إنتاج البضائع وتقديم الخدمات. ما حدّدت في كثير من القضايا القيم الزائفة الاعتبارية.

22.8 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. د. معين الدين الأعظمي، الترجمة من الإنكليزية إلى العربية – مناهجها وأصولها، مكتبة الهدى كاليكوت.

2. سيد علي، اللغة العربية للمبتدئين (Arabic for beginners) مكتبة لسان العرب، الطبعة:2008م.
3. عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة Translation من الإنكليزية إلى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا، القاهرة، الطبعة الخامسة:2005م.
4. أكرم إيه مؤمن، فن الترجمة للطلاب والمبتدئين، دار الطلائع، القاهرة، الطبعة:2004م.
5. د. منظور أحمد خان، نحو الإنشاء والتعبير، مؤسسة فرحانة للطباعة والنشر.
6. Dr.Wali Akhtar Nadvi, A Practical Approach to the Arabic Language, Islamic Studies Reaserch Acadamy, New Delhi, 2008.

الوحدة: 23

الألوان والأشكال، أدوات المنزل والمكتب

عناصر الوحدة:

- | | |
|-------|---|
| 23.0 | التمهيد |
| 23.1 | أهداف الوحدة |
| 23.2 | حوار حول الموضوع (الألوان والأشكال) |
| 23.3 | أسئلة مبنية على النص والتدريبات |
| 23.4 | الكلمات ذات الصلة بالموضوع |
| 23.5 | الألفاظ الصعبة ومعانيها الواردة في الوحدة |
| 23.6 | حوار حول الموضوع (أدوات المنزل، المكتب) |
| 23.7 | أسئلة مبنية على النص والتدريبات |
| 23.8 | الكلمات ذات الصلة بالموضوع |
| 23.9 | تنائج التعلم |
| 23.10 | الكلمات الصعبة ومعانيها |
| 23.11 | أسئلة الاختبار النموذجية |
| 23.12 | أهم الكتب والمراجع الموصى بها |

23.0 التمهيد

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة! ستدرسون في هذه الوحدة عن أربعة موضوعات، وهي الألوان والأشكال، وأدوات المنزل والمكتب. وهي موضوعات كلها ذات أهمية قصوى حيث إنها تتعلق بالمجتمع والحياة التعليمية والأكاديمية مباشرة. ستجدون فيها المفردات والتراكيب والتعابير المختلفة في شكل الحوار. أرجو منكم أن تكونوا مجموعة من اثنين أو ثلاثة من زملائكم واجعلوا الحوارَ بينكم للتدرُّب على المحادثة والحصول على معرفة التعابير المختلفة.

23.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة التعليمية إلى:

- تعليم الطلاب والطالبات كيفية التحدُّث باللغة العربية إلى الأشخاص الجدد والزملاء والموظفين والزبائن.
- تدريب الطلاب والطالبات على كيفية طرح الأسئلة على الآخر والرد عليها، وتعليمهم الحروف الاستفهامية.
- إعطاء المتعلمين والمتعلمات فرصة التعلُّم للكلمات ذات الصلة بالألوان والأشكال، وأدوات المنزل والمكتب، والكلمات الصعبة الواردة في الدرس ومعانها بالأردية والإنكليزية.
- تدريبهم على الأسئلة المبنية على النص والأسئلة ذات خيارات متعددة وأسئلة الإجابة القصيرة.

23.2 حوارٌ حول الموضوع

الألوان والأشكال	
راهول	: ما لونك المفضَّل؟
غوبتا	: لوني المفضَّل هو الأصفرُ والأرجواني والأحمر والأبيض.
راهول	: وقل لي أي اللون يحب أخوك؟
غوبتا	: أخي يُحبُّ اللون الأزرق، لأنه هو لون السماء.
راهول	: أخبرني ما لون عينيك؟
غوبتا	: عيني خضراء وقميصي لونه وُزديّ.
غوبتا	: وقل لي سيدي! ما هو لونك المفضل؟
راهول	: أنا أحب اللون الأخضر، وعندني قلم أزرق.

عادل	: ما رأيُكَ يا حبيبي أحمد منذ يومين؟
------	--------------------------------------

أحمد	:	ذهبتُ مع أسرتي بالسيارتين البيضاء والصفراء إلى حديقة الحيوانات بحيدرآباد.
عادل	:	ماذا شاهدتَ هناك؟
أحمد	:	شاهدتُ هناك عصفورًا أزرق وعصافير دَوْرِيَّة، وَبَغْلًا أدكَنَ وَبَغْلَةً دَكْنَاء، وحمارًا أسَمَرَ وأتانا سَمْرَاء، وحصانًا أبلق وَفَرَسًا بَلْقَاء، وكَلْبًا أحمر وكَلْبَةً حمراء، وثورًا أبيض وَبَقْرَةً بيضاء.
أحمد	:	وإلى أين غادرتَ يا حبيبي عادل في العطلة؟
عادل	:	زُرْتُ كشمير وسري نغار في العطلة، وقضيتُ هناك أسبوعًا كاملًا.
أحمد	:	كيف كانت زيارتُك هذه؟
عادل	:	والله كانت ممتازة. رأيتُ الأرض مُكْتَسِيَةً ثوبًا أخضر. وما أجملَ الثلج الأبيض، وما أجملَ بُحَيْرَةَ دَل الزرقاء، والشجر الأخضر، والورقة الخضراء.
أحمد	:	صِف لي بنتًا كشميريةً؟
عادل	:	رأيتُ بنتًا، لها شَعْر بُيَّي أسود، وما أروعَ شَعْرها! ووجه أسمر، وعينان زرقاوان، وكانت عليها حُلَّة خضراء، وأحذيتُها من جِلْد قِرْمِزِي اللون.
أحمد	:	حسنًا! تمتعنا نحن جميعًا بالفرصة السعيدة
عادل	:	ولله الحمد، مع السلامة.

سلمان	:	ما رأيك في زيارة مدينة الأشكال الهندسية عبر الباص؟
عاطف	:	مدينة الأشكال الهندسية؟
سلمان	:	نعم وبالتأكيد. هيَّا بنا نذهب إليها.
سلمان	:	أنظرُ! هذه مدينة الأشكال الهندسية العجيبة!
عاطف	:	إنها مدينة رائعة، وكل شيء فيها مرتب ودقيق.
سلمان	:	هذا صحيح، أنظر إلى هذا البيت الدائري.
عاطف	:	ما هذه السيارات العجيبة؟ كل سيارة لها شكلٌ مختلفٌ.
سلمان	:	بالتأكيد، هل أحببتَها؟ وهل ترغب في ركوبها؟
عاطف	:	أتمنى ذلك.
(يَصِلَانِ إِلَى عَالَمِ الْأَشْكَالِ)		
سلوى	:	أهلاً بكم في عالم الأشكال. هنالك العديدُ من الأشكال الهندسية في هذا العالم. سيُعرِّفكم

كلُّ منَّا على ذاته.	
1. مرحبًا بكم، أنا الدائرة، ليس لديّ بداية أو نهاية.	
2. أنا مُرَبَّع، لي أربعة جوانب متساوية الطول وأربع زوايا قائمة.	
3. أنا المثلث، لديّ ثلاثة جوانب.	
4. أنا النجم، وعندني خمسة أذرع.	
5. أنا مستطيل، أتكوّن من أربعة أضلاع، وأربع زوايا، وكذلك أربعة رؤوس.	
6. أنا بيضوي، وأنا مَنَحْنِيّ مُغَلَق على مستوى ثنائي.	
7. أنا قلب، شكلي مائل وجميل.	
8. أنا مُعَيَّن، أنا متوازي الأضلاع.	
9. أنا شبه المنحرف.	
شكرًا لكم جميعًا، فرصة سعيدة، إلى اللقاء.	سلمان وعاطف
لا شكر على الواجب.	سلوى

23.3 أسئلة مبنية على النص والتدريبات

1. هاتِ المعاني للكلمات التالية، ثم استخدمها في الجمل:
حديقة الحيوانات - عصافير دورية - ثوبًا أخضر - أحذية - هيّا بنا - أتمنى - زوايا - أذرع - مستطيل.
2. ميّز بين التركيب الوصفي والتركيب الإضافي، ثم ترجم كلّاً من التراكيب.
لونك - اللون الأخضر - حديقة الحيوانات - بغلة دكاء - بحيرة دُل - الورقة الخضراء - وجه أسمر - مدينة الأشكال.
3. ميّز بين الفعل والاسم والحرف والضمير والنعته:
السماء - أحبُّ - أنا - قلُّ - أسرتي - إلى - البيضاء - في - كشمير - يا - زُرْتُ - كيف - الزرقاء .

23.4 الكلمات ذات الصلة بالموضوع

أسماء الألوان

White	سفيد	أبيض - بيضاء
Red	لال، سرخ	أحمر - حمراء
Yellow	بيلا، زرد	أصفر - صفراء
Blue	نيلا، نيگلوں	أزرق - زرقاء
Rosy, pink	گلابي	وردي

Green	هرا	أخضر - خضراء
Black	سیاه، کالا	أسود - سوداء
Brown	چاکلیٹی	بُيِّي
Grey	خاکی	رَمادي
Purple	بیگنی، جامنی	أرجواني
Orange	موسمی	برتقالي
Violet	ارغوانی	بنفسجي
Brown-skinned	گندمی	أسمر - سمراء
Skewbald	اسکلبڈ	أبلق - بلقاء
Dark	گہرا	داكن - دكناء
Dark Colour	گہرا رنگ	لون غامق
Light Colour	ہلکا رنگ	لون فاتح
Dark green	گہرا ہرا	أخضر داكن
Light blue	ہلکا نیلگوں، ہلکا نیلا	أزرق فاتح
Bright red	گہرا سرخ، روشن سرخ	أحمر لامع
Navy red	بحریہ سرخ	أحمر داكن
Carminic	کیرمینک، قرمزی رنگ	قِرْمِيزِي

أسماء الأشكال

Circle	گول، دائرہ	دائرة
Semicircle	نیم گول، نیم دائرہ	نصف دائرة
Square	چوکور، مربع	مربع
Triangle	سہ کور، مثلث	مثلث
Rectangle	مستطیل	مستطيل
Rhombus	رومبس	معین
Trapezium	ٹراپیزیم	منحرف

Heart	دل، ہارٹ	قلب
Star	ستارہ	نجمۃ / نجم
Oval	انڈا نما	بیضوی
Crescent	چاند نما	ہلالی
Arrow	تیر	سہم
Cross	کراس	مُتقاطع
Parallelogram	متوازی اضلاع، متوازی بلاگرام	مُتوازی الأضلاع

23.5 الكلمات الصعبة ومعانمها

مفردات الألوان

Colour	رنگ	لون (ج) ألوان
Shape	شکل	شکل (ج) أشكال
Favorite	پسندیدہ	مُفضَّل
Say	کہو	قُلْ: فعلُ الأمر (من قال يَقُولُ قَوْلًا)
Eye	آنکھ	عَيْن (ج) عَيْنُون
Shirt	قمیص، شرٹ	قَمِيص (ج) قَمِيصَان
Car	کار	سَيَّارَة (ج) سَيَّارَات
Zoo park	زو پارک	حديقة الحيوانات
Multi-colors	ہمہ اقسام رنگ	متعدِّدة الألوان
Sparrow	گوریا، چڑھی	عَصْفُور (ج) عَصَافِير
Curved, cyclic	منحنی، تھوڑا سا مڑا ہوا	دَوْرِيَّة
Mule	خچر	بَغْلَة – بَغْل
Donkey	گدھا	حِمَار (ج) حُمَر، حُمُر
Horse	گھوڑا	حِصَان (ج) حُصُن
Bull	بیل	ثَوْر (ج) ثِيْرَان
Depart	سفر پر نکلنا، چھوڑنا	غَادَرَ يُغَادِرُ مُغَادَرَةً

Visit	جانا، ملاحظہ کرنا	زيارة - زارَ يَزُورُ زيارة
Wearing	زیب تن کرنا	مُكْتَسِبِيَّة
Snow	برف، ژالہ	الثلج
Lake	جھیل	بُحَيْرَة (ج) بُحَيْرَات
Describe	بیان کرو - بیان کرنا	صِفْ - وَصَفَ يَصِفُ وَصْفًا
Dress	لباس، ڈریس	حُلَّة (ج) حُلَل
Shoes	جوتے	أَحْدِيَّة (مُفْرَدُه: حِذاء)
Leather	چمڑا	جِلْد (ج) جُلُود

مفردات الأشكال

Geometric shapes	ہندسی شکلیں	الأشكال الهندسية
Let's go	چلو چلتے ہیں	هَيَّا بِنَا نَذْهَب
Sure	بالکل، ضرور	مُتَأَكِّد
Riding	سوار ہونا، سواری کرنا	رُكُوب - رَكِبَ يَرْكَبُ رُكُوب
Equal in length	لمبائی میں برابر	متساوية الطول
Angle	گوشہ	زاوية (ج) زوايا
Arms	بانہ، بازو	أذْرُع (مُفْرَدُه: ذِرَاع)
Rib	پسلی	أضلاع (مُفْرَدُه: ضِلْع)
Heads	سر	رُؤُوس (مُفْرَدُه: رَأْس)
Wheels	پھیپے، پہیا	عَرَبَات (مُفْرَدُه: عَرَبَة)
Curved	منحنی، مڑا ہوا	مَنْحَنِيٌّ
Egg	انڈا	بَيْضَة (ج) بَيْض

23.6 حوار حول موضوع

أدوات المنزل والمكتب		
أنیس	:	بارك الله يا صديقي هارون في بيتك الجديد.
هارون	:	شكرًا جزيلاً.

أنيس	:	كيف بنيت المنزل؟
هارون	:	بنيناها من الأخشاب والأحجار.
أنيس	:	هل في منزلك صالة وغرف النوم ودورات المياه؟
هارون	:	نعم، في منزلنا صالة كبيرة، والكثير من غرف النوم ودورات المياه.
أنيس	:	ماذا عن الديكورات؟
هارون	:	لون المنزل أبيض مع الكثير من الديكورات والتصميم الرائع.
أنيس	:	كم دوراً في بيتك؟
هارون	:	بيتي يتكوّن من دورين، والدرج / السلالم في مُنتصف الصّالة.
أنيس	:	كم غرفةً في بيتك؟
هارون	:	في الطابق السُّفليّ ثلاثُ عُرف: غرفة الضيوف، وغرفة الطعام، والمطبخ، وأما الحَمّام والمخزن فهما زائدان.
أنيس	:	وماذا عن الطابق العُلوي؟
هارون	:	وفي الطابق العُلويّ خمسُ عُرف: ثلاثة للنوم، وواحدة للاستراحة، وواحدة للقراءة والكتابة.
أنيس	:	وهل توجد مَخضرة خارج البيت؟
هارون	:	نعم، توجد مَخضرة صغيرة، وهي مملوءة بالورود والزهور.
أنيس	:	كيف عُرفتُك للنوم؟
هارون	:	عُرفة النوم كبيرة ونظيفة، وهي كثيرة النوافذ والمناور.
أنيس	:	هل بيتك مفروش؟
هارون	:	نعم، بعضُ العُرف مفروش بالحصائر والبُسُط والوسائد.
أنيس	:	وأما البعض الآخر؟
هارون	:	فهو مفروش بالكراسي والمنضدات والأرائك.
أنيس	:	هل يتزوّد مطبخُك بالأساسيات؟
هارون	:	نعم، هو متزوّد بالدواليب وحوض المطبخ وصنبور المياه والغاز.
أنيس	:	ماذا تقول عن أدوات المطبخ؟
هارون	:	يوجد في المطبخ الثلاجة، وفريزر، والموقد، والفرن، والميكروويف، وغَسّالة أطباق.
أنيس	:	شكراً لك أخي هارون على هذه المعلومات.
هارون	:	مرحباً، ولا شكراً على واجب.
أدوات المكتب		
ج	:	يا سيدي! أحتاج إلى اللوازم المكتبية.
ب	:	ما نوع اللوازم التي تحتاجها؟

ج	:	أحتاج إلى الورق والمبراة والممحاة والمسطرة والقلم وقلم الرصاص وغيرها.
ب	:	حسنًا، وماذا تعني بكلمة "غيرها"؟
ج	:	أعني بكلمة "غيرها": "الظرف والدفتر والمذكرة ودباسة ودبابيس.
ب	:	ألا تحتاج إلى مقص وشفرة وسكينة؟
ج	:	بلى، وأضف إلى تلك اللوازم: الحافظة والحبر والمزيت والملف.
ب	:	ماذا تحتاج ماعدا ذلك؟
ج	:	أحتاج إلى خراطيش الحبر وورق الطباعة.
ب	:	حسنًا. وهل تريد شيئًا آخر؟
ج	:	نعم، أحتاج إلى علبة أقلام وعلبة أقلام رصاص.
ب	:	هل بقي شيء من المستلزمات؟
ج	:	من فضلك سجّل شريط لاصق وغراء لاصق ومادة لصق أيضًا.
ب	:	وعندنا حافظة ملفات وعلبة ملفات وخزانة ملفات وسلّة مهملات أيضًا.
ج	:	حسنًا، أضفها في القائمة.
ب	:	حسنًا. هل انتهيت من الطلب؟
ج	:	نعم. انتهيت منه. فضلًا أعطني هذه اللوازم بدون تأخير.
ب	:	نعم، أنا في خدمتكم.

23.7 أسئلة مبنية على النص والتدريبات

1. - أكمل الجمل الآتية:

1. من الأخشاب والأحجار.
 2. لون المنزل _____ مع الكثير من _____ والتصميم.
 3. توجد _____ صغيرة، وهي مملوءة _____ و_____.
 4. أترك هذه _____ المكتبية.
 5. هل لي أقول _____ بعض _____ الأخرى.
 6. وعندنا في دكان _____ ستجد _____ مختلفة.
2. ضَعِ الكلمات الآتية في جُمَلٍ مُفيدةٍ:
صالة - وَضَعَ عَلَى - ضَيُوفٌ - نُسَدِلُ - الأثاثُ - السُّرُّ - مفروش -
3. صرِّفِ الأفعال الآتية، وكوِّنِ الجمل المفيدة منها:
بنى - صمّم - يوجد - يتزوّد - يحتاج - يعني - ذكّر - تريد - سجّل - نسي
4. كوِّنِ الجمل من التراكيب التالية:
دكان القرطاسية - دورات المياه - التصميم الرائع - الأدوات المكتبية - خراطيش الحبر - حوض المطبخ

23.8 الكلمات ذات الصلة بالموضوع

Document	دستاويز	مستند (ج) مستندات
Storehouse, warehouse	گودام	مُسْتَوْدَعٌ - مَحْزَنٌ
Typewriter	ثاڤ راٲر	الآلة الكاتبة
Computer	كمپيوٲر	الحاسوب / الكمبيوتر
Laptop	ليپ ٲاڤ	الحاسوب المحمول
Xerox machine	زيروس مشين، فوٲو كاپي مشين	آلة تصوير، آلة نسخ
Calculator	سكيلوليٲر	آلة حاسبة

23.9 نتائج التعلم

لقد درسنا أربعة موضوعات مهمة، تعلمنا:

- أسماء الألوان في اللغة العربية والإنكليزية، والتعبيرات المنتخبة عنها وطريقة استخدامها في الجمل.
- أسماء الأشكال وعلما أن لها أهمية بالغة في أي لغة من لغات العالم، وكثيراً ما تستخدم في فن الحسابات والهندسة.
- أن الإنسان يعيش في المنزل ولا بد له أن يطلع على الأدوات المنزل وأسمائها في اللغتين العربية والإنكليزية، واستخدامها حسب الضرورة.
- التعبيرات المنتخبة من خلال المحادثة باللغة العربية.

23.10 الكلمات الصعبة ومعانيها

Hall	هال	صالة (ج) صالات
Toilet	ٲهارت خانء، بيت الخلاء	دورات المياه
Garage	گيرٲج	قراج
Decoration, décor	آرائش و زيبائش	ديكور / ديكورات
Design	ڏيزائن	تصميم
Floor	منزل (كي عمارت)	دور / الطابق
Doorstep, ladder	سيٲرهي	الدرج / السلالم

Garden	لان، باغیچہ	مَخْضَرَة
Light hole (in a wall etc.)	روشن دان	مَنْوَر (ج) مَنَور
Furniture, furnished	سجا ہوا	مَفْرُوش
Furniture	فرنیچر	أثاث
Mat	چٹائی	حَصِير (ج) حَصَائِر
Carpet	کارپٹ، قالین	بِسَاط (ج) بَسَاط
Cushion, pillow	کسٹن، تکیہ	وَسَادَة (ج) وَسَائِد
Sofa	صوفہ	أرِيكَة (ج) أَرَائِك
Cupboard	الماری	دولاب (ج) دَوَالِيب
Kitchen sink	باورچی خانے کا سنک	حَوْضُ المَطْبَخ
Water faucet	پانی کی ٹونٹی	صَنْبُورُ المِيَاه
Gas	گیس	غَاز
Fridge, freezer	فریج، فریزر	ثَلَاجَة، فَرِيزَر
Oven	تندور	فُرْن
Stove	چولہا	مَوْقِد
Microwave	مائکروویو	میکروویف
Dishwater	ڈش واٹر	غَسَالَة أَطْبَاق
Covered	ڈھکا ہوا	مُغَطَّاة بِـ
Fabric	کپڑے، تانا بانا	قُمَاش
Wooden cupboard	لکڑی کی الماری	صَوَانًا حَشَبِيًّا
Dishes	ڈش، پلیٹ	صِحْن (ج) صُحُون
Plates	پلیٹ	طَبَق (ج) أَطْبَاق
Spoons	چمچہ	مِلْعَقَة (ج) مَلَاعِق
Fork	فوک، کانٹا	شَوْكَة (ج) أَشْوَاك
Office supplies/ accessories/ tools	دفتری سامان / لوازمات / اوزار	اللوازم / المستلزمات / الأدوات المكتبية

Request sample	درخواست کا نمونہ	نموذج طلب
Company website	کمپنی کی ویب سائٹ	موقع الشركة
Paper - Pencil sharpener	کاغذ - پنسل شارپنر	وَرَق - مِبْرَاة
Eraser - ruler	آلہ والا کھینچنے لکیر، (صافی) آلہ والا مٹانے	مِمْحَاة - مِسْطَرَة
Pencil, lead pencil	پنسل	قَلَم رِصَاص
Envelope	لغافہ	ظرف
Stapler	اسٹیپلر	دَبَّاسَة
Staple pin	سٹیپل پن	دَبُّوس - دَبَّابِيس
Scissors	قیچی	مِقْص
Note book	نوٹ بک، کاپی	دفتر
Dairy	ڈائری	مذكرة
Blade	بلیڈ	شفرة
Knife	چھوٹی چاقو	سكينة
Folder	فولڈر	حافضة
Whitener	وائٹنر	مُزِيل، مُبْيِض (قَلَمُ تَصْحِيحِ)
File	فائل	مِلْفٌ (ج) مِلْفَاتٌ
Cartridge ink	کارٹریدج کی سیاہی	خراطيش الحبر
Printing paper	چھپائی والا کاغذ	ورق الطباعة
Pen box	قلم رکھنے کا ٹرے، پین باکس	علبة أقلام
Pencil box	پنسل باکس	علبة أقلام رصاص
Sticky tape	اسٹیکٹی ٹیپ	شريط لاصق
Glue	گم، گلو	غراء لاصق
Paste	چپکانے والا مادہ، پیسٹ	مادة لصق
Stationery	اسٹیشنری	قِرطاسية
Files	فائل، فائلیں	ملفات

File folder	فايل فولدر	حافضة ملفات
File box	فايل باكس	علبة ملفات
File cabinet	فايل كابينت	خزانة ملفات
Waste basket	كچرادان	سلة مهملات
Printer	پر نتر، چھپائی مشين	الطابعة

23.11 أسئلة الاختبار النموذجية

23.11.1 أسئلة موضوعية:

1. لونُ السماء هو:
 - (a) أحمر
 - (b) أرجواني
 - (c) أزرق
 - (d) أصفر
2. إختر العددَ والمعدودَ الصحيحَ:
 - (a) ثلاثة غرف
 - (b) ثلاث غرف
 - (c) ثلاثة غرفة
 - (d) ثلاث غرفة
3. ماذا شاهد أحمد مع أسرته في حديقة الحيوانات؟
 - (a) الجبل
 - (b) البحر
 - (c) الحيوان
 - (d) الأسد
4. سمراء، مُدكَّره:
 - (1) أبلق
 - (b) أحمر
 - (c) أسمر
 - (d) سمري
5. أين تقع بحيرة دل؟
 - (a) دارجيلينغ
 - (b) كشمير
 - (c) أوتي
 - (d) أتراباديش
6. المستدير، كلمة تُطلق على:
 - (a) المستطيل
 - (b) المثلث
 - (c) الدائرة
 - (d) لاشيء
7. المثلث، ترجمته بالإنكليزية:
 - (a) square
 - (b) triangle
 - (c) rectangle
 - (d) Non of the abouve
8. مستطيل، ترجمته بالإنكليزية:
 - (a) oval
 - (b) rectangle
 - (c) triangle
 - (d) square
9. لي أربعة جوانب متساوية الطول وأربع زوايا قائمة، هذه صفات:
 - (a) المستطيل
 - (b) المثلث
 - (c) المربع
 - (d) الدائرة
10. دورات المياه، تُطلق على:
 - (a) المراض
 - (b) المخزن
 - (c) البُحيرة
 - (d) البركة

23.11.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

1. أكتب أسماء ثمانية ألوان على الأقل.
2. أكتب أسماء ثمانية أشكال على الأقل.
3. صف البنت التي لقي بها أحمد في كشمير.
4. صف منزلك في عشرين جملة مفيدة.
5. أكتب عشرة أدوات المكتب.

23.11.3 أسئلة الإجابة الطويلة:

1. ترجم الحوار التالي إلى اللغة الأردية أو الإنكليزية.

عادل	:	ما رأيك يا حبيبي أحمد منذ يومين؟
أحمد	:	ذهبتُ مع أسرتي بالسيارتين البيضاء والصفراء إلى حديقة الحيوانات بحيدرآباد.
عادل	:	ماذا شاهدت هناك؟
أحمد	:	شاهدتُ هناك عصفورًا أزرق وعصافير دُورِيَّة، وبَعْلًا أدكَنَ وبَعْلَةً دَكْناء، وحمارًا أسَمَرَ وأتانا سَمراء، وحصانًا أبلق وفَرَسًا بَلقاء، وكلبًا أحمر وكلبة حمراء، وثورًا أبيضَ وبَقْرَةً بيضاء.
أحمد	:	وإلى أين غادرت يا حبيبي عادل في العطلة؟
عادل	:	زُرْتُ كشمير وسري نغار في العطلة، وقضيتُ هناك أسبوعًا كاملًا.
أحمد	:	كيف كانت زيارتك هذه؟
عادل	:	والله كانت ممتازة. رأيتُ الأرض مُكتسِيَةً ثوبًا أخضر. وما أجملَ الثلج الأبيض، وما أجملَ بَحيرة دَلَّ الزرقاء، والشجر الأخضر، والورقة الخضراء.

2. ترجم العبارة التالية إلى اللغة الأردية أو الإنكليزية.

أنيس	:	بارك الله يا صديقي هارون في بيتك الجديد.
هارون	:	شكرًا جزيلًا.
أنيس	:	كيف بنيتَ المنزل؟
هارون	:	بنيتناه من الأخشاب والأحجار.
أنيس	:	هل في منزلك صالة وغرف النوم ودورات المياه؟
هارون	:	نعم، في منزلنا صالة كبيرة، والكثير من غرف النوم ودورات المياه.
أنيس	:	ماذا عن الديكورات؟
هارون	:	لون المنزل أبيض مع الكثير من الديكورات والتصميم الرائع.
أنيس	:	كم دورًا في بيتك؟

هارون	:	ببتي يتكوّن من دورين، والدرج / السلالم في مُنتَصَف الصَّالَة.
أنيس	:	كم غرفةً في بيتك؟
هارون	:	في الطابق السُّفليّ ثلاثُ عُرف: غرفة الضيوف، وغرفة الطعام، والمطبخ، وأما الحَمّام والمخزن فهما زائدان.

3. ترجم النص التالي إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.

ج	:	يا سيدي! أحتاج إلى اللوازم المكتبية.
ب	:	ما نوع اللوازم التي تحتاجها؟
ج	:	أحتاج إلى الوَرَق والمِبْرَاة والمُمْحَاة والمِسْطَرَة والقَلَم وقَلَم الرِّصَاص وغيرها.
ب	:	حسنًا، وماذا تعني بكلمة " وغيرها"؟
ج	:	أعني بكلمة " وغيرها": "الطرف والدفتر والمذكرة ودباسة ودبابيس.
ب	:	ألا تحتاج إلى مقص وشفرة وسكينة؟
ج	:	بلى، وأضف إلى تلك اللوازم: الحافظة والحبر والمزِيل والملف.
ب	:	ماذا تحتاج ماعدا ذلك؟
ج	:	أحتاج إلى خراطيش الحبر وورق الطباعة.
ب	:	حسنًا. وهل تريد شيئًا آخر؟

23.12 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. سيد إحسان الرحمن، الجديد في اللغة العربية (الجزء الثاني)، دلهي.
2. محمد يوسف كوكن عمري، القراءة العربية (الجزء الأول).
3. جاسم علي جاسم، أميرة عبيد العبد، زيدان علي جاسم، المحادثة العربية المعاصرة للناطقين بالإنكليزية
4. محمد اجتباء الندوي، التعبير والمحادثة العربية، مؤسسة الصحافة النشر لكتناؤ، 1990م.

الوحدة: 24

الأسرة، في جامعتي، في المطعم

عناصر الوحدة:

- | | |
|-------|---|
| 24.0 | التمهيد |
| 24.1 | أهداف الوحدة |
| 24.2 | حوار حول الموضوع (الأسرة) |
| 24.3 | أسئلة مبنية على النص والتدريبات |
| 24.4 | الكلمات ذات الصلة بالموضوع |
| 24.5 | الألفاظ الصعبة ومعانيها الواردة في الوحدة |
| 24.6 | في جامعتي (النص) |
| 24.7 | أسئلة مبنية على النص والتدريبات |
| 24.8 | الكلمات ذات الصلة بالموضوع |
| 24.9 | الكلمات الصعبة ومعانيها |
| 24.10 | في المطعم (النص) |
| 24.11 | أسئلة مبنية على النص والتدريبات |
| 24.12 | الكلمات ذات الصلة بالموضوع |
| 24.13 | نتائج التعلم |
| 24.14 | الكلمات الصعبة ومعانيها |
| 24.15 | أسئلة الاختبار النموذجية |
| 24.16 | أهم الكتب والمراجع الموصى بها |

24.0 التمهيد

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة! ستدرسون في هذه الوحدة عن ثلاثة موضوعات، وهي: الأسرة، والجامعة، والمطعم. وهي موضوعات بأجمعها ذات أهمية قصوى حيث إنها تتعلق بالمجتمع مباشرة. ستجدون فيها المفردات والتراكيب والتعابير المختلفة في شكل الحوار. نرجو منكم أن تُكوّنوا مجموعة من اثنين أو ثلاثة من زملائكم واجعلوا الحوارَ بينكم للتدربُ والحصول على معرفة التعابير المختلفة.

24.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة التعليمية إلى:

- تعليم الطالب والطالبة كيفية التحدُّث باللغة العربية إلى الأشخاص الجُدد والزُملاء والموظَّفين والزبائن.
- تزويد المتعلم والمتعلمة بالمعلومات عن كيفية طرح الأسئلة على الآخر والرد عليها، وتوفيرهم مجموعة من الحروف
- الاستفهامية.
- منح الدارس والدارسة فرصة استذكار الكلمات ذات الصلة بموضوعات الأسرة والجامعة والمطعم، والكلمات الصعبة الواردة في الدرس ومعانيها بالأردية والإنكليزية.
- تدريبهم على الأسئلة المبنية على النص والأسئلة ذات خيارات متعددة وأسئلة الإجابة القصيرة.

24.2 حوار حول الموضوع (الأسرة)

علي	:	أهلاً! مَنْ أَنْتَ يا حبيبي؟
زبير	:	اسمي زبير، وأنا أدرس في كلية التجارة بالجامعة العثمانية في حيدرآباد.
علي	:	أين أسرتك؟ وكم أخًا وأختًا لك؟
زبير	:	أسرتي في هولندا. ولي أخ واحد وأختان
علي	:	ماذا يفعل أخوك الأكبر في هولندا؟
زبير	:	أخي الأكبر هو طبيب، وأختي الكبرى هي مديرة في البنك الهولندي.
علي	:	وبماذا تشتغل أختك الصغيرة؟
زبير	:	هي تدرس في السنة الثانية للبيكالوريوس في كلية الطب.
علي	:	حسنًا، وَفَّقَهَا اللهُ وَثَبَّتَهَا. وماذا عن شأنك؟ هل أنت مُتَزَوِّج؟
زبير	:	نعم، أنا مُتَزَوِّج، وأما أختي الصغيرة فهي عازية.
علي	:	ماذا تعمل زوجتك؟ هل هي ربَّة البيت؟
زبير	:	زوجتي ليست ربَّة البيت، بل هي مُصَمِّمَةٌ الأزياء الفاخرة.

علي	:	ماذا يفعل أبوك؟
زبير	:	هو يشتغل مُهندِسًا في شركة متعددة الجنسيات.
علي	:	وبماذا تشتغل أمُّك؟
زبير	:	أمِّي رَبَّةُ البيت.
علي	:	أين يسكن جدك وجدتك؟
زبير	:	هما يعيشان في هولندا، وهما متقاعدان.
علي	:	هل عندك أعمام وعمات؟
زبير	:	نعم، لي عم واحد وثلاث عمات.
علي	:	هل لديك أخوال وخالات؟
زبير	:	نعم، لديّ خالين وخالة واحدة.
علي	:	سعدتُ بِلِقائِك، مع السلامة.
زبير	:	موقِّقٌ، إلى اللقاء.

24.3 أسئلة مبنية على النص والتدريبات

24.3.1 - أكمل الجمل الآتية:

1. اسمي زبير، وأنا أدرس في كلية.....
2. ماذا يفعل الأكبر في هولندا؟
3. هي مديرة في البنك.....
4. هي الأزياء.....
5. وهو كبير في مكتبه.

24.3.2 - هاتِ المفردَ للكلماتِ التالية، ثم استخدمِها في جمل مفيدة:

أمّهات - أجداد - جنسيّات - أعمام - خالات - أبناء - أزواج

24.3.3 - اكتبِ الجمعَ للكلماتِ التالية، ثم استخدمِها في جمل مفيدة:

أسرة - خالة - عمّة - جدّة - أخت - أخ - أستاذ - خال

24.4 الكلمات ذات الصلة بالموضوع

Nuclear Family	انفرادي خاندان، بنيادي خاندان	الأسرة النوويّة
Single Parent Family	صرف باپ یا صرف ماں پر مشتمل خاندان، ایک والدین کے خاندان	الأسرة ذات وليّ أمرٍ واحد

Extended Family	وسیع خاندان	الأسرة الممتدة / الأسرة المباشرة
Childless Family	لاولاد خاندان، بے اولاد خاندان	الأسرة الخالية من الأطفال
Step Family	سوتیلے رشتہ دار	الأسرة البديلة
Grandparent Family	دادا دادی یا نانا نانی پر مشتمل خاندان	أسرة الأجداد
Parents	والدین، ماں باپ	الوالدين
Father	والد، باپ	أب (ج) آباء
Mother	والده، ماں	أمّ (ج) أمّہات
Siblings	بھائی بہن	إخوة وأخوات
Brother – brothers	بھائی، برادر	أخ (ج) إخوة
Sister – sisters	بہن، ہمشیرہ	أخت (ج) أخوات
Child – children	بچہ	طفل (ج) أطفال
Son – sons	پیٹا	ابن (ج) أبناء
Daughter	بیٹی	ابنة – بنات
Grandfather – grandfathers	دادا	جد (ج) أجداد
Grandmother – grandmothers	دادی	جدة (ج) جدات
Grandparents	دادا اور دادی یا نانا اور نانی	الجدّین
Uncle	چچا - ماموں	عمّ (ج) أعمام – خال (ج) أحوال
Aunt	پھوپھی - خالہ	عمّة (ج) عمّات – خالة (ج) خالات
Cousins (المفرد: cousin)	چچا زاد، پھوپھی زاد، خالو زاد اور خالہ زاد بھائی بہن	أولاد وبنات العم والعممة والخال والخاله
Nephews (male)	بھتیجے بھانجے	أولاد الأخ والأخت (الذكور)
Nephew	بھتیجہ بھانجہ	ابن الأخ أو الأخت
Nieces (female)	بھتیجیاں بھانجیاں	بنات الأخ أو الأخت (الإناث)
Niece	بھتیجی بھانجی	ابنة الأخ أو الأخت
Spouse (without gender limitation)	میاں بیوی	الزوج أو الزوجة (بدون تحديد)

		(الجنس)
Husband	شوهر	زوج (ج) أزواج
Wife	بیوی	زوجة (ج) زوجات
In-laws	شوهر یا بیوی کا خانواده	عائلة الزوج أو الزوجة
Mother-in-law	ساس	أم الزوج / الزوجة
Sister-in-law	دیورانی، جھانی / سالی	أخت الزوج / الزوجة
Sisters-in-law	دیورانیاں، جھانیاں / سالیان	أخوات الزوج / الزوجة
Brother-in-law	دیور / سالا	أخو الزوج / الزوجة
Brothers-in-law	دیور، جیٹھ / سالی	إخوة الزوج / الزوجة
Relative – relatives	خویش و اقارب	قريب (ج) أقارب

24.5 الكلمات الصعبة ومعانيها

المعاني	المعاني	المفردات
College of Commerce	کامرس کالج	كلية التجارة
Holland	ہولینڈ	هولندا
Doctor	ڈاکٹر	طبيب (ج) أطباء
Manager	مینینجر	مديرة
Graduation	گریجویشن	البكالوريوس
Medical college	طبیہ کالج	كلية الطب
Married	شادی شدہ	متزوج
Bachelor	کنواری / کنوارا	عازبة / عازب
Designer	ڈیزائنر	مُصمِّمة
Fashion designer	فیشن ڈیزائنر	مُصمِّمة الأزياء الفاخرة
Multi-national company	ملٹی نیشنل کمپنی	شركة متعدِّدة الجنسيات
Home maker, house wife	گھر کی ملکہ	رَبَّةُ البيت
Retired	ریٹائرڈ، وظیفہ پر خدمات سے سبکدوش شخص	مُتقاعد (ج) مُتقاعدون

24.6 في جامعتي

سالم	:	مرحبًا، ما اسمك؟
سلمان	:	أنا سلمان، أتيتُ للالتحاق بالبيكالوريوس
سالم	:	في أي القسم؟
سلمان	:	في قسم اللغة العربية في جامعة مأنو.
سالم	:	تعني بجامعة مأنو، جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردية بحيدرآباد!
سلمان	:	نعم وبالتأكيد، أعني بها. وماذا عنك؟
سالم	:	اسمي سالم. وأنا طالب الماجستير بنفس القسم في هذه الجامعة.
سلمان	:	كيف هذه الجامعة؟
سالم	:	هي جامعة مركزية فخمة. فيها كليات، وفي كل كلية عدة أقسام ومراكز.
سلمان	:	متى أنشئت هذه الجامعة؟
سالم	:	إنها أنشئت بموجب قانون برلماني في عام 1998 م.
سلمان	:	أين يقع مقرها الرئيسي وحرمها الرئيسي؟
سالم	:	يقع مقرها الرئيسي وحرمها الرئيسي في "غَنِّي بِاُولِي" بحيدرآباد.
سلمان	:	ما مساحة هذه الجامعة؟
سالم	:	تمتد مساحته إلى أكثر من مائتي فدّان.
سلمان	:	ما الذي يميّزها من الجامعات الأخرى؟
سالم	:	هي تُعرف كمزوّد رئيسي لخدمات التعليم العالي عن بُعد في الهند.
سلمان	:	ما هي لغة التدريس في هذه الجامعة؟
سالم	:	اللغة الأردية هي لغة التدريس فيها.
سلمان	:	هل توجد فيها برامج منتظمة أيضًا؟
سالم	:	نعم، توجد فيها برامج منتظمة وبرامج بدوام جزئي أيضًا.
سلمان	:	متى بدأت جامعة مأنو ببرامج التعليم عن بُعد؟
سالم	:	بدأت جامعة مانو ببرامج التعليم عن بُعد في عام 1998 م.
سلمان	:	متى استهلّت برامجها الأكاديمية والبحثية؟
سالم	:	استهلّت برامجها الأكاديمية والبحثية في عام 2004.
سلمان	:	لماذا سميت الجامعة باسم مولانا أبي الكلام آزاد؟
سالم	:	سميت بهذا الاسم: لأن مولانا آزاد كان باحثًا ممتازًا، وكاتبًا غزير الإنتاج، وخطيبًا لا مثيل له.
سلمان	:	وهل هذا يكفي للتسمية؟
سالم	:	مهلاً يا صديقي! إنه كان قياديًا بارزًا في حركة احتلال البلاد، وكان كثير الرؤى لنظام التعليم

الهندي ما بعد الاستقلال، ومُهَنْدِسًا مِعْمَارِيًّا للتعليم التقني والعلمي في الهند المستقلة.		
سلمان :	ما شاء الله ! إنه كان يستحق أكثر من هذا.	

سلمان :	هل تُخْبِرُنِي أَخِي سالم عن قسم اللغة العربية بجامعة مَانُو.	
سالم :	بالتأكيد، ولكن ماذا تَوَدُّ أَنْ تَعْرِفَ؟	
سلمان :	حسنًا، متى أَسَسَ هذا القسمُ في هذه الجامعة؟	
سالم :	تأسَّسَ قِسْمُ اللغة العربية في عام 2006 م.	
سلمان :	ما البرامج التي يُقَدِّمُها القسم؟	
سالم :	يقدم القسم الماجستير والدكتوراه بدوام كامل.	
سلمان :	هل توجد فيه برامج بدوام جزئي؟	
سالم :	نعم، توجد فيه ثلاثة برامج بدوام جزئي.	
سلمان :	ما تلك البرامج؟	
سالم :	هي شهادة الكفاءة في اللغة العربية، والدبلوم في اللغة العربية، والدبلوم المتقدم في اللغة العربية المهنية.	
سلمان :	ألا تتوفر دورات في اللغة العربية للبيكالوريوس؟	
سالم :	بلى، يُقَدِّمُ القسم دوراتٍ في اللغة العربية لبرامج مختلفة.	
سلمان :	ما هي تلك البرامج؟	
سالم :	هي البيكالوريوس في الفنون، والبيكالوريوس في التجارة، والبيكالوريوس في العلوم.	
سلمان :	ما هي مجالات التركيز في البحث؟	
سالم :	هي الترجمة والأدب العربي الحديث ومنهجية البحث.	
سلمان :	شكرًا جزيلًا، والله إنك زَوَدْتَنِي بمعلومات وفيرة.	
سالم :	لا شكرَ على الواجب. سأراك لاحقًا ... با باي.	
سلمان :	وداعًا أخي سالم. أراك قريبًا.	

24.7 أسئلة مبنية على النص والتدريبات

1. - اسْتَعْمِلْ كل فعل من الأفعال الآتية في صيغة المثنى للغائب والحاضر:
أَتَيْتُ - تَعْنِي - أَنْشَيْتُ - يَقَعُ - يُمَيِّزُ - تُوجَدُ - بَدَأْتُ - اسْتَهَلَّتْ - سُمِّيَتْ - تُخْبِرُ
2. - اكْمِلِ الجُمْلَةَ الآتية بكلمات مناسبة:
1. جامعة مولانا آزاد _____
2. إنها _____ بموجب قانون _____

3. بدأت _____ مَانُو ببرامج التعليم _____

4. واللهِ إنك _____ بمعلومات.

5. كان كثيرَ _____ لنظام _____ الهندي _____ بَعْدَ _____

3. - كَوْنِ الجُمَلِ من الكلمات الآتية:

جامعة مركزية - بنفس القسم - الحرم الرئيسي - التعليم عن بُعد - برامج بدوام كامل - برامج بدوام جزئي

24.8 الكلمات ذات الصلة بالموضوع

University	يونيورسٹی، مختلف علوم و فنون کی دانش گاہ	جامعة (ج) جامعات
College	کالج	كلية (ج) كليات
Department	شعبه، ڈپارٹمنٹ	قسم (ج) أقسام
Centre	سنٹر	مركز (ج) مراكز
Chancellor – Vice Chancellor	چانسلر – وائس چانسلر - شيخ الجامعه	رئيس الجامعة - نائب رئيس الجامعة
Head of the Department	صدر شعبه	رئيس القسم
Registrar	رجسٹرار	المسجل
Lecture –Assistant Professor	ليکچرر – اسٹنٹ پروفیسر	محاضر – أستاذ مساعد
Associate professor – Professor	ایسوسی ایٹ پروفیسر – پروفیسر	أستاذ مشارك – أستاذ
Curriculum – Course	نصاب تعليم – کورس	مقرر تعليمي – دورة تعليمية
Credit hour – study plan	تعليمي گھنٹے – تعليمي منصوبہ	ساعة دراسية – خطة دراسية
Enroll – register	رجسٹر کرانا – داخلہ لینا	يُسجَل – يَلْتَجِق
Faculty	فيكٹی	كلية
Deanship – Dean	ڈین شپ – ڈین	العمادة – العميد
Semester	سمسٹر	الفصل – الفترة
Transcript – pass – fail	نتیجہ امتحان – پاس – فیل	كشف العلامات – نجح – رسب
Eligible	اہل، با اہل	مؤهل

Grade–GPA (Grade Points Average)	گریڈ-گریڈ کے پوائنٹس کا اعشاریہ	المعدّل - المعدّل التراکمی
Assignments	ہوم ورک - اسائنمنٹ - سپرد کیا ہوا کام	الواجبات - المفوضات
Elective course	اختیاری مضمون	مادة اختیاریة

24.10 الكلمات الصعبة ومعانيها الواردة في الوحدة (الأردنية والإنكليزية)

To get admission	داخلہ لینا	الالتحاق
Graduation (UG)	گریجویشن	البكالوريوس / ليسانس
Established	قائم کیا گیا - قائم کرنا	أنشئت - إنشاء
By an Act of Parliament	پارلیمانی قانون کے مطابق	بموجب قانون برلماني
Headquarter	ہیڈ کوارٹر	المقرّ الرئيسي
Campus	یونیورسٹی کیمپس	الحرم الجامعي
Area	رقبہ	مساحة
Acres	ایکر	فدان
Provider	فراہم کرنے والا، مہیا کرانے والا	مزود
Higher education	اعلیٰ تعلیم	التعليم العالي
Distance education	فاصلاتی تعلیم	التعليم عن بعد
Medium of instruction	تدریس کی زبان	لغة التدريس
Regular programs	ریگولر پروگرام	برامج منتظمة
Part-time programs	جزو وقتی پروگرام	برامج بدوام جزئي
Full-time programs	ہمہ وقتی پروگرام	برامج بدوام كامل
Began	شروع ہوا	استهل - بدأ
A scholar par excellence	ممتاز اسکالر	باحثًا ممتازًا
A prolific writer	زود نویس قلم کار، بسیار نویس مصنف	كاتبًا غزير الإنتاج
A gallant freedom fighter	سرکردہ مجاہد آزادی	قيادي بارز في حركة احتلال البلاد
A visionary	صاحب بصیرت، آفاقی ذہن رکھنے والا	كثير الرؤى

An architect	آرکیٹیکٹ	مُهندسًا معماريًا
Technical and scientific education	تکنیکی اور سائنسی تعلیم	التعليم التقني والعلمي
Sure	ضرور، ضرور بالضرور	بالتأكيد
Established	قائم ہوا	تأسس
M.A. and Ph.D.	ایم اے اور پی ایچ ڈی (ڈاکٹریٹ)	الماجستير والدكتوراه
Certificate of Proficiency(CoP)	مہارت کی ڈگری	شهادة الكفاءة
Diploma	ڈپلومہ	الدبلوم
Advanced Diploma	اڈوانسڈ ڈپلومہ	الدبلوم المتقدم
Available	موجود، پایا جانا	تتوفر
Courses	کورس، کورسز	دورات(مفرد):دورة
B.A.	بی اے	البكالوريوس في الفنون
B.Com	بی کام	البكالوريوس في التجارة
B.Sc	بی ایس سی	البكالوريوس في العلوم
Thrust areas	توجہ طلب میدانِ کار	مجالات التركيز
Translation	ترجمہ یعنی ایک زبان سے دوسری زبان میں بات منتقل کرنا	الترجمة
Modern Arabic Literature	جدید عربی ادب	الأدب العربي الحديث
Research Methodology	ریسرچ کا طریقہ، طریقہء تحقیق	منهجية البحث
Furnish, provide	فراہم کرنا، مہیا کرنا	زَوَّدَ
See you later	خدا حافظ	سَأْرَاكَ لَاحِقًا

24.10 في المطعم

حَبِيبَ (الزَّبُونِ) :	حَجَزْتُ طَاوِلَةً لِشَخْصَيْنِ هَاتِفِيًا.
مُوظَّفُ المَطْعَمِ :	مِنْ فَضْلِكَ مَا اسْمُكَ الكَرِيمُ؟

خالد	:	نحن حبيب وغلّمان.
موظف المطعم	:	أكيد، تفضّل.
الجرسون	:	مرحبًا بكم.
خالد	:	شكرا. هات قائمة الطعام؟
الجرسون	:	هل نُقدّم لكم الحساء؟
خالد	:	قدّم لنا حساء الدجاج.
الجرسون	:	ماذا تفضلون للعشاء؟
خالد	:	أحضّر لنا خُبزَ تَنَدُورِيٍّ وخُبزَ الرُّبْدَةِ، والأرزُّ مع لحم الدَّجاج مُتوسِّط النضج مع سلّطة البَصَل والملقوف والجَزَر.
الجرسون	:	حسنًا يا سيدي، سأعود سريعًا.
خالد	:	لا تتأخّر كثيرًا.
بعد الوجبة		
الجرسون	:	الحلويات عندنا جاهزة.
عاطف	:	طيب! أعطنا الآيس كريم.
الجرسون	:	ماذا تُفضّلون في المشروبات؟
خالد	:	نعم، أودُّ كوبًا من فَحْم الكوك.
عاطف	:	أحبُّ كأسًا من عصير العنب
الجرسون	:	هل تحب أي شيء آخر؟
خالد	:	لا، لا شيء، أحضّر الفاتورة.
الجرسون	:	بالتأكيد يا سيدي.
عاطف	:	أين أدفع الفاتورة لهذه المأكولات.
الجرسون	:	إدفعها عند المحاسب. شكرا لكم.
خالد وعاطف	:	شكرا لك، وداعًا.

24.11 أسئلة مبنية على النص والتدريبات

- 1- إملأ الفراغ في الجمل التالية:
 1. أريد ____ الطعام.
 2. شوربة الدجاج.
 3. ____ قليلا.
 4. الدجاج مع ____
 5. ____ الآيس كريم.
- 2- هات المعاني للكلمات الآتية، ثم كوّن جملاً مفيدة:

قهوة - فاتورة - لحم - عشاء - جرسون - سأدفع - ثمن - مطعم - حلويات - من فضلك
- 3- حوّل أفعال الأمر الآتية إلى أفعال النهي، وصرّفها في جميع الصيغ:

أحضر لنا خُبزَ تَنَدُورِيٍّ وخُبزَ الرُّبْدَةِ، والأرزُّ مع لحم الدَّجاج مُتوسِّط النضج مع سلّطة البَصَل والملقوف والجَزَر.

تَفَضَّلْ - قَدِّمْ - أَحْضِرْ - أَعْطِ - اذْفَعْ

4- آتِ بأفعال النهي من الأفعال الآتية وصرِّفها في جميع الصيغ، ثم كوِّن جملاً منها:

حَجَزْتُ - نُقِّدِمُ - تُفَضِّلُونَ - سَأَعُودُ - اذْفَعْ

24.12 الكلمات ذات الصلة بالموضوع

Okay	ٹھیک ہے	حَسَنًا
Vegetables	سبزیاں	خُضْرًا
Meat	گوشت	لَحْمٌ (ج) لُحُومٌ
Rare	کچا پکا	نادرة (غير مطبوخة جيداً)
Medium-rare	ادھ پکا	نصف مطبوخة
Medium	درمیانی، معتدل	وسط
Well done	اچھی طرح پکا ہوا	مطبوخة جيداً
Butter	بٹر	الزُبْدَة
Cream	مکھن	القَشْدَة
dairy products	ڈیری پروڈکٹس، دودھ سے بنائی گئی مصنوعات	مُنتَجات الحليب
Cup	کپ، پیالی	فِنجان
Coffee	کوفی	قَهْوَة
Tea	چائے	شاي
Vegetarian	سبزی خور	نَبَاتِيّ

24.13 نتائج التعلم

في هذه الوحدة درسنا الأشياء التالية:

- المحادثة و الحوار حول ثلاثة موضوعات، وهي: الأسرة، والجامعة، والمطعم. و المفردات والتراكيب والتعابير المختلفة في شكل الحوار.
- كيفية التحدُّث باللغة العربية إلى الأشخاص الجُدُّ والزملاء والموظَّفين والزبائن.
- كيفية طرح الأسئلة على الآخر والرد عليها، وتوفيرهم مجموعة من الحروف الاستفهامية.

24.14 الكلمات الصعبة ومعانيها

Restaurant	رستوراں	مطعم (ج) مطاعم
Customer	گاہک	زبون (ج) زبائن
Table	ٹیبل	طاولة (ج) طاوولات
Please, kindly	برائے مہربانی	من فضلك، فضلاً
Employee	ملازم - ملازمین	موظف - موظفون
Booking, reservation	رزرویشن، بک کرنا	حجز
On telephone	فون، ٹیلیفون	هاتفياً
Waiter	ویٹر	جرسون
Menu	فہرست بعام	قائمة الطعام
Soup	سوپ	الحساء
Chicken soup	چکن سوپ	حساء الدجاج
Dinner	عشائیہ، رات کا کھانا	العشاء
Lunch	ظہرانہ، دوپہر کا کھانا	الغداء
Chapati, roti	روٹی، چپاتی	خبز
Butter Nan	بٹر نان	خبز الزبدة
Rice	چاول	الأرز
Steak medium rare	درمیانی پکا ہوا	متوسط النضج
Carrot, cabbage and onion salad	گاجر، بندھ گوبی اور پیاز پر مشتمل سلاد	سلطة البصل والملفوف والجزر
Dessert, sweets	میٹھا، مٹھائی	الحلويات (مفردہ: حلوی)
Ready	تیار	جاهزة - جاهز
A glass of Coke	کوک کا گلاس	كوباً من فحم الكوك
Grape juice	انگور کا جوس	عصير العنب

24.15 أسئلة الاختبار النموذجية

24.15.1 أسئلة موضوعية:

1. "أسرتي":
(a) مركب إشاري (b) مركب إضافي (c) مركب وصفي (d) مركب تام
2. هولندا تقع في:
(a) آسيا (b) أوروبا (c) إفريقيا (d) الخليج
3. الفعل "تَشْتَغِلُ" من باب:
(a) تفعيل (b) استفعال (c) افتعال (d) تفعّل
4. مُتَزَوِّجٌ، ضده:
(a) الشاب (b) غير متزوج (c) عازب (d) لاشيء
5. مُصَمِّمَةٌ، أصله:
(a) صَمَمَ (b) تصمّم (c) صَمِمَ (d) صم
6. كلمة "مُرَوِّدٌ":
(a) اسم المفعول (b) اسم الفاعل (c) ظرف الزمان (d) اسم التفضيل
7. وزن اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد:
(a) كاتب (b) مكتوب (c) مكاتب (d) كتابة
8. شركة متعددة الجنسيات، ترجمته بالإنكليزية:
(a) multinational company (b) all companies (c) national companies (d) All of the above
9. شكّل الإعراب على الكلمة التي فيما يلي:
(a) سَلِطَةٌ (b) سَلَطَةٌ (c) سِلْطَةٌ (d) لاشيء
10. جامعة مائو بحيدرآباد تمتاز من الجامعات الهندية الأخرى:
(a) للبحث (b) للترجمة (c) للتعليم العالي عن بُعد (d) جميع مما ذكر

24.15.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

1. أجب على الأسئلة التالية:
1. أكتب عشرة جمل على الأقل عن أسرتك.
2. من كان مولانا أبو الكلام آزاد؟ أذكر ميزاته.
3. ما البرامج التي يُقدِّمها قسم اللغة العربية بجامعة مائو؟
4. أكتب مقالة عن الموضوع "في جامعتي" في صفحة ونصف.
5. صف مطعمًا تناولت الغداء فيه مع زميلك الخاص. ولا يقل وصفك عن عشرة جمل.

24.15.3 أسئلة الإجابة الطويلة:

1. ترجم العبارة التالية إلى الإنكليزية أو الأردية.

علي	:	أهلاً! من أنت يا حبيبي؟
-----	---	-------------------------

زبير	:	اسمي زبير، وأنا أدرس في كلية التجارة بالجامعة العثمانية في حيدرآباد.
علي	:	أين أسرتك؟ وكم أخًا وأختًا لك؟
زبير	:	أسرتي في هولندا. ولي أخ واحد وأختان
علي	:	ماذا يفعل أخوك الأكبر في هولندا؟
زبير	:	أخي الأكبر هو طبيب، وأختي الكبرى هي مديرة في البنك الهولندي.
علي	:	وبماذا تشتغل أختك الصغيرة؟
زبير	:	هي تدرس في السنة الثانية للبكالوريوس في كلية الطب.
علي	:	حسنًا، وَقَمَّهَا اللهُ وَثَبَّتَهَا. وماذا عن شأنك؟ هل أنت مُتَزَوِّجٌ؟
زبير	:	نعم، أنا مُتَزَوِّجٌ، وأما أختي الصغيرة فهي عازية.

2. ترجم العبارة التالية إلى الإنكليزية أو الأردية.

سالم	:	مرحبًا، ما اسمك؟
سلمان	:	أنا سلمان، أتيتُ للالتحاق بالبكالوريوس
سالم	:	في أيِّ القسم؟
سلمان	:	في قسم اللغة العربية في جامعة مَانُو.
سالم	:	تعني بجامعة مَانُو، جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية بحيدرآباد!
سلمان	:	نعم وبالتأكيد، أعني بها. وماذا عنك؟
سالم	:	اسمي سالم. وأنا طالب الماجستير بنفس القسم في هذه الجامعة.
سلمان	:	كيف هذه الجامعة؟
سالم	:	هي جامعة مركزية فخمة. فيها كليات، وفي كل كلية عدة أقسام ومراكز.
سلمان	:	متى أنشئت هذه الجامعة؟
سالم	:	إنها أنشئت بموجب قانون برلماني في عام 1998 م

3. ترجم العبارة التالية إلى الإنكليزية أو الأردية.

سلمان	:	ما تلك البرامج؟
سالم	:	هي شهادة الكفاءة في اللغة العربية، والدبلوم في اللغة العربية، والدبلوم المتقدم في اللغة العربية المهنية.
سلمان	:	ألا تتوفر دورات في اللغة العربية للبكالوريوس؟
سالم	:	بلى، يُقدِّم القسم دوراتٍ في اللغة العربية لبرامج مختلفة.
سلمان	:	ما هي تلك البرامج؟
سالم	:	هي البكالوريوس في الفنون، والبكالوريوس في التجارة، والبكالوريوس في العلوم.
سلمان	:	ما هي مجالات التركيز في البحث؟

سالم	:	هي الترجمة والأدب العربي الحديث ومنهجية البحث.
سلمان	:	شكرًا جزيلًا، والله إنك زودتني بمعلومات وفيرة.
سالم	:	لا شكرَ على الواجب. سأراك لاحقًا ... يا باي.
سلمان	:	وداعًا أخي سالم. أراك قريبًا.

24.16 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. سيد إحسان الرحمن، الجديد في اللغة العربية (الجزء الثاني)، دلهي.
2. محمد يوسف كوكن عمري، القراءة العربية (الجزء الأول).
3. جاسم علي جاسم، أميرة عبيد العبد، زيدان علي جاسم، المحادثة العربية المعاصرة للناطقين بالإنكليزية
4. محمد اجتباء الندوي، التعبير والمحادثة العربية، مؤسسة الصحافة النشر لكتناؤ، 1990م.

Maulana Azad National Urdu University
B.A. Arabic II Semester Examination Model Paper

Paper: : BAAR201CCT

GRAMMAR AND COMMUNICATION - 2

Time: 3 Hrs

Marks:70

ملاحظة: اشتملت هذه الورقة على ثلاثة أجزاء، تلزم الإجابة من كل جزء وفق التعليمات.

جزء "الألف" (10x1=10)

- 1- اختر الجواب الصحيح من بين الخيارات فيما يلي من الأسئلة.
- I. تدخل الأفعال المقاربة على الجملة ...
- أ- الاسمية ب- الفعلية ج- الخبرية د- الإنشائية
- II. المنادى المضاف يكون
- أ- مرفوعاً ب- منصوباً ج- مجروراً د- مجزوماً
- III. رأيت في المطار
- أ- طائرتان ب- طائرتين ج- طائرتون د- طائرات
- IV. معنى "العثور على"
- أ- الحصول على ب- النظر إلى ج- المحافظة على د- البحث عن شيء
- V. أبو العتاهية كان شاعراً
- أ- إسلامياً ب- أموياً ج- عباسياً د. لا شيء
- VI. الفعل هو الفعل الذي يوجد في أحرفه الأصلية حرف أو أكثر من حروف العلة.
- أ- الصحيح ب- المهموز ج- المعتل د- المضعف
- VII. الحروف المشبهة بالأفعال
- أ- أربعة ب- خمسة ج- ستة د- عشرة
- VIII. تستخدم "الإمارات العربية المتحدة" لـ
- أ- USA ب- KSA ج- UAE د- UK
- IX. ما معنى Greatest illusion:
- أ- أكبر إنذار ب- أكبر تهديد ج- أكبر وهم د- أكبر تبشير
- X. اختر العدد والمعدود الصحيح:
- أ- ثلاثة غرف ب- ثلاث غرف ج- ثلاثة غرفة د- ثلاث غرفة

جزء "ب" (5x6=30)

- 2- أجب عن خمسة أسئلة مما يلي، ولكل سؤال ست علامات.
- I. ما هي الأفعال المقاربة؟ وما هو عملها، اكتبها بشيء من التفصيل.

II. ما هو عمل الحروف الناصبة؟

III. رتب الجمل الآتية لتكون جملة صحيحة.

1- لِسَيِّدِهِ-الأمير – فيه- إخلاصه- فقدَر.

2- العزيز- الطريق- الأمير- أيها- أنك- ضللت- لقد- ظننَّا.

3- صاحب الغنم- على- أن أنقص- أن تحمِلني- عهدي- مع- ولكنك- تريد.

4- عُرْضَةً- اللصوص- تصبح- يسرقها- لأن.

5- أودُّ- لخدمتي- غنمك- وتحضُر- إني- أن تترك.

IV. اكتب ثلاثة أبيات من ذاكرتك من المقرر الدراسي.

V. ما هي جوازم الفعل المضارع؟

VI. ماذا تعمل الحروف المشبهة بالأفعال؟

VII. اكتب عشرة جمل على الأقل عن أسرتك.

VIII. ترجم الجمل الإنكليزية إلى اللغة العربية.

1. And the great source of heat is the sun.
2. How to prevent from Corona Infection.
3. Do not walk on the grass.
4. May God perpetuate his honor / glory.
5. The strike was not withdrawn.

جزء "ج" (10x3=30)

3- أجب عن ثلاثة أسئلة فقط، ولكل سؤال عشر علامات.

I. ما هو تعريف فعل النبي لغةً، و اصطلاحاً؟ وما هي طريقة صياغة فعل النبي مفصلاً.

II. ماذا تعلمت من القصة "التاجر المحسن"؟ وما هي الدروس المستفادة للآخرين فيها؟

III. اكتب أنواع الفعل المعتل وأحكامها مفصلاً.

IV. ما هي "المُعْرَبَاتُ بِالْحَرَكَاتِ"، و "المُعْرَبَاتُ بِالْحُرُوفِ"؟ اكتبها مفصلاً بالأمثلة.

V. ترجم الجمل التالية إلى الإنكليزية أو الأردية:

الطعام للجميع هو المشكلة الرئيسة في عالم اليوم. فعالمٌ جائعٌ لا يُنتظر منه أبداً أن يكون عالماً مُسالمًا. حكومة الهند قويةٌ وساهرةٌ. وهي قادرةٌ على اتخاذ رأيٍ حازم. الوزير مسئول عن جمع الطعام. كنتُ أظنه مُخلصًا حتى اكتشفت خيانتَه. إن جعل العالم مكانًا أنسب وأسهل وأكثر راحةً للعيش فيه. هذه الأسئلة أصعبُ من تلك الأسئلة. نشأت الأزمة في الوقت الأشد إجحًا. هذه مشكلة واضحة جدًا. عاد الوزيرُ إلى العاصمة.

نقاط

یہ کتاب مولانا آزاد نیشنل اردو یونیورسٹی کے ڈی ٹی پی سیل کا وٹنٹر پردستیاب ہے۔

ملنے کا پتہ:

ڈی ٹی پی سیل کا وٹنٹر، ڈائریکٹوریٹ آف ٹرانسلیشن اینڈ پبلی کیشنز

مولانا آزاد نیشنل اردو یونیورسٹی، گچی باؤلی، حیدرآباد-500032 (تلنگانہ)

DTP Sale Counter, Directorate of Translation & Publications

Room No. G-09, H. K. Sherwani Centre for Deccan Studies

Maulana Azad National Urdu University, Gachibowli, Hyderabad-500032

M: 9394370675, 9966818593, Email: directordtp@manuu.edu.in

Account Name: DTP Sale Counter

Account No.: 187901000009349

Bank Name: Indian Overseas Bank

IFSC: IOBA00001879

Branch: Gachibowli, Hyderabad

Counter Timings

Monday To Friday

09:30 a.m. To 05:30 p.m.

کتابوں کی قیمت پر رعایت کی شرح:

2- طلباء، کالج اور دیگر اداروں کے لیے 30%

1- عام قارئین کے لیے 25%

کتابیں ڈاک سے بھی منگوائی جاسکتی ہیں۔

نوٹ: -/500 روپے سے زائد کے بل پر ڈاک خرچ نہیں لیا جائے گا۔